

قوله وأنشد الجوهري هذا البيت للأحوص الذي في السكلة ان البيت ليس للأحوص بل لسعد بن قرط بن سيار الجذامي بهجو أمه اه كنبه معصمه

عَبَّلهَ يقال هم العَبَلات بالتحريك وأنشد الجوهري هذا البيت للأحوص وأفرج عجزه إلى جنة إيمان إلى ناره قال وقد عكس قال ابن بري وصوابه إيمان بالكسر لان الأصل إيماناً فالأصل فيه إيماناً وذلك في مثل قولك إيماناً بدخولك بخلاف إيماناً التي في العطف فانهم مكسورة يربون وإيماناً بطن من بني نصر بن معاوية قال وأما بالفتح فكله معناها الاستفهام عزلة إلا هما حقاً ولذلك أجاز سيبويه إيماناً منطلقاً وإيماناً فالكسر على ألا إيماناً الفتح حقاً وأنه وحكي هم إيماناً والله لذلك كذا أي إيماناً بالله فالهمزة بدل من الهمزة وإيماناً التي للاستفهام فركبة التناقض وألف الاستفهام الأزهري قال البيت إيماناً استفهام محجود كقولك إيماناً استحي من إيماناً وتكون إيماناً كيداً للكلام واليمين كقولك إيماناً لرجل كرم وفي اليمين كقولك إيماناً بنسرت لا يابسه لا دَعْنَكَ نادماً إيماناً وعلمت بكأنك لا تُرْجَعُكَ منه وقال الفراء في قوله - بل مَخْطِئٌ - قال العرب تجعل ماصلاً فيما ينوي به الجزاء كأنهم خطيئتهم يقولوا قال وكذلك رأيتني في مصحف عبد الله وتأخير هاديل على مذهب الجزاء ومنه في إيماناً الأجلين ما قصبت الأتري أنك تقول حينئذ تسكن أكن ومهم ما تَقُلْ أَقُلْ قال الفراء الكسائي في باب إيماناً إذا كنت آمراً وإيماناً ونحو إيماناً ما مشقوقة وإذا كنت مشروطاً كما ونحو إيماناً أو مختاراً فهي إيماناً بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الأول إيماناً الله فاعبده ونحو فلا مشربها وإيماناً بدخولك خرج قال وتقول في النوع الثاني إذا كنت مشروطاً إيماناً تَقُنْ فانهم عنك وتقول في الشك لأدري من قام إيماناً زيد وإيماناً وتقول في التصغير تعلم إيماناً الفقه والنحو وتقول في المختار دار بالكوفة فان خارج إليها إيماناً أن أسكنها وإيماناً أبيعها قال اللغويين العرب من يجعل إيماناً بمعنى إيماناً الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة الأبدل إحدى الميمين ياء يالْتِمَا أَن تَنَاسَلْتَ نَعَامَتُهَا * إيماناً إلى جنة إيماناً إلى نار الجوهري وقوله إيماناً وإيماناً يريدون إيماناً فيبدلون من إحدى الميمين ياء وقال المبردا إذا ثبت إيماناً فافتحها مع الاسم أو كسرهما مع الأفعال وأنشد

إيماناً قَتَّ وإيماناً تَدَاسَفَرُ * فَاللهُ يُحَقِّقُ مَا نَأَى وَمَا نَدَّرُ

سرت إيماناً مع الفعل وفتحت وإيماناً لانها أوليت الاسم وقال إيماناً إيماناً أنت ذاتقر * حتى إذا كنت ذاتقر قال فإله ابن كيسان قال وقال الزجاج إيماناً التي للتخيير شربت بان التي مت إليها ما مثل قوله عز وجل إيماناً أن نذهب وإيماناً أن نتخلفهم حسناً كذب بالالف لسا وصفنا

وكذلك ألا كتبت بالالف لانه لو كانت بالياء لا شئت الى قال قال البصريون ما هي الالف المحذرة
ضمت اليها ما عوضا عن الفعل وهو بمنزلة اذ المعنى اذ كنت قائما فاني قائم معك وينشدون
* أبأخرأشة أما كنت ذانقر * قالوا فان ولي هذه الفعل كسرت فتقبل إما انطلقت انطلقت
وأنشد * لما أقت وأما أنت مر محلا * فكسر الاولى وفتح الثانية فان ولي هذه المكسر
فعل مستقبل أحدثت فيه النون فقلت إما تذهبن فاني معك فان حذف النون جرئت فقلت
يا كلك الذب فلا أبكيك وقال القرافي قوله عز وجل انا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كذورا
قال إما ههنا جازأى ان شكر وان كفر قال وتكون على إما التي في قوله عز وجل وإما به
وإما يتوب عليهم فكأنه قال خلقناه شقياء وسعيدا الجوهرى وإما بالكسر والتشديد
عطف بمنزلة أو في جميع أحوالها الا في وجه واحد وهو أنك تبدئين في أو تبتدئين كما يدرك
وإما تبدئين بها شاكلا ولا بد من تكريرها تقول جاني إما زيد وإما عمرو وقول حسان بن ثابت
إما ترى رأسي تغير لونه **تفعلا** فاصبح **كالتدعيم** للمفعل

قوله المجل كذا في الاصل
والذي في الصحاح كالغمام
المجلس ولم يعز البيت لاحد
٥١

يريد ان ترى رأسي وما زائدة قال وليس من إما التي تقتضي التسري في شيء وذلك في الباز
إما فاني أكرمك قال عزمي قائل فإما ترى من البشر أحدا وقولهم أما بالنوع فهو
الكلام ولا بد من القاء في جوابه تقول أما عبد الله فقامم قال وإنما احتيج الى القاء في جوابه
ففيه تأويل الجزاء كأنك قلت مه ما يكن من شيء فعبد الله قائم نال وأما شذوذ بيتين
الذي يلوونه تقول أما ان زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المزاج وتقول أما والله
زيد عمر الجوهرى أما التسنور أما ما أي صاحبت وكذلك ما منتمو ما
أنى الشيء يأنى أنى وأنى وهو أنى حان وأدركه وخص بعضهم به النبات الضارب الى
والم ينال للم والم ينال للم والم ينال للم وأبو ذؤيب ما نزل به القرآن العزيز يعني قوله ألم يأت الذين
هو من أنى يأتى وأن الذى ينين ويقال أنى الذى فعل كذا ونال لأن وأنال لأن وأنال لأن معنى
قال الزجاج ومعناها كلها حان للينين وفي حديث المهجره هل أنى الرحيل أى حان وقته و
رواية هل أن الرحيل أى قرب ابن الأثير الا أنى من بلوغ الشيء منتهاه مقصور يكتب
وقد أنى يأتى وقال **يؤم** : أنى وأكل حامله تمام

قوله وأنى هذه الثالثة بالفتح
والقصر فى الأصل والذي
فى القاموس ضبطه بالمد
واعتزله شارحه وصوب
القصر فخره مصححه

أى أدركه وبلغ وأنى الشيء يبلوغه وادراكه وقد أنى يأتى إلى وقد أن وأند وأند وأند
وبقال من الأين أن يبين آينا والأينام مدود واحد الا تبة معروف مثل رداء وأردى وجعد

ع الا نية الا واني على فواعل جمع فاعله منسل سقا واسقية وآساق والائاء الذي يرتفق به
 مستق من ذلك لانه قد بلغ أن يعقل بما يعانى به من طبع أو ترزا ونجارة والجمع آنية وآوان
 فيرة جمع الجمع منسل أسقية وآساق والالف في آنية مبدلة من الهمزة وايسست بعففة عنها
 لاجم في التفسير واوا ولولا ذلك لحكم عليه دون البذل لان القلب قياسي والبذل موقوف
 المساسخ وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون بينها وبين جهنم أن قيل هو الذي
 في الحرارة ويقال آنى الحميم أى انتهى حره ومنه قوله عز وجل جهنم أن وفي التنزيل العزيز
 من عين آنية أى متناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشئ آناه وآناه أى غايته
 التنزيل غير ناظرين آناه أى غير منتظرين نضجه وادراكه وبلغه تقول آنى بآنى اذا نضج وفى
 الحجاب غير ناظرين آناه الا نى بكسر الهمزة والقصر النضج والآناه والآنى الحلم والوقار
 وآنى واستأنتت ورجل آنى على فاعل أى كثير الآناه والحلم وآنى آناه أى تأخر وأبطأ
 الحديث فى صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك
 وآذيت قال الا صهي آيت أى أخرت الجى وأبطأت وآذيت أى آذيت الناس بتخطيت
 قيل للمفكث فى الامور متان ابن الاعرابى آنى اذا رفق وآيت وآيت بمعنى واحد
 الحديث غزوة حنين اختارواحدى الطائفتين لما المال واما السبى وقد كنت استأيت بكم
 حرت وتربست يقال آيت وآيت وآيت وآيت واستأيت الليث يقال استأيت بفلان أى لم
 لوى يقال استأن فى أمرك أى لا تعجل وأنشد

استأن تطرق فى أمورك كلها * واذا عزمت على الهوى فتوكل

أداة التوبة ويقال لا تؤن فرستك أى لا تؤخرها اذا أمكنتك وكل شئ أخره فقد آتته
 أى آناه يؤتته لينا أى أخره وحسنه وأبطأه قال الكميت

ومرضوف لم تؤن فى الطبخ طاهيا * بجلت الى محوّر هاجن غرغرا

فى الامر أى رفق وتطر واستأى به أى انتظر به يقال استؤنى به حولا ويقال تأيتك حتى
 اقوى والاسم الآناه مثل قناه قال ابن برى شاهده الرقيقين والآناه سعادة وآيت
 فى أخرته والاسم منه الآناه على فعال بالفتح قال الخطيب

وآيت العشاء الى سهيل * أو الشعرى فطالى الآناه

ذيب قال أبو بكر فى قولهم تأيت الرجل أى انتظرته وتأخرت فى أمره ولم أجعل ويقال ان

سُبحَ فلانَ أبَطيَّ أُنِّي قال ابن مقبل

نَمْ أَحْمَلَنَّ أَنِيَابَهُ سَدَ تَضْهِيمَةٍ * مِثْلَ الْخَارِيفِ مِنْ جِيلَانِ أَوْ خَيْرِ

الليث أُنِّي الشئُ يُبْنِي أَنِيَابًا إِذَا نَازَعَ مِنْ وَقْتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَالزَّادُ لَا أَنْ وَلَا قَفَرٌ * أَيْ لَا

وَلَا جَسَبٌ غَيْرُ مَادُومٍ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ نَأَى فُلَانٌ يَتَأَى وَهُوَ تَأَنٌ إِذَا تَمَكَّنَتْ وَتَنَبَّسَتْ لَمْ تَنْظُرْ وَ

مِنْ الْأَمَّاكَ وَالتَّوَدَّةِ قَالَ الْعَجَّاجُ جَعَلَهُ الْآثَاءُ طَالَ الْأَمَّاكَ وَزَيْلُ الْحَقِّ الْإِثْمُ وَهُوَ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَنَى مِنَ السَّاعَاتِ وَمِنْ يُلَوِّغُ الشَّيْءَ مَسَامَةً مَعْمُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَا وَيَنْفَعُ وَأَنْ

بَيْتُ الْحَطِيطَةِ : وَأَتَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْلٍ وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ وَأَتَيْتُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ

أَتَيْتُ الطَّعَامَ فِي النَّارِ إِذَا أَطْلَتَ مَكَثُهُ وَأَتَيْتُ فِي الشَّيْءِ إِذَا قَصُرَتْ فِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

الْقَوْمُ وَأَتَى الطَّعَامُ عَمَّا لِي فِي شَدِيدِ الْوَصْلَةِ أَيْ كُلَّ ذَلِكَ أَبَدًا وَأَتَى رَأْيِي أَيْ سَافَهُوْا نِيَّ

وَالْإِنِّي وَالْأَنَّى الْوَهْرُ أَوِ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَقِيلَ لِسَاعَةٍ مِنْهُ أَيْ سَاعَةٌ ثَانَتْ وَحْدِي

عَنْ نَعْلَبٍ يُؤَنِّي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى وَقِيلَ الْإِنِّي أَنَا رَكِبَهُ وَالْجَمْعُ أَشَاوَى وَأَنَّى

بِالْيَاءِ مِثْلُ شَرِبِي مِنْ نَعْيٍ وَهُوَ تَرِيبُ الْبَدَنِ فَخَالَةُ الْإِنِّي

يَقُولُ فِي أَيْ سَاعَةٍ جَعْتُهُ وَجَدْتُهُ يَحْكُمُ وَالْإِنِّي وَاحِدًا نَاءُ اللَّيْلِ وَهُوَ سَادَتُهُ وَنَاءُ تَرِيبِ

وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ قَالَ أَهْلُ الْعَمَةِ مِنْهُمْ الزَّجَاجُ آثَاءُ اللَّيْلِ سَاءُ رَسَدُهُ أَيْ فِي مَنْ هَلَّ فِي غَيْرِ

نَحْوِ وَأَنْحَاءٍ وَمَنْ قَالَ إِنِّي فَهُوَ تِلْ مَعْنَى وَأَسَاءَ قَالَ الْهَنْدَلِيُّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَذَرَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

حُلُومٌ مَرَّ كَعُطْفِ الْقَدَحِ مَرَّةً * وَكُلُّ إِنِّي قَضَاءُ الْمَيْلِ يَتَمَعَّلُ

وَنَسَبُهُ أَيْضًا لِلْمَتَخَلِّ قَامَا أَنْ يَكُونَ هُوَ الْبَيْتُ بِعَيْسِهِ أَوْ آخَرُ مِنْ قَضِيَّةٍ أُخْرَى وَقَالَ ابْنُ

وَاحِدًا نَاءُ اللَّيْلِ عَلَى الثَّلَاثَةِ أَوْ جِهَةٍ يَتِي بِسُكُونِ التَّوْنِ وَإِنْ يَكْسُرُ الْآلِفُ وَأَنَّى يَنْتِجُ الْآلِفُ وَ

قَوْرَدَتْ قَبْلَ إِنِّي حَمَّاهَا يَرُودُ لِي وَأَنَّى وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ وَقَالَ الْأَخْفَشُ وَاحِدًا

يَقَالُ مَضَى إِيَّانٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَمْ تَوَانَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْإِنِّي

أَتَمَّتْ حَلْمًا فِي نَصْفِ شَهْرِ وَحَلَّ الْحَامِلَاتُ لِي طَوِيلُ

وَمَضَى لِي مِنَ اللَّيْلِ أَوْ قَدْ لَغِيَ لِي قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ جَبَّوْتَ الْخِرَاجَ جِبَاوَةً

الْوَاوُ مِنَ الْيَاءِ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ أَنَّهُ آتِيَةٌ بِدَائِيَّةٍ أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ كَذَا حَكَاهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

أَنِّي طَاعَةٌ وَمُحِبَّةٌ * وَأَيُّهُنَّ حَرَجٌ مِنْ غَايَةِ فَحْلٍ * والمعروف آوَةٌ وقال عروة
 لبنيها بَيِّنَاتٌ فَإِنَّ بَيْتَهُنَّ خَلَّةٌ رَاقِعَتْنِ رَجُلٌ فَلَا تَقْطَعُوا إِلَانَا كُمْ وَإِنْ كَانَ النَّاسُ رَجُلٌ سِوَايَ
 وَقَوْلُ السَّلَامَةِ أَنَّهُ يَعْتَوِبُ

قوله إنا نسكم كذا ضبط
 بالكسر في الأصل وبه صرح
 شارح القاموس اه

بَيِّنَاتٌ الْأَمْرُ الَّذِي يُؤْتِيكَ عَنْهُ * وَعَنْ أَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْوَدَادِ
 تَبَيَّنَتْ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الْبَعْدُ فَقَدِمَتِ الْهَمَزُ قَبْلَ النُّونِ الْأَصْحَى الْأَنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَى
 عَيْنِ الْقِيَامِ وَأَنَّ قَالَ أَبُو حَتَمَةَ الْغُبَرِيُّ
 رَمَتْهُ أُنَاءُ مِنْ رِيْعَةِ عَامِرٍ * نَوْمُ الْخُحِيِّ فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٌ

فَعُتُوها اللَّيْبُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْمُبَارَكَةِ الْحَلِيمَةِ الْمُوَاتِيَةِ أُنَاءُ وَالْجَمْعُ أُنَائُ قَالَ وَقَالَ أَهْلُ
 الْأَنْصَاهِ الْوَأْنَاءُ مِنَ الضَّعْفِ فَهَمْزُ الْوَاوِ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ هِيَ الْمُبَارَكَةُ وَقِيلَ أُنَاءُ أُنَاءُ
 لَا تَقْبَحُ وَلَا تَقْشُ قَالَ الشَّاعِرُ

أُنَاءُ كَأَنَّ الْمِسْكَ تَحْتِ ثِيَابِهَا * وَرِيْعُ خُرَّائِي الطَّلِي فِي دَمِ الرَّمْلِ
 بِرُوِيهِ أَصْلُهُ وَأُنَاءُ مَثَلُ أَحَدٍ وَحَدَمْنِ الْوَقْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَلَسَ أَنْ يَزُوجَ ابْنَتَهُ مِنْ جُلَيْبٍ فَقَالَ حَتَّى أَشَاوَرَاهُ فَأَفْلَذَ كَرَهًا قَالَتْ حَتَّى الْجُلَيْبِ
 هَمَزُ اللَّهِ كَرَاهٍ الْأَشِيرُ فِي هَذِهِ التَّرْجُومَةِ قَالَ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا
 تَبَكْسَرُ الْهَمَزُ وَالنُّونُ وَسُكُونُ الْيَاءِ بَعْدَهَا هَاءٌ وَمَعْنَاهَا أَنَّ اللَّفْظَةَ تَسْمَعُهَا الْعَرَبُ فِي
 أَرْيَقُولُ الْقَائِلُ جَائِزٌ يَدْفَعُونَ أَنْتَ أَرَيْدُ نِسَاءً أَرَيْدُ نِسَاءً كَأَنَّكَ اسْتَبَعْدْتَ حَبِيبَتَهُ وَحَكَى سِيدُوهُ
 الْأَعْرَابِيُّ سَكَنَ الْبَاءُ فَخَرَجَ إِذَا أَخَصَبَ الْبَادِيَةَ فَقَالَ أُنَاءُ نِسَاءً يَعْنِي أَتَقُولُونَ لِي هَذَا الْقَوْلُ
 بِرُوفٍ هَذَا الْقَوْلُ كَأَنَّهُ أَنْكَرَ اسْتِغْنَاهُمْ إِيَّاهُ وَرُوِيَ أَيْضًا بِكُسْرِ الْهَمَزِ تَوْبَعْدَهَا هَاءٌ

سَمِعْتُ نُونًا مَقْتُوحَةً وَقَدْ نَقِدَ هَا الْجُلَيْبِ أُنَيْي فَاسْقَطَتِ الْيَاءُ وَقَفَتْ عَلَيْهَا هَاءٌ قَالَ
 بِي وَهُوَ فِي سَنَدِ أَجْدَدِ بْنِ حَنْبَلٍ بِحُظِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ وَخَطَهُ حَجَّةٌ وَهُوَ هَكَذَا مُنْجَمٌ
 لِمَعْوَضٍ قَالَ وَبِحُجُوزَانٍ لَا يَكُونُ قَدْ حَذَفَ الْيَاءُ وَأَنْصَاهِ أُنَيْي نَكْرَةً أَيْ أَتَزَوَّجُ جُلَيْبِيًّا
 يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَصِلُ أَنْ يَزُوجَ بِنْتَ أَنْصَارٍ نَحْوُ مَثَلُهَا مَثَلُهَا مَثَلُهَا مَثَلُهَا قَالَ وَقَدْ رُوِيَ مِثْلُ هَذِهِ
 فِي الثَّانِيَةِ بِزِيَادَةِ الْقَوْلِ لِلتَّعْرِيفِ أَيْ الْجُلَيْبِ الْأُنَيْي وَرُوِيَ الْجُلَيْبِ الْأَمَةُ تُرِيدُ
 بِهِ كِتَابَةً عَنْ فَتَاهُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أُنَيْيَةً أَوْ أَمْنَةً عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْبِنْتِ (أها) أَهْأَحَاكِيَاةُ

بُوتِ الصَّلْحُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَهَاهَا عِنْدَ رَأْدِ الْقَوْمِ فَحَكَّتْهُمْ * وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ عِنْدَ الْوَجْهِ خُور
(أَو) أَوَيْتُمْ مَنَزِلِي أَوْ يَأْوِي وَأَوَيْتُمْ وَأَوَيْتُمْ وَأَوَيْتُمْ كَلِمَةً

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَدْتُ كَرِيَةً * بِمَوْتِ نَافِلَةٍ لِمَهْلِكِ الْمَنَزِلِ
أَمَّا أَرَادَ تَأْوِيهِ أَيْ قَتَلَ مِنْ أَوَيْتُ إِلَيْهِ أَيْ عَدْتُ لِأَنَّهُ قَلْبُ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَكَسَرُ
هِيَ لَامُ الْفِعْلِ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ وَعُرَاضَةُ السَّيِّئِينَ يُوْبِعُ بَرِيئَهَا * تَأْوِي طَوَائِفُكُمْ
اسْتِعَارَ الْأَوِيَّ لِلْقَسِيِّ وَاعْتَذَلَ لِلْحَيَوَانِ وَأَوَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى وَأَوَيْتُهُ فَأَمَّا أَبُو عِيسَى
وَأَوَيْتُهُ وَأَوَيْتُ إِلَى فَلَانٍ مَقْصُورٌ لِأَنَّهُ لَا يَزِيدُ الْعَرَبُ أَوِيَّ فَلَانٍ إِلَى مَنَزَلِهِ
عَلَى فُعُولٍ وَإِوَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ سَأْوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْنِي مِنَ الْمَاءِ وَأَوَيْتُهُ إِلَى الْوَاءِ
الْكَلَامُ الْجَدِيدُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَوَيْتُ فَلَانًا إِذَا أَرْتَلْتَهُ بِكَ وَأَوَيْتُ الْإِبِلَ يَعْنِي أَوَى
أَبُو عَيْدٍ يَقَالُ أَوَيْتُهُ بِالْقَصْرِ عَلَى فَعْلَتِهِ وَأَوَيْتُهُ بِالْمَدِّ عَلَى أَفْعَلْتِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ
تَقُولُ أَوَيْتُ بِقَصْرِ الْاَلِفِ بِمَعْنَى أَوَيْتُ قَالَ وَيَقَالُ أَوَيْتُ فَلَانًا بِمَعْنَى أَوَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ اللَّغَةُ قَالَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا فَصِيحًا مِنْ بَنِي
كُنَّ اسْتَرْحَى بِالْأَجْرِ فَأَمَّا أَرَا حَمَامَتِ الظَّلَامِ فَهَذَا عَنِ مَأْوَى الْإِبِلِ الْعِصْحَامِ وَنَادَى عَرِيفٌ
فَقَالَ أَلَا أَيْنَ أَوَى هَذِهِ الْإِبِلُ الْمَوْقُوسَةُ وَلَمْ يَقُلْ أَوَى وَفِي حَدِيثِ الْبَيْهَقِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ يَا
عَلَى أَنْ تَتَوَفَّنِي وَتَنْصُرُونِي أَيْ تَضُمُونِي إِلَيْكُمْ وَتَحُوطُونِي بِكُمْ يَقَالُ أَرَى وَأَوَى بِمَعْنَى

وَالْمَقْصُورُ مِنْهُمَا لَا زِمَ وَمَتَعَدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا قَطْعَ فِي عَرِجَتِي بِأَوِيَّةِ الْخَيْرِ أَيْ يَضُمُهُ السَّيْرُ
وَرَوَى الْوَاوَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْوِي الضَّالُّ الْأَضَلُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
رَوَاهُ فَصَحَّاهُ الْمُحَدِّثِينَ بِالْيَاءِ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ لَا رَيْبَ فِيهِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ
الْأَثَرُ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ أَوَى يَأْوِي إِلَى أَوَيْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَأَوَيْتُ غَيْرِي وَأَوَيْتُهُ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
الْمَتَعَدِي وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ أَفْعَلُ فَصَحِيحَةٌ وَمِنَ الْمَقْصُورِ الْمَلَزَمُ الْحَدِيثُ الْأَسْرَأُ مَا أَحْدَثَهُ قَاوِي
إِلَى اللَّهِ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ وَمِنَ الْمَمْدُودِ حَدِيثُ الدَّعَاءِ الْحَدِيثُ الَّذِي كُنَّا نَأْوِي وَأَنَا أَيْ رَدُّنَا إِلَى مَأْوِي نَأْمُنُ لَنَا
وَلَمْ يَجْعَلْنَا مُتَشَرِّبِينَ كَالْبَهَائِمِ وَالْمَأْوَى الْمَنْزِلُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْقَصِيحَ مِنْ بَنِي كَلَابِ يَقُولُ
لِمَأْوَى الْإِبِلِ مَا وَادَةٌ بِالْهَاءِ الْجَوْهَرِيُّ مَاوَى الْإِبِلَ بِكَسْرِ الْوَاوِ لَغَةً فِي مَاوَى الْإِبِلِ خَاصَّةٌ وَهُوَ شَاذٌ وَقَدْ
ذَكَرَ فِي مَاوَى الْعَيْنِ وَقَالَ الْقَرَاءُ ذَكَرَ لِي أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَسْمِي مَاوَى الْإِبِلِ مَاوَى بِكَسْرِ الْوَاوِ قَالَ وَهُوَ
نَادِرٌ لَمْ يَجْعَلِي فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مَفْعَلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْأَحْرَفِينَ مَاوَى الْعَيْنِ وَمَاوَى الْإِبِلِ وَهُمَا نَادِرَانِ

واللغة العالية فيهما **أَوَى** و**وَوَى** و**وَمَأَى** ويجمع الأوى مثل العاوى أو يابزون عوياً ومنه قول
الحجاج **خَفَّوْا الْجُنَادِلَ التَّوَى * كَأَيْدِي الْحِدَا أَلْوَى**

شبه الأتافي واجتماعها بجدة انضمت بعضها البعض وقوله عز وجل عند هاجنة المأوى جاء في
التفسير أنها جنة نصير إليها أرواح الشهداء وأوتى الرجل كآوته قال الهذلي
قَدْ حَالَ دُونَ تَرْبِسِهِ مَوْوِيَةٌ * مَسَّحَ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

قال ابن سيده لذارواه يعقوب والصحيح مَوْوِيَةٌ وقد روى يعقوب مَوْوِيَةٌ أيضاً ثم قال أنها
رواية أخرى والمأوى والمأواة المكان وهو المأوى قال الجوهري المأوى كل مكان يأوى إليه شيء
ليس له أرضها وجنة المأوى قيل جنة الميت وتأتى الطير تَأَوَّىَاتٍ تَجْمَعُ بعضها إلى بعض فهي
مُتَأَوِّية مُتَأَوِّياتٌ قال أبو منصور ويحوز تَأَوَّىَاتٌ بوزن تَعَاوَتْ على تَفَاعَلَتْ قال الجوهري وهنَّ
أَوَى يجمع أو مثل بالذوبكي واستعمله الحرث بن حازم في غية الطير فقال

فَتَأَوَّى لَهُ قَرَاظِيَةٌ مِنْ * كُلِّ حَيٍّ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

وطيخ إلى مُتَأَوِّياتٍ كله على حذف الزائدة قال أبو منصور وقرأت في نوادر الأعراب تَأَوَّى الْجُرْحُ
وَأَوَّى وَتَأَوَّى وَأَوَى إذا تقارب للبرء التهذيب وروى ابن شميل عن العرب أَوَيْتُ بِالْخَيْلِ تَأَوِيَةً
إذا دعوتها أو وتلريح إلى صوتك ومنه قول الشاعر

فِي حَائِثٍ رَجَبٍ فَاسٍ صَوَاهِلُهُ * يُقَالُ لِلنَّيْلِ فِي أَسْلَافِهِ أَوُو

قال أبو منصور وهو معروف من دعاء العرب خيلها قال وكنت في البادية مع غلام عربي يوم امن
الأيام في خيل شديها على الماسوهى متهجرة تزودني جناب الحلة نهبت ربيع ذات أعصار وجعلت
الخيول وربت رؤسها فنادى رجلاً من بني مضر من الغلام الذي كان معي وقال له ألا وأهب بها ثم
أَوَيْها ترع إلى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هاب هاب ثم قال أو فراعته الخيل إلى صوته ومن هذا
قول عدي بن الرقاع يصف الخيل

هَنْ يَجْمَعُ وَقَدْ عَنَّ مِنَ الْقَوَى * لِيَهِيَ وَأَقْدِي وَأَوُو وَقُوِي

ويقال للنيل هي وهابي وأقدي وأقدي كلها لغات وربما قيل لها من بعيد أي بعدة طويلاً يقال
أَوَيْتُ بِهَا فَتَأَوَّى تَأَوَّى إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَمَا تَأَوَّى النَّاسُ وَانْشَدَيْتُ ابْنَ حَزِيزَةَ

* فَتَأَوَّى لَهُ قَرَاظِيَةٌ * وَإِذَا أَمَرْتُمْ مَنْ أَوَى بِأَوَى قُلْتُمْ أَتَوَالِي فَلَانِ أَيْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَأَوَّلُ فَلَانِ
أَيْ أَرْجَاهُ وَالْاِفْتِعَالُ مِنْهَا تَتَوَى بِأَتَوَى وَأَوَى إِلَيْهِ أَوِيَةً وَأَوِيَةً وَمَأَوِيَةً وَمَأَوِيَةً وَرَوَى لَهُ قَالَ زُهَيْرُ

* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يَحْتَوِي فِي سَجُودِهِ
 حَتَّى كُنَّا أَوْيَ لَهُ قَالَ أَبُو منصور معنى قوله كُنَّا أَوْيَ لَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ كَاتَرْتَنِي لَهُ وَنَسْتُ غَضِي عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ
 إِقْلَاهُ يَطْنُهُ عَنِ الْأَرْضِ وَمَنْدِهِ ضَبْعُهُ عَنِ جَنْبِيهِ. وفي حديث آخر كان يصلي على رَأْسِهِ كَتَرْتَنِي كَتَرْتَنِي أَوْيَ لَهُ أَيْ
 أَرَقُّ لَهُ وَأَرْنِي. وفي حديث المغيرة لا تَأْوِي مِنْ قَلْبِ أَيْ لَا تَرْحَمْ زَوْجَهَا وَلَا تَرْقُ لَهُ عَنكَ الْأَعْدَاءُ وَقَوْلُهُ
 أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ آيَةٌ * لِنَفْسِي أَقْدَمُ طَلَبْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ
 فَانَّهُ أَرَادَ أَوَيْتُ لِنَفْسِي آيَةً أَيْ رَجَعْتُهَا وَرَقَعْتُهَا وَهُوَ اعْتِرَاضُ وَقَوْلُهُ وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ عَلَى غَيْرِهِ
 لَا كُفْرَانَ لِلَّهِ قَالَ أَيْ غَيْرُ مُقْلَقٍ مِنَ الْفَرْعِ أَرَادَ لَا كُفْرَانَ لِلَّهِ لِنَفْسِي نَصَبُهُ لَانَّهُ مَفْعُولُهُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَوَيْتُ لِنَفْسِي آيَةً وَآيَةٌ تَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَتَدْنِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 لِاجْتِمَاعِهَا مَعَ الْيَاءِ مُسَبِّقًا بِالسُّكُونِ وَاسْتَأْوَيْتُهُ أَيْ اسْتَرْحَمْتُهُ اسْتَأْوَيْتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 عَلَى أَمْرٍ مِنْ لَيْثٍ وَفِي ضَرْمِهِ * وَلَوْ أَنِّي اسْتَأْوَيْتُهُ مَا أَوْيَ لِيَا
 وَأَمَّا حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِنِّي أَوَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي قَالَ ابْنُ الْأَعْبَرِ
 قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَذَا غَلَطٌ الْآنَ يَكُونُ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَالصَّحِيحُ وَأَبَتْ عَلَى نَفْسِي مِنَ الْوَاوِ الْوَقْفُ
 جَعَلْتُهُ وَعَدًّا عَلَى نَفْسِي وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ حَدِيثَ الرُّوَّافِ اسْتَأْوَى لَهَا قَالَ بُوْرْزُقِ
 وَرَوَى فَاسْتَأْوَى لَهَا بُوْرْنَ اسْتَأْوَى قَالَ وَكَلاهُمَا مِنَ الْمَسَاءَةِ أَيْ سَاءَتْهُ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي تَرْجُمَتِهِ
 بَعْضُهُمْ هُوَ اسْتَأْوَى لَهَا بُوْرْنَ اسْتَأْوَى لَهَا بُوْرْنَ اسْتَأْوَى لَهَا بُوْرْنَ اسْتَأْوَى لَهَا بُوْرْنَ
 وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوَّلُ الدَّاهِيَةُ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ قَالَ وَيُقَالُ مَا هِيَ آوَةٌ
 مِنَ الْوَاوِ يَأْتِي أَيْ دَاهِيَةً مِنَ الدَّوَاهِي قَالَ وَهَذَا مِنْ أَغْرَبِ مَا جَاءَ عَنْهُمْ حَتَّى جَعَلُوا الْوَاوَ كَالْحَرْفِ
 الصَّحِيحُ فِي مَوْضِعِ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا الْوَاوُ وَالْوَاوُ الصَّحِيحَةُ قَالَ وَالْقَبَاسُ فِي ذَلِكَ الْأَوَى مِثَالُ قُوَّةٍ وَقُوَى
 وَلَكِنْ حَكَى هَذَا الْحَرْفَ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ قَالَ الْمَازِنِيُّ آوَيْتُ مِنَ الْفَعْلِ فَعَالٌ قَالَ وَأَصْلُهُ آوَوْتُ
 فَادْنَعْتُ الْوَاوَ فِي الْوَاوِ وَشَدَّدْتُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مِنَ الْفَعْلِ فَعْلُهُ بِمَعْنَى آوَيْتُ زَيْدٌ هَذَا الْآلِفُ كَمَا قَالُوا
 ضَرَبَ حَاقِرٌ رَأْسَهُ فَزَادَ هَذَا الْآلِفُ وَلَيْسَ آوَةً بِمَنْزِلَةِ قَوْلِ الشَّاعِرِ * تَأَوَّاهُ الرَّجُلُ الْخَزِيرِ
 لِأَنَّ الْهَاءَ فِي آوَةٍ زَائِدَةٌ فِي تَأَوَّاهُ أَصْلِيَّةٌ لَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ آوَةً فَاقْبَلُوا الْهَاءَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ آوَوَهُ بُوْرْنَ عَاوُوهُ وَهُوَ مِنَ الْفَعْلِ فَعُولٌ وَالْهَاءُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ابْنُ سَيِّدٍ أَوَّلُهُ
 كَقَوْلِهِ أَوَى لَهُ وَيُقَالُ لَهُ آوَمِنْ كَذَا عَلَى مَعْنَى التَّخْزِنِ عَلَى مِثَالِ قَوِيٍّ وَهُوَ مَضَاعِفُ الْوَاوِ قَالَ
 قَائِلٌ كَرَاهَا إِذَا مَا دَكَرْتُهَا * وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دَوَسْتُهَا

قال الفراء أنشدني ابن الجراح * فأومن الذكري إذا ما ذكرتها * قال ويجوز في الكلام من قال أوه مقصوداً أن يقول في يَفْعَل بَتَأْوِي ولا يقولها بالهاء وقال أبو طالب قول العامة آوه ممدود خطاً إنما هو أومن كذا وأوه منه بقصر الالف الأزهرى إذا قال الرجل أوه من كذا رد عليه الآخر عليه أن أوهتك وقيل آوه فعله ها وهما التانيث لانهم يقولون سمعت أوتك فيعلمونها تاء وكذلك قال الملبث آوه بمنزلة فعله آوه لك وقال أبو زيد يقال أومع على زيد كسر والهاء وبينوها وقالوا أوتاعليسا بالياء وهو التلief على الشيء عزيزاً كان أو هيناً قال التصويون إذا جعلت أو اسماً نقلت واوها فقلت أو حسنة وتقول دغ الا و جانباً تقول ذلك لمن يستعمل في كلامه أقصّل كذا أو كذا وكذلك تقولوا إذا جعلته اسماً أو قال أبو زيد إن لساناً لو أعناه * وقول العرب أومن كذا بواو تنبيه هو بمعنى تشكي مشقة أو هم أو حزن وأو حرف عطف وأوتكون للشك والتخيير وتكون اختياراً قال الجوهرى أو حرف إذا دخل الخبر دل على الشك والابهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فقولك رأيت زيداً وعمراً والابهام كقوله تعالى وإنا أنابا كمل على هدى أو فى ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لأمجم بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى إلى أن تقول لأضربه أو يتوب وتكون بمعنى بل فى توسع الكلام قال ذو الرمة

بَدَتْ مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي رَوْثِي الضُّحَى * وَصُورَتِهَا وَأَنْتَ فِي الْعَيْنِ مُلْحَقٌ

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال نعلب قال الفراء بل يزيدون قال كذلك جاء في التفسير مع صحته فى العربية وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناه المخططين أى هم أصحاب شارة وزى وجال رائغ فاذا رآهم الناس قالوا هو لا مائة ألف وقال أبو العباس المبرد إلى مائة ألف فهم قرصه الذى عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قبل أن يسلموا فاذع الاولاد أيضاً فيكون دعاؤه الاولاد نافله لك لا يكون فرضاً قال ابن برى أو فى قوله أو يزيدون للابهام على حد قول الشاعر وهل أنا الامن ربيعة أو مضر . وقيل معناه وأرسلناه إلى جمع لوراء تمهم لقلتمهم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول المخلوقين لان الخالق جل جلاله لا يعترضه الشك فى شئ من خبره وهذا ألطف مما قد رُفِسه وقال أبو زيد فى قوله أو يزيدون إنما هي يزيدون وكذلك قال فى قوله تعالى أصلاً تلك تأمر لك أن تترك ما يعبد آباءنا وأن

شغال والجحيم بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه أفضل وهو معرفة التهذيب الواو أصباح العلوص
وهو ابن آوى الجحيم قال الليث ابن آوى لا ينصرف على حال ويجعل على أفعل مثل أفعى ونحوها
ويقال في جمعه بنات آوى كما يقال بنات نعش وبنات أوبر وكذلك يقال بنات لبون في جمع ابن لبون
ذكر وقال أبو الهيثم انما قيل في الجميع بنات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من بنات أعوج
والجل انه من بنات داعر ولذلك قالوا رأيت جالا يتهادرن وبنات لبون يتوقصن وبنات آوى يعوين
كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء ذكورا (أبا) أى حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل
وقوله وأسماء ما أسماء ليله أدبنت * الى وأصحابي بأى وأبنا

فانه جعل أى اسم للجمعة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منه العطف وأما أينافه ومذكور
في موضعه وقال الفرزدق

تَنَظَّرْتُ نَصْرًا وَسِمَاءً كَيْفَ أَيْهَمَا * عَلَى مَنْ التَّيْبُ اسْتَهْلَتْ مَوَاطِرُهُ

انما أراد أَيْهَمَا فاضطر حذف كما حذف الآخر في قوله

بَكِي بَعِينُكَ وَكَفُ الْقَطْرِ . ابن الحواري العالي الذكري

انما أراد ابن الحواري حذف الاخيرة من ياء النسب اضطراروا قالوا لا ضرب من أَيْهَم أفضل
أى مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفعل فالسبويه وسألت الخليل عن أى وأيك كان
شرا فاجزاء الله فقال هذا كقولك أخرى اثم الكاذب منى ومنك انما يريدنا فانما أراد أيننا كان
شرا الا انهم لم يشتر كافى أى ولكنهما أحلصاه لكل واحد منهما التهذيب فالسبويه سألت
الخليل عن قوله فأى ما وأيك كان شرا فسيق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر ولكنه دعا
عليه بلفظ هو أحسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا أياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين
وأنشد المفضل لقد علم الاقوام أى وأيككم . بنى عامر أوفى وفاء وأظلم

معناه علموا أى أوفى وفاء وأنتم أظلم قال وقوله فأي ما وأيك أى موضع رفع لانه اسم كان
وأيك نسق عليه وشرا خبرها قال وقوله * فسيق الى المقامة لا يراها * أى عجي دعاء
عليه وفي حديث أبي ذر انه قال لفلان أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى أوليائك
فرعون هذه الامية يريد انك فرعون هذه الامية ولكنه ألقاه اليه تعريضا لا تصريرا وهذا كما تقول
أحدنا كاذب وأنت تعلم انك صادق ولكنك تعريض به أبو زيد صحبه الله أياما توجه يريد أینه توجه

التهديد ويمنى عن أحد بن يحيى والمسيبة قال لا لئى ثلاثة أصول تكون اسم تفعها وتكون
تجيبا وتكون شرطاً وأنشد

أَيَا فَعَلْتَ فَأَيُّ لَكَ كَلِمٌ ۝ وَعَلَى اتِّصَالِكِ فِي الْحَيَةِ وَأَزْدَدَ

فَالْأَجْرُ قَوْلُهُ وَأَزْدَدَ عَلَى النَّسَقِ عَلَى مَوْضِعِ الْقَاءِ الَّتِي فِي قَائِي كَأَنَّهُ قَالَ أَيَا تَفْعَلِينَ ابْغِضُوا وَازْدَدَ

فَالْأَوْهُ وَمِنْ مَعْنَى قَرَأْتُمْ قَرَأْتُ أَصْدَقُوا كُنْ فَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ أَنْ تُوَخَّرَ فِي أَصْدَقُوا أَنْ قَالَ وَإِذَا

كَانَتْ أَيْ أَنْ تَفْعَلُهَا مَا يَمِيلُ فِيهِ الْفِعْلُ الَّذِي فِيهَا وَاعْتِمَادُهَا أَوْ يَنْبَغِيهَا مَا بَعْدَ هَا قَالَ الْقَوْمُ عَزَّ

وَجَلَّ لَعَلَّ أَيْ الْخَرِيزِينَ أَحْصَى لِمَا لَبَّيْنَا أَمْدًا قَالَ الْمُبْدِي هَا يُرْفَعُ وَأَحْصَى رَفَعَ بِخَبَرِ الْإِسْمَاءِ

وَقَالَ نَعْلِبُ أَيْ وَأَفْعُهُ أَحْصَى وَقَالَ أَعْمَلُ الْفِعْلُ فِي الْمَعْنَى لَا فِي الْاَلْفِظِ كَأَنَّهُ قَالَ لَعَلَّ أَيْ أَيْ وَلَمْ يَتَعَلَّمْ

أَحَدُ هَذَيْنِ قَالَ وَأَمَّا الْمَنْصُوبَةُ بِمَا بَعْدَ هَا فَقَوْلُهُ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ سَتَقْبَلُ بِتَقْلُوبِ نَصْبِ أَيْ

يَتَقَبَّلُونَ وَقَالَ الْقُرَاءَةُ إِذَا أَتَوَقَّعَ الْفِعْلُ الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْهِ أَخْرَجَتْ مِنْ مَعْنَى الْاِسْتِثْنَاءِ هَذَا أَنَّ

أُورِدَ بِهَ جَائِزٌ يَقُولُونَ لِأَضْرِبَنَّ أَيُّهُمْ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَنَّ الضَّرْبَ عَلَى اسْمٍ يَأْتِي بِعَدْلٍ ذَلِكَ اسْتِثْنَاءُ هَاهُنَا أَنَّ

الضَّرْبَ لَا يَقَعُ اسْمِينَ قَالَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَمْلُ نَزَعٍ مِّنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّجُلِ عَذَابًا مِّنْ

نَصْبِ أَيَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ التَّنْزِعُ وَلَيْسَ بِاسْتِثْنَاءٍ كَأَنَّهُ قَالَ لَنَسْخَرَنَّ الْعَاقِي الَّذِي هُوَ أَشَدُّ مِمَّنْ قَرَأَ

وَجِهَ الرِّفْعِ وَعَلَيْهِ الْقُرَاءَةُ عَلَى مَا قَدَّمَ نَامِنْ قَوْلُ نَعْلِبُ وَالْمُسَبَّدُ وَقَالَ الْقُرَاءَةُ أَيْ إِذَا كَانَ بِهَ رَاءُ

فَهِيَ عَلَى مَذْهَبِ الَّذِي قَالَ وَإِذَا كَانَ أَنَّ تَجْمِيعًا لِمَجَازِيهَا لِأَنَّ التَّجْمِيعَ لَا يَجَازِي بِهِ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَيْ

رَجُلٌ زَيْدٌ وَأَيْ جَائِزَةٌ زَيْدٌ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَيْ وَيَأْنِ وَأَيُّنَ إِذَا أَفْرَدُوا أَيْ أَشْرَهُا وَجِهَ وَهَ

وَأَنَّهُ هَا فَصْلُ الْوَاوِ وَيَأْنِ وَيَأْنُ وَإِذَا أَصَافُوا هَا إِلَى طَاهِرٍ أَوْ فَرْدٍ هَا وَكَرُّ هَا فَصْلُ الْوَاوِ الرَّجُلَيْنِ

وَأَيُّ الْمُرَاتِينِ وَأَيُّ الرِّجَالِ وَأَيُّ الْأَسْمَاءِ وَإِذَا أَصَافُوا إِلَى الْمَكْنِيِّ الْمُؤَنَّثِ كَرَّرُوا أَنْتَوَا فَقَالُوا أَيُّهُمَا

وَأَيُّهُمَا لِلْمُرَاتِينِ وَفِي التَّنْزِيلِ التَّنْزِيلُ أَيَا مَا تَدْعُوا وَقَالَ رَهْمٌ فِي لَهْمٍ مِّنْ أَنْبَ وَزَوْدُ لَهْمٍ أَشْيَا فَا

أَيُّ سَلَكُوا - أَرَادَ أَيْ رَجُلَهُ سَلَكُوا فَا أَيُّهُمَا حِينَ لَمْ يَصْنَعْ هَا قَالَ وَلَوْ قُلْتُ أَيَا سَلَكُوا بِهِيَ أَيْ وَجْهَ

سَلَكُوا كَانَ حَازِلًا يَقُولُ فَاتَّلَّ رَأَيْتُ غَلِيظًا فَجِيسَ أَيَا بِهِيَ وَقُلْتُ رَأَيْتُ طَبِيخًا فَتَقُولُ أَيْنَ وَيَقُولُ

رَأَيْتُ طَبِيخًا فَتَقُولُ أَيْنَ وَيَقُولُ رَأَيْتُ طَبِيخًا فَتَقُولُ أَيْنَ قَالَ وَإِذَا سَأَلْتَ الرَّجُلَ عَنْ قَبِيلَتِهِ قُلْتَ

نَائِي وَإِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ كَوْمَتِهِ قُلْتَ أَيْنَ وَيَقُولُ مَيَّ أَنْتَ وَأَيْنَ أَنْتَ يَا مَيْمَنُ مُدَيْدِينَ وَحَكَ الْقُرَاءَةُ

عِزَّ السَّرِيبِ فِي أَيْ هَاهُنَا أَيُّهُمَا أَدْرَكَ بِرُكْبٍ عَلَى إِيْمٍ مَّيْمَنٍ وَقَالَ اللَّيْثُ أَيَا هِيَ بِعِلَّةٍ مَعْنَى قَالَ

أَيُّهُمَا تَقُولُ لَهَا أَيْنَ أَيْنَ هِيَ وَالْقُرَاءَةُ أَصْلُ أَيَا أَيْنَ أَيْنَ وَأَوَّلُ نَفْثَةٍ هِيَ الْيَا مَيْمَنُ أَيْ

قوله لان الضرب الخ كذا
بالاصل وحرره اه

سوز كوا همزة وأن فالتقت يامسا كنة بعدها واو فادغمت الواو في الياء حكاه عن الكسائي قال
 وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيتها المرأة وأياها الناس فإن الزجاج قال أي اسم بهم مبنى على
 الضم من أيها الرجل لأنه منادى مفرد والرجل صفة لا تلي لازمة تقول يا أيها الرجل أقبل
 ولا يجوز يا الرجل لأن ياتبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل
 إلى الالف واللام بأي وهما لازمة لا تلي للتنبيه وهي عوض من الافة في أي لأن أصل أي أن
 تكون مضافة إلى الاستفهام والخبر والمنادى في الحقيقة والرجل أو وصل إليه وقال
 الكوفيون إذا قلت يا أيها الرجل فياء أو أي اسم منادى وهما تنبيه والرجل صفة قالوا وصل
 أي بالتنبيه فصارا اسماء لأن أي أو ما ومن والذي أسماء ناقصة لانتم الإبالهات ويقال للرجل
 تفسير لمن نودي وقال أبو عمرو سأل المبرد عن أي لغة توحه ساكنة ما يكون بعدها فة ال يكون
 الذي بعدها لا ويكون مسندًا نقاو يكون منصوبًا قال وسألت أحمد بن يحيى فقال يكون ما
 بعدها مترجًا ويكون نصيبًا فعل مضمرة تقول جاءني أخو أي زيد ورأيت أخاك أي زيد
 ومررت بأخيك أي زيد ويقال جاءني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيد أو مررت بأخيك فيجوز
 فيه أي زيد أي زيد أي زيد ويقال رأيت أخاك أي زيد أو يجوز أي زيد وقال الليث أي بين
 قال الله عز وجل قل إني وربي أنه الحق والمعنى إني والله قال الزجاج قل إني وربي أنه الحق المعنى
 نعم وربي قال وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت في الحديث إني والله وهي بمعنى نعم إلا أنها تختص
 بالحي مع القسم إيجابًا لما سبقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كاتين رجلًا قد رأيت زعم
 ذلك يونس وكاتين قد أتاني رجلًا إلا أن أكثر العرب اتعايتهم مع من قالوا وكاتين من قرية قال
 ومعنى كاتين رب وقال وان حذف من فهو عربي وقال الخليل ابن بره أنحد من العرب فعمى
 أن يجزها بأضمار من كما جاز ذلك في كم قال وقال الخليل كاتين عملت فيما بعدها كعمل أفضلهم
 في رجل فصار أي بمنزلة التسوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التسوين قال وانما تجي
 الكاف للتنبيه فتصير هي وما بعدها بمنزلة شيء واحد وكاتين بزنة ناعين غير من قولهم كاتين قال
 ابن جني إن سأل سائل فقال ما تقول في كاتين هذه وكيف حالها وهل هي مركبة وبسيطة فالجواب
 انها مركبة قال والذي علقته عن أبي علي أن أصلها كاتين كقولهم كاتين من قرية ثم إن
 العرب نصرفت في هذه الكلمة أكثر استعمالها أيها فقدمت الياء الشددة وأخرت الهمزة كما
 فعلت ذلك في علقته موضع نحو قسي وأشياء في قول الخليل وشال ولاث ونحوهما في قول الجاهلية

وجاءوا به في قول الخليل أيضا وغير ذلك فصار التقدير فيما بعد كقولهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما حذفوها في نحو ميت وهين ولين فقالوا ميت وهين ولين فصار التقدير كقولهم قلبوا الياء ألفا لفتح ما قبلها كما قلبوا في طاق وماري وآية في قول الخليل أيضا فصارت كاتن وفي كاتين لغات يقال كاتين وكاتين وكاتين بوزن رجي وكابوزن عم حكى ذلك أحد بن يحيى فمن قال كاتين فهي أي دخلت عليها الكاف ومن قال كاتن فقد بينا أمره ومن قال كاتين بوزن رجي فأنشبه ما فيه أنه لما أصاره التفسير على ما ذكرنا إلى كتي تقدم الهمزة وآخر الياء ولم يقلب الياء ألفا وحسن ذلك ضعف هذه الكلمة وما اعتوره من الحذف والتغيير ومن قال كابوزن عم فأنشبه ما فيه أنه من كتي تخفيفا أيضا فان قلت ان هذا الجحاف بالكلمة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك بأكثر من مصيرهم يأتين الله إلى من الله يوم الله فاذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من التغيير والحذف وقوله عز وجل وكاتين من قرية فالكاف زائدة كزادت في كذا وكذا وإذا كانت زائدة فليست متعلقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون أي جراء وتكون بمعنى الذي والآتى من كل ذلك آية وربما قيل أيهن منطلقه يريد أيهن وأي استفهام فيه معنى التعجب فيكون حينئذ صفة للنكرة وحالا للمعرفة نحو ما أنشدته سيويه الراعي

فأومأ: أيما تخفيا لخبتر والله عينا حبنرا يماقتي

أي أيما قاتني هو تعجب من اكنة الله وشدة غمائه وأي اسم صغ ليس وصل به الواو كما دخلته الان واللام كقولك يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها المرأة ويا أيها المرأة والنسوة ويا أيها النسوة وأما قوله عز وجل يا أيها النسل ادخلوا مساكنكم لا يحططنكم سليمان وجنوده فقد يكون على قولنا يا أيها المرأة ويا أيها النسوة وأما ما علب فقال الخياط النمل يا أيها النسوة فكلهم كالناس فقال يا أيها النمل كما تقول للناس يا أيها الناس ولم يقل ادخل لانها كالناس في الخاطبة وأما قوله أنهم الذين آذونا فيا أي نسوة مفرد بهم اسم والذين في موضع رفع صفة لأنهم هددوا الخليل وسيويه رأوا مذنب الاخنس فالذين صلة لآي وموضع رفع الذين رفع باضم الذا كالعائد على أي كانه على مذهب الاخنس عنزة قولنا يا أيمن الذين هم الذين وهالازمة لا شيء عوضا عما حذف منها بلاضافة وزيادة في التسمية وأما ما في النص صفة أي في قولك يا أيها الرجل أقبل وهذا غير معروف وأي في غير الاء لا يكون فيه ما يحذف معها الذا كالعائد على ما قولنا يا أيهم أفضل وأيهم

أفضل تريد اضرب أيهم هو أفضل الجوهرى أى أسم مغرب يستفهم بها ويجازى بهم فحين
يعقل وما لا يعقل تقول أيهم أخولك وأيهم بكرمى أكرمهم وهو معرفة للاضافة وقد ترك
الاضافة في معناها وقد تكون بمنزلة الذى قصاص الى صله تقول أيهم فى الدار أخولك قال
ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا ما أتيت بنى مالك * فسلم على أيهم أفضل

قال ويقال لا يعرف أيامن أى إذا كان أحق وأما قول الشاعر

إذا ما قيل أيهم لأى * تشابهت العبدى والصميم

فتدبره إذا قيل أيهم لأى يتسبب حذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعتا تقول مررت برجل
أى رجل وأما رجل ومررت بامرأة أى امرأة بامرأتين أى امرأتين وهذه امرأة أى امرأة
وأما امرأتين ومازائدة وتقول هذا زيد أى رجل فتسبب أيا على الحال وهذه أمة الله أى
جارية وتقول أى امرأة منك وأية امرأة منك ومررت بجارية أى جارية وحيثك
بسلامة أى سلامة وأية سلامة كل جائز وفى التنزيل العزيز وما تدرى نفس بأى أرض تموت وأى
قد يتعجب بها قال جميل

بين الزمى لا إن لا إن لم يمت * على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفى التنزيل العزيز لتعلم أى الحزبين أحصى
فرقع وفيه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينتقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر
نصيح بنا حبيبة أذرتنا * وأى الأرض تذهب للصباح

فإنما نصبه لنزع الخافض يريد إلى أى الأرض قال الكسائى تقول لأضربن أى سم فى الدار ولا
يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمستظهر قال وإذا ناديت اسماء فيه الألف
واللام أدخلت بينه وبين حرف النداء أيهم أفنقول يا أيها الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مبهم مفرد
معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت أى تضاف إليه وترفع
الرجل لأنه مفعلة أى قال ابن برى عند قول الجوهرى وإذا ناديت اسماء فيه الألف واللام
أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها قال أى وصلة إلى النداء اسماء فيه الألف واللام فى قولك يا أيها
الرجل كما كانت يا وصلة المضمرة فى إياه وإياك فى قول من جعل إيا اسماء ظاهرا - ضافا على نحو ما مع
من قول بعض العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب قال وعليه قول أبي عبيدة

فَدَعْنِي وَإِيَّاكَ * لَا قَطْعَنَ عَرِيَّ نِيَاطَةً

وقال أيضا فدعني وإياك البعد ساعة * سيمله شعري على الأشقر الأعز

وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا أيها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخروا بهم
قال وهذه اللفظة ثقالة في الاختصاص وتختص بالخبر عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فافعل كذا
أيها الرجل يعني نفسه يعني قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف وقديحكي يأتي
النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستعمل بها وإذا استعملت بها عن نكرة أعربت بأعراب الاسم
الذي هو استنبات عنه فإذا قيل لك مررت برجل قلت أي يأتي تعريها في الوصل وتشير إلى الأعراب
في الوقف فإن قال رأيت رجلا قلت أي يأتي تعرب وتنون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول أي
وإذا قال مررت برجل قلت أي يأتي تعرب وتنون تعري كلامه في الرفع والنصب والجرف في حال
الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فاما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجرف
بالسكون لا غير وانما يتبعه في الوصل والوقف اذا ثابه وجهه وتقول في الشنية والجمع والتأنيث كما قيل
في من اذا قال جاءني رجال قلت أيون ساكنة النون وأني في النصب والجرف أي للمؤنث قال ابن
بري صوابه أيون بفتح النون وأني بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون الا في الوقف خاصة وانما
يجوز ذلك في من خاصة تقول مؤن ومين بالاسكان لا غير قال فان وصلت آية يا هذا وآيات يا
هذان وآيات فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت آيا لا غير على كل حال ولا يحكي في المعرفة ليس في أي
مع المعرفة الارتفاع وقد يدخل على أي الكاف فتسقل الى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب
تنوينه نونا وفيه لغتان كائن مثل كائن وكائن مثل كعين تقول كائن رجل لقيت نصب ما بعد
كائن على التمييز وتقول أيضا كائن من رجل لقيت وادخل من بعد كائن أكثر من النصب بها
وأجود وبكائن تبسح هذا الثوب أي بكم تبسح قال ذو الرمة

وكائن دعرنا من مهاجرة راح * بلاد الوري ليست له بلاد

قال ابن بري أو رد الجوهري هذا شاهدا على كائن بمعنى كم وحكي عن ابن جني قال لا نستعمل
الوري الا في النسب قال وانما حسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منفيبا في المعنى لان
فيه مني فكأنه قال ليست له بلاد الوري بلاد وآيا من حروف النداء ينادي بها القريب
والبعيد تقول أيأريد أقبل وأي منال كئي حرف ينادي بها القريب دون البعيد تقول أيي زيد أقبل
وحكي أيضا كلمة تتقدم التفسير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما ان إيا بالكسر كلمة تتقدم القسم

معناها بلى تقول إى ورى وإى والله غيره أيا حرف نداء وتبدل الهمزة فيقال هيا قال
فأنصرفت وهى حصان مغضبة * ورقت بصوتها هيا آية

قال ابن السكيت يريد أيا آية ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لأن أيا فى النداء أكثر من هيا قال
ومن خفيه أى معناه العبارة ويكون حرف نداء وإى بمعنى نعم وتوصل باليمين فيقال إى والله
وتبدل منها هاء فيقال هى والآية العلامة وزنها فعلة فى قول الخليل وذهب غيره إلى أن أصلها
آية فعلة فقلبت الياء ألفا لفتاح ما قبلها وهذا قلب شاذ كما قبله وهان حارى وطائى إلا أن ذلك
فليس غير مقبس عليه والجمع آيات وإى وإيا جمع الجمع نادر قال

لم يبق هذا الدهر من آياته * غير أنافيه وأرمدائه

وأصل آية آية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة إليه أو وى وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها
اللام أو العين تخفيفا ولوجات نامة لكانت آية وقوله عز وجل سنريهم آياتنا فى الآفاق قال
الزجاج معناه ربيهم الآيات التى تدل على التوحيد فى الآفاق أى آثار من مضى قبلهم من خلق
الله عز وجل فى كل البلاد وفى أنفسهم من أممهم كانوا نطفاتهم علقاتهم مضغاتهم عظما كسيت الحائم
نقلوا إلى النيز والعقل وذلك كما دليل على أن الذى فعله واحد ليس كمثله نى تبارك وتقدس وتابا
الشيء تعبد آية أى شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تابيته على تفاعلته
وتابيته إذا تعبدت آية أى شخصه وقصدته قال الشاعر

الحصن أدنى لو تابيته * من حثيك التراب على الراكب

يروى بالمد والقصر قال ابن برى هذا البيت لامرأة تحاطب ابنها وقد قالت لها

يا أمتى أبصرى راصكب * يسيرى منكفرا لاجب

ما زلت أحسوا التراب فى وجهه * عند أوامرى حوزة الغائب

فقال لها أمها الحصن أدنى لو تابيته * من حثيك التراب على الراكب

قال وشاهدنا تابيته قول أقيط بن معمر الأيادى

أبناء قوم تابوكم على حنى * لا يشعرون أضر الله أم نعا

وقال لبيد فتا بابطيرير مرهف * حفرة الحزيم منه فعمل

وقوله تعالى يخرجون الرسول وإياكم قال أبو منصور لم أسمع فى تفسير إيا واستفادته شيئا قال والذى
أطعن ولا أحقه أنه ما خرون قوله تابيته على تفاعلته أى تعبدت آيته وشخصه وكان إيا اسم

منه على فعل مثل الذي كثر من ذكره فكان معنى قولهم **يَا لَيْ** أردت أي قصدت قصدك وشخصك
قال والصحيح ان الامر بهم يكنى به عن النصب و**يَا** أي موضع علامة ونحو القوم **يَا** بهم أي
يجماعهم لم يدعوا وراهم شيئا قال **بُرْج** بن مشير الطائي
خرجنا من النقيين لاحت مثلنا * **يَا** بنتنا نرجي اللقاح المطافلا
والآية من التنزيل ومن آيات القرآن العزيز قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها
علامه لانقطاع كلام من كلام ويقال سميت الآية آية لانها جماعه من حروف القرآن وآيات
الله سبحانه وقال ابن حزم الآية من القرآن كانهما العلامة التي يقضى منها الى غيرها كعلام
الطريق المنصوبة لله مادية كما قال * اذامضى علم منها بدا علم * والآية العلامة وفي حديث
عثمان أحلتهم آية وحرمتهم آية قال ابن الأثير الآية المحلة قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية
الحرمة قوله تعالى وأن تجتمعوا بين الاختين الاما قد سلف والآية العبرة وجمعها أي الفراء
في كتاب المصادر الآية من الآيات والعبر سميت آية كما قال تعالى لقد كان في يوسف راخوته آيات
أي أمور وعبر مختلفة وانما تركت العرب همزتها كما همزوا كل ما جاءت بعده التسمية
لانها كانت فيما يرى في الاصل آية فنقل عنهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتاج ما قبل التشديد كما
قالوا **يَا** بمعنى أما قال وكان الكسائي يقول انه فاعله منقوصة قال الفراء ولو كان كذلك ماصرها
يَا بكسر الهمزة قال وسألت عن ذلك فقال صغروا عاتكة وعاطمة عتيكة وفطيمة فاعله آية
مثلها وقال الفراء ليس كذلك لان العرب لا تصغر فاعله على فعيلة الا أن يكون اسماء مذهب
فلانة فيقولون هذه فطيمة قد جاءت اذا كان اسماء فاقلت هذه فطيمة انتهى يعني فاطمة من الرضاع
لم يجز وكذلك صلح تصعيرا لرجل اسمه صالح ولو قال رحل لرجل كيف ينتك قال صويح لم
يجز صلح لانه ليس باسم قال وقال بعضهم آية فاعله صيرت ياؤها لاوى أنسا كما فعل بحاجة وفامة
والاصل حائجة وقائمة قال النراو ذلك خطأ لان هذا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قالوا النزيل
في نواة وحياة فآية وحياة قال وهذا فاسد وقوله عز وجل وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين
لان المعنى ومع ما معنى آية واحدة قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال أبو منصور لان الآية
فيهما معا آية واحدة وهي الولادة دون الفعل قال ابن سيده ولو قيل آيتين لجاز لانه قد كان في كل
واحد منهما ما لم يكن في ذكر ولا شيء من انهما ولدت من غير فعل ولان عيسى عليه السلام روح الله
ألقاه في مريم ولم يكن هذا ولد فقط وقالوا اعلل بآية كذا كما تقول بعلامة كذا أو ما ربه وهي من

الاسماء المضافة الى الافعال كقوله

بَايَةً تُقِيمُونَ الخليل شعنا * كَانَّ عَلَى سَنَابِكِهِمَا مَدَامَا

وعين الآية يا كقول الشاعر ، لم يبق هذا الدهر من آياته * فظهور العين في آياته يدل على كون العين يا وذلك ان وزن آياه افعال ولو كانت العين واو افعال آياه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيمويه موضع العين من الآية واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام ياء كثر ما موضع العين واللام منه يا آن مثل شويت أكثر من حيث قال وتكون النسبة اليه أووي قال الفراهي من الفعل فاعلة وانما ذهبت منه اللام ولو جاءت تامة بلحمت آية ولكن خففت وجع الآية أي وآيا وآيات وأنشد أبو يزيد

لم يبق هذا الدهر من آياه قال ابن بري لم يذ كر سيمويه أن عين آية واو كاذ كر الجوهري وانما قال أصلها آية فابدلت الياء الساكنة ألفا وحكى عن الخليل ان وزنها فاعلة وأجاز في النسب الى آية آي وآي وآوي قال فاما أووي فلم يقله أحد علمه غير الجوهري وقال ابن بري أيضا عند قول الجوهري في جمع الآية آياي قال صوابه آياه بالهمز لان الياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة وهو جمع أي لا آية وتأي أي توقف وتمكث تقديره تعباو يقال قد تأيت على تفعلت أي تلبثت وتجبست ويقال ليس منزلكم يد ارتبته أي بمنزلة تلبث وتجبس قال

الكميت قف بالديار ووقوف زائر * وتأى لما غير صاغر
وقال المؤيدرة ومناخ غير تلبث عرسه * فتن من الحدان نابي المضعج
والتأي التضر والتؤدة يقال تأيا الرجل تأيا أي اذا تأنى في الأمر قال البيد
وتأيت عليه ثانيا يتقيي بلبل ذي خصل

أي انصرفت على تؤدة متأنيا قال أبو منصور معنى قوله وتأيت عليه أي سبت وتمكنت وأنا عليه يعنى على فرسه وتأيا عليه انصرف في تؤدة وموضع ما في الكلاي وخيمه وآيا الشمس وآياؤها نورها وضوءها وسنها وكذلك آياتها وآياتها وجمعها آيام وآيا كما قالوا كأم وأنشد السكاسي

لشاعر سقته لياة الشمس لا لثاته * أسف ولم يكنه دعليه بأعد

قال الأزهرى يقال الآياه تتوح الاول بالمد والايامكسور الاول بالهضم والياء كله واحد شعاع الشمس وضوءها قال ولم أجمع لها فعلا وسنذكره في الاتف اللينة أيضا وليا النبات وآياؤه حسنه وزهره على التشبيه وآيا وآيا وآياه الآخرة على حذف الفاء زجر للابل وقد آياها الليث يقال

آيَتُ بِالْأَبْلِ أَيُّهَا تَائِيَةً أَذْأَزِجْتَهَا قَوْلُهَا أَبَايَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَادِيَةً أَبَايَا تَقِينُهُ * بِمَثَلِ الذَّرَى مُطْلَقَاتِ الْعَرَائِكِ

(فصل الباء الموحدة) (بأى) البأوا يُعَدُّ وَيَقْصُرُ وَهُوَ الْعَظْمَةُ وَالْبَأْوُ نَلَّةٌ وَبَأَى عَلَيْهِمْ

يَبَايَ بَأْوًا مَثَالُ بَعِي بَعْوَانُفَرُوا أَبَا وَالكِبْرُ الْفَضْرُ بَأَيْتَ عَلَيْهِمُ أَبَايَا خَرْتُ عَلَيْهِمْ لَغَةً فِي بَأَوْتُ

عَلَى الْقَوْمِ أَبَايَ بَأْوًا حَكَاهُ الْعِيَانِيُّ فِي بَابِ حَيْثُ وَحُوتُ وَأَخَوَاتُهَا قَالَ حَاتِمٌ

وَمَا زَادَنَا بَأْوًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ * غَنَانًا وَلَا أَرْزَى بِأَحْسَابِنَا النَّمَرُ

وَبَأَى نَفْسَهُ رَفَعَهَا وَفَرَّجَهَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَبَأَوْتُ بِنَفْسِي وَلَمْ أَرْضَ بِالْهَوَانِ رَفِيَةً بَأْوًا قَالَ

يَعْقُوبُ وَلَا يَقَالُ بَأْوًا قَالَ وَقَدْ رَوَى الْقُتَيْبِيُّ فِي طَلْحَةَ بَأْوًا وَقَالَ الْإِخْفَشِيُّ الْبَأْوُ فِي الْقَوَائِي

كُلُّ قَافِيَةٍ تَامَةٍ الْبِنَاءِ مُسَلِّمَةٌ مِنَ الْقُسَادِ فَذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْخِزْوَلُ بِسَهْوَةٍ بَأْوًا وَكَانَتْ قَافِيَتُهُ

قَدِمَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كُلُّ هَذَا قَوْلُ الْإِخْفَشِيِّ قَالَ مَعْنَاهُ مِنَ الْعَرَبِ رَيْسٌ مَعْنَاهُ الطَّيْلُ قَالَ وَأَمَّا

تَوَخُّدُ الْأَسْمَاءِ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَمَّا كَانَ أَصْلُ الْبَأْوِ الْفَضْرُ فَخَوَّلَهُ

فَانْ بَأَى بِسَيْلٍ مِنْ مَعْدٍ * يَقُولُ أَصْدَقُ بَقْلٍ الْعَقْلُ بِحَيْرٍ

لَمْ يُوَقِّعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ خِزْوَلًا وَلَا بَرَاءَةً لَهُ وَعِيبٌ لِمَا وَذَلِكَ ضِدُّ الْفَضْرِ وَالْإِخْفَشِيُّ وَقَوْلُهُ

فَانْ بَأَى مَقَاعِلِينَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَأَوْتُ أَبْوً مَثَلُ أَبْعُو فَانْ بَعِيدٌ وَالْمُنَاقَذَةُ أَوْ تَجْعَلُونِي

عَدُوَهَا وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَقُولُ وَالْعَيْسُ بَأْوُهُدٌ فَسَمِعْتُهُ قَالَ زَادَ بَأَى أَيْ

بَجَّهْتُ فِي عَدُوِّهَا وَقِيلَ تَسَايَ وَتَسَايَ إِلَى قَالِي حُرَّةَ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي فِيهِ الْهَوَانُ وَبَأَى الشَّيْءُ

جَعَلْتُهُ وَأَصْلُهُ قَالَ * فَهِيَ بَنِي زَادَهُمْ وَبَسْكَلٌ * وَأَبَايَتُ الْأَدِيمِ وَأَبَايَتُ فِيهِ سَعَلَتْ فِيهِ

الدِّبَاغُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَأَيَّ أَيُّ شَيْءٍ أَوْ قَالَ بَأَى بِبُوزْنٍ بَنِي بِهِ إِشْقَبَهُ وَحَكَى

الْأَرْمَاهُ بِبُوزْنٍ بَاعَ إِذَا تَكَرَّرَ كَمَا سَقَلُوهُ بِبَأَى كَمَا هَلَاوَارَاهُ وَرَأَى (بنا) بَنَاهُمْ كَانَ بَنُوهُ أَهْلَامُ

وَنَذَرَ فِي الْهَمْزِ وَبَنَاهُ أَفْصَحُ (بنا) الْفَرَاهِيدِيُّ إِذَا عَرَّقَ الْبَاءُ قَبْلَ الْتَاءِ قَالَ بَرْمَنَدُ مَوْدُودٌ

وَرَأَيْتُ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدٍ بِالْأَسْتَارِينَ عَيْنَ مَا تَسْتَفِي بِحَلَاوَاتٍ يَقَالُ لَهَا تَقْدِيرُهُ بَت * وَارْتَضَى بَتُهُ لَهَا

بَارِضٌ بَنَاهُ نَصْفِيَّةً * تَشْتَبِيهِمُ الرِّمْتُ وَالْخَيْلُ

وَالْبَيْتُ فِي التَّزْدِيبِ لَمِيَّةٌ بَنَاهُ يَطْفُئُهُ * دَمِيئُهُ الرِّمْتُ وَالْخَيْلُ

وَالْخَيْلُ جَمْعُ حَيْلَةٍ وَهَوْنٌ وَغَدَا الْبَيْدُ أَوْ رَدَّ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ وَنَسَبَهُ الْحَمِيدِيُّ بَنِي بَرٍّ وَنَسَبَهُ

إِلَى خُضَارِ بِنَا كَذَا بِالْأَصْلِ
إِلَى فَخْصِيَّةٍ وَالَّذِي فِي بَاقُوتٍ
بَتُهُ بِزِيَادَةِ هَامِزٍ وَحَرَرَهُ
مُصَحِّحُهُ

قَوْلُهُ سَيَعُهُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ
بِهَذَا الرِّمِّ وَلَعَلَّهُ الْمَحْرَفَةُ عَنْ
بَنِي وَحَرَرَهُ أَيْ مُصَحِّحُهُ

بالهمز وسائر القراءات وبأدى بغير همز وقال القراء لا يهزم بأدى الرأى لان المعنى فيما يظهر لنا
ويبدو ولو اراد ابتداء الرأى فهمز كان صوابا واشد

أفصحى نحلى شبيهى بأدى بدى * وصار للفعل لسانى وبدي

أراد به ظاهرى فى الشبه نحلى قال الزجاج نصب بأدى الرأى على انه ولفى ظاهر الرأى وباطنهم
على خلاف ذلك ويجوز أن يكون انه ولفى ظاهر الرأى ولم يتبدروا ما قلت ولم يشكروا فيه وتفسير
قوله * أفصحى نحلى شبيهى بأدى بدى * معناه خرجت عن شرح الشباب الى الحد الكهولة
التي معها الرأى واختلفت كالفعل التي بها يقع الاختيار ولها بالتضل تكثرة الاوصاف قال
الجوهري من همز جمل من بدأت معناه أول الرأى وبأدى فلان بالعداوة أى بجاهريها وبأدوا
بالعداوة أى بجاهريها وبأداه فى الامر بدوا وبدوا بداه قال الشاعر

أعلا والمؤءودحق لقائوه * بدالك فى ذلك القلوص بره

فى نسخة وقاؤه

وقال السيوطى فى قوله عز وجل ثم بدالهم من بعد ما رأوا الآيات ليسمعه أراد بدالهم بداءوا
ليسمعنه ذهب الى أن موضع ليسمعنه لا يكون فاعل بدالهم فاعله والفاعل لا يكون جـ لدن قال
أبو منصور ومن هذا أخذنا بكتبه الكاتب فى أعقاب الكتب وبدأت عوارضه ن على
فعلات واحدها بداءة بوزن فعالة ثابت بداء أى ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل السمة
للسما وعلا من سقم أو غيره وبعضهم يقول سمة قال ونوريسل وأتى بدات استوائ
كان جازا وقال أبو بكرى قولهم أبو البداءات قال معناه أبو الآراء التي تظهر له حال دراجه
البداوات بداءة يقال بداءه وبدوات كما يقال قطاة وقطوات قال وكانت العرب تسمي هذه اللقطة
فقد ولون للرجل الحازم ذوبدوات أى ذوارا تظهر له فيختار به ضاوية طبعه ما أنشدنا سيرا

من أمر فيه بدوا بمارأله برأيه به ليلقائه للبد

قال وبة الى بة أى تفرأى على ما كان له ويقال بدالى من أمر له بداء أى ظهر لى فى حديث
باب من الكوع حرجت أادرأى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرضى ربه أبى طلحة
أبى معاذ برأى أفرزهم الى موضع الكلل ركل شئ أظهر منه فبدأ به برأيه وبنه
المرأى ثأمر أدرأى الذى الناس بأمره أى أظهر لهم ومنه الحديث ربدأت بحجة ثم
بها كالمه أى رهاها فله الذى كان يحضه ألقا عليه المد وفى حديث الأقرع عوا برس
والابن بة الله ررجل أديتهم أى قضى بذلك قال ابن الأثير وهو فى البداهة سالن

القضاء سابق والبداء مستصواب بشئ علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال القراء يبدئي
بداء أي أظهر لي رأي آخر وأنشد

لو على العهد ليحجته أدنا * ثم لم يبدئي سواه بداء

قال الجوهري وبدء في الأهر بدأ ممدودة أي نشأ الفيه رأي وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه
بداء بالرفع لأنه الفاعل ونفسه نشأ فيه رأي بذلك على ذلك وقول الشاعر

لعلك والموعود حق لقائوه - بذلك في تلك القلوص بداء

وبدئي بكذا أي بدئي في كبدائي وافتعل ذلك بادي بدوي بدئي غير مهموز قال
* وقد علفني ذرأه بادي بدئي . وقد ذكر في الهمزة وحكي سيبويه بادي بداء وقال لا يتون
ولا يمنع القياس تشويهه وقال القراء يقال افتعل هذا بادي بدئي كقولنا أول شئ وكذلك بداء
ذي بدئي قال ومن كلام العرب بادي بدئي هم - هذا المعنى إلا أنه لم يهزم الجوهري افتعل ذلك بادي
بدوي بدئي أي أولا قال وأصله الهمز وانما ترك الكثرة الاستعمال ورعا جعلوا اسمها
للهامية كما قال أبو نوح

وقد علفني ذرأه بادي بدئي * وزينه تنهض بالتشديد وصار للفتح إسنائي وبدئي

قال وهما إسمان جعل أحما واحدا مثل معديكرب وقال في قلا وفي حديث س- عبد بن أبي وقاص
قال يوم الشورى الحمد لله بيئنا البيئ بالتشديد الأول ومنه قولهم افتعل هذا بادي بدئي أي أول كل
شئ وبدئت بالشيء وبدئت ابتداء وهي لغة الانصار قال ابن رواحة

باسم الله وبه بديتنا * ولوعبدنا غيره سقيتنا وجدارنا وحب ديننا

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحدي قول بدئت بمعنى بدأت إلا الانصار والناس كلهم بدئت
وبدأت لما خففت الهمزة كسرت الدال فانتقلت الهمزة قال وليس هومن: انت الياء
ويقال أبدأت في منطلق أي جرت مثل أعديت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان
وذو بدوان بالتحريك فهما أي لا يزال يبدؤه رأي جديد وأهل المدينة يقولون بيئنا بمعنى بدانا
والبدؤ والبادية والبدأة والبداوة والبداوة خلاف الحضرة والنسب اليه بدوي نادرو بدوي
وبداوي وهو على القياس لأنه حينئذ منسوب إلى البداوة والبداوة قال ابن سيده وانما ذكرته

لا يعرفون غير بدوي فإن قلت إن البدوي قد يكون
منسوب إلى البدو والبادية فيكون نادرا قيل إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذا

كان جملة على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع وبدء القوم بدؤوا أي خرجوا الى باديتهم
 مثل قتل قتلا ابن سيدة وبدء القوم بدؤا خرجوا الى البادية وقيل للبادية بادية لبروزها
 وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدؤوا أي بدبت غيرى وكل شئ أظهرته
 فقد أبدتته ويقال بدأ شئ أي ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التي لا تحضر فيها وإذا
 خرج الناس من الحضر الى المساعي في الصحارى قيل قد بدؤوا الاسم البدؤ قال أبو منصور
 البادية خلاف الحاضرة والحاضرة العموم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها في حراء القيط
 فاذا برد الزمان طعنوا عن أعداد المياه بدؤا طلبا للقرب من الكلافا القوم حينئذ بادية بعدما كانوا
 حاضرة وهي مباديهم جمع مبتدئ وهي المراجع ضد الحاضر ويقال لهذه المواضع التي يتبدى
 اليها البادون بادية أيضا وهي البوادي والقوم أيضا أو أجمع بادية وفي الحديث من بدأ حقا
 أي من نزل البادية صار فيه جفاً الأعراب وتبدى الرجل أقام بالبادية وتبدى تشبهاً بأهل البادية
 وفي الحديث لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية قال ابن الأثير عما كرهه شهادة البدوي
 لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة بأحكام الشرع ولأنهم في الغالب لا يثبتون الشهادة على
 وجهها قال واليسه ذهب مالك والناس على خلافه وفي الحديث كان إذا هم شئ بدأ أي
 خرج الى البدؤ قال ابن الأثير يشبه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه
 الحديث انه كان يبدأ الى هذه التلاع والمبتدئ خلاف المحضر وفي الحديث انه أراد البدؤة
 مرة أي الخروج الى البادية وتقع باؤنا وتكسر وقوله في الدعاء فان جارا لبادي يتحول قال
 هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار
 المقام في المدن ويروى النادى بالتون وفي الحديث لا يبيع حاضر لباد وهو مذكور في
 في حضر وقوله في التنزيل العزيز وإن يأت الأحزاب يدوروا بينهم بادون في الأعراب أي اذا جاءت
 الجنود والأحزاب ودوا أنفسهم في البادية وقال ابن الأثير انما يكون ذلك في ريعهم والافهم
 حضار على سياهم وقوم يبدأ بدؤون قال

بخصري ساقه بدؤوه لم تلهه السوق ولا كادؤه

قال ابن سيدة فاما قول ابن أحرر

جرى الله قومي بالآله نصرة وبدؤا لهم حول القراض وحضرا

فقد يكون مع الجمع بادكرا كب وركب قال وقد يجوز أن يعنى به البدؤة التي هي خلاف

الحضارة كانه قال وأهل بدو قال الاصمعي هي البدوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فمن تمكن الحضارة أعجبت
فأى رجال بادية ترانا

وقال أبو زيد هي البدوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبدوة الإقامة في البادية تفتح ونكسر
وهي خلاف الحضارة قال نعلب لأعرف البدوة بالفتح الاعن أبي زيد حذره والنسبة اليها
بدوي أبو حنيفة بدو والوادي جانيه والبر البدوي التي حفرها حفرت حديثاً وليست بعادية
وترك فيها الهـ م في أكثر كلامهم والبداءة وهم ورمي يخرج من دبر الرجل وبد الرجل أنجي فظهر

ذلك منه ويقال للرجل اذا تغوط وأحدث قدأبدى فهو بدو لانه اذا أحدث برز رأس البيوت وهو
متبرزاً أيضاً والبداءة فصل الانسان وجهه أبدأمو قد ذكر في الهـ م أبو عمرو والبداءة المقاصل
واحد هاء بداءة مورو وهو أيضاً للهـ موز تقديره بدع وجهه بدو على وزن بدوع والبداءة السيد

وقد ذكر في الهـ م والبدوي وادي البدوي موضعان غيره والبدوي اسم واد قال لبيد

جعلن جراح القرطين وعالجاً
يمينا وتكنن البدوي تماثلاً

وبدوة ماء لبني العجلان قال وبداء اسم موضع يقال بين شعب وبداءة م ويرى كتب بالالف قال كثير

وأنت التي حبيت شعباً الى بداء
الى وأوطاني بلادسواهما

ويروى بداء غير ممنون وفي الحديث ذكر بداء بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشلم قرب وادي

القرى كان به منزل على بن عبد الله بن العباس وأولاده مرضى الله عنه والبدوي العجب وأنشد

عجبت جاري لشيب علاني
عمرك الله هل رأيت بدياً (بدا) البداء بالمد الفعش وفلان

بدى اللسان والمرأة بدية بدو بداءة فهو بدوي وقد تقدم في الهـ م ودوت على القوم وأبديتهم

وأبديت عليهم من البداء وهو الكلام التبع وأنشد الاصمعي لعرو بن جميل الأسدي

ممل الشيخ المقدح الباذي
أوفى على رباوة بياذي

قال ابن ربي وفي المصنف بدوت على القوم وأبديتهم قال آخر أدي اذا بدوت من كتاب ذكر

وقد بدو الرجل يبدو بداءة أو ملبدءة أخذت الاء لان مصادرا الضموم اتماهي بالاء مثل خطب

خطابة وصلب صلاية وقد تحذف مثل جل جالاً قال ابن ربي صوابه بداء وبالأول لانه من بدو فأما

بداءة الهـ م فانها مصدر بدو بالهمز وهما القتان وبأدأه وبأدتيه آى ساءتة وفي الحديث البداء

من الحبساء البداء بالمد الفعش في القول وفي حديث فاطمة بنت قيس بدت على أحاتم او كان في

لسان بعض البداء قال وقد يقال في هذا الهـ م وليس بالكثير وبد الرجل اذا ساء خله وبدوة

وسمى برى ببرى وقيل هو الكامل البرى التهذيب البرى السهم البرى الذى قد اتم بر به ولم يرش ولم
يصل والقذح أول ما يقطع بهى قطعاً ثم يرى فيسمى برىاً فاذا قوم وأتى له أن يرأس وأن يصل
فهو القذح فاذا ريس وركب وصل صار سمها وفي حديث أبى جحيفة أن برى النبل وأريشها أى
أتمتها وأصلحها وأعمل لها ريشاً لتصير سمها مرمى بها والبراة والمبرة السكين تبرى بها القوس
عن أبى حنيفة وبرى ببرى برىاً اذا فحمت ومارقع عما فحمت فهو برأيه والبراة النخالة ومأبريت من
العود ابن سيدة البراء النخالة قال أبو كبير الهذلي

دَهَبَتْ بَسَاسَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاحِشًا - حَرَقَ الْفَارِقُ كَالْبَرَاءِ الْأَعْفَرِ

أى الأبيض والبراة كالبراء قال ابن جنى همزة البراء من الاء لدقوله في تأنيث البراة وقد كان
قياسه اذ كان له مذكران همز في حال تأنيثه فيقال برأة الأنا مهاباوا واحد العظام والصباه
على مذكرة فالوا عطاءة وعبداه فليس وانما يترأ الموتى على مذكرة وقد جاء نحو البراء والبراة غير شئ
قالوا النسقام والشقاوة ولم يقولوا النسقام وقالوا نايبة بينة النوا ولم يقولوا النواة وكذلك الرجاء
والرجاوة وفي هذا وجه دلالة على أن ضرباً من الموت قد يرشح على غير محتضى به نظيره من المذكر
فجرت البراة بجرى الترقرة وما لا تميز من المذكر في انطواء وزن وهو من برأيتهم أى خسارتهم
ومطر ذو برأية ببرى الارض ويترشها والبراة القوة ودابة ذات برأية أى ذات قوة على السير
وقيل هى قوة عند ببرى السير ايها الجوهرى يقال للبعير اذا كان باقياً على السير انه ذو برأية وهو
الشحم واللحم وناقاة ذات برأية أى شحم ولحم وقيل ذات برأية أى بقاء على السير وبغير ذو برأية
أى باقى على السير فقط حال الاعلم الهذلي

على حَتِّ البرأية رَحْزَى السَّوَرِ اَعْدَلُ فَنَرَى طَوِيلَ

يصف ظليماً قال الليثي وقال بعضهم برأيتهم باقية بنيتهم اوقوتهم وبرأه السقرة ببرى برأية
هزله عنه أيضاً قال الاعمري

بَدَمَاءُ حَرْجُ حَرْجٍ بَرَيْتُ سَمَاءَهَا بِسَيِّئِ عَمَلِهَا بَعْدَ مَا كُنَ تَامِكًا

بريت البعير اذا حسرتا واذ هبت لجه وفي حديث حياحة السعدية انها حرجت في سنة حمرأ قد
ربت المال أى هزلت الابل واخذت من لحم من البرى القطيع والمال فى كلامهم أى ما يطفونه
على الابل والبرء الخنقال - سكاه ابن سيده في ما كتب بالياء والبع برأى وبرى وبرين وبرين
والبرء الملقبة فى علف البعير وقال الحمصاني هى الملقبة من حدة رءا وغيره تجبل فى لحم أنف البعير

وقال الاصمعي تجعل في أحجباي المتحرين والجمع كالجح على ما يطر في هذا النحو وحكى أبو علي
 الفارسي في الايضاح برودة وبرأفسرها بنحو ذلك وهذا نادر وبرودة مبرودة أى معولة قال الجوهري
 قال أبو علي أصل البرة البرة لأنها جعت على برى مثل قرية وقرى قال ابن برى رحمه الله لم يحد
 برودة برى غير سيبويه وجمعها برأ ونظيرها قرية وقرى ولم يقل أبو علي ان أصل برودة برودة لأن أول برودة
 مضموم وأول برودة مفتوح وإنما استدل على ان لام برودة واو يقولهم برودة لغة في برودة وفي حديث ابن
 عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم جلا كان لآبي جهل في أنه برقم من فضة يقيظ بذلك المشركين
 وبروت الناقة وأبريتها جعلت في أنفها برودة حتى الأول ابن جني وناقصة مبراة في أنفها برودة وهى
 حلقمة من فضة أو صقر تجعل في أنفها إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال وريما كانت البرة
 من شعر فهي الخزامة قال النابغة الجعدي

فقرئت مبراة تحال ضلوعها * من الماسخيات القسي الموزا

وفي حديث سلمة بن صحيم ان صاحب النار كبر ناقة ليست بعبدة فسقط فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم غر بنفسه أى ليس في أنفها برودة يقال أبريت الناقة فهي مبراة الجوهري وقد خششت الناقة
 وعرتها وخرمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرة وكل
 حلقمة من سوار وقرط وخنخال وما أشبهها برودة وقال * وقعة تعن الخلال خيل والبريتا
 والبري التراب يقال في الدعاء على الانسان بفسه البري كما يقال بفسه التراب وفي الدعاء بفسه البري
 ومعنى خيرنا وشرا مبري فانه خير سري زادوا الف في خير المايثور ونهمن السجع وقد ذكر في
 موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على محمد عدد التري والورى والبري
 البري التراب الجوهري البرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات تقول منه براه الله ببروه
 برؤ أى خلقه قال ابن برى الدليل على أن أصل البرية الهمز قولهم البرية تحقيق الهمزة حكاه
 سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همز ان أخذت من البري وهو التراب فاصله
 غير الهمز وأنشدك ربه بن حصن الأسدي

ماذا بلغت حبي الى حل العري * حسبتني قد جئت من وادي القرى

* يفيل من سار الى القوم البري *

أى التراب والبري والورى واحد يقال هو خير الورى والبري أى خير البرية والبرية الخلق والواو
 تبدل من الباء يقال بالله لا أفعل ثم قالوا والله لا أفعل وقال الجالب لهذه الباء في المين بالله ما فعلت

اضماراً حلقير يداً حلقباً لله قال واذا قلت والله لا أفعل ذلك ثم كُنَيْتَ عن الله قلت به لا أفعل ذلك فتركت الواو ورجعت الى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ الْبَرِيَّةُ الْخَلْقُ فَقَوْلُ بَرَاءِ اللَّهِ يَبْرُؤُهُ بِرَؤَايَ خَلْقِهِ اللَّهُ وَيَجْمَعُ عَلَى الْبَرَاءِ وَالْبَرِيَّاتِ مِنَ الْبَرِيَّةِ التَّوَابِ هَذَا إِذَا لَمْ يَمَزُ مِنْ ذَهَبٍ إِلَى أَنْ أَصْلَهُ الْهَمْزُ أَخَذَهُ مِنْ بَرَاءِ اللَّهِ الْخَلْقُ يَبْرُؤُهُمْ أَيْ خَلَقَهُمْ ثُمَّ تَرَكَ فِيهِ الْهَمْزَ تَخْفِيفاً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ تَسْمَعْ مَهْمُوزَةً وَبَرَى لَهُ يَبْرَى بِرَؤَاوَيْهِ عَرَضَ لَهُ وَبَارَاهُ عَارِضُهُ وَبَارَيْتُ فَلَاناً مُبَارَاةً إِذَا كُنْتَ تَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ وَفَلَانٌ يُمَارِي الرِّيحَ تَحَاوُفُ فَلَانٍ يُمَارِي فَلَاناً أَيْ يُعَارِضُهُ وَيَفْعَلُ مِثْلَ فَعْلِهِ وَهَذَا بَيَّارِيَانِ وَانْبَرَى لَهُ أَيْ اعْتَرَضَ لَهُ وَيَقَالُ تَبَرَيْتُ لِفُلَانٍ إِذَا عَرَضْتَ لَهُ وَتَبَرَيْتُمْ مِنْهُ لَهُ وَبَرَيْتُ النَّاقَةَ حَتَّى حَسَرْتُهَا فَإِنَا أَتْرِبُهَا بِرَءٍ مِثْلَ بَرَى الْقَلَمُ وَبَرَى لَهُ يَبْرَى بِرَءٍ إِذَا عَارِضَهُ وَمَنْعَهُ مِثْلَ مَا صَنَعَ وَمِثْلَهُ أَتْرَى لَهُ وَهَذَا يَتَبَارِيَانِ إِذَا صَنَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِثْلَ مَا صَنَعَ صَاحِبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يَوْكُلَ كُلُّهُمَا الْمُتَعَارِضَانِ بِفَعْلِهِمَا لِيَجْزَأَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِصَنِيعِهِ وَإِنَّمَا كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُبَاهَاةِ وَالرِّيَاءِ وَمِنْهُ شَعْرُ حَسَانِ

بَيَّارِينَ الْأَعْنَةُ مُضْعَدَاتٌ * عَلَى أَكْثَانِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ

الْمُبَارَاةُ الْجَهَارَةُ وَالْمَسَابَقَةُ أَيْ يُعَارِضُنَهَا فِي الْجِدَابِ لِقُوَّةِ قُفُوسِهَا وَقُوَّةِ رُؤُوسِهَا وَعَلَانِيَّةُ حِدَادَتِهَا وَبِجَوَازِ أَنْ يَرِيدَ مُسَابَقَتَهُمَا فِي اللَّيْنِ وَسُرْعَةِ الْأَنْقِيَادِ وَتَبْرَى مَعْرُوفَةٌ وَلَمَعْرُوفَةٌ تَبْرَى أَيْ اعْتَرَضَ لَهُ قَالَ سَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرَى إِلَى أَبِي الطَّحْطَحَانِ

وَأَهْلُهُ وَدَقْدَقَتْ بَرَيْتُ وَدَّهْمٌ * وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَدِّ جُهْدِي وَنَائِلِي

وَالْبَارِيُّ وَالْبَارِيَاءُ الْخَصِيرُ الْمُسَوِّجُ وَقِيلَ الطَّرِيقُ فَارِسِيٌّ عَرَبٌ وَبَرَى اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ تَابُطُ شَرَا وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَوْصَ تَرْغُوتُ تَفَرَّتْ * عَصَافِيرُ أَيْ مِنْ بَرَى فَعَوَانَا

(بزا) بَرَوُ الشَّيْءِ عَدْلُهُ يُقَالُ أَخَذْتُ مِنْهُ بَرًا وَكَذَاوُكَذَا أَيْ عَدْلٌ ذَلِكَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْبَارِزُ وَاحِدُ الْبَرَاةِ الَّتِي قَصِيدُ ضَرْبٍ مِنَ الصُّوَرِ قَالَ ابْنُ بَرَى قَالَ الْوَزِيرُ بَارِزٌ وَبَارِزٌ وَبَارِزٌ عَلَى حَدِّ كَرَسِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاجْمَعِ بَارِزٌ وَبَرَاةٌ وَبَرَا يَبْرُؤُ تَطَاوُلَ وَتَأَنَسَ وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَنَّ الْبَارِزَ قُطِعَ مِنْهُ التَّهْدِيبُ وَالْبَارِزُ يَبْرُؤُ فَيُطَاوِلُهُ وَتَأَنَسَ وَالْبَرَاءُ الْمُخْنَاءُ الطَّهْرُ عَدَدُ الْحُجْرِ فِي أَصْلِ الْقَطْنِ وَقِيلَ هُوَ اشْرَافُ وَسَطِ الطَّهْرِ عَلَى الْأَشْتِ وَقِيلَ هُوَ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الطَّهْرِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الْحُجْرُ وَيَخْرُجَ بَرَى وَبَرَا يَبْرُؤُ وَهُوَ أَتْرَى وَالْآخِرُ بَرَاوَالَّذِي خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ قَالَ كَثِيرٌ

رَأَيْتِي كَأَنَّ سَلَامَةَ الْحِمَامِ وَبَعْلَهَا * مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُنْجِنٍ مُبَاطِنُ
 وربما قيل هو أبرى ابن رخ كالجوزاء البراء والبراء التي اذا مشيت كأنها راحة وقد نبت برى وأنشد
 بَرَّوْا مُقْبِلَةَ بَرِّزْ خَامِدْرَةَ * كَأَنَّ فِقْمَهَا زِقْبُهُ قَارُ
 والبرء آمن النساء التي تخرج بهن البراء والناس وأبرى الرجل يبرى البراء اذا رفع بحمزه وتبازى
 مثله قال ابن بري وشاهد الأبرى قول الرازي : أقعس أبرى في أسننه تأخير وفي حديث
 عبد الرحمن بن جبير لا تباز كتبازي المرأة التبازي أن تحرك الحجز في المشي وهو من البراء
 خروج الصدر ودخول الظهر ومعنى الحديث مما قيل لا تبز لكل أحد وتبازي استعمال
 البراء قال عبد الرحمن بن حسان

سَأَلْتُ مَيْسَةَ هَلْ نَبَّهَتْهَا * آخِرَ اللَّيْلِ بِعَرْدِي جُحُورِ
 فَنَبَّازَتْ فَنَبَّازَتْ لَهَا * جِلْسَةَ الْحَازِرِ سَتْنِي الْوَرِ

وتبازت أي رفعت مؤخرها التهذيب أما البراء فكان الحجز خرج حتى أشرف على مؤخر الفخذين
 وقال في موضع آخر والبراء أن يستقدم الظهر ويستأخر الحجز فتراه لا بد أن يقيم ظهره وقال
 ابن السكيت البراء أن تقبل العجيرة وقد تبازي اذا أخرج عجيره والتبزي أن يستأخر الحجز
 ويستقدم الصدر وأبرى الرجل رفع مؤخره وأنشد الليث

لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسِيلِ الرَّوْبِ * إِذَا لَا بَرِّيتَ بَيْنَ أَبْرَىيَّةِ

أبو عبيد البراء أن يرفع الرجل مؤخره يقال أبرى يبرى والتبازي سعة الخطو وتبازي الرجل تكثر
 بما ليس عنده ابن الأعرابي البراء الصلح وبراء برء وأبرى به قهره وبطش به قال
 جاري وولاي لا يبرى حريمهما * وصاحبي من داوي الشربة طعِبُ

وأما قول أبي طالب يعاتب قريشافي أمر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمدحه

كَذَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يَبْرَى مُحَمَّدٌ * وَلَمْ أَطْعَمْ ذُوْنَهُ وَمُنَاضِلُ

قال شمر عنه يقهروا يستدل قال وهذا من باب ضرره وأضررت به وقوله يبرى أي يقهروا يغلب
 وأراد لا يبرى فحذف لام جواب القسم وفي مرادة أي لاسهر ولم تضال عنه ويدافع ابن بري
 قال ابن خالويه البرة النار والذكر أيضا والبرء العلبة والقهر منه سمي البازي قال الأزهري قاله
 المؤرج وقال الجدي

شَارِبَتْ مِنْ عَصْبَةِ عَامِرِيَّةٍ • شَهَدْنَا لَهَا حَتَّى تَقُوزَ وَتَغْلِبَا
أَيُّ مَا غَلَبَتْ وَأَبْرَى فَيَلَانٌ إِذَا غَلِبَهُ وَقَهَرَهُ وَهُوَ مَبْرُؤٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيُّ قَوَى عَلَيْهِ ضَابِطُهُ
وَيُرَى بِالْقَوْمِ غَلِبُوا وَيَزُوتُ فَيَلَانًا قَهَرَتْهُ وَالْبَزْوَانُ بِالْحَرِيكِ الْوُثْبِ وَيَزْوَانُ بِالتَّسْكِينِ اسْمُ
رَجُلٍ وَالْبَزْوَاءُ اسْمُ أَوْضٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا

لَأَبَاسٍ بِالْبَزْوَاءِ أَرْضًا لَوَانَهَا • قُطِرَ مِنْ آثَارِهِمْ فَطِيبُ

ابن بَرِيّ الْبَزْوَاءُ صَحْرَاءٌ بَيْنَ غَيْفَةٍ وَالْجَارِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
لَوْلَا الْأَمَامُ صَبِيحُ وَحُبُّ الْعَشْرِقِ • لَمَتَّ بِالْبَزْوَاءِ مَوْتَ الْخُرْنِيقِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ لَا يَقْطَعُ الْبَزْوَاءُ إِلَّا الْمَقْعَدُ • أَوْ نَاقَةُ سَنَامِهَا مَسْرَهْدُ

(بِئْسَ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْسَةُ الْمَرْأَةُ الْآتِسَةُ بِزَوْجِهَا (بِئْسَ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِئْسَ إِذَا حَسَنَ خُلُقُهُ (بِئْسَ) مَا فِي الرَّمَادِ بَصُورَةُ أَيُّ شَرِّهِ وَلَا جَرَّةَ وَبَصُورَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَوْسُ
ابْنُ جَحْرٍ • مِنْ مَا بَصُورُهُ وَمَا وَهُوَ مَجْهُورُ الْفَرَاءِ بَصَاءٌ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْبِصَاءُ
أَنْ يَسْتَقْصِيَ الْخَصَاءُ يُقَالُ مِنْهُ خَمِيٌّ بَصِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ خَمِيٌّ بَصِيٌّ حَكَاهُ الْعِصَابِيُّ وَلَمْ يَفْسِرْ
بِصِيًّا هَالُ وَارَاهُ أَتْبَاعًا وَقَالَ خَصَاءُ اللَّهِ وَبَصَاءُ وَلِصَاءُ (بِئْسَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَصَاءٌ إِذَا قَامَ بِالْمَكَانِ
(بِئْسَ) حِكْمِي سَيُوهِيهِ الْبَيْطِيَّةُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَا عِلْمَ لِي بِعَوِضٍ عَنْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَبْطِيتَ لَفْظَةً
فِي أَبْطَانٍ كَأَجْبَطِيتُ فِي أَجْبَطَاتٍ فَتَكُونُ هَذِهِ صِغَةً الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ وَلَا يَحْمِلُ عَلَى الْبَدَلِ لَانِ

ذَلِكَ نَادِرٌ وَالْبَاطِيَّةُ أَنَا قَبِيلٌ هُوَ مَعْرَبٌ وَهُوَ النَّاجُودُ قَالَ الشَّاعِرُ

قَرَّبُوا عَوْدًا وَبَاطِيَّةً • قَيْدًا أَدْرَكْتُ حَاجِيَّةً

وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ الْبَاطِيَّةُ النَّاجُودُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

أَتَمَّ الْفَحْشَاءِ بَاطِيَّةً - جَوْنَةً يَسْبُحُ بِهَا رِزْنُهَا

التَّهْذِيبُ الْبَاطِيَّةُ مِنَ الرُّجَاجِ عَظِيمَةٌ إِلَّا مِنَ الشَّرَابِ وَتَوْضِعُ بَيْنَ الشَّرْبِ يَغْرِفُونَ مِنْهَا وَيَشْرَبُونَ
إِذَا وَضِعَ فِيهَا الْفَدْحُ صَحَّتْ بِهِ وَرَقَصَتْ مِنْ عَظَمِهِ هَا كَرَّةً مَا فَيَسَّاسُ الشَّرَابِ وَابَاهَا أَرَادَ حَسَنًا
بِقَوْلِهِ يَرْجُاجُهُ رَقَصَتْ بِهَا فِي قَعْرِهَا • رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَجِلٍ

(بِئْسَ) بَطْلَانُهُ يَتَقَوَّى كَثُورًا كَبَّوْا كَثُرَتْ زَوَاجُهُمْ خَطَابُهَا أَتْبَاعُ وَأَصْلُهُ فَعَّلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَطْلَانُ
الْأَعْمَاتُ الْمُرَاكِبَاتُ الْفَرَاءُ خَطَابُهَا وَبَطْلَانُهَا بِغَيْرِهِ زَادَ كَثُرَتْ يَخْطُو وَيَطْوُ وَقَالَ - يَرَاهُ بَطْلَانُهُ
يَتَقَوَّى بَطْلَانًا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَغْلَبِ • حَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمٌ خَطَابُهَا قَالَ جَعَلَ بَطْلَانًا لَحْمًا

كقولهم تَبَاتَلَا وهو وكيد لما قبله وَحَطَّيْتُ المرأةُ عند زوجها وَبَطَّيْتُ انبَاعَ له لانه ليس في الكلام ب ط ي (بعا) الْبَعْوَالِيَّةُ وَاسْتَبَعِي منه الشئ اسْتَعَارَهُ وَاسْتَبَعِي يَسْتَبَعِي اسْتَعَارَ قَالَ الْكُمَيْتُ

قَدْ كَادَ هَا خَالُ الْمُسْتَبْعِيَا حُرًّا * بِالْوَكْتِ تَجْرِي إِلَى الْغَايَاتِ وَالْهَضْبِ
وَالْهَضْبُ جَرَى ضَعِيفٌ وَالْوَكْتُ الْقَرْمُطَةُ فِي الْمَثَلِ وَكَتَّ يَكْتُوُكَ كَادَهَا أَرَادَهَا قَالَ الْأَصَمِيُّ
الْبَعْوَانُ يَسْتَمِيرُ الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ الْكَلْبَ فَيَبْذُرُهُ وَيُقَالُ ابْنِي فَرَسَكَ أَيِ أَعْرَبْتَهُ وَأَبْعَاهُ فَرَسًا
أَحْبَبَهُ وَالْمُسْتَبْعِي الرَّجُلُ يَأْتِي الرَّجُلَ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ فَيَقُولُ أَعْطِنِيهِ حَتَّى أَسَابِقَ عَلَيْهِ وَبَعَاهُ بَعْوًا
أَصَابَ مِنْهُ وَقَرَّهَ وَالْبَعَاءُ مَقْعَلُهُ مِنْهُ قَالَ

صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ الْأَلْفِ وَارْتَدَّ شَاوُهُ • وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَثَتْهُ عُمَانُ خُرُ

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّبِّ

سَأَلَ بَنِي السَّيْدَانِ لَا قِيَّتَ جَعَهُمْ * مَا بَالُ سَلَى وَمَا بَعَا مُنْشَارُ
مُنْشَارُ اسْمُ فَرَسٍ وَالْبَعْوُ الْخَنَازِيرُ وَالْجُرْمُ وَقَدْ بَعَا إِذَا بَعِيَ بِعَا يَبْعُو وَيَبْعَى وَبَعَى الذَّنْبُ يَبْعَاهُ
وَيَبْعُوهُ بَعْوًا اجْتَرَمُوا كَتَبَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ

وَأَسَالِي بَنِي بَغْيَرٍ بَعْوًا * جَرْمَانَهُ وَلَا يَدِمُ مَرَاتِي

وَفِي الْمَصْحَاحِ بَغْيَرٌ جَرْمٌ بَعْوَانُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَتِي لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بَعُوْتُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَقَطَتْ وَاجْتَرَمَتْهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْحَيْرِ وَقَالَ الْأَعْيَانِيُّ بَعُوْنُهُ بَعَيْنٌ أَصْبَتْهُ وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةٍ بَعِي بِالْبَا بَعِيْتُ أَبْنِي مِثْلَ اجْتَرَمْتُ وَبَحْنَيْتُ حَكَاهُ كِرَاعٌ قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ الْوَاوُ

(بعا) بَعِيَ الشئُ بَعْوًا نَظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَالْبَعْوُ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقَتَادِ الْأَعْظَمِ الْحَاجَزِي
وَكَذَلِكَ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْعُرْفُطِ وَالسَّلْمِ وَالْبَعْوَةُ الطَّلْعَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ بَيَاضًا رَطْبَةً وَالْبَعْوَةُ
الثَّمَرَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضِجَ وَفِي التَّهْذِيبِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكِمَ يَسْهَاهَا وَالْجَمْعُ بَعْوٌ وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْبَعْوِ مَرَّةً
الْبُسْرَاءُ كَثِيرِيًّا وَقِيلَ الْبَعْوَةُ الثَّمَرَةُ الَّتِي أَسْوَدَ حَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ وَالْبَعْوَةُ ثَمَرَةُ الْعُضَامِ وَكَذَلِكَ
الْبَرْمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَعْوُ وَالْبَعْوَةُ كُلُّ شَجَرٍ غَضَّ ثَمَرُهُ أَخْضَرَ صَغِيرًا يَبْلُغُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَقَطَعُ ثَمَرًا بِالْيَدِ فَقَالَ رَعِيْتُ بَعْوَتَهَا وَبَرَمْتُهَا وَجَلَّتْهَا وَبَلَّتْهَا وَقَتَلَتْهَا ثُمَّ
نَقَطَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقَتْبِيُّ بِرَوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَعْوَتُهَا قَالَ وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْمَعْوَةَ
الْبُسْرَةَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْأَرِطَابُ قَالَ وَالصَّوَابُ بَعْوَتُهَا وَهِيَ ثَمَرَةُ السَّحْرَاءِ وَلَمْ يَخْرُجْ ثُمَّ تَصِيرُ بَعْدَ

ذلك برمه ثم قتلته والبغمة ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البغمة ما بين المشددة وغلطوه في ذلك وبنى الشيء ما كان خيرا أو شرا يغيثه بغاء وبنى الاخيرة عن العيان والاولى اعرف طلبه وأنشد غيره

فلا أحسنكم عن بني الخيراني * سقطت على ضرعامة وهو آكلي
وبني ضائه وكذلك كل طلبية بغاء بالضم والمد وأنشد الجوهري
لا يستغل من بغا * لا تلحق تغاد النمام

وبغاية أيضا يقال فزقوا لهذه الابل بغيا يضرسون لها أي يقرقون في طلبها وفي حديث سرافة والهجرة أنطلقوا بغيا أي ناشدين وطلبين جمع باع كراع ورعيان وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في الهجرة فلقبهم مارجل بكرع الغيم فقال من أنتم فقال أبو بكر باع وها دعرض يغاه الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وابتغاه وبتغاه واستبغاه كل ذلك طلبه قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

ولكنما أهلي بواد أيسه * سباع تبغى الناس منى وموحدا
وقال الأمان بين الأخوين أمهما هي التكني
نسائل من رأى ابنها * وتستبني فما تبسني

قوله جاءهم بعد حرف اللين المعروض مع الحذف وبين معنى تبين واللام البغية والبغية وقال الخ كذا بالاصل والذي في المحكم بغير حرف الخ اه وحرر

جاءهم ما بعد حرف اللين المعروض مع الحذف وبين معنى تبين واللام البغية والبغية وقال نعلب بنى الخير ببغية وبغية فجعله ما مصدرين ويقال ببغيت المال من مغباه كما تقول أينيت الامر من ما تاتيه يد المائى والمبغى وفلان ذو بغاية لكسب اذا كان يبغي ذلك وارتدت على فلان ببغية أي طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وقال العيان بنى الرجل الخير والشروكل ما يطلبه بغاء وبغية وبنى مقصور وقال بعضهم ببغية وبنى والبغية الحاجة الاصعبي بنى الرجل حاجته وأضالته يتبعها بغاء وبغية وبغاية اذا طلبها قال أبو ذؤيب

قوله الاناجيع كذا في الاصل والتهذيب اه

بغاية انما تبغى العاصب من السفين في مثل الشم الاناجيع
والبغية الطلبة وكذلك البغية يقال ببغيت عندك وبغيت عندك ويقال ببغيت شيئا أى أعطى وأبغيت شيئا ويقال استبغيت القوم فبغوا إلى وبغوا إلى طلبوا إلى والبغية والبغية والبغية ما ابغى والبغية الضالة البغية والبغى الذى يطلب الشيء الضال وجمعه بغاء وبغيان قال ابن أحرر أو باغيان لبغران لتارقت * كى لا تحسون من بغران تارئا

قالوا اريد كيف لا تحسون والبغية والبغية الحاجة المبتغية بالكسر والضم يقال مالى فى بنى فلان
بغية وبغية أى حاجة فالبغية مثل الجلبسة التى تبغىها والبغية الحاجة تنفسها عن الاصمى
وأبغاه الشئ طلبه له وأعاناه على طلبه وقيل بقاء الشئ طلبه له وأبغاه اياه أعانه عليه وقال اللحياني
استبغى القوم قبغوه وبغوا أى طلبوا له والبغى الطالب والجمع بغاة وبغيان وبغيت الشئ
طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم أمل من ذى غنى وقراية لبغية خيرا وليس بفاعل

وأبغيتك الشئ جعلتك له طالبا وقولهم نبغى لك أن فعل كذا فهو من أفعال الملاوعة تقول
بغيتك فانبغى كما تقول كسرتك فانتكسر وفى التنزيل العزيز يغفونكم الفتنه وفيكم سمعوا نالهم
أى يغفون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

إذا ما تبتغنا أربعاء كفافة بغاها خناسير فأهلك أربعاء

أى بقى لها خناسير وهى الدواهي ومعنى بقى هنا طلب الاسمى ويقال ابغى كذا وكذا أى
اطلبه لى ومعنى ابغى وابغى لى سواء وإذا قال أبغى كذا وكذا معناه أعنى على بقاءه واطلبه معى
وفى الحديث ابغى أحبارا استطلب بها يقال ابغى كذا همزة الوصل أى اطلب لى وأبغى بهمزة
القطع أى أعنى على الطلب ومنه الحديث ابغونى خديدة استطلب بها همزة الوصل والسطح
هو من بقى بقاء إذا طلب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه خرج فى بقاء ابل جعلوا البقاء
على رقة الأدواء كالعطاس والزكام تشبها لشغل قلب الطالب بالداء الكسافى بغيته الشئ إذا
أردت أنك أعنته على طلبه فإذا أردت أنك فعلت ذلك له قلت قد بغيتك وكذلك أعنتك
أو جعلتك وعملتك العكم أى فعلته لك وقوله يغفونهم أعوجا أى يغفون للسبيل عوجا المدحول
الاول منصوب بإسقاط الخافض ومنه قول الأعشى

حتى إذا ذر قرن الشمس صبحها نوال نبال يبعث صبحها أبا

أى يبعث لصبحه الزاد وقال واقد بن الغطريف

أبى المعزى بما سمويىل بعاى داهى لست سقيم

وقال الساجع أرسل العراضات أترأ يبعثن معرا أى يبعثن لك معرا يقال بعت الشئ طلبه
وأبعتك فرسا أجبته اياه وأبعتك خيرا أعنتك عليه الزجاج يقال أبغى له ذن أن يفعل كذا
أى صلح له أن يفعل كذا ونه قال طلب فعل كذا فانت طلب له أى طاوله معوا كهم اجتهدوا بقولهم

اتَّبَعِي وَاتَّبَعِي الشَّيْءُ يُبْسِرُ وَيَسْمَلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَيْ مَا يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ لَا نَأْمُ نَعْلَهُ الشَّعْرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا يَصْلَحُ لَهُ وَأَنَّهُ لَدُوٌّ بَغْيَةٌ أَيْ كُتُوبٌ وَالْبَغْيَةُ فِي الْوَلَدِ نَقِيضُ الرِّشْدَةِ وَبَغَتْ الْأُمَةُ تَبَغَّى بَغْيًا وَبَاغَتْ مُبَاغَةً وَبَغَا بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَهِيَ بَغْيٌ وَبَغْوٌ عَهَرَتْ وَزَنَتْ وَقِيلَ الْبَغْيُ الْأُمَةُ فَاجِرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ فَاجِرَةٍ وَقِيلَ الْبَغْيُ أَيْضًا الْفَاجِرَةُ حُرَّةٌ كَانَتْ أَوْ أَمَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كَانَتْ أُمْلِكُ بَغْيًا أَيْ مَا كَانَتْ فَاجِرَةً مِثْلَ قَوْلِهِمْ مَهْلَفَةٌ جَدِيدَةٌ عَنِ الْإِخْفِشِ وَأَمَّ مَرْيَمُ حُرَّةٌ لَا مَحَالَةَ وَلِذَلِكَ عَمَّ نَعْلَبُ بِالْبَغَاءِ فَقَالَ بَغَتْ الْمَرْأَةُ لَمْ يَخْصُ أُمَةٌ وَلَا حُرَّةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَغْيَا الْإِمَاءُ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يَفْجُرْنَ يَقَالُ قَامَتْ عَلَى رُؤُسِهِمُ الْبَغْيَا يَعْنِي الْإِمَاءُ الْوَاحِدَةُ تَبَغَّى وَالْجَمْعُ بَغْيَا وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبَغَاءُ مَصْدَرُ بَغَتْ الْمَرْأَةُ بَغَاءً زَنَتْ وَالْبَغَاءُ مَصْدَرُ بَاغَتْ بَغَاءً إِذَا زَنَتْ وَالْبَغَاءُ جَمْعُ بَغْيٍ وَلَا يَقَالُ بَغْيَةً قَالَ الْأَعْمَشُ

يَهْبُ الْجَسَلَةُ الْجَرَّاحُ كَالْبُسْتَانِ تَحْتَوِلِدُنْقُ أَطْشَالِ

وَالْبَغَايِرُ كُضْنُ الْكُسْبَةِ الْأَضْرَبِ مِجَّ وَالشَّرْعِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ

أَرَادَ وَيَهْبُ الْبَغْيَا لِأَنَّ الْحُرَّةَ لَا تُوْهَبُ ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ - حَتَّى عَمَّوَاهُ الْفَوَاحِشُ أَمْ كُنَّ أَوْ حُرَّاتٍ وَخَرَجَتْ الْمَرْأَةُ تَبَغَّى أَيْ زَانِيًا وَبَاغَتْ الْمَرْأَةُ تَبَاغَى بَغَاءً إِذَا فَجَرَتْ وَبَغَتْ الْمَرْأَةُ تَبَغَّى بَغَاءً إِذَا فَجَرَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تُكْرَهُوا قِسَا تَكْرَمَ عَلَى الْبَغَاءِ وَالْبَغَاءُ الْفُجُورُ قَالَ وَلَا يَرَادُ بِهِ الشَّمُّ وَأَنْ سَمَّيْنَاهُ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ الْفُجُورَ هُنَّ قَالُ اللَّيْبَانِي وَلَا يَقَالُ لِرَجُلٍ بَغْيٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرًا تَبَغَّى دَخَلَتْ الْجَنَسَةَ فِي كَلْبٍ أَيْ فَاجِرَةٌ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ بَغْيٌ وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ بِهِ الذَّمُّ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ ذَمًّا وَجَعَلُوا الْبَغَاءَ عَلَى زِنَةِ الْعِيُوبِ كَالْحِسْرَانِ وَالشِّرَادِلَانِ الزَّانَعِيْبِ وَالْبَغْيَةُ نَقِيضُ الرِّشْدَةِ فِي الْوَلَدِ يَقَالُ هُوَ ابْنُ بَغْيَةٍ وَأَنْشُدْ

لَمَّى رِشْدَةً مِنْ أُمِّهِ أَوْ بَغْيَةً • فَيَغْلِبُهَا خَلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُجِيبٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ هُوَ ابْنُ بَغْيَةٍ وَابْنُ رِشْدَةٍ وَقَدْ قِيلَ زَيْنَةٌ وَرِشْدَةٌ وَالنَّخْ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ وَأَمَّا عِيَّةٌ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ غَيْرُ الْفَتْحِ قَالَ وَامَّا ابْنُ بَغْيَةٍ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ غَيْرَ اللَّبَثِ قَالَ وَلَا أَعْبُدُهُ عَنِ الصَّوَابِ وَالْبَغْيَةُ الطَّلِيعَةُ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ وَرُودِ الْجَيْشِ قَالَ طُقَيْلٌ

فَأَلَوْتُ بَعَايَاهُمْ بِمَا رَتَبْتُ شَرْتُ إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُتَبْ

أَلَوْتُ أَيْ أَشَارْتُ يَقُولُ ظَنُّوا أَنَّهُ يَفْتَبِشُ وَأَنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ إِلَّا بِالْعَارَةِ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِمَاءِ أَدْلُّ مِنْهُ عَلَى الطَّلَاعِ وَقَالَ الْمُبْتَغِي فِي الْبَغَايَا الطَّلَاعُ

قَالَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ قَامَ شَهْرٌ يُدْأَى جُرحَهُ فَمَدَّ عَلَى بَنِي وَلَا يَدْرِي بِهِ أَى عَلَى نَسَادٍ حَلَّ بَاعَ لَا يُلْقَمُ عَنْ كُرَاعٍ وَبَنَى الشَّيْءَ يُعَاظَرُ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَبَعَا بَعَارَ قَبْمَ وَاسْطَرَّعَهُ أَيْضًا وَمَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ وَمَا يَنْبَغِي أَى لَا تَوْلَدْ وَحِكَى الْحَيَاءُ مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا وَمَا يَنْبَغِي أَى مَا يَنْبَغِي وَقَالُوا أَنْ لَعَالَمَ لَا تَبَاغُ أَى لَا تُصَبِّحَ بِالْعَيْنِ وَأَنْتَ عَالِمٌ وَلَا تَبَاغِيَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَلَا تَبَاغُوا وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْجَيْلَةُ أَنْ لَجَلِيَّةٌ وَلَا تَبَاغِي وَلِلنَّسَاءِ وَلَا تَبَاغِيْنَ وَقَالَ وَاللهُ مَا بَالِي أَنْ تَبَاغِي أَى مَا بَالِي أَنْ تَصِيكَ الْعَيْنِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبُ يَقُولُ أَنَّهُ لِكَرِيمٍ وَلَا يَبَاغُهُ وَانْهَمَا لِكُرَيْمَانَ وَلَا يَبَاغِيَا وَانْهَمَا لِكِرَامٍ وَلَا يَبَاغُوا وَمَعْنَاهُ الدَّعَاةُ أَى لَا يَبْقَى عَلَيْهِ قَالُوا بَعْضُهُمْ لَا يَجْعَلُهُ عَلَى الدَّعَاةِ يَقُولُ لَا يَبَاغِي وَلَا يَبَاغِيَانِ وَلَا يَبَاغُونَ أَى لَيْسَ يَبَاغِيهِ أَحَدٌ قَالُوا بَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا يَبَاغُ وَلَا يَبَاغَانِ وَلَا يَبَاغُونَ قَالُوا الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْبُتُوعِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَنِي وَكَانَتْ جَامِعَةً قَالُوا وَحِكَى الْكِسَائِيُّ أَنَّ لَعَالَمَ لَا تَبَاغُ قَالُوا وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ مِنْ هَذَا الْبُتُوعِ عَلَيْهِمْ قَالُوا أَرَأَيْتَ هَذَا الْبَيْعُ عَلَيْهِ قَالُوا وَمَعْنَاهُ لَا يَحْصُدُ وَيَقَالُ أَنَّهُ لِكُرِيمٍ وَلَا يَبَاغُ قَالُوا الشَّاعِرُ

إِمَّا تَكْرِمُ أَنْ أَصَبْتَ كَرِيمَةً ۝ فَلَقَدْ أَرَأَيْتُ وَلَا تَبَاغُ لِيَّهَا

وَفِي التَّنْسِيَةِ لَا يَبَاغَانِ وَلَا يَبَاغُونَ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقَالُ فِي الْوَاحِدِ عَلَى الدَّعَاةِ وَلَا يَبَاغُ وَلَكِنْ هُمْ أَجْمَعُونَ الْأَنْ يَقُولُوا لَا يَبَاغُ وَفِي حَدِيثِ التَّحْقِي أَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ جُعِلَ عَلَى يَدِ الْوَرْدِ فَقَالَ الضُّعْفِيُّ مَا بَغِي لَهُ أَى مَا خَبِرَهُ (بني) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنِ الْبَاقِي هُوَ الَّذِي لَا يَنْتَهِي تَقْدِيرُ وَجُودُهُ فِي الْاِسْتِقْبَالِ إِلَى آخِرِ يَتِمُّ إِلَى إِلَيْهِ وَيَعْبَرُ عَنْهُ بِهِ أَيْ الْيُحُودُ وَالْبَقَاءُ ضِدُّ الْفَنَاءِ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ بَقَاءُ وَبَقِيَ بَقَاءً الْأَخِيرَةُ لُغَةً بَلُحْرَثَ بْنِ كَعْبٍ وَأَبَقَاهُ وَبَقَاءُ وَتَبَقَّاهُ وَاسْتَبَقَّاهُ وَالْأَسْمُ الْبَقِيَّةُ وَالْبَقِيَّةُ قَالُوا ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَى نَعْلًا قَدْ حَكَى الْبُقُورَى بِالْوَاوِ وَضَمَّ الْمَاءِ وَالْبُقُورَى وَالْبَقِيَّةُ اسْمَانِ يَوْضَعَانِ مَوْضِعَ الْإِبْقَاءِ إِنْ قِيلَ لَمْ تَقْلِبْ الْعَرَبُ لَا مَفْعَلٌ إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ وَكَانَ لَهَا مَهْيَا وَمَا وَاحْتَقَى قَالُوا الْبُقُورَى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُحُورُ الْقَوْمِ وَالْعَوَى فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي مَفْعَلٍ لَمْ يَمُودُوا لِقَوْلِهِمْ أَلَمْ يَمُودُوا لَمْ يَمُودُوا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءُ وَكَانَتْ لَهَا مَهْيَا وَأَيُّهَا مَطْلَبُ اللَّفْظَةِ وَذَلِكَ نُحُورُ الدُّيَا وَالْعَلِيَّاءُ الْقُصَا وَهِيَ مِنْ دَوْتٍ وَعَلَوْتٍ وَقُصُوتٍ فَلَمَّا قُلُوا الْوَاوِ يَافِي هَذَا فِي غَيْرِهِ مِمَّا طَوَّلَ تَعْدَادُهُ عَوَضُوا الْوَاوِ مِنْ غَلْبَةِ الْيَاءِ عَلَيْهِ يَافِي أَكْثَرُ الْمَوَاصِمِ إِنْ قَبِلْهُ يَافِي نُحُورُ الْبُقُورَى وَالنُّشُورَى وَوَالْيَكُونُ ذَلِكَ خُصْرُ بَاسِ التَّعْوِيصِ وَمِنْ التَّكَافُوفِ مِنْهَا وَبَنَى الرَّجُلُ زُمًا طَوِيلًا أَى عَاشَ وَأَبْقَاهُ اللَّهُ (٣) اللَّذِي يَقُولُ الْعَرَبُ نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالْبَقِيَّةُ الْإِبْقَاءُ مِثْلُ الرَّعْوَى وَالرَّعِيَّاسُ الْأَرْعَامُ عَلَى الشَّيْءِ هُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ

قوله العوى هكذا في الأصل

والحكم ٨ خُزِر

(٣) قوله الليث تقول العرب

الخ هذه عبارة التهذيب

وقد سقط منها جله في كلام

المصنف ونصها تقول العرب

نشدتك الله والبقياء هي

البقية أبو عبيد عن الكسائي

قال البقوى والبقياء هي

الابقياء مثل العوى الخ ٨

كتبه محمده

الخليل وحق لذلك اذا تحليل فاقد النظر وعادم المثل وقول طرفة

وما زال عني ما كنت تشوفني * وما قلب حتى ارفضت العين باكا

فانه ذكر با كاو هي خبر عن العين والعين اتى لانه أراد حتى ارفضت العين ذات بكاء وان كان أكثر ذلك انما هو فيما كان معنى فاعل لامعنى مفعول فاقهـم وقد يجوز أن يذ كر على ارادة العضو

ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى

أرى رجلا منهم أسيفا كأنما * يضم الى كشحه كفأحضا

أي ذات خضاب أو على ارادة العضو كما تقدم قال وقد يجوز أن يكون مخففا بالامن الصبر الذي في يضم وبكسه وبكى عليه بمعنى قال الاسمي بكيت الرجل وبكسه بالشد يد كلاهما اذا بكيت عليه وبكسه اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر

واستبكيه وبكسه بمعنى والتبكاء البكاء عن العيان وقال العميان قال بعض نساء الاعراب في تأخيد الرجال أخذه في دباء ملامن الماء معلق برشاء فلا يزال في غشاء وعينه في تبكاء ثم فسره فقال الرشاء الحبس والغشاء المشى والتبكاء البكاء وكان حكم هذا أن يقول غشاء وتبكاء لانهم امن المصادر المبينة للتكثير كالتذاري الهدر والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي حكاه سيبويه وهذه الاخذة فديجوز أن تكون كلها شعرا فاذا كان كذلك فهو من منقول المدرج وبه صبر ابني عبد الدار وقال ابن الاعرابي التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد وأقرح عيني تبكأؤه وأحدث في السمع بي صمم

وباكيت فلا بابكسه اذا كت أكثر بكأؤه وتباكيت تكلف البكاء والبكي التكثير البكاء على فاعيل ورجل بالك والجمع بكأه ويكي على فاعول مثل جالس وجالوس لأنهم قلبوا الواو ياء وأبكي

الرجل صنع به ما يبكيه وبكاه على الفقيه يجهل البكاء عليه ودعاه اليه قال الشاعر

صفيه قومي ولا تعلقى * وبكى النساء على حزه

ويروي ولا تجزي هكذا روي بالاسكان فالزاي على هذا هو الروي لا الهاء نهاها تأيثرها والتأيت لا تكون رويًا ومن رويًا مطلقا قال على حزة جعل التاء هي الروي واعتقد هاءا لا هاءا لان التاء تكون رويًا والهاء لا تكون البتة رويًا وبكاه بكأه وبكاه كلاهما بكى عليه ورواه وقوله أنشده نعلب وكنت متى أرى رقاصيرعا باح على جنازة بكيت

فسره فقال أراد غنيت بفعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثير ما يبعثه الصوت كما
 يعصب الصوت الغناء والبي مفعول ونبت أو خبر واحدة بكاء قال أبو حنيفة البكاء مثل البشاشة
 لا فرق بينهما الا عند العالم بهما وكثيرا ما يبتدان دعوا اذا قطعت البكاء هريقت لبنا أيضا
 قال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لانها لام لوجود يلى وعدم بلى والله أعلم
 (بلا) بَلَوْتُ الرجل بَلَاؤًا وبَلَيْتُهُ أَخْبَرْتُهُ وبَلَاؤُهُ يَبْلُوهُ بَلَاؤًا إِذَا جَرَّبَهُ وَخَبَّرَهُ وفي حديث
 حذيفة لا أتلى أحدًا بعدك أَبَدًا وقد استلبته فأبلا في أى استخبرته وأخبرني وفي حديث أم
 سلمة من أصحابي من لا يراني بعد أن فارقني فقال لها عمر بالله أمنهم أنا قال له ولست أبلى أحدًا
 بعدك أى لا أخبر بعدك أحدًا وأصله من قولهم بليت فلان يمينًا اذا حلفت له بيمينك بليت منه
 وقال ابن الأعرابي أبلى معنى أخبر وبَلَاؤُ الله امْتَحَنُهُ والاسم البَلَاؤُ والبَلَاؤُ واليَبْلُوتُ والبَلَيْتُ
 والبَلَاءُ وبلى بالشيء بَلَاؤًا وبلى والبلاء يكون في الخير والشر يقال ابتليته بلاءه ناو بلاءه سببًا
 والله تعالى يبلى العبد بلاء عسنا وبليته بلاء سيئنا قال الله تعالى العنوا والامية والجمع البَلَايا
 صرَفُوا قَعْلَهُ إِلَى فَعَالٍ كَمَا قِيلَ فِي إِدَاوَةِ التَّهْذِيبِ بَلَاءُ يَبْلُوهُ بَلَاؤًا إِذَا بَلَّاهُ اللَّهُ يَبْلَاهُ يَقَالُ بَلَاءُ
 اللَّهُ يَبْلَاهُ وفي الحديث اللهم لا تبلينا إلا بالتي هي أحسن والاسم البَلَاءُ أى لا تمحنا أو قال بلاء الله
 يبلية بلاء حسنًا اذا نع به صُنْعًا جَيِّلاً وبلاء الله بلاء أى اخبرته والتبلى الاحتمار
 والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفي كتاب هرقل قُتِي قَيْصَرُ إِلَى الْمِيَاهِ مَاءً بَلَاءُ اللَّهِ قَالَ
 القتيبي يقال من الخير بليتته بلاء ومن الشر بَلَوْنُهُ بَلَاؤُهُ بَلَاءٌ قَالَ والمعروف ان البلاء يكون في
 الخير والشر معان غير فرق بين فعلهما ومنه قوله تعالى ونلواكم بالشر والخير فتنة قال وانما مشى
 قيصر شكر الادفاع فارص عنه قال ابن ربي والبلاء الانعام قال الله تعالى واتيناهم من الآيات
 ما فيه بلاء من أى انعام بين وفي الحديث من أبلى قد كره وقد شكر الابلا الانعام والاحسان
 يقال بَلَوْتُ الرجل وَأَبْلَيْتُ عَنْدهُ بَلَاءً سَنًا وفي حديث كعب بن مالك ما علم أحدنا إلا الله
 أحسن مما أبلى والبلاء الاسم معدود يقال بَلَاءُ اللَّهِ بَلَاءٌ حَسَنًا وَأَبْلَيْتُهُ مَعْرُوفًا نَالَ زهير
 جَرَى اللَّهُ بِالْأَحْسَابِ مَا فَعَلَ بِكُمْ وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو
 أى صَنَعَ مَعَهُمَا خَيْرَ الصَّنِيعِ الَّذِي يَبْلُوهُ عِبَادُهُ وَيُقَالُ بُلِيَ وَلَانَ وَابْتُلِيَ إِذَا شُئِيَ وَالْبَلَاءُ
 مِنَ الْبَلَاءِ اللَّهُ يَبْلُوهُ وَهُوَ حَدِيثٌ حَذِيفَةٌ أَنَّهُ أَقْبَتِ الْإِلَهَ فَوَدَّ أَنْ يَدْعُوَهَا وَتَقْدَمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْلَمْ
 صَلَاتُهُ قَالَ لَتَبْتُنَّ إِلهَا إِمَامًا أَوْ لَتَصُنَّ وَحْدَانَا قَالَ شِعْرُ قَوْلِهِ لَتَبْتُنَّ لِهَا إِمَامًا يَقُولُ لَتَبْتُنَّ رَأْيَا صِلَا

من الابتلاء الاختبار من بلاء يبلوه وابتلاه أي جرّبه قال وذ كرم غيره في الباء والتاء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبه ونزلت بلاء على الكفار مثل قُطَامٍ يعني البلاء وأبليت فلانا عذرا أي سببت وجه العذرا لزيل عن اللوم وأبلاء عُسرا آذاه اليه فقبله وكذلك أبلاء جهنمه ونائله وفي الحديث انما الدنمما ابتلي به وجه الله أي أربده وجهه وقصده وقوله في حديث بتر الوالدين أبلي الله تعالى عذرا في برها أي أعطاه وأبلغ العذرة اليه المعنى أحسن فيما بينك وبين الله ببركها ياها وفي حديث سعد بن يوم بدر عسى أن يعطى هذا من لا يبلي بلاني أي لا يعمل مثل علي في الحرب كأنه يريد أن فعل فعلا اختبر به فيه ويظهر به خيري وشري ابن الاعرابي ويقال أبلي فلان اذا اجتمع في صفة حرب أو كرم يقال أبلي ذلك اليوم بلاء حسنا قال ومثلها بالي بياي مبالاة وأنشد

مالي أراءل فاعلمت بالي وأنت قد قُذت من الهزال

قال سمعه وهو يقول أكلنا وشربنا وفعلنا بعتد المكارم وهو في ذلك كاذب وقال في موضع آخر معناه تبلى تنظر أجهم أحسن بلاء وانت هالك قال ويقال بالي فلان مبالاة مبالاة اذا فاعله وبلاءه يباله اذا باقصه وبالي بالشئ يبال به اذا اهتم به وقيل اشتقاق باليت من البال بال النفس وهو الاكثران ومنه انضام يحطّر بالي ذلك الامر أي لم يكرثي ورجل يلوثر وبلي خيرا أي قوى عليه مبتلي به وانه يلوثر وبلي من أبلاء المال أي قيم عليه ويقال للرعي الحسن الرعية انه يلوثر وبلاءها وحبيل من أحبالها وعسل من أعسالها وزرّه من أزوارها قال عمر بن لجا

فصادقت أعصل من أبلائها . ينجيه التزع على غلامها

قلبت الواو في كل ذلك ياء الكسرة وضعف الحاجر فصارت الكسرة كأنهم باشرت الواو وفلان يلى أسفا اذا كان قد بلاء السفر والهّم ونحوهما قال ابن سيده وجعل ابن جني الياء في هذا دلام الواو اضعف جزا للام كما ذكرناه في قوله فلان من عليه الناس وبلي التوب يلى بلى وبلاء وبلاء هو قال العجاج والمرء يبله بلاء السربال كرا ليا والى وانتقال الاحوال أراد بلاء السربال أو أراد يلى بلاء السربال اذا قفحت الياء مددت واذا كسرت قصرت ومثله

القرى والقرى والصلّى والصلّى وبلاء كالبلاء قال الجبير السلولي

وقائله هذا الجبير تقلبت به أبطن بليته وظهور

رائتي تجاذبت الغداة ومن يكن في عام عام الماء فهو كسير

وقال ابن أحر لبست أي حتى تبليت عسره * وبليت أعماحي وبليت خاليا

يريد أي عشت المسدة التي عاشها أبي وقيل عامرته طول حياتي وأبليت الثوب يقال للخبز أبلى
ويخلف الله وبلاء السقرو بلى عليه وبلاء أنشد ابن الأعرابي

قلوصان عوجاوان بلى عليهما * ثوب السرى ثم اقتداح الهواجر

وناقة بلوسقير بكسر الباء أبلاها السقرو في المحكم قد بلاءها السقرو بلى سقرو بلوسقير وبلى سقرو
ورزبه سقرو رزبه سقرو رزبه سقرو ويجمع رزبات وناقة بليته يموت صاحبها فيحفر له بها حفرة وتشد
رأسها إلى خلفها وبلى أي تركه هناك لاتعلف ولا تنسق حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون أن
الناس يحسرون يوم القيامة ربكا على البسلايا أو مشاة اذ لم تنعكس مطاياهم على قبورهم قلت في
هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد تقول منه بليت وأبليت قال
الطرماح

منازل لا ترى الا تصاب فيها * ولا حفر الجبل للمنون

أي أنهم منازل أهل الاسلام دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون
عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البليسة كان اذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة
فقتلوها عند قبره فلا تعلف ولا تنسق إلى أن تموت وبما حفر والهافيرة وتر كوها فمها إلى أن
تموت وبليته بمعنى مبسلة أو بلاء وكذلك الرذبة بمعنى مرذاة فبليته بمعنى منهله وجع البليسة
الناقة بلاءيا وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك وقال قامت ميديات فلان يحسن عليه وهن النساء
اللوحي يقن حول راحلته فيحس اذا مات أو قتل وقال أبو زيد

كالبلاء يارؤسها في الولايا * ما نحات السموم حر الخدود

المحكم ناقة بلوسقير قد بلاءها السقرو وكذلك الرجل والبعر والجمع أبلاؤ وأنشد الاصمعي الجندل
ابن المنثري

ومنهل من اليايس يا - شبيه لون الارض السماء * راوتيه برجع بلاء

ابن الأعرابي البلى والبليسة والبلاء التي قد أعيت وصارت نضواها الكا ويقال ناكلك بلوسقير
اذا بلاءها السقرو المحكم والبليسة الناقة أو الدابة التي كابت تعقل في الجاهلية تشبهه عند قبر
صاحبها لاتعلف ولا تنسق حتى تموت كانوا يقولون ان صاحبها يحشر عليها قال زياد بن الربيع
بانث وبانوا كبلاءا لا بلاء * مطلقه بين عندها كالأطراف

يصف حلبة فادها أصحابها إلى العاية وقد بليت وأبليت الرجل أحلفته وأبلى هو استخلف
واسترف قال يحيى أباه في الرقاق وبلى * وأودى به في لجة البحر فمض

أَي تَسْأَلُهُمْ أَنْ يَحْلُقُوا لَهَا وَتَقُولُ لَهُمْ نَاشِدُكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْرِفُونَ لَا بِي خَبْرًا وَأَيُّ الرَّجُلِ حَافِلُهُ
قَالَ وَأَيُّ لَا بِي النَّاسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا فَأَمَّا عَلِيٌّ جَلُّ قَاتِي لَا بِي

أَيُّ أَحْلَفَ لِلنَّاسِ إِذَا قَالُوا هَلْ تَحِبُّ غَيْرَهَا لِي لَا أَحِبُّ غَيْرَهَا فَأَمَّا عَلِيٌّ قَاتِي لَا أَحْلَفَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
قَوْلُهُ تَبْتَلِي فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ تَحْتَبِرُ وَالْإِتْلَاءُ لَاحِظٌ بَيْنَ كَانٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَبْلَيْتُ فَلَا نَافِعَ لِي الْإِتْلَاءُ
إِذَا حْلَفْتُ لَهُ فَطَيَّبْتُ بِهَا نَفْسَهُ وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ جَحْرٍ

كَأَنَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُبْلِكُ عَنْهُمْ تَقِيَّ الْيَمِينِ بَعْدَ عَهْدِكَ حَالِفٌ

أَيُّ يَحْلِفُ لَكَ التَّهْدِيبُ يَقُولُ كَأَنَّ جَدِيدَ أَرْضِ هَذِهِ الدَّارِ وَهُوَ وَجْهُهَا لِلْعَافَمِ رُسُومُهَا وَاتَّحَى
مِنْ أَمَارِهَا حَالِفٌ تَقِيَّ الْيَمِينِ يَحْلِفُ لَكَ أَنَّهُ مَاحِلٌ بِهَذِهِ الدَّارِ أَحْدِلْ دُرُوسَ مَعَاهِدِهَا وَسِعْمَالِهَا وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ يُبْلِكُ عَنْهُمْ أَرَادَ كَأَنَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ فِي حَالِ ابْلَاءِ أَيْكُ أَيُّ نَظْمِيهِه أَيْكُ
حَالِفٌ تَقِيَّ الْيَمِينِ وَيُقَالُ أَبْلَى اللَّهُ فَلَانَ إِذَا حْلَفَ قَالَ الرَّاجِزُ

فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَى الظُّهْرَ * أَوْ يَبْلَى اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا

وَيُقَالُ ابْتَلَيْتُ أَيُّ اسْتَحْقَقْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

تُسَائِلُ أَسْمَاءُ الرِّقَاقُ وَتَبْتَلِي * وَمِنْ دُونِ مَا هُوَ بَابٌ وَاجِبٌ

أَبُو بَكْرٍ الْبَلَاءُ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَا أَبَاكَ مَا صَعْتُ مُبَالَاتٍ وَبَلَاءٌ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَنِي الثَّوْبِ وَمِنْ كَلَامِ
الْحُسَيْنِ لَمْ يُبَالِيَهُمْ اللَّهُ بَلَاءٌ وَقَوْلُهُمْ لَا أَبَالِيَهُ لَا كَثُرْتُ لَهُ وَيُقَالُ مَا أَبَالِيَهُ بَلَاءٌ وَبَالًا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
أَعْدُوا وَأَعْدَا الْحَيَّ الزَّيَالَا * وَشَوْفَا لَا يَبَالِي الْعَيْنُ بَالًا

وَبَلَاءٌ وَمُبَالَاتٌ لَمْ أَبَالِ وَلَمْ أَبَلْ عَلَى الْقَصْرِ وَفِي الْحَدِيثِ وَتَبَيَّ حُنَالُهُ لَا يَبَالِيَهُمْ اللَّهُ بَلَاءٌ وَفِي رِوَايَةٍ
لَا يَبَالِي بِهِمْ بَلَاءٌ أَيُّ لَا يَرْفَعُ لَهُمْ قَدْرًا وَلَا يَقِيمُ لَهُمْ وَزْنَ وَأَصْلُ بَالَةٍ بِالْيَاءِ مِثْلُ عَافَاءٍ عَافِيَةٍ فَحَذَفُوا الْيَاءَ
مِنْهَا تَحْقِيفًا كَمَا حَذَفُوا مِنْ بَلٍّ يُقَالُ مَا بِالْيَةِ وَمَا بِالِيتِ بِهِ أَيُّ لَمْ أَكْثُرْ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ هُوَ لَا فِي
الْخُسَةِ وَلَا أَبَالِي وَهُوَ لَا فِي النَّارِ وَلَا أَبَالِي وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا أَكْرَهُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَبَالِيَهُ بَلَاءٌ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ مَعَ عَمَلِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ هُوَ أَقْلُهُمْ بِهِ بَلَاءٌ أَيُّ
مُبَالَاتٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فَإِذَا قَالُوا لَمْ أَبَلْ حَذَفُوا الْآلِفَ تَحْقِيفًا كَثْرَةً لِلسَّهْلِ كَمَا حَذَفُوا الْيَاءَ
مِنْ قَوْلِهِمْ لَا أَدْرُوكُ ذَلِكَ فَيَعْلَوْنَ بِالْمَصْدَرِ فَيَقُولُونَ مَا أَبَالِيَهُ بَلَاءٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ بِالْيَةِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَحْذَفْ الْآلِفُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمْ أَبَلْ تَحْقِيفًا وَاتِّمَامًا حَذَفَتْ لَانْتِقَاءِ السَّاكِنِ
ابْنَ سَيْدِهِ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَسَاءَتْ الْخَطِيبُ عَنْ قَوْلِهِمْ لَمْ أَبَلْ فَقَالَ هِيَ مِنْ بَالِيَةٍ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْكُنُوا

اللام حذفوا الالف ثلاثا يلتقي ما كان وانما فعلوا ذلك بالجزم لانهم موضع حذف فلما حذفوا الباء
 التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عذهم بمنزلة نون يكس حيث أسكنت فاسكان اللام
 هنا بمنزلة حذف النون من ~~يكن~~ وانما فعلوا هذا بمنزلة حيث كثر في كلامهم حذف النون
 والحركات وذلك نحو مذولود وقد علم وانما الاصل منذ ولدن وقد علم وهذا من الشواذ وليس مما
 يقاس عليه ويورد وزعم ان ناسا من العرب يقولون لم آله لا يزيدون على حذف الالف كما
 حذفوا عطف حدث كثر الحذف في كلامهم كما حذفوا الالف اجروا ألف عطف وواو عطف وكذلك
 فعلوا بقولهم بليته كأنها بالية بمنزلة العافية ولم يحذفوا لا بألي لان الحذف لا يقوى هنا لا يلزمه
 حذف كما أنهم اذا قالوا لم يكن الرجل فحكت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع
 الحركة ألا ترى انها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما تحذف في الموضوع الذي تحذف
 منه الحركة وهو بذي بلي وبلي وبلي وبلي وبليان وبليان بفتح الباء واللام اذا بعد عنك حتى
 لا تعرف موضعه وقال ابن جني قولهم أتى على ذي بليان غير معروف وهو علم البعد وفي
 حديث خالد بن الوليد أنه قال ان عمرا استعملني على الشام وهو له هم فحلى أتي الأم وبأني وصار
 نبيهم عزلي واستعمل غيري فقال رجل هذا والله النفس فقال له ما وابن الخطاب حتى فلا
 ولكي ذلك اذا كل الناس بذي بلي وذبي بلي قوله أتي الشام وبأني رصار نبيه أي قرفاره
 وأطمأن أمره وأما قوله اذا كل الناس بذي بلي فان أباعبيد قال أراد تنزق الناس وأن يكونوا
 طوائف وفرقهم غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي
 بلي وهو من بلى في الارض اذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعد موافقه لغة أخرى بذي بليان قال
 وكان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل بطل النوم
 نائم وزهبا الأقوام حتى ية آل أنواعي ذي بيايا

قوله وصار نبيه كذا بالاصل
 هنا وفيما بعده وحروحه
 مصححه

يعني انا ابطال النوم ومضى أصحابه في نهرهم حتى صاروا الى الموضع الذي لا يجرز مكانهم من
 طول نومه قال ابن سيده رصفه على مذهبه ابن الاعرابي يقال فلان بذي بلي وذبي بيايا اذا
 كان ضاعا لبعيد داع أهله وتبلى وبلى اسماء قبيلتين وبلي حتى من البن واللبس بآلهم بآل
 الجوهرى بلى على فصيل قبيلة من قضاة السببة اليهم بآل والابلاء موضع قال ابن سيده
 وليس في الكلام اسم على أفعال الا الأتوا والأتبار والابلاء وبلى جواب استفهام فيه حرف
 نفي كقولك ألم تفعل كذا فبلى بلى جواب استفهام مفقود بالجد وقيل يكون جوابا

للكلام الذي فيه ايجد كقوله تعالى أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ تَصْلَىٰ مَا يَجِدُ
 لَانْهَارِ جَوْعٍ عَنِ الْجَدِّ فِي الْحَقِّقِ فَهُوَ بَعْدَ بِلَىٰ رُبَّ سَبِيلَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ الْجَدِّ كَقَوْلِكَ مَا قَامَ
 أَخُولُ بِلَىٰ أَبُولُ وَمَا كَرُمْتُ أَخْلُ بِلَىٰ أَبَالُ قَالَ وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ الْآنَ قَوْمٌ فَقَالَ لَهُ بِلَىٰ أَرَادَ
 بِلَىٰ أَقَوْمٌ فزادوا الْآنَ عَلَىٰ بِلَىٰ لِيَحْسُ السَّكُوتَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ بِلَىٰ كَانَ يُتَوَقَّعُ كَلَامًا بَعْدَ بِلَىٰ فزادوا
 الْآنَ لِيَزُولَ عَنِ الْمَخَاطَبِ هَذَا التَّوَهُّمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَقَالُوا أَلَمْ نَسْمَعْكَ الْآنَ يَا مَعْ دُودَهُ ثُمَّ قَالَ
 بِلَىٰ مِنْ كَسْبٍ سَيِّئَةٍ وَالْمَعْنَىٰ بِلَىٰ مِنْ كَسْبٍ سَيِّئَةٍ وَقَالَ الْمُبْدِي بِحُكْمِهَا الْأَسْتَدْرَاكُ أَيْ مَا وَقَعَتْ
 فِي جَدِّ وَأَوْجَابَ قَالَ وَبِلَىٰ يَكُونُ إِجْبَابًا لِلْمَعْنَىٰ لِأَنَّ الْفَرَاءَ قَالَ بِلَىٰ تَأْتِي لِمَعْنَيْنِ تَكُونُ أَشْرَابًا
 عَنِ الْأَوَّلِ وَإِجْبَابًا لِلثَّانِي كَقَوْلِكَ عِنْدِي لَهُ دِينَارٌ لَبِلَىٰ دِينَارًا وَالْمَعْنَىٰ الْأَخْرَافُ مَا تَوْجِبُ مَا فَبِلَىٰ
 وَتَوْجِبُ مَا بَعْدَهَا وَهَذَا يَسْمَى الْأَسْتَدْرَاكَ لِأَنَّهُ أَرَادَهُ قَفْصِيَّةً ثُمَّ اسْتَدْرَكَ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
 بِلَىٰ وَاللَّهُ لَا آتِيكَ وَبِلَىٰ وَاللَّهُ يَجْعَلُونَ اللَّامَ فِيهَا نُونًا قَالَ وَهِيَ لَفْظَةٌ بَنِي سَعْدٍ وَلَعَلَّ كَلْبًا وَسَمِعْتُ
 الْبَاهِلِيَّ يَقُولُونَ لَبِلَىٰ عَنِ الْأَبْلِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي جَاءَ بِلَىٰ الَّتِي هِيَ
 مَعْقُودَةٌ بِالْجَدِّ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ لَفْظٌ بِجَدِّ لَانْ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فِي قُوَّةٍ بِالْجَدِّ كَانَهُ قَالَ
 مَا هَدَيْتُ فَقَبِلَ بِلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْوَاوِ لَانْ الْوَاوُ أَطْهَرُ هُنَا مِنْ
 الْيَاءِ لِحُمَاتِ مَا لَمْ تَطْهَرْ فِيهِ عَلَى مَا ظَهَرَ فِيهِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْأَمَالَهَ جَائِزَةٌ فِي بِلَىٰ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ
 فَهُوَ مِنَ الْيَاءِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ جَائِزَةَ الْأَمَالَهَ فِي بِلَىٰ لَانْهَا شَاجَتْ بِقَامِ الْكَلَامِ وَاسْتَقْلَلَهُ
 بِهِمْ وَغَنَمَتْهَا بَعْدَهَا الْأَسْمَاءُ الْمُسْتَقْبَلَةُ بِأَنْفُسِهَا فَمِنْ حَيْثُ جَائِزَةُ الْأَسْمَاءِ جَائِزَةٌ أَيْضًا أَمَالَهَ بِلَىٰ
 أَلَا تَرَىٰ أَنَّكَ تَقُولُ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ أَلَمْ تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا بِلَىٰ فَلَا تَحْتَاجُ أَنْ تَكُونَ جَوَابًا مَسْتَقْلَلًا
 إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَمَّا قَامَتْ بِنَفْسِهَا وَقَوِيَتْ لِحَقَّتْ فِي الْقُوَّةِ بِالْأَسْمَاءِ فِي جَوَازِهَا مَالَتِهَا كَمَا يُبَسِّلُ أَفَىٰ
 وَمَتَى الْجَوْهَرِيُّ بِلَىٰ جَوَابٌ لِلْحَقِّيقِ يَوْجِبُ مَا يُقَالُ لَكَ لَانْهَا تَرْتَلُّ لِلتَّنْقِيهِ وَهِيَ حَرْفٌ لَانْهَا تَقِينَةُ
 لَا قَالَ سَبِيحِيَّةً لَيْسَ بِلَىٰ وَنَمَّاسِمِينَ وَقَالَ بِلَىٰ مُخَفَّفٌ حَرْفٌ يُعْطَفُ بِهَا الْحَرْفُ الدَّالُّ عَلَى الْأَوَّلِ
 فَيَلْزِمُهُ مِثْلُ أَعْرَابِهِ وَهُوَ الْأَضْرَابُ عَنِ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي كَقَوْلِكَ مَا جَاءَنِي زَيْدٌ بِلَىٰ عَمْرُو وَمَا رَأَيْتُ زَيْدًا بِلَىٰ
 عَمْرُو جَاءَنِي أَخُولُ بِلَىٰ أَبُولُ تَعْطَفُ بِهَا بَعْدَ التَّنْقِيهِ وَالْإثْبَاتِ جَمِيعًا وَرَبَّمَا وَضَعُوهُ مَوْضِعَ رَبِّ كَقَوْلِ
 الرَّابِضِ بِلَىٰ مَهْمَةً قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَةٍ * يَعْنِي رَبَّمَهُ كَمَا يَوْضَعُ الْحَرْفُ مَوْضِعَ غَيْرِهِ أَتَا عَا
 وَقَالَ آخِرُ بِلَىٰ جَوَزْتِهَا كَقَوْلِهِ تَجَحَّفَتْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ص وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ بِلَىٰ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ قَالَ الْأَخْفَشُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ بِلَىٰ هُنَا يَعْنِي أَنَّ فَلِذَلِكَ صَارَ الْقِسْمُ

عليها قال وربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول
 بل ما حاج آخرنا وتجوأ قد تجأ . ويقول بل ولقد ما الأنس من آهالها
 (بى) بناتى الشرف يتو على هذا وتوول قول الحطيثة « أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنات »
 قال ابن سيده قالوا نهج بنو قريظة قال الأصمى أنشدت أعرايا هذا البيت أحسنوا البنات فقال
 أى بنات أحسنوا البنات أراد بالاول أى بنى والابن الولد لانه في الاصل منقبة عن واو عند بعضهم
 كله من هذا وقال في معتل الياء الابن الولد فعل محذوف اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما
 قضى انه من الباء لان بى بنى أكثر في كلامهم من يتو والجمع أبناء وحكى اللحياني أبناء أبناءهم
 قال ابن سيده والانى ابتغيت الاخيرة على غير بناء مذكرها ولا مبنى واو والتبادل منها قال
 أبو حنيفة أصل بنو توزنم فعل فأخفها التاء المبدلة من لامها وزن حلس فقالوا بنى وليست التاء
 فيها علامة تأنيث كما نبت من لاخيرة له هذا اللسان وذلك لسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو
 الصحيح وقد نض عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جند لا صرفتم بامعروفة ولو كانت
 للتأنيث ما انصرف الاسم على أن سيبويه قد نصح في بعض ألفاظه في الكتاب فقال في بنى هى
 علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه أرسله عقلاً وقد قدمه وعاله في باب ما لا ينصرف
 والاخذ بقوله المعال أقوى من القول بقوله المفضل المرسل وجه تجوزها انه لما كانت الياء لا تبدل
 من الواو فيها الامع المؤنث صارت كلها علامة تأنيث قال وأنى بالصيغة فيما بناها على فعل
 وأصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على أفعال وابدال الواو فيها الازم لانه عمل اختص به المؤنث
 وبدل أيضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة المريجة وتعاقبها فيها على الكامة الواحدة وذلك
 نحو انبت بنيت فالصيغة فى بنت قائمة مقام الهاء فى انبت فكما أن الهاء علامة تأنيث فكذلك صيغة
 بنت علامة تأنيث اوليت بنت بن انبت كصعب من صبيحة انما تظير صبيحة من صعب انبت من
 ابن ولاد لانه فى النبوة على أن الذهاب من بنت واولئك ابدال التاء من حرف العمل يدل على
 انه من الواو لان ابدال التاء من الواو أضعف من ابدال الهاء من الياء وقال ابن سيده فى موضع
 آخر قال سيبويه وألحقوا بآباء الهاء فقالوا ابنة قال وأما بنت فليس على ابن وانما هى صيغة على
 حدة أعقوها الياء للالحاق ثم أبدلوا التاء منها و قيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت
 كعبدل والنسب الى بنت بنوى وقال يونس بنى وأختى قال ابن سيده وعمر دود عند
 سيبويه وقال نعب العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتا ثابتة فى الوقف والوصل

وهما الغتان جيدتان قال ومن قال لينة فهو خطأ ولحن قال الجوهري ولا تقل لينة لان الالف
انما اجتمعت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل
بنوا وبنو والالف وصل في الابن يقال ابن بين البنوة قال ويحتمل أن يكون أصله بنياً قال والذين
قالوا بنون كأنهم جمعوا بنياً بنون وأبناء جمع فعل أو فعل قال وبنت تدل على أنه يستقيم أن يكون
فعلوا يجوز أن يكون فعلاً نقلت الى فعل كأنه نقلت أخت من فعل الى فعل فاما بنات فليس بجمع
بنات على لفظها انما ردت الى أصلها بجمعت بنات على أن أصل بنت ففعله مما حذف لامه قال
والاخشى يخشأن يكون المحذوف من ابن الواو قال لأنه أكثر ما يحذف لثة له والياء تحذف أيضاً
لانها تنقل قال والدليل على ذلك أن يداقدا جمعوا على أن المحذوف منه الياء ولهم دليل قاطع مع
الاجماع يقال يديت اليه يدا ودم محذوف منه الياء والبنوة ليس بشاهد قاطع الواو لانهم يقولون
البنوة والسنية قسيان فان يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان
قال الجوهري والابن أصله بنو والذهب منه واو وكأذهب من آب وأخ لانك تقول في مؤشيه بنت
وأخت ولم نره هذه الهاء تلحقه مؤشاة او مذكرة محذوف الواو يدل على ذلك أخوات وهنوات
فمن ردة وتقدره من الفعل فعل بالنحر يك لان جمعه أبناء مثل بجل وأجل ولا يجوز أن يكون فعلاً
أو فعلاً للذين جمعهما أيضاً أفعال مثل جذع وقفل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز أيضاً
أن يكون فعلاً لساكنة العين لان الباب في جمعه انما هو أفعل مثل كآب رأ كآب أو فاعول مثل قلنس
وفلوس وحكي القراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم حى من كآب وفي التنزيل العزيز
هو لاه بنائى هن أطهر لكم كنى بينائيه عن نسائهم ونسائهم كل نبي بمنزلة بنائه وأزواجه بمنزلة
أمهاتهم قال ابن مسيده هذا قول الزجاج قال سيبويه وقالوا انهم فزادوا الميم كما زيدت في فسحهم
ودلهم وكانهم افى ابنهم أنقل قليلاً لان الاسم محذوف اللام فكانها موض منها وليس في فسحهم
ونحوه حذف فاما قول روبة

بُكَاءُ تَكَلَّى فَقَدَتْ جَمِيعاً ۝ فهِى تَرْنَى بَاباً وَابْنَامَا

فانما أرادوا بئس لكن حكى ثبوتها واحتل الجمع بين الياء والالف ههنا لانها أراد الحكاية كأن النادية
آزت والبنائى والابن لان الالف ههنا امتع بنوا وأمدل لصوت اذ في الالف من ذلك ما ليس في الياء
ولذلك قال باباويل يقل بابي والحكاية قد يتخيل فيها ما لا يحتمل في غيرها ألا ترى أنهم قد قالوا من زيدا
في جواب من قال رأيت زيدا ومن زيدا في جواب من قال مررت بزيدا ويرى فهِى تُنادى بابي

واينما * فاذا كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع البنت بنات وجمع الابن ابناؤه
وقالوا في تصغيره ايتون قال ابن نمير انشدني ابن الاعرابي لرجل من بني بروع قال ابن بري
هو السجاح بن بكير البريقي

من يك لاسا فقد ساني * ترك ايتيك الى غير راع

الى ابي طهه او واقد * عمري فاعلى للضباع

قال ابي تصغير بين كان واحده ابن مقطوع الف فصغره فقال ابي نمرجه فقال ايتون قال
ابن بري عند قول الجوهري كان واحده ابن قال صوابه كان واحده ابي مثل اعمى لصحبه انه
مغل اللام وان واوه لام لانون بدليل البتوه او ابن يفتح الهزة على ميل القراء انه مثل اجر واصله
ايتون قال وقوله فصغره فقال ابي اعمى تصغيره عند سيبويه ايتون مثل اعمى وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابي لا ترموا حجرة العقبة حتى تطلع الشمس قال ابن الانبار الهزة
زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقل انه تصغير ابي كاعمى واعمى وهو اسم منديل على
الجمع وقيل ان ايتا يجمع على ايتام قصورا وعمدودا وقيل هو تغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو
تصغير بني جمع ابن مضاف الى النفس قال وهذا لوجب ان يكون صيغة اللفظة في الحديث
ايتي وزن سري وهذه التقديرات على اختلاف الروايات والاسم البتوه قال الليث البتوه
مصدر لابن يقال ابن بين البتوه وقال بنيت اى اعميت بتونه وبتناه اتخذناه ايتا وقال الزجاج
بني به يريد بتناه وفي حديث ابي حذيفة انه بتي سلمى اى اتخذناه ايتا وهو ثقيل من الابن والنسبة
الى الابناء بسوى وبتاوى نحو الاعرابي ينسب الى الاعراب والتصغير بتي قال الفراء ايتي وبتي
لغتان مثل يايت ويايت وتصغيرا بتا ايتاء وان شئت ايتون على غير كبره قال الجوهري
والنسبة الى ابن بتوي وبعضهم يقول ايتي قال وكذلك اذا نسبت الى بتا فارس قلت بتوي
قال واذا قولهم ايتاوى فانما هو منسوب الى ايتا مسعد لانه جعل اسمها لحي اولقبه سله كما قالوا
مدايتي جعلوا اسم البلد قال وكذلك اذا نسبت الى بنت اوى بنات الطريق قلت بتوي لان الف
الوصل عوض من الواو فاذا حذفتم فلا بد من رد الواو ويقال رايت بتا بالفتح ويجوز انه مجرى
النساء لاصلة وبنات الطريق هي الطرق الصغار تشعب من الجادة وهي الترهات والابناء
قوم من ايتا فارس وقال في موضع آخر وبتا فارس قوم من اولادهم ايتهم العرب وفي موضع
آخر ايتهم وبالين وغلب عليهم اسم الابناء كغلبة الانصار والنسب اليهم على ذلك ايتاوى في لغة

قوله عمري فاعلى الخ كذا
بالاصل بهذه الصورة ولم
نجد في كتب اللغة التي
بايدينا نظيره اه

بنى سعد كذلك حكاه سيمويه عنهم قال وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الإضافة اليه بئوي يردونه إلى الواحد فلهذا على أن لا يكون اسم للحي والاسم من كل ذلك البؤوي وفي الحديث وكان من الأبناء قال الأبناء في الأصل جمع ابن ويقال لأولاد فارس الأبناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستبجدهم على الحبشة فنصره وملاكوها الذين وتذيروها وتزوجوا في العرب فقبل لأولادهم الأبناء فغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم وللاب والاب والبنات أسماء كثيرة تضاف إليها وعددا لا زهرى منها الأشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الأعرابي ابن الطين آدم عليه السلام وابن ملاط الغضد وابن مخدش رأس الكنف ويقال أنه النفض أيضا وابن النعمة عظم الساق وابن النعمة عرق في الرجل وابن النعمة محبة الطريق وابن النعمة الفرس الفاره وابن النعمة الساق الذي يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم وابن مجديها وابن بعظها وابن سرورها وابن تراها وابن مديتها وابن زومتها أي العالم بها وابن زومته أيضا ابن أمة وابن نفيسه ابن أمة وابن تأمورها العالم بها وابن الفارة الدرس وابن السينور الدرس أيضا وابن الناقصة البابوس قال ذكره ابن جرير في شعره وابن الحلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن البصرة البر و ابن الليث اللص وابن الطريق اللص أيضا وابن غبراء اللص أيضا وقيل في قول طرفه

* رأيت بنى غبراء لا يشكروني * ابن غبراء اسم للصعاليك الذين لا مال لهم فهو ابن غبراء للزوجة غبراء الأرض وهو تراها إذا مشه ور عند الفقراء والاعنياء وقيل بنو غبراء هم الرقة يتشاهدون في السفر وابن الإلهة والآلهة ضوء الشمس وهو الضح وهو المزنة الهلال ومنه قوله

* رأيت ابن مزنة ناجحنا * وابن الكروان الليث وابن الحباري النهار وابن عمرة طائر ويقال النمرة وابن الأرض الغدير وابن طاهر البرغوث وابن طاهر الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي وابن بني كاه الخسيس من الناس وابن النخلة النقي وابن البعثة السوط والبعثة النخلة الطويلة وابن الأسد الشيع والحفص وابن القرد الحوتل والرباع وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب النمل وابن القوالب يعني الحبة وابن القلوبه فرح الحمام وابن القاسم القسري وابن الحرام السلاوان الصكر القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلال السبيد وابن دابة الغراب وابن أوبر الكبد وابن قرة الحبيسة وابن دكا الصبيح وابن قرتي وابن تقي ابن البغيسة وابن أحذار الرجل الحذر وابن أقوال الرجل

قوله وابن النخلة النقي
وقوله فبما بعد وابن الحرام
السلا كذا بالأصل
وحررها ه مصححه

الكثير الكلام وابن الفسلة الحري يا وابن الطود الحجر وابن جبر اللبلة التي لا يرى فيها الهلال وابن
أوى سبب وابن محاض وابن لبون من أولاد الابل ويقال للسقاء ابن الأديم فاذا كان أكبر فهو
ابن آديم وابن ثلاثة آدمة وروى عن أبي الهيثم انه قال يقال هذا بنتك ويزاد فيه الميم فيقال
هذا ابنتك فاذا زيدت الميم فيه أعرب من مكانين ف قيل هذا ابنتك ففتح النون والميم وأعرب
بضم النون وضم الميم ومررت بابنتك ورأيت ابنتك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة
على كل حال ومنهم من يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لانها صارت آخر الاسم ويدع النون
منسوحة على كل حال فيقول هذا ابنتك ومررت بابنتك ورأيت ابنتك وهذا ابنتك زيد ومررت بابنتك
زيد ورأيت ابنتك زيد وأنشد لحسان

ولدا بناتي العنقاء وابنتي محترق فأكريم بنا خالوا كرم بنا أبنا

وزيادة الميم فيه كما زادوا في شدة وزرقم وشجتم لنوع من الحيات وأما قول الشاعر

ولم يحتم أنما عند عرس ولا ابنته فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف ببناات بنات
الدم بنات أحمر وبنات المسند صرف الدهر وبنات مبي البعر وبنات اللبن ماصرة منها وبنات
التقاهي الحماكة تشبه بهن فان العذارى قال ذو الرمة

بنات التقاهي ميراوات تظهر وبنات تحر وبنات بجز بهات بنات قبل الصيف تتصبات
وبنات غير الكذب وبنات من الدراهم وكذلك بنات طبق وبنات برح وبنات أودلة وابنت الجبل
الصدى وبنات أعنت النساء ويقال خيسل نسبت الى خسل يقال له أعنت وبنات صهل الخيسل
وبنات شهاب المغال وبنات الأخدرى الأثن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات الأرض
الانهار الصغار وبنات المنى اللبل وبنات الصدر الهوم وبنات المثال النساء والمثال النوراش
وبنات طارق بنات المخلو وبنات الدوحير الوحش وهي بنات صعدة أيضا وبنات عرب حون الشعارنج
وبنات عر هون النظر وبنات الأرض وابن الأرض شرب من البقل والبنات التماسيل التي تلعب بها
الجوارى وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات أي التماسيل التي
تلعب بها الصبايا وذكر لروبة رجل فقال كان إحدى بنات ساجد الله كأنه جلد حصاة من حصي
المسجد وفي حديث عرو رضي الله عنه أنه سأل رجلا أقدم من التعرف هل شرب الجديش في
البنات الصغار قال لا ان القوم لم يؤثروا بالآباء فيسددارونه حتى يشربوا كلهم البنات ههنا
الأقداح الصغار وبنات الليل الهوم أنشد لعلي

تَقُلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا * عَكُوفَ الْبَوَاكِ يَسْنَنُ قَيْلُ

وقول أمية بن أبي عايدة الهذلي

فَسَبَّتْ بَنَاتُ الْقَلْبِ فَهِيَ رَهَائِنُ * يَجْبَاهُنَّهَا كَالطَّرْفِ فِي الْأَقْفَاصِ

اغماضي بناته طوائفه وقوله أنشد ابن الأعرابي * يَأْسَعُدِيَا بِنَ عَمَلِي بِأَسْعَدُ * أَرَادَ مِنْ

يَعْمَلُ عَلَيَّ أَوْ مِثْلَ عَلَيَّ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الرَّقِيُّ بَنِي الْحِلْمِ أَيْ مِثْلَهُ وَالْبَنِيُّ تَقْبِضُ الْهَذْمُ بَنِي الْبَنَاءِ

الْبَنَاءُ بَنِيًا وَبَنَاءُ بَنِيٍّ مَقْصُورٌ وَبَنَاءُ بَنِيَّةٍ وَابْتِنَاءُ وَبَنَاءُ قَالَ

وَأَصْغَرُ مِنْ قَعْبٍ الْوَلِيدُ تَرَى بِهِ * يُؤْتَانَا مَبْنَاءً وَأَوْدِيَةً خَضْرَا

يعني العين وقول الأعور الشافعي في صفة بعير أكره

لِمَارَأَيْتُ تَحْمِلُهُ أَمَّا * تَحْذَرِينَ كَدْتُ أَنْ أَجَنَّا * قَرَبْتُ مِثْلَ الْعِلْمِ الْمُبْتَى

شبه البعير بالعلم لعظمته وخصمه وعنى بالعلم القصير يعني أنه شبهه بالهصر المبتنى المشيد كما قال الرازي

* كَرَأْسِ الْقَدْنِ الْمُؤَيَّدِ * وَالْبِنَاءُ الْمُبْتَى وَالْجَمْعُ أَبْنِيَةٌ وَأَبْنِيَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبِنَاءَ

فِي السَّفِينِ فَقَالَ يَصِفُ لَوْ حَاجِبُهُ أَصْحَابُ الْمَرَاكِبِ فِي بِنَاءِ السَّفِينِ وَأَنَّهُ أَصْلُ الْبِنَاءِ فِيمَا لَا يَفْنَى

كَالْجَوْرِ وَالطِينِ وَنَحْوَهُ وَالْبِنَاءُ مَدْرُ الْبَيَانِ وَصَانِعُهُ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ أَبْنَاؤُهَا أَجْنَارُهَا فَرَزَعَمُ

أَبُو عَمِيهِ دَأْنُ أَبْنَاءِ جَمْعٍ بَانَ كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادُ وَكَذَلِكَ أَجْنَاؤُهَا جَمْعُ جَانٍ وَالْبِنِيَّةُ وَالْبَيْعَةُ مَابَيْعُهُ وَهُوَ

الْبَيْتِيُّ وَالْبَنِيُّ وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ

أُولَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَوُا أَحْسَنُوا الْبَنِيَّ * وَأَنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَأَنْ عَقَدُوا شَدُّوا

وَيُرْوَى أَحْسَنُوا الْبَنِيَّ قَالَ أَبُو اسحق اغماضي أنشدني بجمع بنية وإن أراد البناء الذي هو ردد وجاز

قصيره في الشعر وقد تكون البنية في الشرف والفعل كالفعل قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

وَالنَّاسُ مِنْ بَنِيَانٍ مَحْمُودُ الْبِنِيَّةِ أَوْ ذَمِّمُ

وَقَالَ لَيْسَ فَبَنِيَّ لِمَا يَتَارِفُ عَاثِمُكَ فَسَمَا إِلَيْهِ كَهَاهَا وَغَلَامُهَا

ابن الأعرابي البني الابنية من المدراء والصوف وكذلك البني من الكرم وأنشدت الخطيبة

* أُولَئِكَ قَوْمٌ أَنْبَوُا أَحْسَنُوا الْبَنِيَّ * وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ بِنِيَّةٌ وَهِيَ مِثْلُ رَشْوَةٍ وَرِشًا كَانَ الْبِنِيَّةُ

الْهِيمَةُ الَّتِي بَنَى عَلَيْهَا مِثْلُ الْمَشْيَةِ وَالرَّكْبَةِ وَبَنَى فَلَانٌ يَتَابَنَاءُ بَنِيٍّ مَقْصُورٌ وَأَشَدُّ لِلْكَثَرَةِ وَأَبْنِيَّ

دَارَ أَبِي يَمَعْنِي وَالْبُنْيَانُ الْخَانُطُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْبَنِيُّ بِالضَّمِّ مَقْصُورٌ مِثْلُ الْبَنِيَّ يَقَالُ بِنِيَّةٌ وَبَنِيٌّ وَبِنِيَّةٌ

وَبَنِيٌّ بِكَسْرِ الْبَاءِ مَقْصُورٌ مِثْلُ جَزْءٍ وَجَزْئِيٌّ وَفُلَانٌ يَجْعَلُ الْبِنِيَّةُ أَيْ الْفِطْرَةَ وَأَيُّهُمُ الرَّجُلُ أَعْظَمُهُ

بِنَاءٌ أَوْ مَا يَتَّبِعِي بِهِ دَارُهُ وَقَوْلُ الْبُولَانِي

يَسْتَوْقِدُ النَّبِيلَ بِالْخَضِيزِ وَيَصْطَطِطُ دُونَهُ سَابِقَتْ عَلَى الْكَرَمِ

أَيُّ بُنَيْتٍ يَعْنِي إِذَا أَخْطَأَ بَوْرِي النَّارَ الْهَذِيبُ أَبْنَيْتُ فَلَا نَابِتًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ بَيْتًا يَنْبِيهِ أَوْ جَعَلَتْهُ
بَيْنِي بَيْنًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَبْنَيْنَ امْرَأً * كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ تَحْقِقُ بِجَادَ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ لَوْ وَصَلَ الْغَيْثُ أَيُّ لَوْ وَاتَّصَلَ الْغَيْثُ لَا بَيْنَ امْرَأَةٍ تَحْقِقُ بِجَادَ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ
قُبَّةٌ يَهْوُلُ غُرْنٌ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُهُ فَيَتَّخِذُ بِنَاءً مِنْ تَحْقِقٍ بِجَادَ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يَصِفُ
الْخَيْلَ فَيَقُولُ لَوْ هَمَّتْ الْغَيْثُ بِمَا بَنَتْ لَهَا لَأَعْرَضَتْ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقَبَابِ فَأَخَذَتْ قَبَائِمَهُمْ حَتَّى تَكُونَ
الْبُجْدُ لَهُمْ أَبْنِيَّةٌ بَعْدَهَا وَالسَّاءُ يَكُونُ مِنَ الْخَبَاءِ وَالْجَمْعُ أَبْنِيَّةٌ وَالْبِنَاءُ لِرُومٍ آخِرِ الْكَلِمَةِ ضَرْبًا وَاحِدًا
مِنَ السَّكُونِ أَوْ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ شَيْئًا أَحْدَثَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَامِلِ وَكَأَنَّهُمْ اغْتَامُوا مَوَهُوَ بِنَاءً لَا تَلْزِمُ ضَرْبًا
وَاحِدًا فَلَمْ يَتَّعِبْ تَغْيِيرَ الْأَعْرَابِ هِيَ بِنَاءٌ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ لَا زِمًا مَوْضِعًا لَا يَزُولُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
غَيْرِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَلَاتِ الْمَنْقُولَةِ الْمُبْتَدَلَةِ كَالْحَيَّةِ وَالْمِطْلَةِ وَالْفَسْطَاطِ وَالسَّرَادِقِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ وَعَلَى أَنَّهُ مَذْذُوقٌ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمَزَالَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لَفْظُ الْبِنَاءِ تَشْبِيهًا
بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَوَاحِدًا أَوْ مَظْلًا بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِّينِ وَالْخَصِّ وَالْعَرَبِ يَقُولُ فِي
الْمَثَلِ أَنَّ الْمَعْزَى تَبْنِي وَلَا تَبْنِي أَيُّ لَا تُنْطِى مِنَ الثَّلَاثَةِ مَائِيَّةٍ مِنْهَا بَيْتٌ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا ثَلَاثَةَ لَهَا حَتَّى تُتَّخِذَ
مِنْهَا الْأَبْنِيَّةُ أَيُّ لَا تَجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنِيَّةَ لِأَنَّ أَبْنِيَّةَ الْعَرَبِ طَرَأُ وَأَخْبِيَّةُ الْفَارِسِ طَرَأُ مِنْ آدَمَ وَالْخَبَاءُ مِنْ
صَوْفٍ أَوْ آدَمَ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ تَحَرَّجَتِ الْبُيُوتُ بَوْنِهَا عَلَيْهَا وَلَا تُعِينُ عَلَى الْأَبْنِيَّةِ
وَالْمَعْزَى الْأَعْرَابُ جَرْدٌ لَا يَطُولُ شَعْرُهَا فَيَغْزُلُ وَأَمَّا الْمَعْزَى بِأَدِ الصَّرْدِ وَأَهْلُ الرِّيفِ فَانْهَامُ تَكُونُ
وَأَفِيَّةُ الشُّعُورِ وَالْأَكْرَادُ يَسُدُّونَ بُيُوتَهُمْ مِنْ شَعْرِهَا وَفِي حَدِيثٍ الْاِعْتِدَافُ كَأَنَّ بِنَاءَهُ فَقَوْضُ
الْبِنَاءِ وَاحِدًا الْأَبْنِيَّةُ وَهُوَ الْبُيُوتُ الَّتِي تَسْكُنُهَا الْعَرَبُ فِي الْعَمْرَاءِ فَغَنَاءُ الطَّرَافِ وَالْخَبَاءُ وَالْبِنَاءُ
وَالْقُبَّةُ وَالْمَصْرَبُ وَفِي حَدِيثٍ مَلِيحَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَدَمَ بِنَاءَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَلْعُونٌ
يَعْنِي مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ لِأَنَّ الْجَسْمَ يُبْنَى خَقَّهُ اللَّهُ وَرَكِبَهُ وَالْبْنِيَّةُ عَلَى فِعْلِهِ الْكَعْبَةُ
لِشَرْفِهَا أَذْهَى أَشْرَفُ مَبْنِيٍّ يَقَالُ لَوْرِبِ هَذِهِ الْبْنِيَّةِ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ مِنْ مَعْرُورٍ
رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبْنِيَّةَ مَعْنَى بِطَهْرِ يَدِ الْكَعْبَةِ وَكَانَتْ تُدْعَى بِسَدِّ ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ
بَنَاهَا وَقَدْ كَثُرَ سَمْعُهُمْ بِهَذَا الْبِنَاءِ وَبَنَى الرَّجُلُ أَصْطَنَعَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ

يَبْنِي الرجالَ وَغَيْرُهُ يَبْنِي الْقَرْيَ * شَتَّانَ بَيْنَ قَرْيٍ وَبَيْنَ رِجَالٍ
وَكَذَلِكَ ابْنَتَاهُ وَبَنَى الطَّعَامَ لِحَمِّهِ يَبْنِيهِ بِنَاءً أَثْبَتَهُ وَعَظَّمَهُ مِنَ الْكُلِّ وَأَنْشَدَ
بَنَى السَّوْبِقَ لِحَمِّهَا وَاللَّتْ * كَمَا بَنَى بَحْتَ الْعِرَاقِ الْقَتْ

قال ابن سيده وأنشد ثعلب

مُطَاعِرَةٌ تَحْمِلُ عَمَاقًا وَعُوطُطًا * فَقَدْ بَنَى لِحَمِّهَا مُتَبَانِيًا

ورواه سيديويه أَيْبَا وروى سَمِرُ أَنْ تَحْمِلُ قَالَ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ فَلَا
تُقَلِّقَنَّ مِنْكَ بَادِيَةُ بَنَتُ عَيْلَانَ فَإِنَّمَا إِذَا جَلَسْتَ بَنَتٌ وَإِذَا تَكَلَّمْتَ تَعْنَتٌ وَإِذَا اضْطَجَعْتَ تَحْتٌ وَبَيْنَ
رَجُلَيْهِ امْتَلَأَ الْيَا الْمُكْفَايَعِي خِذْهُمْ رَكْبِيهَا وَنَهْ وَدَّهَ كَأَنَّهُ نَامَ مَكْبُوبٌ فَإِذَا قَعَدَ لَمَدَتْ فَرَجُفٌ رَجُلَيْهَا
لِضِحَّتِهِمْ رَكْبِيهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ الْمُخَنَّثِ إِذَا قَعَدَتْ تَبَنَّتْ أَيْ صَارَتْ كَلْبَةً
مِنْ مَعْنَى عَظَمَ هَاهُنَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَنَى لَحْمٌ فَلَانَ طَعَامُهُ إِذَا سَمَّيْتَهُ وَعَظَّمَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهُ شَبَّهَا بِالْقَبَةِ
مِنَ الْإِدَمِ وَهِيَ الْمَبْنُوءَةُ لَهَا وَكَثُرَ لِحْمُهَا وَقِيلَ شَبَّهَا بِأَنَّهُ إِذَا خُضِرَتْ وَطُنَّتْ انْفَرَجَتْ وَكَذَلِكَ
هَذِهِ إِذَا قَعَدَتْ تَرَبَّتْ وَفَرَشَتْ رَجُلَيْهَا وَتَبَنَى السَّنَامُ سَهْنٌ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّيْءُ

* مُسْتَحْجَمٌ لَا عَرَفَ قَدِ تَبَنَى * وَقَوْلُ الْإِخْفَشِ فِي كِتَابِ الْقَوَانِي أَمَا غُلَامِي إِذَا أُرِدْتَ الْإِضَاءَةَ
مَعَ غُلَامٍ فِي غَيْرِ الْإِضَافَةِ فَلَيْسَ بِإِطَاءٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْيَاءُ أَلْزَمَتْ الْمِيمَ الْكَسْرَةَ وَصَوَّرَتْهُ إِلَى أَنْ يَبْنَى
عَلَيْهِ وَقَوْلُكَ لِرَجُلٍ لَيْسَ هَذَا الْكُسْرُ الَّذِي فِيهِ بَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْمُعْتَبَرُ الْآنَ فِي بَابِ غُلَامِي
مَعَ غُلَامٍ هُوَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ وَهُوَ أَنْ غُلَامٌ نَكْرَةٌ وَغُلَامِي مَعْرِفَةٌ وَأَيْضًا فَإِنْ فِي لَفْظِ غُلَامِي يَاءٌ ثَابِتَةٌ
وَأَيْسَ غُلَامٌ بِلَا يَاءٍ كَذَلِكَ وَالنَّالِثُ أَنَّ كُسْرَةَ غُلَامِي بِنَاءٌ عِنْدَهُ كَمَا ذَكَرْتُ كُسْرَةَ مِيمٍ مَرَرْتُ بِغُلَامٍ
أَعْرَابٍ لَا بِنَاءَ وَإِذَا جَازَ رَجُلٌ مَعَ رَجُلٍ وَأَحَدُهُمَا مَعْرِفَةٌ وَالْآخَرُ نَكْرَةٌ لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ هَذَا
فَمَا جُمِعَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ مِنْ أَنْتِ سَلَفُ أَجْدَرُ بِالْجَوَازِ قَالَ وَعَلَى أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْإِخْفَشَ
قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنَّ حُرُوفَ غُلَامِي بِنَاءٌ أَنَّهُ قَدْ اقْتَصَرَ بِالْمِيمِ عَلَى الْكَسْرِ وَمَنْعَتْ
اِخْتِلَافَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ غَيْرِ الْيَاءِ فَخَوَّ غُلَامُهُ وَغُلَامُكَ وَلَا يَرِيدُ الْبِنَاءَ الَّذِي يُعَاقِبُ
الْأَعْرَابَ فَخَوَّ حَيْثُ وَأَيْنَ وَأَمْسَ وَالْمَبْنُوءَةُ وَالْمَبْنُوءَةُ كَهَيْئَةِ السِّتْرِ وَالطَّعِ وَالْمَبْنُوءَةُ أَيْضًا الْعَيْبَةُ
وَقَالَ شَرِيحُ بْنُ هَاشِمٍ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّلَاةِ ثَنِيٌّ أَخْرَى نَبُؤُهَا مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ مَتَقِيًّا
الْأَرْضَ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ يَذْكُرَ يَوْمَ مَطَرٍ فَأَبْسَ سَطْلَهُ بِنَاءً قَالَ شَرِيحُ قَوْلُهُ بِنَاءً أَيْ نَطَعًا وَهُوَ مَتَّصِلٌ

بالحديث قال ابن الاثير هكذا جاء تفسيره في الحديث وقال له المبتنة ايضا وقال ابو عبد الله
يقال للبيت عذائنا اخرته عن الهواز في قال المبتنة من آدم كهيئة القبة فجعلها المرأة
في كسريتها فتمسكن فيها وعسى أن يكون لها غنم فتعصر بهادون الغنم لنفسها وثيابها
ولهال زار في وسط البيت من داخل يكنهن من الحسرو من واكف المطر فلا تبالي هي وثيابها
وانشد ابن الاعرابي للمبتنة

على ظهر مبتنة تجد يد يسورها * بطوف بها وسط اللطيمة بائع

قال المبتنة قبة من آدم وقال الاصمعي المبتنة حصار أو نطح يسطه الناجر على يعه وكانوا يجعلون
الحصر على الانطاع بطوفون بها وانما سميت مبتنة لانها اتخذت من آدم بوم وصل بعضها ببعض وقال
جبر رجعته وفودهم بئيم بعدما * سرور والمباكي في بني زدهام
وابنته يئما أي أعطيت ما يئني يئنا والباينة من القسي التي لصق وترها بكسدها حتى كاد
يتقطع وترها في بطنها من لصوقها وهو عيب وهي البانة طائفة غير وقوس بانية بنت على
وترها اذا قصت به حتى يكاد ينقطع وقوس بانة فقاموهي التي ينثني عنها الوتر ورجل بانة منحن
على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من نسيم * غير بانة على وتره

واما البانة فهي التي بابت عن وترها ولا هما عيب والبواني اضلاع الزور والبواني قوائم
النافقة وان في بوانيسه اقام بالمكان واظمان وثبت كالثي عصاه وان في اوراقه والارواق جمع زوقي
البيت وهو رواقه والبواني عظام الصدر قال الجاحظ بن روبة
فان يكن امسى شباني قد حسر * وقمرت بي البواني وثمر

وفي حديث خالد فلما اتى الشام وابنه عزلي واسمهم غبري أي خيرة وما فيه من السبعة والنهمة
قال ابن الاثير والبواني في الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكشاف والقوائم الواحدة بانية وفي
حديث علي عليه السلام اقلت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من المطر وقيل في قوله اتى الشام
بوانيسه قال فان ابن حبله رواه هكذا عن أبي عبيد الله ونزل الياء ولو قيل بوانيسه لما قبل النون
كان جازا والبواني جمع البوان وهو اسم كل عود في البيت ما خلا وسط البيت الذي له ثلاث طرائق
ويثبت عن جال الركبة تحييت الرشاء عنه لثلايق التراب على الحافر والباني العروس الذي ينثني
على عمله قال الشاعر * يلوح كأنه مصباح ياني * وبني فلان على أهله بنا ولا يقال بأهله

قوله ابن حبله هو هكذا في
الاصل وحرره اه

هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ وَحِكْمِ بْنِ جُنَيْبٍ بَنِي فُلَانٍ بِأَهْلِهِ وَبَنِي هَذَا هُمَا جَمِيعُهَا بِالْبَاءِ وَقَدْ زُفَّهَا وَارْتَدَّهَا
قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بَنِي بِأَهْلِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الدَّخَالَ بِأَهْلِهِ
كَانَ يُضْرَبُ عَلَيْهِ أَقْبَةُ لَيْلَةٍ لِدُخُولِهِ فِيهَا فَيُقَالُ بَنِي الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ فَقِيلَ لِكُلِّ دَخَالٍ
بِأَهْلِهِ بَانٌ وَقَدْ وَرَدَ بَنِي بِأَهْلِهِ فِي شِعْرِ جِرَّانِ الْعُودِ قَالَ

بَنَيْتُ بِمِائِلِ الْحَقِ بَلِيلَةً فَكَانَ مَحَاكُلَهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ بَنِي بِأَهْلِهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَدِيثِ وَغَيْرِ الْحَدِيثِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُقَالُ
بَنِي بِأَهْلِهِ وَعَادَ اسْتِعْمَالُهُ فِي كِتَابِهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَ أَوَّلُ مَا أُتْرِكَ مِنَ الْحِجَابِ فِي مَبْنَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبِ الْاِثْنَاءُ وَالنِّسَاءُ الدُّخُولُ بِالزَّوْجَةِ وَالْمَبْنَى هُنَا بِإِدْبَارِهِ الْاِثْنَاءُ نَامَةٌ
مُقَامُ الْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَا بَنِي اللَّهِ مَتَى تُبْنِيْنِي أَيْ تُدْخِلْنِي عَلَى زَوْجَتِي
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَقِيقَتُهُ مَتَى تَجْعَلُنِي أَبْنَى زَوْجَتِي قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَنِي وَجَارِيَةٌ بَنَاءُ اللَّهِ
أَيْ مَبْنَى الْعَمِّ قَالَ الشَّاعِرُ

سَبَّحَ مَعْصُرٌ مِنْ حَضْرَمُوتَ : بَنَاءُ الْعَمِّ جَمْعُ الْعِظَامِ

وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً هُنَا قَالَتْ بَنَاءُ الْعَمِّ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِعَنْ طَبِيبَةِ الرِّيحِ أَيْ طَبِيبَةِ رَائِحَةِ الْعَمِّ قَالَ وَهَذَا
مِنْ أَوْهَامِ الشَّيْخِ ابْنِ بَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ بَنَى فِي دِيَارِ الْعَجَمِ يَعْمَلُ نَبْرُوزَهُمْ وَهَرَجَانَهُمْ
حُسْرَهُمْ قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَى بَعْضُهُمْ وَالصَّوَابُ تَنَاسَى أَقَامَ وَسَيَا فِي ذِكْرِهَا (بها) الْبُهْوُ
الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَنْتَقِلُ الْعَرَبُ بِأَهْلِهَا إِلَى الْخَلِصَةِ أَيْ بَيْتِهَا وَهُوَ
جَمْعُ الْبُهْوِ الْبَيْتُ الْمَعْرُوفُ وَالْبُهْوُ كَأَسْوَاسٍ يَتَخَذُهُ الثَّوْرُ فِي أَصْلِ الْأَرْضِ وَيَجْعَلُ أَهْلُهَا وَجْهِي
وَبِهْوُ وَجْهِي الْبُهْوُ عَمَلُهُ قَالَ * أَجُوفٌ جَبِيْ بَهْوَةٍ فَاسْتَوْسَعَاهُ وَقَالَ * رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ وَدَانِجًا

وَالْبُهْوُ مَنْ كُلِّ حَامِلٍ مَقْبَلُ الْوَلَدَيْنِ الْوَرَكَيْنِ وَالْبُهْوُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ جِبَالٌ بَيْنَ
نَشْرَازٍ وَكُلِّ هَوَاءٍ أَوْ جُفُوفَةٍ وَعِنْدَ الْعَرَبِ بَهْوٌ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * بَهْوٌ تَلَقَّيْتَهُ الْآرَامَ وَالْبَقْرَ *
وَالْبُهْوُ أَمَا كُنِ الْبَقْرَ وَأَنْشَدَ لَابِي الْقَرِيبِ التَّصْرِي

أَنَا حَذَوْتُ الذِّبْجَانَ الدَّارِجَا * رَأَيْتُهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ وَدَانِجَا

الذِّبْجَانُ الْأَبْلُ تَحْمِلُ الْجَارَةَ وَالذَّائِجُ الدَّخَالُ وَنَاقَةُ بَهْوَةٍ الْجَنَيْنُ وَاسْمُهُ الْجَنَيْنُ وَقَالَ جَنْدَلُ
* عَلَى ضُلُوعِ بَهْوَةٍ الْمَنَافِجِ * وَقَالَ الرَّائِي

كَانَ رِبْطُهُ حَبَارًا ذَا طَوِيَّتَ : بَهْوٌ الشَّرَاسِيفُ مِنْهَا حِينَ تَخْتَصِدُ

قوله مقبل الولدين كذا
بالاصل بهذا الضبط وباء
موحدة ومنه في المحكم
والذي في القاموس والتهذيب
والسكيلة مقبل بناة
تخصيه بعد اللقاف بوزن
كرهم اه محججه

قوله حبار بالخاء المهملة كما
في الاصول اه

شبهه ما تسكر من عكثها وانطواءه بريطة جبار والبهو ما بين الشرا سيف وهي مقاط الاضلاع
وبهو الصدر جوفه من الانسان ومن كل دابة قال

اذا الكائنات الربو اُخْضَتْ كَوَاسِيَا * تَسْقَمُ فِي بَهْوٍ مِنَ الصَّدْرِ وَاسِعِ

يريد الخيل التي لا تكاد تربو يقول فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه
فاحتمل وقيل بهو الصدر فرجة ما بين الثديين والنحر والجمع اُهم اُوانه وبهي وبهي الاسمى اصل
البهو والسعة يقال هو في بهو ومن عيش أى في سعة وبهي البيت ينهي بها الفخرى وعطل وبيت
بها اذا كان قليل المتاع واهباء حرقه ومنه قولهم ان المعزى تبهي ولا تبني وهو تفضل من البهو وذلك
أنها تصعد على الاخمية وفوق البيوت من الصوف فتخرفها فتتسع الفواصل ويتباعد ما بينها حتى
يكون في سعة البهو ولا يقدّر على سكناها وهي مع هذا ليس لها تله تنزل لان الخيام لا تكون من
اشعارها انما الابنية من الور والصوف قال أبو زيد ومعنى لا تبني لا تتخذ منها ابنية يقول لانها
اذا أمكنتك من اصوافها فقد أبت وقال القتيبي فيما رد على أبي عبيد رأيت بيوت الاعراب في
كثير من المواضع مسواة من شعر المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبني أى لا تعين على البناء الازهرى
والمعزى في بادية العرب ضرب من الجراد لا شعر عليه مثل معزى الحجاز والغورى والمعزى
التي ترى تجود البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب يالف الريف ويرحى حوائى القرى
الكثيرة المياه يطول شعرها مثل معزى الاكراد بناحية الجبل ونواحي خراسان وكان المثل لبادية
الحجاز والعاليه نجد فيصح ما قاله أبو زيد أبو عمرو والبهو بيت من بيوت الاعراب وجمعه اُهم اُوالباهي
من البيوت الخالي المعطل وقد اُهم اُها وبيت باه أى خال لا شئ فيه وقال بعضهم لما تمت مكة قال
رجل اُهم اُ الخيل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال صلى الله عليه وسلم لا تزالون تقايلون عليها
الكدنا حتى يقتل يقتلكم الدجال قوله اُهم اُ الخيل أى عطاؤها من الغزو فلا يغزى عليها وكل
شئ عطلته فقد اُهم اُيته وقيل أى عزوها ولا تركبوها فباقيتهم تحتاجون الى الغزو من اُهم اُيهي
البيت اذا تركه غير مسكون وقيل انما اراد رسعوا لها في العلف وأريحوها لا عطاؤها من الغزو
قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقايلون الكفار حتى يقتل يقتلكم الدجال
واُهم اُيهي الاناء فترغته وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير اى
لا تعطل قال وانما قال اُهم اُ الخيل رجل من اصحابه والباء المنظر الحسن الرائع المائل للعين
والبهى الشئ ذو البهاء بما يلا العين روعه وحسنه والباء الحسن وقد بهى الرجل بالكرم

وعلاء البهاء وفي رواية خَلَبَ فيه نَحَّاحِي علاء البهاء أراد بها اللبن وهو يص رَعَوته قال وبهاء
 اللبن ممدود غير مهموز لأن من البهسي والله أعلم (بوا) البوعيريه هموز الجوار وقيل جلده يُحْتَسَى
 تَبْنًا أو غُمامًا أو حشيشًا لَطَفَ عليه الناقة إذا مات ولدها ثم يُقَرَّبُ إلى أم الفصيل لِسْتَرَامَةٍ فَيُدْرُ
 عليه والبوايض ولد الناقة قال

فألم يوهالك بتوفه * إذا ذكرته آخر الليل حنت

وأنشد الجوهري للكعبية * مُدْرَجَةٌ كَالْبَوَيْنِ الطَّائِرَيْنِ وأنشد ابن بري لجرير
 * مَوْقُ الرِّوَامِ بَوَّابَيْنِ أَطَارِ * ابن الأعرابي البوي الرجل الاجتو والمادبوا لأن في على القنيل
 وبوي موضع قال أبو بكر أحسبه غير ممدود يجوز أن يكون فعلاً كَبْتُمُ ويجوز أن يكون فِعْلًا فإذا
 كان كذلك جاز أن يكون من باب تَعَوَّى أعنى ان الواو قلبت فيم أعنى الياء ويجوز أن يكون من باب
 قُوَّة والابواب موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غيره وغير ما تقدم من الأتجار والأبلاء
 وإن جاء فاعما يجي في اسم المواضع لأن شواذها كثيرة وما سوى هذه فاعما يأتي جمعا وصفة كقولهم
 قَدْرُ أَشْجَارٍ وَتَوْبٌ أَخْلَاقٍ وَأَسْمَالٌ وَسِرَاطٌ وَأَسْمَاطٌ ونحو ذلك الجوهري والبواباة المفاضة مشمل
 المومة قال ابن السراج أصله مؤمومة على فعلة والبواباة موضع بعينه (بي) حَيَاةُ اللَّهِ وَيَا لَيْلَةَ
 فِيل حَيَاةُ مَلَكُوتٍ وَقِيلَ أَبْقَاةٌ وَقِيلَ أَعْمَلُ بِالْمَلِكِ وَقِيلَ أَصْلُكَ وَقِيلَ قَرَبُكَ الْآخِرَةُ حَكَاهَا
 الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْأَجَرِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ أَيْضًا يَلَاةٌ قَرَبُكَ وَأَنْشَدَ

يَا لَهُمْ أَذْنُ لَوْ الطَّعَامَا * الْكَبْدُ وَالْمَخَا وَالسَّنَامَا

وقال الأصمعي معنى حَيَاةُ اللَّهِ وَيَا لَيْلَةَ أَي أَضْحَكَ وفي الحديث عن آدم عليه السلام أنه اسْتَحَرَّمَ
 بَعْدَ قَتْلِ ابْنِهِ مَا تَمَسَّنَتْهُ فَلَمْ يَضْحَكْ حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَيَاةُ اللَّهِ وَيَا لَيْلَةَ فَقَالَ وَمَا
 يَلَاةٌ قِيلَ أَضْحَكَ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَقِيلَ عَمَلُكَ مَا تُحِبُّ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ بَعْضُ
 السَّاسِ يَقُولُ إِنَّهُ اتَّبَاعُ قَالَ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى مَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَيْسَ بِاتَّبَاعٍ وَذَلِكَ أَنَّ
 الْإِتِّبَاعَ لَا يَكُونُ بِكَوْنِ الْوَالِدِ أَوْ وَهْدًا بِالْوَالِدِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ فِي زَمْرٍ مِنْهُ لَأُحْيِيَنَّكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَهُوَ
 أَشَارِبُ حِلٍّ وَبَلٍّ وَقَالَ الْأَجَرُ يَلَاةُ اللَّهِ مَا يَبْقَى مِنَ الزَّلَاةِ الْمَاجِيَةِ مَعَ حَيَاةٍ تَزَكَّتْ هَمَزُهَا
 وَحَوَلَتْ وَأَوْهَاءُ أَي أَسْكَنْتُكَ مِنْ لَفِي الْجَنَّةِ وَهِيَ أَلَّهُ قَالَ سَلْمَةُ بْنُ عَاصِمٍ كَتَبَ لِلنَّزَاءِ قَوْلَ خَلْفِ
 فَقَالَ مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ وَقِيلَ يُقَالُ يَلَاةٌ لَزْدَوَاحِ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَلَاةٌ صَدَلَةٌ وَأَعْدَلَةٌ
 بِالْمَلِكِ وَالْخَبِيرَةُ مَنْ تَبَيَّنَتِ الشَّيْءُ تَعَمُّدُهُ وَأَنْشَدَ

لَمَّا بَيَّنَّنَا أَحَا سَبِيحِمْ أَعْطَى عَطَاءَ الْحَزَنِ الْمُنِيحِمْ

قال وهذه الايات تحتل الوجهن معا وقال أبو محمد الفقهسي

بَأْتَتْ تَبَا حَوْنَهُمْ أَعْكُوفَا * مِثْلَ الصُّوفِ لَأَقْتِ الصُّوفَا وَأَنْتِ لَا تُعِينِ عَنِّي فُوفَا
أَي تَعْمِدُ حَوْضَهَا وَقَالَ آخِرُ

وَعَسَّ نَمِ الْقَيِّ تَبِيَّاهُ * مَنَابِزُ دُؤَابِ وَبُحْيَاهُ

قال ابن الاثير أبو حنيفة كنية ترجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بيا السجاء بك وهو هي بن بني وهبان بن
سيان بن ابي عرف أصله ولا فصله وفي الصحاح اذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بري ومنه قول
الشاعر يصف حرمه بامهلكة

فَأَفْعَصُمُ وَحَكَّتْ بَرْكَاهِمُ * وَأَعْطَتْ النَّبَّ هَيَانَ بَيَّانِ

الجوهري ويقال ما أدري أي هي بن بني هوى أي الساس هو ابن الاعرابي أبي الخسيس بن
الرجال وكذلك ابن بيان وابن هبان كله الخسيس من الناس وفحون ذلك قال الليث هي بن بني وهبان
ابن بيان ويقال لمن هي بن بني بن ولد آدم ذهب في الارض لما فرق ما رولد آدم فلم يحس منه عين
ولا أثر وفقد ويقال بيئت الشيء ويبيته اذا أوصضته والتبيي التمين من قرب

(فصل الباء المثناة وثقها) (نأى) ابن الاعرابي نأى بوزن نعى اذا سبق نأى قال

أَبُو مَنصُورٍ وَهُوَ عَجْزَةٌ سَأَى يَشَأَى إِذَا سَبَقَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (نبا) ابن الاعرابي تبا اذا عزا وغنم وسبي
(نبا) تنوا الفسيلة نذوا بانها ومنه قول الغلام الناشد له نز وكن زعتها تنوا فسله والله أعلم

(نبا) ابن بري التثناة واحدة التناوى قشور القمر (نرى) التماذب خاصة ابن الاعرابي
نرى ببرى اذا تراخى في العمل فعلم شأ بعد شئ أبو عبد الله الترية في بعية حميض المرأة أقل من الصفرة

والسكدره وأحق تراها المرأة عند طهرها فعلم أنها قد طهرت من حميضها قال عمرو لا تكون
الترية الا بعد الاغتسال فاما ما كان في أيام الحميم فليس يترية وذكر ابن سيده الترية في رأى وهو

باليه لان التاء فيه لازمة وهي من الرؤية (نسا) ابن الاعرابي ساء اذا لعب معه الشفلة ونساء
اذا آذا وسعت ثوبه والله أعلم (نشا) ابن الاعرابي نشا اذا زجر الحمار قال أبو نضر كان قاله

نُشَوْتُشُو (نطا) الازهرى أهله الليث ابن الاعرابي نطا اذا نطلم (نعا) انذر الازهرى بهذه
الترجمة وقال ابن الاعرابي يقال نعا اذا عدا ونعا اذا قذف قال والتقى في الحفظ الحسن وقال

في الترجمة أيضا والتاعي اللبا المسترخى والتاعي القاذف وحكى عن الفراء انعا ساعات الليل

قوله تنوا الفسيلة هو هكذا
في الاصل بصيغة التعمير
والذى في القاموس تنوا
الفلسوة وصوب شارحه
مافى اللسان فانظر وحذر
اه ممتحه

قوله الترية بكسر الراء
مخففة ومشددة كما في
النهاية اه

قوله التاعي هو باناء المثلثة
القاذف كما في مادته اه

والثاني القذف (ثلاثا) قال اللمث نعت الجارية العجلى إذا أرادت ان تنقصه ويقال لها قال
الزهري انما هو حكاية صوت الضحك فتح وتفتح وتفتح وتفتح وتفتح وتفتح وتفتح وتفتح وتفتح وتفتح
يرى نعت الجارية تعاسرت ضحكها فغالها وتعا الانسان هلك (ثلاثا) التفة عباى الارض
وهو سجع لاهيات التين انما يفتات العلم قال ابن سيده وهو من الواو لا يوجدنا ت وف

قوله توفة ضبط في الاصل
هنا كسفة وكذا في
مادة ت وف وكنا
عليه هذا السطر اه مصححه

وهو قولهم ما في امرهم يوشه ولم نجد ت ي ف فان ابا على يستدل على المقول بالمقابل
الانرا ما استدلى على ان لام انسية واو بقولهم وقصوا الوافي ونفها (ثلاثا) ابن ربي الله نقيا
خافه والتا مبدلة من واو ترجم عليها ابن ربي ي اى ذكرها في وقى في مكانها (ثلاثا) تلوه نأ تلوه
وتلوت عنه تلوا كلاهما خذله وتركه وتلا عني تلوتوا اذا تركك وتخلف عنك وكذلك حذل
يخذل خذولا وتلوه تلوا تبعه يقال مارلت تلوه حتى ائليه اى تدمته وصار خلقى واؤليه اى
سببته فلما قرأه الكسائي نلها فامال وان كان من ذوات الواو فانما قرأه لانها جاءت مع ما يجوز
ان يعمل وهو تعسها ونلها وقبل معنى نلها من استدار فتلا الشمس الضياء والنور وتناك
الامور تلابعضها بعضا واؤليه اياه اتبعته واستتله الشئ دعاه الى تلوه وقال

قد جعلت دلوى تستليني * ولا اريد بضع القرين

ابن الاعرابي استنثت فلا باى اسطره واستنثته جعله يتلوى والعرب تسمى المراسل في الغناء
والعمل المتالي والمتالي الذي يرسل المعنى بصوب رفيع قال الاخطل

صلت الجيبي كأن رجوع صهيله زجر المحاول أو غمام متال

قال والقي الكثير اليمان والتلي الكثير المال وجاءت الحيل تتالباى مة تابعة ورجل تلوى
مثال عدو لا يزال يتبعها كاه ابن الاعرابي ولم يذكر يعقوب ذلك في الانشياء التي حصرها الحكي
ووسق وتلا اذا تبع فهو بال اى تابع ابن الاعرابي تلا تبع وتلا اذا تحف وتلا اذا اشترى
تلا وهو ولد البتل ومال له البتل تلو وقال الادعي في رد ذى الرمة

لحقنا رايحنا الجول واعما تتلى دباب الوادعات المراجع

قال تتلى تتبع وتلا انبى الذئب تله وهذا نل هذا اى تبعه ووقع ك اى ادى عتبه وناقة
تلى وتلية يتلو والواو اى بدعها والمتلى الذى تتلى فى آخر السام لانها تتبع للمبكر
وقيل المتلية المؤخرة للاسماح وهو من اللب المتلى الذى يتلوها ولدها وديسه اراة تلاتى فى الوحش
قال الراى أنشد مسبو

قوله تتلى دباب الخ وهو هكذا
في الاصل وراجع اه

لها بحقيقته فالنمرة منزلة ، ترى الوحش عودان به ومنايا
والمنايا الأمهات إذا تلاها الأولاد الواحدة مثل ومثلية وقال الباهلي المتأني الأبل التي قد تخ
بعضها وبعضها لم ينتج وأنشد

وكل سمالي كانت ربابه • منالي مهيب من بني السيد أورد

قال نعم بني السيد سدود وشبه السحاب بهم أو شبه صوت الرعد بحنين هذه المنايا ومثله قول أبي
ذؤيب قيت أخاله دهم أخلاجا • أي اختلجتها عنها أولادها فهي تحس إليها ابن جني
وقيل المثلية التي أثقلت فاق قلب رأس جنينها إلى ناحية الذنب والحماء وهذا الإيوافق الاشتقاق
والتلو ولد الشاة حين يطم من أمه ويتلوها والجمع أتلاء والآنثى تلوة وقيل إذا خرجت العناق من
حد الأجر فارهي تلوة حتى تتم لها سنة فتجذع وذلك لأنها تتبع أمها والتلو ولد الحمار لا تبعه
أمه النضر التلوة من أولاد المعز والضأن التي قد استكرشت وشدنت الذكركتلوة وتلوا الماقة
ولدها الذي يتلوها والتلو من العم التي تنتج قبل الصقرية وأنلا الله أطفالا أي أتبعه أولادا
وأملت الماقة إذا تلاها ولدها ومنه قولهم لا دريت ولا تلئت يدعو عليه بأن لأتلي الله أي
لا يكون لها أولاد عن نونس وتلي الرجل صلاته أتبع المكتوبة التطوع ويقال تلي فلان صلاته
المكتوبة بالتطوع أي أتبعها وقال البعيث

على ظهر عادي كأن أرومه • رجال يتلون الصلاة قيام

وهذا البيت استشهد به على رجل مثل منتصب في الصلاة وخطأ أبو منصور من استشهد به هناك
وقال انما هو من تلي يسلي إذا أتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلاوتلي بمعنى بسع يقال تلي
الفریضة إذا أتبعها النفل وفي حديث ابن عباس أفتنا في دابة ترعى الشجر وبشرب الماء في
كرش لم تشعر قالت تلك عندنا القطيم والتلوة والجدعة قال الخطابي هكذا روى قال وانما هو
التلوة يقال الجدي إذا فطم وتبع أمه تلوة والآنثى تلوة والامهات حينئذ المتأني فتكون هذه
الكلمات من هذا الباب لا من باب تول والتلو إلى الأعمار لا تبعها الصدر وتو إلى الحيسل
ما أخبرنا من ذلك وقيل تو إلى النرس ذب ورجلاه يقال إله تحبب التلو إلى وسربع التلو إلى وكله
من ذلك والعرب تقول ليس هو أدي الحيسل كالتلو إلى فهو أديها أعناقها وتو إليها آخرها
وتو إلى كل شيء آخره وتاليات التجوم أخرها ويقال ليس تو إلى الحيسل كالهوادي ولا عفر
اليالي كالدادي وعفرها يعضها وتو إلى الطعن أخرها وتو إلى الأبل كذلك وتو إلى التجوم

أواحرها وتلاوى ضرب من السفن فعول من التلاوة يتبع السفينة العظمى حكاه أبو علي
في التذكرة وتسمى الشيء تتبعه والتلاوة والتلبيسة بقية الشيء عامة كأنه يستمع حتى لم يبق إلا
ألفه وخض بعضهم به بقية الذين واسماجه قال تنلى في بقية من دينه وتلث عليه تلاوة وتلى
مقصورة بيت وأتلتها عندها بقيتها وأتلت عليك من حق تلاوة أي بقية وقد تلثت حتى
عنده أي تركت منه بقية وتلثت حتى إذا تبعته حتى استوفيته وقال الأسيدي هي التلبيسة
وقد تلثت لي من حق تليسة وتلاوة تلى أي بقيت بقية وأتلت حتى عنده إذا بقي منه بقية
وفي حديث أبي حنيفة إذا أصبحت أظلم أو لا أقدر عليها أتالت حتى عنده إذا بقي
منه بقية وأتلتها أحسنه وتلثت تليسة من حقه وتلاوة أي بقية تليسة وتلى فلا بعد
قومه أي بقي وتلا إذا تكرر التلاوة ما ناسر ويقال ما رلت أبار حتى أتليسة أي حتى آخره وتلا
ركض المداكي وتلا الحولي أي تاجر وتلى من الله ركضاً بلى في وقتي الرل بالاشـ بارا
كان ما حرم حتى وتلى أبا قضى تحبه أي ندره عن ابن الأعرابي وتلى إذا جمع مالا كثيراً
القرآن تلا وقرأه وعم به بعضهم كل كلام أنشد لعلي

واستمعوا قولاً به تكوى النطف يكاد من تلى عليه يناف

وقوله عز وجل فالتالت ذكر أذيل هم الملائكة وبأول يكوف الملائكة ربه من الله
تعالى التالت تلاوة تلى في رأيه قوله تعالى الذين آتاهم ليل من الليل
يتبعونه حتى أتباعه ويعملون به حتى علم وقوله عز وجل وأمعوا أذانهم الما تلى الما
قال علماء على ما حدثت ونقص وقيل ما سلكه كقولك فلا يتسلك كذا شيء ترا وتلا
به قال وقرأ بعضهم ما تلى الشياطين فلا يتسلك كذا شيء ترا وتلا
حاجته أي ياتيه ما يهتف بها والما يدرى الما هو جمع في الما
مما تلى عليه ولم يما به ولا يدرى تلى تدرى وتلا تلى
معنى قوله وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا وتلا
البيان في ريت كما قالوا له باله دالاً ما يشا يوتج العادندون

قوله ما تلى الشياطين هو
فكذلك بدأ الضبط في الأصل
بحرفه اه محضه

التي تدرى ح الكلام قالوا في قولها هو تلثت في كلام
أي لا يكرهاها ولادتها وقال تله دالاً ولا تدرى ولا تدرى
أدتت واسم لم يكن قال لا تدرى ولا استطع قال ابن تيمية تدرى

الحديث ولا تَلَيْتَ والصواب ولا اَتَلَيْتَ وقيل معنا لا قرأت أي لا لَوْتُ فقلوا الواو يا ليردح الكلام مع دَرَيْتَ والتَّلَاؤُ الدَّيْمَةُ وأَتَلَيْتُهَا أعطيتها التَّلَاؤَ أي أعطيتها الدَّيْمَةَ وأَتَلَيْتُهَا دَيْمَةً أي أعطيتها أياها والتَّلَاؤُ الحَوَارُ والتَّلَاؤُ السَّهْمُ يُكْتَبُ عَلَيْهِ الْمُتَلِيُّ أَمَّهُ وَيُعْطِيهِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ أَرَاهُمْ ذَلِكَ السَّهْمَ وَجَارَ قَلَمُ يُوَدُّ وَأَتَلَيْتُهَا مِمَّا أُعْطِيَتْهُ أَيَاهُ لِتَسْتَحْيِيَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ فُسْرٌ بِهِ تَعْلَبُ قَوْلُ زُهَيْرٍ جَوَارُكُمْ اءَدْعُلْ عَلَيْكُمْ ، وَسَيَا السَّكَّةَ لَهُ وَالتَّلَاؤُ

وقال ابن الأنباري التَّلَاؤُ الصَّهْمَانُ يُقَالُ أَتَلَيْتُ فَلَانًا إِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا أَمْسَ بِهِ مِثْلَ سَهْمٍ أَوْ عِلٍّ وَيُقَالُ تَلَاؤًا وَاتَّلَاؤًا إِذَا عَطَوْا ذِمَّتَهُمْ قَالَ السَّرْدُفِيُّ

يَعْدُونَ لِلْحَارِ التَّلَاؤَ إِذَا تَلَاؤُوا * عَلَى أَيِّ أَفْئَارٍ بِرِيَّةٍ يَمَّا

وَأَدَّ تَلَاؤُ الْقُدَارِ أَيِ رَقِيعِهِ وَالتَّلَاؤُ الْحَوَالَةُ وَقَدْ أَتَلَيْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ أَيِ أَحْلَيْتُهُ عَلَيْهِ وَأَشْدُّ الْبَاهِلِي هَذِهِ الْبَيْتِ إِذَا حَصَرَ الْأَصْمَرُ رَمَيْتَ فِيهَا بِمِثْلٍ عَلَى الْأَدْنِيِّ بَاغٍ

أَرَادَ خَصْرَ الْأَصْمَرِ فَآدَى لِيَالِي شَهْرٍ رَجَبٍ وَالْمُسْتَتَلِي مِنَ التَّلَاؤِ وَهُوَ الْحَوَالَةُ أَيِ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْكَ وَيُحِيلَ عَلَيْكَ فَنُوحِدُ بِجَنَانِيهِ وَالْبَاهِغِيُّ هُوَ الْخَادِمُ الْجَانِي عَلَى الْأَدْنِيِّ مِنْ قَرَاتِهِ وَأَتَلَيْتُهُ أَيِ أَحْلَيْتُهُ مِنَ الْحَوَالَةِ (تسا) السَّوَاؤُ تَرُكُ الْمَذَاكِرَةِ وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ كَانَ حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ مِنْ

الْعِلَمَةِ ضُرَّتْ بِهِ السَّوَاؤُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ السَّيَاةُ بِالْيَاءِ فَمَا أَنْ تَكُونَ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ غَسَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّيَاةُ الْفَلَاخَةُ وَالزَّرَاعَةُ يُرِيدُ أَنَّهُ تَرُكُ الْمَذَاكِرَةِ وَبِحَالَةِ الْعِلْمَاءِ وَكَانَ رِزْلُ قَرْيَةٍ عَلَى طَرِيقِ الْأَهْوَازِ وَيُرْوَى السَّوَاؤُ بِالتَّوْنِ وَالْبَاءِ أَيِ الشَّرَفِ وَالْأَتَاءُ الْأَقْرَانُ وَالْأَتَاءُ الْأَقْدَامُ (توا) التَّوَالُفَرْدُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْتِجْمَارُ تَوَالُفَ السَّيِّئِ تَوَالُفَ الطَّوَالِ تَوَالُفَ

التَّوَالِفِ يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْمِي الْجَمْرَ فِي الْحُجِّ فَرْدًا هُوَ سَبْعُ حَبِيبَاتٍ وَبَطْوَفٌ سَبْعُ أَوْ سَبْعِ سَبْعًا وَقِيلَ أَرَادَ بِفَرْدِيَةِ الطَّوَالِ وَالسَّيِّئِ أَنْ الْوَاجِبَ مِنْهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً دَنَيْتُ وَلَا تُكْرَرُ سِوَاهُ كَانَ الْحَرَمُ مُعْرِدًا أَوْ هَارِبًا وَقِيلَ رَادًّا بِالْأَسْتِجْمَارِ وَالسَّنَةِ أَنْ يَسْتَجِبَ بِثَلَاثٍ وَالْأَوَّلُ أَوَّلِي لِقَاتِهِ بِالطَّوَالِ وَالْأَدْنَى وَأَتَلَيْتُ تَوَالُفًا فَرْدًا وَالتَّوَالُفُ يُقْتَلُ طَائِفَةٌ وَاحِدَةٌ لِيَجْعَلَ لَهُ قُوًى مُبَرَّمةً وَالْجَمْعُ أَتَوَالُفٌ وَجَاءَ تَوَالُفٌ أَيِ فَرْدًا وَهَيْسَلُ هُوَ أَجَابَةٌ قَاصِدُ الْإِعْرَاجِ شَيْءٌ أَنْ قَامَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوَالُفٍ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَوَّلِي الرَّجُلِ إِذَا حَاقَتْهُ تَوَالُفُهُ وَأَرَوِي إِذَا جَاءَ مَعَهُ آخَرُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِكُلِّ مُفْرَدٍ تَوَالُفٌ وَلِكُلِّ زَوْجٍ رَوْفٌ وَبِقَارِ وَجْهِ فَلَانٍ مِنْ حَيْثُ لَهُ بَأْسٌ تَوَالُفٌ وَالتَّوَالُفُ أَلْفٌ مِنَ الْحَيْلِ يَعْنِي بِأَنْفِ رَجُلٍ أَلْفٌ أَوْ وَاحِدٌ وَتَقُولُ مَضَتْ تَوَالُفُ لَيْلٍ وَالْهَارِي سَاعَةً قَالَ مَلِجٌ

فَقَاضَتْ دُمُوعِي تَوَةً لَمْ يَقْضُ * عَلَى وَقْدٍ كَانَتْ لَهَا الْعَيْنُ عَمْرُحُ

وفي حديث الشعبي فنامت الأتوة حتى قام الاحنوب من مجلسه أي ساعة واحدة والأتوة الساعة من الزمان وفي الحديث ان الاستنجاء يتوأي بقرد وورث من الحجارة وانها لا تنفع واذا عقدت عقدا بإدارة الرباط مرة قلت عقده يتو واحد وأنشد

جارية ليست من الوخشن * لاتعقد المنطق بالمتنن * الأيتو واحد أو تنن

أي نصف تو والتون في تن زائدة والأصل فيها تا خففها من تو فان قلت على أصلها تو خفيفة مثل لو جاز غير أن الاسم اذا جاءت في آخره واو بعد فتحة جلت على الالف وانما يحسن في تولائها حرف أداة وليست باسم ولو حذف من يوم الميم وحدها وترك الواو والياء وأنت ترى اسكان الواو ثم يجعل ذلك اسما تجريه بالتسوين وغير التسوين في لغة من يقول هذا حاء حاء مرفوعا لتلت في محذوف يوم تو وكذلك لوم ولوح ومنعهم ان يقولوا في تولاء لأن الواو أسست هكذا ولم يجعل اسما كاللوح واذا أردت نداء قلت يا تولاء أو قبل فيمن يقول يا حارلان نعت بالواو بالتشديد تقوية للتو ولو كان اسما حواء ثم أردت حذف أحد الواو بن منه قلت يا حاء قبل بقيت الواو ألفا بعد النتحة وليس في جميع الاشياء او معلقة بعد فتحة الا ان يجعل اسما والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل الآخرة والتو المينا المنصوب قال الاخطل بصف نسيم القبر وحده

وقد كنت فيما قد بجي لحافري * أعاليه تو أو أسفله لحدا

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لحدا فآذاه ابن الاعرابي بالمعنى والتوى مقصور الهلاك وفي الصحاح هلاك المال والتوى ذهب مال لا يرجى وأتوا غيره توى المال بالكسر يتوى توى فهو وتذهب فلم يرج وحكى الفارسي أن طينا تقول توى قال ابن سيده وأراه على ما حكاه سيوبه من قولهم بقي ورثتي ونمى وأتوا الله أذهبه وأتوى فلان ماله ذهب به وهذا مال تو على فعل وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضياع ولا خسارة وهو من أتوى الهلاك والعرب تقول الشح منواة تقول اذا معت المال من حقه أذهب الله في غير حقه والتوى المقيم قال

اذا صوت الأصداء يوما أجاما * صدى وتوى بالفتاة عريب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والثاء أعرف والتوا من سمات الابل وتسم كهشة الصليب طويل يأخذ أخذ كله عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي النضر التوا سمعة في التهذيب

والعنق فاما في العنق فان يبدأ به من الهزيمة ويحذر حذاء العنق خطا من هذا الجانب وخطا من
هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيه مامن أسفل لامن فوق واذا كان في الفخذ فهو خط في عرضها يقال
منه بغير مقياس وقد توثقه تيا وابل متواتر بغيره تواتر ويا آين وثلاثة تواتر قال ابن الاعراب
التواتر يكون في موضع اللسان التماسه ينحصر يعطف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد
كالنور قال والاثرة والتواتر في باطن الخد والله اعلم (تيا) في ونا تايثذا وتيا نصغيره
وكذلك تايث صغره وذهي وهذه

(فصل الناء المثلثة) (ثاني) الثاني والثاني جميعا الانفساد كله وقيل هي الجراحات والقتل ونحوه من الانفساد. والثاني فيهم قتل وجرح. والثاني والثاني خرم خرز الآدمي وقال ابن جني هو ان تعلق الاشئ ويدق السير وقد نبت ثنائي وثاني ثنائي وثاني ثنائي ما قال ذو الرمة
وفراء غريفه ثنائي خوارزها * مشغل صبعته يدهم الكتب
وثابت الخرز اذا خرمته وقال ابو زيد ثابت الخرز لنا آخرته وقد نبت الخرز ثنائي ثنائي شديدا
قال ابن بري قال الجوهري ثني الخرز ثنائي قال وقال ابو عبيد ثنائي الخرز بفتح الهمزة قال وحكي
كراع عن الكسافي ثنائي الخرز ثنائي وذلك ان يقصر حتى نصير خرز ثنائي في موضع وقيل هما لثان
قال وانكر ابن حمزة بفتح الهمزة وثابت في القوم لنا ثنائي جرحت فيهم وهو الثاني قال
باللهم من عيت ومن لنا * يعقب بالقل وبالسياب
والثاني الخرم والقتل قال جرير

هو الوافد الميمون والرائق النأي * اذا النعل يوم ما بالعشرة زلت

وقال البيت اذ وقع بين القوم جراحات قيل عظم التأني بينهم قال ويجوز للشاعر ان يقلب مد
التأني حتى يصير الهسهه زب بعد الالف كقوله * اذا ما نأني في معد * قال ومثله راوه وراؤه بوزن رماه
وراءه ونأني ونأ * نعم اخو الهجاء في اليوم البقي * أراد ان يقول الميوم فقلب والنأوه بقية
قليل من كثير قال والنأوه المهزولة من الغم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر

نَعِزُّهُمْ أَفِي نَافِثَةٍ مِنْ شَيْعَانِهِ • فَلَا تُورِكُتْ تِلْكَ الشَّيَءُ لِقَلَائِلُ

الهافى قوله تُعَذِّبُهَا لِلَّيْنِ التَّيْ كَانَا فِيهِمْ مَوْعِنَى تُعَذِّبُهَا أَى حَلَفَتْ بِهَا بِحُجْرَاتٍ غَيْرِ مُسْتَبْتَبَةٍ
فِيهَا وَالْعَذَابُ مَا أَخَذَ مِنْ الْمَالِ جَزَاءً ابْنُ الْأَثَرِ الْيَأْيُ النَّأْيُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ قَالَ
وَأَصْلُهُ مِنْ أَتَيْتَ الْخَرْزَ وَنَشَدَ * وَرَأْبُ النَّأْيِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ * وَفِي حَدِيثٍ

عائشة تصف أباه رضي الله عنهما ورأى الثاء أي أضحى الفساد وأصل الثاء خرم مواضع الخرز
وفساده ومنه الحديث لا تخرأ بالله الثاء والثوى جمع ثوبته وهي خرقة تجمع كالكتب على
وتد المحض لثلاثين خرق السقاء عند المحض ابن الاعرابي الثاء أن يجمع بين رؤس ثلاث شجرات
أو شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به (ثاء) الثبة العصبية من الفرسان والجمع ثبات وثيون
وثيون على حد ما يطرد في هذا النوع وتصغيرها ثينة والثبة والثنية الجماعة من الناس وأصلها
ثبي والجمع أثاب وأثاية الهام فيها بدل من الياء الأخيرة قال جريد الازرق
كان يوم الزمان المختصر * وقد بدا أول شخص ينظر
دون أثابي من الخيل زمر * صار غداية ض من ثاب المدر
أي باز صار قال ابن بري وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

وقد أغدو على ثبة كرام * ثاوى راجدين لثاء

قال ابن جنى الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بأن أكثر ما حدثت لامه انما هو من الواو
فحوا بواو وخ وسته وعصة فهذا أكثر ما حدثت لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر قال ابن بري
الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو وأصلها ثوبة جلا على أخواتها لأن أكثر هذه الاسماء
الثنية أن تكون لامها واو وانحوزت وعصة ولف ولهم ثوب. له خير بعد خير وشر اذا وجهته اليه
كما يقول جابر الخليل ثبات أي قطعة بعد قطعة وثبت الجيش اذا جعلته ثبة ثبة وليس في ثبت
دليل أكثر من أن لامه حرف علة قال وأثابي ليس جمع ثبة واعلموا جمع ثبة وأثية في معنى
ثبة حكاه ابن جنى في المصنف وثبت الشيء جمعه ثبة ثبة قال

هل يصلح السيف بغير غمد * ثبب ما سلقته من شك

أي فأضف اليه غيره واجمع. وثبة الحوض وسطه يجوز أن يكون من ثبت أي جعلت وذلك أن
الماء انما يجمع من الحوض في وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء يثوب واستدل على ذلك
بقولهم في تغير هاتوية قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذي يثوب اليه الماء والهامه هنا
عوض من الواو الذاهبة من وسطه لأن أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصلها إقامة وعوضوا الياء
من الواو الذاهبة من عين الفعل وقوله

كلم من ذي ثدرا مذنب * أثوس أباء على المنبي

أراد الذي يعضه ويكترلومه ويجمع له الذل من هنا وهنا وثبت الرجل مدحه وأثبت عليه في

قوله صنبان المدره كذا في
الاصول والذي في الأساس
صنبان المطر اه محصيه

حياته اذ لم يحسبه دفعة بعد دفعة والنبى الكثير المدح للباس وهو من ذلك لانه جمع لحاسنه وحسبنا قبه والتثنية التثنية على الرجل في حياته قال لبيد

يُنْبِي شَأْنُ مَنْ كُكِرَ وَقَوْلُهُ * أَلَا نَعْمَ عَلَى حُسْنِ التَّجْبِينِ وَاتَّجِبَ

والتثنية الدوام على الشئ وثبتت على الشئ ثبته أى دمت عليه والتثنية أن تفعل مثل فعلك أيسك ولزوم طريقه أنشد ابن الاعراب قول لبيد

أُنْبِي فِي الْبِلَادِ كَرِيفِيس * وَوَدَّوْا لَو تَسُوخُ بِنَا الْبِلَادُ

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى أن أنبى ههنا أنبى وثبتت المال حفظته عن كراع وقول الزماني أنشد ابن الاعرابي

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ أَمَّا * وَرَمَيْتُ فِي النَّبِيِّ الدَّمَائِي

تَنَادَى كَتَفَادَى الْوَحْشِ مِنْ مِغْضَفِ رَبِّبَالِ

قال النبى العالى من مجالس الانشراق وهذا غريب نادى لم أجمعه الا فى شعر القند قال ابن سيده وقصبتا على ما لم ينظر فيه اليامن هذا الباب بالياء لانها الام وجعل ابن جنى هذا الباب كلمة من الواو واحتج بان ما ذهب لاه انما هو من الواو نحو اب وعبد واخ وعين فى الواو وقال فى موضع آخر التثنية اصلاح الشئ والزيادة عليه قال الجعدي

يُبْنُونُ أَرْطَامًا وَمَا يَجِدُونَهَا * وَأَخْلَقَ وَذَهَبَهَا الْمَدَّابُ

قال يبنون يعقله ون يجعلاها ثبته قال تميم وعلم أى أعمر وزد عليه وقال غيره أنا أعرفه ثبته أى أعرفه معرفة أجمعها ولا أستيقنها (ثدي) التثنية والخاتمة بوق المقلع عن العيانى والثنى خطام الثب والتثني دقاق الثب أو حسافة التمر وكل شئ حشوت به غرارة عمادق فهو والتثني وأنشد

* كَأَنِّي غَرَارَةٌ مَلَأْتُ مَنَا * وَيُرْوَى مَلَأْتُ حَتَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التثنية والثنى قسرا ثم رويته (ثدي) التثنية ثدى المرأة وفى المحكم وغيره التثنية معروف بذكر كروبوثة وهو للمراة والرجل

أيضا وجهه أنثى وندى على فعلول رندى أيضا بكسر التاء لم يلبدها من الكسر فلما نوله

وَأَصْجَحَتِ النَّسَاءُ مَسَلَّتْ * لَهْنُ الْوَيْلِ يَنْدَنُ لُثْدِنَا

فانه كالمخلوط وقديحوزان يريد التثنية فأقبل الون من الياء للتثنية وذكر التثنية رجل أدخلوا الهاء فى التثنية ههنا وفوتة غير ثدى وأما حديث على عليه السلام فى الخواص فى ذى التثنية المفتول بالتمر وان فان أبابيه يحكى عن القراء انه قال انما قيل ذوا التثنية بالهاء أى تصغير ثدى قال

قوله والنبى الكثير الخ كذا بالاصل وذكره شارح القاموس فيما استدركه فقال والنبى كفى الكثير الخ ولكن لم نجد ما يؤيده فى المواالى بأيدىنا فخره ٥١ معجمه

قوله ذهبها المذهب كزافى الاصل والذى فى التكملة ذهبته الذواهب ٥١

الجهرى ذوالثنية لقب رجل اسمه ثعلب بن قال في التثنية انه مذكر بقول انما ادخلوا الها
في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار التثنية يدل على ذلك انهم يقولون فيه
ذواليدية وذوالثنية جميعا وانما ادخل فيه الها وقبل ذوالثنية وان كان التثنية مذكرا لانها
كانت بنية ثنى قد ذهب اكثر فقامها كما يشال الخمسة وخمسة فانتها على هذا التحويل وقيل
كانه اراد قطعته من ثنى وقيل هو نصف غير التثنية بحذف النون لانهم امس تركيب التثنية
واقطع الياء فيها والواو الضمة ما قبلها ولم يضر ان كتاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق وقال انفرأ
عن بعضهم انما هو ذوالثنية قال ولا يرى الاصل كان الاهذول لكن الاحاديث تتابع بالثاء
وامرأ ثديا عظيمة الثديين وهي فعلا لا تفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال ولا يقال رجل
أثدي ويقال ثدي يثدي اذا ابتل وقد ثداه يثدوه ويثديه اذا بله وثداه اذا غداه والثداء مثل المكاء
ثبت وقيل ثبت في البداية يقال له المصاص والمصاح وعلى أصله قشور كثيرة تتقدم النار الواحدة

وله بهراءه ايزاد هكذا هو
الاصول وحرام مصححه

ثداء قال أبو منصور ويقال له بالفارسية بهراءه ايزاد وأنشد ابن بري لارجز

كأثماء ذاقه الخروف * وقد رمى أنصافه الجحوف * ركب أرادوا حله وقوف

شبهه أعلاه وقد جف بالركب وشبه أسافل الخضر بالابل فخرتها وثديت الأرض كسديت
حكاها يعقوب وزعم انه بدل من سين سديت قال وهذا ليس بعروف قال ثم قلبوا فاقوا لائدت
مهموز من التاء وهو الترى قال ابن سيدة وهذا منه سهو واختلاط وان كان انما احكامه عن الجحرى
وأبو عريجل عن هذا الذي حكاه يعقوب الا ان يعنى بالجحرى غيره قال ثعلب التثنية يفتح أولها
غيره مهموز مثل التثنية والعرقوة على فعلة وهي مغز التثنية فاذا ضمت همزت وهي فعلة قال
أبو عبيدة وكان روية همز التثنية وسنة القوس قال والعرب لا همزوا حدها في المعتل
بالالف التثنية معروف موضع (ثا) التثنية كثرة العدد من الناس والمال يقال روية رجال
وروية مال والقروة كالتثنية فاقوم بدل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في روية من
قومه التثنية العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لأن فيكم قوة أو اوى الى ركن شديد ورؤية من
رجال ورؤية مال أي كثير قال ابنه قبل

ورؤية رجال ورايةهم * لقلت احدي رايح الجرح من أقر

مبادية الاعراب كركرة الى كرا كرا بالاء صاروا الخضر

ويروى ورؤية رجال وقال ابن الاعراب يقال قوة من رجال ورؤية بمعنى عدد كثير ورؤية من مال

وَرَبَّتِ الْأَرْضُ رُبًّا فَهِيَ رَبِيَّةٌ لَا تُبْدَى وَلَا تُبْعَدُ الْحُدُوبَةُ وَالْيَدَيْنِ وَأَثَرَتْ كَثْرَتَاهَا وَأَثَرَى الْمَطَرُ
بِلِ التَّرَى وَفِي الْحَدِيثِ فَإِذَا كَلَبَ بِأَكْلِ التَّرَى مِنَ الْعَطَشِ أَيْ التَّرَابِ التَّنْدَى وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
أَرْضٌ رَبِيَّةٌ إِذَا اعْتَدِلَ تَرَاهَا فَإِذَا أُرِدَتْ أَنْ تُعْتَقِدَتْ تَرَى قُلْتُ أَثَرَتْ وَأَرْضٌ رَبِيَّةٌ وَتَرِيَاءُ أَيْ
ذَاتُ تَرَى وَتَدَى وَتَرَى فَلَانَ التَّرَابِ وَالسَّوِيْقِ إِذَا بَلَغَهُ وَيُقَالُ تَرَهَذَا الْمَكَانَ ثُمَّ قِفْ عَلَيْهِ أَيْ بَلِّغْ
وَأَرْضٌ مُرَبِّيَّةٌ إِذَا لَمْ يَحِثْ تَرَاهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأُتِيَ السَّوِيْقُ فَأَمْرُهُ فَنَرَى أَيْ بَلِّغْ بِالْمَاءِ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أَعْلَمُ بِجَعْلِهِ أَنْ عِلْمَ رَأْيِهِ مُرَّةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَيْ بَلِّغْهُ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ
وَفِي حَدِيثٍ خَبْرَ الشَّعِيرِ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَطَارٌ وَمَا فِي تَرِيَّاهُ وَتَرِيْبٌ فَلَانَ فَأَمْرٌ بِأَيْ غَنَى عَنْ
النَّاسِ بِهِ وَرَوَى عَنْ جَرِيَّاهُ قَالَ ابْنُ لَا كَرِهَ الرِّجْسَ مَخْفُوفَةً أَنْ تَسْتَفْرِغَنِي وَأَنِّي لَأَرَاهُ كَأَنَّ الْخَيْلَ
فِي الْيَوْمِ التَّرَى أَبُو عَبْدِ التَّرِيَّاهُ عَلَى فَعْلَاءِ التَّرَى وَأَنْشَدَ

لَمْ يَبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرِيَّاهُ * غَيْرَ ثَلَاثٍ مَوَازِمِدَانِهِ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاهُ كَلَبَ يَقْنِي وَيُتَرَى فِي الصَّلَاةِ فَعِنَاهُ أَنْ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ
فَلَا يَفَارِقُهَا إِلَّا بِأَرْضٍ حَتَّى يَمِيدَ السَّجْدَةَ الثَّانِيَّةَ وَهُوَ مِنَ التَّرَى التَّرَابِ لَا تُهْمُ كَثْرَتُهُمْ كَثْرَتُهُمْ كَثْرَتُهُمْ كَثْرَتُهُمْ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَاجَةٍ وَهَكَذَا يَفْعَلُ مَنْ يَقْنِي قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ وَرَوَى ابْنُ عَمْرٍاهُ فَعَلْ هَذَا حِينَ
كَبُرَتْ سِنِّي فِي تَقْوَعِهِ وَالسُّنَّةُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَتَرَى التَّرِيْبَةَ بَلَّهَا وَتَرِيْبُ
الْمَوْضِعِ تَرِيْبُهُ إِذَا رُسَّ شَيْئُهُ بِالْمَاءِ وَتَرَى الْأَقْطُ وَالسَّوِيْقُ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ثُمَّ لَتَمَهُ وَكُلُّ مَا تَبْنِيهِ فَقَدْ
تَرِيْبَهُ وَالتَّرَى التَّنْدَى وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَيَنَاهَوْهُ فِي مَكَانٍ تَرِيَّانَ يُقَالُ
مَكَانٌ تَرِيَّانٌ وَأَرْضٌ تَرِيَّانٌ إِذَا كَانَ فِي تَرَاهَا بِاللَّيْلِ وَتَقَى التَّرِيَّانَ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْشَحُ فِي
الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَتَدَى الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ رَجُلٌ قَرُودٌ وَدُونَ قَيْصٍ فَذَلِكَ التَّقَى
التَّرِيَّانَ بِعَيْنِي شِعْرُ الْعَانَةِ وَوَرَأَى الْقُرُودَ وَبَدَأَ تَرَى الْمَاءَ مِنَ الْقُرْسِ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدِي بِالْعَرَقِ قَالَ
طَنْبِيلُ الْعَتَوَى يَذْنُ إِذَا دَخَلَ حِمَايَاتٍ وَقَدْ بَدَأَ تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُحْلَبِ

يُرِيدُ الْعَرَقَ وَيُقَالُ ابْنُ لَا تَرَى تَرَى الْعَنْبَ فِي وَجْهِهِ فَلَانَ أَيْ أَثَرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنِّي لَتَرَأَى الصَّغِيرَةَ قَدْ أَرَى * تَرَاهُ مِنَ الْمَوْلَى وَلَا تُسْتَبْرِهَا

وَبِالْ تَرِيْبُ بَلِّغْ أَيْ فَرَحْتُ بَلِّغْ وَتَرِيْبُ وَيُقَالُ تَرِيْبُ بَلِّغْ بِكُسْرِ النَّوْنِ أَيْ كَثُرَتْ بَلِّغْ قَالَ كَثِيرٌ

وَأَنِّي لَا تَكُنِي الْمَاءَ مَا تَعْدِيَانِي * مِنَ الْجَلِّ أَنْ يَتَرَى بِذَلِكَ كَانَتْ

أَيْ يَتَرَى بِذَلِكَ وَيَتَعَدَّى وَهَذَا الْبَيْتُ أُرْوَاهُ ابْنُ بَرِي

قوله اني لا كره الرسي مخ
كذا بالاصل وحرره اه
مصححه

وانى لا يحى الناس ما انما ضمير * مخافة أن يثرى بذلك كاشع
ابن السكيت ترى بذلك يثرى به اذا فرح وسر وقولهم ما بينى وبين فلان مترأى انه لم ينقطع وهو
ممثل وأصل ذلك أن يقول لم يئس الثرى بينى وبينه **ك** ما قال عليه السلام بلوا أرحامكم
ولو بالسلام قال جرير

فلان يئسوا بينى وبينكم الثرى : فان الذى بينى وبينكم مثرى
والعرب تقول شهر ترى وشهر ترى وشهر رعى وشهر رستوى أى تطرأ ولا ثم يطلع النبات فتراه ثم
يطول فتراه التعم وهو فى المحكم انما قولهم ثم ترى فهو أول ما يكون المطر فيدرسخ فى الارض وتبتل
التربة وتلين فهذا معنى قولهم ترى والمعنى شهر ذو ترى فخذفوا المضاف وقولهم وشهر ترى أى ان
النبت يتوقف فيه حتى ترى رؤسه فأرادوا شهر اترى فيه رؤس النبات فخذفوا وهو من باب كله لم
أصنع وأما قولهم مرعى فهو اذا طال بقدر ما يمكن التعم أن تراه ثم يستوى النبات ويكتحل فى
الرابع فذلك وجه قولهم استوى وفلان قريب الثرى أى الخير والثروان العزيز وبهسمى
الرجل ثروان والمرأة ثريا وهى صغيرة تروى والثريامس الكواكب سميت اغزارة ثروانها وقيل
سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مآتها فكانها كثيرة العدد بالاضافة الى ضيق المحل
لا يتكلم به الا مصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفى الحديث انه قال للعباس يئس من ولدك
بعدد الثرى بالنجم المعروف ويقال ان خلال أنجم الثرى الظاهرة كواكب خفية كثيرة
العدد والثروة ليله يلتقى القمر والثرى بالثريامس السرج على التشبيه بالثريامس النجوم والثرى باسم
امرأته من أمية الصغرى شبيبها عمر بن أبي ربيعة والثرى بما معروف وأبو ثروان رجل
من رواة الشعر وأثرى اسم موضع قال الاغلب المجلى

نما ثرب أترى لو جمعت زابها : بأكثر من حصى زار على العبد
(نطا) النطا افراط الحق يقال رجل بين النطا والنطة ونطى نطاجق ونطا صبي بمعنى خطا
وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأمرأة سوداء ترخص صبيها وهى تقول
ذوال يا ابن القرم يا ذواله * يمشى النطا ويحلب الهبقعة
فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع أرادت انه يمشى يمشى الحق كما يقال فلان لا يتكلم
الا بالحق ويقال هو يمشى النطا أى يخطو **ك** ما يخطو الصبي أول ما يدرج والهبقعة الاجق
وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب والقرم السبيد وقد روى فلان من نطانه لا يعرف قطانه من

من لظاته والاعرف فلان من لظاته والقطام موضع الرديف من الدابة والظاء غرة الفرس أراد
انه لا يعرف من حقه مقدم الفرس من مؤخره قال ويقال ان أصل النظام الثأطة وهي الخفاة
والثطى العناكب والله أعلم (نعا) الثعوب ضرب من القمل وقيل هو ما عظم منه وقيل هو
مالان من البسر حكاه أبو حنيفة قال ابن سيده والاعرف الثعوب (نعا) الثعاع صوت الشاة
والعز وما شاكلها وفي المحكم الثعاع صوت الغنم والطباء عند الولادة وغيرها وقد أعيا ثعغو
ونعت ثعغو ثعفاً أى صاحت والناغية الشاة وماله ناغ ولا راغ ولا ناغية ولا راغية الناعية
الشاة والراغية الناقة أى ماله شاة ولا يعير وتقول سمعت ناغية الشاة أى نعاها اسم على فاعلة
وكذلك سمعت راغية الابل وصواهل الخيل وفي حديث الزكاة وغيره لا تجي شاة لها ثعفاً
الثعاع صياح الغنم ومنه حديث جابر عذت الى عز لا ذبحها فنعت فسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثعوتهم افعال لا تقطع ذراً ولا تسلاً الثعوة المزة من الثعاع وأبنته فثا ثنى ولا رثى أى
ما أعطاني شاة ثعغو ولا يعير رثى ويقال أننى شاة وأرثى بعيره اذا جعلهما على الثعاع والرثاء وما
بالدار ناغ ولا راغ أى أحد وقال ابن سيده فى المعتل بالياء الثقية الجوع وإفناها حتى (ثنا)
ثقوته كنت معه على اثره وثقاه بثقته تبعه وجاءه بثقوه أى يتبعه قال أبو زيد ثا ثنىك الأعداء أى
اتبعوك وألحوا عليك ولم يزالوا بك بغروك فى أبو زيد حاصر الرجل المسكان اذا لم يبرحه وكذلك
ثا ثنىه ابن برى يقال ثناه بثقوه اذا جاءه فى اثره قال الرازي

يُبادرُ الأثر أن يؤبأ * وحاجب الجوفنة أن يغيبا

بمكرات قعبت ثقبياً * كالدقبة وطمة عقرى

والأنثية ما يوضع عليه القدر تقديره أفعولة والجمع أنافى وأنافى الأخيرة عن يعقوب قال والنساء

بدل من الفاء وقال فى جمع الأنافى ان شئت خففت وشاهد الخفيف قول الرازي

بادارهن دعت إلى أنافيا . بين الطوى قصارات فوآديها

وقال آخر كأن وقد أتى حول جديد * أنا فيها حمامات منول

وفى حديث جابر البرية بين الأنافى وقد تخفف الياء فى الجمع وهى الحجارة التى تنصب وتقبل القدر

عليها والهمزة فيها زائدة وثنى القدر وثناها جعلها على الأنافى وثنيتهما وضعتهما على الأنافى

وأنثت القدر أى جعلت لها أنافى ومنه قول الكمي

وما استترت فى غيرنا قدر جارنا * ولا نقيت إلا بنا حين تنصب

وقال آخر * وَذَلِكَ صَنِيعٌ لَمْ يُتَّفَعْ لَهُ قَدْرِي * وقول حُطَامٍ الجحاشي
 لم يَتَّقَ مِنْ آيِهِمْ آيَحَيْنَ * غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَفَيْنَ * وصَالِيَاتٍ كَكِبَرٍ يُوثِقِينَ
 جاء به على الأصل ضرورة ولولا ذلك لقال يُثِقِينَ قال الأزهري أراد يُثِقِينَ من أَثَقِيَ يَتَّقِي فلما اضطره
 بناء الشعر رده إلى الأصل فقال يُوثِقِينَ لأنك إذا قلت أَفْعَلُ يُفْعَلُ علمت أنه كان في الأصل يُؤْفَعَلُ
 حذفت الهمزة لنقلها كما حذفوا ألف رأيت من أرى وكان في الأصل أَرَأَى فكذلك من يَرَى
 وَتَرَى والأصل فيهما يَرَى وَتَرَأَى وَتَرَأَى فاذا جاز طرَحَ همزتها وهي أصلية كانت همزة
 يُؤْفَعَلُ أولى بجواز الطرح لأنها ليست من بناء الكلمة في الأصل ومثله قوله

* كَرَاتٍ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ * ووجه الكلام مُرَبَّبٌ فرده إلى الأصل ويقال رجل مُؤْتَمِّلٌ إذا
 كان غليظ الأمل وإنما أجمعوا على حذف همزة يُؤْتَمِّلُ استنقالا للهمزة لأنها كاتمة فيؤولان في
 ضمة الياء بياناً لفصلين غابِرُ فَعَلٍ وَأَفْعَلُ قالوا من غابِرُ فَعَلٍ مفتوحة وهي من غابِرُ أَفْعَلٍ
 مضموية فأمسوا اللبس واستحسنوا ترك الهمزة لافي ضرور قشعراً وكلام نادر ورماء الله بثالثة
 الألف في معنى الجبل لأنه يجعل صخرتان إلى جانبته وينصب عليه وعليهما القدر فنه رماه الله بما
 لا يقوم له إلا معنى من أمثالهـم في رمي الرجل صاحبه بالمعضلات رماه الله بثالثة الألف في قال
 أبو عبيدة ثالثة الألف في القطعة من الجبل يجعل إلى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل
 قال خُفاف بن ثندبة

وَأَنْ قَصِيئَةً شَبَّعَ مَعِي * إِذَا حَضَرْتَ كَثَالَةَ الْإِنْفِ

وقال أبو سعيد معنى قولهم رماه الله بثالثة الألف أي رماه بالشركة فجعله أَثْنِيَّةً بعد أَثْنِيَّةٍ حتى إذا
 رُمي بثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَأَنْ عَزُّوْا نَكْرُمُوا * عَرِيفُهُمْ بِإِنْفِ الشَّرِّ مَرَجُومُ

الأتراه قد جمعها قال أبو منصور والاثنية جرم من رأس الإنسان وجمعها إِنْفٌ بالثنية
 قال ويجوز التخفيف وتُصَبُّ التمدور عليها وما كان من حديثي ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب
 ولا يسمى اثنية ويقال أَثْنِيَّتُ الْقِدْرِ وَتَقِيَّتُهَا إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْإِنْفِ وَالْإِنْفِيَّةُ أَفْعُولَةٌ مِنْ
 ثَبَّتَتْ كَمَا يُقَالُ أَرَحِيَّةٌ لِمَيْضِ الزَّعَامِ مِنْ دَحِيَّتٍ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِنْفِيَّةُ فَعْلَوِيَّةٌ مِنْ أَثْنَتْ قَالَ وَمَنْ
 جَعَلَهَا كَذَلِكَ قَالَ أَثْنَتْ الْقِدْرَ فَهِيَ مُؤْتَمَّةٌ وَقَالَ أَثْنَتْ الْقِدْرَ فَهِيَ مُؤْتَمَّةٌ قَالَ النَّابِغَةُ

لَا تَقْدِفِي بَرْكِي لَا كِفَالَه * وَلَوْ تَأَثْنَتْ الْأَعْدَا بِالرِّفْدِ

قوله والمنفأة الخ هكذا ضبط
الاصل فيه وفيما بعده
والتكمله والصاح وكذا في
الاساس والذي في القاموس
المنفأة بكسر الميم هـ

وقوله ولولا تفك الاعداء أي ترافدوا حولك متضافرين على وأنت النار بينهم قال أبو منصور
وقول النابغة * ولولا تفك الاعداء لم أر قد * قال ليس عندي من الأثمة في شيء وإنما هو من
قولك أنف الرجل أنفه إذا تمته والاثف التابع وقال الجوين قد مر من أنفيت
والمنفأة المرأة التي زوجها امرأتان سواها شبت بأثافي القدر ونفيت المرأة إذا كان زوجها
امراً تان سواها وهي ثالثهما شبت بأثافي القدر وقيل المنفأة المرأة التي جوت لها الأزواج كثيراً
وكذلك الرجل المتني وقيل المنفأة التي مات لها ثلاثة أزواج والمتني الذي مات له ثلاث نسوة
الجوهري والمتني التي مات لها ثلاثة أزواج والرجل متني والمنفأة حجة كالأثافي وأثيفيات
موضع وقيل أثيفيات أجبل صغار شبت بأثافي القدر قال الرازي

دعون قلوبنا بأثيفيات * فألحقنا قلائص يمتلينا

وقولهم بقيت من فلان أثيفه خشنا أي بقي منهم عدد كبير (ثلا) التهذيب ابن الاعرابي
ثلاً إذا سافر قال والنثي الكثير للمال (ثي) ثي الشيء ثنياراً بعضه على بعض وقد ثني واثني
وأثناه ومثناه فواء وطافاه واحد هائي ومثناه ومثناه عن ثعلب وأثناه الحبة مطاوعة إذا
تحوت وثي الحبة اثناؤها وهو أيضاً ما تعوج منها إذا تثنت والجمع أثناء واستعاره غيلان الرعي
للبل فقال حتى إذا شربهم الظلماء * وساقى ليلاً مر جحجج الأثناء

وهو على القول الآخر اسم في سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتني
هو الذاهب طولاً أو أثراً يستعمل في طويل لا عرض له وأثناه الوادي معاطفه وأجرأه والنثي
من الوادي والجبل منقطعه ومثاني الوادي ومثانيه معاطفه وثني في مشبته والنثي واحد
أثناه النثي أي تضاعفه تقول أثنذت كذا أي كذا في أي طيه وفي حديث عائشة نصف
أباها رضى الله عنهما فأخذ بطرفيه وربى لكم أنساء أي ما أثنى منه واحد هائي وهي معاطف
الثوب وتضاعف فيه وفي حديث أبي هريرة كان يثني عليه أثناً من سقته يعني ثوبه وثبت
الشيء أثنا عطفه وثناه أي كفه ويقال جاء ثانياً من عنائه وثنيته أيضاً صرفته عن حاجته
وكذلك إذا صرفته ثانياً وثنيته ثنية أي جعلته اثنين وأثناه الوشاح ما أثنى منه ومنه قوله

* فعرس أنساء الوشاح المقصل * وقوله

فان عد من تجدد قديم العسر * فتوحيهم ثني هناك الاصابع

يعني أنهم انخيار المعسودون عن ابن الاعرابي لأن الخيار لا يكثرون وشاة ثنية ثني ثني

قوله امستوا هكذا هو في
الاصل بهذا الرسم وحرره

وليس في الكلام تام بمسئلة من الياء في غير افعال الاماحكا مسبو، بمن قولهم امستوا وما
حكما أبو علي من قولهم ثنتان وقوله تعالى فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان انما الفائدة في قوله
اثنتين بعد قوله كانتا تجردهما من معنى الصغر والكبر والافتد علم ان الالف في كانتا وغيرهما من
الافعال علامة التثنية ويقال فلان ثاني اثنتين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاني اثنتين
بالتنوين وقد قدم مسبعا في ترجمة ثلث وقولهم هذا ثاني اثنتين أي هو أحد اثنتين وكذلك
ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يتون فان اختلفا فانت بالخيار ان شئت أضفت وان شئت نوت
وقلت هذا ثاني واحد وثان واحد المعنى هذانى واحدا وكذلك ثالث اثنتين وثالث اثنتين
والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والحذف الاثنى عشر فالث
نمرة على هبامين قال ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة
عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال ويقول لله وث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف
انما اجلبت لسكون الشاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر لقلت في
النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن ثنوي واثنى في قول من قال اثنى وأما قول الشاعر
كَانَ خَصِيْبِي مِنَ التَّدْلِيلِ * ظَرْفٌ يَجُوزُ فِيهِ ثَنَاتُ حَنْظَلٍ
أراد أن يقول فيه - حفظان فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد للضرورة وأضافه الى ما بعده
وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل أن
يقول اثنا دراهم واثنا عشرة الأتم أقصر وأقولهم درهما واحداً عن اضافتهما الى
ما بعدهما وروى شهر بن أسد أنه يبلغ عوف بن مالك أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الأمانة
فقال أولها أمانة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الأمانة عدل قال شهر ثناؤها
أي ثنائها وثلاثها أي ثلاثها وأماناؤها وثلاث فصر وان عن ثلاثة ثلاثين واثنين اثنين وكذلك
رباع ومثنى وأثنى

وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ نُسَاءً وَموَحِّداً * وَتَرَكْتُمْ مَثَلًا مَسِيءًا

وقال آخر * أحاد ومثنى أضفتم أصوارها * الليث اثنتان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال
لأحدهما اثن كان الثلاثة أسماء مقترنة لا تفرق ويقال في الثاين اثنتان لا يفردان والالف
في اثنين ألف واصل وربعا فالواثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الابنة ألف
وصل لا تظهر في اللفظ والاصل فيه مائتي والالف في اثنين ألف واصل أيضا فاذا كانت هذه

الالف مقطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال تيس بن الخطيم

إذا جاوزَ الاثنينَ سرفاته • يذئ وتكثير الوشاة قين

غيره واثنان من عدد المذكر واثنان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز أن

يفرد لكان واحده من مثل ابن وابنة وآله ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهيم فقال

ألا أرى إثنين أحسن شعبة • على حد ثنائ الدهر مقي ومن أجل

والثني ضم واحد إلى واحد والثني الاسم ويقال ثني الثوب لما كُثِم من أطرافه وأصل الثني

الكف وثني الشيء جعله اثنين وأثنى انتعل منه أصله أثنى فقلبت الاء لان الاء تأخدت الاء

في الهمس ثم أدغمت فيها قال

بدأ بآي ثم أثنى بآي آي • وثنت بالآدين ثقت المحال

قوله ثقت المحال هو هكذا
في الأصل اهـ

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب ثاء الفعل ثاء فيجعلها من لفظ

الفاء قبلها فيقول آي وآثر دوائر كما قال بعضهم في ذكر أذكر وفي اصطلاحوا اصطهوا وهذا ثاني

هذا أي الذي شفعه ولاية ال شتبه الآن أبا زيد قال هو واحد فائمه أي كن له ثانيا وحكي ابن

الاعرابي أيضا فلان لا يثنى ولا يثنت أي هو رجل كبير فاذا أراد أن يثني لم يقدر في مرة ولا مرتين

ولافي الثالثة وشربت اثنا القدر وشربت اثني هذا القدر أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني

مذ البصرة واثنين هذا البصرة وثبت الشيء جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى أي اثنين اثنين

وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصروفات لما تقدم في ث ل ث وكذلك النسوة وسائر الأنواع أي

اثنين اثنين وثنتين ثنتين وفي حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان بتشهد

وتسليم فهي ثمانية لأرباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله أنشد من الأعرابي

فما حلت إلا الثلاثة والثني • ولا قبلت الأقرى ما قالها

قال أراد بالثلاثة الثلاثة من الأتية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياها وليست بحجة • عليك ولكن حجة لك فإثني

قيل في تفسيره أعطيت مرة ثانية ولم أره في غير هذا الشعر والاثنان من أيام الأسبوع لأن الأول

عندهم الأحد والجمع أثناء وحكي مطر عن ثعلب أن ابن ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى

فإن أحبت أن تجتمع كأنه صفة الواحد وفي نسخة كك أنه لفظ مثنى للواحد قلت أن ابن

قال ابن بري أن ابن ليس بمجموع وإنما هو من قول القراء وقيل له قال وهو بعيد في القياس قال

والمسبوع في جمع الاثنين أثناء على ما حكاه سيديويه قال وحكي السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا
ليصوم الاثنين وبعضهم يقول ليصوم الثني على فعول مثل نُدِي وحكي سيديويه عن بعض العرب
اليوم الثني قال وأما قولهم اليوم الاثنين فاعلموا اسم اليوم وانما وقعت العرب على قولك
اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يُثني والذين قالوا الثني جمع الجوابه على الاثن وان لم
يتكلم به وهو غيرلة الثلاث والاربعا يعني انه صار اسماء جارية قال اللباني وقد قالوا في الشعر يوم
اثنين بغير لام وأنشد لابي خضر الهذلي

أرايح أنت يوم اثنين أم غادي ، ولم تَلِم على ربحانة الوادي

قال وكان أبو زياد يقول مضى الاثنين بما فيه فيوجد ويذكر وكذا يفعل في سائر أيام الاسبوع
كلها وكان يوثق الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه
ومضى الاثنين بما فيه وما مضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه
ومضت الجمعة بما فيها كان يخبر بها مخبر العدد قال ابن جني اللام في الاثنين غير زائدة وان لم
تكن الاثنان صفة قال أبو العباس انما أجازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف الا ترى
ان معناه اليوم الثاني وكذلك أيضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعا ونحوها لان تقديرها الواحد
والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسبت والقطع وقيل انما سمى بذلك
لان الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة أيام وأولها الاحد وآخرها الجمعة فاصبحت يوم
السبت منسبته أي قد تمت وانقطع العمل فيها وقيل سمى بذلك لان اليهود كانوا يقطعون فيه عن
تصرفهم في كلا القولين معنى الصفة وجود وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي لانك انثوي أي
مريض الاثنين وحده وقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم المثاني من
القران مائتي مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثان لانها اثنتي بهاتي كل
ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سمعت آيات الحمد مثاني واحدتها مثناة
وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها اثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني وكل خير صالح أعطاني ربّ مثاني الآتي والقران

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني وقيل 'اني سوراً أولها البقرة وآخرها براءة
وقيل ما كان دون المثاني قال ابن بري كان المثني جعلت مبادئ والتي تليها مثاني وقيل هي
القران كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت

مَنْ لِقَوَائِي بَعْدَ حَسَنَاتِهِ * وَمَنْ لِمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِيْنَ ثَابِتٍ
 قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللهُ أَعْلَمُ مِنَ الْمَثَانِي مِمَّا أَتَى بِهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ لَا فِيهِ مَا جَدَّ اللهُ
 وَتَوَحَّيْدَهُ وَذِكْرُكُمْ يَوْمَ الدِّينِ الْمَعْنَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعَ آيَاتٍ مِنْ جَمَلَةِ الْآيَاتِ الَّتِي يَنْتَقِي بِهَا عَلَى
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ تَزَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا
 مُتَشَابِهًا مِمَّنَّى أَيْ مَكَرَرًا أَيْ كَرَّرَ فِيهِ التَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَثَانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ
 أَشْيَاءُ سَمِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ تَزَلَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا
 مَثَانِي وَسَمِيَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ
 وَهِيَ الْقُرْآنُ مَثَانِي لِأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقِصَصَ يُبَيِّنُ فِيهِ وَيَسْمِي جَمِيعَ الْقُرْآنِ مَثَانِي أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ
 الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَيْخٍ قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ مُصَرِّفٍ عَنْ أَهْلِ
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَثَانِي سِتُّ وَعِشْرُونَ سُورَةٌ وَهِيَ سُورَةُ الْحَجِّ وَالْقِصَصِ وَالنُّحْلِ وَالنُّورِ وَالْإِنْفَالِ
 وَمَرْيَمَ وَالْعَمَّكَوْتِ وَالرُّومِ وَيَسَ وَالْفُرْقَانَ وَالْجُرَّ وَالرَّعْدِ وَسَبَا وَالْمُلَاثَمَةَ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَصَ وَمُحَمَّدَ وَلِقَانَ وَالْعُرْفَ وَالْمُؤْمِنَ وَالزُّنُفَرِ وَالسَّجْدَةَ وَالْأَحْقَافَ وَالْجُمُاعَةَ وَالْدُّخَانَ
 فَهَذِهِ هِيَ الْمَثَانِي عِنْدَ أَهْلِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي النَّسخِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ
 وَالطَّاهِرُ أَنَّ السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ هِيَ سُورَةُ الْفَالِغَةِ فَأَمَّا أَنْ أَسْأَلَهَا النَّسَاجُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ
 عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَثَانِي مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ كُلِّ
 سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ الْمَثْنِ وَفَوْقَ الْمُفْصَلِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَاسِ قَالَ وَالْمَفْصَلُ بِلَى الْمَثَانِي وَالْمَثَانِي مَاؤُنَ الْمَثْنِ وَأَعْقَابُ لِمَا وَلَّى الْمَثْنِ
 مِنَ السُّورَةِ مَا لِيَ لَا الْمَثْنِ كَانَهُمَا أَبَدًا وَهَذِهِ مَثَانٍ وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
 أَنْ تَوْضَعَ الْأَخْيَارَ وَتَرْفَعَ الْأَشْرَارَ وَأَنْ يَقْرَأَ فِيهِمْ بِالْمَثْنَةِ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ لَيْسَ أَحَدٌ يُعْبِرُهَا قِيلَ
 وَمَا الْمَثْنَةُ قَالَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً وَهَذَا
 سَمِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَأَلْتُ دَجْلَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكُتُبِ الْأَوَّلِ قَدْ عَرَفْتُهَا وَقَرَأْتُهَا مِنَ الْمَثْنَةِ فَقَالَ
 إِنَّ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى وَضَعُوا كِتَابًا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى مَا رَأَوْا مِنْ غَيْرِ
 كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْمَثْنَةُ قَالَ أَبُو بَرَّةٍ دَوَانِمًا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَخْذَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَدْ كَانَتْ عَنْدهُ
 كُتُبٌ وَقَعَتْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْيَوْمِ مِنْهُمْ فَأُظْنِهُ قَالَ هَذَا الْمَعْرِفَةُ بِمَا فِيهَا وَلَمْ يَرِدِ النَّبِيُّ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ وَكَيْفَ يَنْتَهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الْعَصَابَةِ حَدِيثًا عَنْهُ

وفي الصحاح في تفسير المثناة قول هي التي تسمى بالقار، مبدؤ بيتي وهو العناء قال أبو عبيدة يذهب في تأويله إلى غير هذا والمثنى من أوتار العود الذي بعد الأول واحد هاشمي الليثاني السنية أن يذوق قدح رجل منهم فيخوض ويغم فيطلب اليهم أن يعيدوا على خطار الأول أقيس وأقرب إلى الاشتقاق وقيل هو ما استكتب من غير كتاب الله ومثني الأيدي أن يعيد معرفة مرتب أو ثلثا وقيل هو أن يأخذ القسم مرة بعد مرة وقيل هو الأتصباة التي كانت تنصل من الخزور وفي التهذيب من خزور التيسر فكان الرجل الجواد يشرها فيقطعها الأبرام وهم الذين لا ييسرون هذا قول أبي عبيد وقال أبو عمرو مثني الأيدي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال الباقية

يُنِيلُ دُوعِرْهُمْ عَنِّي وَعَالَهُمْ * وليس جاهل أمر مثل من علما
أني أغم أساري وأمتهم * مثني الأيدي وأكسوا الحفنة الأدماء
والمثنى زمام الناقة قال الشاعر

نَلَّاعِبٌ مَثْنَى حَضْرِي كَأَنَّهُ * تَمَجُّ شَطَانٌ بَدَى خَرَجَ قَفَرٍ

والمثنى من الدوق التي وضعت بطين وثيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك وناقعة هي أذا ولدت اثنين وفي التهذيب أذا ولدت بطين وقيل أذا ولدت بطن واحد أو الأول أقيس وجعلها ثناء عن سبويه جعله كقنار وطوار واستعاره لبيد للمرأة فقال

ليالي تحب الخدر في مصيعة * من الأدم تر ناد النورج التوابلا

والجمع أثناء قال : قام إلى حجر آمن أثنائها قال أبو رياش ولا يقال بعده هذا شي مستقفا التهذيب وولدها الثاني ثنيا قال أبو نصر الذي سمعته من العرب يقولون للناقعة أذا ولدت أول ولد تلده فهي بكر وولدها أيضا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثنى وولدها الثاني ثنيا قال وهذا هو الصحيح وقال في شرح بيت لبيد قال أبو الهيثم المصمفة التي تلد ولدا وقد أدست والرجل كذلك يصيف وولده صبي وأربع الرجل وولده ربعميون والقوانين القرون التي بعد الأوائل والتي بالكسر والقصر الأمر بعد مرتين وأن ينهل الشيء مرتين قال ابن بري ويسأل ثنى وثنى وطوى وطوى وقوم عدا وعدا وكان سوى وسوى والثنى في الصدقة أن تؤخذ من ثنى المعام مرنين ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ثنى في الصدقة مقصود يعني لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين وقال الأصمعي والكسائي وأنشد أحد مدح مالك بن زهير وكانت امرأته لامت في بكره

أَيَّ حَبِّبَ بَكَرَ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً ١ لَعَمْرِي أَقْدَكَتَ حَلَامَتَهَايَ

أي ليس بأول لونه فقد فعلته قبل هذا وهذا أي بعده قال ابن بري ومثله قول عدي بن زيد

أَعَاذِلُ أَنْ أَلُومَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ ٢ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَيْكِ الْمُرْتَدِّ

قال أبو عبد الله لسنا نذكر أن الشيء أعاده الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى

الحديث. هنا أن تصدق الرجل على آخر بصدقة ثم يدوله فيريد أن يستتره فيقال لا شيء في

الصدقة أي لا رجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عَصْرَةَ الْوَالِدِ أي ليس للرجوع

كرجوع الوالد فيما يعطى ولأنه قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة مخفف

المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كلزكاة والذكاة بمعنى

التركية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف والثاني هو أن تؤخذ ناقصان في الصدقة مكان

واحدة والثانية والثالثة جبل من صوف أو شعر وقيل هو الخيل من أي شيء كان وقال ابن

الأعرابي الثانية الفتح الخيل الجوهرى الثانية جبل من شعر أو صوف قال الرازي

أَبَا حَجِيمٍ وَمَعِيَ مِدْرَاهُ ٣ أَعَدْتُمْ الشَّنْكَ ذِي الدَّوَابِّ ٤ وَالْحَجَرِ الْأَخْشَنَ وَالنَّيَّابَةَ

قوله أَنَا لَهَجِيمُ الخ هكذا في
الاصول وحرر قوله مِدْرَاهُ
وذى الدواب اه معصحه

قال وأما الثانية فمدودة فقال البعير ونحو ذلك من جبل مثنى وكل واحد من شئيه فو شئيه أو فرد

قال ابن بري وإنما لم يفرده واحد لأنه جبل واحد تشبهاً بطريقه اليد وبالطرف الآخر الأخرى

فهما كالواحد وعقلت البعير بتنايين غير مهموز لأنه لا واحد له إذا عقلت يديه جدهما بجبل

أو بطرفي جبل وإنما لم يميز لأنه لفظ جامعتي لا يفرده واحد يقال شئت فركت الياء على الأصل كما

قالوا في مذروبن لأن أصل الهمزة في شئت أو فردا لأنه من شئت ولو فرد واحد لقيل شئت أن كما

تقول كسا آن وردا آن وفي حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر يخبر بدهى باركة

مثنية بتنايين بمعنى معقولة يعقلان ويسمى ذلك الجبل النباية قال ابن الأثير وإنما لم يقلوا ثنائين

بالياء جملا على نظائره لأنه جبل واحد يشد بأحد طرفيه يد وطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد

وإن جاء بلفظ اثنين فلا يفرده واحد قال سيبويه سألت الخليل عن التنايين فقال هو غزلة

النهاية لأن الزيادة في آخره لا تفارقه فأشبهت الهاء ومن ثم قالوا مذروان بألفه على الأصل لأن

الزيادة فيه لا يفارقه قال سيبويه وسألت الخليل رحمه الله عن قولهم عقلت به ثنائير وهياين لم

يهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرده الواحد وقال ابن جني لو كانت ياء التثنية أعراباً أو دليل

أعراب لوجب أن تغلب الياء التي بعدها الالف همزة فيقال عقلت به ثنائين وذلك لأنهم ياء وقعت طرفاً

بعد ألف زائدة بحرفي مجرى ياء ردا ومراء وظباء وعقلته شينين إذا عقلت يدا واحدة بعقدتين
الاسمي يقال عقلت البعير ثنائيتين يظهرن الياء بعد الألف وهي المدة التي كانت فيها ولومد
مأذلكان صوابا كقولك كساء وكساوان وكساآن قال وواحد الثنائيتين ثنائيتان كساء ممدود
قال أبو منصور أغفل الليث العلة في الثنائيتين وأجاز ما لم يحجزه النصورون قال أبو منصور عند قول
الخليل تركوا الهمز في الثنائيتين حيث لم يفردوا الواحد قال هذا خلاف ما ذكره الليث في كتابه
لأنه أجاز أن يقال الواحد الثنائيتين ثنائيا والخليل يقول لم يفردهم زوال الثنائيتين لأنهم لا يفردون الواحد
منهم وأروى هـ ذا شمر ليس بويه وقال شمر قال أبو زيد يقال عقلت البعير ثنائيتين إذا عقلت يديه
بطرفي جبل قال وعقلته ثنائيتين إذا عقلت يدا واحدة بعقدتين قال شمر وقال القراء لم يفردهم زوال الثنائيتين
لأن واحد لا يفردهم قال أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنائيتين
وعلى أن لا يفردهم الواحد قال أبو منصور والحبل يقال له الثنائية قال وإنما قالوا ثنائيتين ولم يقولوا
ثنائيتين لأنه جبل واحد يستدبأ بحد طرفيه يد البعير وبالطرق الآخر اليد الأخرى فيقال ثنائيتان
البعير ثنائيتين كأن الثنائيتين كالواحد وإن جاء بلفظ اثنين ولا يفردهم واحد ومثله المذروان طرفا
الائتيتين جعل واحد ولو كانا اثنين ل قيل مذرّيان وأما العقّال الواحد فدقّاه لا يقال له ثنائية وإنما
الثنائية الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السائمة وشدّقها عليها

تمطو الرشاء وتجرى في ثنائيتها * من الحماله قبا زائدا قلّقا

والثنائية ههنا جبل يشد طرفاه في قتب السائمة ويشد طرف الرشاء في مثنائه وكذلك الحبل إذا
عقل بطرفيه يد البعير ثنائية أيضا وقال ابن السكيت في ثنائيتها أي في جبلها معناه وعليها ثنائيتها
وقال أبو سعيد الثنائية عود يجتمع به طرفا المدايين من فوق الحماله ومن تحتها أخرى مثلها قال
والحماله والبكرة تدور بين الثنائيتين وثنايا الحبل طرفاه واحد هـ مائتي وثني الحبل مائيتان وقال
طرفة كعمر لئن الموت مأخطأ الفتى * لك أطول المرحى وثناياه في اليد

يعني الفتى لا بد له من الموت وإن أنسي في أجله كما أن الدابة وإن طوّله له طوله وأرّخ له فيه حتى
يرود في مرّته ويمحي ويذهب فإنه غير منفلت لأحرز طرف الطول ياء وأراد ثنييه الطرف
المتني في رمغه فلما أنثى جعله ثنين لأنه عقد بعقدتين وقيل في تفسير قول طرفه يقول أن الموت
وإن أخطأ الفتى فإن مصيره اليه كما أن القرس وإن أرّخ له طوله فإن مصيره إلى أن يثنيه صاحبه إذ
طرفه يده ويقال ربّي فلان أثناء الحبل إذا جعل وسطه أرباعا أي نشق الشاة ينشق في أعناق

الهم والثى من الرجال بعد السيد وهو الثيان قال أوس بن مفره

ترى ثانا إذا ما جدداهم • وبدؤهم أن أنا كان ثيانا

ورواه الترمذى ثيانا أن آتاهم يقول الثانى منافى الرياسة يكون فى غيرنا ساقا السود
والكامل فى السود من غير ثانى فى السود عندنا الفضلنا على غيرنا والثيان بالضم الذى يكون
دون السيد فى المرتبة والجمع ثية قال الاعشى

طويل اليدى رطه غير ثية • أنتم كريم جاره لا برهق

وفلان ثية أهل بيته أى أرذلهم أبو عبيد قال الذى يجرى ثيانا فى السود ولا يجى أولانى
مقصود وثيان وثى كل ذلك يقال وفى حديث الحديبية يكون لهم يد العجور وثيانا أى أوله
وأخوه والثية واحدة الثيان من السن المحكم الثية من الأضراس أول ما فى الفم غيره وثيانا
الإنسان فى الأربع التى فى مقدم فيه ثنان من فوق وثنان من أسفل ابن سيده وللإنسان
وانطق السبع ثينان من فوق وثينان من أسفل والثى من الأبل الذى يلقى ثيته وذلك فى
السادة ومن الغم الداخلى فى السنة الثالثة ثيسا كان أو كبشا التهذيب البعير إذا استكمل

الخامسة وطعن السادسة فهو ثى وهو أدنى ما يجوز من سن الأبل فى الأضراس وكذلك من البقر
والمعزى فأما الضان فيجوز منه الجدع فى الأضراس وانما سمي البعير ثيانا لأنه ألقى ثيته الجوهري
الذى يلقى ثيته ويكون ذلك فى الطلف والحافر فى السنة الثالثة وفى انطق فى السنة السادسة
وقيل لآية الخس هل يلقى الثى فقالوا القاحه أى أى بطي أو الأثى ثية والجمع ثيات والجمع
من ذلك كله ثاء وثاء وثيان وحكى سيدهش قال ابن الأعرابي ليس قبل الثى اسم يهـ
ولا بعد البازل اسم يهـ وأتى البعير صارت ثيانا وقبل كل ما سقطت ثيته من غير الإنسان
والطيرى بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت وأتى أى ألقى ثيته وفى حديث الاضحية أنه
أصر بالثية من المعز قال ابن الأثير الثين من الغنم ما دخل فى السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن
الأبل فى السادسة والذ كرتى وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعز فى الثانية ومن البقر فى
الثالثة ابن الأعرابي فى الفرس إذا ستم الثالثة ودخل فى الرابعة ثى فإذا ثى ألقى رواضه
فيقال ألقى وأدرم للثاء قال وإذا ثى سقطت رواضه ونبت مكانها سن ثبات ذلك السن هو
الاثنا عشر سقط الذى بابيه عند إرباعه والثى من الغنم الذى استكمل الثانية ودخل فى الثالثة
ثم فى السنة الثالثة مثل الشاقسواء والثية طرنى العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثيانا إذا

قوله وكذلك من البقر
والمعزى كذا بالأصل وكتب
عليه بالهامش كذا وجدت
اه وهو مخالف لما فى
القاموس والمصباح والصحاح
ولم يأتى له عن النهاية
كبته مصححه

كان سامية العالي الامور كما يشال طلاع الجبل والنيبة الطريقة في الجبل كالنقب وقيل هي العقبة وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبناه ومرفاه قال امرؤ القيس
ويحدي على ضم صلاب ملاطس * شديبات عقد لبنات متاني
أي ليست بجحاسة أبو عمرو والنيابا العقاب قال أبو منصور والعقاب جبال طوال بعرض الطريق
فالطريق تأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة تنبؤ بجمعها ثانيا وهي المدايرج أيضا ومنه قول
عبد الله ذي الجذاتين المزي

تعزني مدارج أوسوي : تعرض الجوزاء للبحوم

يخاطب ناقصة بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله بر كوبة والتعرض فيها أن يما من
الساكن فيها مرة ويذهب مرة أخرى ليكون أسير عليه وفي الحديث من يصعد ناقة المراحط عنه
ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل أعلى
المسبل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق المدينة وبعضهم يقوله
بالفتح وانما حطهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصاروا اليها للاحين أرادوا مكة سنة الحديبية
فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قولهم اني وقولوا حطت عنكم
خطاياكم وفي خطبة الخجاج : انا بن جلا وطلاع النبا هي جمع ثنية أراد الله جل يدرككم
الامور العظام والثنا ما تصبب الانسان من مدح أو ذم وخص بعضهم به المدح وقد أثبت
عليه وقول أبي التمام الهذلي

يا بخترا أو كنت نبي أن سيدك شئت فوق الخشبة لآباب ولا عصل

معناه تتدح وتفتخر وتحذف وأوصل ويقال للرجل الذي يبدأ بك في مسعاه أو تحمده أو علم
فلان به تفتي الخناصر أي تحني في أول من تعزيبه كروائي عليه خبر أو الاسم النشاء المطفر النشاء
مدود ثم ذلك لتفتي علي انسان يحسن أو قبيح وقد طرأ ثناء فلان أي ذهب في الناس والنهل أي
فلان على الله تعالى ثم على الخلق بنى اثناء أو ثناء يستعمل في التسبيح من الذكر في المخلوقين وضده
ابن الاعرابي يقال أي اذا قال خير أو شر أو أي اذا غتاب وثناء الدار فأنها قال ابن جني ثناء
الدارين ثناء أو أصلا لان الثناء من ثني ثني لان هناك ثنتي عن الانبساط المحي آخرها واسمة قصاء
حدودها وثنا وها من ثني ثني لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها قنيت قال ابن سبويه فان
قلت هلاجات جماعة هم على أمانة بالذلة على أن الثناء في ثناء من فامناه كما رمت أن

قوله والفعل أي فلان كذا
بالاصل ولعل هنا سقطا من
الناسخ وأصل الكلام
والفعل أي واثني فلان الخ
كتبه محمده

فاجتهد بدليل من ثابحدث لا يجاعهم على أحداث بالثاء فالرق في ما وجودنا لثاننا من الاشتقاق
 ما وجدناه لثاء الأثرى أن الفعل يصرف منه - داجيعا - ولستنا نعلم لثاء بالثاء تصرف جدث
 فلذلك خفيما بأن الثاء بدل من الناء وجعلها أبو عبيد في المبدل واستثبت النى من الشئ
 حاشيته والثنية ما استثنى وروى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله في الأرض يعنى من
 استثنى من الصفقة الأولى تأول قول الله تعالى وتقع في الصور فقع من في السموات ومن في
 الأرض الامن شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب من الصفقة الشهداء لانهم أحياء عند
 ربهم يرتزون فحينما آتاهم الله من فضله فإذا نفع في الصور وصعق الملقى عند النسخة الأولى لم
 ينعقوا فكأنهم مستثنون من الصفقة وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه ابراهيم
 النخعي أيضا والثنية النخلة المستنائة من المساومة وحلقه غير ذات منوية أى غير محملة يقال
 حلق فلان عينا ليس فيها ثنية ولا تنوى ولا ينفى ولا منوية ولا استثناء كله واحد وأصل هذا كله من
 الثنى والكف والدان الحالف اذا قال واقع لا فعل كذا وكذا الا لأن يشاء الله غيره فقد ورد
 ما قاله بمسبقة الله غيره والنوة الاستثناء والثنية بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك النوى
 بالفتح والثنية والنوى ما استثنى قلبه أو ما واو للتصرف وتعوى واو من كثر دخول
 الياء عليها والفرق أيضا بين الاسم والصفة والثنية الثنى عنها فى البيع أن يستثنى منه شئ
 مجهول فيفسد البيع وذلك اذا باع جزوا بين معلوم واستثنى رأسه أو طرافه فان البيع فاسد
 وفي الحديث نهى عن الثنية الا أن تعلم قال ابن الأثيرهى أن يستثنى في عقد البيع شئ مجهول
 فيفسده وقيل هو أن يباع شئ جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شئ أقل أو أكثر قال وتكون الثنية
 في المزارعة أن يستثنى بعد الصف أو الثلث كيل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى
 فله ثنية أى من شرط ذلك شرطاً أو علقه على شئ فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها
 ثلاثا الا واحدة أو أعتقهم الا فلانا والثنية من الجزور الرأس والقوائم سميت ثنية لان البائع
 فى الحاهلية كان يستثنى اذا باع الجزور فسميت للاستثناء الثنية وفى الحديث كان
 لرجل ناقه فحسبه فحرض فباعها من رجل واشترط ثنيها أو ادقوائها ورأسها ونافه
 مذكرة الثنية وقوله أنشدته يعاب

مذكرة الثنية * جالية تختب ثم تيب

فسره فقال بصف النافه أنهم اغلظت القوائم كأنهم قوائم الجمل لغلظها مذكرة الثنية يعنى أن

قوله ليس فيها ثنية ولا تنوى
 أى بالضم مع الياء والفتح
 مسع الواو كما فى الصبح
 والمصباح وضبط فى
 الساموس بالضم وقال
 شارحه كل رحى هـ مصححه
 قوله والنوة الاستثناء هو
 هكذا بهذا الضبط فى الأصل
 وحرره هـ مصححه

فَقِيلَ لَهُ أَمَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ الزَّنا فَقَالَ لَا وَأَيُّ مَنَّا الَّذِي يُصِفُهُ وَالتَّوْيُّ بَيْتٌ فِي
جُوفِ بَيْتٍ وَالتَّوْيُّ الْبَيْتُ الْمُهَيَّاءُ لِلضَّيْفِ وَالتَّوْيُّ عَلَى فَعِيلِ الضَّيْفِ نَفْسُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ تَوَيْتُهُ أَيُّ تَضَيَّنَّتُهُ وَالتَّوْيُّ الْمَجَاوِرُ فِي الْحَرَمَيْنِ وَالتَّوْيُّ الصَّبُورُ فِي الْمَغَازِي
الْجَمْرُ وَهُوَ الْمَحْبُوسُ وَالتَّوْيُّ أَيْضًا الْأَسِيرُ عَنِ بَعْضٍ وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّوَاءِ وَتَوَيَّ الرَّجُلُ قَبْرًا لَنْ
ذَلِكَ تَوَاءً لَا أَطُولُ مِنْهُ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

قوله ونمناخ أنشدته في عرق
• ونمناخ العرفات من لم
يقتل ٨١

نَعْدُو نَمْنُخُ فِي الْمَرْأَةِ نَمْنُخُ نَمْنُخُ • وَنَمْنُخُ الْعَرَفَاتِ مَنْ لَمْ يَقْتُلْ
أَرَادَ يَقُولُهُمْ تَوَيَّ أَيُّ مَنْ قَتَلَ فَأَقَامَ هُنَا لَوْ يَسْأَلُ الْمَقْتُولُ قَدِ تَوَيَّ ابْنُ بَرٍّ تَوَيَّ أَقَامَ فِي قَبْرِهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ حَتَّى طَلَبَ الْقَوْمُ نَمْنُخًا وَتَوَيَّ هَلْكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
فِي الْقَوْلِ فِي سَائِلِهِمْ مَنْ يَحْكُمُهَا • إِذَا مَا تَوَيَّ كَعْبٌ وَتَوَيَّرَ جُرُؤُ
وَقَالَ الْكُمَيْتُ وَمَا ضَرَّهَا أَنْ يَكْعَبُ تَوَيَّ وَتَوَيَّرَ مِنْ بَعْدِهِ جُرُؤُ
وَقَالَ دَكِينٌ • فَإِنْ تَوَيَّ تَوَيَّ التَّوْيُّ فِي حُسْنِهِ • وَقَالَتِ الْخَنَازِئِرُ فَقَدْ نَمْنُخُ تَوَيَّهَا وَأَسْلَابُهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّوْيُّ مَقَاسُ الْبَيْتِ وَاحِدَتُهُ مِثْلُ صُورَةٍ وَصُورٍ وَهُوَ تَوَيَّ أَبُو عَمْرٍو قَالَ الْخَرَقَةُ
الَّتِي نَبِلَ وَيَجْعَلُ عَلَى السَّقَاءِ إِذَا خُصَّ لِأَيِّ شَيْءٍ تُقَطِّعُ الثَّوْبَ وَالنَّائِبَةُ وَالثَّوْبَةُ بِحِجَارَةٍ تَرْفَعُ بِاللَّيْلِ فَتَكُونُ
أَعْلَامًا لِلرَّأْيِ إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لِأَيِّ شَيْءٍ تَدْبُرُ بِهَا وَهِيَ أَيْضًا خَفِضٌ عَلَيْهِ يَكُونُ بِقَدْرِ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الثَّوْبَ ثَقِيلَةٌ عَنْ وَارِدَانِ كَانَ صَاحِبُ الْكِتَابِ يَذْهَبُ إِلَى أَنِهَا
عَنِ يَأَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَذِهِ نَائِبَةُ الْغَنَمِ رَائِبَةُ الْإِبِلِ مَا وَاهَا وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ مَا وَاهَا حَوْلَ الْبُيُوتِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّوْبَةُ تَمْلُؤُ الْغَنَمِ وَكَذَلِكَ النَّائِبَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالثَّوْبَةُ نَائِبَةٌ فِي النَّائِبَةِ
ابْنُ سِيدَةَ الثَّوْبَةُ كَالصُّورَةِ ارْتِفَاعٌ وَغِلْظٌ وَرَبْعًا نَبَتَ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ لَيْسَ بِهَا وَالثَّوْبَةُ خَرَقَةٌ تَوْضَعُ
تَحْتَ الْوُطْبِ إِذَا خُصَّ لِنَقِيهِ الْأَرْضِ وَالثَّوْبَةُ أَيْضًا كَلَّمَاهُ مَنَحَرَقَ كَهَيْئَةِ الْكَبَةِ عَلَى الْوَتْدِ يَخْصُصُ
عَلَيْهَا السَّقَاءُ لَا يَنْخَرَقُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَانْمَاجَ عَلَيْنَا الثَّوْبُ قَسْثٌ وَوَقَوْلُهُمْ فِي مَعْنَاءِ الثَّوْبَةِ
كَتَوَيْتُ وَنَظِيرُهُ فِي نَسَمٍ أَوْ لَهُ مَا حَكَاهُ سِمَاوِي مِنْ قَوْلِهِمْ السُّدُوسُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالثَّوْبَةُ خَرَقَةٌ أَوْ صُوفَةٌ
تُلْفَى عَلَى رَأْسِ الْوَتْدِ تَوْضَعُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ وَيَخْصُصُ وَقَائِبُهُ وَجَعَهَا تَوَيَّ قَالَ الطَّرَاحُ
وَقَالَ ثَنَادِي بِالزُّوْلِ كَأَنَّهَا بَقَايَا الثَّوْيِ وَسَطَ الدَّيَارِ الْمُنَظَّرِ
وَالنَّائِبَةُ وَالثَّوْبَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالثَّوْبَةُ تَمْلُؤُ الْغَنَمِ وَالْبَقَرُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَارَى الثَّوْبَةَ ثَقِيلَةً عَنْ
النَّائِبَةِ وَالثَّوْبَةُ تَمْلُؤُ الْإِبِلَ وَهِيَ عَازِبَةٌ أَوْ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَالثَّوْبَةُ أَيْضًا أَنْ يَجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ

فيلقي عليها ثوباً فيستظل به عن ابن الاعرابي وجمع الثاية تأتي عن اللحياني والثوية موضع
قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوية هي يضم التاء وفتح الواو وتشديد الياء يقال يفتح
التاء وكسر الواو وموضع بالكوفة به قرباني موسى الاثري والمغيرة بن شعبة والباء حرف هجاء
وانما قضينا على الله بانها واو لانها عين وقافية ثاوية على حرف التاء والله اعلم

(فصل الجيم) (جاء) الشيء جاء ستره وجاءت سره ايضا كتمته وكل شيء غطيته
او كتمته فقد جأته وجاءت السر كتمته وسمع سراً فجاهاً اي ما كتمه وسقاء لا يجأ الماء
اي لا يجبه وما يجأ سقاء اوله شياً اي ما يجبس الماء وجاء اذا منع والراعي لا يجأ الغنم
اي لا يحفظها فهي تنزق عليه واحق ما يجأ مرعته اي لا يجبس لعابه ولا يرده وجاء
السقاء رقعته وجاءته كذلك واسم الرقعة الجعوة وكنية جأواه ينسأ الجأوى وهي التي يعلوها لون
السواد لكثرة الدروع وجاء الثوب جأواً خاطه واصحله عن كراع وقد جاء على الشيء جأواً اذا
عص عليه أبو عبيدة أجي عليك هذا اي غطه قال لبيد : حواسر لا يجأ على الخدام
اي لا يستترن ويقال أجي عليك ثوبك والجعوة مثل الجعوة والقدراونى يوضع عليه من
جلد او خضفة وجمعها جعوات مثل جرادة وجرار قال الجوهرى هذا قول الادمى وكان أبو عمرو
يقول الجأء والجوامة في ذلك الوعاء ايضا وفي حديث علي رضوان الله عليه لا تأطلي بجواء
وزرأ حب الى من أن تأطلي بالزعفران وأما الخرقعة التي تنزل بها التدرع الاثافي فهي الجعال
ابن بري يقال جاءت القدر جعلت لها جعوات وجاءت القدر وجأت الثوب جميع ذلك بالواو
والياء الجوهرى الجعوة مثل الجعوة لون من ألوان الخيل والابل وهي حمرة تضرب الى السواد
يقال فرس أجأى والاتى جأواً وقد جئ النرس قال ابن بري ومنه قول دريد

يجأواً معجون كاون السماء / ترد الحديد ذليلاً كليلاً

قال الادمى جاء البعير وأجأوى مثل ارعوى يجأوى مثل ارعوى اجنواً مثل ارعواً فجئى
وأجأوى مثل شهب واشهب وفي حديث ياجوج وماجوج وجاءى الارض من ثنهم حين
يموتون قال ابن الاثير هكذا روى مهموزا قبل له لعله في قولهم جوى الماء يجوى اذا انزلت
الارض من جفيفهم قال وان كان الهمز فيه محفوظا فيجتمل أن يكون من قولهم كتيبة جأواً
ينسأ الجأوى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع ومن قولهم سقاء لا يجأ شيأى لا يسك
فيكون المعنى ان الارض قد حذفت صديدهم وجففهم فلا تشر به ولا تكها كما لا يجبس هذا

قوله قال لبيد صدره كافى
التكلمة * اذا بكر النساء
مرذوات * ٥١

السقاء الماء أو من قولهم سمعت سراً جأيته أي ما كتمته يعني أن الأرض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عائكة بنت عبد المطلب

حَاقَتْ لَنَ عَدَمٌ لَنَصْطَلِكُكُمْ * يَجَاوِرُ حَاقَتَهُ الْقَائِبُ

أي يجيش عظيم يجتمع مع مقاسه من أطرافه ونواحيه ابن جرير جأوة بطن من العرب وهم أخوة ياهله ابن بري والحياء والجوأم مقولان قلبت العين إلى مكان اللام واللام إلى مكان العين فمن قال جأيت قال الحياء ومن قال جأوت قال الجوأم ابن سيده وجاء يجو لغة في بجي وهو كسيبويه نا أجوأك وأنبوأك على المضارعة قال ومثله هو محمد بن الجبل على الاتباع قال حكاه سيبويه وجاء اسم رجل قال أبو ذؤاد الرؤاسي

ظَلَّتْ يَحَابِرُ تَدْعَى وَسَطَ أَرْحَانَا * وَالْمُسْتَقِينُونَ مِنْ جَاءٍ وَمِنْ حَكَمٍ

قال ابن سيده وانما أنبته في هذا الباب وإن كانت مادته في الياء أكثر لان الواو عيناً أكثر من الياء والله أعلم (جيم) جئ الخراج والماء والخوض يجباه ويجبيه جمعه وجئ يجي بما جاء نادراً مثل أبي يائي وذلك أنهم شبهوا الالف في آخره بالهمزة في قراءة قرأوه هذا أي هذا قال وقد قالوا يجي والمصدر جبرونه وحيته عن اللحياني وجبأ وجبأ وجبأه نادر وفي حديث سعد يطي في جبونه الجبوة والجبية المسالة من جبي الخراج واستيقائه وجبت الخراج جبابة وجبوته جبأه الأخير نادر قال ابن سيده قال سيبويه أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولا تدخلوا خاصة مكان الياء خاصة قال الجوهري همز ولا همز قال وأصله الهمز قال ابن بري جبت الخراج وجبوته لأصله في الهمز سماعاً وقياساً أما السماع فلم يكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلأنه من جبت أي جمعت وحصلت ومنه جبت الماء في الخوض وجبوته والجبأ الذي يجمع الماء للابل والجبأه اسم الماء المجموع ابن سيده في جبت الخراج جبيتته من القوم وجبيتته القوم قال النابغة الجعدي

دَنَا بَرَّيْجُهَا الْعِبَادُ وَغَلَّ * عَلَى الْأَرْضِ مِنْ جَاءٍ أَمْرِي قَدَمَهُ لَا

وفي حديث أبي هريرة كيف أنتم إذا لم تجبوا ديناراً ولا درهماً الإحتباء أفعال من الجبابة وهو استخراج الأموال من مظانها والجبوة والجبوة والجبأ والجبأ والجبأه ما جمعت في الخوض من الماء والجبأ والجبأ ما حول البئر والجبأ ما حول الخوض يكتب بالالف وفي حديث الحديبية فنعذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على جأها فقتلنا واستقينا الجبأ بالفتح والقصر ما حول

البئر والجبا بالسكر مقصور ما جعلت فيه من الماء الجوهرى والجبا بالسكر مقصور الماء
المجموع للابل وكذلك الجبوة والجباوة الجوهرى الجبا بالفتح مقصور ثيلة البئر وهى ترابها الذى
حولها تراها من بعيد ومنه امر أم جباى على وعلى ثمال وحى اذا كانت قائمة التدين قال ابن
برى قوله جباى التى طلع ثديهم اليس من الجبا المعتسل اللام وانما هو من جبا علينا فلان أى طلع
خفته أن يذ كر فى باب الهمز قال وكان الجوهرى يرى الجبا للراب أصله الهمز فتركت العرب
همزه لهذا ذكر جباى مع الجبا فيكون الجبا ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجباة ما حول
السرة من كل دابة وجبى الماء فى الحوض ينجيه جبا وجبا وجبا جمعه قال شمر جبت
الماء فى الحوض أجبي جبا وجبوت أجبو وجبا وجبا وجبا أى جمعه أبو منصور الجبا
ما جمع فى الحوض من الماء الذى يسقى من البئر قال ابن الأنبارى هو جمع جبة والجبا بالفتح
الحوض الذى يبنى فيه الماء وقيل مقام الساقى على الطي والجمع من كل ذلك أجبا وقال
ابن الأعرابي الجبا أن يقدّم الساقى للابل قبل ورودها يوم يبنى لها الماء فى الحوض ثم
يورد لها من القدر وأنشد

بالرئب ما رويتها بالابحجل • وبالجبأ رويتها بالابحجل

يقول أنها بل كثيرة يبطون بسقيها فبطى قبطورهم الكثر ثم اقتبى عاقمة نهارها تشرب وإذا
كانت ما بين الثلاث إلى العشر صب على رؤسها قال وحكى سيبويه جبا جبا وهى عنده ضعيفة
والجبا مخفر البئر والجبا سفة البئر عن أبى لى قال ابن برى الجبا بالفتح الحوض والجبا بالسكر
الماء ومنه قول الأخطل • حتى وردن جبال كلاب نبالا وقال آخر

حتى إذا أشرف فى جوف جبا • وقال مضر من جمعه

فألقى عصا التسيار عن راحيت • بأجبا عذب الماء يرض محامرة

والجاية الحوض الذى يبنى فيه الماء للابل والجاية الحوض الضخم قال الأعشى

نروح على آل الخلق جفنة • بجاية الشيخ العراقى تفهى

خص العراقى لجهله بالمياه لأنه حصرت فإذا وجدها ملاما جايته وأعدّها ولم يدر متى يجد أمياه وأما
البدوى فهو عالم بالمياه فهو لا يبالى أن لا يندما ويروى بكاية الشيخ وهو الماء الجارى والجمع
الجواى ومنه قوله تعالى وجفان كالجواى والجبا بالركاى التى تخفر وتصب فيها فاضبان الكرم
حكاه أبو حنيفة وقوله أنه ابن الأعرابي

قوله الشراب هو في الأصل
بالسين المعجمة وفي التهذيب
بالسين المهملة فخر ٨١

وَذَاتُ جَبَّاءَ كَثِيرُ الْوَرْدِ قَسْرٌ * وَلَا تُنْقَى الْمَرْأَةُ مِنْ جَبَّاءَ
فسره فقال عني ههنا الشراب وجبَّاءُ جمع قال نصف الحمار * حتى إذا شرف في جوف جَبَّاءَ
يقول إذا شرف في هـ ذالوادي رجع ورواه علي في جوف جَبَّاءَ الأضفاف متوغلط من روافي
جوف جَبَّاءَ بالسوين وهي تكتب بالهـ والياء وجبَّي الرجل وضع يده على ركبته في الصلاة
أو على الأرض وهو أيضا يكتب به على وجهه قال

يَكْرَعُ بِهَا قَيْمٌ عَابًا * مَجْبِيًا فِي مَا هَامُنَا مَبْكَا

وفي الحديث أن وقد تقيف اشتراطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعثر أو لا يجتثروا
ولا يجبوأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذان ولا خيم في دين لا ركوع فيه أصل الجيبة أن
يقوم النساء قيام الرأكم وقبل هو السجود قال شيبه لا يجبوأ أي لا يركع وفي صلواتهم
ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون وأرب تقول جبي فلان جبيته إذا كذب على وجهه باركاً ووضع
يده على ركبته من خيما وهو قائم وفي حديث ابن مسعود أنه ذكر القيامة والفتح في الصور قال
فيقومون فيجيئون بجيئة رجل واحد فيقام له باليمين قال أبو عبيد الجيبة تكون في حالين
أحدهما أن يضع يده على ركبته وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الآخر قال قياما
لرب العالمين والوجه الآخر أن ينكب على وجهه باركاً وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند
الناس وقد جعل بعض الناس على قوله فيضرون سجداً الرب العالمين فجعل السجود هو التحيية قال
الجوهري والتحيية أن يقوم الإنسان قيام الرأكم قال ابن الأثير المراد بقوله لهم لا يجبوئون أنهم
لا يصاون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خيم في دين ليس فيه
ركوع فسمى الصلاة ركوعاً لأنه بعضها وسئل جابر عن اشتراط تقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد
فقال علم أنهم سبب صدقون ويجهادون إذا أسلوا ولم يرخص لهم ترك الصلاة لأن وقتها حاضر
متكرر ينجو لاف وقت الزكاة والجهاد ومعه حديث عبد الله أنه ذكر القيامة قال ويجبون
تحيية رجل واحد قياما رب العالمين وفي حديث الزُّبَيَّاءَ إذا أتيت أسرد عليه قوم يجبون يعني
في أدبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول إذا نكح الرجل امرأة تهجس بها الولد
أحول أي منكبة على وجهها تنسبها بيسة السجود واجتباء أي اصطفاة وفي الحديث أنه
اجتباء لنفسه أي اختاره واصطفاة ابن سيدة واجتبي النبي اختاره وقوله عز وجل وإذا لم
تأثم بآية قالوا لا اجتبيتها قال معناه عند علي جئت بهم لمن نفسك وقال القراء معناه هلا

قوله ومنه حديث عبد الله
أنه ألهكذا في النسخ التي
بأيدينا ٨١ معجزة

اجْتَبَيْتُمَا هَلَاخَتَهُمَا وَقَعَلْتُمَا مِنْ قَلِّ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ يَقُولَ لَقَدْ اخْتَارَكَ
 الشَّيْءُ وَأَجْنَبَاةً وَأَرْجَبَلَهُ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَخْتَارُكَ
 وَيَصْطَفِيكَ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَبَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا خَلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَمِنْ جَبَيْتِ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَبَاةُ الْخِرَاجِ جَعْلُهُ وَتَحْصِيلُهُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ جَحْرٍ قَالَ
 كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شَغَارَ وَلَا وِرَاطَ وَمَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى
 قَبْلَ أَمَلِهِ الْهَمْزُ وَفَرَسَ مِنْ أَجْبَى أَيْ مِنْ عَيْنٍ فَقَدْ أَرَبَى قَالَ وَهُوَ حَسَنٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْبَاءُ
 بَيْعُ الْحَرْثِ وَالزَّرْعُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَوْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقْبِلَ إِلَيْهِ عَنِ الْمَصْدَقِ مِنَ أَجْبَاءِهِ
 إِذَا وَارَبْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رَوَى غَيْرُهُمْ زُفَامًا أَنْ
 يَكُونَ تَحْرِيكًا مِمَّا رَوَى أَوْ يَكُونُ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزُّوْجِ بَارَبِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعِبَةَ وَهُوَ أَنْ
 يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بِغَيْرِ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالتَّغْدِيرِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي
 بَاعَهَا بِهِ وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ قَوْلِهِمْ مِنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى قَالَ لَا خُفَّ فِينَا أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا
 قَبْلَ أَنْ يَذُرَّهُ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَقِيلَ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا مِنْ أَنْ كَانَ زَرْعَ أَيَّامِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا أَجْبَى أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهِ ذَا عَلَى رُؤْسِ الْخَلْقِ وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ
 الْخَلْقِ مِنْ سِتَّةِ ثَمَانِ عَشْرَةٍ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا الْمُرْدَعُ عَلَيْهِ وَالْأَجْبَاءُ بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَوْلَاهُ
 وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْهَمْزِ وَالْجَايَةِ بِجَاعَةِ الْقَوْمِ قَالَ جَدِيدُ بْنُ نَوْرٍ الْهَلَالِي
 أَنْتُمْ بِجَايَةِ الْمَلِكِ وَأَهْلًا بِالْجَوَائِدِ تَنَاصَدًا وَجَوَائِدِ
 وَالْجَايِ الْجَرَادُ الَّذِي يَجْعِي كُلَّ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رَبِيعٍ الْهَنْدِيُّ
 صَابُوا بَسْتَهُ أَيْ بَاتِ وَأَرْبَعَةٌ حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَايًا أَبَدًا

وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ التَّهْذِيبِ سَمَى الْجَرَادُ الْجَانِي لَطُلُوْعِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ
 إِذَا جَاعَتِ السَّنَةُ جَاءَ بِهَا الْجَانِي وَالْجَانِي فَالْجَانِي الْجَرَادُ وَالْجَانِي الذَّبُّ لِمِ هَمْزِهِمَا وَالْجَايَةُ
 مَدِينَةُ الشَّامِ وَبَابُ الْجَايَةِ يَدْعُوقُ وَأَتَمَّا قُضِيَ بِأَنَّ هَذِهِ مِنَ الْبَاطِلِ ظُهُورُ الْيَاءِ وَأَتَمُّ الْأَمِّ وَالْأَلَامِ
 يَاءُ أَكْرَمُهَا وَأَوَّلُهَا وَالْجَاءُ مَوْضِعٌ وَقُرْشُ الْجَاءِ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

أَهَا جَلَّ بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبٌ تَصْنَعُهُ قُرْشُ الْجَاءِ فَالْجَاءُ سَارِبٌ

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَتُّ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَبِّ قَالَ
 هُوَ يَتُّ مِنْ لَوْثٍ وَنَجْتَرَةٍ نَجْمَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمِعْتُ ابْنَ وَهْبٍ قَالَ شِجْوَةٌ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا

قوله والجاني الذئب هو هكذا
 بالنون في الأصل وشرح
 القاموس وسرر اه

لا يستم إلا أن يجعل من المقاب فتكون مجموعة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو تقيير
يجمع فيه الماء والله أعلم (جنا) جَنَّا يَجْنُو وَيَجْنِي جُنُوءًا وَجُنْيًا عَلَى فَعُولٍ فِيهِ مَا جَلَسَ عَلَى

رَكْبَتِهِ الْخَصُومَةَ وَفُجُوها وَيُقَالُ جَنَّا فُلَانٌ عَلَى رَكْبَتِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنَا أَسُوءُ مَعْدُونٍ عَادَتَنَا عِنْدَ الصَّاحِ جُنِّي الْمَوْتُ لِلرُّكْبِ

قَالَ أَرَادَ جُنِّي الرُّكْبَ الْمَوْتَ فَقَالَ وَأَجْنَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْمُ جُنِّي وَجُنِّي وَقَوْمُ جُنِّي أَيْضًا مَثَلُ جُلُوسِ
جُلُوسًا وَقَوْمُ جُلُوسٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَزَلَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُنْيًا وَجُنْيًا أَيْضًا بِكَسْرِ الْجِيمِ لِمَا بَعْدَ هَا مِنْ

الْكَسْرِ وَجَاءَتْ رَكْبَتِي الْحَرَكَةُ وَتَحَاوَى عَلَى الرُّكْبِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ النَّاسُ يَصْبِرُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُنِّي كُلُّ أُمَّةٍ تَبْعَ نَبِيَّهَا أَيُّ جَاعَةٍ وَتَرَوِي هَذِهِ اللَّفْظَةَ جُنِّي بِشَدِيدِ الْيَاءِ جَمْعُ جَانٍ

وَهُوَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى رَكْبَتِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْنُو لِلْخَصُومَةِ بَيْنَ
يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَجَاوَى فِي الْخَصُومَةِ مَجَانَّةً وَجَعَا وَهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ لَا تَبْعُ عَلَى

غَيْرِهَا قَالُوا وَقَدْ جَنَّا جُنُوءًا وَجَنَّا جُنُوءًا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَعَدَّهُ أَبُو
عَبِيدَةَ فِي الْبَدَلِ وَأَمَّا ابْنُ جَنِي فَصَالَ لَيْسَ أَحَدًا خَرَفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ بِلِ هَمَّ الْقَتْلَانِ وَالْجَانِي

الْقَاعِدُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَانِيَةً قَالَ مجاهدٌ مُتَوَزِّينَ عَلَى الرُّكْبِ قَالَ أَبُو
مَعَاذٍ الْمُسْتَوَفِّزُ الَّذِي رَفَعَ أَلْيَتَهُ وَوَضَعَ رَكْبَتَهُ وَقَالَ عَدِيُّ يَمْدَحُ النِّعَمَانَ

عَالِمًا بِالَّذِي يَكُونُ نَفْيُ الصَّدْرِ عَنْ عَلَى جُنَاهُ تَحْوَرُّ

قِيلَ أَرَادَ بَضْرَ النَّسَكِ عَلَى جُنِّي آيَاهُ عَلَى قُبُورِهِمْ وَقِيلَ الْخَفَى صَنَمٌ كَانَ يُذْبَحُ لَهُ وَالْجُنُوءَةُ
وَالْجُنُوءَةُ وَالْجُنُوءَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ جَارَةٌ مِنْ رَبٍّ مَجْمَعٍ كَالْقَبْرِ وَقِيلَ هِيَ الْحَجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ وَالْجُنُوءَةُ

الْقَبْرِ هِيَ بِذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ الرُّبُوءَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ هِيَ الْكُومَةُ مِنَ التُّرَابِ التَّهْدِيبُ الْخَفَى تَرَابُ
مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَتُهَا جُنُوءَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَامِرٍ رَأَيْتُ قُبُورَ الشَّهِدَاءِ مَجْنِيَةً بِعَنِيَّةٍ أَثَرُ بِمَجْمُوعَةٍ وَفِي

الْحَدِيثِ الْآخَرِ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ جَارَ جَعَلَهَا جُنُوءَةً مِنْ رَبٍّ وَمَجْمَعُ الْجَمْعِ جُنِّي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَجُنِّي
الْحَرَمُ مَا جَمَعَ فِيهِ مِنْ حَجَارَةٍ جَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا دَعَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُنِّي جَهَنَّمَ وَفِي

الْحَدِيثِ مَنْ دَعَا فُلَانٌ فَمَا تَعَالَى جُنِّي النَّارِ هِيَ جَمْعُ جُنُوءَةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ النَّارُ الْمَجْمُوعَةُ وَفِي
حَدِيثِ آتِيَانِ الْمَرْأَةِ مُجْبِيَةً وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُجْنَاةً كَأَنَّهُ أَرَادَ قَدْ جُنَّتْ فَهِيَ مُجْنَاةٌ أَيْ جَلَّتْ عَلَى أَنْ

تَجْنُوَ عَلَى رَكْبَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فُلَانٌ مِنْ جُنِّي جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مِمَّنْ
يَجْنُو عَلَى الرُّكْبِ فِيهَا وَالْآخَرُ أَنَّهُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ جَهَنَّمَ عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رُوِيَتْ جُنِّي بِالْتَّخْفِيفِ

قوله ما اجتمع فيه من حجارة
الجار هذه عبارة الجوهري
وقال المغناني في التكملة
الصواب من الحجارة التي
توضع على حدود الحرم أو
الانصاب التي تذبح عليها
الذبايح اه

ومن رواه من جئني جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاني قال الله تعالى ثم لتعصمهم حول جهنم
جُنيًا وقال طرفة في جمع الجثوة يصف قبري أخوين غني وفقير

تَرَى جُثُوثَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا * صَفَاحِصُ صَمٍّ مِنْ صَفِيحِ مُصَمَّدٍ

مَوْصَدٌ وَجُثُوءٌ كُلُّ إِنْسَانٍ جَسَدُهُ وَالْجُثُوءَةُ الْبَدَنُ وَالْوَسْطُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ دَعْدَلِ
الذُّهْلِيِّ وَالْعَبْرُ جُثُوءُهُمَا يَعْنِي بَدَنَ عَمْرٍو بْنِ قَيْمٍ وَوَسَطُهَا ابْنُ شَيْبَةَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْجُثُوءَةِ
وَالْجُثُوءَةُ جُثُوءَةُ الرَّجُلِ جَسَدُهُ وَالْجَمْعُ الْجُثَى وَأَنشُدَ * يَوْمَ تَرَى جُثُوءَهُ فِي الْأَقْبَرِ * قَالَ وَالْقَبْرِ
جُثُوءَةٌ وَمَا رَفَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ فُحُورًا تَفَاعُ الْقَبْرِ جُثُوءَةٌ وَالْجُثُوءَةُ التُّرَابُ الْمَجْتَمِعُ وَالْجُثُوءَةُ وَالْجُثُوءَةُ
وَالْجُثُوءَةُ لَعْنَةٌ فِي الْجَسَدِ وَالْجُثُوءَةُ وَالْجُثُوءَةُ الْقِرَاءَةُ جُثُوءَةٌ مِنَ النَّارِ وَجُثُوءَةٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ النَّارَ
هَنَابِلٌ مِنَ الذَّالِ وَسُورَةُ الْجَانِيَةِ الَّتِي تَقَالُ الدَّخَانُ (جنا) بِجَاءِ الْمَكَانِ يَجْعُو أَقَامَ بِهِ كَجَاءِ
وَحَيَّا اللَّهُ جُثُوءَكَ أَيُّ طَلْعَتِكَ وَجُحْوَانُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدَ قَالَ الْأَسَدِيُّ بْنُ بَعْنَرٍ

وَقَبْلَ مَا تَخْلُودَانِ كَلَاهُمَا . عَمِدَتِي بِجُحْوَانٍ وَابْنُ الْمُضَلِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ أَنْشَادِهِ : فَقَبْلَ مَا تَخْلُودَانِ * بِالْفَاءِ لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ
الَّذِي قَبْلَهُ فَإِنْ يَكُونُ قَدْ ذُنَاوَا خَالَهُ كَوَارِدَةٍ وَمَا إِلَى ظَمٍّ مَمْتَلٍ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِي الْحَسَنُ الصَّلَاةِ وَالْجَانِي الْمُنَاقِفُ وَالْجَانِي الْخَرَادُ وَاجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَاجْتِمَاعُهُ
اسْتَأْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ اجْتَمَعَ قَلْبُ اجْتِمَاعِهِ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ التَّرَاثُومَةِ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامِ تَجَاهِيَا
الْأَمْوَالِ فَتَلَبَّزَ بِإِجْتِمَاعِهِمْ مِنْ أَوْلَادِ النَّسْلَانِ فِي الْأَصْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ إِذَا خَطَاوَا الْجُثُوءَ
الْخُطُوءَ الْوَاحِدَةَ وَجَاءَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْشَسُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ عَمْرٍو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا سَمِعْتَ
رَجُلًا يَجْأُفُ الْخُفَّ يَبْزُقُ وَجَاءَ مَعْدُولٌ مِنْ جَاءٍ يَجْعُو إِذَا خَلَا الْأَزْهَرِيُّ بِوَجْهٍ قَبِيلَةٍ

(جنا) ابْتَحَرَسَ مِمَّا خَلَا رَجُلًا ابْتَحَرَّ وَامْرَأَةٌ جُثُوءُ أَبِ تَرَابٍ سَمِعْتَ سِدْرًا يَقُولُ رَجُلٌ ابْتَحَرَّ
وَأَبْتَحَرَّ إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْفَخْزَيْنِ وَفِيهِمَا تَحَاذُلُ مِنَ الْعِظَامِ وَتَقَاجُجٌ وَجَيْ لَيْسَ مَالٌ فَذَهَبَ
وَجَيْ لَيْسَ تَجْنِيَةً إِذَا دُبِرَ وَالتَّجْنِيَةُ الْمَيْلُ وَجَحَّتِ النُّجُومُ مَالَتْ وَعَمُّ أَبُو عَمِيْدَةٍ بِهِ جَمِيعُ الْمَيْلِ
وَجَبَّارُ جَسَدِهِ كَجَبَّارِ حَكَاهُمَا ابْنُ دُرَيْمٍ وَجَحَّتِ الْكُوزُ فَجَنَى كَبِينَهُ فَانْكَبَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ حَدِيثُهُ حِينَ وَصَفَ التَّلَوِيَّاتِ وَقَالَ وَقَلْبُ مَرْبِدَةٍ كَالْكُوزِ فَجَنَى وَأَمَّا كَقَهْ
أَيُّ مَاءٍ وَالْجَنَى الْمَائِلُ عَنِ الْأَسْنَةِ فَانْدَالُ فَشَبَّهَ الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَبْقَى خَيْرًا بِالْكُوزِ
الْمَائِلِ الَّذِي لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ لِأَنَّ الْكُوزَ إِذَا أَلَا أَهْبَ مَا فِيهِ وَأَسْدَأُ أَبُو عَمِيْدَةٍ

كَفَى سَوَاءَهُ أَنْ لَا تَزَالَ مُجْتَبَاً * إِلَى سَوَاءٍ وَقَرَأَ فِي اسْتِكَ عُرْدُهَا
وَيُقَالُ جَحَى إِلَى السَّوَاءِ أَيْ مَالَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا احْتَنَاهُ الْكِبَرُ قَدَحَى وَجَحَى الشَّيْخُ انْحَنَى وَقَالَ
آخَرُ لَاخِرُ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى * وَسَالَ عَزَبُ عَيْنِهِ وَتَلَا
وَكَانَ كَلَّافاً عَصِداً وَنَحَا * تَحْتَ رُواقِ الْبَيْتِ يَغْشَى النُّحَا
وَاتَّثَّتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَحَاً * وَصَارَ وَضَلَّ الْغَانِيَاتِ أُنْحَاً
وَيُرْوَى * لِأَخِيرِ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَحَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَحَى فِي سَجُودِهِ أَيْ خَوَى
وَمَذَّ صَبْعِيَّةً وَتَجَانَى عَنِ الْأَرْضِ وَقَدْ جَحَّ وَجَحَى إِذَا خَوَى فِي سَجُودِهِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ
بَطْنُهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ جَحَى إِذَا فَنَعَ عَصْدِيهِ فِي السَّجُودِ وَهُوَ مِثْلُ جَحَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو وَجَحَى
عَلَى الْجَمْرِ وَتَجَحَّى وَجَحَى وَتَجَحَّى إِذَا تَجَحَّى (جدا) الْجَدَا مَقْصُورٌ بِمَطَرٍ الْعَامِ وَغَيْثٌ جَدَا
لَا يَعْرِفُ أَقْصَاهُ وَكَذَلِكَ هَذَا جَدَا يَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ سَمَاءُ جَدَا مَا هِيَ خَلْفُ ذِكْرِهِ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ
الْمَصْدُورِ وَمَطَرٌ جَدَا أَيْ عَامٌ وَيُقَالُ أَصَابَ نَجْدًا أَيْ مَطَرًا عَامًا وَيُقَالُ إِنَّهُمْ السَّمَاءُ جَدَا مَا هِيَ خَلْفُ
أَيْ وَاسِعٌ عَامٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ خَيْرَهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ أَيْ عَامٌ وَاسِعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَدَا يَكْتَسِبُ
بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَاً وَجَدَا طَبَقًا وَمِنْهُ أَخَذَ جَدَا الْعَطِيَّةَ
وَالْجَدْوَى وَمِنْهُ شَعْرُ خَفَافٍ بِنُذْبَةِ السُّلَيْمِيِّ يَمْدَحُ الصَّدِيقَ

لَيْسَ لَشَيْءٍ غَيْرِ قُوَى جَدَا * وَكُلُّ حَاقٍ عُمُرُهُ لَلْفَنَّا
هُوَ مَنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يَجْدَى إِذَا أُعْطِيَ وَالْجَدَا مَقْصُورٌ بِالْجَدْوَى وَهُمَا الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَنْتَبِهْ
جَدَا وَنَجْدَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَامُهُمَا عَنِ اللَّيْثِيِّ جَدَا وَنَجْدَانِ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَدْدَانِ عَلَى
الْمُعَاقِبَةِ وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ وَاسِعٌ وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ كَالْجَدَا وَقَدْ جَدَا عَلَيْهِ يَجْدُو
جَدَا وَأَجْدَى فَلَانِ أَيْ أُعْطِيَ وَأَجْدَاهُ أَيْ أُعْطِيَ الْجَدْوَى وَأَجْدَى أَيْ أُصَابَ
الْجَدْوَى وَقَوْمٌ جَدَاهُ وَنَجْدُونُ وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَا عَلَى قَوْمِهِ وَيُقَالُ مَا أَصَبَتْ مِنْ فَلَانٍ جَدْوَى
قَطَأُ أَيْ عَطِيَّةٌ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ

بَحَلَّتْ فُطَيْمَةُ بِالَّذِي يُؤَلِّينِي * إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا تَجْدِينِي
أَرَادَ تَجْدِي عَلَى خَذَفِ حَرْفِ الْجُرْأِ وَصَلَّ وَرَجُلٌ جَدَسَاتِلُ عَافٍ طَالِبُ الْجَدْوَى أَنْ شَدَّ
الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

إِلَيْهِ تَجَلَّأَ الْهَضَا طَرَا * فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هَجَرَ الْجَدَا

وكذلك يجتد قال أبو ذؤيب

لَا تَسْتَأْنِي أَنَا جَدِّي الْجَدُّ لَنَا * تَكَا فَمِنْ النُّفُوسِ خِيَارُهَا

أَي تَطْلُبُ الْجَدَّ وَأَنْتَ دَابِ الْاِعْرَابِي

إِنِّي لَجَدُّنِي الْخَلِيلُ إِذَا جَدَّدِي • مَا لِي وَيَكْرَهُنِي ذُرُوءُ الْأَضْغَانِ

وَالْجَادِي السَّائِلُ الْعَاقِي قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّابِزِ

أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ • لَا يَطْعُمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَةً

وَيَقَالُ جَدُّوهُ سَالَتُهُ وَأَعْطِيَتْهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَدُّوْتُ أَنَا سَاوِسِرِينَ فَاجْدُوا • أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيَا

وَجَدُّوهُ جَدُّوْا وَإِذَا جَدَّدْتَهُ وَاسْتَجَدَّدْتَهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى آتِيَتْهُ أَسَالُهُ حَاجَةً وَطَلَبْتُ جَدُّوَاهُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

جِئْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجْدِيكَ • مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَطْفَةَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَشْكُو إِلَيْهِ انْقِطَاعَ

أَعْطِيَتْهُمْ وَالْمَرْءَ عَنْهُمْ وَقَالَ فِيهِ وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ لَيْسَ عَنْدَهُمْ وَإِنْ مَالٌ بِجَادُوْتُهُ عَلَيْهِ الْجَدَّادَةُ مُعَاذَةُ

مِنْ جَدَّادٍ وَاجْتَدَى وَاسْتَجْدَى إِذَا سَأَلَ مَعْنَاهُ لَيْسَ عَنْدَهُ مَالٌ يَسْأَلُونَهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُ أَبِي حَاطِمٍ

أَلَا أَيُّهَا الْجَدُّ الْيَتِيمُ • تَأْمَلْ رُؤْيَا ابْنِي بِنْتِي تَعْرِفُ

لَمْ يَفْسَرْهُ ابْنُ الْاِعْرَابِي قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَيُّهَا الَّذِي يَسْتَقْضِيْنَا حَاجَةً أَوْ يَسْأَلُنَا وَهُوَ

فِي خِلَالِ ذَلِكَ يَعْينُنَا وَيُسْتَمْنَا وَيَقَالُ فَلَانُ يَجْتَدِي فَلَانَا وَيَجْدُوهُ أَيُّ سَأَلُهُ وَالسُّؤَالُ الطَّالِبُونَ

يَقَالُ لَهُمُ الْمُجْتَدُونَ وَجَدَّتِهِ طَلَبْتُ جَدُّوَاهُ لُغَةً فِي جَدُّوْتِهِ وَالْجَدَّاءُ الْغَنَاءُ مِمَّا دُوْدُوا مَا يَجْدِي

عَنْكَ هَذَا أَيُّ مَا يَفْنَى وَمَا يَجْدِي عَلَى شَيْءٍ أَيُّ مَا يَفْنَى وَفَلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَّاءِ عَنْكَ أَيُّ قَلِيلُ الْغَنَاءِ

وَالنَّفْعُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاعِرُهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْحَجَلَانِ

أَقَلَّ جَدَّاءُ عَلَى مَالِكَ إِذَا الْحَرْبُ سَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

وَيَقَالُ مِنْهُ فَلَمَّا يَجْدِي فَلَانُ عَنْكَ أَيُّ فَلَمَّا يَفْنَى وَالْجَدَّاءُ مِمَّا دُوْدُوا مَبْلَغُ حِسَابِ الذَّرِّ ثَلَاثَةٌ فِي أَسْنَنِ

جَدَّاءَ ذَلِكَ سَنَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجَدَّاءُ مَبْلَغُ حِسَابِ الضَّرْبِ كَقَوْلِكَ ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةِ بُسْدَاؤُهَا

تِسْعَةٌ وَلَا يَأْتِيكَ جَدَّاءُ الدَّهْرِ أَيُّ آخِرُهُ وَيَقَالُ جَدَّاءُ الدَّهْرِ أَيُّ يَدُ الدَّهْرِ أَيُّ أَبْدَاً وَالْجَدُّ الذِّكْرُ

مِنْ أَوْلَادِ الْمُعَزِّ وَالْجَمْعُ أَجْدُو وَجَدَّاءُ وَلَا تَقُلْ الْجَدَّاءُ وَلَا الْجَدِّي بِكسر الجيم وَإِذَا جَدَّعَ الْجَدُّ

وَالْعَنَائُ بِسَمِيِّ عَرِيضًا وَعَتُودًا وَيَقَالُ لِلْجَدِّي لِمَرٍّ وَامْرَأَةٍ وَهَلْعٌ وَهَلْعَةٌ قَالَ وَالْعُطْعُطُ الْجَدُّ

ونحم في السماء يقال له الجدي خرب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال له الجدي
بازق الدلو وهو غير جدي القطب ابن سيده والجدي من النجوم جديان أحدهما الذي يدور مع
نبات نعش والآخر الذي بازق الدلو وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه
بالجدي في امرأة العين والجداية والجداية جميعا ذكر والآخر من أولاد الطياء إذا بلغ ستة أشهر
أو سبعة وعداوتشد وخص بعضهم به الذكرونها غيره الجداية بمنزلة العناق من الغنم قال
جران العود واسمها من بن الحرث

لقد صبحت حل بن كوز * علاة من وكري أبو ز

ترشح بعد النفس الحفوز * إراحة الجداية النفوز

وفي الحديث أني رسول الله صلى الله عليه وسلم يجديا وضغاييس هي جمع جدية من أولاد الطياء
وفي الحديث الآخر فجاه بجدي وجدية والجداية والجداية القطعة من الكساء المشقوق تحت دفتي
السرج وظلقة الرجل وهما جديتان قال الجوهري والجمع جد وجديات بالتحريك قال وكذلك
الجداية على فعلية والجمع الجدايا قال ولا تقل جدية والعامة تقوله قال ابن بري عند قول
الجوهري والجمع جد قال صوابه والجمع جدية مثل هدية وهدي وشربة وشري وقال ابن سيده
قال سيبويه جمع الجداية جديات قال ولم يكسر والجداية على الأكثر استغنائه بجمع السلامة إذ
جاز أن يعنوا الكثير يعني أن فعله قد تجمعت فعلاات يعني به الأكثر كأنشد لحسان «لنا الجذبات»
وجدي الرجل جعل له جدية وقد جدينا بجدية وفي حديث مروان أنه رعى طلمة بن
عميد الله يوم الجبل بسهم فشك نخذه إلى جدية السرج ومنه حديث أي أوب أني بدابة سرجها
نور فزع الصفة يعني الميزة فقبل الجديات نور فقال انما ينهي عن الصفة والجداية لون الوجه
يقال اصفرت جدية وجهه وأنشد

تخل جدية الأبطال فيها * عداة الرؤع جديا مدوفا

والجادي الزعفران وجدية قرية بالشام يثبت بها الزعفران فلذلك قالوا جادي والجداية من الدم
ما صق بالجسد والبصيرة كما كان على الأرض وتقول هذه بصيرة من دم وجدية من دم وقال الليثاني
الجداية الدم السائل فأما البصيرة فانه ما لم يسل والجدي الخرس خالت منه جدية أنشد ابن الاعرابي
وان أجدي أغلاها ومرت * لئلهما أعقام حاسل

وقال عباس بن مرداس

قوله لئلهما هكنا في الأصل
والهكم هنا وأنشده في مادة
عقم لئلهما سمعا للمعكم
أيضا وكتبنا عليه هنالك اه

لم يُسَقِّ منها سَبِيلُ الرِّذَاذِ * غَيْرَ أَنَّا فِي مَرَجِلِ جَوَادِ

وفي حديث ابن عباس جَذَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَيْ جَنَّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَا أَنَّهُ بِالذَّالِ أَتَى عَلَى الزُّومِ
وَالنَّبُوتِ مِنْهُ بِالنَّاءِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ جَذَا مِثْلُ جَنَّا وَاجْدَوَى مِثْلُ ارْعَوَى فَهُوَ يُجْدَوُ
قَالَ ابْنُ يَدِينِ الْحَكَمُ

بَدَأَ عَنِ الْمَوْتِ وَنَصَرَ عَائِمٌ * وَأَنْتَ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالْفُحْشِ مُجْدَوِي

قَالَ ابْنُ جَنِّي لَيْسَتْ النَّاءُ بِدَلَامِنِ الذَّالِ بَلْ هُمَا لَغَتَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ
الْمُؤْمِنِ كَالْخَلَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَقِيهُهَا الرِّيحُ مَرَّةً هَذَا وَمَرَّةً هَذَا وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَالْأَرْزَةِ الْهَجْدِيَّةِ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا جَعْفُهَا بِمَرَّةٍ أَيْ النَّائِبَةُ الْمُتَنَصِّبَةُ يَقَالُ جَدَّتْ تَجْدُو وَاجْدَتْ تَجْدِي
وَالْخَلَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ الطَّاقَةُ مِنْهُ وَهِيَ تُهَاتِجِي بِهَا وَتَذْهَبُ وَالْأَرْزَةُ شَجَرَةُ الصَّنُوبَرِ وَقِيلَ هُوَ الْعَرَعَرُ
وَالْإِجْعَافُ الْإِنْقِلَاعُ وَالسَّقُوطُ وَالْهَجْدِيَّةُ النَّائِبَةُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْإِجْدَاءُ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ لَا زِمَ يَقَالُ أَجْدَى الشَّيْءُ يُجْدِي وَجَدًا يُجْدُو وَجْدُوًّا إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ وَاجْدَوْدَى
اجْدِيذًا مِثْلُهُ وَالْجُدُوْدِيُّ الَّذِي يَلْزِمُ الرَّحْلَ وَالْمَرْحَلُ لَا يَفَارِقُهُ وَأَنْشَدَ لِي الْغَرِيبُ النَّصْرِيُّ

أَلَسْتُ بِجُدُوْدِي عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٌ * خَالِئًا لِأَمَارُؤُفَ نَصِيبُ

وَفِي حَدِيثِ قُضَالَةَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَدْ جَدَّامُخْرَاهُ وَشَحَنَتْ عَيْنَاهُ فَعَرَفْنَا مِنْهُ
الْمَوْتَ أَيْ انْتَصَبَ وَامْتَدَّ وَتَجْدِيْتُ بَوْمِي أَجْمَعَ أَيْ دَائِبْتُ وَأَجْدَى الْجَحْرَ أَشَالَهُ وَالْجَحْرُ يُجْدِي
وَالْتَجَادِي فِي إِشَالَةِ الْجَحْرِ مِثْلُ التَّجَانِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يُجْدُونَ جَحْرًا
أَيْ يُشَالُونَ وَيَرْفَعُونَهُ وَيُرَوِّى وَهُمْ يُجَادُونَ مَهْرَاسًا الْمَهْرَاسُ الْجَحْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَمْتَحِنُ بِرَفْعِهِ
قُوَّةَ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرَّ بِقَوْمٍ يُجَادُونَ جَحْرًا وَيُرَوِّى يُجْدُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْإِجْدَاءُ إِشَالَةُ الْجَحْرِ تُعْرَفُ بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ يَقَالُ هُمْ يُجْدُونَ جَحْرًا وَيُجَادُونَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِجْدَاءُ
فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَاقِعٌ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّائِي يَصِفُ نَاقَةً صُلْبَةً

وَبَازِلٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوَسَرَةٍ * لَمْ يُجْدِ مَرَّقُهَا فِي الدَّفِّ مِنْ زَوَرٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ لَمْ يَتْبَاعَ مِنْ جَنْبِهِ مَتَّصِبًا مِنْ زَوَرٍ لَكِنْ خِلَقَةٌ وَأَجْدَى طَرَفَهُ نَصَبَهُ وَرَوَّى بِهِ أَمَلَهُ قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

صَدْيَانِ أَجْدَى الطَّرَفِ فِي مَلُومَةٍ * لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَوْنَ الْأَعْبَلِ

وَيُجَادُوهُ تَرَابَعُوهُ لِيَرْفَعُوهُ وَجَدًا الْفَرَادِيُّ جَنْبُ الْبَعِيرِ جُدُوًّا صَقَّ بِهِ لَوْزِمَهُ وَرَجُلٌ مُجْدُوْدِي مَثَلُ

قوله ومرة بالحد الخ بحره
كأفى التسكبه
عن ذبح التاع وعصلاته *
وذبح كصرد والتلع بفتح
فسكون وعصلاته بضم
العين والصاد هـ كنه
معجمه
(٣) قوله ومهمه الخ هكذا
في الاصل وانظر الشاهد
فيه هـ معجمه

عن الهجري قال ابن سيده واذا صحت اللفظة عن العربي فهو عندي من هذا كأنه لصق
بالارض لئله ويجزاء الطائر منقاره وقول أبي التيم بصف ظليها ومرة بالحد من مجذاته • قال
المجذاء منقارهم وأراد أنه يبرع أصول الحشيش عنه اره قال ابن الاباري المجذاء عود يضرب به قال
الراجز (٣) ومهمه للركب ذي الجياد • وذى بآر مع وذى الجلود
ليس يدي عود ولا يجاذ • غلست قبل الأعقد الشهاد
قال لا أدري الجياد أم الجياد وفي النوادر كلنا طعنا لما جاذى بيننا ووالى وتابع أى قتل بعضنا
على إثر بعض ويقال جذيته عنه وأجذيته عنه أى منغته وقول ذى الرمة يصف جمالا
على كل موارأ فأنين سيرة • شؤ ولأبواع الجواذى الروائل
فيل في نفسه الجواذى السراع اللوائ لا ينسطن من سرعته وقال أبو ليلى الجواذى التى
يجذو في سيرها كأنهم اتقلع السير قال ابن سيده ولا أعرف جذاً أسرع ولا جذاً أقطع وقال
الاصمى الجواذى الأبل السراع اللوائ لا ينسطن في سيرهن ولكن يجذون ويقتصبن والجذوة
والجذوة والجذوة القصة من النار وقيل هى الجذوة والجمع جذوا جذوا وحكى الفارسي
جذاً ومدودة وهو عنده جمع جذوة فبطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الأحاد أبو عبيد
في قوله عز وجل أوجذوة من النار الجذوة مثل الجنة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس
فيها الهب وفي الصحاح كأن فيها نارا ولم يكن وقال مجاهد أوجذوة من النار أى قطعة من الجذ قال
وهى بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحداً شبه جذوة والشهاب دونها
في الدقة قال والشعلة ما كان في سراج أو في فتيلة ابن السكيت جذوة من النار وجذى وهو
عود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لأصل الشجرة جذية وجذاة الاصمى جذم كل شئ وجذيه
أصله والجذاة أصول الشجر العظام الابدية التى يلى أعلاها ويبنى أسفلها قال عليم بن مقبل
بانت حواطب ليلى يلتمسن لها • جزل الجذاة غير خوار ولا دعر
واحدة جذاة قال ابن سيده قال أبو حنيفة ليس هذا بعروف وقد وهم أبو حنيفة لأن ابن
مقبل قد أثبتوه هو هـ وقال مرة الجذاة من النبات اسمع لها بقلية قال وجمعها جذاء
وأنشد لابن جرير

وتعنننى الجذاة فصولاً ريط • لكىما يجتذرن ويرتديا

ويروى لكىما يجتذرن ابن السكيت ونبت يقال له الجذاة يقال هذه جذاة كجذرى قال فان

أَلْقَيْتَ مِنْهَا الْهَاءَ فَهُوَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مَكْسُورٌ وَالْحَبْجِيُّ الْعَقْلُ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ أَوَّلُهُ مَكْسُورٌ وَالَّتِي جَمَعَ لَهَا يَكْتُبُ بِالْيَاءِ قَالَ وَالْقَضَةُ تَجْمَعُ الْقَضِيْنَ وَالْقَضُونَ وَإِذَا جُمِعَتْ عَلَى مِثَالِ الْبُرَى قُلْتُ الْقَضَى قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالْجَذَاءُ بِالْكَسْرِ جَمْعُ جَذَاءٍ اسْمُ نِثْ قَالَ الشَّاعِرُ
يَذِيْتُ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنِ وَهَبٍ * بِأَسْفَلِ ذِي الْجَذَاءِ يَذَا لَكِرِمِ

رَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسَخَةٍ مِنْ نَسَخِ أَمَالِي ابْنِ بَرٍّ يَخْطُ بَعْضَ الْفَضْلِ قَالَ هَذَا الشَّاعِرُ عَامِرُ ابْنِ مَوْالِهِ وَاسْمُهُ عَقْلٌ وَحَسَّاسٌ هُوَ حَسَّاسُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ أَعْيَانَ طَرِيفُ الْأَسَدِيِّ وَالْجَذَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَلْبُثُ إِذَا نَجَبَتْ أَنْ تَقْرَعَ رَأْيَ يَفْعَلُ لِبُهَا اللَّيْثُ رَجُلٌ جَازٍ وَأَمْرَأَةٌ جَازِيَةٌ بَيْنَ الْجَذَوِ وَهُوَ قَصِيرُ الْبَاعِ وَأَنْشَدَ لَهُمْ بَنُ حَنْظَلَةَ أَحَدُ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ غَنَى بْنِ أَحْمَرَ
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً * أَبْدَأُ عَلَى جَازِيِ الْيَدَيْنِ بِجَنْدِرِ

يُرِيدُ قَصِيرَهُمَا وَفِي الصَّحَاحِ مُبْخَلُ الْكِسَاكِ إِذَا جُلَّ وَادِ النَّاقَةِ فِي سَنَامِهِ شَعْمًا قَبْلَ أَنْ يَجْذِيَ فَهُوَ يَجْذُو قَالَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ يَجْذِيْنَ نِسَاوًا يَجْذِيْنَ قِرْدَانًا * يَجْذِيْنَ الْأَوَّلُ مِنَ السَّمَنِ وَيَجْذِيْنَ الثَّانِي مِنَ التَّلْعُقِ بِقَالَ جَازِيِ الْقِرَادِ بِالْجَلِّ تَلْعُقُ وَالْجَذَاءُ قُصُوعُ (حَوَا) الْجِرْوُ وَالْجِرْوَةُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى مِنْ الْخَيْطِ وَالْبَطِيخِ وَالْقَنَاءُ الرُّمَانُ وَالْخِيَارُ وَالْبَازِلُ تَجَانُّ وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارُ مَنْ عَمِلَ الْأَشْجَارَ كَالْخَيْطِ وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ أَجْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَاعٌ مِنْ رُطْبٍ وَأَجْرٌ زُعْبُ يَعْنِي شَعَارَ الْقَنَاءِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَضَ جِرْوٍ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ جِرَاوٌ أَوْ رَادُّ قَوْلِهِ أَجْرٌ زُعْبُ صَغَارُ الْقَنَاءِ الْمَرْغَبُ الَّذِي زُبِّيَ عَلَيْهِ شَبَّهَ بِأَجْرِ السَّبَاعِ وَالْكَلَابِ لَطَوِيئَتِهَا وَالْقَنَاعُ الطَّبَقُ وَأَجْرَتُ الشَّجَرَةُ صَارَ فِيهَا الْجِرَاءُ الْأَصْمَى إِذَا أُخْرِجَ الْخَيْطُ عَنْهُ فَصَغَارُ الْجِرَاءِ أَحَدُهَا جِرْوٌ وَقِيلَ لِلشَّجَرَةِ قَدْ أَجْرَتْ وَجِرْوُ الْكَلْبِ وَالْأَسَدِ وَالسَّبَاعِ وَجِرْوُهُ وَجِرْوُهُ كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَجْرٌ وَأَجْرِيَّةٌ هَذِهِ عَنِ الْعِيَانِي وَهِيَ نَادِرَةٌ وَأَجْرَاءُ وَجِرَاءُ وَالْأَتْنِي جِرْوَةٌ وَكَلْبَةٌ تَجْرُ وَتَجْرِي بِذَاتِ جِرْوٍ وَكَذَلِكَ السَّبْعَةُ أَيْ مَعَهَا جِرَاوُهَا وَقَالَ الْهَنْدِيُّ

وَتَجْرِي بِهِنَّ لَهَا * لَحَى إِلَى أَجْرٍ حَوَاشِبُ

أَرَادَ بِالْجِرْيَةِ هَهُنَا ضَبْعَاتُ أَوْلَادِ صَغَارٍ شَبَّهَهَا بِالْكَلْبَةِ الْجِرْيَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْجُمُعِ الْأَسَدِيَّ وَاسْمُهُ مُنْقَذُ

أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَجِرْيَةٍ * ضَبَطْتُ تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ

قوله ابن مواله الخ هكذا في
الاصل وحرراه

الجوهري في جمعه على أجر قال أصلها جرّو على أفعل قال وجمع الجراء أجريّة والجرووعاءيزر
الكعابير وفي المحكم يزركعابير التي في رؤس العبدان والجروّة النفس ويقال للرجل إذا
وطّن نفسه على أمر ضرب بذلك الأمر جرّونه أي صبره ووطن عليه وضرب جرّونه نفسه
كذلك قال الفرزدق

فصرت جرّوها وقلت لها صيري * وشددت في منك المقام أراي

ويقال ضربت جرّوني عنه وضربت جرّوني عليه أي صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان
جرّونه إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جرّونه أي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال أبو
عمرو ويقال ضربت عن ذلك الأمر جرّوني أي أطمانت نفسي وأنشد

ضربت بأكاف القوي عنك جرّوني * وعلقت أخرى لا تحون المواسلا

والجرّوة النمرة أول ما تبث غصّة عن أبي حنيفة والجراوي ماء وأنشد ابن الأعرابي

ألا أراي ماء الجراوي شافيا * صدأ وان روي غليل الركائب

وجرّو جرّو وجرّوة أسماء وبنو جرّوة بطن من العرب وكان أربعة بن عبد العزى بن
عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرّو البطحاء وجرّوة اسم فرس شداد العبسي أبي عنترة قال
شداد

فمن يك سائلا عني فاني * وجرّوة لا ترود ولا تعار

وجرّوة أيضا فرس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح وجرّى الماء والدم ونحوه جرّيا وجرّية
وجرّيانا وأنه تسن الجريّة وأجرأ هو وأجرّيته أنا يقال ما أشدّ جريّة هذا الماء بالكسر
وفي الحديث وأمسك الله جريّة الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجريّة
وجرّوت لأقلام مع جريّة الماء كل هذا بالكسر وفي حديث عمر إذا أجرّيت الماء على الماء أجزأ
عنه يريد إذا صببت الماء على البول فسد طهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلك وجرّى
الفرس وغيره جرّيا وجرّأ أجزأه قال أبو ذؤيب

يقترّبه للمستضيء إذا دعا * جرّأ وشدّ كالخريق ضريح

أراد جرّى هذا الرجل إلى الحرب ولا يعني فرسا لأن هذيل أنعمهم عراجله رجاله والأجريا
ضرب من الجريّ قال

* غمّر الأجارى مسحاهم رجاء * وقال رؤبة

غمّر الأجارى كريم السنج * أبلغ لم يولد بعم السنج

أراد السنج فأبدل الخاء وجرّت الشمس وسائر التجوم سارت من المشرق إلى المغرب والبحارية

الشمس سميت بذلك تجرى بها من القطر إلى القطر التهذيب والجارية عين الشمس في السماء قال
الله عز وجل والشمس تجري مسرعة لهما والجارية ألجم قال الشاعر

قيوماً ترى في التريق عقلاً * ويوماً أبارى في الرياح الجوارياً

وقوله تعالى فلا أقسم بالشمس الجوارى الكسوف بمعنى الخيوم وجرت السفينة جرياً كذلك
والجارية السفينة صفة غالبية وفي التزيل حملناكم في الجارية وفيه وله الجوارى المنشآت في البحر
وقوله عز وجل بسم الله مجراً وهو ساهاهما مصدران من أجزت السفينة وأرسيته ومجراها
وهو ساهاهما بالفتح من جرّت السفينة ورست وقول لبيد

وغنيت سبتاً قبل تجرى داحس * لو كان للفس الجوع خلود

وتجرى داحس كذلك الليث الخيل تجرى والرياح تجرى والشمس تجرى جرياً الالمام فانه
يتجى جريته والجر الخيل خاصة وأنشد * غمر الجراء اذا قصرت عنه * وفرس ذو أبارى
أى ذو فنون في التجري وجاراه مجاراةً جراً أى جرى معه وجاراه في الحديث وتجاروا فيه
وفي حديث الربيع من طلب العلم للجاري به العلماء أى يجرى معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه
إلى الناس رياءً وسمعةً ومنه الحديث تجارى بهم اسم الأتواء كما تجارى الكلب بصاحبه أى
يتواقعون في الأتواء القاسية ويتداعون فيها تشبهاً بجري الفرس والكلب بالتعريك داء
معروف يعرض للكلب فن عضه قتله ابن سيده قال الاخفش والتجري في الشعر حركة حرف
الروى فصعته وضمت وكسرت وليس في الروى المقيد بجري لانه لا حركة فيه فتسمى تجرى وانما
سمى ذلك تجرى لانه موضع جري حر كان الاعراب والبناء والتجارى أو آخر الكلام وذلك
لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جني سمي بذلك لان الصوت يتبدى
بالجريان في حروف الوصل منه ألا ترى أنك اذا قلت قتيلاً لم يعلم لنا الناس مصرعاً * فالفتحة
في العين هي ابتداء جريان الصوت في الالف وكذلك قولك * يادارمة بالعلماء فالسند * تجد
كسرة الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء وكذا قوله * هربة ودعها وان لا م لا م * تجد
نومة الميم منها ابتداء جريان الصوت في الواو قال فاما قول سيبويه هذا باب تجارى أو آخر الكلام
من العربية وهي تجرى على ثمانية تجارى فلم يقصر التجارى هنا على الحركات فقط كما قصر العروضون
التجري في القافية على حركة حرف الروى دون سكونه لكن غرض صاحب الكتاب في قوله تجارى
أو آخر الكلام أى أحوال أو آخر الكلام وأحكامها والصور التي تشكل لها فاذا كانت أحوالاً

وأحكاما فسكون الساكن حاله كأن حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تتبعه
 في هذا الموضع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في الجارية وإنما الجارية فيما طئه الحركة
 وسبب ذلك خفاء عرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يسلم الطل على أقل أتباع
 سيمويه فيما يطف عن هذا الجلي الواضح فضلا عنه نفسه فيه أقترام يريد الحركة وبذكر السكون
 هذه صباوة عن أوردتها وضعف نظروا طريقة دل على سلوكه إياها قال أولم يسمع هذا المتبع
 بهذا القدر قول الكافة أنت تجرى عندى تجرى فلان وهذا جار تجرى هذا فهل يراد بذلك أنت
 تتحرك عندى بحركته أو يراد صورتك عندى صورته وحالتك فى نفسى ومعتقدى حاله والجارية
 عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفى الحديث الأرق جارية والأعطيات
 دائرة متصلة قال سمرهما واحد يقول هودام يقال جرى له ذلك الشيء ودلله بمعنى دام له وقال
 ابن حازم يصف امرأة

عَظَاهَا فَارْصُ تَجْرِي عَلَيْهَا ٢ وَتَحْضُ حِينَ يَنْبَعُ الْعِشَارُ

قال ابن الأعرابي ومنه قولك أجريت عليه كذا أى أدمت له والجارية الجارية من الوظائف وفى
 الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة
 جارية أى دائرة متصلة كالوقوف المرسدة لأبواب البر والإجرايا والإجرايا الوجه الذى تأخذ فيه
 وتجرى عليه قال البيهقي يصف الثور

وَوَلَّى كَمَصَلِ السَّيْفِ يَبْرُقُ مِنْهُ * عَلَى كُلِّ بَحْرٍ يَأْتِشُقُ الْخَمَالَا

وقالوا الكرم من إجراياه ومن إجراياه أى من طبيعته عن العيان وذلك لأنه إذا كان الشيء من
 طبعه جرى البدر وبرن عليه والإجرايا بالكسر الجرى والعادة مما تأخذ فيه قال السكيت
 وولّى باجرايا ولاف كاه على الشرف الأقصى بساطا ويكب
 وقال أيضا على ثلاث إجرايا وهى ضربيتى * ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا
 وقولهم فعلت ذلك من حرالك ومن جرأت أى من أجل لعة فى جرأت ومنه قول أبي النجم

* فَاَصَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَاهَا ١ وَلَا تَهْلُ تَجْرَالُ وَالْجَرَى الْوَكِيلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤْتِ
 فى ذلك سواء ويقال جرى بين الجارية والجارية وجرى جريا وكله قال أبو حاتم وقد يقال
 للثلاث جرية بالهاء وهى قليلة قال الجوهري والجمع أجرايا والجرى الرسول وقد أجراه فى حاجته
 قال ابن بري شاهد قول الشماخ

تَقَطُّعُ يَنْتِنَا لِحَاحَاتُ إِلَّا * حَوَائِجُ يَحْتَمِلْنَ مَعَ الْجَرَى

وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا إِلَى رَسُولِهَا وَالْجَرِيُّ الْخَادِمُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا الْمُعْشِيَاتُ مَنَّعَ الصُّبُو * حَاحَتْ جَرِيٌّ بِكَ بِالْمُحْصِنِ

قَالَ الْمُحْصِنُ الْمُدْخُلُ لِلْعَدْبِ وَالْجَرِيُّ الْأَجِيرُ عَنْ كُرَاعِ بْنِ السَّكَيْتِ أَتَى جَرِيْتُ جَرِيًّا وَاسْتَجَرْتُ

أَيُّ وَكَاتٍ وَكَيْلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ الْحَفَنَةُ الْغَرَاءُ فَقَالَ قَوْلُوا بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَجِرُّ نَسْكُمُ

الشَّيْطَانُ أَيْ لَا يَسْتَعْلِبُ نَسْكُمُ كَانَتْ الْعَرَبُ تَدْعُو السَّيِّدَ الْمَطْعَامَ حَقَّةً لَا طَعَامَهُ فِيهَا وَجَعَلُوهَا

غَرَاءً مَا فِيهَا مِنْ وَضْعِ السَّنَامِ وَقَوْلُهُ وَلَا يَسْتَجِرُّ نَسْكُمُ مِنَ الْجَرِيِّ وَهُوَ الْوَكِيلُ قَوْلُ جَرِيْتُ جَرِيًّا

وَاسْتَجَرْتُ جَرِيًّا أَيْ اتَّخَذْتُ وَكَيْلًا يَقُولُ تَكَلَّمُوا بِمَا يَحْضُرُكُمْ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا تَنْتَضِعُوا وَلَا تَسْجَعُوا

وَلَا تَكْثِفُوا كَأَنكُمْ وَكَلَاءُ الشَّيْطَانِ وَرُسُلُهُ كَأَنَّمَا تَنْطَقُونَ عَنْ لِسَانِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ

الْقَتَيْبِيِّ وَلَمْ أَرَ الْقَوْمَ سَجَعُوا فِي كَلَامِهِمْ فَتَهَاوَمَ عَنْهَا وَلَكِنَّهُمْ مَدَحُوا فَكَّرَهُ لَهُمُ الْهَرَفُ فِي الْمَدْحِ

فَتَهَاوَمَ عَنْهُ وَكَانَ ذَلِكَ تَأْدِيًا لَهُمْ وَلِغَيْرِهِمْ مِنَ الَّذِينَ يَدْحُونَ النَّاسَ فِي وَجْهِهِمْ وَمَعْنَى

لَا يَسْتَجِرُّ نَسْكُمُ أَيْ لَا يَسْتَعْبِغُكُمْ فَيَخَذُكُمْ حَرِيَّةً وَوَكِيلُهُ وَسَمَّى الْوَكِيلَ جَرِيًّا لِأَنَّهُ يَجْرِي بِجَرِيٍّ

مُوكَلَّهُ وَالْجَرِيُّ الضَّامُّ وَأَمَّا الْجَرِيُّ الْمَقْدَامُ فَهُوَ مِنْ بَابِ الْهَمْزِ وَالْجَارِيَةُ الْفَتِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ بِنْتُ

الْجَرَاءِ وَالْجَرَاءُ وَالْجَرِيُّ وَالْجَرَاءُ وَالْجَرَاءِيَّةُ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ جَارِيَةُ بِنْتُ الْجَرَاءِ

وَالْجَرَاءُ وَجَرِيٌّ بَيْنُ الْجَرَاءِ وَأَنْشَدَ الْأَعْنَى

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَّتْ وَطَالَ جَرَاؤُهَا • وَنَشَأَنُ فِي قِتْنٍ وَفِي أَذْوَادِ

وَيُرْوَى بفتح الجيم وكسرها قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَاءِهِ وَالْبَيْضُ بِالْمُخْفَضِ عَطْفٌ عَلَى

الشَّرْبِ فِي قَوْلِهِ قَبْلَهُ وَلَقَدْ أَرَجُلٌ لِي بِعَشِيَّةٍ * لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَائِكَ الْمُرْتَادِ

أَيُّ أَتَزِنُ لِلشَّرْبِ وَالْبَيْضُ وَقَوْلُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ جَرَاءِهَا بِالْفَتْحِ أَيْ صَبَّاهَا وَالْجَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ

السَّهْلِ وَالْجَرِيَّةُ الْحَوْصَلَةُ وَمَنْ جَعَلَهَا مَائِنًا بَيْنَ فِئَتَيْنِ فَهُمَا فَعَلِيٌّ وَعَلَيْهِ وَكُلُّ مَنْهَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ

الْقَرَاءَةُ يَقَالُ الْقَهْ فِي جَرِيَّتِكَ وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ أَبُو زَيْدٍ هِيَ الْقَرِيَّةُ وَالْجَرِيَّةُ وَالنَّوْطَةُ لِحَوْصَلَةِ الطَّائِرِ

هَكَذَا رَوَاهُ نَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ نَجْدَةَ بغيرهم زوأما ابنُ هَانِيٍّ فَأَنَّهُ الْجَرِيَّةُ مَهْمُوزٌ لَا يَزِيدُ (جَرِي)

الْجَرَاءُ الْمَدْكُفَاةُ عَلَى الشَّيْءِ جَرَّاهُ بِهِ وَعَلَيْهِ جَرَّاهُ وَجَرَّاهُ مَجَازًا وَجَرَّاهُ وَقَوْلُ الْخَطِيشَةِ

* مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا تَعْدُ جَوَارِيَهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنِّي ظَاهِرُ هَذَا أَنَّ تَكُونَ جَوَارِيَهُ

جمع جازأي لا يقدم برأ عليه وجزآن يجتمع جزاء على جواز مشابهة اسم الفاعل للمصدر فكما
 جمع سبيل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جواز به جمع جزاء واجتزأه طلب منه الجزاء قال
 * يجزؤون بالقرض إذا ما يجتزى * والجازية الجزاء اسم للمصدر كاله آفية أبو الهيثم الجزاء يكون
 ثوابا ويكون عقابا قال الله تعالى فما جزأوه إن كنتم كاذبين قالوا جزأوه من وجد في رحله فهو
 جزأوه قال معناه فباعقوبته إن بان كذبكم بأنه لم يسرق أي ماعقوبة السرقة عندكم إن
 ظهر عليه قالوا جزاء السرقة عندنا من وجد في رحله أي الموجود في رحله كأنه قال جزاء السرقة
 عندنا استرقاق السارق الذي وجد في رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكده فقال فهو جزأوه
 وسئل أبو العباس عن جزئته وجزأيته فقال قال القراء لا يكون جزئته إلا في الخير وجزأيته يكون
 في الخير والشر قال وغيره يجزئته في الخير والشر وجزأيته في الشر ويقال هذا حسبك من فلان
 وجزأيتك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل أي حسبك وأما قوله * جزئتكم في الجوازي
 فمعناه جزئتكم جوازي أفعالكم المحمودة والجوازي معناه الجزاء جمع الجزاءية مصدر على فاعلة
 كقولك سمعت روائحي الأبل وروائحي السماء قال أبو ذؤيب

فإن كنت تشكون من خليل مخانة * فتلك الجوازي عقبها وتصيرها

أي جزيت كما فعلت وذلك لأنه أتمه في خليلته قال القطامي

ومادهرى يميني ولكن * جزئتكم يابني جشم الجوازي

أي جزئتكم جوازي حقوقةكم وذا ماكم ولا منة لي عليكم الجوهري جزئته بما صنع جزاء
 وجزأيته بمعنى ويقال جزأيته جزئته أي غلبته التهذيب ويقال فلان ذو جزاء وذو غناء وقوله
 تعالى جزأسيئة بمنلها قال ابن جني ذهب الاخفش الى أن الباء فيها زائدة قال وتقديرها عند جزأ
 سيئة بمنلها وأما استدلال على هذا بقوله وجزأسيئة سيئة بمنلها قال ابن جني وهذا مذهب حسن
 واستدلال صحيح الآن الآية قد نحتل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون
 الباء مع ما بعدها هو الخبر كأنه قال جزأسيئة كأن بمنلها كما تقول انما أبابك أي كأنه وجودك
 وذلك إذا صغرت نفسك ومثله قولك توكلني عليك وإصغاني اليك وتوجهي نحوك فتخبر عن
 المتبدا بالطرف الذي فعله ل ذلك المصدر يتناولونه نحو قولك توكلت عليك وأصغيت اليك وتوجهت
 نحوك وبذلك على أن هذه الظروف في هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت
 المصادر قبلها وأصله اليها ومناولة لها السكات من صلاحها ومعلوم اسمها لا تقدم الصلة أو شيء منها

على الوصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتقادي واليك توجهي وبك استعانتى قال والوجه الآخر أن تكون الياء في مثلها متعلقة بنفس الجزاء ويكون الجزاء امرئاً مفعولاً ابتداءً وخبره محذوف كأنه جزمه بمثلها كأن أوقع التهذيب والجزاء القضاء وجرى هذا الأمر أى قضى ومنه قوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعود على اليوم واليلة ذكرهما مرة بالهاء ومرة بالصفة فيجوز ذلك كقوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ونصير الصفة ثم نطهرها فنقول لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئاً قال وكان الكسائي لا يجيز ضمها للصفة في الصلاة وروى عن أبي العباس ضمها للهاء والصفة واحد عند القراء تجزى وتجزى فيه إذا كان المعنى واحداً قال والكسائي يضم الهاء والبصريون يضمون الصفة وقال أبو إسحق معنى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً لا تجزى فيه وقيل لا تجزى به وحذف فيه ههنا سائغ لأن في مع الظروف محذوفة وقد تقول أنتك اليوم وأنتك في اليوم فإذا ضمرت قلت أنتك فيه ويجوز أن تقول أنتك فيه وأنشد

ويوماً نهدناه سليماً وعامراً
قليلاً سوى الطعن النبال نوافله

أراد شهدنا فيه قال الأزهري ومعنى قوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعنى يوم القيامة لا تنضى فيه نفس عن نفس شيئاً يقال جزيت فلاناً حقه أى قضيته وأمرت فلاناً بجزائى أى يتقاضاه وتجزأت ديتى على فلان إذا تقاضيته والمتجاضى والمتقاضى وفي الحديث أن رجلاً كان يداين الناس وكان له كتاب ومجتاز وهو المتقاضى يقال تجزأت ديتى عليه أى تقاضيته وفسر أبو جعفر بن جرير الطبري قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً فقال معناه لا تنفى فعلى هذا يصح الجز بترك عنه أى أغنيتك وتجزأت ديتة تقاضاه وفي صلاة الحائض فذكرى نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن أفامرهن أن يجزىن أى يقضين ومنه قولهم جزاه الله خير أى أعطاه جزاء ما أسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا جزيت الماء على الماء جرى هذا الحديث بالهمز وفي الحديث الصوم لى وأنا أجرى به قال ابن الأثير أكثر الناس في تأويل هذا الحديث وأنه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها وجزاءها منه وذكرها فيه وجوهاً دارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صاعاً حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في ثوب نجس ومحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التى لا يعرفها الا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع

العبادات التي يُتَقَرَّبُ بها إلى الله من صلاة وجمعة وسدقة واعتكاف وتبذل ودعاء وقرآن وهدي وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون الله أئدا ولم يسمع أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب النكاح في الأزمان المتقدمة عبدت الهتهم بالصوم ولا تقربت إليهم ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبده غيره فأنا حينئذ أجزي به وأتولى الجزاء عليه بنفسى لا أكلفه إلى أحد من ملائكة مقرب أو غيره على قدر اختصاصه بي (قال محمد بن المكرم) قد قيل في شرح هذا الحديث أقاويل كلها تستحسن فما أدري لما خص ابن الأثير بهذا الاستحسان دونها وسأذكر الأقاويل هنا ليعلم أن كلها أحسن فمنها أنه أضافه إلى نفسه تشريفا وتخصيصا كإضافة المسجد والكعبة تنبيها على شرفه لأنك إذا قلبت بيت الله يفت بذلك شرفه على البيوت وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأثير ومنها الصوم لي أي لا يعلمه غيره لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يخفيها وإن أخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة والصوم يمكن أن يتوبه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روي أن بعض الصالحين أقام صائما أربعين سنة لا يعلم به أحد وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فبعثه أهل سوقه أنه أكل في بيته ويعتقد أهل بيته أنه أكل في سوقه ومنها الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي فإن العبد في حال صومه ملك لأنه يترك كل ولا يشرب ولا يقضي شهوة ومنها هو أحسنها أن الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات الله سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفات الرب وليس ذلك في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم لي أي أن كل عمل قد أعلمته لكم مقدار ثوابه إلا الصوم فاني أنفردت بعلم ثوابه لا أطلع عليه أحد وقد جاء ذلك مفسرا في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يُضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي فتدبين في هذا الحديث أن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره ومن الأعمال فقال وأنا أجزي به وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم ومنها الصوم لي أي يجمع عدوى وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات فإذا تركه أبقى الشيطان لاجل له ومنها هو أحسنها أن معنى قوله الصوم لي أنه قد روي في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة يحسنه ويأتي قد ضرب هذا وشم هذا وغضب هذا فتدفع حسنة لغرماء الأحسنات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم إليه سبيل

ابن سبيده وجري الشيء يجزى كفى وجري عنك الشيء قضى وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لا بى بردة بن يسار حين ضحك بالبدعة تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك أى تقضى قال الاصمعى هو مأخوذ من قولك قد جرى عنى هذا الأمر يجزى عنى ولا همز فيه قال ومعناه لا تقضى عن أحد بعدك ويقال جرت عنك شاة أى قصت وبنوهم يقولون أجرات عنك شاة بالهمزة أى قصت وقال الزجاج فى كتاب فعلت وأفعلت أجريت عن فلان اذا قمت مقامه وقال بعضهم جريت عنك فلانا كافاته وجرت عنك شاة وأجرت بمعنى قالونأتى جري بمعنى أظنى ويقال جريت فلانا بما صنع جراً أو قصيت فلانا قرضه وجريته قرضه وتقول ان وضعت صدقتك فى آل فلان جرت عنك وهى جازية عنك قال الازهرى وبعض الفقهاء يقول أجري بمعنى قضى ابن الاعرابى يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أى كل واحد منهم ما يقوم مقام صاحبه وأجري الشيء عن الشيء قام مقامه ولم يكف ويقال لهم السهمين أجري من المهزول ومنه يقال ما يجزى هذا الثوب أى ما يكفى ويقال هذه بل مجاز يا هذا أى تكفى الجمل الواحد تجزى وفلان بارع تجزى لامره أى كاف أمره وروى نعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده لبعض بني عمرو بن نعيم

وَمَنْ قَتَلَنَا بِالْمَخَارِقِ فَارْسًا • جَرَاءُ الْعَطَاسِ لَا يَمُوتُ الْمُعَابِ

قال يقول بعلنا ادرالك التاركة سدر ما بين التسميت والعطاس والمُعَابِ الذى أدرك نأره لا يموت المُعَابِ لانه لا يموت ذكردالك بعد موته لا يموت من أنأرأى لا يموت ذكروه وأجري عنه تجزى فلان ومجزأته ومجزأته الاخيرة على توهم طرح الزائد اعنى لغة فى أجراً وفي الحديث البقرة تجزى عن سبعة بضم التاء عن نعلب أى تكون جرأ عن سبعة ورجل ذو جرأ أى غناء تكون من اللغتين جميعا والجزئة خراج الارض والجمع جري وجري وقال أبو على الجزى والجزى واحد كالمعى والمعى لواحد الآمعا والآلى والآلى لواحد الآلاء والجمع جرأ قال أبو كبير واذا الكماة تعاوروا طعن الكللى * تذر البكارة فى الجزاء المضغف

وجزئة التى منه الجوهرى والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل الجزية ولحقى وقد تكررت فى الحديث ذكر الجزية فى غير موضع وهى عبارة عن المال الذى يعقد الكتابى عليه الذمة وهى فعلة من الجزأ كأنها جرت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية أراد أن الذى اذا أسلم وقد مر بعض الحلول لم يطالب من الجزية بمحض ماضى من السنة وقيل أراد أن

الذي اذا اسلم وكان في يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبته الجزية وعن أرضه الخراج
ومنه الحديث من أخذ أرضاً يحجز بها أراضيه الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الأرض كما
تأزم الجزية الذي قال ابن الأثير هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فترفع عنه جزية
رأسه وتترك عليه أرضه يؤدى عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله عليه أن دهنًا أسلم على
عهده فقال له ان قُت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وان تحولت عنها
فتحن أحق بها وحديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه اشترى من دهنان أرضاً على أن يكفيه
جزيةً فأقبل اشترى ههنا بغيري أكثرى قال ابن الأثير وفيه بعد لأنه غير معروف في اللغة قال وقال
القتبي ان كان محفوظاً والأقارى انه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدى جزيةً بالسنة التي وقع فيها
البيع فضمنه أن يقوم بخراجها وأجرى السكك لغة في أجرها جعل لها جزاءً قال ابن سيده
ولأدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو أجر أو اللهم الا ان يكون نادراً (جسا) جسا ضلطف
وجسا الرجل جسوا وجسوا أصلب ويد جاسية يابس العظام قليلة اللحم وجسيت اليد وغيرها
جسوا وجسا يابس وجسا الشيخ جسا يبلغ غاية السن وجسا الماء جسد دابة جاسية القوام يابسها
ورماح جاسية كره صلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجسوان بضم السين جنس من
التخل له بسر جيدوا حديثه جيسوانه عن أبي حنيفة وقال مرة سمي الجيسوان أطول شجار يحته
شبه بالذائب قال والذائب بالفارسية كجسوان (جشا) الجشوا القوس الخفيفة لغة في
الجش والجش جشوات قال ابن بري كلفته فاجتشي نصيحتي أي ردها (جعا) الجعوا الطين يقال
جَعَّ فلان فلانا اذا رماه بالجعو وهو الطين والجعوا الاست والجعو ما جمع من بعر او غيره فجعل
كذوه أو كذبه نقول منه جعاجعو ومنه اشتقاق الجعوة لكونها تجمع الناس على شربها والجعو
الجعة والفتح أكثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه نهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والخمطة حتى يسكر وقال أبو عبيد
الجعة من الاشربة وهو نبيذ الشعير وجعوت جعة نبتتها (جفا) جفا الشيء يجف جفافاً يجف
لم يلزم مكانه كالسرح يجفوعن الظهور وكالجذب يجفوعن الفراش قال الشاعر
ان جفني عن الفراش لناب كجفا في الأسر فوق الطراب
والجسة في أن الجفاء يكون لازماً مثل تجاف قول الججاج يصف ثورا وحشيا

* وَشَجَرَ الْهُدَابَ عَنْهُ جَفًّا ، يقول رفع هُذْب الأرضى بقرنه حتى تجافى عنه وأَجَفَيْتُهُ أَنَا أَنْزَلْتُهُ عَنْ مَكَانِهِ قَالَ

تَعَذُّبًا لِعَنَاقِ أَوْ تَلْوِيمًا * وَتَشْتَكِي لَوَأْتَانُشْكِيهَا * مَسَّ حَوَايَا نَفْسِي فِيهَا
أَيُّ فَلَمَّا رَفَعَ الْحَوِيَّةَ عَنْ ظَهْرِهَا وَجَفَّ جَنْبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ وَتَجَافَى بَنَاعُهُ وَلَمْ يَطْمَنَّ عَلَيْهِ وَجَافَيْتَ
جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ فَتَجَافَى وَأَجَشَّيْتُ الْقَتَبَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ جَفًّا وَجَفَّ السَّرِجُ عَنْ ظَهْرِ الْقِرْسِ
وَأَجَفَيْتُهُ أَنَا إِذَا رَفَعْتُهُ عَنْهُ وَجَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى وَتَجَافَى جَنْبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ أَيُّ نَبَأًا وَاسْتَجَنَاهُ أَيُّ عَدُوِّهِ
جَافِيًا وَفِي التَّنْزِيلِ تَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَصْلَوْنَ فِي
اللَّيْلِ وَقِيلَ كَانُوا لَا يَنَامُونَ عَنْ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ وَقِيلَ كَانُوا يَصْلَوْنَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ تَطَوُّعًا قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ أَعْيَنَ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهَا الصَّلَاةُ
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ عَمَلٌ يَسْتَسِرُّ الْإِنْسَانُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُجَافَى عَضُدِيهِ عَنْ جَنْبَيْهِ فِي
السُّجُودِ أَيُّ يَسَاعِدُهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا سَجَدْتَ فَتَجَافَى وَهُوَ مِنَ الْجَفَاءِ الْبُعْدُ عَنِ الشَّيْءِ جَفَاهُ
إِذَا بَعُدَ عَنْهُ وَأَجَفَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْعَلُوا عَنْهُ أَيُّ تَعَاهِدُوهُ وَلَا تَبْعُدُوا
عَنْ تِلَاوَتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَفَّ الشَّيْءُ عَلَيْهِ نُقْلٌ لَمَّا كَانَ فِي مَعْنَاهُ وَكَانَ نُقْلٌ يَتَعَدَّى بِعَلَى عَدُوِّهِ
بِعَلَى أَيْضًا وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَالْجَفَاءُ يَقْصُرُ وَيَعْتَزُّ خِلَافَ الْبَرِّ تَقْبِضُ الصَّلَاةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْجَفَاءُ مَدُودٌ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَجَازَ فِيهِ الْقَصْرَ وَقَدْ جَفَّاهُ جَفًّا وَجَفَّاهُ جَفًّا وَفِي الْحَدِيثِ
غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافَى الْجَفَاءُ تَرَكَ الصَّلَاةَ وَالْبَرَّ فَأَمَّا قَوْلُهُ * مَآ أَنَا بِالْجَافَى وَلَا الْجَحْنِي * فَانْ قَرَأَ
قَالَ بَنَاهُ عَلَى جُفَى فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءَ فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ أَنَّ الْمَفْعُولَ عَلَيْهِ وَأَنْتَ دَسِيبُوهَ لِلشَّاعِرِ
وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَبِيَّ مِلْكَةَ أَنْتِي * أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيَاءَ عَلَيْهِ وَمَعَادِيَاءَ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْخَيْرَةِ
وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي الْبَارِ الْبَدَأُ بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ
مَنْ بَدَأَ بِالذَّالِ الْمُهْجَةِ خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ أَيْ مِنْ سَكَنِ الْبَادِيَةِ غَلَطَ طَبْعُهُ لَقَلَّةِ تَحَالُطَةِ النَّاسِ
وَالْجَفَاءُ غَلَطَ الطَّبْعِ اللَّيْتُ الْجَفْوَةُ أَلْزَمَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ مِنَ الْجَفَاءِ لِأَنَّ الْجَفَاءَ يَكُونُ فِي قَعْلَانِهِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلِلْبَقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ جَفَوْتُهُ بِجَفْوَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً وَجَعَلْتُ كَثِيرًا مَصْدَرًا وَالْجَفَاءُ
يَكُونُ فِي الْخَلْقَةِ وَالْخَلْقُ يُقَالُ رَجُلٌ جَافَى الْخَلْقَةِ وَجَافَى الْخَلْقُ إِذَا كَانَ كَرًّا غَلِظَ الْعِشْرَةَ وَالْخَرْقُ
فِي الْمَعَامِلَةِ وَالتَّحَامُلُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالسُّورَةُ عَلَى الْجَلْدِ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْجَافَى

المهين أى ليس بالغليظ الخلقة ولا الطبع أو ليس بالذى يحقر أصحابه والمهين يروى بضم الميم وقصها فالضم على الفاعل من أهان أى لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين أى حقير وفى حديث عمر رضى الله عنه لا ترهّدن فى بقاء الحشو أى لا ترهّدن فى غلط الأزار وهو حث على ترك التعم وفى حديث حنين خرج جقاء من الناس قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية قالوا ومعناه سرعان الناس وأوائلهم تشبه أجنفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما وحققت البقل واجتفتيه اقتلعته من أصوله كجناء واجتفأه ابن السكيت يقال جفوة فهو جفون قال ولا يقال جفيت وقد جاء فى الشعر جفيت وأشد

* ما أباب الخافى ولا الجبى * وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أى ظاهر الجفاء أبو عمر والجفائية السفينة الفارغة فإذا كانت مشحونة فهي غامد وغمدة وغمدة وجمنا ماله لم يلازمه ورجل فيه جفوة وجفوة وأنه لبيت الجفوة بالكسر فإذا كان هو الجفوة قيل له جفوة وقول المعزى حين قيل لها ما تصنعين فى الدلالة الطيرة فقالت الشعر ذائق والجلد رفاق والذنب جفأ ولا صبرنى عن البيت قال ابن سيده لم يفسر الجفأ جفأ قال وعندى أنه من التبو والتباعد وقوله اللزوق وأجنى الماشية فهي مجفأة أتعها ولم يدعها تأكل ولا علفها قبل ذلك وذلك إذا ساقها سوقا شديدا

(جلا) جلا القوم عن أوطانهم يجلون وأجلوا إذا خرجوا من بلد إلى بلد وفى حديث الحوض يرد على رقط من أصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روى فى بعض الطرق أى يفتقون ويطردون والرواية بالخاء المهملة والهمز ويقال استعمل فلان على الجالية والجالة والجلاء عمدة ومصدر جلا عن وطنه ويقال أجلاهم السلطان فأجلوا أى أخرجهم فخرجوا والجلاء الخروج عن البلد وقد جلا عن أوطانهم وجلوتهم أنا ية عدى ولا يتعدى ويقال أيضا أجلوا عن البلد وأجلتهم أنا كلاهما بالالف وقيل لاهل الذمة الجالية لأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أين حلوا ثم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجلا عن أوطانهم والجالية الذين جلا عن أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية أى على جزيرة أهل الذمة والجالة مثل الجالية وفى حديث العقبه وانكم تباعون محمد على أن يحاربوا العرب والعجم مجلية أى حربا مجلية مخزجة عن الدار والمال ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه خير وفد برأحة بين الحرب المجلية والسلام المخزية ومن كلام العرب اختاروا فأما حرب مجلية ولما سلم مخزية أى أما حرب يخرجكم من

دياركم أو سلم تحزركم ونذكلكم ابن سيده جلا القوم عن الموضع ومنه جلاوا وجلاوا جلاوا ففروا
وقرأ أبو زيد منهم ما قال جلاوا من الخوف واجلاوا من الجذب واجلاهم هو جلاهم لغة وكذلك
اجتلاهم قال أبو ذؤيب بصف النخل والعاسل

فلما جلاها بالأيام تحسرت * نبات عليها اذ لهاوا كتبها

ويرى اجتلاها بمعنى العاسل جلا النخل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان ورواه بعضهم تحسرت
أي تحسرت النخل بمعناه من الدخان وقال أبو حنيفة جلا النخل بجلاها جلاها إذا دخن عليها
لا شتبار العسل وجلاوة النخل طردها بالدخان ابن الأعرابي جلا عن وطنه جلا أي طرده فهرب
قال وجلا إذا علا وجلا إذا اكتمل وجلا الأمر وجلا وجلا عنه كشفه وأظهره وقد انجلى
وتجلى وأمر جلي واضح تقول اجل لهذا الأمر أي أوضحه والجلأ ممدود الأمر التي الواضع
والجلأ بالفتح والمد الأمر الجلي وتقول منه جلا لي الخبر أي وضح وقال زهير
فان الحق مقطعة ثلاث * بين أو تفرأ وجلا

قوله أو جلا كذا أورده
صاحب الجوهرى بفتح الجيم
وقال الصغاني الرواية
بالكسر لا غير من الجملة
أه كتبه معصمه

أراد المينة والشهود وقيل أراد الأقرار والله تعالى يجلي الساعة أي يظهرها قال سبحانه
لا يجليها لوقتها إلا هو ويقال أخبرني عن جليلة الأمر أي حقيقة منه وقال النافعة
وآب ضلوبي عن جليلة * وغودر بالجلولان حزم ونائل
يقول كذبوا خبر مونه أول ما جاء بخفاء فأنوم خبر ما عانيوه والجلي نقض الحقي والجليلة الخبر
اليقين ابن بري والجليلة البصيرة يقال عين جليلة قال أبو ذؤاد
بل نأمل وأنت أبصر مني * قصدي السواد عين جليلة

وجلاوت أي أوضعت وكشفت وجلت الشيء أي كشفه وهو يجلي عن نفسه أي يعبر عن ضميره
وتجلى الشيء أي تكشف وفي حديث كعب بن مالك جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
أمرهم ليتأهبوا أي كشف وأوضح وفي حديث ابن عمر أن ربي عز وجل قد رفع في الدنيا وأنا أنظر
إليها جليا فمن الله أي أظهار أو كشفنا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلا السيف ممدود
بكسر الجيم وجلا الصيقل السيف والمرآة ونحوهما جلاوا وجلا صقلها واجتلاها لنفسه قال
ليبد * يجتلي نقب الصال * وجلا عينه بالكحل جلاوا جلاوا الجلا والجلأ الأعد
ابن السكيت الجلا كحل يجلاو البصر وكأنته بالالف ويقال جلاوت بصري بالكحل جلاوا
وفي حديث أم سلمة أنها كرهت للحداد أن يكحل بالجلأ هو بالكسر والمد الأعد وقيل هو بالفتح

والمدو والقصر ضرب من الكمل ابن سبده والجلء الكحل لانه يجالو العين قال المتنخل الهذلي
وأَكَلْتُ بالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَاءِ * فَفَقَّحَ لَذْلًا وَغَمَضَ

قال ابن بري البيت لابي المنتم قال والذي ذكره التماس وابن ولاد الجلاء بفتح الجيم والقصر وأنشد
هذا البيت وذكر الملهي فيه المدو ففتح الجيم وأنشد البيت وروى عن حماد عن ثابت عن أنس
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلَّى ربه للجبل جعله دكاً قال وضع اجمامه على قريب من
طرفي أمه خنصره فساخ الجبل قال حماد قلت لثابت تقول هذا فقال يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويقول أنس وأنا أنكم وقال الزجاج تجلَّى ربه للجبل أى ظهر وبان قال وهذا قول
أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلَّى بد الجبل نور العرش والماشطة تجلوا العروس وجلأ
العروس على بعلها جلاؤه وجلوة وجلوة وجلأ واجتلاها وجلاها وقد جلبت على زوجها
واجتلاها زوجها أى نظرت اليها وتجلت الشئ نظرت اليه وجلأها زوجها وصيغته أعطاه أياها
في ذلك الوقت وجلوتها ما أعطاه وقيل هو ما أعطاه من غيرة أو دراهم الأصمعى يقال جلأ فلان
امرأته وصيغة حين اجتلاها إذا أعطاها عند جلوتها وفي حديث ابن سيرين انه كره أن يجلَّى
امرأته شيأ ثم لا يفي به ويقال ما جلوتها بالكسرية قال كذا وكذا وما جلأ فلان أى باى
شئ يخاطب من الاسماء والاتساب فيعظم به واجتلى الشئ نظرا اليه وجلَّى يصهره رعى
والبازي يجلَّى إذا آنس الصيد فرفع طرفه ورأسه وجلَّى يصهره تجلئة إذا رمى به كما ينظر الصقر
الى الصيد قال لبيد

فَانْتَضْنَا وَابْنَ سَلَمَى فَأَعْدَ * كَتَمَتِ الطَّيْرُ بَغْضَى وَيُجَلَّى

أى ويجلَّى قال ابن بري ابن سلمى هو النعمان بن المنذر قال ابن حمزة التجلى فى الصقر أن يغمض
عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالتجلى هو النظر وأنشد روبة
جلَّى بصير العين لم يكَلَّ * فأنقض بهوى من بعيد الختل

ويقوى قول ابن حمزة بيت لبيد المتقدم وجلَّى البازي تجلَّى وتجلئة رفع رأسه ثم نظر قال ذو الرمة
نظرت كما جلَّى على رأس رهوة * من الطير ألقى ينقض اللؤلؤ ورق
وجبهة جلأوا واسعة والسماء جلأوا أى مضحية مثل جهواء وليله جلأوا مضحية مضبنة والجلأ
باقصر انحسار مقدم الشعر كانه بالانقباض مثل الجله وقيل هو دون الصلح وقيل هو أن يبلغ انحسار
الشعر نصف الرأس وقد جلَّى جلأ وهو أجلي وفي صفة المهدي أنه أجلي الجبهة الأجلي الخفيف

شعر ما بين الزرعين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه أجلى الجبهة وقيل الأجلى الحسن الوجه الأترع أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد * مع الجلا ولا نوح القمير * وقد جلى بجلى جلا تقول منه رجل أجلى بين الجلا والمجلى مقادير الرأس وهي مواضع الصلع قال أبو محمد القعسي واسمه عبد الله بن ربيعة * رأيت شيئا ذرئت مجاليه * قال ابن بري صواب انشاده أراه شيئا لان قبله قالت سلمى انى لا أنغم * أراه شيئا ذرئت مجاليه * يقلى الغواني والغواني تقلبه وقال الفراء الواحد بجلى واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه الا انه جلى بالامر وجالته اذا جاهرته وأنشد * مجالمة ليس الجلالة كالشمس * والمجلى ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه وهو موضع الجلى وتجلىنا أى انكشف حال كل واحد منا لصاحبه وابن جلا الواضح الأمر واجلئت العمامة عن رأسى اذا رفعتها مع طيها عن جبينك ويقال للرجل اذا كان على الذرف لا يتخفى مكانه هو ابن جلا وقال القلاخ * أما القلاخ بن جناب بن جلا * وجلا اسم رجل سمى بالفعل الماضى ابن سميده وابن جلا الليثى سمى بذلك لوضوح أمره قال معتمر بن زهير

أما ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

قال هكذا أنشده نعلب وطلاع الثنايا بالرفع على أنه من صفته لان صفة الاب كانه قال وأنا طلاع الثنايا وكان ابن جلا هذا صاحب قتل يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها وقوله متى أضع العمامة تعرفونى قال نعلب العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السلم قال عيسى بن عمر اذا سمى الرجل بقتل وضرب ونحوهما انه لا يصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتل هذا البيت وجه آخر وهو انه لم ينونه لانه أراد الحكاية كانه قال أما ابن الذى يقال له جلا الامور وكشفها فلذلك لم يصرفه قال ابن بري وقوله لم ينونه لانه فعل وفاعل وقد استشهد بالحجاج بقوله * أما ابن جلا وطلاع الثنايا * أى أما الظاهر الذى لا يتخفى وكل أحد يعرفنى ويقال للسيد ابن جلا وقال سيمويه جلا فعل ماض كانه بمعنى جلا الامور رأى وأضحها وكشفها قال ابن بري ومثله قول الآخر

أما القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خنثاءير أقود الجلا

وابن أجلى كابن جلا يقال هو ابن جلا وابن أجلى قال الجعاجع

لأقوابه الحجاج والاصحار • به ابن أجلي وادق الاسفار

لأقوابه أي بذلك المكان وقوله الاصحار وجدوه مصحرا ووجدوا به ابن أجلي كما نقول لقيت به الأسد والاسفار الصبح وابن أجلي الأسد وقيل ابن أجلي الصبح في بيت الحجاج وما أتت عنده الأجلاء يوم واحد أي يباهه قال الشاعر

مالي أن أقصيتني من مقعد • ولا يهذي الأرض من تجلّد • الأجلاء اليوم أوضي غد

وأجل الله عند أي كشف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض أي كشفه وأجل يعدوا أسرع بعض الأبرار والتجلى الغم وجلاوت عنى همى جلاوا إذا ذهبته وجلاوت السيف جلايا لكسر أي صقلت وجلاوت العروس جلاء وجلاؤا واجتليت بها معنى إذا انطرت إليها تجلاؤا والتجلى الظلام إذا انكشف والتجلى عنه الهم انكشف وفي التنزيل العزيز والنهار إذا جلاها

قال الفراء إذا تجلى الظلمة فحازت الكناية عن الظلمة ولم تذكري أوله لأن معناها معروف ألا ترى أنك تقول أصبحت باردة وأمسيت عريّة وهبت فبالأفكني عن مؤنثات ليبحرهن ذكر لان معناها معروف وقال الزجاج إذا جلاها إذا دبّ الشمس لأنها تنبئ إذا تبسط النهار اللبث أجليت عنه الهم إذا فرجت عنه ونجبت عنه الهموم كما تجلى الظلمة وأجلاوا عن القبيل لا غير أي انفرجوا وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت ونجرت من الكسوف يقال تجلت ونجبت وفي حديث الكسوف أيضا افتمت حتى تجلاني الغشي أي غطاني وغشاني وأمله تجلاني فأبدلت اللامين النامثل تظني وتظني في تظن وتظن ويجوز أن يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء وظلهمي وبان علي وتجلي فلان مكان كذا إذا علاه والاصل تجلّه قال ذو الرمة

فلم تجلّ قرعها القاع سمعه • وبأن له وسط الأشياء انغلاها

قال أبو منصور التجلى النظر بالاشراف وقال غيره التجلى التجلّل أي تجلّل قرعها سمعه في القاع ورواه ابن الأعرابي يتجلى قرعها الصاع سمعه • وأجل موضع بين فجوة ومطلع الشمس فيه هضبات جروهي شئت البصير والصلبان وجلاوى مقصور قرية وجلاوى فرس خفاف بن بدة قال وقتل لها جلاوى وقد قام فحيتي • لا يجي جلا ولا ناراها الكا

وجلاوى أيضا فرس قرواش بن عوف وجلاوى أيضا فرس لبني عامر قال ابن الكلبي وجلاوى فرس كانت لبني نعلبة بن ربويع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل في حرب غطفان

نوله وبأن له كذا بالاصل
واللهذيب والذي في
له كماله وحاله اه
مصححه

قوله جلى هو بهذا الضبط
في الاصل وحرره اه

وقول المناس يكون تدريمن ورأى جنة * ويصرف فيهم جلى وأحسن
قالهما بطنان في ضبيعة (جنى) الجاء والجاسور ورزم في البدن القراء جاء كل شئ حزره
وهو مقداره وجاء الشئ وجاءه شخصه وبجته قال

بأثم سلى على يجرس * وخبرته مثل بجاء الترس

قال ابن برى ومثله قول الآخر برى رجلا

جعلت وساده أحدى يديه * وقوف جأته خببات ضال

ويرى وتحت جأته قال ابن حزمه وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لا تحته قال
أبو بكر يقال جاء الترس وجاءه وهو اجتماعه وسوءه وجاء الشئ قدره أبو عمرو الجاهل شخص
الشئ تراه من تحت الثوب وقال

فيا غيبا لبيد أفلأرى * له تحت أبواب الحب جاء

الجوهري الجاء والجاءة الشخص ابن السكيت تجمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقيل تجموا
عليه ابن بزرج جاء كل شئ اجتماعه وحر كنهه وأنشد

ونظر قد تفلق عن شفير * كأن جأته قرنا عتود

قال ابن سيده وهومن ذوات اليا لان انقلاب الالف عن الباء طرأ أكثر من انقلابها عن الواو
والله أعلم (جنى) جنى الذنب عليه جناية جره قال أبو حية النخعي

وان دما لو علمين جنيته * على الحى جاني منه غير سالم

ورجل جان من قوم جناة وجناته الاخيرة عن سيويه فأما قولهم فى المثل أنأوها أنأوها فزع
أبو عبيد أن أجمع بان وأجنأ جمع جان كشاهدوا شهادا وصاحب وأصحاب قال ابن سيده
وأراهم لم يكسر وأبلى على أنأوا لا جاني على أجنأوا فى هذا المثل المعنى ان الذى جنى وهدم هذه
الدار هو الذى كان بناها فبغير تدبير فاحتاج الى نقض ما عمل وافساده قال الجوهري وأنا أظن ان
أصل المثل جئاتها جئاتها لان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الأشهاد والأصحاب فاعمالهم جمع شهد
وصحب الا ان يكون هذا من التوارد لا يجمع على الامثال ما لا يجمع على غيرها قال ابن برى ليس
المثل كما ظنه الجوهري من قوله جئاتها جئاتها بل المثل كما نقل لاختلاف بين أحد من أهل اللغة فيه
قال وقوله ان أشهادا وأصحابا جمع شهد وصحب سمومنه لان فاعلا لا يجمع على أعمال الاشاد قال
ومذهب البصري ان أشهادا وأصحابا وأطبارا جمع شاهد وصاحب وطائر فان قيل فان فعلا اذا

كانت عينه واوا وأوباء جازجعه على أفعال لمحوشين وأشياخ وحوض وأحواض فهلاك أطيبار
 جماع الطير فالجواب في ذلك أن طير الكثير وأطيار الأقليل الأتراك تقول ثلاثة أطيبار ولو كان أطيبار
 في هذا جماع الطير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جوع من الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل
 يضر بمن عمل شيئا بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فنقض ماعمله وأصله أن بعض ملوك اليمن
 غزا واستخلف ابنته فبنت عيشة وردة قوم بنيها كرهه أبوها فلما قدم أمر المشيرين بنائه أن يهدموه
 والمعنى أن الذين جحدوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بها فالذي جنى تلافى ما جنى والمدينة
 التي هدمت اسمها براقش وقد ذكرناها في فصل برقس وفي الحديث لا يجني جان إلا على نفسه
 الجناية الذنب والجرم وما يفعله الإنسان مما يلحق عليه العقاب والقصاص في الدنيا والآخرة
 والمعنى أنه لا يطالب بجناية غيره من أقاربه وأبائعه فإذا جنى أحدكم جناية لا يطالب بها الآخر
 لقوله عز وجل ولا ترزقوا زورا ولا ترزقوا زورا وحجى فلان على نفسه إذا جرت جيرة يجنى جناية على قومه
 ويجنى فلان على فلان إذا نقوله عليه وهو يرى ويجنى عليه وجاني ادعى عليه جناية شمر
 جنى لك وعليك ومنه قوله

جانيك من يجنى عليك وقد * نعدى الصالح فنجرب الجرب

أبو عبيد قوالهم جانيك من يجنى عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه انما
 يجنيك من جناية راجعة اليك وذلك أن الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد نعدى
 الصالح الجرب وقال أبو الهيثم في قوله جانيك من يجنى عليك يراد به الجاني لك الخير من يجنى
 عليك الشر وأنشد وقد نعدى الصالح مبارك الجرب والجنى مثل الجرم وهو أن
 يدعى عليك ذنباً لم تفعله وجنى الثمرة أجنيها جنى واجمى تباعى ابن سيده جنى الثمرة ونحوها
 ونجماها كل ذلك تناولها من شجرة قال الشاعر

إذا دعيت عني البيت فانت ، تجنى من الخذل وما جنى

قال أبو حنيفة هذا شاعر رمل بقوم نقره سمعوا لم يأتوه ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب
 فاجنيه فقال هذا البيت يدوم أم مشواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال

وكلاهما قد عاش عيشة ما جد * وجنى العلا لو أن شيئا شفع

ويروى وجنى العلى لو أن وجناه ما وجناه ياها أبو عبيد جنى فلا ما جنى أي جنى له قال

ولقد جنىت أذكوا وعسائلا * ولقد هميتك عن سبات الأوبر

وفي الحديث ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا حراً
ويا يساًء أحرى وابتقى وغزى غزى

هذا جنائ وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

قال أبو عبيد يضرب هذا مثلاً للرجل يؤثر صاحبه بخيار ما عنده قال أبو عبيد وذكر ابن الكلبي
ان المثل لعمر بن عبد الله بن أبي شامة وهو أول من قاله وان جذية نزل من زلا وأمر الناس
أن يحسنوا له الكفاة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد ويأكل طيبها وعمرؤا نيسه بخير ما يجد
ولاً كل منها شيئاً فلما أتى بها حاله جذية قال

هذا جنائ وخياره فيه * اذ كل جان يده الى فيه

وأراد على رضوان الله عليه بقول ذلك انه لم يطلع بشئ من في المسلمين بل وضعه مواضعه والجنى
ما يجنى من الشجر وروى * هذا جنائ وهجانه فيه * أى خيانه ويقال أنا ما جننا طيبة لكل
ما يجتنى ويحبه مع الجنى على أجن مثل عصا وأعص وفي الحديث أهدي له أجن زغب يريد القنأ
الغص هكذا جاء في بعض الروايات والمنشور وأجر بالراء وهو مذكور في موضعه ابن سيدة والجنى
كل ما جنى حتى القطن والكفاة واحدة نجاة وقيل الجاة كالجنى قال فهو على هذا من باب حقي
وحقة وقد يجمع الجنى على أجناء قالت امرأته من العرب

لأجناء الأعضاء أقل عاراً * من الجوفان يلقه السعير

وقال حسان بن ثابت

كان جنينة من بيت ياس * يكون مزاجها عسل وماء

على أنيابها أو طعم غص * من التفاح عصرها الجناء

قال وقد يجمع على أجن مثل جبل وأجبل والجنى الكلا والجنى الكفاة وأجبت الأرض كثر
جأها وهو الكلا والكفاة ونحو ذلك وأجنى التمر أى أدرك ثمره وأجبت الشجرة اذا صار لها جنى
يجنى فيؤكل قال الشاعر أجنى له بالوى شرى وثوم * وقيل في قوله أجنى صار له الثوم
والأجنى يأكله قال وهو أصح والجنى الثمر المجتنى مادام طرياً وفي التنزيل العزيز رُساقط عليك
رطباً جنياً والجنى الرطب والعسل وأنشد الشراء * هزى الين الحذع يجنىك الجنى . ويقال
للعل اذا اشتير جنى وكل ثمر يجتنى فهو جنى مقصور والاجتناء أخذك اياه وهو جنى مادام
رطباً ويقال لكل شئ أخذ من شجره قد جنى واجتنى قال الرازي يد كرا الكفاة

جَدْنُهُمْ جَحْنِي عَدِيص * وقال الآخر * اِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْلِ الْعِنَب * ويقال القمرا اذا
صُرِمَ جَحْنِي * وتَجْنِي على فعل جَحْنِي وفي ترجمتي * حَبَّ الْجَنِّي مِنْ شَرِّعْ زُؤْل * قال
الجنِّي العنب وشَرِّع زُؤْل بربيه ما شَرِّع من الكرم في الماء ابن سبويه واجْتَنَيْتُ ماءً طَرِحَ حَكَاهُ
ابن الاعرابي قال وهو من جَدَّ كلام العرب ولم يفسره وعندى الله اَرَادَ وَرَدَّ نَاهُ فَشَرَّ نَاهُ وَسَقَيْنَاهُ
رَبَّكُنَا قال ووجه استعجاده ابن الاعرابي له اُتِمِّنْ فصيح كلام العرب والجنِّي الودَّع كانه جَنِي
من البحر والجنِّي الذهب وقيل جَنَاهُ قال في صفة ذهب * صَيَّعَةً دَعِمَةً جَحْنِي جَانِي * أى يجتمع منه من
معينه ابن الاعرابي الجاني القفاح قال أبو منصور يعنى الذى يُلْقَحُ التَّحِيلُ والجاني الكاسبُ
ورجل اجْنِي كاجْنَا بَيْنَ الْجَنِّي والآخر جَنَوِي والهمز اعراف وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه
أَمْ رَأَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَدَّاهُ جَحْنِي عَلَيْهِ فَسَارَهُ جَحْنِي عَلَيْهِ فَبَسَلَهُ هُوَ هُوَ
والاصل فيه الهمز من جَنَّا يَجْنُو اذا مال عليه وعَطَفَ ثم خفف وهو لغة في اجْنَا وقد تقدم قال ابن
الاثير ولورويت بالخاء المهملة بمعنى اكْبَ عَلَيْهِ لكان أشبه (جها) الجَهْوَةُ الاسْتِ ولا تسمى
بذلك الا ان تكون مكشوفة قال * وَتَدْفَعُ السَّيْحَ فَيَبْدُو جَهْوَةً * واستَجَّهُوا أى مكشوفة
يعود يقصر وقيل هى اسم لها كالجَهْوَةُ قال ابن بَرِي قال ابن زيد الجَهْوَةُ موضع الدبر
من الانسان قال قول العرب قَبِجَ اللَّهُ جَهْوَةً ومن كلامهم الذى يضعونه على السنة الهام
فالواو اعزها القُرْبُ والتباعد بِلِي ذَنْبُ الْوَيْ وَاسْتَجَّهُوا قال حكاها أبو زيد في كتاب الغنم وسأته
فَأَجَّهِي عَلَى أَيْ لَمْ يَعْطِي شَيْئاً وَأَجَّهْتُ عَلَى زَوْجِهَا لَمْ تَحْمِلْ وَأَرْجَّهْتُ وَجَّهِي الشَّجَّةَ وَسَعَهَا
وَأَجَّهْتُ السَّمَاءَ انْكَشَفَتْ وَأَجَّهْتُ وَأَنْشَعَ عَنْهَا الْغَيْمَ وَالسَّمَاءَ جَهْوَاءُ أَيْ مُعْبِدَةٌ وَأَجَّهَيْنَا
فَمِنْ أَيْ أَجَّهْتُ لَنَا السَّمَاءَ كَلَامُهُمَا بِالْأَلِفِ وَأَجَّهْتُ لَنَا السَّمَاءَ انْكَشَفَتْ وَأَجَّهْتُ الطَّرِيقَ
انْكَشَفَتْ وَوَضَعْتُ وَأَجَّهْتُمَا أَنَا وَأَجَّهِي الْمَيْتَ كَشَفَتْهُ وَيَتَّ أَجَّهِي بَيْنَ الْجَاهِ وَأَجَّهِي
مَكشوف بلا سقوف ولا ستر وقيل جَهِي جَهَا وَأَجَّهِي لَنَا الْأَمْرَ وَالطَّرِيقَ اذا وَضَّحَ وَجَّهِي
الْبَيْتَ بِالْكَسْرِ أَيْ خَرَّبَ فَهُوَ جَاهٌ وَخَبَاءُ جَهٍّ لاسْتَرْعِيهِ وَيُوتِ جَهْوً بِالْوَاوِ وَعَنْزُ جَهْوَاءُ
لَا يَبْرُدُ نَهْجَاهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْجَهْوَةُ الدُّبُرُ وَتَالَتْ أُمَّ حَاتِمَ الْعَنْزِيَةُ الْجَاهُ وَالْجَهِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَأَرْضُ جَهْمٍ سَوَالِيسُ جَهَانِي وَأَجَّهِي الرَّجُلَ ظَهَرَ وَرَزَّ (جوا) الْجَوُّ
الْهَوَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ * وَالشَّمْسُ حَرَّتْ لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْرُومُ * وقال أيضا
وَقُلْ لِلْأَعْيُنِ الْمَرْجُو نَافِئَةٌ * فِي تَقْفِ الْجَوِّ تَوَيْبٌ وَتَمَعِيدُ

قوله الجَهْوَةُ الاسْتِ الخ
ضبطت الجَهْوَةُ في هذا وما
بعده بضم الجيم في الاصل
والمحكم وضبطت في
القاموس كالتذيق بقصها
اه معجمه

قوله أم حاتم العنزية كذا
بالاقل والذى في التهذيب
أم جابر العنزيرية اه
معجمه

ويرى في تشييع اللوح والجو ما بين السماء والارض وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فنق
الاجواء وشق لأرجاء جمع جرو وهو ما بين السماء والارض وجو السماء الهواء الذي بين
السماء والارض قال الله تعالى ألم يروا الى الطير مستخرات في جوار السماء قال قتادة في جوار السماء
في كبد السماء ويقال كبداء السماء وجوالمه حيث يحفره قال
* تراخ الى جوار الحياض وتنتهي * والجوة القطعة من الارض فيما غلط والجوة فتحة ابن سيدة
والجوة الجوة المنخفض من الارض قال أبو ذؤيب

قوله كائنضاح الخراي هكذا
في الاصل والتذيب وحرره
اه

يجري بجونه موج السراب كأنه ضاح الخراي جازت رفقها الرشح
والجمع جواء أنشد ابن الاعرابي * إن صاب مينا أنمقت جواؤه قال الأزهري الجواء جمع الجوة
قال زهير * عفا من آل فاطمة الجواء * ويقال أراد بالجواء موضعها عينه وفي حديث سليمان
إن لكل امرئ جويأنا وبرأنا فمن أصل جوائيه أصل جوائيه قال ابن الأثيري باطنا وظاهرا
وسرا ولا ينعو في بجوائيه سره ويبرأيه علايته وهو منسوب الى جوالبيت وهو داخله وزيادة
الان والنون للتأكيد وجوكل شيء بطنه ودخله وهو الجوة أيضا وأنشد بيت أبي ذؤيب
يجري بجونه موج الفرات كأنه ضاح الخراي جازت رفقها الرشح
قال وجونه بطن ذلك الموضع وقال آخر

ليست ترى حوله ما نفعه لورا كها * نشوان في جوة الباعوث مجور
والجوى الحفرة وشدة الوجع من عشق أو حزن تقول لمن جوى الرجل بالكسر فهو جوى ومثل ذو
ومنه قيل الماء المتغير المتين جوى قال الشاعر

ثم كان المزاج ما متحاب * لاجو أجن ولا مطروق
والأجن المتغير أيضا لأنه دون الجوى في التثنية والجوى الماء المتين وفي حديث الجوح
وما جوح فجوى الارض من شئهم قال أبو عبيد شئ ويرى بالهمزة وقد تقدم وفي حديث
عبد الرحمن بن القاسم كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه قالت يا أبا عبد الله ما أخرج هذا منك الجوى
يريد الاداء الجوف ويجوز أن يكون من الجوى شدة الوجع من عشق أو حزن ابن سيدة الجوى
الهُوى الباطن والجوى السُّل وتناول المرض والجوى قصور كل داء يأخذ في الباطن لا يفسر
معه الطعام وقيل هو داء يأخذ في الصدر جوى جوى فهو جوى وصفه بالمصدر وامرأة
جوية وجوى الشئ جوى واجتواه كرهه قال

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُ نَجْتَوِيكُمْ * كَمَا تَجْتَوِي سُوقُ الْعِضَاءِ الْكَرَامِ
وَجَوَى الْأَرْضِ جَوَى وَاجْتَوَاهُمُ تَوَافِقَهُ وَارِضَ جَوِيَّةٍ وَجَوِيَّةٍ تُعْبِرُ مَوَافِقَهُ وَتَقُولُ جَوِيَّتْ
نَفْسِي إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبَلَدُ وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتُ فِي نَجْمَةٍ وَفِي حَسْبِ
الْعَرَبِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَيْ أَصَابَهُمُ الْجَوَى وَهُوَ الْمَرَضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ
يُوَافِقْهُمْ هَوَاؤُهَا وَاسْتَوْجَوْهَا وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتُ فِي نَجْمَةٍ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ عَرِيتُ قَدَمُوَا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدٍ اجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ
مَوَافِقَةً لَكَ فِي بَدَنِكَ وَقَالَ فِي نَوَادِرِهِ الْاجْتَوَاءُ التَّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ
كُنْتُ فِي نَجْمَةٍ قَالَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا إِلَى وَطْنِكَ فَانْتَجَتُوا بِضَائًا قَالَ وَيَكُونُ الْاجْتَوَاءُ بِضَائًا
لَا تَسْقُرُ الطَّعَامَ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابَ غَيْرَ أَنَّكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا
شَرَابُهَا فَانْتَجَتُوا بِضَائًا وَلَسْتُ بِمُجْتَوٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الْاجْتَوَاءَ عَلَى وَجْهِهِ بْنِ بَرْزُوحٍ
يَقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبِلَادَ اجْتَوَاءً وَجَوَى مُنْقُوصٌ وَجِيَّةٌ قَالَ وَحَقَّرُوا الْحَيَّةَ جِيَّةً ابْنُ
السَّكَيْتِ رَجُلٌ جَوَى الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ أَيْ دَوَى الْجَوْفِ وَجَوَى الطَّعَامِ جَوَى وَاجْتَوَاهُ
وَاسْتَجَوَاهُ كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ وَقَدْ جَوَيْتُ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

بَشَعْتُ بَيْنَهُمَا جَوِيَّتُ عَنْهَا * وَعَنْدِي لَوْ أَشَاءُ لَهَا دَوَاءُ

أَبُو زَيْدٍ جَوَيْتُ نَفْسِي جَوَى إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادُ وَالْجَوَّةُ مِثْلُ الْحَوَّةِ وَهُوَ لَوْنُ كَالشَّمْرِ
وَصَدْلُ الْحَدِيدِ وَالْجَوَاءُ خِيَاطَةُ حَيَاءِ النَّاقَةِ وَالْجَوَاءُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَاءُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ
وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ الصَّمَانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطَرًا وَسِيلًا

يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعْسًا * وَغَرَّقَ الصَّمَانُ مَاءً قَلَسًا

وَالْجَوَاءُ الْقُرْبَةُ بَيْنَ يَوْتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَاءُ مَوْضِعُ الْجَوَاءِ وَالْجَوَاءُ وَالْجَوَاءُ وَالْجَوَاءُ وَالْجَوَاءُ
عَلَى الذَّلْبِ مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقَدْرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا نَأْطِلُ بِجَوَاءٍ قَدْرٍ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَ بِرَغْفَرَانِ الْجَوَاءُ رِغَاءُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ تَوَضَّعَ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَشَعَتُهُ وَجَعَهَا
أَجْوِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ الْجِنَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَجَعَهَا أَجْنَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجِنَاءُ بِلَا هَمْزٍ وَيُرْوَى بِجِنَاءَةٍ مِثْلُ
جِنَاءَةٍ وَجِنَاءَةٍ بَطْنٍ مِنْ بَاعِلَةٍ وَجَاوَى بِالْبَلَدِ دَعَاها إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

جَاوَى بِهَا قَهْجَهَا جَوَّجَانَهُ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَتْ جَاوَى بِهَا مِنْ أَنْفِ الْجَوَّجَةِ أَنْهَا فِي
مَعْنَاهَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ جَوَّجَةٍ وَجَوَّاسٍ الْيَامَةِ كَلَّمَهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ

الْيَامَةُ جَوْأُ قَالَ الشاعِرُ * أَخْلَقَ النَّهْرُ بِحَوْطِ لَلَا * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْجَوْأُ اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَطْمَأَنَّ وَبَرَزَ قَالَ وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ أَجْوِيَةٌ كَثِيرَةٌ كُلُّ جَوْأٍ مَعْرُوفٌ بِمَنْ تَسَبَّحَ إِلَيْهِ فَمِنْ أَجْوِ
عُطْرِيفٍ وَهُوَ فِيمَا بَيْنَ السَّيَّارَيْنِ وَبَيْنَ الْجَلِجِمِ وَمِنْ أَجْوِ الْخَزَائِمِ وَمِنْ أَجْوِ الْأَحْسَاءِ وَمِنْ أَجْوِ
الْيَامَةِ وَقَالَ طَرَفَةُ * حَلَالَتْ الْجَوْفُ بِيضِي وَأَمْفَرِي * قَالَ أَبُو عَبْدِ الْجَوْفِيِّ بَيْتٌ طَرَفُهُ هَذَا هُوَ
مَا تَسَعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالْجَوْأُ سَمُّ بِلَدٍ وَهُوَ الْيَامَةُ يَمُورُ زُرْقَاءَ وَيُقَالُ جَوْمُكِي أَيُّ كَثِيرِ الْكَلَا
وَهَذَا جَوْمُ عُرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ دَخَلَتْ مَعَ أَعْرَابِيٍّ دَلِيلًا بِالْخَلْصَاءِ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ قَالَ هَذَا جَوْأُ
مِنَ الْمَاءِ لَا يُوقَفُ عَلَى أَقْصَاءِ اللَّيْلِ الْجَوْأُ مَوْضِعٌ قَالَ وَالْفَرْجَةُ الَّتِي بَيْنَ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَسُورِ الْبُيُوتِ
تُسَمَّى جَوْأً يَقَالُ زَلْنَا فِي جَوْأٍ بَنِي فُلَانٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُو بَيْبِ

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا * بَطْنُ الْجَحِيمِ فَقَالُوا الْجَوْأُ أَوْ رَاحُوا
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْجَحِيمُ وَالْجَوْأُ مَوْضِعٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَقَدْ وَضَعَ الْخَاصُّ مَوْضِعَ الْعَامِ كَقَوْلِنَا ذَهَبَتْ
الشَّامُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كَانَ ذَلِكَ اسْمًا لِلْهَافِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ الْأَعَشَى

فَاسْتَزَلُّوا أَهْلَ جَوْمٍ مَنَازِلَهُمْ * وَهَدَمُوا شَاخِصَ الْبَيْتَانِ فَأَنْتَمَا
وَجَوْالِبَتْ دَاخِلُهُ شَامِيَةً وَالْجَوْأُ بِالضَّمِّ الرُّقْعَةُ فِي السَّقَاءِ وَقَدْ جَوَّاهُ وَجَوْأُهُ تَجْوِيَةٌ إِذَا رَقَعَتْهُ
وَالْجَوْأُ الصَّوْتُ بِالْأَلِ أَصْلُهُا جَوْأُ قَالَ الشاعِرُ * جَاوَى بِهَا فُجَاهُ جَوْأُ جَاهُ * ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْجَوْأُ الْآخِرَةُ (جيا) الْجِيَّةُ بِفِيهِ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ الْخَالِصَةُ وَقِيلَ هِيَ
الرُّكْبَةُ الْمُسْتَنَّةُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْجِيَّةُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي الْمَوْضِعِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ يَشْدُو لَا يَشْدُدُ قَالَ ابْنُ
بَرِي الْجِيَّةُ بِكَسْرِ الْجِيمِ فَعَلَهُ مِنَ الْجَوْ وَهُوَ مَا تَنْفَضُّ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهَا جِيَّ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ
مِنْ فَوْقِ مَسْعَفٍ قَرَأَ سَفْلُهُ * جِيَّ تَنْطِقُ بِالظِّلَانِ وَالْعَمَمِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِنَهْرٍ جَاوَرِيٍّ مُسْتَنَّةٍ الْجِيَّةُ بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ فِي هَبْطَةٍ وَقِيلَ
أَصْلُهَا الْهَمْزُ وَقَدْ تَخَفَّفَ الْيَاءُ وَفِي حَدِيثٍ نَافِعٍ بْنُ جَبْرِ بِرِمْطِيمٍ وَكَوَلُهُ بَيْنَ قَرْنَيْهَا وَالْجِيَّةُ
قَالَ الزَّجَّاجِيُّ الْجِيَّةُ بَوْنُ النَّيَّةِ وَالْجِيَّةُ بَوْنُ الْمَرْمُوتِ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي الْجِيَّةِ هُوَ الَّذِي
تَسِيلُ إِلَيْهِ الْمَيَاءُ قَالَ شَمْرُ قَالَ هَجِيَّةٌ وَجِيَّةٌ وَكُلٌّ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قِيَمُ مَاءٍ
وَجِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ مَا تَأْتِيهِ خَبِثٌ أَمَا مِلْحٌ وَأَمَا خَالِطٌ يُولُ وَالْجِيَّةُ عَوَا الْقُدْرُوهِي الْخِثَاوَةُ وَقَوْلُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

فَمَكَانٌ مَا جَلَدِي لَا جَادِعِي سَعَةٍ * ثَلَاثَةُ أَثْقَاتٍ شَرِبَ بِيَّاتٍ ٤

قوله وبين الجاجم كذا
بالاصل والتهديب والذي
في التكملة وبين الشواجن
اه معجمه

قوله من فوقه شفف هكذا
في الاصل هنا وتقدم في مادة
عتم * من فوقه شعب
اه معجمه

قوله قبة من ماء هكذا في
الاصل والتهديب اه

قوله ثلاثة أثقات الخ
كذا أنشد الجوهري
وقال الصغاني وتبعه المحدث
هو تصحيف قبيح وزاده فجاء
تفسيره باه وإضافة الضرب
إلى جيات مع أن القافية
مرفوعة وصواب أنشدته

بدرهم زانقات ضرب بيجات *
قال والضرب يجي الزانقات
اه كسبه معجمه

بمعنى من شرب حتى وهو اسم مدينة اصحابان مغرب وكان ذوالرمة ورد بها فقال
قَطَرْتُ وَرَأَى نَظْرَةَ الشَّوْقِ بَعْدَمَا * بَدَأَ الْجَوْنُ نَجِي لَنَا وَالذَّسَا كَر

وفي الحديث بنو كُرَيْبٍ بكسر الجيم وتشديد الياء واديين مكة والمدنية وجاباني مُحَابَاةٌ قَابِلَتِي
وقال ابن الاعرابي جَابَانِي الرَّجُلِ مَنْ قُرْبَ قَابِلَتِي وَمَعْرَبِي مُحَابَاةٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مُقَابَلَةٌ وَجِبَاوَةٌ
حِي مِنْ قَسٍ قَلْدَرَجَوَّاءٍ لَا يَعْرِفُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الحاء المهملة) ﴿حبا﴾ حَبَا الشَّيْءُ إِذَا أَتَشَدَّابَنَ الْأَعْرَابِي

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا * حَبَّحَتْ قَيْنَانِ مِنَ الظِّلِّ وَارِفِ

وَحَبَّوْتُ التَّحْمُسِينَ دَنَوْتُ لَهَا وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَنَوْتُ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَبَاهَا وَحَبَّالَهَا أَيْ
ذَالَهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَايَ الشَّرِّ أَسِيفُ أَيْ مُشْرِفُ الْحُسَيْنِ وَحَبَّتِ الشَّرَاءُ يَنْفُ حَبَّوْا ضَالَّتْ
وَقَدْ أَتَتْ وَحَبَّتِ الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ أَصْلَبَتْ وَدَنَتْ وَحَبَّ الْمَسِيلُ دَنَا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ الْأَزْهَرِي
يُقَالُ حَبَّتِ الْأَضْلَاعُ وَهِيَ أَتَّصَلَتْهَا قَالَ الْعَجْلَجُ * حَايَ الْجَبُودِ فَارَضُ الْخُجُورِ * يَعْنِي أَتَّصَلَ
رُؤُوسُ الْأَضْلَاعِ بِبَعْضِهَا بَعْضٌ وَقَالَ أَيْضًا * حَايَ جَبُودِ الزُّورِ وَوَسْرِي * وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ
إِذَا أَتَّصَلَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَبَّابُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ * تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ *

قَالَ أَبُو الدُّنْيَسِ تَحْبُو هُنَا تَصِلُ قَالَ وَالْمَعْنَى كُلُّ مَدَنٍ بِقَرَارِ الْحَضِيضِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ بَيْنَ الْمَرْطِ وَالشُّقُوفِ * رَمْلًا حَامِنَ عَقْدِ الْعَزِيفِ

وَالْعَزِيفُ مَنْ رَمَلَ بَنَى سَعْدَ وَحَبَّ الرَّمْلُ يَحْبُو حَبَّوْا أَيْ أَتَرَفَ مُعْتَرِضًا فَوْقَ حَبَابٍ وَالْحَبَّوْا تَسَاعُ
الرَّمْلُ وَرَجُلٌ حَايَ الْمُنَافِقِينَ مَرَقَعُهُمَا إِلَى الْعُنُقِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَقَدْ أَحْتَبَيْتُ بِهِ أَحِبَّاءَهُ

وَالْأَحِبَّاءُ بِالثُّوبِ الْأَشْتَالُ وَالْأَسْمُ الْحَبْوَةُ وَالْحَبْوَةُ وَالْحَبْوَةُ وَالْحَبْوَةُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةٍ

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي دَوَابِهِ مُشْرِفٌ * فِيهِ النَّسُورُ كَأَنَّهُ يَحْتَبِي الْمَوَكِبُ

يَقُولُ اسْتَدَارَتِ النَّسُورُ فِيهِ كَأَنَّهُمْ رَكِبَتْ يَحْتَبُونَ وَالْحَبْوَةُ الثُّوبُ الَّذِي يَحْتَبِي بِهِ وَجَعَهَا حَبِّي

مَكْسُورُ الْأَوَّلِ عَنِ الْعُقُوبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَبِّي أَيْضًا عَنْ يَعْقُوبَ ذَكَرَ هَامَا فِي أَصْلَابِهِ

قَالَ وَرَوَى يَبْتُ الْقُرَزْدَقِ وَهُوَ

وَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حَبِّي حَلًّا تَنَا * وَلَا فَائِلَ الْمَعْرُوفِ فِينَا بَعْفُ

بِالْوَجْهِينَ جَمِيعًا نَزَّ كَسْرُ كَانَ مَثَلُ سِدْرَةِ سِدْرٍ وَمِنْ ذِمِّهِ قَتْلُ عُرْقَةٍ وَتَعْرِفُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِيَ

عَنِ الْأَحْتِبَاءِ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنَّ بَعْضَ الْإِنْسَانِ رَجُلِهِ إِلَى بَطْنِهِ ثُوبٌ يَجْمَعُهُمَا بِهِ مَعَ

وله والاسم الحبووة الخ
نبتت الاولى في الاصل
الصاح بكسر الحاء وفي
القاموس بفتحها كما هو
قضى اطلاقه اه معجمه

ظهره وبشده عليها قال وقد يكون الاختباء بالدين عوض الثوب وانما هي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد لم يتحرك أو زال الثوب فتبدوعورته ومنه الحديث الاختباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فإذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لان الاختباء عنهم من السقوط ويصير لهم كالجدار وفي الحديث نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يطالب بالاختباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للاستفاض وفي حديث سعد بن بطي في حبوته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالحبيم وقد تقدم والعرب تقول الحبا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبى بيده احتباء الجوهرى احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بجمامته وقد يحتبى بيديه يقال حل حبوته وحبوته وفي حديث الأحنف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحلي أراد ان الحلم يتحس في السلم لافي الحرب والحماية زملته مرتفعة مشرفة مثبتة والحلي ثبت سمي به لحبوه وعقله وحباً حبوا منى على يديه وبطنه وحباً الصبي حبوا منى على استه وأشرف بصدره وقال الجوهرى هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق

لولا السقار وبعدة من مهمه • لتركتهما تحبوا على العرقوب

قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعده ترك مهمه وبعده من مهمه الليث الصبي يحب قبل أن يقوم والبعير المعقول يحب قبل زحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العفة والفجر لا توها ولوحبوا الحبوان عشى على يديه وركبتيه وأسنه وحباً البعير اذا برأ وزحف من الاعياء والحلي السحاب الذي يشرف من الأفق على الارض فعيل وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال • يضي حبياني سمارخ ييض • قيل له حبي من حباً كما يقال له سحاب من سحاب أهله وقلناه بكلية اشعر العرب قالت امرأة

وأقبل يزحف زحف الكبير • سياق الرعاء البطاء العشارا

وقال أومن • دان مسف فوثق الارض هيدبه • يكاد يدفعه من فام بالراح

وقالت صبية منهم لا يها فتجاوزت ذلك

أناخ بذي بقر تركه • كأن على عضديه كفا

قال الجوهرى والحلي من السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطلق السماء

قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقاً أريك وميضه • كلح السيدين في حي مكال

قال والحبا مثل العصاة مثله ويقال مبي أدن من الأرض قال ابن بري يعني مثل الحبي ومنه قول الشاعر يصف حبة السهام

هي ابنه حوب أم نسين آرت * أحاطة تجري حباها ذوائبه

والحبي حباب فوق حباب والحبوا مثل السحاب بالهاء وكل دان فهو حاب وفي الحديث حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتركم وحبا البعير حبوا كلف تستم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة

* أوديت أن لم تحب حبوا المعتك * وما جاء الأحبوا أي زحفا ويسال ما يحب فلان الأحبوا

والحابي من السهام الذي يزحف إلى الهدف إذا رمي به الجوهرى حبا السهم إذا زلج على الأرض ثم أصاب الهدف ويقال رمي فأحبي أي وقع سهمه دون الغرض ثم تقفز حتى يصيب الغرض

وفي حديث عبد الرحمن بن جابر عن زاهر قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يقع دون الهدف ثم يزحف إليه على الأرض يقال حبا يحبو وإن أصاب الرقعة فهو حازق وخاسق فإن

جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهر أراد أن الحابي وإن كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خير من الزاهر الذي جاز بشتة فقره وقوته ولم يصيب الهدف ضرب السهمين مثلا للوالسين أحدهما

ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويعد عنه وهو قوي وحبا المال حبوا زرم فلم يتركه زرا وحبت السفينة حرت وحباله الشئ فهو حاب وحبي اعترض قال العجاج يصف

قرقورا فهو إذا حباله حبي * فعني إذا حباله حبي اعترض له موج والحبا ما يحب به الرجل صاحبه ويكرمه به والحبا من الاحتباء ويقال فيه الحبا بضم الحاء حكاهما الكسائي جاءهما

في باب الممدود وحبا الرجل حبوه أي أعطاه ابن سيده وحبا الرجل حبوا أعطاه والامم الحبوة والحبوة والحبا وجعل العبياني جميع ذلك مصادر وقيل الحبا العطاء بلا من ولا جزم وقيل حبا

أعطاه ومنعه عن ابن الأعرابي لم يحكه غيره وتقول حبونه أحبوه حبا ومنه ما شئت المحابة وحابته في البسح محابة والحبا العطاء قال الفرزدق

خالي الذي اعتصب الملوثة نوسهم * وإليه كان حبا بمجتمعة يفل

وفي حديث صلاة التيسيم ألا تمهلك إلا أحبوك حبا كذا إذا أعطاه ابن سيده حبا ما حوله يحبوه مما ومنعه قال ابن حجر

وراحت الشول ولم يحبها * خل ولم يعنس فيها مدد

نوله ولم يعنس فيها مدد
أي لم يطف فيها حالب يحلبها
أه تهذيب كتبه معصمه

وقال أبو حنيفة لم يحبها لم يلتفت اليها أي أنه شغل نفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال
الجوهري وكذلك حبي ماحوله تحببة وحابي الرجل حبا نصره واحتضنه ومال اليه قال
اصبر يزيد فقد فارق ذاتقة * واشكر حبا الذي بالملك حبا كما
وجعل المهمل مهر المرأة حبا فقال

انكحها فقد اراقم في * جنب وكان الحبا من آدم
أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم قيمهروها الايل وجعلهم دباغين للآدم ورجل أحبي ضيس شير رين
ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أحبي لا يزال ألمه * تدق أركان الجبال نلمه

وحبا جعيران نبات وحبي والحبي أموضعان قال الراعي

جعلنا حبا باليمن ونكبت * كمينسا الوردين ضيدة بكر

وقال القفاي * من عن يمن الحبيبا تطرق قبل * وكذلك حبيات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الأطلال وانتربعا * يطن حبيات دوارس بلاقعا

الازهري قال أبو العباس فلان يحب قوصاهم ويحوط قوصاهم يعني وأنشد

أفرغ الجوف وردها أفراد * عبا هل عهدها الوراد

يحب قوصاهم مخدر سناد * أحر من ضئضئهم آماد

سناد مشرف ومياديجي ويذهب (حنا) حنا حنا وعدا وعدا شديدا وحنا هذب الكساء

حنا كنه وحيت الثوب وأحيتته وأحنا أنه اذا خطته وقيل قتله قتل الأكسية شمر حاشية

الثوب طرنه مع الطول وصنفته ناحيته التي تلي الهذب يقال احنت صنفة هذا الكساء وهو

أن يقتل كما يقتل الكساء القومسي والحني القتل قال الليث الحنو كفت هذب الكساء ملزقاه

تقول حنونه أحنوه حنوا قال وفي لغة حنانه حنا قال الجوهري حنوت هذب الكساء حنوا

إذا كفتته ملزقاه بهمز ولا بهمز وقوله أنشده ابن الاعرابي

ونهب كجماع الثريا حويته * غشاشا بمجمات الصناقين خفيق

الحجات الموثق الخلق وانما أراد محنتيا فقلب موضع اللام الى العين والافلامادة يستق منها

وكذلك زعم ابن الاعرابي أنه من قولك حنوت الكساء الا أنه لم ينبه على القلب والكلمة واوية

ويا بة والحني على فعمل سويق القل وقيل رديته وقيل يابسه قال الهذلي

لَا دَرِيرَ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ * قَرَفَ الْحَقِّي وَعِنْدِي الْبَرُّ مَكْنُوزُ

وَأَنشُدُ الْأَزْهَرِي

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْقِي حَتَّى وَبَرُّنَا * وَسَحَقَ سِرَاوِيلَ وَجَرَّ دَسْلِيلَ

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أعطى أبارافع حبشاً وعكسهم الحقي سويق المقل وحديثه الآخر فأنبته بمزودٍ مختومٍ فإذا فيه حقي وقال أبو حنيفة الحقي ملحت عن المقل إذا أدرك فأكل وقبل الحقي فشر الشهد عن نعلب وأنشد

وَأَسَّهَ بِرَغْدَبٍ وَحَتَّى * بَعْدَ طَرِيمٍ وَتَامِكٍ وَتَمَالِ

والحقي متاع البيت وهو بأعرق الرئيل وكفأفه الذي في شفته الأزهرى الحقي الدمن والحقي في الغزل والحقي ثقل التروقشوره والحقي الكثير الشرب وذكر الأزهرى في هذه الترجمة حتى قال حتى مُشَدَّدة تكتب بالياء ولأنما في اللفظ وتكون غاية معناها إلى مع السماء وإذا كانت مع الأفعال فعنها إلى أن ولذلك نصبوا بها الغيار قال أبو زيد سمعت العرب تقول جلست عنده عتي الليل يريدون حتى الليل فيقبلون الحاء عينا (حنا) ابن سيده حنا عليه التراب حنواها والياء أعلى الأزهرى حنوت التراب وحديث حنوا وحنا وحنا التراب نفسه وغيره يحنوا ويحنى الأخيرة نادرة وتظيره جبايجي ولا يلقى وقد حنى عليه التراب حنيا واحنأه وحنى عليه التراب نفسه وحنى التراب في وجهه حنيا رماه الجوهرى حنأ في وجهه التراب يحنوا ويحنى حنوا وحنيا وحنأ والحنى التراب الحنوا والحنا وتنبته حنوان وحنيان وقال ابن سيده في موضع آخر الحنى التراب الحنى وفي حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه وإن يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فإنه لن يجبر أن يحنوا عنه أي يرمي عن نفسه التراب تراب القبر ويقوم وفي الحديث حنوا في وجوه المداحين التراب أي أرموا قال ابن الأثير يريد به الخيبة وإن لا يعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب الأزهرى حنوت عليه التراب وحنبت حنوا وحنيا وأنشد

الْحَصْنُ أَذْنَى لَوْ نَأَيَّتْهُ * مِنْ حَشِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّائِبِ

الحصن حصانة المرأة وعقمت الوتا يئته أي قصده ويقال للتراب الحنى ومن أمثال العرب يا ليتني الحنى عليه قال هو رجل كان قاعدا إلى امرأة فأقبل وصلى لها فمارأته حنت في وجهه التراب ترربةً جلجلىها بأن لا يدنوهم فيطلع على أمرهما يقال ذلك عند عني منزلة من تحنى له الكرامة

وَأُظْهِرَ لَهُ الْإِلَهَانِ وَالْحَتَّى مَارَفَعَتْ بِهِ يَدَيْكَ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كَانَ يَحْتَمِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَتَيَاتٍ
أَيُّ ثَلَاثَ عُرْفٍ بِيَدَيْهِ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْدِ بْنِ رِضَى أَنَّ اللَّهَ عَمَّاهُمْ فَتَقَاوَلَا حَتَّى
اسْتَحْتَمَا هُوَا سَتَفَعَلَ مِنَ الْحَتَّى وَالْمُرَادُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَفَعَتْ فِي وَجْهِهِ صَاحِبَتِ التُّرَابِ وَفِي
الْحَدِيثِ ثَلَاثَ حَتَيَاتٍ مِنْ حَتَيَاتِ رَبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِثْلُ الْكَثْرَةِ وَالْإِفْلَاحِ
كَفَّ ثُمَّ وَلَا حَتَّى جَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَتَّى كَثِيرَةٌ تَرَابٌ وَحَتَّى إِذَا
أَعْطِيَتْهُ شَيْئًا سِيرًا وَالْحَتَّى مَقْصُورٌ حُطَامِ التِّينِ عَنِ الْحَبَانِ وَالْحَتَّى أَبْضَا ذَاقَ التِّينِ وَقِيلَ هُوَ النَّبِيُّ
الْمُعْتَمَلُ عَنِ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيْضًا التِّينُ خَاصَّةً قَالَ

تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ قَتَى * حَبَّ جُرُودٍ وَإِنَّا جَاعَتُنِي
وَيَا كُلُّ التَّمْرِ وَلَا يَلْقَى النَّوَى * كَأَنَّهُ غَرَارَةٌ مَلَأَتْنِي حَتَّى

وَفِي حَدِيثِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا حَصِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَشْنُورًا نَزَلَ الْحَتَّى هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ
ذُفَاقُ التِّينِ وَالْوَالِدُ مَنْ كُلِّ ذَلِكَ حَتَاءٌ وَالْحَتَّى قُشُورُ التَّمْرِ يَكْتَبُ بِالسَّوَالِفِ وَهُوَ جَمْعُ حَتَاءَةٍ
وَكَذَلِكَ التَّنَاءُ وَهُوَ جَمْعُ تَنَاءَةٍ قُشُورُ التَّمْرِ وَرَدُّ بَشَرِهِ وَالْحَتَاءُ تَرَابٌ بِجُحْرِ الِيرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوِيهِ بِرَجُلِهِ
وَقِيلَ الْحَتَاءُ يَأْتِي بِجُحْرِ الِيرْبُوعِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَالْجَمْعُ حَوَائِثُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَتَاءُ تَرَابٌ
يَخْرُجُهُ الِيرْبُوعُ مِنْ تَأْفُكِهِ بَنَى عَلَى فَعْلَاءَ وَالْحَتَاءَةُ أَنْ يُوَكَّلَ الْخَبْرُ لِأَنَّهُمْ عَنْ كِرَاعِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ
لَا نَلَامُهُمَا فَتَحْتُمَا مَعَا (٣) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ (حجا) الْحَتَاءَةُ صُورَةُ الْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ
وَأَنشُدَ اللَّيْلُ لِلْأَعَشَى

أَذْهِي مِثْلَ الْغُصْنِ مِثْلَهُ : تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحَلَا زَائِرِ

وَالْجَمْعُ أَجْهَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَيُّومٌ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّ طُولُهُ * نَوَّارُ أَيْ وَالْأَجْمَامُ مَقْلَعُ الصَّخْرِ

وَكَلِمَةُ تُحْجِيَّةٌ مُخَالَفَةٌ لِمَعْنَى الْفَتْحِ وَهِيَ الْأُجْجِيَّةُ وَالْأُجْجُ وَفِي حَدِيثِهِ حَاجِبَةٌ حَاجِبَةٌ وَحَاجِبَةٌ حَاجِبَةٌ
وَمِنْهُمَا أُجْجِيَّةٌ بِهَاجِرٍ بِهَا أَدْعِيَةٌ فِي مَعْنَاهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَاجِبَةٌ حَاجِبَةٌ إِذَا الْقَيْتَ عَلَيْهِ كَلِمَةُ
تُحْجِيَّةٌ مُخَالَفَةٌ لِمَعْنَى الْفَتْحِ وَالْجَوَارِي بِتَحَاجِينَ وَقَوْلُ الْجَارِيَةِ لِلْأَخْرَى حُجَّانِي مَا كَانَ كُنَاوُكَذَا
وَالْأُجْجِيَّةُ اسْمُ الْحَاجِبَةِ فِي أَلْفِ الْأُجْجَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْيَاءُ أَحْسَنُ وَالْأُجْجِيَّةُ وَالْأُجْجِيَّةُ لُغْبَةٌ
وَأَعْلُو طَوْنُ تَعَاظُمَاتِ النَّاسِ مِنْهُمْ وَهِيَ مَنْ يَخُوقُ لَهُمْ أَمَّا جَرِي مَا فِي يَدِي وَلَمْ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ
وَالْجَوْرِيُّ أَيْضًا اسْمُ الْحَاجِبَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(٣) زَادَ فِي التَّهْذِيبِ أَحْبَبْتُ
الْأَرْضَ وَأَشْبَهْتُهَا فِي مَحْنَةٍ
وَمِثْلَةٍ وَأَحْبَبْتُ الْأَرْضَ
وَأَشْبَهْتُهَا فِي مَحْنَةٍ وَمِثْلَةٍ

قَالَتْ قَالَةُ أُخْتِي * وَجَّوَاهَالَهَا عَقْلٌ تَرَى الْقَتِيلَانَ كَالنَّخْلِ * وَمَا يُدْرِيكَ مَا لَكَ خُلْ
وَتَقُولُ أَنَا جِيَالِي فِي هَذَا أَيْ مِنْ يُحَاجِيكَ وَاحْتَجِي هُوَ أَصَابَ مَا حَاجِيَتُهُ بِهِ قَالَ

فَنَاصِبَتِي وَرَاحِلَتِي وَرَحِلِي * وَنَسَعَانَا قَتَى لِي أَنْ احْتَجَّاهَا

وَهُمْ يَتَحَاجُّونَ بِكَذَا وَهِيَ الْجَوَى وَالْجِيَالُ تَصْغِيرُ الْجَوَى وَجِيَالُ مَا كَذَا أَيْ حَاجِيكَ وَفُلَانٌ
بِأَيْتَابٍ بِالْحَاجِي أَيْ بِالْأَعْلَاطِ وَفُلَانٌ لَا يَتَحَاجُّو السَّرَّاءَ لَا يَحْفَظُهُ أَبُو زَيْدٍ حَاسِرُهُ يَتَحَاجُّوهُ إِذَا كَتَمَهُ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ لَا تُحَاجَّةٌ عِنْدِي فِي كَذَا وَلَا مَكَا فَافَةُ أَيْ لَا كِتْمَانٌ لَهُ وَلَا سِرٌّ عِنْدِي وَيُقَالُ لِلرَّامِي
إِذَا ضَبَعَ غَنَمَهُ فَتَفَرَّقَتْ مَا يَتَحَاجُّو فُلَانٌ غَنَمُهُ وَلَا إِلَهَ وَسِقَاءٌ لَا يَتَحَاجُّو الْمَاءَ لَا يَمْسُكُهُ وَرَاعٍ لَا يَتَحَاجُّو الْبَهِلَةَ
أَيْ لَا يَحْفَظُهَا وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ الْجَوَى وَاشْتِقَاقُهُ مِمَّا تَقْدِمُ وَقَوْلُ الْكَمِيتِ

هَبُونُكُمْ فَتَحَبَّوْا مَا أَقُولُ لَكُمْ * بِالطَّنِّ أَنْكُمْ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ

قَالَ أَبُو الْوَالِيَةِ يَنْبَغِي قَوْلُهُ فَتَحَبَّوْا أَيْ تَقْطُنُوهُ وَارْتَكَبُوا وَقَوْلُهُ مِنْ جَارَةِ الْجَارِ أَرَادَ أَنْ أَمْكُمُ وَلَدَنَكُمْ مِنْ
دُبُرِهَا لَمْ يَنْقَبْهَا أَرَادَ أَنْ أَبَاكُمْ يَا تَوْنُ النِّسَاءِ فِي مُحَاشِينِ قَالَ هُوَ مِنَ الْحَجَى الْعَقْلُ وَالْفِطْنَةُ قَالَ
وَالدُّبُرُ مَوْثِقَةُ الْقَبْلِ مَذْكُورٌ فَلِذَلِكَ قَالَ جَارَةُ الْجَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ
حِجَابٌ فَسَدِ بَيْتُهُ مِنْهُ الْذَمَّةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَقَالَ أَنَّهُ يَرُودُ بِكُسْرٍ الْحَاءُ وَفَتْحُهَا
وَمَعْنَاهُ فِيهِمَا مَعْنَى السَّرَفِ قَالَ بِالْكَسْرِ شَبَّهِ بِالْحَجَى الْعَقْلَ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْفُسَادِ وَيَحْفَظُهُ
مِنَ التَّعَرُّضِ لِلْهَلَالَةِ نَشَبَهُ السَّرَفُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى السُّطْحِ الْمَانِعُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ التَّرَدُّي وَالسَّقُوطِ
بِالْعَقْلِ الْمَانِعُ لَهُ مِنْ أَفْعَالِ السُّوءِ الْمُؤْتَدِيَةِ إِلَى التَّرَدُّي وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى النَّاحِيَةِ
وَالطَّرَفِ وَأَحْجَاءُ الشَّيْءِ نَوَاحِيهِ وَاحِدُهَا حَجَا وَفِي حَدِيثِ الْمُسْتَلْهِ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةً مِنْ ذَوِي
الْحَجَى قَدْ أَصَابَتْ فَلَا نَافَقَةَ خَلَّتْ لَهُ الْمُسْلَهَةُ أَيْ مِنْ ذَوِي الْعَقْلِ وَالْحَجَا النَّاحِيَةُ وَأَحْجَاءُ الْبِلَادِ
نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا * تُبْقِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامِ

وَيَرُودُ أَعْنَاءُ وَحَجَا الشَّيْءُ حَرَفُهُ قَالَ

وَكَانَ تَخْلُفُ فِي مَطِيْعَةٍ نَآوِيًا * وَالْكَمْعُ يَنْقَرُّ رَأْسُهَا وَحَجَاهَا

وَنَسَبُ ابْنِ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ الرَّقَّاعِ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَأَحْجَاءُ أَشْرَوْ مِنَ الْأَرْضِ وَحَجَا
الْوَادِي مُنْعَرَجُهُ وَالْحَجَا الْمُبَاوِقِيلُ الْخَاتِبُ وَاجْتَمَعَ أَحْجَاءُ الْيَمِينِ فِي مَالِهِ مَلْجَأٌ وَلَا تَحْجِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لِحَجَى إِلَى بَنِي فُلَانٍ أَيْ لِأَخِي إِلَيْهِمْ وَتَحْجِيَّتُ الشَّيْءِ تَهْدِيَّتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

جَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحْجِي شَرِيعَةً * تَلَادَ عَلَيْهَا رَمَاهُ وَاجْتَبَاهَا

قال تحجي أقصد حجه وهذا البيت أورده الجوهري جَاءَ بِأَغْبَاشٍ قال ابن بري وصوابه بالياء
لأنه يصف حبر وحش وتلاد أي قديمة عليها أي على هذه الشريعة ما بين رام وتحجبل وفي
التهذيب للاختل

حَجَّوْنَا بَنِي النُّعْمَانِ ادْعُصْ مَلَكُهُمْ * وَقَبِلْ بَنِي النُّعْمَانِ حَارِبًا عَرُورُ

قال الذي فسره حجونا قد دعونا واعمدنا وتحجيت الشيء تعمدته وحجوت المكان أقمت به وكذلك
تحجيت به قال ابن سيده وحج بالمكان حجوا وتحجى أقام فثبت وأنشد الفارسي لمارة بن أئمن
الرياني * حَبِثُ تَحْجِي مُطَرِّقٌ بِالْقَالِقِ * وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلُ وَالِاحْتِبَاسِ قال الجراح

فَهِنْ تَعْمُ كَفْنٌ بِهِ إِذَا حَجَا * عَكْفُ الْبَيْطِ يَلْعَبُونَ الْمَرْجَا

التهذيب عن الفراء حجت بالشئ وتحجيت به همز ولا همز ولا همز غسكت ولزمت وأنشديت ابن أحر

أَصْمُ دَعَا عَادَلْتِي تَحْجِي * بَاخِرًا وَتَنْسَى أُولِيَا

أي تسكبه وتزلمه قال وهو يحجوه وأنشد للجراح * فَهِنْ تَعْمُ كَفْنٌ بِهِ إِذَا حَجَا * أي إذا أقام به
قال ومنه قول عدي بن زيد

أَطْفَلٌ لَأَنَّهُ الْمُوسَى قَصِيرٌ * وَكَانَ بِأَنفِهِ حَجًّا ضَنِينًا

قال شمر تحجيت تسكت جيد ابن الاعرابي الحجوا الوقوف حجا إذا وقف وقال وجحا معدول من
حجا إذا وقف وحجيت بالشئ بالكسر أي أولعت به ولزمتهم همز ولا همز وكذلك تحجيت به
وأنشديت ابن أحر * أَصْمُ دَعَا عَادَلْتِي تَحْجِي * يقال تحجيت بهذا المكان أي سبقتكم إليه
ولزمتهم قبلكم قال ابن بري أَصْمُ دَعَا عَادَلْتِي أي جعلها الله لا تدعوا إلا أَصْمُ وقوله تحجى أي
تسبق إليهم بالوهم وتدع الأولين وحج الفعل الشؤل يحجوه وقد عرفت هديره فانصرف إليه
وحجا به حجوا وتحجى كلاهما ضن ومنه سمي الرجل حجوة وحجا الرجل للقوم كذا وكذا أي حراهم
وظنهم كذلك وإني أبحجوه خبرا أي أظن الأزهرى يقال تحجى فلان بظنه إذا ظن شيئا فادعاه
ظانا ولم يستيقنه قال الكميت

تَحْجِي أَبُو هَامِنْ أَبُوهُمْ فَصَادِقُوا * سِوَاهُمْ مِنْ يَجْهَلٍ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلْ

وقال حجوت فلانا بكذا إذا ظننته قال الشاعر

فَدَكْتُ أَجْوَابًا عَرُورًا حَاتِقَةً * حَتَّى أَلَمْتُ بِسَائِلٍ مَأْمُلَاتُ

قوله ابن أئمن الرياني هكذا في
الاصل وحرره اه

الكسائي ما جُوت منه شياً وما جُوت منه شياً أى ما حفظت منه شياً وجرَّها الريح السفينة ساقطاً
وفي الحديث أَقْبَلْتُ مِنْهُ شَيْئاً فَجَعَلْتُهَا رَيْحاً إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا أى ساقطاً ودرمت بها اليها وفي التهذيب
تَجَبَّيْتُكُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ أى سَبَقْتُكُمْ إِلَيْهِ ابن سيده والجوَّة الحَذَقَةُ اللَّبِثُ الْجَوَّةُ هِيَ
الْحَمَّةُ يَعْنِي الْحَذَقَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي هِيَ الْجَوَّةُ أَوِ الْجَوَّةُ لِلْحَذَقَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ جَوْجٌ أَنْ يَفْعَلَ
كَذَا وَجَجِي وَجَّأَى خَلِيْقٍ سَرَى بِهِ فَمَنْ قَالَ جَجَّ وَجَجِي تَجَّى وَجَّعَ وَأَنْتَ فَجَّالٌ جِيَانٌ وَجُورٌ وَجِيَّةٌ
وَجِيْتَانٌ وَجِيَاتٌ وَكَذَلِكَ جَجِي فِي كُلِّ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَ جَجَّالٌ يَتَنَزَّلُ وَلَا يَجْعُ وَلَا يَنْتَفِي فِي قَنْ
بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَقَالُ جَجِي وَإِنَّهُ لَمَجَّأَةٌ أَنْ يَفْعَلَ أَيْ مَجَّسَةً قَالَ
الْبُحَّارِيُّ لَا يَنْتَفِي وَلَا يَجْعُ بَلْ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ جَوْجٌ وَمَا جَاءَ بِذَلِكَ وَأَحْرَاهُ
قَالَ الْعِجَّاجُ * كَرَّ الْجَجِي مَانِعٌ أَنْ يَمْنَعَهُ * وَأَجَّجَ بِهِ أَيْ أَحْرَبَهُ وَأَجَّجَ بِهِ أَيْ مَا أَحْلَقَهُ بِذَلِكَ وَأَخْلَقَ بِهِ
وَهُوَ مِنَ التَّجَبُّ الَّذِي لَا فَعْلَ لَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ تَحْرُورُ بْنُ رَقِيعٍ

وَمَنْ أَجَّجِيَ النَّاسَ أَنْ يَنْدَبَا * عَنْ حُرْمَةِ إِذَا الْحَدِيثُ عَمَّا * وَالْقَائِدُونَ لِلْخَيْلِ جُرْدًا قَبَا
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ صَبَّاحٍ مَا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا أَجَّجِي أَنْ يَكُونَ هُوَ مُذَمَّتٌ يَعْنِي الدَّجَالُ أَجَّجِي يَعْنِي أَجْدَرُ
وَأَوَّلَى وَاحِدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ جَجَّالٌ مَكَانٌ إِذَا ظَلَمَ بِهِ نَبَتْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ لَكُمْ مَعَاشِرُ هَذَانِ
مِنْ أَجَّجِي حَيْثُ بِالْكَوْفَةِ أَيْ أَوَّلَى وَاحِدٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَعْتَدِلَ حَيْثُهَا وَالْجَاءُ مَمْدُودٌ
الرَّزْمَةُ وَهُوَ مِنْ شِعَارِ الْجَوْسِ قَالَ * زَمَرْتُمُ الْجَوْسَ فِي جَجَّيْهَا * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِ
رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ رَأَيْتُ عُلْبًا يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَجَبَّيْتُ فَقَتَلَتْهُ قَالَ نَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَجَبَّيْتُ فَقَالَ مَعْنَاهُ زَمَرْتُمْ قَالَ وَكَأَنَّ سَمْعَانَ إِذَا فَتَحَ الْمَاءَ قَصَصَتْ وَإِذَا كَسَرَتْهَا
مَدَدَتْ وَمِثْلُهُ الْمَدُّ وَالْمَدْلَاءُ وَالْأَيُّ وَالْإِيَاءُ وَالضُّوْءُ قَالَ وَتَكَنَّى لَزِمَ الْكَنْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ قِيلَ هُوَ مِنَ الْجَجَّةِ السَّيْرِ وَاجْتِمَاعِهَا إِذَا كَتَمَ وَالْجَجَّةُ تَفَاخُهُ الْمَاءِ مِنْ قَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ

قَالَ أَقْبَلْتُ طَرَفِي فِي النَّوَارِسِ لَا أَرَى * حَرًّا فَأَوْعَيْتَنِي كَالْجَجَّةِ مِنَ الْقَطْرِ
وَرَبَاهُمَا أَعْدِيْدُ نَفْسَهُ تَجَاءُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جَجِي مَقْصُورٌ وَجَجِي الْأَزْهَرِيُّ الْجَجَّةُ تَفَاخُهُ
تَرْفَعُ فَوْقَ الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ وَالْجَمْعُ الْجَوَاتُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ قُلَيْبٍ قَالَ لَمَّا بَدَأَ أَمْرُ كَالْجَجَّةِ
أَوْ كَالْجَجَّةِ فِي الضَّعْفِ الْجَجَّةُ الْفَتْحُ تَفَاخُ الْمَاءِ وَاسْتَجَبِي اللَّحْمُ نَعْمَ بِرَبِّهِ مِنْ عَارِضٍ يَصِيبُ
الْبَعِيرَ أَوْ الشَّاةَ أَوْ مَا اللَّحْمُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَ طَائِفًا نَقَاةً قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ
بِمَعْدٍ فَيَسْتَجِبِي لَهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَعْدُ النَّاقَةُ الَّتِي أَخَذَتْهَا الْغَدَّةُ وَهِيَ الطَّاعُونُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وله من أفاوعني الخ كذا
لاصل تبعاً للمعجم والذي
التهذيب وعيناي فيها
الجماعة الخ اه صححه

حدا هذا على الياء لا لانعرف من أي شيء انقلب الله فجعلنا من الأغلب عليه وهو الياء بهذا
أوصافنا أبو علي القاسمي رحمه الله وأتبعنا اسم موضع قال الراي
قوالص أطراف المسوح كأنها * برجلة ألتجاء نوافر
(حدا) حد الأيل وحدها يحدو حدوا وحداء محدودزجوها خلفها وساقها ويحدت هي
حد بعضها بعضا قال ساعدة بن جوبة

أرقت له حتى إذا ما عروضة * تحدت وهاجتها بروق نظيرها
ورجل حدو حداء قال * وكان حداء أقفرا في الجوهري الحدو سوق الإيل والغنم لها ويقال
للشمال حدوا لأنها تحدو السحاب أي تسوقه قال الجراح

حدوا جبات من جبال الطور * ترى أرا عيل الجهم الخور
وبينهم أحديته وأحدوه أي نوع من الحداء يحدون به عن الهباني وحد الشئ يحدوه حدوا
واحداه تبعه الأخيرة عن أبي حنيفة وأنشد * حتى أحداه سن الدورية وحد بالمكان
حد الزم فم يبرحه أبو عمرو والحداء المنعد الشئ يقال حداه وحدوا وحدوا بمعنى واحد قال
ومنه قول مجاهد كنت أتحدي القراء فأقرأ أي أتحدهم وهو حدوا الناس أي يتحداهم
ويتحداهم الجوهري يتحدث نلانا إذا بارته في فعل ونارعه الغلبة ابن سيده وحدى الرجل
نعه وحداه صارا ونارعه الغلبة وهي الحدوا وأحدنا في هذا الأمر أي أبرز في فيه قال عمرو بن
كنوم
حدوا الناس كلهم جميعا * مقارعة بينهم عن يميننا
وفي التهذيب تقول أنا حدناك بهذا الأمر أي أبرز في وحدك وجارني وأنشد
حدوا الناس كلهم جميعا * لتعلب في الخطوب الأولينا

وحدوا الناس واحداهم عن كراع الأزهرى يقال لا يقوم بهذا الأمر إلا ابن أحداهما وربما
قيل للعمار إذا قدم أنته حد وحد العير أنته أي تبعها قال ذو الرمة
كأنه حين يرى خلفه به * حدى ثلاث من الحقب السماجج
التهذيب يقال للعر حدى ثلاث وحدى ثمان إذا قدم أمامه عدته من أنته وحد الریش السهم
تبعه والحدوى الأرجل لأنها تتوالى اليدى قال

طوال الأيدى والحدوى كأنها * سماجج قب طارعتها نساها
ولا فعله ما حد الليل النهار أي ما تبعه التهذيب الحدوى أول كل شئ والحدوى وآخر كل شئ

قوله تحدت وهاجتها تقدم
هذا البيت في مادة عرض
وكتبنا عليه هناك فليحور
لشك طرأ لنا من شرح
القاسموس وتحريره انه
تحدت بالادال المهملة كما
هو هنا وهناك اه

قوله لا يقوم الخ هذه عبارة
التهذيب والتكملة وقامها
يقول لا يقوم به الاكريم
الاياء والامهات من الرجال
والايل اه

قوله حدى ثلاث كذا في
الصحيح وقال في التكملة
الرواية حدى ثمان لا غير
اه

قال ابن الأثير الحذاء بالمد التعل أراد أنها تقوى على المشي وقطع الأرض وعلى قصد المياه وورودها
وروي الشجر والامتاع عن السباع المقترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاه في سفره قال وهكذا
ما كان في معنى الأبل من الخيل والبقر والجور وفي حديث جابر فاطمة رضی الله عنها أحد
فرائسها محشوب وحذاء الحذاءين الحذوة والحذاء ما يسقط من الجلود حين ينشرو وتقطع مما
يرحم به ويقي والحذاءون جمع حذاء وهو صنائع النعال والحذاءى الشقرة التي يحذى بها وفي
حديث توفى أن الله قد ذهب إلى حازن البحر فاستعار منه الحذبة فجاءها فالتقاها على الزجاجة
فلقها قال ابن الأثير قيل هي الألباس الذي يحذى الخجارة أى يقطعها وينتج الجواهر ودابة
حسن الحذاء أى حسن القد وحذاء حذوه فعل فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يحذى على
مثال فلان إذا اقتدى به في أمره وقال حديث موضعاً إذا صرت بجذائه وحذاءى النى وأزاه
وحذوه فعدت بجذائه شهر يقال ثبت على أرض قد حذى بقلها على أفواه غنمها فإذا حذى
على أفواهها فقد شبعت منه ماشاءت وهو أن يكون حذواً وأفواهها لا يجاوزها وفي حديث
ابن عباس ذات عرق حذوقن الحذو والحذاء الإزاه والمقابل أى أنها محاذيتا وذات عرق
مبقات أهل العراق وقرن مبقات أهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء والحذاء الأزار الجوهري
وحذاء النى أزاره ابن سيده والحذوم من أجزاء القافية حركة الحرف الذي قبل الردف يجوز ضمه
مع كسره ولا يجوز مع الفتح غيره نحو ضمة قول مع كسرة قيل وقصة قول مع فتحة قيل ولا يجوز
يضع مع يبع قال ابن جنى إذا كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الردف انما هو الألف ثم حلت
الواو والياء فيه عليهما وكانت الألف أعنى المدة التي يردف بها لا تكون إلا تابعة للفتحة واصله
لها ومحتذى لهما على جنسها من ذلك أن تسمى الحركة قبل الردف حذواً أى سبيل حرف الروى
أن يحذى الحركة قبله فتألف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جنى
ففي هذه السمة من الخليل رحمه الله دلالة على أن الردف بالواو والياء المقسوح ما قبله لا يمكن له
كتمك ما تبع من الروى حركة ما قبله يقال هو حذاء له وحذونك وحذيتك ومخذاك ودارى
حذونك وحذونهم وحذوها وحذوها أى أزاها قال
مأذلل الشمس الأحذوة منكبه * في حومته ونورها الهامات والقصر
ويقال اجلس حذو فلان أى بجذائه الجوهري حذونه فعدت بجذائه وجاء الرجلان حديثين
أى كل واحد منهما إلى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجاء الرجلان حديثين أى جميعاً كل

قوله الحذوة والحذوة
ما يسقط الخ كلاهما انضم
الحاء مضبوطاً بالأصل
ونصبتين صحتين من
نهاية ابن الأثير
قوله الألباس هو هكذا
بال في الأصل والنهاية وفي
القلموس ولا تنقل الألباس
وانظر ما تقدم في مادة
موس اه معجمه

قوله وحذتها برفع التاء
ونصبها كافي القاموس اه
معجمه

واحد منهما يجنب صاحبه وحاذى المكان صار يحذاه وقالن يحذا فلان ويقال حذو يحذا هذه الشجرة أى صر يحذاتها قال السكيت

مَذَابٌ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الْقَرْيَةِ * وَلَا يَتَحَادَى الْحَامُونَ فَصَالَهَا

يريد بالمَذَابِ مَذَابُ الْقَتَنِ أى هذه المَذَابُ لَا تَنْبِتُ كَذَابِ الرِّياضِ وَلَا يَنْتَسِمُ السُّفْرُ فِيهَا الْمَاءُ وَلَكِنَّمَا مَذَابٌ شَرِيفٌ وَيُقَالُ يَتَحَادَى الْقَوْمُ الْمَاءَ فَيَمُوتُ إِذَا اقْتَسَمُوهُ مِثْلَ التَّصَافِينِ وَالْحَذْوَةُ مِنَ اللَّحْمِ كَالْحَذِيَةِ وَقَالَ الْحَذِيَةُ مِنَ اللَّحْمِ مَا قُطِعَ طَوِيلًا وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ الْأَصْمَعِيُّ أَعْطِيَتْهُ حَذِيَّةً مِنْ لَحْمٍ وَحَذْوَةً فَلَذَّهَ كُلُّ هَذَا إِذَا قُطِعَ طَوِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَائِيَةِ مَدُونٌ إِلَى عُرْضِ جَبِّ أَحَدِهِمْ يَحْذُونَ مِنْهُ الْحَذْوَةَ مِنَ اللَّحْمِ أَيْ يَقْطَعُونَ مِنْهُ الْقِطْعَةَ وَفِي حَدِيثِ مَنْ الذِّكْرُ أَعْلَفُو حَذِيَّةً مِنْكُ أَيْ قِطْعَةً قِيلَ هِيَ بِالْكَسْرِ مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوِيلًا وَمِنْهُ الْحَذِيَّةُ أَيْ قِطْعَةُ الْحَذِيَّةِ مَعْنَى بَعْضُ مَا يَقْبِضُهَا وَحَذَا حَذْوًا أَعْطَاهُ وَالْحَذْوَةُ وَالْحَذِيَّةُ وَالْحَذْيَاوُ الْحَذْيَا الْعَطِيَّةُ وَالْكَلِمَةُ بَابِيَّةٌ بِدَلِيلِ الْحَذِيَّةِ وَوَاوِيَّةٌ بِدَلِيلِ الْحَذْوَةِ وَفِي التَّنْذِيرِ أَحْذَاهُ يَحْذِيهِ إِحْذَاهُ وَحَذِيَّةٌ وَحَذْيَا مَقْصُورَةٌ وَحَذْوَةٌ إِذَا أَعْطَاهُ وَأَحْذِيَّةٌ مِنَ الْغَنِمَةِ أَحْذِيَّةٌ أَعْطِيَتْهُ مِنْهَا وَالْأَسْمُ الْحَذِيَّةُ وَالْحَذْوَةُ وَالْحَذْيَاوُ الْحَذْيَا وَالْحَذْيَاوُ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنِمَةِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالْحَذْيَا مِثْلُ الثَّرْيَا مَا أَعْطَى الرَّجُلُ لِمُصَاحِبِهِ مِنْ غَنِمَةٍ أَوْ جَارَةٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ بَيْنَ الْحَذْيَاوِ بَيْنَ الْحُلْسَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَحْذِيَّةٌ بَيْنَ الْحَذْيَاوُ وَالْحُلْسَةِ أَيْ بَيْنَ الْهَبَةِ وَالْإِسْتِلَابِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَشَاهِدُ الْحَذْوَةِ مَعْنَى الْحَذْيَا قَوْلُ أَبِي ذَوْبٍ وَقَائِلُهُ مَا كَانَ حَذْوَةً بَعْلِيهَا * عَدَاتُكَ مِنْ شَأْنٍ قَرْدٍ وَكَاهِلٍ

قَرْدٌ وَكَاهِلٌ قِيلَتَانِ مِنْ هَذِيلٍ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ سِيدَةَ عَلَى مَاصُورَةٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَامَ الْحَذِيَّةِ وَאוּלְقُولُ أَبِي ذَوْبٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ وَحَذْيَايَ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ أَيْ أَعْطَانِي وَالْحَذْيَا هَذِيَّةٌ الْبَشَارَةُ وَيُقَالُ أَحْذَايَ مِنَ الْحَذْيَا أَيْ أَعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا وَأَحْذَاهُ شَيْئًا أَيْ وَهَبَهَا وَفِي الْحَدِيثِ مِثْلُ الْجَلْبِيسِ الصَّالِحِ مِثْلُ الدَّارِيِّ أَنْ لَمْ يَحْذَلْ مِنْ عِطْرِهِ عَلَنَ مَنْ رِيحِهِ أَيْ أَنْ لَمْ يَعْطَلْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَيَدَاوِينَ الْجُرْحَ وَيَحْذِينَ مِنَ الْغَنِمَةِ أَيْ يُعْطِينَ وَفِي حَدِيثِ الْهَزْهَازِ مَا أَصَبْتُ مِنْ عَمْرِقَتِ الْحَذْيَا السَّيْبَانِي أَحْذِيَّةُ الرَّجُلِ طَعْنَةُ أَيْ طَعْنَتُهُ ابْنُ سِيدَةَ وَحَذَى اللَّبَنُ اللَّسَانَ وَالْحَلَّ فَأَمَّ يَحْذِيهِ حَذْيًا قَرَصَهُ وَكَذَلِكَ التَّيْدُ وَنَحْوُهُ وَهَذَا شَرَابُ يَحْذِي السَّانَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَحَذَا الشَّرَابُ السَّانَ يَحْذُو وَحَذْوًا قَرَصَهُ لَغْفًا حَذَا يَحْذِيهِ حَكَاهَا

قوله وفي حديث الهزهاز الخ في النهاية وفي حديث الهزهاز قدمت على عمر رضي الله عنه بشع فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما أصبت من أمير المؤمنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كن شتمه وسبه فقال هذا كان عطاه ابى اه صححه

أبو حنيفة قال والمعروف حَزَى يَحْزِي وَيَحْزِي وَحَزَى الْإِهَابَ حَزِيًّا كَثْرَتِ بِهِ مِنَ التَّحَرُّقِ وَحَزَا يَدَهُ
بِالسَّكِينِ حَزِيًّا قَطَعَهَا وَفِي التَّهْذِيبِ فَهُوَ يَحْزِيهَا إِذَا حَزَّهَا وَحَدَّثَتْ يَدَهُ بِالسَّكِينِ وَحَدَّثَتْ الشَّفْرَةَ
الْعَمَلَ قَطَعَهَا وَحَزَّاهُ بِإِسَاءَةِ قَطْعِهِ عَلَى الْمَثَلِ وَرَجُلٌ يَحْزِي النَّاسَ وَحَدَّثَتْ الشَّاةُ تَحْزِي
حَدَى مَقْصُورٌ فَهُوَ أَنْ يَتَّقَعَ سَلَاهَا فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي ابْنُ الْقَرَجِ حَدَّثْتُ التُّرَابَ فِي وَجْهِهِمْ
وَحَثُوبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدَيْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكِشَافِ
الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَخْلَعْنَهَا قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَحَذَّابُهَا فِي وَجْهِهِ الْمُسْرِكِينَ فَازَالَ حَدَّثَهُمْ كَلِيلًا أَيْ
حَتَّى قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ حَتَّى عَلَى الْإِبْدَالِ أَوْ هُمَا الْغَتَانِ وَالْحَذِيَّةُ أَسْمُ قُبْصَةٍ هَالِ الْبُوقْلَابَةِ

يَقْسُتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمُّ عَمْرٍو • غَدَاةٌ إِذَا تَحَوَّى بِالْخَنَابِ

(حري) حَرَى الشَّيْءُ يَحْرَى حَرًا يَقْصُ وَأَحْرَاهُ الزَّمَانُ اللَّيْثُ الْحَرَى النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ يُقَالُ
أَنَّهُ يَحْرَى كَمَا يَحْرَى الْقُرْصُ أَيْ يَقْصُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَالْأَوَّلُ وَأَنْشُدْ شِعْرَ

مَا زَالَ يَحْنُونَا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ • فِي بَدَنٍ يَمِي وَهَقْلٍ يَحْرَى

وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَازَالَ جِسْمُهُ يَحْرَى أَيْ يَقْصُ وَفِي حَدِيثِ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَازَالَ جِسْمُهُ يَحْرَى بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَحِقَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقْبِلًا رَأً عَلَيْهِ قَوْمُهُ أَيْ غَضَابٌ دَوُّهُمْ وَهُمْ وَعَمَّ
قَدْ أَتَقَصَّصَهُمْ أَمْرُهُ وَعَبِلَ صَبْرُهُمْ بِمَعْنَى أَتَرَفَى أَبْجَاسَهُمْ وَالْمَارِيَّةُ الْأَفْعَى الَّتِي قَدْ كَثُرَتْ وَنَقْصُ
جَدِّهِ هَامِنُ الْكِبَرِ وَلَمْ يَبْقِ إِلَّا رَأْسُهَا وَنَفْسُهَا وَسُجُودُهَا وَالدَّ كَرَحَارٍ قَالَ

أَوْحَارِيًّا مِنَ الْقَتِيرَاتِ الْأَوَّلِ أَبْتَرَقِيدَ الشَّيْرِ طَوْلًا وَأَوَّاقِلَ

وَأَنْشُدْ شِعْرَ أَنْعَتَ عَلَى الْجَوْفَانِ فِي الصَّبْحِ الْقَضِيعَ • حَوْرِيًّا مِثْلَ قَضِيبِ الْجُمُتِ دُخْ

وَالْمَرْأَةُ السَّاحِةُ وَالْمَقْوَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَكَذَلِكَ الْحَرَامُ مَقْصُورٌ قَالَ أَذْهَبَ فَلَا أَرَيْتَكَ يَحْرَى وَحَرَاتِي
وَيُقَالُ لَا تَطْرُقْ حَرَانَا أَيْ لَا تَقْرُبْ مَا حَوْلَنَا وَفِي حَدِيثِ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ لَمْ يَكُنْ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ يَقْرُبُهُ
يَحْرَاهُ سَعْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَرَابُ الْفَتْحُ وَالْقَصْرُ جَنَابُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ النَّاحِيَةُ الشَّيْءُ وَالْحَرَا

مَوْضِعُ الْبَيْضِ قَالَ

يَصْصَةُ إِذَا دَهَيْقَهَا عَنْ حَرَاهَا • كُلُّ طَارِعٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

هُوَ الْأَقْوُصُ وَالْأَدْحَى وَالْجَمْعُ أَحْرَاءُ وَالْحَرَا الْكِنَاسُ التَّهْذِيبُ الْحَرَا كُلُّ مَوْضِعٍ لَطْفِي بِأَوَى
إِلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْحَرَا أَنَّهُ مَيْسُزُ النَّعَامِ أَوْ مَأْوَى الطَّيْرِ وَهُوَ بَاطِلٌ وَالْحَرَا عِنْدَ

العرب ما رواه أبو عبيد عن الأصمعي الحار جَنَابُ الرجل وما حوله يقال لَا تُقَرِّبَنَّ حَرَانَا ويقال
نزل بَحْرَاهُ وَعَرَاهُ إِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِ وَحَرَّ أَمِيبُضِ النِّعَامِ مَا حَوْلَهُ وَكَذَلِكَ حَرَّ اكْلَاسِ الطَّبِي مَا حَوْلَهُ
وَالْجَرَّ أَمَوْضِعُ بَيْضِ الْيَمَامَةِ وَالْحَرَّ وَالْحَرَّةَ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةَ وَصَوْتُ النَّهَابِ الْمَارِ وَخَفِيفُ الشَّجَرِ
وَحَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ مَرَّةً صَوْتُ الطَّيْرِ وَحَرَّةُ النَّارِ مَقْصُورُ الْتَهَامِ أَذْكَرُهُ جَمَاعَةُ اللُّغَوِيِّينَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ هَذَا تَعْمِيفٌ وَانْمَاءٌ وَالْحَوَاةُ بِالْخَاءِ وَالْوَاوِ قَالَ وَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْحَوَاةُ بِالْخَاءِ وَالْوَاوِ وَالْحَرَى الْخَلِيقُ كَقَوْلِكَ بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَانْهَ لَحَرَى بِكَذَا وَحَرَى
فَن قَالَ حَرَى لَمْ يَغْيِرْهُ عَنْ لَفْظِهِ فِيمَا زَادَ عَلَى الْوَاحِدِ وَسَوَّى بَيْنَ الْخَمْسِينَ أَعْنَى الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُ لِأَنَّهُ
مَصْدَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَهُنَّ حَرَى أَنْ لَا يُبْنِكَ نَقْرَةٌ * وَأَنْتَ حَرَى بِالْأَرَحِينَ تُشِبُّ

وَمَنْ قَالَ حَرَى حَرَى تِيٍّ وَجَمْعُ وَأَنْتَ فَقَالَ حَرِيَانٌ وَحَرُونٌ وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَانٌ وَحَرِيَاتٌ وَحَرِيُونٌ
وَحَرِيَّةٌ وَحَرِيَانٌ وَحَرِيَاتٌ وَفِي التَّسْذِيبِ وَهُمْ أَخْرَبُ بِأَبْنِكَ وَهُنَّ حَرَايَا وَأَنْتُمْ أَخْرَاءُ جَمْعُ حَرٍ وَقَالَ
الْحِصَانِيُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَنَى مَا لَا تَجْمَعُ لِأَنَّ الْكِسْفَانِيَّ حَكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ يَتَنُونَ مَا لَا يَجْمَعُونَ
فَيَقُولُ انْهَمْ بِالْحَرِيَانِ أَنْ يَفْعَلَ وَكَذَلِكَ رَوَى يَتُ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ

أَوْ دِي تِيٍّ فَيُخْرِجُ حَرِيٍّ مِنْهُمْ * الْأَعْلَامُ مِائَةٌ ضَمَانٌ

بِالْفَتْحِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَصَرَحَ بِأَنَّهُ مَفْتُوحٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ حَرَى قَوْلُ لُبَيْدٍ

مَنْ حَيَاةٌ قَدْ سَمْنَا طُولَهَا . وَحَرَى طُولُ عَيْشٍ أَنْ يَمْلَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَا الْحَرَى أَنْ يَخْطَبَ أَنْ يَنْكَحَ يَقَالُ فَلَانُ حَرَى بِكَذَا وَحَرَى بِكَذَا وَحَرَى بِكَذَا وَحَرَى بِكَذَا
وَبِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا أَيْ جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَيُحَدِّثُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ وَانْهَ
لَحَرَى أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ عَنِ الْحِصَانِيِّ وَانْهَ لَحَرَّةً أَنْ يَفْعَلَ وَلَا يَتْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَتْنُ كَقَوْلِكَ تَخْلُقُنِي
وَمَقَمُنِي وَهَذَا الْأَمْرُ تَحَرُّاةٌ أَيْ مَقَمُنِي مِلَّ تَحْجَاةٍ وَمَا أَخْرَاءُ مِثْلُ مَا أَجْجَاهُ وَأَخْرَبُهُ مِثْلُ أَخْبَهُ
قَالَ وَمُسْتَبَدِّلٌ مِنْ بَعْدِ غَضَائِي صَرِيحَةٌ . فَأَخْرَبَهُ لَطُولُ فَقَرُّ وَأَخْرَبَا

أَيَّ وَأَخْرَيْنَ وَمَا أَخْرَبَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ كُنْتَ تَوَعَّدُنَا بِالْهَيْجَاءِ . فَأَخْرَيْنَ رَأْمَنَا أَنْ يَخْبِيَا

وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ حَرَى قَالَ يَغْلِبُهُ عَنَانُهُ وَحَرَى أَنْ يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ
إِذَا كَلَنَ لِرَجُلٍ يَدْعُو فِي شَيْئِهِ ثُمَّ أَصَابَهُ أَمْرٌ بَعْدَ مَا كَبِرَ فَبِالْحَرَى أَنْ يُسْتَجَابَ لَهُ وَمَنْ أَخْرَبَهُ أَشَقُّ

التَّحَرَّى فِي الْأَشْيَاءِ وَتَحَوُّهَا وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ آخَرَى بِالِاسْتِمْعَالِ فِي غَالِبِ الطَّنِّ كَمَا اشْتَقَّ التَّحَنُّنُ مِنَ
الْتِمَنِ وَفَلَانٌ يَتَحَرَّى الْأَمْرَ أَيْ يَتَوَخَّاهُ وَيَقْصِدُهُ وَالتَّحَرَّى قَصْدُ الْأَوَّلَى وَالْأَحَقُّ مَا خُوذَ مِنْ
الْحَرَى وَهُوَ الْخَلِيقُ وَالتَّوَحَّى مِنْهُ فِي الْحَدِيثِ تَحَرَّوْا إِلَيْهِ الْقَدَرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلَى تَعَدُّوا
طُلُوبَهَا فِيهَا وَالتَّحَرَّى الْقَصْدُ وَالِاجْتِهَادُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَخْصِصِ الشَّيْءِ بِالنَّسَبِ وَالْمَقُولِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَتَحَرَّوْا بِالصَّلَاةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَتَحَرَّى فُلَانٌ بِالْمَكَانِ أَيْ عَكَّثَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشْدًا أَيْ تَوَخَّوْا وَعَدُّوا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِمَرْيَأَتِ الْقَيْسِ

دَيْعَةً هَطَلًا فِيهَا وَطَفَّ * طَبَّقَ الْأَرْضَ تَحَرَّى وَتَدَّرَ

وَحَكَى اللَّعِيَانِي مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرَامٍ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا وَحَرَّى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى عَسَى
وَتَحَرَّى ذَلِكَ تَعَدَّهُ وَحَرَّ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ بِذِكْرِ يُونُسَ قَالَ سِيَوِيهِ مِنْهُمْ مَنْ
يَصْرِفُهُ مِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ وَأَنْشَدَ * وَرُبَّ وَجْهِ مِنْ حَرٍّ أَمْتَحَنَ * وَأَنْشَدَ
أَيْضًا سَمِعْتُ أَيْمَانَ خَيْرًا قَدِيمًا * وَأَعْظَمَ نَائِبُ طَنْ حَرًّا نَارًا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ سِيَوِيهِ قَالَ وَهُوَ بِجَرِيرٍ وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَلَسْنَا أَكْرَمَ النَّفْلَيْنِ طَرًّا * وَأَعْظَمَ مَهْمِ بَطْنِ حَرٍّ أُنَارًا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَحَنَّنُ بِحَرٍّ هُوَ
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقْلُطُونَ فِيهِ فَيَقْتَحُونَ حَاةَ
وَيَقْصُرُونَهُ وَيُمَيِّزُونَهُ وَلَا تَجُوزُ أَمَالُهُ لَأَنَّ الرَّاقِبَ الْأَلْفَ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَا تَجُوزُ أَمَالَةُ رَاشِدٍ وَرَافِعِ
ابْنِ سَيْدَةَ الْحَرَّةُ حَرَّةٌ يَجِدُّهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرُهُ وَرَأْسُهُ مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ وَالْحَرَّةُ الرَّاحَةُ
الْكُرْبَى مَعَ حِدَّةٍ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْحَرَّةُ وَالْحَرَاوَةُ حَرَّافَةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ نَحْوِ الْخُرْدِ لَوْ مَا أَشْبَهَ حَتَّى
يُقَالُ لِهَذَا الْكُجَلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاضَةٌ فِي الْعَيْنِ النَّضْرُ الْقَلْقُلُ لَهُ حَرَاوَةٌ بِالْوَاوِ وَحَرَاةٌ بِالرَّاءِ يُقَالُ إِنِّي
لَأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَّةً وَحَرَاوَةً أَيْ حَرَارَةً وَذَلِكَ مِنْ حَرَّافَةٍ شَيْءٌ يُوَكَّلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ اللَّيْثُ
الْحَرَّافَ الْمُعْتَلَّ هَهُنَا وَبَابُ الْمُضَافِ أَوَّلِي بِهِ وَقَدْ ذَكَرَ بَابَ حَرَّافَةٍ فِي تَرْجُمَةٍ رَحِمَهُ يَقَالُ
رَحَاهُ إِذَا عَظَّمَهُ وَحَرَّاهُ إِذَا أَضَافَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حزأ) الْحَرَّى التَّكَهُنُ حَرَّى حَرِيًّا وَتَحَرَّى
تَكَهُنَ قَالَ رُوَيْبَةُ لَا يَأْخُذُ الْتَأْفِيكَ وَالتَّحَرَّى * فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعَدِيِّ ذُو الْأَزَّ

وَالْحَارِزِيُّ الَّذِي يَتَطَرَّقُ الْأَعْضَاءَ فِي خِيَلَانِ الْوَحْهِ يَتَكَهُنُ ابْنُ شُمَيْلٍ الْحَارِزِيُّ أَقْلُّ عِلْمًا مِنَ الطَّارِقِ
وَالطَّارِقُ يَكَادُنْ يَكُونُ كَاهِنًا وَالْحَارِزِيُّ يَقُولُ بَطْنٌ وَخَوْفٌ وَالْعَاقِفُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَلَا يَسْتَعَاظُ

الآمنَ عَلمَ وَحَرَّبَ وَعَرَفَ وَالْعَرَافُ الَّذِي يَشْمُ الْأَرْضَ فَيَعْرِفُ مَوَاقِعَ الْمِيَاهِ وَيَعْرِفُ بِأَيِّ بَلَدٍ هُوَ وَيَقُولُ دَوَاهُ الَّذِي يَفْلَانُ كَذَا وَكَذَا وَرَجُلٌ عَرَفٌ وَعَرَفٌ وَعَرَفٌ وَعِنْدَهُ عَرَفَةٌ وَعِيَاقَةٌ بِالْأَمُورِ وَقَالَ الْبَيْتُ الْحَازِي السَّكَّانُ حَزَّائِحُ وَيَحْزِي وَيَحْزِي وَأَنْشَدَ
* وَمِنْ يَحْزِي عَاطِسًا أَوْ طَرَاهَا وَقَالَ

وَحَازِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ وَمُتَحَسِّسٌ * وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا تَسْتَدِ

وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ حَزَّائِحُ وَيَحْزِي تَكْهَنٌ وَحَزَّ الطَّيْرُ حَزَّائِحُ قَالَ وَالْكَلِمَةُ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ وَحَزَّ النُّخْلُ حَزَّائِحُ وَحَزَّ الطَّيْرُ حَزَّائِحُ يَا زَجْرُهَا الْأَزْهَرِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ حَزَّيْتُ الشَّيْءَ حَزَّيْتُ إِذَا خَرَصْتَهُ وَحَزَّوْتُ لِقَتَانٍ مِنَ الْحَازِي وَمِنْهُ حَزَّيْتُ الطَّيْرَ إِذَا نَمَّاهُ الْخَرَصُ وَيُقَالُ لَخَارِصِ النُّخْلِ حَازٍ وَلِلَّذِي يَنْطَرِقُ النُّجُومُ حَزَّاءٌ لِأَنَّهُ يَنْطَرِقُ النُّجُومَ وَأَحْكَامُهَا بِنَفْسِهِ وَتَقْدِيرُهُ قَرِيبًا أَصَابَ أَبُو زَيْدٌ حَزَّوَاتِ الطَّيْرِ فَحَزَّوْهُمَا حَزَّوَاتٍ زَجْرُهَا زَجْرًا قَالَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَنْفَقَ الْغَرَابُ مُسْتَقْبِلَ رَجُلٍ وَهُوَ يَرِيدُ مَا جَاءَهُ فَقَوْلُهُ خَيْرٌ فَيُخْرِجُ أَوْ يَنْفَقُ مُسْتَدِيرُهُ فَيَقُولُ هَذَا شَرٌّ فَلَا يَخْرُجُ وَأَنْ سَخَّ لَهُ شَيْءٌ عَنْ يَمِينِهِ تَمَّ بِهِ أَوْ سَخَّ عَنْ بَسَارِهِ تَشَامَّهُ بِهِ فَهُوَ الْحَزُّ وَوَالزَّجْرُ فِي حَدِيثٍ هَرَقْلُ كَانَ حَزَّاءَ الْحَزَّاءُ وَالْحَازِي الَّذِي يَحْزُرُ الْأَشْيَاءَ وَيَقْدُرُهَا بِنَفْسِهِ يَقَالُ حَزَّوْتُ الشَّيْءَ حَزَّوَةً وَحَزَّيْتُهِ فِي الْحَدِيثِ كَانَ لِفِرْعَوْنَ حَازِيٌّ كَاهِنٌ وَحَزَّاءُ السَّرَابِ يَحْزِيهِ حَزَّائِحُهُ وَأَنْشَدَ
فَلَمَّا حَزَّاهُنَّ السَّرَابُ بَعَيْنُهُ عَلَى الْبَيْدِ أَذْرَى عِبْرَةً وَتَبَعَهَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَزَّ السَّرَابِ الشَّخْصُ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ إِذَا رَفَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَحَزَّ الْأَلَّ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا رَفَعْتَ لَهُ شَخْصَ الشَّيْءِ فَقَدْ حَزَّيْتَ وَأَنْشَدَ فَلَمَّا حَزَّاهُنَّ السَّرَابُ الْبَيْتَ وَالْحَزَّاءُ وَالْحَزَّاءُ جَمِيعًا بَنَتْ بِشَبِّهِ الْكَرْفَسِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَلِرَبِّهِ حَطَّةٌ تَزْعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا يَكُونُ فِيهِ الْحَزَّاءُ وَالنَّاسُ يَنْتَرِبُونَ مَا مِمَّنْ الرِّيحُ وَيُعَلِّقُ عَلَى الصَّبِيانِ إِذَا خَشِيَ عَلَى أَحَدِهِمْ أَنْ يَكُونَ بِهِ شَيْءٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزَّاءُ أَنْوَاعٌ أَحَدُهَا مَا تَقْدُمُ وَالثَّانِي شَجَرَةٌ تَرْفَعُ عَلَى سَاتٍ مَقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ أَوْ أَقَلٍّ وَلَهَا وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ مَدَّجَةٌ دَقِيقَةٌ الْأَطْرَافُ عَلَى خَلْقَةٍ أَكْبَرُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَقَ وَلَهَا بَرْمَةٌ مِثْلُ بَرْمَةِ السَّلْمَةِ وَطَوَّلُ وَرَقِهَا كَطَوَّلِ الْأَصْبَعِ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَتَزْدَادُ عَلَى الْمَحْلِ خُضْرَةً وَهِيَ لَا يَرْتَعَا شَيْءٌ فَانْطَأَبَ الْبَعِيرُ إِذَا قَهَا فِي أَضْعَافِ الْعُشْبِ قَبْلَتْهُ عَلَى الْمَكَانِ الْوَاحِدَةِ حَزَّاءُ وَحَزَّاءُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمُ الْحَزَّاءُ يَشْرِبُهَا أَكْبَاسُ السَّاءِ الطُّنْسَةِ الْحَزَّاءُ بَنَتْ بِالْبَادِيَةِ يَشْبُهُ الْكَرْفَسُ لِأَنَّهُ أَكْبَرُ وَرَقَانِسُهُ وَالْحَزَّاءُ حَسَنُ لَهَا

والطشة الزكلم وفي رواية يثسرتهم أكايس النساء الخافية والأقالات الخافية الجن والأقالات
موت الولد كلهم كانوا يرون خلج من قبل الجن فإذا تجرت بمنعهم من ذلك قال شمر تقول العرب
ربح حراء فالتجاء قال هو نبات ذفر يندخن به للأرواح يشبه الكرفس وهو أعظم منه فيقال اهرب
ان هذا ربح شمر قال ودخل عمرو بن الحكم التهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما رآه قال
أبا الحارث ربح حراء فالتجاء لا تكن قريسة للاسد اللابيد أي ان هذا به أشير شمر وما يجي بعده هذا شمر
منه وقال أبو الهيثم الحزاء ممدود لا يقصر وقال شمر الحزاء يمدد ويقصر الأزهرى يقال أخرى
يجزى الحزاء إذا هاب وأنشد

ونفسي أرا دت هجر لي لم تطق * لها الهجر هائس وأخرى جنيها

وقال أبو ذؤيب كعوز المعطف أخرى لها * بمصدره الماء أرا رمي
أي رجع لها أرا رمي وألدرى هالكا ضعيف والعوز الحديثة العهد بالساج والحزوى المستصوب
وقيل هو القلق وقيل المنكسر وحزوى والحزوا وحزوى مواضع وحزوى جبل من جبال
الدقنة قال الأزهرى وقد نزلت به وحزوى بالضم اسم عجمة من عجم الدقنة وهي جهور عظيم
يعاونه الجاهير قال ذو الرمة

تبت عينك عن طلال بحزوى * عفته الريح وامتج القطارا

والنسبة اليها حزوى وقال ذو الرمة

حزوية أو عوجهم عقلية * ترؤد بأعطاف الرمال الحزاور

قال ابن بري صوابه حزوية بالخفض وكذلك ما بعده لأن قبله

كان عرى المرجان منها تعلقت * على أم خشف من طباء المشافر

قال وقوله الحزاور صوابه الحزاور وهي كرام الرمال وأما الحزاور فهي الروابي الصغار الواحدة
حزوة (حسا) حسا الطائر الماء يحس وحسوا وهو كالشرب للإنسان والحس والنعل ولا يقال
للطائر شرب وحسا الذي حسوا وتحساه قال سيبويه التحسى عمل في مهلة واحساده كحسائه

وقد يكون الاحتسائي النوم وتقصى سائر الابل يقال احتسئ سائر الفرس والجل والثائمة قال

إذا احتسئ يوم هجير هائف * غرور عبيداتها الخوانف

وهن يطوين على السكائف * بالسيف أحيانا وبالقة أذف

جمع بين الكسر والضم وهذا الذي يسميه أصحاب القوافي السناد في قول الاخفش واسم

ما يُقْسَى الحَسِيَّةُ والحَسَاءُ ممدود والحَسُوُّ قال ابن سيده وأرى ابن الأعرابي حكى في الاسم أيضا الحَسُوَّ على لفظ المصدر والحَسَاءُ مقصور على مثال القفا قال ولست منهم على ثقة والحَسُوَّةُ كله الشيء القليل منه والحَسُوُّ مملوء القم ويقال اتخذوا الحَسِيَّةَ فأما قوله أنشده ابن جني لبعض الرُّجَّاز

وَحَسْدًا وَشَلَّتْ مِنْ حِطَاطِهَا * عَلَى أَحَامِي الْغَيْظِ وَكُتَطَاطِهَا

قال ابن سيده عندي أنه جمع حَسَاءٍ على غير قياس وقد يكون جمع أَحَسِيَّةٍ وَأَحْسُوَّةٍ كَأَهْبِيَّةٍ وَأَهْبِيَّةٍ قال غير أني لم أسمع ولا رأيت إلا في هذا الشعر والحَسُوَّةُ المرة الواحدة وقيل الحَسُوَّةُ والحَسُوَّةُ لغتان وهذان المثالان يعتبان على هذا الضرب كثيرا كالتَّغْبَةِ والتَّغْبَةُ والجُرْعَةِ والجُرْعَةُ وقرئ يونس بن هذين المثالين فقال الفَعْلَةُ للفَعْلِ والفَعْلَةُ للآسِمِ وجمع الحَسُوَّةُ حَسِيٌّ وحَسَوْتُ المَرْقَ حَسَوًا ورجل حَسَوٌ وكثير الحَسِيِّ ويوم كَسَوَ الطَّيْرُ أَيْ قَصِيرَ والعَرَبُ تقول عَتَّ نَوْمُهُ كَسَوَ الطَّيْرُ إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا والحَسُوُّ على فَعُولٍ طعام معروف وكذلك الحَسَاءُ بِالْفَتْحِ والمَدَّةُ تقول شَرِبْتُ حَسَاءً وَحَسَوًا ابن السكيت حَسَوْتُ شَرِبْتُ حَسَوًا وَحَسَاءً وَشَرِبْتُ مَشَوًا وَمَشَاءً وَأَحْسِيَّتُهُ المَرْقُ حَسَاءً وَاحْتِسَاءً بِمَعْنَى وَتَحَسَّاهُ فِي مَهْلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحَسَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ هُوَ طَبِخٌ يُتَخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ يُحْلَى وَيَكُونُ رَقِيقًا يَحْسَى وَقَالَ شَمِرٌ يَقَالُ جَعَلْتَهُ حَسَوًا وَحَسَاءً وَحَسِيَّةً إِذَا طَبَخْتَهُ الشَّيْءُ الرَّقِيقُ يَحْسَاءُ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ وَيَجْمَعُ الْحَسَاءُ حَسَاءً وَأَحْسَاءً قَالَ أَبُو دِيَّانُ بْنُ الرَّعْبِلِ إِنَّ أَبْقَضَ الشُّيُوخِ إِلَى الْحَسَوِّ الْقِسْوُ الْإِقْلَمُ الْأَمْلَحُ الْحَسَوُّ الشُّرُوبُ وَقَدْ حَسَوْتُ حَسُوَّةً وَاحِدَةً وَفِي الْأَنَامِ حَسُوَّةٌ بِالضَّمِّ أَيْ قَدَرٌ مَا يَحْسَى مَرَّةً ابْنُ السَّكَيْتِ حَسَوْتُ حَسُوَّةً وَاحِدَةً وَالْحَسُوَّةُ مَمْلُوءَةٌ النَّفَمِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي حَسُوَّةٍ وَحَسُوَّةٌ وَغُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَكَانَ يَقَالُ لِابْنِ جُدْعَانَ حَاسِيَّ الدَّهَبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ أَنَامٌ مِنْ ذَهَبٍ يَحْسُو مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَكْرَمَ مِنْهُ الْفَرَقُ فَالْحَسُوَّةُ حَرَامُ الْحَسُوَّةُ بِالضَّمِّ الْجُرْعَةُ بِقَدَرٍ مَا يَحْسَى مَرَّةً وَاحِدَةً وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَسِيُّ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْتَعِ فِيهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هُوَ غُلْظٌ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْنَعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَكَلِمَاتُ رَحْمَتٍ تَلَوَّاجَتْ أُخْرَى وَحَكَ الدَّارِمِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَسِيٌّ وَحَسَاءٌ وَلَا تَقْلِبْ لَهُمَا الْأَمْعَى وَمَعْنَى وَلَيْتَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَيْتَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَسِيٍّ حَسَاءً بِفَتْحِ الْحَاءِ عَلَى مِثَالِ قَفَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءٌ وَحَسَاءٌ وَاحْتَسَى حَسِيًّا احْتَفَرَهُ وَقِيلَ الْإِحْتِسَاءُ بُتُّ التُّرَابِ لِحُرُوجِ الْمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ يَقُولُ احْتَسَيْتُ احْسِيًّا أَيْ أَنْبَطْنَا مَاءَ حَسِيٍّ وَالْحَسِيُّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ احْتَبَرَهُ قَالَ

يُؤَلِّسُ نِسَاءً يَحْسِنُ مَوَدَّتِي * لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفِيَ وَيَعْلَمَنَّ مَا أَبْدَى

الازهرى ويقال للرجل هل احسيت من فلان شيئا على معنى هل وجدت والحسي وذو الحسي مقصوران موضعان وانشد ابن بري * عَفَاذُوحْسَى مِنْ قُرْتَابٍ الْقَوَارِعِ * وَحْسَى مَوْضِعٌ قَالَ ثَعْلَبٌ اِذَا ذَكَرْتُ كَثِيرَ غَيْثَةٍ فَعَفَاهَا حَسَاءً وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعَاهَا حَسَقٌ وَالْحَسَى الرَّمْلُ الْمَتْرَاكُمُ اسْمُهُ جَبَلٌ صَلْدٌ فَذَا مَطَرٌ الرَّمْلُ تَشَقُّفٌ مَاءُ الْمَطَرِ فَذَا انْتَهَى إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي اسْقَلَهُ اَمْسَكَ الْمَاءَ وَمَنَعَ الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ اَنْ يَتَشَقَّفَ الْمَاءُ فَذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ نَبَتْ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَنَبَعَ بَارِدًا عَذْبًا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ اَحْسَاءً كَثِيرَةً عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ مِنْهَا اَحْسَاءُ بَنِي سَعْدٍ بِحِذَاءِ هَجَرَ وَقُرَاهَا قَالَ وَهِيَ الْيَوْمُ دَارُ الرَّقَّةِ - رَامِطَةٌ وَبِهَا مَنَازِلُهُمْ وَمِنْهَا اَحْسَاءُ غُرَشَافٍ وَاَحْسَاءُ الْقَطِيفِ وَبِحِذَاءِ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ اَحْسَاءُ فِي وَاعِطَتَا مِنْ ذِي رَمْلٍ اِذَا رَوَيْتُ فِي الشَّامِ مِنَ السُّيُولِ الْكَثِيرَةِ الْاَمْطَارُ لِيَنَاطِعَ مَاءُ اَحْسَاءَتِهَا فِي الْقَيْظِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَسَى بِالْكَسْرِ مَا تَشْتَفِيهِ الْاَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ فَذَا اَصَارَ إِلَى صَلَابَةٍ اَمْسَكَتْهُ فَتَحَفَّرَ عَنْهُ الرَّمْلُ فَتَسَخَّرَ جِهَهُ وَهُوَ الْاَحْسَاءُ وَجَعِ الْحَسَى الْاَحْسَاءُ وَهِيَ الْكِرَارُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيَّهَانِ ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الْمَاءَ مِنْ حَسَى فِي حَارَةِ الْحَسَى بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ السِّينِ وَجَعَهُ اَحْسَاءٌ خَفِيرَةٌ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ قِيلَ اِنَّهُ لَا يَكُونُ الْاَفَى اَرْضَ اسْمِهَا حِجَارَةٌ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ فَذَا اُمْطَرَتْ تَشَقُّفَهُ الرَّمْلُ فَذَا انْتَهَى إِلَى الْحِجَارَةِ اَمْسَكَتْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اَنْهُمْ شَرِبُوا مِنْ مَاءِ الْحَسَى وَحَسِبْتُ الْخَبَرَ بِالْكَسْرِ مِثْلَ حَسِبْتُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي سَوَى اَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا * حَسِينَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْشُ وَاَحْسِبْتُ الْخَبَرَ مِنْهُ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

لَمَّا احْسَى مُتَحَدِّرٌ مِنْ مُصْعَدٍ * اَنْ الْحَيَاءَ تَقَاوَلُ لَمْ يَتَّحَدَّ

احْسَى اَي اسْتَحْبَرَ فَاُخْبِرَ اَنْ الْخَصْبَ قَاسٍ وَالْمُتَحَدِّرُ الَّذِي يَأْتِي الْقَرْيَ وَالْمُصْعَدُ الَّذِي يَأْتِي إِلَى مَكَّةَ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَقُلْتُ هَلْ حَسَقُمَا شَيْءٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَذَا وَرَدُوا نَعَاهُ هَلْ حَسِبْتُمَا يَقَالُ حَسِبْتُ الْخَبَرَ بِالْكَسْرِ اَي عَلِمْتُهُ وَاَحْسَبْتُ الْخَبَرَ وَحَسِبْتُ بِالْخَبَرِ وَاَحْسَبْتُ بِهِ كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ حَسِبْتُ فَاَبْدَلُوا مِنْ أَحَدِ السِّينِ يَاءً وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ ظَلْتُ وَمَسْتُ فِي ظَلَلْتُ وَمَسْتُ فِي حَذَفٍ أَحَدُ الْمَثَلِينَ وَرَوَى يَتِ أَبِي زَيْدٍ اَحْسَنَ بِهِ وَالْحِسَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى مَوْتَمَنٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ اِذَا بَلَغْتَنِي وَجَلَّتْ رَحْلِي * مَسِيرَةً أَرْبَعَ بَعْدَ الْحِسَاءِ

(حشا) الحشى مأدون الحجاب مما فى البطن كلفمن الكبريد والطحال والكبرش وما تبع ذلك حشى كله والحشى ظاهر البطن وهو الحضن وأنشدنى صفة امرأة * هضم الحشى ما الشمس فى يوم دجنها . ويقال هو لطيف الحشى اذا كان أهيف ضامر الخصر وقول حشونه سهم اذا أصبت حشاه . وقيل الحشى ما بين ضامع الخلف التى فى آخر الجنب الى الورك ابن السكيت الحشى ما بين آخر الأضلاع الى رأس الورك قال الأزهري والشافعى سمى ذلك كله حشوة . قال ونحو ذلك حفظته عن العرب تقول لجميع ما فى البطن حشوة ماعد النهم فانه ليس من الحشوة واذا ثبت قلت حشيان . وقال الجوهرى الحشى ما ضطمت عليه الضلوع وقول المعطل الهذلى

يقول الذى أمسى الى الحزن أهله * بأى الحشى أمسى الخليل المبان

بمعنى الناحية التهذيب اذا اشتكى الرجل حشاه ونسأه فهو حش ونس والجسم أحشاه الجوهرى حشوة البطن وحشونه بالكسر والضم أمعاؤه . وفى حديث المبعث ثم نقابطنى وأخر باحشونى الحشوة بالضم والكسر الأمعاء . وفى مقتل عبد الله بن جبيران حشوته خرجت الاصمعى الحشوة موضع الطعام وفيه الانشاء والأقصاب . وقال الاصمعى أسفل مواضع الطعام الذى يؤدى الى المذهب الحشاة . نصب الميم والجمع الحماشى وهى المبعثر من الدواب وقال اياكم وإتيان النساء فى محاشين فإن كل محشاة حرام . وفى الحديث محاشى النساء حرام قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية وهى جمع محشاة لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء فكفى به عن الأدبار قال ويمجوز أن تكون الحماشى جمع الحشى بالكسر وهى العظام التى تعظم بها المرأة بمحيزتها فكفى بها عن الأدبار والكليتان فى أسفل البطن بينهما المثانة ومكان البول فى المثانة والمرئ تحت السرة وفيه الصفاق والصفاق جلد البطن الباطنة كلها والجلد الأسفل الذى اذا فخرق كان رقية والمثانة ما غلظت تحت السرة والحشى الربر قال التمام

تلا عيني اذا ما شئت خود . على الأنماط ذات حشى قطيع

ويروى خود على أن يجعل من نعت بهم كنه فى قوله

ولو اتى آشاء كنت نفسى . الى يضاهى كنههم موع

أى ذات نفس مقطوع من سنها وقطيع نعت الحشى . وفى حديث عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج من بيتها ومضى الى البقيع فبغته نطن أن دخل بعص حجر نسائه فلما

قوله مالى أزل حشيا كذا
بالقصر فى الأصل والنهاية
فهو فعلى كسرى لا بالمد
كما وقع فى نسخ القلموس
اه معجمه

أحسن بسوادها قصد قصده فعدت فعدا على اثرها فلم يدركها الا وهى فى خوف مجربها فذا منها
وقد وقع عليه البر والبرؤ وقال لها مالى أزال حشيا وايضا الله قد وقع عليك الحشى وهو الرؤ
والبرؤ والنبيج الذى يمرض المسمع فى مشبته والمحدث فى كلامه من ارتداع النفس وتواتره وقيل
أصله من إصابة الرؤ وحشاه ابن سيدة ورجل حش وحشيان من الرؤ وقد حشى بالكسر
قال أبو حنبل الهذلي

قوله والمخشى العظامه مضبط
فى الأصل والفتح بكسر
الميم مقصورا وأيده شراح
القلموس حيث وزنه بمنبر
وفى نسخ المتن المطبوع ضبطه
بفتح الميم وشده الياء وحرره اه
معجمه

فتمت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس منها كل حشيان مجبر
والا ترى حشيه وحشيا على فعلى وقد حشيا حشى وأرب حشيه الكلاب أى نعدو والكلاب
خلفها حتى تبهر والمخشى العظامه تهظمهم المرأة مجبرتم او قال * جأغيات عن الحاشي *
والحشية مرفقة أو مصدغه أو نحوها تعظمهم المرأة بدتم أو مجبرتها لتظن بمدته أو تجزأه
وهو من ذلك أنشد نعلب

إذا ما الزل ضاعفن الحشيا * كفاهان ثلاث بها الأزار
ابن سيدة واحشيت المرأة الحشيه واحشيت بها كلاهما بالسبعان ابن الاعرابي وأنشد
* لا تحشى الا الصميم الصادقا * يعنى انما الاتلبس الحشيا بالان عظم مجبرتها يغنيها عن ذلك
وأنشدنى التعدادى بالباء

كانت اذا الزل حشيت بالنقب * قلنى الحشيا ما لها فيها أرب
الازهرى الحشيه رفاعة المرأة وهو ما تضمه على مجبرتها تعظمها به يقال تحشت المرأة تحشيا فبى
مخشيه والاحتشاة الامتلاء تقول ما احتشيت فى معنى امتلأت واحتشت المستحاضة حشت
نفسها بالمقام ونحوها وكذلك الرجل ذو الأبرية التذيب والاحتشاة احتشاة الرجل ذى الأبرية
والمستحاضة تحشى بالكسرف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا امرأة احتشى كرسفا وهو القطن
تحشوه فرجها رفى الصحاح والحاظ تحشى بالكسرف تعبس الدم وفى حديث المستحاضة
أمرها أن تغسل فان رأت شيئا حشت أى أستدحلت شيئا يمنع الدم من القطن قال الازهرى
وبه سمى القطن الحشوا لأنه تحشى بالفرش وغيرها ابن سيدة وحشا الوسادة والفرش وغيرها
تحشوا حشوا ملاما واسم ذلك الشيء الحشو على لفظ المصدر والحشية القرائن الحشو وفى
حديث على من يعذرنى من هؤلاء الشياطينة يتقلب أحدهم يتقلب على حشياه أى على فرشه
واحدها حشيه بالتشديد ومنه حديث عروبن العاص يس أخو الحرب من يضع خور الحشيا

عن يمينه وشماله وحشوا الرجل نفسه على المثل وقد حشيتهم او حشيتا وقال يزيد بن الحكم النخعي
وما برحت نفس بلوح حشيتها * نذيتك حتى قيل هل انت مكتوي
وحشيت الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار

وحشوت الغيظ في أضلاعه * فهو يمشي خطانا كالنقر

وانشد نعلب ولا تانفا أن تسألا وتسلما • فاحشيت الانسان شرمان الكبير

ابن سيده وحشوة الشاة وحشوتها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوته ما فيه من كبد
وطحال وغير ذلك واحشيت موضع الطعام والحشا ما في البطن وتبينته حشوان وهو من ذوات
الواو والياء لانه مما ينفي بالياء والواو والجمع أحشاء وحشوته أصبت حشاه وحشوا البيت من
الشعر أجزاؤه غير عروضة وضربه وهو من ذلك والحشوم الكلام الفضل الذي لا يعتمد عليه
وكذلك هو من الناس وحشوة الناس ردائهم وحكي العياشي ما أكثر حشوة أرضكم وحشوتها
أي حشوها وما فيها من الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من ردائهم وحشوا الابل
وحاشيتها صغارها وكذلك حواشيها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا يكافئها وكذلك من
الناس والحاشيتان ابن الخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائداه فأنتهى الى أرض قد
سبغت حاشيتها وفي حديث الزكاة خُذ من حواشي أموالهم قال ابن الأثير هي صغار الابل كابن
الخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر أرق
كرائم أموالهم وحشيت السقاة حتى صار له من اللبن شبه الخلد من باطن فلصق بالخلد فلا
يعدهم أن ينزف روح وأرض حشاة سوداء لا خير فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة
الخير سوداء والحشيت من الثب ما فسد أصله وعفن عن ابن الاعرابي وانشد

كان صوت نحيبها اذاهما • صوت أفاع في حشيتي أعشما

ويروى في حشيتي قال ابن بري ومنه قول الآخر

وان عذبي ان ركبت مسجلي • سم ذراريج وطاب وحشيتي

أراد وحشيتي خفف المشدد وتحشيتي في بني فلان اذا اضطموا عليه وأووه وجاء في حاشيته أي في
قومه الذين في حشاه وهو لا حاشيته أي أهله وخاصته وهو لا حاشيته بالنصب أي في ناحيته وظله
وأنتبه فما جلني ولا أحشائي أي فما أعطاني جليلا ولا حاشية وحاشيتا الثوب جانباه اللذان
لا هذب فيهما وفي التهذيب حاشيتا الثوب جنبتا الطولتان طرفيهما الهدب وحاشية السراب

كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان يصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب
ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وعيش رقيق الحواشي
أي ناعم في دعة والحاشي أكتسية خسنة تخلق الجسد واحدها حشاة وقول الباغية الذي ياتي
اجتمع محاشك يا يزيد فأتني * أعزدت ربوعكم ونعيمًا

قال الجوهري هو من الحشو قال ابن بري قوله في الحاشي انه من الحش وغلط قبيح وانما هو من الحش
وهو الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال الحاش قوم اجتمعوا من قبائل وتخالفوا
عند النار قال الازهرى الحاش كأنه مفعول من الحوش وهم قوم لقيف أشابة وأنشدت النابغة
جمع محاشك يا يزيد قال أبو منصور غلط البيت في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله اياه
مفعلا من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم قال أبو عبيدة
فيما رواه عنه أبو عبيدة وابن الاعرابي انما هو جمع محاش بكسر الميم جعلوه من حشته أي أحرقت
لا من الحوش وقد قسروا في موضعه الصحيح أنهم يتخالفون عند النار أو ما الحاش بفتح الميم فهو أثاث
البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضه قال ولا يقال لاقيف الناس محاش والحشي
على فاعيل اليائس وأنشد العجاج * والهذب الناعم والحشي * يروي بالحاء والياء جميعا
وحاشي من حروف الاستنناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استنئيت
وحكي البهياني شتمهم وما حاشيت منهم أحدا وما حشيت وما حشيت أي ما قلت حاشي لفلان وما
استنئيت منهم أحدا وحاشي لله وحاش لله أي برأه لله ومعاذ الله قال الفارسي حذف منه اللام
كما قالوا ولورثنا أهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال الازهرى حاش لله كان في الاصل حاشي لله فكثرت
في الكلام وحذفت الياء جعل اسماء وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل
عذ أو خلا ولذلك حقهضوا بحاشي كما خفض بهم لانهما جعلتا حرفين وان كانا في الاصل فعلين
وقال الفراء في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت أحاشي قال ابن الأنباري معنى حاشي
في كلام العرب أعزل فلانا من وصف القوم بالحشي وأعزله بناحية ولا أدخله في جملتهم ومعنى
الحشي الناحية وأنشد أبو بكر في الحشي الناحية بيت المعطل الهذلي

* بأي الحشي أمسى الحبيب المبين * وقال آخر

حاشي أبي مروان إن به * ضننا من الملاء والنتم

وقال آخر * ولا أحاشي من الأقوام من أحد * ويقال حاشي لفلان وحاشي فلانا وحاشي

فلان وحشى فلان وقال عربن أربعة

من رامها حاشى النبي وأهله * في التفرع عظمه ههنا المزبد
وأنشد القراء حشاهط النبي فأنتمهم * بحور الأت كدورها الدلاء

فن قال حاشى لفلان خذصه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلانا أضمر في حاشى مرفوعا ونصب
فلانا بجانحى والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن قال حاشى فلان خفض باضمارة اللام لطول
جملتها حاشى ويجوز أن يخضعه بحاشى لان حاشى لما حلت من صاحب أشبهت الاء فاضيفت
الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش فلان فيسقط الالف وقد قرئ في القرآن بالوجهين
وقال أبو امصق في قوله تعالى قلن حاش لله اشتق من قولك كنت في حشا فلان أى في ناحية فلان
والمعنى في حاش لله برأفة الله من هذا واذا قلت حاشى لزيد هذا من التخي والمعنى قد نبتى زيد من
هذا وتباعد عنه فقول نبتى من الناحية كذلك تحاشى من حاشية الشئ وهو ناحيته وقال
أبو بكر بن الأبارى في قولهم حاشى فلانا معناه قد استنيسه وأخرجته فلم أدخله في جملة
المدكورين قال أبو منصور جعله من حشى الشئ وهو ناحيته وأنشد الباهلى في المعانى

ولا يتحشى الفعل أن أعرض به * ولا يتبع المربع منها فصيلها

قوله ولا يتحشى الفعل الخ
كذا يضبط التكملة اه
معناه

قال لا يتحشى لا يبالى من حاشى الجوهري يقال حاشك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلمة
يستثنى بها وقد تكون حرفا وقد تكون فعلا فان جعلتم افعلا نصب بها فقلت ضربتهم حاشى
زيدا وان ملتها حرفا خفضت بها وقال سيبويه لا تكون الا حرف لانها لو كانت فعلا لجاز
أن تكون ملة لما يجوز ذلك في خلافا متنع أن يقال حاشى القوم ما حاشى زيدا دل أنم اليست
يفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلا في الناس بشبهه * وما حاشى من الأقوام أحد

فتصرف مبدل على انه فعل ولا به يقال حاشى لزيد حرف الجرا لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولا أن
الحذف يدخلها كتولهم حاش لزيدوا الحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف قال
ابن برى عند قول الجوهري قال سيبويه حاشى لا تكون الا حرف قال شاهد قول سيبويه بن

عمرو الأسدي حاشى ألى ثوبان ان به * ضناعن الملاءة والنسم

قال وهو منسوب في المصليات للجمع الاسدي واسمه منقذ بن الطماح وقال الأقبس

في ذمة جعلوا الصليب لهم * حاشى أنى سلم معذور

المعدنوا تحتون وحاشي في البيت حرف جر قال ولو كانت فعلا قلت حاشاني ابن الاعرابي تحدثت من فلان أي نذمت وقال الاخل

لولا الحصى من ديار ربيتها * بكلمة الانساب باقي وسومها
التهذيب وتقول الحصى صوت في صوت والحصى حرف في حرف والحصى موضع قال

ان باجرع البراءة الحصى * فوكدا الى النعمين من وبعان
(حصى) الحصى صغار الحجارة الواحدة منه حصاة ابن سيده الحصة من الحجارة معروفة وتوجعها حصبات وحصا وحصى وقول أبي ذؤيب يصف طعنة

مضجعة تنفي الحصى عن طريقها * يطير أحشاء الرعب انثرها
يقول هي شديدة السيلان حتى انه لو كان هناك حصى لدفعته وحصته بالحصى أحصيه أي

رسمته وحصيته خسرته بالحصى ابن عميل الحصى ما حذفت به حذفا وهو ما كان مثل بعرا الغنم
وقال أبو أسلم العظيم مثل بعرا البعير من الحصى قال وقال أبو زيد حصاة وحصى مثل قذاة وقفي

وفؤاة وفؤى وفؤاة وفؤى قال هكذا قيله شهر بخطه قال وقال غيره تقول حصاة وحصى بفتح أوله
وكذلك قذاة وقفي وفؤاة وقؤى مثل غرة وغمر قال وقال غيره تقول نهر حصوي أي كثير الحصى

وأرض حصاة وحصى كثيرة الحصى وقد حصيت حصى وفي الحديث تنهى عن بيع الحصاة قال
هو أن يقول المشتري أو البائع اذ انبذت الحصاة اليك فقد جوب البيع وقيل هو أن يقول بعثك

من السلع ما تقع عليه حصائك اذ ارميت بها أو بعثك من الارض الى حيث تنهى حصائك والسلع
فاسد لانهم يبيعون الجاهلية وكاهنهم اعرابا فيهم من الجهالة والحصاة داء يقع بالثقة وهو أن يتجر

البول فيشتد حتى يصير كالحصاة وقد حصى الرجل فهو محصى وحصاة القسم الحجارة التي
ينصافنون عليها الماء والحصى العددا الكثير تشبها بالحصى من الحجارة في الكثرة قال الاعشى

يُنْصَلُ عامر اعلى علقمة
ولست بالأكثون منهم حصى * وانما العزة للسكران

وأشد ابن بري وقد علم الأتوم أنك سيد * وأنت من دار شديد حصاتها
وقولهم نحن أكثر منهم حصى أي عددا والحصو المنع قال بشر القريري

ألا تخاف الله أذ حصوني * حتى لا تذب وأذعني
ابن الاعرابي الحصر هو الغص في البطن والحصاة العقل والرأفة يقال هو ثابت الحصاة اذا كان

قوله ان باجرع الخ كذا
بالاصل والتهذيب والذي
في موضعين من ياقوت فان
يخلص فالبراء الخ أي
فتح الحاء المجهمة وسكون
اللام اه مضممة

عاقلا وفلان ذو حصة وأصاة أي عقل ورأي قال كعب بن سعد الغنوي
وَأَعْلَمُ عَلِيٍّ لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ * إِذَا دَلَّ مَوْتِي الْمَرْءَ فَهُوَ دَلِيلُ
وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا يَكُنُّ لَهُ * حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ

ونسبه الازهرى الى طرفه يقول اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دَلَّ اللسان
على عيبه بما يلفظه بمن عور الكلام وماله حصة ولا اصاة أي رأى يرجع اليه وقال الاصمعي في
معناه هو اذا كان حازما كئوما على نفسه يحفظ سره قال والحصة العقل وهي قلة من اُحصيت
وفلان حصي وحصيف ومستخص اذا كان شديد العقل وفلان ذو حصي أي ذو عدد بغيرها قال
وهو من الاحصاء لا من حصي الحجارة وحصة اللسان ذرايته وفي الحديث وهل يكب الناس
على مناخرهم في جهنم الا حصا اُلسنتهم قال الازهرى المعروف في الحديث والرواية الصحيحة
الاحصاء اُلسنتهم وقد ذكر في موضعه وأما الحصة فهو العقل نفسه قال ابن الاثير حصة
اُلسنتهم جمع حصة اللسان وهي ذرايته والحصة القطعة من المسك الجوهرى حصة المسك
قطعة صلبة توجد في فارة المسك قال الليث يقال لكل قطعة من المسك حصة وفي أسماء الله
تعالى المحصى هو الذي اُحصى كل شيء بعلمه فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ
واُحصى الشيء احاط به وفي التنزيل واُحصى كل شيء عدد الازهرى أي احاط علمه سبحانه باستيفاء
عدد كل شيء واُحصيت الشيء عدته قال ساعدة بن جؤية

فَوَرُلْنَا لَيْسَ أَخْلَصَ الْقَيْنُ آثَرَهُ * وَحَاشَكُةٌ يُحْصِي الشَّمَالَ نَذِيرُهَا

قيل يحصى في الشمال يؤثر فيها الازهرى وقال الذراري في قوله علم أن لن تحصوه فتابع عليكم قال
علم أن لن تحفظوا مواقيت الليل وقال غيره علم أن لن تحصوه أي لن تطيقوه قال الازهرى وأما
قول النبي صلى الله عليه وسلم إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة فغناه
عندي والله أعلم من أحصاها علما وإيمانا بها ويقينا بأنهم اصنعت الله عز وجل ولم يرد الاحصاء
الذي هو العد قال والحصة العد اسم من الاحصاء قال أبو زيد

يَلُغُّ الْجُهْدُ الْحَصَاةَ مِنَ الْقَوِّ * مِمَّنْ يَلُغُّ وَهَاتَا قَهْوُ مَوْدٍ

وقال ابن الاثير في قوله من أحصاها دخل الجنة قيل من أحصاها من حفظها عن ظهر قلبه وقيل
من استقر جها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يعددها لهم الا ما جاء في رواية عن أبي هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها

مثل من يعلم أنه سمع نصير فيكف سمعوا لسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاحماء وقيل أراد من
 اخطر سبيله عند ذكرها معناه وتفكر في مدلولها معطالها ومقدما متعبرا عما فيها وتدبرا
 راغب فيها وراها قال وبالجملة ففي كل اسم يحجر به على لسانه يحظر سبيله الوصف الدال عليه
 وفي الحديث لا أحصى ثناء عليك أي لا أحصى ثنائها عليك ولا أبلغ الواجب منه وفي
 الحديث كل القرآن أحصيت أي حفظت وقوله للمرأة أحصيت أي أحفظتها وفي الحديث
 استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خيرا أعمالكم الصلاة أي استقيموا في كل شيء حتى لا تملوا ولن
 تطبقوا الاستقامة من قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي لن تطبقوا عدده وضبطه (حضا) حضا
 النار حصوا حر النار بعد ما هم مدود قد ذكر في الهمز (خطا) لم يذكر الجوهري ولا رأيت
 في المحكم قال الأزهرى عن ابن الأعرابي الخطو تحريك الشئ مفعلا ومنه حديث ابن عباس
 رضي الله عنه أتاني النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطني خطوة هكذا رواه غيرهم ومنه غيره
 قال وقرأته بخط شمر فبما نسر من حديث ابن عباس قال تناول النبي صلى الله عليه وسلم بقنأى
 خطا في حذاء وقال ابن الأثير قال الهروي جاهد الراوى غيرهم ومنه وقال ابن بري في أماليه يقال
 للقلبة خطاة وجمعها خطا قال وزكر ابن ولادياطاء المعجمة وهو خطا (خطا) الخطوة والخطوة
 والخطوة المكناة والمترلة للرجل من ذى سلطان ونحوه وجمعها خطا وخطا وقد خطى عنده بخطى
 خطوة ورجل خطى إذا كان ذا خطوة ومترلة وقد خطى عند الأمير وخطى به بمعنى وخطيت
 المرأة عند زوجها خطوة وخطوة بالضم والكسر وخطا أيضا وخطى هو عند ها وخطوة
 خطية وهي خطيتي واحدى خطابا وفي المثل لا خطية فلا لية أي لا تكن ممن يخطى عنده
 فاق غير لية قال سيمويه ولو عنت بالخطية نفسها لم يكن الأنصبا إذا جعلت الخطية على التفسير
 الاول وقبل في المثل لا خطية فلا لية تقول إن أخطأتك الخطوة فيما تطلب فلا تأل أن تسود
 الى الناس لك تدريك بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من
 أمثال النساء تقول إن لم أخط عند زوجي فلا ألوف فيما يخطيني عنده بانتهائى الى ما يهواه ويقال

هي الخطوة والخطوة قال

هل هي لا خطة أو تطليق أو صلت من دون ذلك تعليق قد وجب التأخر إذا تاب الخوق
 وفي المثل خطيت بنات صلفين كأت يضرب للرجل عند الحاجة يطلبها يصيب بعضها ويعسر
 عليه بعض أبو زيد يقال انه لئو خطوة فمين وعندهن ولا يقال ذلك الا في ما بين الرجال والنساء

قوله وفي المثل الخطية
 الى قوله على التفسير الاول
 هذه عبارة المحكم بالحرف
 وتامل اه مصححه

وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبني في سؤال فأى نسائه أحطى متى أى أقرب إليه منى وأوسعده يقال حطيت المرأة عند زوجها حططى حطوة وحطوة بالكسر والضم أى سعدت ودنت من قلبه وأحبها ويقال انه أدوخط في العلم أبو زيدوا حطيت فلان على فلان من الحطوة والتفصيل أى فضله عليه ابن بزرج واحد الأحاطى أحطاء وواحد الأخطاء حطى منقوص قال وأصل الحطى الحط وقال ابن الأبارى الحطى الحطوة وجمع الحطى أحط ثم أحاط ورجل له حطوة وحطوة وخطة أى حط من الرزق والحطوة والحطوة سهم مسغير فدرزاع وقيل الحطوة سهم صغير يلعب به الصبيان وإذا لم يكن فيه اتصال فهو حطية بالتصغير وفي المثل إحدى حطيات لقمان وهو لقمان بن عاد وحطية سهمه ومراميه يضرب لمن عرف بالشراة ثم جاءت منه هنة وقال الأزهري حطيات تصغير حطوات وأحدتها حطوة ومعنى المثل إحدى دواهيهِ ومراميه وقال أبو عبيد إذا عرف الرجل بالشراة ثم جاءت منه هنة قيل إحدى حطيات لقمان أى أنها من فعلانه وأصل الحطيات المرامى وأحدتها حطية ومكبرها حطوة وهى التى لا تصل لها من المرامى وقال الكيمت أزهط امرئ القيس أعبوا حطواتكم * لحنى سوانا قبل فاصمه الصلب والحطوة من المرامى التى لا تؤذله وجمع الحطوة حطوات وحطام بلد أنشد ابن برى الى نعيم رزق كل عيونها * حطاء علام ليس يحطين مهرأ

ابن سيده الحطوة كل قضيب نابت فى أصل نخرة لم يشد بعد والجمع من كل ذلك حطاء ممدود ويقال للسرور حطوة وثلاث حطاء وقال غيره هى السروة بكسر السين ابن الأثير وفي حديث موسى ابن طه قال دخل على طه وأما تصح فأخذ النعل فخطا في بها حطيات ذوات عددى ضربنى قال هكذا روى بالطاء المجبة وقال الحارثى إنما أعرفها بالطاء المهملة فأما المجبة فلا وجه له وقال غيره يجوز أن يكون من الحطوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا يصل له وقيل كل قضيب نابت فى أصل فهو حطوة فان كانت القنلة محفوظة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل يقال حطاء بالحطوة إذا ضرب بها كما يقال عصاه بالعصا وحطى اسم رجل أن جعلته من الحطوة وان كان من جلال غير مشتق حكمه الباء ويقال حطى به لغة فى عتطى به إذا دبه وأسمعه المكروه والحطى التل وأحدتها حطاة ابن سيده وحطى اسم رجل عن ابن دريد وفديجوز أن تكون هذه الباء أو اولى انه تزخيم حط أى مضل لان دلا من الحطوة (حفا) الحنارقة القدم والخف

قوله ابن بزرج واحد الأحاطى أحطاء المعنى عبارة التمثيل بالحرف وما نقله عن ابن الأبارى هو الموافق لما فى القاموس والتكملة ٨١

مصححه

والخافِرَ حَفِيَّ حَفًّا فهو حَافٍ وحَفٍ والاسم الحِقْوَةُ والحَقْوَةُ وقال بعضهم حَافٍ بَيْنَ الحَقْوَةِ
والحَقْوَةِ والحَقِيسَةِ والحَفَايَةِ وهو الذي لا شئ في رجله من خَفٍّ ولا تَعَلٍّ فأما الذي رَقَّتْ قَدَمَاهُ
من كَثَرَةِ المَشْيِ فإنه حَافٍ بَيْنَ الحَفَا والحَفَا المَشْيُ بغير خَفٍّ ولا تَعَلٍّ الجوهرى قال الكسائى
رجل حَافٍ بَيْنَ الحَقْوَةِ والحَقِيسَةِ والحَفَايَةِ والحَفَا بالمد قال ابن برى صوابه والحَفَا بفتح الحاء قال
كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وقد حَفِيَ يَحْفَى وأَحْفَاهُ غَيْرُهُ والحَقْوَةُ والحَفَامَةُ مدر الحافى يقال
حَفِيَ يَحْفَى حَفًّا إذا كان بغير خَفٍّ ولا تَعَلٍّ وإذا انْتَحَبَتِ القدمُ أَوْ فَرَسَ البعيرُ والحافِرُ من المَشْيِ
حتى رَقَّتْ قَدَمُهُ حَفِيَّ يَحْفَى حَفًّا فهو حَفٍ وَأَنْشَدَ * وهو من الأَينِ حَفٍ يَحْفَى * وحَفِيَّ من تَعَلُّيه
وَحَفِيَّ حَقْوَةً وَحَفِيَّةً وَحَفَاوَةً وَمَشَى حتى حَفِيَ حَفًّا شَدِيدًا وَأَحْفَاهُ اللَّهُ وَتَوَجَّى من الحَقَاوَةِ وَحَفِيَ
وَجَّى شَدِيدًا والأَحْفَاهُ أَنْ تَمَشَى حَافِيًا فَلَا يُصِيبُكَ الحَفَا وفي حديث الاتِّعَالِ يَحْفِيهِمْ جَمِيعًا
أَوَّلِينَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا قال ابن الأثير لا يرى لِمَشَى حَافٍ الرَجُلِينَ أَوَّلُهُمْ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ قَدِ بَشَقَ عَلَيْهِ المَشْيُ بَعْلَ
وَاحِدَةٍ فَإِنْ وَضَعَ أَحَدُ القَدَمَيْنِ حَافِيَةً لَمَّا يَكُونُ مَعَ التَّوَقُّى مِنْ أَدَى بُصِيحَاهُ وَيَكُونُ وَضَعُ القَدَمِ
المُسَّحِلَةَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَيَخْتَلِفُ حِينَئِذٍ مَشْيُهُ الَّذِي اعْتَادَهُ فَلَا يَمُنُّ العَنَارُ وَقَدِ تَصَوَّرَ فَعَلَّهُ عِنْدَ
النَّاسِ بِصُورَةٍ مِنْ أَحَدِي رَجُلَيْهِ أَقْصَرُ مِنَ الْآخَرِى الْجَوْهَرِىُّ أَمَّا الَّذِي حَفِيَ مِنْ كَثَرَةِ المَشْيِ أَى
رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافِرُهُ فَإنَّهُ حَفٍ بَيْنَ الحَقَامَةِ قُصُورِ الَّذِي يَمَشَى بِالْخَفِّ وَلَا تَعَلٍّ حَافٍ بَيْنَ الحَقَامَةِ بِالْمَدِّ
الزَّجَاجِ الحَقَامَةُ قُصُورٌ أَنْ يَكْثَرَ عَلَيْهِ المَشْيُ حَتَّى يُؤَلِّمَهُ المَشْيُ قَالَ والحَفَا مَمْدُودٌ أَنْ يَمَشَى الرَّجُلُ بِغَيْرِ
تَعَلٍّ حَافٍ بَيْنَ الحَقَامَةِ مَمْدُودٌ وَخَفٍ بَيْنَ الحَقَامَةِ قُصُورٌ وَإِذَا رَقَّتْ قَدَمُهُ حَفِيَ الرَّجُلُ حَفِيَّتْ دَابَّةً وَحَفِيَ
بِالرَّجُلِ حَفَاوَةً وَحَفَاوَةً وَحَفَايَةً وَتَحَفَّى بِهِ وَاحْتَفَى بِالْعِزِّ فِي أَكْرَامِهِ وَتَحَفَّى إِلَيْهِ فِي الوَصِيَّةِ بِالْعِزِّ وَاحْتَفَى
حَفِيَّتْ إِلَيْهِ فِي الوَصِيَّةِ وَتَحَفِيَّتْ بِهِ تَحَفِّيًا وَهُوَ الْمُبَالِغَةُ فِي أَكْرَامِهِ وَحَفِيَّتْ إِلَيْهِ بِالْوَصِيَّةِ أَى بِالْعِزِّ
وَحَفِيَ اللَّهُ بِكَ فِي مَعْنَى أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَأَنَابَهُ حَفِيَّ أَى بَرَّ بِمَالِغٍ فِي الكَرَامَةِ وَالتَّحَفَّى الكَلَامُ وَاللِّقَاءُ
الحَسَنُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا مَعْنَاهُ لَطِيفًا وَيُقَالُ قَدَحَنِي فَلَانٌ بِمَالِغٍ حَقْوَةً
إِذَا بَرَّهُ وَالطَّافَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الحَفِيَّ هُوَ اللَّطِيفُ بِكَ يَبْرُكُ وَيُطَافُكَ وَيَتَحَفَّى بِكَ وَقَالَ الاصْمَعِيُّ حَفِيَ
فُلَانٌ بِمَالِغٍ يَحْفَى بِمَالِغَةٍ إِذَا قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ وَحَفَا اللَّهُ بِهِ حَقًّا أَكْرَمَهُ وَحَفَا شَارِبُهُ
حَقًّا وَأَحْفَاهُ بِالْعِزِّ أَى أَخَذَهُمُ الرِّزْقَ حَرَمَهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمْرٌ أَنْ يَحْفَى الشَّوَارِبُ
وَتَحَفَّى اللَّيْثُ أَى يُبَالِغُ فِي قَصِّهَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ أَمْرٌ بِأَحْفَاهُ الشَّوَارِبُ وَلِإِعْزَاءِ اللَّيْثِ الاصْمَعِيُّ
أَحْفَى شَارِبُهُ وَرَأْسُهُ إِذَا الرِّزْقُ حَرَمَهُ قَالَ وَيُقَالُ فِي قَوْلِ فَلَانٍ أَحْفَاهُ وَذَلِكَ إِذَا الرِّزْقَ يَكُ مَا تَكْرَهُ وَأَحْفَى

مَسَاءَ تِلْكَ كَمَا يَحْتَقِ الشَّيْءُ أَيُّ يَنْقُصُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَدِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَ نَصِيبَ
 جَهَنَّمَ مِنْ دُرِّيَّةٍ قِيَعُولُ يَأْرَبُ كَمْ فِيهِ قَوْلٌ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ احْتَفَيْنَا
 إِذَا قَدْ أَتَيْتَنِي أَيُّ اسْتَوْصَلْتُمْ لِمَنْ أَحَقُّ الشُّعْرَ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَوْصَلْ فَقَدْ دَاخُنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ
 الْقَتَنِجِيِّ أَنَّهُ يَحْضُدُّوهُمْ حَضْدًا وَأَحْنِي يَدَهُ أَيُّ أَمَالِهَا وَصَفَا لِحْصِدٍ وَالْمُبَالِغَةُ فِي الْقَتْلِ وَحَفَاهُ مِنْ كُلِّ
 خَيْرٍ يَحْفُوهُ حَفْوًا مَنَعَهُ وَحَفَاهُ حَقْوًا أَعْطَاهُ وَأَحْفَاهُ أَلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأَحْنِي السُّؤَالَ رَدَّهِ
 اللَّيْثُ أَحْنَى فَلَانُ فَلَانُ إِذَا بَرَّحَ بِدِيٍّ فِي الْإِخْلَافِ عَلَيْهِ أَوْ سَأَلَهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ الْأَزْهَرِي
 الْأَحْقَاءُ فِي الْمَسْئَلَةِ مِثْلُ الْإِخْلَافِ سَوَاءٌ وَهِيَ الْأَخْلَافُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْوُ الْمَنَعُ يُقَالُ أَتَانِي حَفْوَتُهُ
 أَيُّ حَرَمْتُهُ وَيُقَالُ حَفَا فَلَانُ فَلَانًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفُوهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوَّقَ ثَلَاثَ قَوَاقِبَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقْوَتْ بِقَوْلِ مَنْعَسَا أَنْ
 نُسَمِّكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ لِأَنَّهُ انْبَغَا يُسَمَّى فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَمِنْ رَوَاهُ حَقْوَتْ نَعْمَا سَدَّدَتْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ
 حَتَّى قَطَعْنَا مَا خُوِّدُ مِنَ الْحَقْوِ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الْبَطْنَ وَيَسُدُّ الظُّهْرَ وَفِي حَدِيثِ خَلِيفَةَ كَتَبْتُ إِلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُحْتَقِ عَنِّي أَيُّ يَسْمَكَ عَنِّي بِعَظْمٍ مَا عِنْدَهُ عَمَّا لَا أَحْقِلُهُ وَإِنْ جَلَّ الْأَحْفَاءُ
 بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فَيَكُونُ عَنِّي بِمَعْنَى عَلَيَّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فِي الْمَرَّةِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَرَوَى بِأَخْلَافِ
 الْمَجْجَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَافِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحِمَهُ اللَّهُ
 وَبَرَكَاتُهُ الزَّيَاكَاتُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ قَدْ حَقَّقْتَ نَوَابِهَا أَيُّ مَنَعْنَا نَوَابِ السَّلَامِ حَيْثُ اسْتَوْصَلَتْ عَلَيْنَا فِي الرَّدِّ
 وَقِيلَ إِنْ أَرَادَتْ تَقْصِيتُ نَوَابِهَا وَاسْتَوْصِيَتْ عَلَيْنَا وَحَاقَى الرَّجُلُ مُحَافَاةً مَا رَأَاهُ وَنَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَحَقْنِي
 بِهِ حَقَابَةً فَهُوَ حَاقٍ وَحَقْنِي وَحَقْنِي لَطَفَ بِهِ وَأُظْهِرَ السَّرَّ وَرَوَى الْقَرَحُ بِهِ وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ عَنْ
 حَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَهَا فَأَحْنَى وَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِيَنِي فِي زَمَنِ خَدِيجَةَ
 وَإِنْ كَرَّمَ الْعَهْدَ مِنَ الْإِيمَانِ بِقَالَ أَحْنَى فَلَانُ بِصَاحِبِهِ وَحَقْنِي بِهِ وَحَقْنِي بِهِ أَيُّ بِالْعَفْ فِي بَرِّهِ وَالسُّؤَالَ
 عَنْ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ زَلَّ أَوْ بَسَا الْقَرْنِي فَاحْتَفَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَدِيثُ عَلِيٍّ أَنَّ الْأَشْعَثَ سَلَّمَ
 عَلَيْهِ فَقَرَدَ عَلَيْهِ بَغَيْرَ تَحْقِيقٍ أَيُّ غَيْرَ مُبَالِغٍ فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالَ وَالْحَفَاوَةُ بِالْبَالِغَةِ فِي السُّؤَالَ عَنْ
 الرَّجُلِ وَالْعِنَابَةُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَا رَبَّاهُ لَأَحْفَاوُهُ يَقُولُ مِنْهُ حَقِيتُ بِالْكَسْرِ حَفَاوَةً وَتَحَقَّقْتُ
 بِهِ أَيُّ بِالْعَفْ فِي أَكْرَامِهِ وَالطَّافَةِ وَحَقْنِي الْفَرَسُ اسْتَحْجَّ حَافِرُهُ وَالْأَحْفَاءُ الْأَسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ
 وَالْمُنَازَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حِزَازَةَ

إِنْ إِخْوَانَتَا الْأَرَاقِمَ يَعْلُو * نَعْلَيْنَا فِي قَدَمَيْهِمَا إِحْدَاهُ

أَيَّ يَقَعُونَ فِينَا وَحَافِيَ الرَّجُلَ نَارَ عَمَى الْكَلَامِ وَمَارَاهُ الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي سَأَلْتُكُمْوهَا
فِيحْفُكُمْ تَبَخَّلُوا أَيَّ يُجْهِدُكُمْ وَأَحْقَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَهَّدَهُ وَأَحْفَاهُ بَرَحَهُ فِي الْإِسْحَاحِ عَلَيْهِ
أَوْسَاهُ فَأَكْثَرَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ وَأَحْفَى السُّؤَالِ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَحْفَوْهُ أَيَّ اسْتَقْصَوْا فِي السُّؤَالِ وَفِي حَدِيثِ السَّوَالِ لَزِمَتْ السُّؤَالُ حَتَّى كَدَتْ
أَحْفَى فَيَّ أَيَّ اسْتَقْصَى عَلَى أَسْنَانِي فَأَذْهَبَهَا بِالسُّؤَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا
قَالَ الزَّجَّاجُ يَسْتَلُونَكَ عَنْ أَمْرِ الْقِيَمَةِ كَأَنَّكَ فَرِحَ بِسُؤَالِهِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ أَكْثَرُ الْمَسْئَلَةِ عَنْهَا
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ مَعْنَاهُ يَسْتَلُونَكَ عَنْهَا كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا قَالَ وَيُقَالُ فِي التَّفْسِيرِ كَأَنَّكَ
حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ عَالِمٌ بِهَا مَعْنَاهُ حَافِي عَالِمٌ وَيُقَالُ تَحَافَيْنَا إِلَى السُّلْطَانِ فَرَفَعْنَا إِلَى الْمَاضِي وَالْقَاضِي
يُسَمَّى الْحَافِي وَيُقَالُ تَحَقَّقْتُ بِفُلَانٍ فِي الْمَسْئَلَةِ إِذَا سَأَلْتَهُ سَوْأَلًا أَطْهَرَتْ فِيهِ الْحَبَّةُ وَالْبُرُّ قَالَ وَقِيلَ
كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ أَكْثَرُ الْمَسْئَلَةِ عَنْهَا وَقِيلَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا كَأَنَّكَ مَعْنِيٌّ بِهَا وَيُقَالُ الْمَعْنَى
يَسْتَلُونَكَ كَأَنَّكَ سَأَلْتَ عَنْهَا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا مَعْنَاهُ كَانَ بِي مَعْنِيًّا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ كَانَ بِي
عَالِمًا لَطِيفًا يَجِيبُ دَعْوَى إِذَا دَعَوْتَهُ وَيُقَالُ تَحَفَّى فُلَانٌ بِفُلَانٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَطْهَرَ الْعِنَايَةَ فِي سُؤَالِهِ إِيَّاهُ
يُقَالُ فُلَانٌ بِي حَفِيٌّ إِذَا كَانَ مَعْنِيًّا وَأَنْشَدَ لَلأَعْنَى

فَإِنْ تَسْأَلِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَأَلِ * حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْنَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

مَعْنَاهُ مَعْنِيٌّ بِالْأَعْنَى وَبِالسُّؤَالِ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لَقِيتُ فُلَانًا حَفِيًّا بِي حَفَاوَةً وَتَحَفَّى بِي
تَحَقُّقًا الْجَوْهَرِيُّ الْحَفِيُّ الْعَالِمُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّبِيَّ بِاسْتِقْصَاءٍ وَالْحَفِيُّ الْمُسْتَقْصَى فِي السُّؤَالِ وَاحْتِنَى
الْبَقْلَ أَقْتَلَعَهُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَحْتِفَاءُ أَخَذَ الْبَقْلَ بِالْأَطْفَارِ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي
حَدِيثِ الْمُضْطَرِّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْسَةُ فَقَالَ مَا لَمْ تَنْطَهَوْا أَوْ تَنْتَهَبُوا
أَوْ تَحْتَفِيُوا بِهَا بَقْلًا فَسَأَلَكُمْ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مِنَ الْحَفَا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدَى
الْأَبْيَضِ الرَّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ فَتَأُولُهُ فِي قَوْلِهِ تَحْتَفِيُوا يَقُولُ مَا لَمْ تَقْتَلَعُوا هَذَا بَعْضَهُ فَتَأُولُهُ
وَقِيلَ أَيُّ إِذَا لَمْ تَبْذُرْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْبَقْلِ شَيْئًا وَلَوْ بَانَ تَحْتَفُوهُ فَتَنْتَهَبُوا لَصَغَرَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَمَّا
قَضَى يَتَأَمَّلُ أَنَّ اللَّامَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَاءٌ لَا وَاءٌ قِيلَ مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَاءٌ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَوْ تَحْتَفِيُوا بَقْلًا فَسَأَلَكُمْ بِهَا صَوَابُهُ تَحْتَفِيُوا بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَكُلُّ
شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ احْتِنَى وَمِنْهُ إِحْفَاءُ الشَّعْرِ قَالَ وَاحْتِنَى الْبَقْلُ إِذَا أَخَذَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بأطراف أصابعه من قصره وقتله قال ومن قال تَحْتَفُوا بِالْهَزَمِ مِنَ الْحَقِّ الْبَرْدِيُّ فَهُوَ بَاطِلٌ لِأَنَّ
 الْبَرْدِيَّ لَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَالْبَقُولُ مَا نَبَتَ مِنَ الْعُشْبِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِمَا لَا عَرْفَ لَهُ قَالَ وَلَا بَرْدِيَّ فِي
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُرْوَى مَا لَمْ تَحْتَفُوا بِالْجِيمِ قَالَ وَالْإِجْتِفَاءُ أَيْضًا بِالْجِيمِ بَاطِلٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّ الْإِجْتِفَاءَ
 كِبْكُ الْإِنْسَانَةِ إِذَا جَفَأَتْهَا وَيُرْوَى مَا لَمْ تَقْعَتْ وَأَيْتَشْدِيدُ الْفَاءِ مِنْ اسْتَنْتَفَتْ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَتْهُ
 كُلَّهُ كَمَا تَحْتَفُّ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ وَيُرَى بِالْخَاءِ الْمَجْهُوَّةِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْبٍ نَوْمَ احْتَفَى التَّوَمُ الْمَرْغَى
 إِذَا رَعَوْهُ فَلَمْ يَتْرَكَوْا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ * وَشَبَّهَ بِالْحَقْوَةِ الْمُتَنَقِّلُ * قَالَ الْمُتَنَقِّلُ
 أَنْ يَتَنَقَّلَ الْقَوْمُ مِنْ مَرَعَى اخْتَفَوْهُ إِلَى مَرَعَى آخَرَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَكُونُ الْحَقْوَةُ مِنَ الْحَافِي الَّذِي
 لَا تَعْلَلُهُ وَلَا خُفَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَشَبَّهَ بِالْحَقْوَةِ الْمُتَنَقِّلُ * وَفِي حَدِيثِ السَّبَاقِ ذِكْرُ الْحَقِّيَاءِ
 بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أُمِّيَالٍ وَبَعْضُهُمْ يَقْدُمُ الْيَاءَ عَلَى الْفَاءِ وَاقِهِ أَعْلَمُ
 (حقا) الْحَقْوَةُ الْكَشْحُ وَقِيلَ مَعَهُ قَدْ الْأَزَارُ وَالْجَمْعُ أَحْقَى وَأَحْقَاءُ وَحَقِيَّ وَحَقَاءُ وَفِي الصَّحَاحِ
 الْحَقْوَانُ خَصْرٌ وَمَشْدُ الْأَزَارِ مِنَ الْجَنْبِ يَقَالُ أَخَذْتُ بِحَقْوِي فُلَانٌ وَفِي حَدِيثِ صَلَهِ الرَّحِمِ
 قَالَ قَامَتِ الرَّحِمُ فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الْعَرِيسِ لِمَا جَعَلَ الرَّحِمُ شَجْنَةً مِنَ الرَّحِمِ اسْتَعَارَهَا لِاسْتِمْسَالِهَا بِهِ
 كَمَا تَسْتَمْسِكُ الْقَرِيبُ بِقَرِيْبِهِ وَالنَّسِيبُ بِنَسِيبِهِ وَالْحَقْوِيْبَةُ مَجَازٌ وَتُمَثِّلُ وَفِي حَدِيثِ الثُّمَّانِ
 يَوْمُكُمْ أَوْ تَعَاهِدُوا هَآئِنْتُكُمْ فِي أَحْقَبِكُمْ الْأَحْقَى جَمْعُ قَلْبِهِ الْحَقْوُ مَوْضِعُ الْأَزَارِ وَيَقَالُ رَجَى فُلَانٌ
 بِحَقْوِهِ إِذَا رَجَى بِأَزَارِهِ وَحَصَاءُ حَقْوًا أَصَابَ حَقْوَهُ وَالْحَقْوَانُ الْحَاصِرَتَانِ وَرَجُلٌ حَقِيَّ يَشْتَكِي
 حَقْوَهُ عَنِ الْعِمْيَانِيِّ وَحَقِيَّ حَقْوُهُ وَهُوَ يَحْقُو وَيَحْقُو شَكَاحَتُهُ قَالَ الْقَرَاءَةُ عَلَى فُعْلٍ كَقَوْلِهِ
 * مَا أَبَا الْجَانِيَّ وَلَا الْجَنِيَّ * قَالَ بَنَاءٌ عَلَى جُنِيٍّ وَأَمَّا سَبِيْبُهُ فَقَالَ أَعْمَاقُهُ لَأَنْهُمْ يَمِيلُونَ
 إِلَى الْأَحَقِّ إِذَا لِيَاءُ أَخْفَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الْأُخْرَى فِي الْكَثَرِ وَالْعَرَبُ
 تَقُولُ عُدْتُ بِحَقْوِهِ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ لِيَمْنَعَهُ قَالَ

سَمِعَ اللَّهَ وَالْعُلَمَاءُ أَيْ أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو

وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيَّ وَعَدْتُمْ بِأَحْقَاءِ الزَّيَادِ بَعْدَمَا عَرَّكْتُكُمْ عَرَّكَ الرَّحْمَى بِشَأْنِهَا
 وَقَوْلُهُمْ عُدْتُ بِحَقْوِي فَإِنْ إِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ وَاعْتَصَمْتُ وَالْحَقْوُ وَالْحَقْوُ الْحَقْوَةُ وَالْحَقَاءُ كُلُّ الْأَزَارِ
 كَأَنَّهُ يَمِيَّ بِمَا يَلَاثُ عَلَيْهِ وَهَاجِعٌ كَلْجَعِ الْبَاهِرِيِّ أَصْلُ أَحْقَى أَحَقْوُ عَلَى أَفْعَلَ لِحَذْفِ لَانَّهُ لَيْسَ
 فِي الْأَسْمَاءِ آخِرُهُ حَرْفٌ هَلَا وَقَبْلُهُ أَضْمَةٌ فَآذَى قِيَاسٌ إِلَى ذَلِكَ رَفُضٌ فَأَبْدَلَتْ مِنَ الْكُسْرَةِ
 فَصَارَتْ الْأَسْمَاءُ مَكْسُورًا مَقْبَلُهَا فَآذَا صَارَتْ كَذَلِكَ كَانَ عَمْرُو النَّضْضِيِّ وَالْفَزَارِيُّ فِي سَقُوطِ

الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حقي وهو قول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها قال ابن بري في قول الجوهري فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فابدت من الكسرة قال صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فابدت يعود على الضمة أي ابدت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو أن يقول فابدت الكسرة من الضمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى النساء اللاتي غسلن أبنته حين ماتت حقوه وقال أشعرنهم الياء الحقوا لآزارهننا وجمعه حقي قال ابن بري الاصل في الحقومعة قد الأزار ثم سمي الأزار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى المزة راوية لانها على الراوية وهو الجمل وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للنساء لا ترهدين في جفاهن الحقو أي لا ترهدين في تعليل الأزار ونحوها ليكون أسنركن وقال أبو عبيد الحقو الخاصرة وحقوا سهم موضع الريش وقيل مستدقه من مؤخره مما يلي الريش وحقوا الثنية جابهاها والحقو موضع غليظ من تقع على السبل والجمع حقاه قال أبو النجم بصف مطرا

* يتقي ضباع الققمين حقاه * وقال النضر حقي الأرض سفوحها وأسنادها واحدا حقو وهو السند والهدف الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل المساهفهو حقو وقال الليث اذا نظرت على رأس الثنية من شايا الجبل رأيت تحريمها حقوين قال ذو الرمة

تأوى الننايا بأحقيها حواشيه * لى الملاء بأبواب التناريح

يعنى به السراب والحقا جمع حقوة وهو من تقع عن التوبة وهو من موضع الحقون من الرجل يعجز فيه الضباع من السميل والحقوة والحقا وجع في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بجمعا فيأخذ ذلك سلاح وفي التهذيب يورث نضغه في الحقوين وقد حقي فهو محقو ومحقي اذا أصابه ذلك الداء وقال رزبة * من حقوة البطن وداء الأغصان تحقو على القياس ومحقي على ما قدمناه وفي الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم إلا على الطسأة والحقوة الحقوة وجع في البطن والحقوة في الابل نحو التثطيع يأخذها من النخاز يتقطع له البطن وأكثر ما يقال الحقوة للانسان حقي يحقي حقا فهو محقو ورجل محقو معناه اذا استكى حقوه أبو عمر والحقاه رباط الجمل على بطن الفرس اذا أخذ للتصميم وأنشد لطلح بن عدي

ثم حططنا الجمل ذا الحقاء كمثل لون خالص الحناء

أخبر أنه كئيت الفراء قالت الدبيرة يقال ولع الكلب في الأماو لحن واحتق يحق احتقاء بمعنى واحد وحقا موضع أو جبل (حكي) الحكاية كقولك حكيت فلانا وما كئيت

فَعَلْتُ مِثْلَ فَعْلِهِ أَوْ قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سَوَاءٌ أَجَاوَزَهُ وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً ابْنُ سِيدِهِ وَحَكَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فِي مَعْنَى حِكَايَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَرَفَنِي أَتَى حَكَيْتُ نِسَاءً وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا أَيْ فَعَلْتُ مِثْلَ فَعْلِهِ بِقَالَ حَكَاوَمَا كَاهُوا كَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ الْحَاكَةُ وَالْحَاكَةُ الْمِشَابَهَةُ قَوْلُ فُلَانٍ يَحْكِي الشَّيْءَ حَسَنًا وَيَحْكِي كَيْهًا بِمَعْنَى وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً وَحَكَوْتُ لُغَةً حَكَاها أَبُو عَيْسَةَ وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ أَيْ شَدَدْتُهَا حَكَّئْتُهَا وَرَوَى نَعْبِيتُ عَدَى

أَجَلٍ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكِي بِصُلْبٍ وَازَارَ

أَيْ فَوْقَ مَنْ شَدَّ زَارَهُ عَلَيْهِ قَالَ دِيرُورِي * فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصُلْبٍ وَازَارَ * أَيْ فَوْقَ مَا أَقُولُ مِنَ الْحِكَايَةِ ابْنُ الْقَطَاعِ أَحْكَيْتُهَا وَحَكَيْتُهَا لُغَةً فِي أَحْكَاؤُهَا وَحَكَاؤُهَا وَمَا أَحْكَيْتُ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَيْ مَا وَقَعَ فِيهِ وَالْحِكَاةُ مَقْصُورُ الْعِظَايَةِ الْفَتْخَةُ وَقِيلَ هِيَ ذَا بَةِ تَنْسِبُهُ الْعِظَايَةُ وَلَيْسَتْ بِهَارٍ وَرَى ذَلِكَ نَعْبِيتُ وَاجْمَعُ حُكًى مِنْ بَابِ طَلَعَهُ وَطَلَعَ فِي حَدِيثٍ عطاءُ اللَّهِ سَلَّ عَنْ الْحِكَاةِ فَقَالَ مَا أَحَبُّ قَتْلَهَا الْحِكَاةُ الْعِظَايَةُ لُغَةً أَهْلُ مَكَّةَ وَجَعَلَهَا حُكًى قَالَ وَقَدْ قَالَ بَغِيرُهُمْ زَوْجٌ يَجْمَعُ عَلَى حُكًى مَقْصُورٍ وَالْحِكَاةُ مَعْدُودَةٌ كَرَأَيْنَا فَنَاسٍ وَأَنَّمَا يُحِبُّ قَتْلَهَا لِأَنَّهُ لَا تَوَدَّى وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْمِ الْحِكَاةُ تُمَدُّ وَتَقْصَرُ وَهِيَ كَالْتِثَامَةِ الشَّلْتَةِ يُقَالُ حَكَّتْ أَيْ شَدَّتْ قَالَ وَالْحَاكِيَةُ الْمَجْتَرَةُ (حلا) الْحَاكِيَةُ تَقْصِصُ الْمَرْوَةِ وَالْحَلَاوَةُ ضِدُّ الْمَرَاةِ وَالْحَلَوُ كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ وَقَدْ حَلَى وَحَلَا وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ حَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ وَهَذَا الْبَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْأَمْرِ

ابْنُ بَرِي حِكِي قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَاحْتَلَوْنِي مِنْهُ وَقَالَ هَالِ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَمْرٌ عَلَى الْبَاقِي وَيَقْلُظُ جَائِي * وَذُو الْقَصْدِ احْتَلَوْنِي لَهُ وَأَلَيْنُ

وَحَلَى الشَّيْءَ وَاسْتَحْلَاهُ وَاسْتَحْلَاهُ وَاحْتَلَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرَعَهَا الْقَاعَ سَمْعُهُ * وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشَاءِ انْتِغَالُهَا

يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ فِي الْفِتْرَةِ إِذَا سَمِعَ وَطَأَ الْجَيْرَ فَعَلِمَ أَنَّهُ وَطِئَهُ فَارْحَبَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمْعُهُ ذَلِكَ وَجَعَلَ جِيدَ بَنٍ ثَوْرًا حَلَوْنِي مُتَعَدِّيًا فَقَالَ

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْقِصَالِهِ * عَنْ الضَّرْعِ وَاحْتَلَوْنِي ثَارًا يُرْوَدُهَا

وَلَمْ يَحْكِي أَفْعُولٌ مُتَعَدِّيًا الْأَهْذَاءَ الْحَرْفَ وَحَرْفَ آخِرِهِ وَاعْرَوْرَيْتُ الْقُرْسَ اللَّيْثَ فَذَا حَلَوْنِي الشَّيْءَ احْتَلَوْنِي احْتِلَاةً إِذَا اسْتَحْلَيْتَهُ وَقَوْلُ حَلَى يُحَالَوْنِي فِي النَّهْمِ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا يُجَدُّ لَكَ الْقَوْلُ الْحَلَى وَتَمْتَعِي * أَيْ لَبَّائِي الصَّبْرَ عَرِيٍّ وَشَدَّقِمِ

قوله واحْتَلَوْنِي ثَارًا كذا
بالاصل والذي في الجوهرى
نماتنا اه

وَحَلَى بَقْلِي وَعَيْنِي يَحَلِي وَحَلَايَ حُلَاوَةً وَحُلَاوَانًا إِذَا تَجَبَّكَ وَهُوَ مِنَ الْمَسْلُوبِ وَالْمَعْسُوقِ يَحَلِي
بِالْعَيْنِ وَفَصْلُ بَعْضِهِمْ بَيْنَهُمَا فَعَالَ حَلَا الشَّيْءُ فِي نَفِي بِالْفَتْحِ يَحْلُو حُلَاوَةً وَحَلَى بِعَيْنِي بِالْكَسْرِ الْأَنْهَمُ
يَقُولُونَ هُوَ "لَوْ فِي الْمَعْنَيْنِ وَقَالَ ثَوَمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ لَيْسَ حَلَى مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ هَذِهِ لُغَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا
كَأَنَّهُمْ امْتَنَعُوا مِنَ الْحَلَى الْمَلْبُوسِ لِأَنَّهُ حَسُنَ فِي هَذَا كَحَسُنَ الْحَلَى وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَا مَرْضِيٍّ
الْبَلْبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلَا فِي عَيْنِي وَحَلَا فِي نَفِي وَهُوَ يَحْلُو حُلَاوَةً وَحَلَى بِصَدْرِي فَهُوَ يَحَلِي حُلَاوَانًا
الْأَصْبَحِي حَلَى فِي صَدْرِي يَحَلِي وَحَلَا فِي نَفِي يَحْلُو وَحَلَيْتُ الْعَيْنَ أَحْلَاهَا أَيَّ اسْتَحْلَيْتُ وَحَلَيْتُ
النَّفْسَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَحَلَيْتُ الطَّعَامَ جَعَلْتُهُ حُلَاوًا وَحَلَيْتُ بِهَذَا الْمَكَانَ وَيُقَالُ مَا حَلَيْتُ مِنْهُ
حَلِيًّا مَا أَصَبْتُ وَحَلَى مِنْهُ بِحُجْرٍ وَحَلَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحَلْ بِطَائِلٍ أَيْ لَمْ
يُظْفَرْ لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهَا كَبِيرُ فَادَّةٍ لَا يَسْكُنُ بِهِ الْأَمْعُ الْجَدُّ وَمَا حَلَيْتُ بِطَائِلٍ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ
وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْحَلَى وَالْحَلِيَّةُ وَهِيَ مَا مَنَ الْيَاءُ لَانِ النَّفْسِ تَعْتَدُ الْحَلِيَّةُ طَفَرًا وَلَيْسَ هُوَ مِنْ حَلَى بِعَيْنِي
بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ حَلَى بِعَيْنِي حُلَاوَةً هَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهُ غَيْرُ حَلَى الشَّيْءِ وَحَلَاةٌ كَلَاهُمَا
جَعَلَهُ ذَا حُلَاوَةٍ هَمَزُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ الْبَلْبُ يَقُولُ حَلَيْتُ السُّوَيْقَ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ هَمَزَهُ
فَقَالَ حَلَّائِبُ السُّوَيْقِ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ غَلَطٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ تَوَهَّمَتِ الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزُ
لِمَا رَأَوْا قَوْلَهُ حَلَّائِبٌ عَنْ الْمَاءِ أَيْ مَعْتَمِدَةٌ مَعَهُمْ وَزَا الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَيْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ حُلَاوَةً وَأَحْلَيْتُهُ
أَيْضًا وَجَعَلْتُهُ حُلَاوَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرِو بْنِ الْهَذِيلِ الْعَبْدِيِّ

وَفَنَحْنُ أَهْلًا مَرَّيْكِرَ بِنِ وَائِلٍ • وَأَنْتَ بَنَاجٍ لَا تَمُرُّ وَلَا تَحْتَلِي

قَالَ وَهَذَا فِيهِ ظَنُّهُ وَيُسَبِّحُهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَلْبُ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ لَا يَمُرُّ وَلَا يَحْتَلِي أَيْ مَا يَتَكَلَّمُ بِحُلَاوَةٍ
وَلَا مَرٍّ وَحَالِيَّتُهُ أَيْ طَائِلَتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ الْقُفَيْصِيُّ

فَاتَى إِذَا حُلِيَّتْ - لَوْ مَذَاقِي • وَمَرًّا إِذَا مَارَمْتُ دُونَ حَنَةِ هَضْمِي

وَالْحُلُومُ مِنَ الرِّجَالِ النَّفْسُ يَسْتَحْفَظُ النَّاسُ وَيَسْتَحْلُوْنَ وَتَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ أَنْشَدَ الْهَيْثَانِيُّ

وَأَنِّي حُلَاوَةٌ تَعْرِجِي مَرَارَةً • وَأَنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ دُلُولٍ

وَالْجَمْعُ حُلُومٌ وَلَا يَكْسَرُ وَالْأَنفَى حُلُومَةٌ وَالْجَمْعُ حُلُومَاتٌ وَلَا يَكْسَرُ أَيْضًا وَيُقَالُ حَلَّتِ الْجَارِيَةُ بِعَيْنِي

وَفِي عَيْنِي يَحْلُو حُلَاوَةً وَاسْتَحْلَاهُ مِنَ الْحُلَاوَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَحْجَاهُ مِنَ الْحُرَّةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْهَيْثَانِيِّ

أَحْلَوَّتِ الْجَارِيَةُ يَحْلُو إِذَا اسْتَحْلَيْتُ وَأَحْلَوْلَاهَا الرِّجُلُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ نَفْطِي حِينَ تَسْلُ سَامَحَتُ • لَأَنَّ النَّفْسَ وَأَحْلَوْلَا لَكُلِّ خَلِيلٍ

قوله فهو يحلى حلوانا هذه
عبارة التهذيب وقال عقب
ذلك قلت حلوان في مصدر
حلى بصدرى خطأ عندى اهـ

وَيَقَالُ أَحَلَيْتَ هَذَا الْمَكَانَ وَاسْتَحْلَيْتَهُ وَحَلَيْتَ بِهِ بَعْضِي وَاحِدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحَلَّوْا لِلرَّجُلِ إِذَا حَسَّنَ خُلُقَهُ وَأَحَلَّوْا إِذَا خَرَجَ مِنْ بِلَدِهِ إِلَى بِلَدٍ وَحَلَّوْا فَرَسٌ عَيْدِيْنُ مَعَاوِيَةَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا حَلَّوْا عَلَى مِثَالِ عَدُوِّ حَلَّوْا وَلَمْ يَحْكُمَا يَعْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ حَصَرَهَا كَحَسْوٍ وَفُسْوٍ وَالْحُلُوءُ الْحَلَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا رِيْسَةَ فِيهِ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّهُ ذَلِكَ يُسْتَحَلُّ مِنْهُ قَالَ

أَلَا ذَهَبَ الْحُلُوءُ الْحَلَالُ الْحَلَالُ * وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

وَالْحُلُوءُ كُلُّ مَا عُوِجَ بِجُلُودٍ مِنَ الطَّعَامِ يَتَوَصَّرُ وَيُؤَثِّرُ لَا غَيْرَ التَّهْذِيبُ الْحُلُوءُ اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالِجًا بِجَلَاوَةٍ ابْنُ بَرِيٍّ يَحْكِي أَنَّ ابْنَ شُبْرُمَةَ عَابَسَ ابْنَهُ عَلَى اتِّبَانِ السُّلْطَانِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْ أَبَالَ أَكْثَلَ مِنْ حُلُوءِهِمْ خَطٌّ فِي أَهْوَائِهِمْ الْجَوْهَرِيُّ الْحُلُوءُ الَّتِي تَوَكَّلَ عِنْدَ وَتَقْصُرُ قَالَ الْكَمِيتُ

مَنْ رَيْبٌ دَهْرٌ أَرَى حَوَادِثَهُ * تَعْتَزُّ حُلُوءًا هَاشِدًا نَدِيمًا

وَالْحُلُوءُ أَيْضًا النِّسَاءُ كَهَةِ الْحُلُوءَةِ التَّهْذِيبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلنَّسَاءِ كَهَةِ حُلُوءٍ وَيَقَالُ حَلَّوَتْ أَلْفَا كَهَةِ تَحْلُو حَلَاوَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَافِقَةٌ حَلِيَّةٌ عَلِيَّةٌ فِي الْحَلَاوَةِ عَنِ اللَّعِيَانِي هَذَا نِسْ قَوْلُهُ وَأَصْلُهَا حَلَّوَتْ وَمَا يَمُرُّ وَلَا يَحْكِي وَمَا أَمُرُّ وَلَا أَحْكِي أَيْ مَا يَتَكَلَّمُ بِجُلُودٍ وَلَا مَرُّ وَلَا يَقَعْلُ فَعَلًا حُلُوءًا وَلَا مَرُّ فَإِنْ نَفَيْتَ عَنْهُ أَنَّهُ يَكُونُ مَرًّا أَمْرُهُ وَحُلُوءًا أُخْرَى قُلْتُ مَا يَمُرُّ وَلَا يَحْكِي وَهَذَا التَّرْقِيْعُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُلُوءِيُّ نَفِيضُ الْمُرِيِّ يَقَالُ خُذْ الْحُلُوءِيَّ وَأَعْطِهِ الْمُرِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا صُفْرَاهَا مَرَّاهَا وَتَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَجَبَّحًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَسَأَلْتُكَ إِنِّي آمِنٌ وَإِنِّي * إِذَا مَا تَحَلَّى مِنْهَا لَا أَطُورُهَا

وَحَلَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَحْلُوهُ أَعْلَاهُ أَيَاهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جُبَيْرٍ

كَأَنِّي حَلَّوْتُ السَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ * صَدَنَ صَعْرَةً مَاءً يَسَّ بِلَالِهَا

فَجَعَلَ السَّعْرَ حُلُوءًا مِثْلَ الْعَطَاءِ وَالْحُلُوءُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَهَذَا عَارِ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَتِي زَوْجَهَا لَا أَخُذُ الْحُلُوءَانَ مِنْ بَنَاتِنَا * وَيَقَالُ أَحْتَلَّى فَلَانٌ لِنَفْقَةٍ امْرَأَتُهُ وَمَهْرُهَا وَهِيَ أَنْ يَتَحَلَّلَ لَهَا وَيَحْتَالَ أَخْذَ مِنَ الْحُلُوءَانِ يَقَالُ أَحْتَلَّى فَتَرُوحُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَابْتَسَلَ مِنَ الْبُسْلَةِ وَهِيَ أَجْرُ الرَّاقِي الْجَوْهَرِيُّ حَلَّوْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا أَلَا فَأَنَا أَحْلُوهُ حُلُوءًا وَحُلُوءَانَا إِذَا وَهَبْتَ لَهَا شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يَفْعَلُهُ لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ قَالَ عَاتِمَةُ بْنُ عَبْدِ

أَلَا رَجُلٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقِي * يُبْلَغُ عَنِ السَّعْرِ إِذَا مَا تَائِلُهُ

أى ألا همنارجل أحلوه رضى ونافى وبرى الأرجل بالخفض على تأويل أمان رجل قال ابن
برى وهذا البيت يروى لضاني البرجي وحلا الرجل حلوا وحلوانا وذلك ابن زوجه ابنته وأخته
أو امرأة ما بهر مسمى على أن يجعل لمن المهر شيئا مسمى وكانت العرب تَعْبِرُ به وحلوان المرأة
مهرها وقيل هو ما كانت تُعْطَى على مُتَعْنِ بِمَكَّة والحلوان أيضا أجرة الكاهن وفي الحديث أنه
نهى عن حلوان الكاهن قال الابهى الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهانه تقول منه
حلوانه أحلوه حلوانا إذا حَبَوته وقال الليثاني الحلوان أجرة الدلال خاصة والحلوان ما عطيَتْ
من رشوة ونحوها ولا حلوانك أى لا تجزيتك جرائد عن ابن الاعرابي والحلوان مصدر
كالغفران ونونه زائدة وأصله من الحلا والحلوان الرشوة يقال حَلَوْتُ أَى رَشَوْتُ وأنشديت
علامة فَمَنْ رَاكَ أَحْلُوهُ رَحْلًا وَنَاقَةً * يَسْلُغُ عَنِ الشَّعْرِ أَدَمَاتُ فَإِنَّهُ
وَحَلَاوَةُ الْقَفَا وَحَلَاوُهُ وَحَلَاوًا وَهُوَ حَلَاوَاهُ وَحَلَاوُهُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّيْثَانِ وَسَطُهُ وَالْجَمْعُ حَلَاوَى
الازهرى حَلَاوَةُ الْقَفَا حَقُّ وَسَطِ الْقَفَا يُقَالُ ضَرْبُهُ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا أَى عَلَى وَسَطِ الْقَفَا وَحَلَاوَةُ
الْقَفَا فَاسْمُهُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الدَّكَاثِيِّ سَقَطَ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا وَحَلَاوَةُ الْقَفَا
تَجَوُّزُ وَابْتِغَاءُ جَعْرُوفَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَوَقَعَ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا بِالضَّمِّ أَى عَلَى وَسَطِ الْقَفَا وَكَذَلِكَ
عَلَى حَلَاوَى وَحَلَاوَاهُ الْقَفَا إِذَا قُتِّعَتْ مَدَدَتْ وَإِذَا ضَمَّتْ قَصُرَتْ وَفِي حَدِيثِ الْمُبَعَّثِ نَسَلَقْنِي
حَلَاوَةَ الْقَفَا أَى أَضْجَعْنِي عَلَى وَسَطِ الْقَفَا لَمْ يَلِ بِي إِلَى أَحَدٍ الْجَانَيْنِ قَالَ وَنَضْمَ حَاوُهُ وَتَفَتَّحَ وَتَكَسَّرَ
وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى وَانْخَضِرْ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ نَأْمٌ عَلَى حَلَاوَةِ قَفَا وَالْحَلَاوَةُ صَغِيرٌ يُسَمَّى بِهِ
وَسَبَّهُ الشَّهَاحُ لِسَانُ الْحَارِثِ فَقَالَ

فَوَيْزُحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ * إِذَا صَاحَ حَلَاوُزْلٌ عَنْ ظَهْرِ مَنْشَجٍ

وَيُقَالُ هِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْحَائِكُ وَأَرْضٌ حَلَاوَةٌ تَنْبُتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ وَالْحَلَاوَى مِنَ الْجَنْبَةِ
شَجَرَةٌ تَدُومُ خَضَرَتُهَا وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْلٍ وَالْحَلَاوَى نَبْتَةٌ زَهْرَتُهَا صَدْرَاءُ وَلَهَا شَوْلٌ
كثير وورق صغاره مستدير مثل ورق السذاب والجمع حَلَاوِيَاتُ وَقِيلَ الْجَمْعُ كَالوَاحِدِ التَّهْدِيبُ
الْحَلَاوَى ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَالوَاحِدَةُ حَلَاوِيَّةٌ عَلَى تَقْدِيرِ رِيَاغِيَّةٍ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
لَا أَعْرِفُ الْحَلَاوَى وَلَا الْحَلَاوِيَّةَ وَالَّذِي عَرَفْتُهُ الْحَلَاوَى بِضَمِّ الْحَاءِ عَلَى فُعَالٍ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ فُعَالٍ خُرَاجِي وَرُحَايِي وَحَلَاوَى كُلُّهُنَّ نَبْتٌ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَحَلَاوَانُ اسْمُ بَلَدٍ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِقَيْسِ الرُّقَيَّاتِ

سَقِيًّا لِحُلُوانِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا * صَنَعَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهِ

وَقَالَ مَطِيعُ بْنُ الْيَاسِ

أَسْعِدْنِي بِمِثْلِ حُلُوانِ * وَابْنِكُنِي مِنْ رَبِّ هَذَا الزَّمَانِ

وَحُلُوانُ كُورَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُمَا قَرِيَتَانِ أَحَدُهُمَا حُلُوانُ الْعِرَاقِ وَالْأُخْرَى حُلُوانُ الشَّامِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُلَاوَةُ مَا يَحْتَكُّ بَيْنَ جَمْرَيْنِ فَيُكْتَحَلُّ بِهِ قَالَ وَاسْتِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَى ثِقَةٍ وَقَوْلُهُمُ الْحُلُوانُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَقَوْلُهُمْ حَلَاةٌ أَيْ كَلْنُهُ وَالْحَلِيٌّ مَا تَزَيَّنَ بِهِ مِنْ مَصْنُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوِ الْجَوَاهِرِ قَالَ كَانَتْ مِنْ حُسْنِ وَشَارِهِ * وَالْحَلِيَّ حَلِيَّ التَّبَرِّ وَالْجَاهِرَةِ * مَدْفَعٌ مَبْنًى إِلَى قَرَارِهِ

وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَلِيُّ جَعَاوَتُ كَوْنِ الْوَاحِدَةِ حَلِيَّةٌ كَثْرَتُهُ وَشَرِي وَهَذِيَّةٌ وَهَذِيَّ الْحَلِيَّةُ كَالْحَلِيَّ وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ وَحُلِيَّ اللَّيْثُ الْحَلِيُّ كُلُّ حَلِيَّةٍ حَلَبَتْ بِهِ أَمْرًا أَوْ سِفَا وَفُحْوَةً وَالْجَمْعُ حُلِيٌّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حُلِيِّهِمْ بَعْلًا جَسَدًا لَخُورِ الْجَوْهَرِيِّ الْحَلِيَّ حُلِيَّ الْمَرْأَةِ وَجَعَهُ حُلِيٌّ مِثْلُ نَدَى وَنَدِيٍّ وَهُوَ فِعْلٌ وَقَدْ تَكْسَرُ الْحَاءُ لِكَانِ الْيَاءِ مِثْلُ عَصِيٍّ وَقُرِيٍّ مِنْ حُلِيِّهِمْ بَعْلًا جَسَدًا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَحَلَبَتْ الْمَرْأَةُ أَحْلِيًّا أَحْلِيًّا وَحَلَوْتُمْ إِذَا جَعَلْتَ لَهَا أَحْلِيًّا الْجَوْهَرِيُّ حَلِيَّةُ السِّيفِ جَمْعُهَا حُلِيٌّ مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَحُلِيٍّ وَرِعَاضُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدَةٍ قَالَ مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ هُوَ اسْمُ أَكْلِ مَا يَتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصَاغِ الذَّهَبِ وَالْقَصَّةِ وَأَنَّمَا جَعَلَهَا حَلِيَّةً لِأَهْلِ النَّارِ لِأَنَّ الْحَدِيدَ يَزِيُّ بَعْضَ الْكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ أَنَّمَا كَرِهَهُ لِأَجْلِ تَنَبُّهِ وَزُهْوِكَهْ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشُّبَيْرِ رُحِ الْأَصْنَامِ لِأَنَّ الْأَصْنَامَ كَانَتْ تُتَخَذُ مِنَ الشَّيْبَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ حَلِيَّةُ السِّيفِ وَحَلَبَهُ وَكَرِهَ آخَرُونَ حُلِيَّ السِّيفِ وَقَالُوا هِيَ حَلِيَّتُهُ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ الْجَلِّيَّ جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ * بَيْضَاءُ ذَاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَةٍ * كَانَتْ أَحْلِيَّةً سَيْفٍ مُذَهَّبَةٍ

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ حَلَاةً فِي حَلِيَّةٍ وَهَذَا فِي الْمَوْتِ كَشِبُهُ وَشَبَّهُ فِي الْمَذْكَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كُلَّ نَاقِلُونَ لِحَاطِرِ يَأْتِ تَسْتَفْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا جَزَأَنْ يَخْبِرُ عَنْهُمْ مَا بَدَلَتْ لَاحِظًا هُمَا أَوِ الْفَالِحِيَّةُ أَمَّا أَنْ تَسْتَفْرِجَ مِنَ الْمَلِغِ دُونَ الْعَنْبِ وَحَلَبَتْ الْمَرْأَةُ أَحْلِيًّا وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ اسْتَفَادَتْ حَلِيًّا أَوْ لَبَسَتْ وَحَلَبَتْ صَارَتْ ذَاتَ حَلِيٍّ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ وَتَحَلَّتْ لَبَسَتْ حَلِيًّا وَاتَّخَذَتْ وَحَلَاهَا أَلْبَسَهَا أَحْلِيًّا أَوْ اتَّخَذَهَا وَمِنْ سَيْفٍ مُحَلَّى وَتَحَلَّى بِالْحَلِيَّ أَيْ تَزَيَّنَ وَقَالَ وَلَعَنَ حَلِيَّةَ الْمَرْأَةَ إِذَا لَبَسَتْهُ وَأَنْشَدَ

وَحَلَى الشَّوْىَ مِنْهَا إِذَا حَلَبَتْ بِهِ : عَلَى قَصَبَاتٍ لِشِخَاتٍ وَلَا عَصَلٍ

قَالَ وَأَمَّا يَقَالُ الْحَلِيَّ الْمَرْأَةَ وَمَا سِوَاهَا فَلَا يَقَالُ الْإِحْلِيَّةُ لِلْسَيْفِ وَفُحْوَةً وَيَقَالُ أَمْرًا حَالِيَّةً

ومحلية وحلَّت الرجل وصفت حليته وقوله تعالى يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ عَظَمَاءُ إِلَى مَفْعُولِينَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَلْبَسُونَ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كَانَ يُحَلِّينَا رِثَاءً نَامِنَ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ وَحَلَّى السَّبِيحَ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ إِذَا أَوْرَقَتْ وَأَعْرَتْ حَالِيَةً فَإِذَا تَنَزَّوَتْ وَرَقُهَا قِيلَ تَعَطَّلَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَهَاجَتْ بَقَايَا الْفُلَّانِ وَعَطَّلَتْ * حَوَالِيَهُ هُجُوجُ الرِّيحِ الْخَوَاصِدِ
أَيُ أَيَسَّهَنَهَا الرِّيحُ فَتَنَازَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُتَوَضَّأُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ وَيَقُولُ لِمَنْ الْحَلِيَّةُ تَلْعَقُ إِلَى مَوَاضِعِ الْوَضوءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْحَلِيَّةِ هَهُنَا التَّجَمُّلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَمْرِ الْوَضوءِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَّتْ حُجَّالُونَ ابْنُ سِيدِهِ فِي مَعْتَلِ الْبَاءِ وَحَلَّى فِي عَيْنِي وَصَدْرِي قَيْسِلَ لَيْسَ مِنَ الْحَلَاةِ انْمَا حَى مُسْتَقَمَّةٌ مِنَ الْحَلَّى الْمَلْبُوسِ لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ حُكْسِنَ الْحَلَّى وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَلِيَّتَهُ الْعَيْنُ وَأَنْشَدَ * حَلَاةٌ تَحْلَاهَا الْعَيْنُ النَّظَرُ * التَّهْذِيبُ الْحَيَاثِيُّ حَدَّثَ الْمُرَاءَةَ بَعِيْنِي وَفِي عَيْنِي وَبِقَلْبِي وَفِي قَلْبِي وَهِيَ تَحْلَى حَلَاوَةً وَقَالَ أَيْضًا حَلَّتْ تَحْلُو حَلَاوَةً الْجَوْهَرِي وَيُقَالُ حَلَّى فَلَانٌ بَعِيْنِي بِالْكَسْرِ وَفِي عَيْنِي وَبِصَدْرِي وَفِي صَدْرِي تَحْلَى حَلَاوَةً إِذَا أَهْبَكَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سَرَا جَالَتْ كَرِيمٌ مُقْتَرَةٌ * تَحْلَى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَتْ
قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ مِنَ الْمُقَابَلِ وَالْمَعْقُوبِ تَحْلَى بِالْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُمْ مِنْ حَلِيَّتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ يَقَالُ حَلَّى الشَّيْءُ بَعِيْنِي تَحْلَى إِذَا اسْتَحْسَنَتْهُ وَحَلَا بَعِيْنِي تَحْلُو وَالْحَلِيَّةُ الْخَلْفَةُ وَالْحَلِيَّةُ الصِّفَةُ وَالصُّورَةُ وَالْتَحْلِيَةُ الْوَضْعُ وَتَحْلَاهُ عَرَفَ صِفَتَهُ وَالْحَلِيَّةُ تَحْلِيْلُكَ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا وَصَفَتْهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْحَلَّى بَرَزَ يَخْرُجُ بِأَفْوَاهِ الصَّبِيَّانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ وَانْمَا قَضِيْنَا بَانَ لَامَهُ يَا لِمَا تَقْدَمُ مِنْ أَنْ اللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَآوَا وَالْحَلَّى مَا أَيْضُ مِنْ يَيْسِ السَّبْطِ وَالنَّصِيِّ وَاحِدُهُ حَلِيَّةٌ قَالَ لِمَارَاتٍ حَلِيَّتِي عَيْنِيَّةٌ * وَلَمَّتِي كَأَنَّمَا حَلِيَّةٌ * تَقُولُ هَلْدَى قَرَّةٌ عَلَيْهِ التَّهْذِيبُ وَالْحَلَّى نَبَاتٌ بَعِيْنُهُ وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاتِعِ أَهْلِ الْبَلَادَةِ لِلنَّعْمِ وَالنَّخِيلِ وَإِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أَشْبَهَ الزَّرْعَ إِذَا سَبَلَ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ لَنْبَتٌ يَشْبَهُ نَبَاتَ الزَّرْعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ انْمَا الْحَلَّى اسْمُ نَبْتٍ بَعِيْنُهُ وَلَا يَشْبَهُ بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكَلَالِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلَّى عَلَى فَعِيلٍ يَيْسُ النَّصِيِّ وَالْجَمْعُ أَحْلِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

نَحْنُ نَمْنَعُ مَا نَبْتَ النَّصِيِّ * وَمَنْبَتُ الضَّمْرَانِ وَالْحَلَّى

وقد يُعبر بالحلي عن اليابس كقوله

وإن عذى إن ركبْتُ سَحْلِي * سَمَّ ذَرَارٍ مَحْطَابٍ وَحَلِي
وفي حديث قيسٍ وحلي وأقاح هو يس النسي من الكلا والجمع أحلية وحليته موضع قال
الشنقري يريحانه من بطن حليته نورت لها أن رج ما حولها غير مسنت
وقال بعض نساء زيميدخان

قوله ذرارٍ مَحْطَابٍ الح
تقدم في مادة ح ش ي
* ذرارٍ مَحْطَابٍ *
والصواب ما هنا معناه

لَوَيْتُ أَيْتَ حَلِيَّةَ مَا أَلْهَاهُمْ عَنْ نَصْرِ لَ الْخَزَرِ
وحليته موضع قال أسيه بن أبي عائذ الهذلي

أَوْ مَغْزَلٍ بِالْحَلِّ أَوْ بِحَلِيَّةٍ * تَقَرُّو السَّلامَ بِشَادِنِ مَخْصِصِ
قال ابن جني فتمتل حلية الحرفين جميعا يعني الواو والياء ولا يُبعد أن يكون تحقير حلية ويجوز
أن تكون حمزة مخففة من لفظ حلات الأديم كما نقول في تخفيف الحطبة الحطبة وإحلياء
موضع قال السماع

فَأَيَّسْتُ أَنْ ذَاهَا شِ مَنِيَّتْهَا * وَأَنْ شَرِقِي إِحْلِيَاءَ مَسْغُولِ
الجوهري حلية بالفتح مائة بناحية العين قال يصف أسدا

كَأَنَّهُمْ يَحْشَوْنَ سَلَّ مَدْرَبًا ، بِحَلِيَّةٍ مَسْبُوحِ الذَّرَاعَيْنِ مَهْرَعَا
الازهرى قال بالبعير إذا زجرته حوب وحوب وحوب وللناقصة حل بزم وحلي بزم لأحليته وحل
قال وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فإذا أدخلت في الزجر ألقوا لاما جرى بها
يصيب من الأعراب كقوله * وَالْحَوْبُ لِلْقَيْلِ وَالْحَلُّ * فرفعها بفعل الذي لم يسم فاعله
(جا) حو المرأة وحوها وحوها أبو زوجها وأخو زوجها وكذلك من كان من قبله يقال هذا
حوها ورأت حوها ومررت بحميمها وهذا حم في الأنفرد وكل من ولي الزوج من ذي قرابة فهم
أحما المرأة وأم زوجها حمتها وكل شيء من قبل الزوج أبوه وأخوه وأعمه فهم الأحما والانشى
حما لاقعة فهم غير هذه قال

إِنَّ الْحَمَاءَ أُولَعَّتْ بِالْكَمَةِ * وَأَبَتْ الْكَمَةُ الْأَضَى

وحول رجل أو امرأته وأخوها وأعمها وقيل الأحماء من قبل المرأة ناصة والأختان من قبل
الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حما المرأة أم زوجها لاقعة فيها غير هذه وفي الحو أربع
لغات حما مثل قفا وحو مثل أبو حو مثل أب قال ابن بري شاهد حما قول الشاعر

وَبِجَارَةِ شَوْهَا تَرْقُبُنِي . وَحَيَّ بِحَرْ كُنَيْدِ الْخَلْسِ

وَحَمَّ سَاكِنَةُ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَأَنْشُدْ

قُلْتُ لِبَوَائِبِ دَارِهَا * تَنْدَنُ قَاتِي جَوْهَا وَجَارِهَا

وَيُرْوَى جَهَابُ بَرْكِ الْهَمْزِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهَمْزُ الْأَخْتَانِ الْأَزْهَرِيِّ يُقَالُ هَذَا جَوْهَا وَمَرَّتْ

بِحَمِيمِهَا وَإِيَّتِ جَاهَا وَهَذَا حَمٌّ فِي الْإِنْفِرَادِ وَيُقَالُ رَأَيْتُ جَاهَا وَهَذَا جَاهَا وَمَرَّتْ بِحَمَاهَا وَهَذَا

جَمَّاقُ الْإِنْفِرَادِ وَزَادَ الْقُرَاءَةُ حَمَّ سَاكِنَةُ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَجَهَابُ بَرْكِ الْهَمْزِ وَأَنْشُدْ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ * عُمُّ أُنَى لَهَا حَمٌّ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ حَمٍّ جَوَّابُ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ جَعَهُ أَجْمَاءُ مِثْلَ آبَاءٍ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْأَخْرِ أَنَّ جَوْمَنْ

الْأَسْمَاءَ الَّتِي لَا تَكُونُ مُوَحَّدَةً الْإِضَافَةُ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ سَفَرْدَاوُ أَنْشُدْ وَتَرَّ عُمُّ أُنَى لَهَا جَوْ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ هُوَ لَقَبُ قَيْدِ ثَقِيفٍ قَالَ وَالْوَاوُ فِي جَوِّ لَاطِلٍ وَقَبْلِ الْمَيْتِ

أَيُّهَا الْخَيْرَةُ أَسْلَمُوا * وَقَفُوا كَيْ تَكَلَّمُوا خَرَجَتْ مُرَّةٌ مِنَ الشَّيْءِ يَجْرِي بِهَا تَجَعُّمٌ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ * عُمُّ أُنَى لَهَا حَمٌّ

وَقَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا أُخُوهُ

لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ جَرَّاءَ حَرَمًا * وَأَصْبَحْتُ مِنْ أُنَى جَوْهَا حَا

أَيُّ أَصْبَحْتُ أَخَا زَوْجَهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ زَوْجَهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَالُ رَجُلٍ

لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَسِيرًا وَسَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةً يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا عَلَيْكُمْ بِالْخُبْيَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَخْلُفَنَّ رَجُلٌ بِمَغْشِيَةٍ وَأَنْ قِيلَ جَوْهَا أَلَا جَوْهَا الْمَوْتُ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلُهُ أَلَا جَوْهَا الْمَوْتُ يَقُولُ قَلْبِي لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ هَذَا رَأَيْتُ فِي أَيِّ الزَّوْجِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ

فَكَيْفَ بِالْغَرِيبِ الْأَزْهَرِيِّ قَدْ تَدَبَّرْتُ هَذَا التَّفْسِيرَ فَلَمْ أَرَهُ مُشَاكِلًا لَلْفِظِ الْحَدِيثِ وَرَوَى

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ الْحَمُّ الْمَوْتُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ كَمَا تَقُولُ الْأَسَدُ الْمَوْتُ

أَيُّ لِقَاؤُهُ مِثْلُ الْمَوْتِ وَكَمَا تَقُولُ السَّاطِنُ نَارُ فَعَنَى قَوْلُهُ الْحَمُّ الْمَوْتُ أَنَّ خَلْقَ الْحَمِّ مَعَهَا أَشَدُّ مِنْ

خَلْقِ غَيْرِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ لِأَنَّهُ رَمَحَ سَيْفًا عَلَى أَمْرِ رَسَلٍ عَلَى الزَّوْجِ مِنَ الْعَمَاسِ

مَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ أَوْ سَوْءُ شَرِّهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِأَنَّ الزَّوْجَ لَا يُوَثِّرُ أَنْ يَطْلُعَ الْحَمُّ عَلَى بَاطِنِ حَالِهِ بِدُخُولِ

بَيْتِهِ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَسَادَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَأَجْنَاهَا أَشَدُّ مِنْ فُسَادِ بَيْتِهَا

وَبَيْنَ الْغَرِيبِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ كَالْمَوْتِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْبَغِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْأَجْنَاءُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانُ

مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ فَقَالَ الْمَاءُ أُمُّ الزَّوْجِ وَالْحَسَنَةُ أُمُّ الْمَرْأَةِ قَالَ وَعَلَى

هذا الترتيب العباسي وعلى وجره فرأى جماعة أنه رضي الله عنهم أجمعين ابن بري واختلف
في الأتجاه والأصهار فقل أصهار فلان قوم زوجته وأجاء فلانة قوم زوجها وعن الأصمعي
الأجاء من قبل المرأة والصهر يتجمعهما وقول الشاعر

سبي الحماة وابنتي عليهما * ثم اضرب بالوهم ففهما

بما يدل على أن الحماة من قبل الرجل وعند الخليل أن حن القوم سهرهم والمترق فيهم أصهار
الحن ويقال لاهل بيت الحن الأحنان ولاهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم
أصهارا الليث الحماة لغة مشيرة في باطن الساق الجوهري والحماة عضلة الساق الأصمعي وفي
ساق الفرس الحمان وهم اللعتمان اللتان في عرض الساق تران كالصبتين من ظاهر وباطن
والجمع حوات وقال ابن شميل هما المصغتان المنبرتان في نصف الساقين من ظاهر ابن سيده
الحمان من الفرس اللعتمان المجتمعتان في ظاهر الساقين من أعاليهما وحو الشمس حرها وحيت
الشمس والداري تحمي حيا وحيا وحو الأخيرة عن الليث اشتد حرها وأجاء الله عنه أيضا
الصباح اشتد حى الشمس وحوها بمعنى وحى الشي حيا وحيا وحاية ونجبة منعه ودفع عنه
قال سيديويه لا يبي هذا الضرب على مفعول الاوفيه الهاء لأنه ان جاء على مفعول بغيره اعتل
فعدلوا الى الاخف وقال أبو حنيفة حيث الأرض حيا وحيا وحاية وحوة الأخيرة نادرة وأما
هى من باب أأوى والحمة والحى ما حى من شئ يمد ويقصر وتنبه حيان على القياس وحوان
على غير قياس وكلا حى وحى وحام من الشى وحام أيا أنشد سيديويه

حسين العراقيب العصاة تركته : به نقم عال مخالطهم

وحى المريض ما بضره حبة منعه لياه واحتمى هو من ذلك وتحمى امتنع والحى المريض الممنوع
من الطعام والشراب عن ابن الأعرابي وأنشد

وجدى بخرقة لو تجرى المحببه * وجد الحى بماء المزنة الصادى

واحتمى المريض احتما من الاطعمة ويقال حبت المريض وأنا أحيمه حبة وحوة من الطعام
واحتمت من الطعام احتما وحبت القوم حاية وحى فلان أنفسي تحميه حبة ونجبة وفلان
دوجة مسكرة اذا كان ذا غضب وأنفه وحى أهله فى القتال حاية وقال الليث حيث من هذا
الشي أحى منه حبة أى أنفاه وغيظا وإنه لرجل حى لا يتحمل الضم وحى الأنف وفى حديث
معقل بن يسار حى من ذلك أنفاه أى أخذته الحبة وهى الأنفة والغبرة وحيت عن كذا حمة

بالتشدب وتحمية اذا أفتت منه ودأخلت عاروا فنه أن تفعله يقال فلان أحجى أنفوا وأمنع ذمارا من فلان وجاءه الناس يحميه أباهم حجى وحجاية منعه والحامية الرجل يحمى أصحابه في الحرب وهم أيضا الجماعة يحمون أنفسهم قال لييد

ومحى حامية من جعفر : كل يوم ينبتلى ما فى الخلل

وفلان على حامية القوم أى أخو من يحميه فى انهم زامهم وأحجى المكان جعله حجى لا يقرب وأجاءه وجدته حجى الاصمى يقال حجى فلان الأرض يحمى بها حجى لا يقرب البيت الحجى موضع فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى نفسه برفقه صلى الله عليه وسلم لاجى الله ورسوله قال كان الشريف من العرب فى الجاهلية اذا نزل بلد فى عشيرته استعوى كلباً حجى لخاضته مدى عواء الكلب لا يشره فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك القوم فى سائر المراتع حوله قال فنهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حجى كما كانوا فى الجاهلية يفعلون قال وقوله الله ورسوله يقول الاما يحمى خليل المسلمين وركابهم التى ترصد للجهاد ويحمى عليها فى سبيل الله ولبل الزكاة كما حجى عمر النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة فى سبيل الله وفى حديث أبي بصير بن جمال لاجى فى الاراك فقال أياض أراك فى حطاري أى فى أرضى وفى رواية أنه سأل عما يحمى من الاراك فقال ما لم تتله أخفاف الابل معناه ان الابل تأكل منتهى ما تصل اليه أفواها لانها انما تصل اليه بمشيتها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل أراد أنه يحمى من الاراك ما بعد عن العبارة ولم يبلغه الابل السارحة اذا أرسلت فى المرعى ويشبه أن تكون هذه الراكاة التى سأل عنها يوم أحيا الأرض وحظر عليها قائمة فيها فأحيا الأرض فلكها بالاحياء ولم يلك الاراكاة فأما الراكاة اذا نبت فى مثل رجل فانه يحجمه ويمنع غيره منه وقول الشاعر

من سرة الهجان صلبها العوض ورعى الحجى وطول الحبال

رعى الحجى يريد سعى ضريبة وهو مرعى ابل الملوكة وحجى الربة دونه وفى حديث الافك أحجى سمعى وبصرى أى أمتعهما من أن أنسب اليهما ما لم يذكرهما ومن العذاب لو كذبت عليهما وفى حديث عائشة وذكرت عثمان عتبا عليه موضع التامة المحمة تريد الحجى الذى سماه يقال أحجيت المكان فهو حجى اذا جعلته حجى وجعلته عائشة رضى الله عنهما موضعاً التامة لانهم انسقبه بالمطر والناس شركاء فيما سقتهم السماء من الكلا اذ لم يكن مملوكا فذلك عتبا وعليه وقال أبو يزيد

حَبِيتُ الْحَيَّ سَيِّمًا نَعْنَهُ قَالَ فَادَّامَتْنَعُ مِنْهُ النَّاسُ وَعَرَفُوا أَنَّهُ حَيٌّ قَالَتْ أَجَبْتُهُ وَعَشَبْتُ حَيَّ حَيٍّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ حَيٌّ مَكَانَهُ وَأَجَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَيَّ أَجَانَهُ فَرَكْنَ قَفْرًا * وَأَجَى مَاسِوَاهِ مِنَ الْإِجَامِ

قَالَ وَيُقَالُ أَجَى فَلَانٌ عَرَضَهُ قَالَ الْخَبَلُ

أَتَيْتُ أَمْرًا أَجَى عَلَى النَّاسِ عَرَضَهُ * فَخَازِلَتْ حَتَّى أَنْتَ مَقْعُ تَنَاضُلِهِ

وَأَقْعَ كَمَا أَقْبَى أَبُو لَدَى عَلَى أَسْمَتِهِ * رَأَى أَنْ تَرِي مَا فَوْقَهُ لَا يُعَادِلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ هَذَا شَيْءٌ حَيٌّ عَلَى فِعْلِ أَيْ مَحْظُورٌ لَا يُقَرَّبُ وَسَمِعَ الْكِسَائِيَّ فِي تَنْثِيَةِ الْحَيِّ حَيَّوَانٍ قَالَ
وَالْوَجْهَ حَيَّيَانٍ وَقِيلَ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ حَيَّ الدَّبْرِ عَلَى فِعْلِ بِعَنْ مَقْعُولٍ وَفُلَانٌ حَيٌّ
الْحَقِيقَةُ مَثَلُ حَيِّ الثَّمَارِ وَالْجَمْعُ حَيَّاءٌ وَحَامِيَةٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَالُوا يَا لَأَنْتَبِعَ يَوْمَ هَيْجٍ * وَوَسَطَ الدَّارِ ضَرْبًا وَاحْتِيَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَلَّاهُ
ابْنَ سَعْدِ بْنِ قَبِيصٍ عِيْلَانُ

إِذَا مَا الْمَرْءُ صَمَّ فَلَمْ يَكُنْ * وَأَعْيَا سَمْعُهُ إِلَّا نَدَابًا

وَلَا عِبَّ بِالْعَشَى بَعِيَّ بَقِيَّةٍ * كَفَعَلَ الْهَرَبَ يَحْتَرُسُ الْعَظْمَاءُ

يُلَاعِبُهُمْ وَوَدَّوْلُوهُ قُوَّةً * مِنَ الذِّبْقَانِ مُرْعَةً إِيَابًا

فَلَا ذَاقَ النَّعِيمَ وَلَا شَرَّابًا * وَلَا يُعْطَى مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَاءُ

وَقَالَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّقَقِيُّ جُمِلَتْ أَلْفُ النَّسَبِ عَلَى هَاءِ التَّمَاثُثِ بِمُقَارَنَةِ الْهَاءِ فِي الْخُرُوجِ وَمِثَابَتِهَا
لِهَا فِي الْخَلْفَاءِ وَوَجْهُهُ نَانٌ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا قَالَ الشِّفَاءُ وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ بِرِ الْفَيْنِ فَكُرِّهَهَا كَمَا كُرِّهَهَا
فِي عَطَاءٍ فَقُلُوبُهَا عَلَى الْجَمْعِ وَجْهٌ الْخَرْمُ مَعْطُومُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَحَامِيَّتُهُ عَنْهُ مُحَامَاةٌ وَجَاءَ يُقَالُ
الضَّرُوسُ نُحَامِي عَنْ وَلَدِهَا وَحَامِيَّتُ عَلَى ضَيْفِي إِذَا احْتَفَلَتْ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَتَسَوَّوْا لَهُمْ * مِنْ لَحْمٍ مُنْقَبَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ

وَحَبِيتُ عَلَيْهِ غَضَبْتُ وَالْأُمُورُ بِهِ زَهْ وَيُقَالُ حَامَلْتُ بِالْمَدْفِي مَعْنَى فِدَاءُكَ وَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَيْ
تَوَقَّوْهُ وَاجْتَنَبُوهُ وَذَهَبَ حَسَنُ الْجَمَاءِ مَدَّوْدٌ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاءِ حَسَنًا ابْنُ السَّكَيْتِ وَهَذَا ذَهَبٌ جَدُّ
يُخْرِجُ مِنَ الْأَجَاءِ وَلَا يُقَالُ عَلَى الْحَيِّ لِأَنَّهُ مِنْ أَجَبْتُ وَحَيٍّ مِنَ الشَّيْءِ حَيَّةٌ وَنَجْمِيَّةٌ أَنْفَ وَظَهْرُ النُّجْمَةِ
الْحَسْبَةُ مِنْ حَسَبٍ وَالنُّجْمَةُ مِنْ جَدٍّ وَالْمُؤَدَّةُ مِنَ وَدٍّ وَالْمُعْصِيَةُ مِنْ عَصَى وَاحْتَمَى فِي الْحَرْبِ

جِيَتْ نَفْسُهُ وَرَجُلٌ جِيَّ لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ وَأَتَتْ جِيَّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثَانِي يَقَالُ جِيَتْ فِي
 الْغَضَبِ جِيًّا وَجِيَّ النَّهَارِ بِالْكَسْرِ وَجِيَّ السَّوْرِ جِيًّا فِيهِ مَا أَيْ اسْتَدْرَجَهُ وَفِي حَدِيثِ حَبِيبٍ الْآنَ
 جِيَّ الْوَطَيْسُ الْوَطَيْسُ التَّنُورُ وَهُوَ كَأَيَّةٍ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَاصْطِرَامِ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
 أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اشْتَدَّ الْبَأْسُ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَلَمْ تَسْمَعْ قَبْلَهُ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ
 الْأَسْتِعَارَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ رَأَى الْقَوْمَ حَادِيَةً تَنُورُ أَيْ حَارَةً تَغْلِي بِرِدْعَةِ جَانِبِهِمْ وَشِدَّةِ تَوَكُّبِهِمْ
 وَجِيَّ الْفَرَسُ جِيَّ خُنْ وَعَرَقُ يَحْمِي جِيًّا وَجِيَّ الشَّدْمِ لَهْ قَالَ الْأَعْنَى
 كَانَ أَحْقَادُ الْخَوْفِ مِنْ جِيَّ شِدَّةٍ * وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شِدَّةٍ عَلَى تَقْوِيمٍ
 وَيَجْمَعُ جِيَّ الشَّدَائِجِ قَالَ طَرَفَةُ

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَزَعَتْ * طَارَ مِنْ أَجَانِمِهَا شِدَّةُ الْأَزْرِ

وَجِيَّ الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ جِيًّا وَجَوَائِخُنْ وَأَجِيَتْ الْحَدِيدَةُ فَأَنَا جِيًّا بِالْإِجَاءِ حَتَّى جِيَتْ تَحْتِي
 ابْنُ السَّكَيْتِ أَجِيَتْ الْمِسْمَارُ إِجَاءً فَأَنَا أَجِيَّةٌ وَأَجِيَّ الْحَدِيدَةُ وَغَيْرُهَا فِي النَّارِ أَسْخَنَهَا وَلَا يُقَالُ
 جِيَّتْهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَنْ اللَّيْثَانِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْإِبْرَةُ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْحَبِيبُ وَالْعَقْرَبُ
 وَالزَّبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَوْ تَلْدَغُ بِهَا وَأَمَّا جَوَائِجِي وَالْهَامُ عَوْضُ وَالْجَمْعُ جَائَتْ وَجِيَّ اللَّيْثُ الْجَمَّةُ
 فِي أَفْوَاهِ الْعَامَةِ إِبْرَةُ الْعَقْرَبُ وَالزَّبُورُ وَنَحْوُهُ وَأَمَّا الْجَمْسُ كُلُّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 يَقَالُ لَسَمَ الْعَقْرَبُ الْجَمَّةَ وَالْجَمَّةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ التَّشْلِيصَ فِي الْجَمَّةِ إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 وَأَحْسِبُهُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا وَقَدْ حَفِظَهُ الْجَوْهَرِيُّ جَمَّةُ الْعَقْرَبِ سَعَهَا وَضَرَّهَا وَجَمَّةُ الْبَرْدِ شِدَّتُهُ وَالْجَمَّاءُ
 شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ وَيُقَالُ مَضَى فُلَانٌ فِي جَمِيَّتِهِ أَيْ فِي حَلَّتِهِ وَيُقَالُ سَارَتْ فِيهِ جَمِيَّةُ الْكَأْسِ أَيْ
 سَوَّرَتْهَا وَمَعْنَى سَارَتْ أَرْتَفَعَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْجَمَّاءُ بُلُوغُ الْخَمْرِ مِنْ شَارِبِهَا أَبُو عُبَيْدٍ
 الْجَمَّاءُ يَبِيْبُ الشَّرَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَمَّاءُ الْكَأْسِ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ أَوَّلُ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ
 لِسْكَارِهَا وَحَدَّتْهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ وَجَمَّةُ الْأَلَمِ سَوَّرَتْهُ وَجَمَّاءُ كُلُّ شَيْءٍ شَدَّتْهُ وَحَدَّتْهُ وَفَعَلَ ذَلِكَ
 فِي جَمَّاءِ شَبَابِهِ أَيْ فِي سَوَّرَتْهُ وَنَشَاطِهِ وَيُنَشَّدُ

مَا خَلَّتْنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ خَمًّا * أَشْكُو إِلَيْكُمْ حَمَّةَ الْأَلَمِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَّةِ مِنَ الْجَمَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي جَمَّةٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَتُزَعَرُ
 جَمَّةُ كُلِّ دَابَّةٍ أَيْ سَمُّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَتُطْلَقُ عَلَى إِبْرَةِ الْعَقْرَبِ لِلْمَجَاوِرَةِ لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا
 يُخْرَجُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْجَمَّاءِ أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْعَضْبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لِحَامِي الْجَمَّاءِ

أَيَّ حَيٍّ حَوْرَتَهُ وَمَا وَلِيَّهَ وَأَنْشَدَ حَامِي الْحَيَّامِ مِنْ الضَّرِيرِ * وَالْحَامِيَةُ الْجَارَةُ الَّتِي
نُطَوِي بِهَا الْبُتْرَ ابْنَ شَمِيلِ الْحَوَامِي عَظَامُ الْجَارَةِ وَثَقَالُهَا وَالْوَحْدَةُ حَامِيَةُ وَالْحَوَامِي صَخْرٌ عَظَامٌ
يُجْعَلُ فِي مَا خَيْرِ الطِّيِّ أَنْ يَقْلَعَ قَدْ مَا يَحْفَرُونَ لَهُ تَقَارُفِ عَمَزُونَهُ فِيهِ فَلَا يَدْعُ رَبًّا وَلَا يَدْنُو مِنَ الطِّيِّ
فَيَدْفَعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوَامِي مَا يَحْبِبُهُ مِنَ الصَّخْرِ وَاحِدٌ هَامِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلِ جَارَةُ
الرَّكِيَّةُ كُلُّهَا حَوَامٍ وَكَأَنَّهَا عَلَى حَدِّ أَحَدٍ لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ مِنْ بَعْضٍ وَالْأَنَافِي الْحَوَامِي أَيْضًا
وَاحِدَتُهَا حَامِيَّةٌ وَأَنْشَدَ شَمْرَ

كَانَ دُلُؤَى تَقْلَبَانِ ، بَيْنَ حَوَامِي الطِّيِّ أَرْبَابَانِ

وَالْحَوَامِي مَيَامِسُ الْحَافِرِ وَمَيَاسِرُهُ وَالْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
الْحَوَافِرِ الْحَوَامِي وَهِيَ حُرُوفُهَا مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ * نُسُورٌ كَتَوَى الْقُسْبِ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ عَيْنِ السُّبُكِ وَشِمَالُهُ وَالْحَامِي الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرْبَ
الْمَعْدُودُ قِيلَ عَشْرَةٌ أَبْطُنْ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا هَذَا حَامٍ أَيْ حَمَى ظَهْرُهُ فَيُتْرَكُ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا
يَمْنَعُ مِنْ مَا نُوَلِّهُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَامِي مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي طَالَ مَكْنُهُ عَنْدهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ

دَقَّاتُ لَهَا عَيْنُ الْفَجِيلِ عِمَاقُهُ وَفِيهِ رَعْلَاءُ الْمَسَامِيعِ وَالْحَامِي

قَالَ النَّوْزِيُّ إِذَا لَقِيتَ وَلَدَ وَلَدِهِ فَقَدْ حَمَى ظَهْرَهُ وَلَا يَحْزُلُهُ وَبَرٌّ وَلَا يَنْتَفِعُ مِنْ مَرْمَعٍ وَاجْتَوَى الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ
كَالْبَلْبِلِ وَالسَّحَابِ قَالَ

تَأَلَّقَ وَاجْتَوَى وَخَيَّمُ بِالرُّبَى أَحْمَ الذَّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبِ

وَقَدْ ذَكَرْهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ اللَّيْثُ اجْتَوَى مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ جَوْمٌ يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُ مِنْ نَحْوِ
الْأَسْوَدِ وَالسَّحَابِ وَالْجَوْمِيُّ مِنَ السَّحَابِ الْمُتْرَاكِبُ الْأَسْوَدُ وَجَاءَ مُوَضَّعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ
عَشِيَّةٌ جَاوِزٌ رَاحَةً وَسَبْرًا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ

وَمُرْمَعِي سَأَلَ لِمَتَاءَ بُوَصْدِهِ لَيْسَتْ عَيْنٌ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَعْشَاءُ

قَالَ أَعْنَاءُ رَادَّ حَوَامٍ مِنْ حَامٍ جَوْمٌ فَقُلْتُ وَأَرَادَ بِسَأَلَ فَمَا أَلِ يَكُونُ أَبْدَلُ وَمَا أَلِ يَرِدُ لَغَةً مِنْ

قَالَ سَلْتُ نَسَأَلَ (حَنَا) حَنَا الشَّيْءُ حَمَوًا وَحَنَاءُ عَظْمُهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّيْءُ

يَدُقُّ حَنَوًا الْقَتَبُ الْحَنَاءُ إِذَا عَلَا صَوَاهُ أَرَأَى

والأخفاء الفعل اللازم وكذلك التَّحَنَّى وَالتَّحَنَّى الشئُ انعطف وَالتَّحَنَّى العودُ وَتَحَنَّى انعطف وفي الحديث لم يتحَّ أحدٌ منا ظَهْرَهُ أَي لم يثبته للركوع يقال حَتَّى يَحْتِيَ وَيَحْتُو وفي حديث معاوية وأذا ركع أحدكم فليقرش ذراعيه على خذيهِ وَلِحْنًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جاء في الحديث فإن كانت الخاءُ فهو من حاطَ ظَهْرَهُ إذا عطفه وإن كانت بالميم فهو من حأ على الشئ كَبَّ عليه وهما متقاربان قال والذي قرأنا في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الجيمى بالخاء وفي حديث أبي هريرة بالسوا والخَوْتُ والأفعاء بمعنى في الصلاة وهو أن يَطَأُ رَأْسَهُ وَيَقُوسَ ظَهْرَهُ مِنْ حَبِثِ الشَّيْءِ إذا عطفته وحديثه الآخر فَبَلِّغْ أَهْلَ بَضَاةِ السَّبَابِ الْأَحْوَافِ الْهَرَمَ هِيَ جَمْعُ حَائِثَةٍ وهى التى تَحْتِ ظَهْرِ الشَّيْخِ وَتَكْبُهُ وفي حديث رَجَمَ الْيَهُودِيَّ قَرَأَ تَسْمِعُنِي عَلَيْهَا يَقِهَا الْحِجَارَةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الَّذِي جَاءَ فِي السَّنَنِ يَحْتِى بِالْجِيمِ وَالْمَحْفُوظُ انْصَاهُ بِالْخَاءِ أَيْ يُكَبُّ عَلَيْهَا بِقَالَ حَنَاتُصُو حَنُوا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَنَسَاءُهُ لَا يَحْتِى عَلَيْكَ بَعْدِي الْأَصَابِرُونَ أَيْ لَا يَعْطِفُ بَعْدِي حَنًا عَلَيْهِ يَحْتُو وَأَحْتِ يَحْتِى وَالْحَنِيتُ الْقَوْمُ وَالْجَمْعُ حَتَّى وَحَنَانًا وَقَدْ حَنَوْنَهَا أَحْنَاهَا حَنًا وفي حديث عرو لَوْلَيْمُ حَتَّى تَكُونُوا كَلْحَنِيَا هِيَ جَمْعُ حَنِيتٍ وَأَحْتِ وَهِيَ الْقَوْسُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَنَعُولٍ لَأَنَّهُ تَحْنِيَةُ أَيْ مَعْطُوفَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ خَفَّتْ لَهَا قَوْسُهَا أَيْ وَزَنَتْ لَأَنَّهُ إِذَا وَزَنَتْهَا عَظَفَتْهَا وَيُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ حَتَّى مَشْدُودَةً بِمَعْنَى وَزَنَتْ وَحَتَّ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا تَحْنُو حَنُوا وَاحْتَبَتِ الْآخِرَةَ عَنْ الْهَرَوِيَّ عَظَفَتْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَزُوجْ بَعْدَهُمْ فَهِيَ حَائِثَةٌ وَاسْتَعْمَلَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيٍّ فِي الْأَبْلِ فَقَالَ فَاقْسِمُ مَا عَشَّ الْعَبُونَ سُورِئُ * رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى سَبَبٍ وَالْأُمُّ الْبَرَّةُ حَائِثَةٌ وَقَدْ حَتَّتْ عَلَى وَلَدِهَا تَحْنُو أَبُوزَيْدٌ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَقِمُّ عَلَى وَلَدِهَا وَلَا تَزُوجُ قَدْ حَتَّتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو فَهِيَ حَائِثَةٌ وَإِذَا تَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَلَيْسَتْ بِحَائِثَةٍ وَقَالَ نُسَاقُ وَأَطْفَالُ الْمَصِيفِ كَانَتْهَا * حَوَانٌ عَلَى أَطْلَافٍ مَطَافِلُ أَيْ كَانَتْهَا أَيْ عَظَفَتْ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحْنَتْ عَلَيْهِ أَيْ رَفَقَتْ بِهِ وَرَجَحَتْ وَتَحْنَتِ أَيْ عَظَفَتْ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِيبُ الْأَبْلِ صَالِحُ نِسَاءٍ قَرِيشِ أَحْنَاءُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاءُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِيبُ الْأَبْلِ خَيْرُ نِسَاءٍ قَرِيشِ أَحْنَاءُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاءُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ قَوْلُهُ أَحْنَاءُ أَيْ عَظَفَهُ وَقَوْلُهُ أَرْعَاءُ عَلَى زَوْجٍ إِذَا كَانَتْ لَهَا مَالٌ وَاسْتَزَوَّجَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاسْتَمَحَّضَ الصَّغِيرَ ذَهَابًا إِلَى الْمَعْنَى تَقْدِيرُهُ أَحْتِ مِنْ وَجِدًا وَخَلَقَ أَوْسَ هُنَاكَ وَمِنْهُ أَحْسَنُ النَّاسِ خُلُقًا وَحَسَنُ وَجْهًا يَرِيدُ أَحْسَنَهُمْ وَهُوَ كَثِيرُ

قوله وليحناهي في الاصل
ونسخ النهاية العتقة
مرسومة بالالف هـ
مصححه

من أفصح الكلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا وسقعا ألتدبني الخائبة على ولدها يوم القيامة كهاتين وأشار بالوسطى والمُسَحَّة أي التي تقيم على ولدها لا تترجح شفقة وعطفها الليث إذا أمكنت الشاة الكبش يقال حنث فهي حائسة وذلك من شدة صرافها الاصمعي إذا أرادت الشاة الفعل فهي حان بغيرها وقد حنث تحنو ابن الاعرابي أحنى على قرابته وحنأ حتى ورث ابن سيده وحنث الشاة حنوا وهي حان أرادت الفعل واشتهته وأمكنته وبها حناؤه وكذلك البقرة الوحشية لانهم عند العرب نجسة وقيل الحاني الذي اشتد عليها الاستحرام والحائنة والحنوا من الغنم التي كوى عنقها العبيد عنه وكذلك هي من الابل وقد يكون ذلك عن علة أنشد اللجاني عن الكسائي

يا خال هلاقاتٍ لإذا عطيتني * هياك هياك وحنوا العنق

ابن سيده وحنأ يد الرجل حنواها وقال في ذوات البياض يده حناية لوانها وحنى العود والظهر عطفهما وحنى عليه عطف وحنى العود قشره قال والاعرف في كل ذلك الواو ولذلك جعلنا تقصيصا يرفعه في حد الواو وقوله

بركة الزمان عليهم مجيرانه * وألح منك بحيث تحنى الأصبع

يعنى أنه أخذ الخيار المعدودين حكاه ابن الاعرابي قال ومثله قول الاسدي

فان عذ مجىء قد يبعشر * فقوى بهم تننى هناك الأصابع

وقال نعلب معنى قوله حيث تحنى الأصبع ان تقول فلان صديق وفلار صديق فتعذب بأصابعك وقال فلان بمن لا تحنى عليه الأصابع أى لا يعنى في الاخوان وحنو كل شيء أعوجاجه والحنو كل شيء فيه أعوجاج أو شبه الأعوجاج كعظم الحاج والحنى والضلع والقف والحنق ومخرج الوادى والجمع أحناء وحنى وحنو الرجل والقناب والسرر كل عود معوج من عبادته ومنه حنوا الجبل الازهرى والحنو والجحاح العظم الذى تحب الحاجب من الانسان وأنشد

بلرير * وخور مجاشع تركوا القبطا * وقالوا حنوع عيناك والعرايا

فلابني مجاشع خور بقول عمرو بن أمية

يا قصباً هبت له الدور * فهو اذا حررك خوف خور

يريد قالوا احذر حنوع عيناك لا يقره العرايا وهما داهياتكم وحنو العين طرفها الازهرى حنو العين حجاجها لا طرفها انتهى حنوا لافحنائه وقول هيمان بن خافة

* وَأَنْعَجَتِ الْأَحْيَاءُ حَتَّى احْلَقَتْ أَنْتَ ائِمَّا ارَادَ الْعِظَامُ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَحْيَاءِ وَالْحَيَوَانِ
الْخَشْبَتَانِ الْمَعْرُوفَتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا الشَّبَكَةُ يُثْقَلُ عَلَيْهِمَا الْبُرُّ إِلَى الْكُدْسِ وَأَخْنَاءُ الْأُمُورِ
أَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا وَحَوَالِيهَا طَرَفُهَا قَالَ الْكَمِيتُ

وَالْوَالِ الْأُمُورِ وَأَخْنَاءُهَا * فَلَمْ يَبْهَوْهَا وَلَمْ يَهْمُوا

أَيَّ سَأَسُوها وَلَمْ يَضَعُوها وَأَخْنَاءُ الْأُمُورِ مَاتَسَايَاهُ مِنْهَا قَالَ

أَزِيدُ أَخَا وَرَقًا إِنْ كُنْتَ تَأْتِرُ * فَقَدْ عَرَضْتَ أَخَا حَقٍّ خَفَاصِيمِ

وَأَخْنَاءُ الْأُمُورِ مَتَسَايَاهُ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُقَسِّمُ أَحْدَاةَ الْأُمُورِ قَهَارِبُ * وَشَاصَ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِرُ

وَالْحَنِيتَةُ مِنَ الْوَادِي مُنْعَرَجُهَا حَيْثُ يَنْعَطِفُ وَهِيَ الْمَحْنُوتَةُ وَالْمَحْنَاةُ قَالَ

سَقَى كُلَّ مَحْنَاةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَلَأَ • وَحَيْثُ يَهْمُ مِنَ الْمَرْبِ الْهَمْلُ

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْحَنِيتَةُ مَحْنَى الْوَادِي حَيْثُ يَنْعَرِجُ مُخْفَضًا عَنِ السَّنَدِ وَتَحْنَى الْحِنَاوَعُوجِ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فِي الْإِرْحَى كَانَ مُسْتَبَاوُهُ * حَيْثُ تَحْنَى الْحِنَاوُ وَمِثَاوُهُ

وَتَحْنِيَةُ الرَّمْلِ مَا مَحْنَى عَلَيْهِ الْخِطْفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ سَيِّدُهُ بِالْحَنِيتَةِ مَا تَحْنَى مِنَ الْأَرْضِ رَمْلًا

كَانَ أَوْ غَيْرِهِ يَأْوُهُ مِنْ قَبْلِهِ عَنْ وَاوِلَانِهِمْ مِنْ حَنُوتٍ وَهَذَا بَدَلٌ عَلَى أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ حَنِيتَ وَقَدْ حَكَاهَا

أَبُو عَيْسَى وَغَيْرُهُ وَالْحَنِيتَةُ الْعَلْبَةُ تُحْمَلُ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ يُجْعَلُ الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جِلْدِهَا ثُمَّ يُعَلَّقُ حَتَّى

يَبْسُ قَبِيْقِي كَالْقَصْعَةِ وَهُوَ أَرْفَقُ لِلرَّاحِ مِنْ غَيْرِهِ وَالْحَوَانِي أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ كُلُّهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْ

الْإِنْسَانِ ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي فَهِيَ أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْخَوَانِجِ يَلِيَنِ الْوَاهِسَتَيْنِ بَعْدَهُمَا وَقَالَ فِي رَجُلٍ

فِي ظَهْرِهِ اخْنَاءُ إِنَّ فِيهِ لِحَنَانِيَّةً يَهُودِيَّةً وَفِيهِ حَنَانِيَّةٌ يَهُودِيَّةٌ أَيْ اخْنَاءُ وَنَاقَةُ حَنُوتٍ أَعْدَاءُ وَالْحَانِيَّةُ

الْحَانُوتُ وَالْجَمْعُ حَوَانٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ جَعَلَ الْحَيَانِي حَوَانِيَّ جَمْعَ حَانُوتٍ وَالنَّسَبُ إِلَى

الْحَانِيَّةِ حَانِيٌّ قَالَ عَلْقَمَةُ

كَأَنَّ عَزِيْرُ مِسْ الْأَعْنَابِ عَقَقَهَا لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمُ

قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيْبُهُ حَانِيَّةً لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مِثْلِ مَا حِيَةٍ فَلَوْ كَانَتْ الْحَانِيَّةُ عَنْدهُ

مَعْرُوفَةً لَمَا احْتَاجَ إِلَى أَنْ يَقُولَ كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى مَا حِيَةٍ قَالَ وَمِنْ قَالَ فِي النَّسَبِ إِلَى يَثْرِبَ يَثْرِبِي وَإِلَى

تَعْلَبَ تَعْلَبِيَّ قَالَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَانِيَّةٍ حَانَوِيٌّ وَأَنْشَدَ

فَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ أَنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا * دَوَانِقُ عِنْدَ الْحَاوِيِّ وَلَا تَقْسُدُ
 ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَاوِيُّ فَاعُولٌ مِنْ حَتَوَتْ تَشْبِيهَا بِالْحَنِينَةِ مِنَ الْبِنَاءِ نَاوُهُ بَدَلٌ مِنْ وَاوِ حَكَاهُ الْقَارِئُ
 فِي الْبَصَرِيَّاتِ لَهُ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَعْلُونا مِنْهُ وَيُقَالُ الْحَاوِيُّ وَالْحَانِيَّةُ وَالْحَانَةُ كَالنَّاصِيَةِ
 وَالنَّاصَةِ الْأَزْهَرِيَّاتُ فِي الْحَاوِيَّاتِ زَائِدَةٌ يُقَالُ حَانَةٌ وَحَاوِيٌّ وَصَاحِبُهَا حَانِيٌّ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَةَ
 أَحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْسَةَ التَّقِيَّ وَكَانَ حَاوِيًّا نَعَا قَرْفِيهِ الْخَرْوُ بَاعٌ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِي بَيْتِ الْخَمَارِ
 الْحَوَانِيَّتِ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهَا الْمَوَاسِيْرَ وَاحِدُهَا حَاوِيٌّ وَمَا خُورُ الْحَانَةِ أَيْضًا مَثْلُهُ وَقِيلَ
 إِنَّهُمْ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ وَانْخَلَفَ بِنَاوُهُمَا وَالْحَاوِيُّ يَذْكُرُ بِنَاوَتِ وَالْحَانِيَّ صَاحِبَ الْحَاوِيَّاتِ
 وَالْحَانِيَّةُ الْخَمَارُ مِنْ نَسْبِهَا إِلَى الْحَانِيَّةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ حَانِيَّةٌ حُومٌ فَمَا أَقُولُ إِلَّا خَرْوُ
 * دَنَايَرٍ عِنْدَ الْحَاوِيِّ وَلَا تَقْسُدُ * فَهُوَ نَسَبٌ إِلَى الْحَانَةِ وَالْحَنَوَةُ بِالْفَتْحِ نَبَاتٌ سَهْلِي طَيْبُ الرِّيحِ
 وَقَالَ الْخَمْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ يَصِفُ رَوْضَةً

وَكُنْ أَنْعَامًا الْمَدَائِنِ حَوْلَهَا : مِنْ نَوْرِ حَنَوَاتِهَا وَمِنْ جَرَجَارِهَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

كَانَ رِيحٌ خَوَامَهَا وَحَنَوَاتِهَا * بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْتَجُوجُ وَأَهْضَامٌ
 وَقِيلَ هِيَ عُشْبَةٌ وَضَيْئَةٌ ذَاتُ نَوْرٍ أَحْمَرٍ وَلَهَا قُضْبٌ وَوَرَقٌ طَيِّبٌ الرِّيحُ إِلَى الْقَصْرِ وَالْجُودَةِ مَا هِيَ
 وَقِيلَ هِيَ آذَرِيُونُ الْبَرِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَنَوَةُ الرِّيحُ حَانَةٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْعُشْبِ الْحَنَوَةُ
 وَهِيَ قَلِيلَةٌ شَدِيدَةُ الْخَضَرَةِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَزَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ وَلَيْسَتْ بِضَخْمَةٍ قَالَ جَعْلِي
 بِهَا قُضْبٌ الرَّيْحَانُ تَنْدِي وَحَنَوَةٌ * وَمِنْ كُلِّ أَقْوَامٍ الْبُقُولُ بِهَا يُقْلُ
 وَحَنَوَةُ فَرَسٌ عَاصِرُ بَنِ الطَّغِيلِ وَالْحَنَوُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْحَنَوِ ضَاحِيَةٌ .. جَنَبِيْ قُطَيْمَةً لَا مِيلَ وَلَا عَزْلُ
 وَقَالَ جَرِيرٌ سَيِّئُ الْهَدْمِ لَهُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيْسِ * فَالْحَنَوُ أَصْبَحَ قَفَرًا غَيْرَ مَأْنُوسٍ
 وَالْحَنِيَّانِ وَادِيَانِ مَعْرُوفَانِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَقْتَنَا وَرَيْنَا الدِّبَارَ وَلَا أَرَى * كَرَبَعَيْنَا بَيْنَ الْحَنِيَيْنِ مَرَبَعًا

وَحَنَوُ فَرَا قَرِ مَوْضِعٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَنَوُ مَوْضِعٌ وَالْحَنَوُ وَاحِدُ الْأَحْنَاءِ وَهِيَ الْجَوَابِ مِثْلُ
 الْأَعْنَاءِ وَقَوْلُهُمْ أَزْبَرُوا أَحْنَاءَ طَبَرِكُ أَيُّ نَوَاحِيهِ عَيْنَاوُ شَمَالًا وَأَمَامًا وَخَلْفًا وَيُرَادُ بِالطَّبَرِ الْخَفْصَةُ
 وَالطَّيْشُ قَالَ لَبِيدٌ

فَقُلْتُ أَرَدِيحُ أَخْنَاءَ طَيْرِكَ وَأَعْلَمُنْ * بَأَلَمَّا أَنْ قَدِمْتَ رَجُلًا عَائِرُ
وَالْحَسَاءُ مَذْكُورِي الْهَمْزَةِ وَحَنَيْتَ ظَهْرِي وَحَنَيْتَ الْعُودَ عَطَفْتَهُ وَحَنَوْتُ لُغَةً وَأَنْشَدَ
الْكَسَائِيُّ يَدُقُّ حَنُو الْقَتَبِ الْحَنِيبَا * ذُقْ الْوَلِيدَ جَوْزَةَ الْهِنْدِيَا
فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ يَقُولُ يَدُقُّهُ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ وَرَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ وَالْمَرْأَةَ حَنِيبَا وَحَنَوَا أَيْ فِي
ظَهْرِهَا الْحَدِيدَ ابْ وَأَفْلَانِ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ أَيْ أَشَقُّهُمْ عَلَيْكَ وَحَنَوْتُ عَلَيْهِ أَيْ
عَطَفْتُ عَلَيْهِ وَتَحَنَّى عَلَيْهِ أَيْ تَعَطَّفْتُ مِثْلَ تَحَنَّنَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى * فَكَيْفَ تَحَنَّنَا وَأَنْتَ تُهِنُنَا
وَالْحَمَانِي مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ الْوَاحِدَةُ تَحْنِيَةٌ بِالْتَحْفِيفِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ
بَحْنِيَّةٌ قَدْ رَأَى أَضَالَ تَبْنَاهَا * مَضْمُومٌ جِيوشٌ غَائِبٌ وَجَبِيبٌ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا مَعَهُ فَأَنْتَرُوا عَلَى حُرَّةٍ وَأَقَامَ فَازًا قُبُورَ بَحْنِيَّةٍ أَيْ بَحِثْ يَتَعَطَّفُ الْوَادِي وَهُوَ
مُتَّعِنَاهُ أَيْضًا وَتَحْنَى الْوَادِي مَعَاطِفُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سُجِبَتْ بِيْذِي شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ * صَافِيًا بَاطِحٌ أَصْحَى وَهُوَ مُشْهُوْلٌ
تَخَصَّ مَاءُ الْمَحْنِيَّةِ لِأَنَّهُ يَكُونُ أَصْفَى وَأَبْرَدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَتَبُوا فِي أَخْنَاءِ الْوَادِي
هِيَ جَمْعُ حَنْوٍ وَهُوَ مُعَطَّفُهُ مِثْلُ تَحْنَانِيَّةٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلَأْنَاهُ لَأَخْنَاهَا أَيْ
مَعَاطِفَهَا (حوا) الْحَوَّةُ سُودٌ إِلَى الْخُضْرَةِ وَقَبِيلُ حُمْرَةٍ تُضْرِبُ إِلَى السُّودِ وَقَدْ حَوَى حَوَى
وَأَحْوَاوَى وَأَحْوَوَى مُشَدَّدٌ وَأَحْوَوَى فَهُوَ أَحْوَى وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَحْوَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ
سَيِّدِيهِ أَعْمَانَتْ الْوَاوُ فِي أَحْوَوَيْتِ وَأَحْوَاوَيْتِ حَبِثَ كَأَنَّ وَسَطًا كَأَنَّ التَّضْعِيفَ وَسَطًا أَقْوَى
فَحَوَا قَتَلُ فَيَكُونُ عَلَى الْأَصْلِ وَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذَا طَرَفًا عَمَلٌ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ يَحْيَى يَحْيَى وَكُلُّ
اسْمٍ اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثَا يَاءٍ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ فَإِنَّكَ تَحْذِفُ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ أَوَّلُهُنَّ يَاءُ
التَّصْغِيرِ أَبْنَتْهُنَّ ثَلَاثَتَهُنَّ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ حَيَّةٍ حَيَّةً وَفِي تَصْغِيرِ أَيُّوبَ أَيُّوبٌ بِأَرْبَعِ يَاءٍ أَتَتْ وَاحِدَةً
ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي وَسْطِ الْأَسْمِ وَلَوْ كَانَتْ طَرَفًا لَمْ يَجْمَعُ بَيْنَهُنَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَنْ قَالَ أَحْوَاوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ
أَحْوِيَاءُ لِأَنَّ الْيَاءَ تَقْلِبُهَا كَمَا قَلَبْتَ وَأَوَايَأَمُ وَمَنْ قَالَ أَحْوَوَيْتِ فَالْمَصْدَرُ أَحْوَوَاءُ لِأَنَّهُ لَمْ يَلَسْ هُنَاكَ
مَا يَقْلِبُهَا كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَحْوِيَاءُ وَمَنْ قَالَ قَتَلَ قَالَ حَوَاءُ وَقَالَ أَحْوَيْتِ فَصَحَّتْ الْوَاوُ بِسُكُونِ
الْيَاءِ بَعْدَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَّةُ لَوْ نَحَاظَهُ الْكُمَيْتَةُ مِثْلَ صَدِّ الْحَدِيدِ وَالْحَوَّةُ شُجْرَةُ الشَّقَةِ يُقَالُ
رَجُلٌ أَحْوَى وَامْرَأَةٌ حَوَاءٌ وَقَدْ حَوَيْتِ ابْنُ سَيِّدِهِ شَقَّةَ حَوَاءٍ حَوَاءُ تُضْرِبُ إِلَى السُّودِ وَكَثُرَ فِي

كلامهم حتى يَمُوتُوا كل أسود أخوى وقوله أنشده ابن الاعرابي
 كَارَكَدَتْ حَوَاءُ أُعْطِيَ حُكْمَهُ * بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عُدُوِّ نَعْلَ جَانِبِهِ
 يعني بالحواء بكسر ص نعت من عود أخوى أى أسود وركدت دارت ويكون وقف والقيـ
 الصانع التهذيب والحوة في الشفاء شبيه باللعس واللعى قال ذو الرمة
 لَمَّا فِي سَفْتِهَا حَوَةٌ لَعَسَ * وَفِي اللَّتَاتِ وَفِي أَيْتَابِهَا شَبَبُ
 وفي حديث أبي عمرو النخعي وَلَدَتْ جَدًّا بِأَسْفَعِ أَخَوَى أَيْ أَسْوَدَ لَيْسَ بِسَيِّدِ السَّوَادِ وَأَخَوَاتُ
 الْأَرْضِ اخْضُرَّتْ قَالَ ابْنُ جَنَى وَتَقْدِيرُهُ أَفْعَالَتْ كَأَحَارَتْ وَالْكُوفِيُّونَ يُصَحِّحُونَ وَيُدْخِلُونَ
 وَلَا يُعْلَوْنَ فَيَقُولُونَ أَخَوَاتُ الْأَرْضِ وَأَخَوَاتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالِدِيلُ عَلَى فسادهم قول
 الْعَرَبِ أَخَوَى عَلَى مِثَالِ دَعَوَى وَلَمْ يَقُولُوا أَحَوَّى وَجِئَ أَخَوَى يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ
 خُضْرَتِهِ وَهُوَ أَنْتُمْ مَا يَكُونُ مِنْ أَنْبَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ مِثْلُ الْغَوْنِ بِهِ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى جَعَلَهُ غُثَاءً أَخَوَى قَالَ إِذَا صَارَ النَّبْتُ يَبْسُافُهُو غُثَاءً وَالْأَخَوَى الَّذِي قَدْ
 اسْوَدَّ مِنَ الْقَدَمِ وَالْعَتِيقُ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَيْضًا أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَخَوَى أَيْ أَخْضَرَ جَعَلَهُ غُثَاءً بَعْدَ
 خُضْرَتِهِ فَيَكُونُ مُؤَخَّرًا مَعْنَاهُ التَّقْدِيمُ وَالْأَخَوَى الْأَسْوَدُ مِنَ الْخُضْرَةِ كَمَا قَالَ مُدْهَمَاتَانِ النَّضْرُ
 الْأَخَوَى مِنَ الْخَلِيلِ هُوَ الْأَحْمَرُ السَّرَاةُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْخَيْلِ الْخَوَّ جَمْعُ أَخَوَى وَهُوَ الْكُمَيْتُ
 الَّذِي بَعْلَاهُ سَوَادٌ وَالْحَوَّةُ الْكُمَةُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَخَوَى هُوَ أَصْنُ مِنَ الْأَحْمَرِ وَهُوَ مَا يَتَدَانِيهِ حَتَّى
 يَكُونُ الْأَخَوَى مُخْتَلَفًا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ أَحْمَرٌ وَيُقَالُ أَخَوَاوَى يَخَوَاوَى أَخَوَاوَى الْجَوْهَرَى
 أَخَوَاوَى الْفَرَسِ يَخَوَاوَى أَخَوَاوَى قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ حَوَى يَخَوَى حَوَّةٌ حَكَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ ابْنُ بَرِّ فِي بَعْضِ النُّسخِ أَخَوَاوَى بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ وَقَدْ أَجْعَلُوا عَلَى
 أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلٌ فِي آخِرِهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مِنْ جَدَسٍ وَاحِدٍ الْأَحْرَفُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَيْضًا
 وَأَنْشَدُوا فَالزَّمَى الْخَصَّ وَالْخَفَضَى تَبْيَضَضَى * أَبُو خَيْرَةَ الْحَوْثُ مِنَ التَّمَلُّعِ تَمَلُّعٌ جَرِيءٌ يُقَالُ لَهَا تَمَلُّعٌ
 سَلِيمٌ وَالْأَخَوَى فَرَسٌ قَتِيْبَةٌ بِنِزَارٍ وَالْحَوَاءُ تَبَّتْ يَسْبُلُونَ الذَّنْبَ وَاحِدُهُ حَوَاءَةٌ وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ الْحَوَاءَةُ بَقْلَةٌ تَلْزَقُ بِالْأَرْضِ وَهِيَ سَهْلَةٌ وَيُسَمُّونَ وَسْطَهَا قَضِيبَ عَلَيْهِ وَرَقٌ أَدَقُّ مِنْ وَرَقِ
 الْأَصْلِ وَفِي رَأْسِهِ بَرْعُومَةٌ طَوِيلَةٌ فِيهَا بَزْرُهَا وَالْحَوَاءَةُ الرَّجُلُ اللَّازِمُ بَيْتَهُ شَبَّهَ بِهِ هَذِهِ النَّبْتَةُ ابْنُ
 شَيْمِلٍ هَمَّاحُوا أَنَّ أَحَدَهُمَا حَوَاءٌ الدَّعَايِقُ وَهُوَ حَوَاءُ الْبَقَرِ وَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَالْآخَرُ حَوَاءُ
 الْكَلَابِ وَهُوَ مِنَ الذِّكْرِ يَنْبِتُ فِي الرَّمْثِ خَشِنًا وَقَالَ * كَأَنَّ سَمَّيَ لِلْحَوَاءَةِ الْجَمَلُ * وَذَلِكَ لِأَنَّهُ

لا يقدر على قلبها حتى يَكْشِرَ عن أَسْبَابِ الزُّوقِهَا بِالْأَرْضِ الْجَوْهَرِيَّةِ وَبِهِمْ أَحْوَى إِذَا خَالَطَ
خُضْرَتَهُ سَوَادُ وَصْفَرَةٍ قَالَ وَتَصْغِيرَ أَحْوَى أَحْيَوِي فِي لُغَةٍ مِنْ قَالَ أَسْبُودُ وَخُتْلَفُو فِي لُغَةٍ مِنْ أَدْعِمُ
فَقَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍاءَ أَحْيِي فَصَرَفَ وَقَالَ سِيَبِيهِ هَذَا خَطَا وَلَوْ جَازَ هَذَا الصَّرْفُ أَصَمُّ لَأَنَّهُ أَخْفَ
مِنْ أَحْوَى وَلَقَالُوا أَصَمُّ فَصَرَفُوا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءَ مِنَ الْعِلَاءِ فِيهِ أَحْيَوِي قَالَ سِيَبِيهِ
وَلَوْ جَازَ هَذَا الْقَلْبُ فِي عَطَاءٍ عُطِيَ وَقِيلَ أَحْيِي وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالصَّوَابُ وَحَوَّةُ الْوَادِي جَانِبُهُ وَحَوًّا
زَوْجُ آدَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْحَوَاءُ اسْمُ فَرَسٍ عُلِقَ مِنْ شَهَابٍ وَحَوُّ زَجَرٍ لَمْ يَزَلْ وَقَدْ حَوَّحَى بِهَا
وَالْحَوُّ وَالْحَيُّ الْحَقُّ وَاللَّوُ الْوَالِيُّ الْبَاطِلُ وَلَا يَعْرِفُ الْحَوُّ مِنَ اللَّوِّ أَيْ لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ
الْخَفِيِّ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ الْحَوُّ مِنَ الْبَاطِلِ أَبُو عَمْرٍاءَ الْحَوَّةُ الْكَامِتَةُ مِنَ الْحَقِّ وَالْحَوَّةُ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ
كَلْبٍ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

أَوْطَيْبِيهِ مِنْ طِبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلْتُ * مَدَانِيَا جُرْتُ بَنَاتًا وَجُرَّانَا

قَالَ ابْنُ بَرِي الَّذِي فِي شَعْرَابِ الرَّقَاعِ جُرْتُ وَالْجُرَّانُ جَمْعُ جَابِرٍ مِثْلُ حَابِرٍ وَحُورَانُ وَهُوَ مِثْلُ
الْغَدِيرِ يَمْسُكُ الْمَاءَ وَالْحَوَاءُ مِثْلُ الْمَكَانِ نَبْتُ شَجَرَةٍ يُشَبَّهُ لَوْنُ الذَّنْبِ الْوَاحِدَةِ حَوَّاءَةً قَالَ ابْنُ بَرِي
شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكَاثِمًا شَجَرَ الْأَرَالِ الْمِهْرَةِ * حَوَّاءَةً بَنَتْ بِدَارِ قَرَارِ

وَحَوُّ خَبْتٌ طَائِرٌ وَأَشْدُّ

حَوُّ خَبْتٌ أَيْ بَتَّ اللَّيْلَةِ * بَتُّ قَرِيْبًا أَحْتَذِي نُعْمَلَهُ

وَقَالَ آخَرُ كَأَنَّكَ فِي الرِّجَالِ حَوُّ خَبْتٍ * يُرْتَقَى فِي حَوِيَّاتٍ بِقَاعِ

وَحَوُّ الشَّيْءِ يَحْوِيهِ حَبَاءٌ وَحَوَّاءَةٌ وَاحْتَوَى عَلَيْهِ جَعَمُهُ وَأَحْرَزَهُ وَاحْتَوَى عَلَى الشَّيْءِ
أَلَمَّا عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ يَطْفِقُ لَهُ حَوَّاءُ الْحَوَّاءُ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي
يَحْوِي الشَّيْءَ أَيْ يَجْمَعُهُ وَيَحْمِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَيَّ فِي مَالِي شَيْءٌ إِذَا
أَدْبَتْ زَكَاتُهُ قَالَ فَإِنَّ مَا تَحَاوَتْ عَلَيْكَ الْفُضُولُ هِيَ تَفَاعَلَتْ مِنْ حَوِيَّتِ الشَّيْءِ إِذَا جَعَمَتْهُ يَقُولُ
لَا تَدْعُ الْمَوَاسِمَ مِنْ فَضْلِ مَالِكَ وَالْفُضُولُ جَمْعُ فَضْلِ الْمَالِ عَنِ الْخَوَائِجِ وَيُرْوَى تَحَاوَّاتٌ بِالْهَمْزِ وَهُوَ
شَاذٌ مِثْلُ بَاتٍ بِالْحَيِّجِ وَالْحَيْتَمُ مِنَ الْهَوَامِّ مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَسَنَدُ كَرَاهَا
فِي تَرْجَمَةِ حَيَا وَهُوَ رَأْيُ الْفَارِسِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَذَكَرَتْهَا هَذَا لَأَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ
حَوُّ قَالَ لَتَحْوِيَهَا فِي لَوَائِهَا وَرَجُلٌ حَوَّاءٌ وَحَاوِي جَمْعُ الْحَيَّاتِ قَالَ وَهَذَا يَعْضُدُ قَوْلَ أَبِي حَاتِمٍ

أيضا وحوى الحية انطواؤها وأنشد ابن بري لابي عنقاء الفرزاري
طوى نفسه طي الخربكة * حوى حية في ربة فهو حاجع
وأرض نحواة كثيرة الحيات قال الازهرى اجتمعوا على ذلك والحوية كساء بحوى حول سنام
البعير ثم يركب الجوهرى الحوية كساء تحشوا حول سنام البعير وشي السوية قال عمر بن
وهب الجمحي يوم بدروحين لم ينظر الى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحرزهم وأخبر عنهم رأيت
الحوايا عليها الدبابوا واضمح برب تحمل الموت الساقع والحوية لا تكون الا للجمال والسوية
قد تكون للبعير وهو الحي الحوايا ابن الاعرابي العرب يقول المنيا على الحوايا أي قد تأتي المنية
الشجاعة وهو على مترجه وفي حديث صنية كانت تحوى وراءه امرأة أو كساء التحوية أن نذير
كساء حول سنام البعير ثم تركبه والاسم الحوية والحوية ممر كبها للمرأة تركب وحوى
حوية عليها والحوية استدارة كل شيء وتحوى الشيء استدارة الازهرى الحوية استدارة
كل شيء تحوى الحية وتحوى بعض النجوم اذا رأيتها على نسو واحد استدرة ابن الاعرابي الحوية
المالك بعد استحقاق والحوى العليل والدوى الآحق عند دان كلها الازهرى والحوى أيضا
الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو المركبة يقال قد احتويت حويا والحوايا
التي تكون في القيعان فهي خفاير ملتوية بملوها ماء السماء فيبقى فيها دها طويلا لان طين
أسفلها على صلب يمسك الماء واحدتها حوية ويسمى بالعرب الأمعاء تشبيها بحوايا البطن
يستقيح فيها الماء وقال أبو عمر والحوايا المساطح وهو أن يمدوا الى الصفافيجيون له ترابا وتجارة
تخبس عليهم الماء واحدتها حوية قال ابن بري الحوايا آبار تحفر يلاذ كلب في أرض ملبة تخبس
فيها ماء السبول يشربونه طول سنهم عن ابن خالويه قال ابن سيده والحوية صفة يحمط عليها
بالجارة أو التراب فيجتمع فيه الماء والحوية والحوايا ما تحوى من الأمعاء وهي نبات
اللبن وقيل هي الدوارة منها والجمع حوايا تكون فعاقل ان كانت جمع حوية وقواعل ان كانت
جمع حاية أو حوايا الفراء في قوله تعالى أو الحوايا وما اختلط بعظم هي الباعير نبات اللبني ابن
الاعرابي الحوية والحوية واحدتها الدوارة التي في بطن الشاة ابن السكيت الحوايا نبات
اللبن يقال حاية وحوايا وحوايا ممدود أبو الهيثم حاية وحوايا مثل زاوية وزوايا ومنهم
من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التي توضع على ظهر البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول
لواحدتها حوايا وجمعها حوايا قال جرير

قوله وهو المركبة كذا في
التعذيب والتكلمة
وفي القاهوس وغيره
ان المركبة الحوض الكبير
اه معجمه

تَفْعُوْا لِنَفْسَيْنِ وَالْعُوْلُ الَّذِي أَكَلَتْ * فِي حَاوِيَاءَ دَرُومِ اللَّيْلِ مَجْعَار
الجوهري حَوِيَّةُ البطنِ وحَاوِيَةُ البطنِ وحَاوِيَاءُ البطنِ كله بمعنى قال جرير
كَانَ تَقِيْنَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ * تَقِيْنَ الْأَفَاعِي وَأَتَقِيْنَ الْعَقَارِبِ
وأشد ابن بري اعلى كرم الله وجهه

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ . الْجَا حِظَّ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةِ
وقال آخر * وَمَعَ الْوَشِيْقَةِ فِي الْحَاوِيَةِ * يعني اللبن وجمع الحَوِيَّةِ حَوَاوِيَاءُ وهي الأمعاء وجمع
الحَاوِيَاءِ حَوَاوِيٌ عَلَى قَوَاعِلٍ وكذلك جمع الحَاوِيَةِ قال ابن بري حَوَاوٍ لَا يَجُوزُ عَنْهُ سَيُورِيهِ
لَا يَجِبُ قَلْبُ الْوَاوِ الَّتِي بَعْدَ أَلْفِ الْجَمْعِ هَمْزَةٌ لِكَوْنِ الْأَلْفِ قَدْ كَسَفَهَا وَآوَانٌ وَعَلَى هَذَا قَالُوا
فِي جَمْعِ شَاوِيَةٍ شَوَاوِيَاً وَلَمْ يَقُولُوا شَوَاوٍ وَالصَّحِيحُ أَنْ يُقَالَ فِي جَمْعِ حَاوِيَةٍ حَاوِيَاءَ حَوَاوِيَاً وَيَكُونُ
وَزْنُهُمَا قَوَاعِلٌ وَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ حَوِيَّةٌ فَوَزْنُ حَوَاوِيَاءَ فَمَا تَلَّ كَصَفِيَّةٍ وَصَفَايَاً وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْبَيْتِ
الْحَوَاءُ أَحْسِبُهُ إِذْ أَنَّى بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضٍ يَقُولُ هُمْ أَهْلُ حَوَاءٍ وَوَاحِدٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِنَجْمٍ مَعَ يَوْتِ
الْحَيِّ مَحْتَوًى وَمَحْتَوًى وَحَوَاءٌ وَالْجَمْعُ أَحْوِيَّةٌ وَمَحَاوٍ وَقَالَ
وَدَهْمَاءُ تَسْتَوِي فِي الْجَزْرِ وَكَأَنَّهُمَا * بِأَفْنِيَةِ الْمَحْوِي حِصَانٌ مُقَيَّدٌ

ابن سيده والحَوَاءُ الْمَحْوِيُّ كَلَامُهُمَا جَمَاعَةُ يَوْتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ وَالْجَمْعُ الْأَحْوِيَّةُ وَهِيَ مِنْ
الْوَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ قَوْلُنَا إِلَى حَوَاءٍ ضَخْمٍ الْحَوَاءُ يَوْتٌ مَجْتَمِعَةٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَاءٍ وَأَلْنَا أَيَّ
بَلْنَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ وَيُطْلَبُ فِي الْحَوَاءِ الْعَظِيمِ الْكَاتِبُ فَيَأْجُودُ وَالنَّحْوِيَّةُ الْإِنْقِبَاضُ قَالَ
ابن سيده هَذِهِ عِبَارَةُ الْعِيَانِي قَالَ وَقِيلَ لِلْكَلْبَةِ مَا تَصْعَعُ مَعَ اللَّيْلِ الْمَطِيرَةِ فَقَالَتْ أَحْوِي تَقْسِي
وَأَجْعَلُ تَقْسِي عِنْدَاسِي قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ النُّحْوِيَّ الْإِنْقِبَاضُ وَالنُّحْوِيَّةُ الْقَبْضُ وَالْحَوِيَّةُ طَائِرٌ
صَغِيرٌ عَنْ كِرَاعٍ وَنُحْوًى أَيْ يَجْمَعُ وَاسْتَدَارَ بِقَالَ تَحَوَّتْ الْحَيَّةُ وَالْحَوَاءُ الصَّوْتُ كَالْحَوَاءِ
وَالنَّهَاءُ أَعْلَى وَحَوًى اسْمٌ أَشَدُّ مِلًّا لِبَعْضِ الْمَصُوصِ

تَقُولُ وَقَدْ سَكَبْتُهُ عَنْ بِلَادِهَا * أَنْتَقَلَ هَذَا يَا حَوًى عَلَى عَمْدٍ

وَفِي حَدِيثٍ نَسَّ شُعَاعِي لِأَهْلِ الْكِبَايَرِ مِنْ أُمِّي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءٌ هُمَا حَيَّانٌ مِنَ الْبَيْنِ مِنْ وَرَاءِ
رَمْلِ بَيْرِينَ قَالَ أَبُو سَؤْدٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَامِنُ الْحَوَّةِ وَقَدْ حُذِّقْتُ لَأُمِّهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
حَوًى يَحْوِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا لِأَمْدَادَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالنَّهَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ قَالَ وَحْيِي
صَاحِبُ الْعَيْنِ حَيِّتُ حَاءٌ فَإِذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ عَيْتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ

صنعة لاعريسة قال وانما قضيت على الالف أنها اولان هذه الحروف وان كانت صوتا في
موضوعاتها فقد لحقت بالحق الاسماء وصارت كالواو وبالالف من الواو عينا أكثر من ابدالها
من الياء قال هذا مذهب سيبويه واذا كانت العين واوا كانت الهمزة بالان باب لَوَيْتُ أكثر من
باب قُوَّة أعني أنه أن تكون الكلمة من حروف مختلفة أولى من أن تكون من حروف متفقة
لأن باب ضَرَبَ أكثر من باب رَدَدْتُ قال ولم أقض أنها همزة لان ها همزة على النسق معدوم
وحكى نعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاو ربما على الحاء ومنهم من
يقول حايسة فهي ذات يقوى ان الالف الاخيرة همزة وضعية وقد قدمنا علم حاو همزة على
نسق وحكم قال نعلب معناه لا ينصرون قال والمعنى يأنمضورا قصيدتهم هذا هو الله قال
سيبويه حم لا ينصرف جعلته اسم الله سورة وأضفت اليه لانهم أنزلوه بمنزلة اسم أجمعى نحو
هايل وفايل وأند

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي السَّجْمِ آيَةً * تَأْوِلُهُمَا سَاتِي وَمُعَرِبُ

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا مع ميم كاسمين ضم أحدهما الى صاحبه اذ لو
جعلهما كذلك لكانت افعال حاسم لم يصير كحَقَرَمَوْتُ وَحَيَوَةُ اسم رجل قال ابن سيده وانما
ذكرتها ههنا لانه ليس في الكلام ح و و وانما هي عنسدى مقبولة من ح و ي اما
مصدر حَوَيْتُ حَيَّةً مُقْبَلَةٌ وامام مقلوب عن الحبيسة التي هي الهامة فين جعل الحبيسة من
ح و ي وانما جعلت الواو لتقلها الى العليمة وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعاد بعد القلب والقلب
علة لتوالي اعلالان وقد تكون فعلة من حَوَى يحوى ثم قلبت الواو ياء لكسرة فاجتمعت ثلاث
ياء أت فخذت الاخيرة فبقى حية ثم أخرجت على الاصل فقبل حيوة (حيا) الحلية تقيض
الموت كُتِبَتْ في المصنف بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع وقبل على تقسيم الالف وحكى ابن
جني عن قُطْرِبان أهل اليمن يقولون الحيوة واوقبلها نائجة فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست
بالام الفعل من حيوت ألا ترى ان لام الفعل ياء وكذلك بفعل أهل اليمن بكل ألف متقلبة عن واو
ككالمولة الزكوة حَيَّ حَيَاةً وَحَيَّيَّيَّ وَيَحْيَى فهو حي وللجميع حيوا بانشد قال ولغة
أخرى حَيَّيَّيَّ وللجميع حيوا خفيضة وقرأ أهل المدينة ويحييهم حي عن ينة وغيرهم من
حي عن ينة قال القراء كتابنا على الادغام ياء واحدة وهي أكثر قراآت القراء وقرأ بعضهم حَيَّ
عن ينة باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لم يها

قوله حي حيا الى قوله
خفيضة هكذا في الاصل
والتهذيب وحرره اه
مصححه

النصب في فعل فادغم لما التقى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنين
الحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحيا ويبنى للجمع أن لا يدغم الا ياء لان ياءها نصيبها
الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها أن تسكن فتسقط الواو والجمع ور بما أظهرت العرب الادغام
في الجمع ارادة بالياء الانفعال وأن تكون كلهما مشددة فتقالوا في حيت حيا وفي عيت عيو
قال وأنشدني بعضهم

يَحْدُنْ بَاعَنْ كُلِّ حَيٍّ كَاتِبًا * أَخَارِيسُ عِيُوا بِالسَّلَامِ وَبِالْكَتَبِ

قوله وبالكتب كذا بالاصل
والذي في التهذيب وبالكتب
اش معجمه

قال وأجبت العرب على ادغام التيبة لحركة الياء الاخيرة كما استعبروا الادغام في وعي الحسكة
اللازمة فيها فاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحيى وعي وقد جاء في الشعر
الادغام وليس بالوحيه وأنكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعسا الزجاج بالبيت
الذي احتج به القراء وهو قوله

وَكَاثِمًا بَيْنَ النَّسَائِمِيَّةِ * تَمْنِي بَسْدَةً هِيَ أَهْلِي

وأحياء الله يحيى وحى أيضا والادغام أكثر لان الحركة لازمة واذا لم تسكن الحركة لازمة لم تدغم
كقوله ألميس ذلك بشادر على أن يحيى الموتى والحياء مفعول من الحياة وتقول يحيى وعي والجمع
أحياء وقوله تعالى فَلَنَحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً قال نرزقه حالا وقبل الحياء الطيبة الجنة وروى عن
ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولتحيي بينهم أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون اذا صاروا الى الله بجرأهم أجرهم في الآخرة بأحسن ما عملوا والحي من كل شيء فيفيض
الميت والجمع أحياء والحي كل متكلم ناطق والحي من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى
وما يستوي الأحياء ولا الأموات فسر ثعلب فقال الحي هو المسلم والميت هو الكافر قال
الزجاج الأحياء المؤمنون والأموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله أموات غير أحياء وما
يشعرون وكذلك وله ليسند من كان حيا أي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر
كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء أموات بانهم لم يمتوا
أي لا تقولوا هم أموات فنهاهم الله أن يسموا من قتل في سبيل الله ميتا أو ممرهم بان يسموهم بهذا
فقال بل أحياء المعنى بل هم أحياء عند ربهم يرزقون فأعلمنا أن من قتل في سبيله حي فان قال
قائل فما الباتري جنته غير متصرفه فان دليل ذلك مثل ما رآه الانسان في منامه وجنته غير
متصرفه على قدر ما يرى والله جل شأنه قد توفى نفسه في يومه فقال الله يتوفى الانفس حين موتها

والتي لم تَمُتْ في منامها وَيَتَّبِعُ النَّاسُ وَقَدْ رَأَى مَا غَنِمَ بِهِ فِي نَوْمِهِ فَيُدْرِكُهُ الْأَنْبَاءُ وَهُوَ فِي بَقِيَّةِ ذَلِكَ
فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جازان فَيُفَارِقُ أَجْسَادَهُمْ وَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَحْيَاءُ فَالْأَمْرُ فِيمَنْ قُتِلَ
في سبيل الله لَا يُوجِبُ أَنْ يُقَالَ لَهُ مَيِّتَ وَلَكِنْ يُقَالُ هُوَ شَهِيدٌ وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَيٌّ وَقَدْ قِيلَ فِيهَا قَوْلٌ
غَيْرُ هَذَا قَالُوا مَعْنَى أَمْوَاتٍ أَيْ لَا تَقُولُوا لَهُمْ أَمْوَاتٌ فِي دِينِهِمْ أَيْ قُولُوا بَلْ هُمْ أَحْيَاءُ فِي دِينِهِمْ وَقَالَ
أَصْحَابُ هَذَا الْقَوْلِ دَلِيلُنَا قَوْلُهُ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ
فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا فَجَعَلَ الْمَيِّتَ حَيًّا وَأَنَّهُ حَيٌّ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ كَانَ مَيِّتًا وَالْقَوْلُ
الْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِالْبَدِيهِ وَأَلْقَى بِالْتَفْسِيرِ وَحَدَّثَ الْعَبَّاسِيُّ ضَرْبَ ضَرْبَةٍ لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا أَيْ لَيْسَ بِحَيًّا
مِنْهَا قَالُوا لَا يُقَالُ لَيْسَ بِحَيٍّ مِنْهَا إِلَّا أَنْ يُخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِحَيٍّ أَيْ هُوَ مَيِّتٌ فَإِنْ أُرِدَتْ أَنَّهُ لَا يَحْيَا قُلْتُ
لَيْسَ بِحَيٍّ وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُ هَذَا كَقَوْلِكَ عُدُّوْنَا فَنَاهُ مَرِيضٌ يُرِيدُ الْحَالَ وَتَقُولُ لَا تَأْكُلْ كُلَّ هَذَا
الطَّعَامِ فَإِنَّكَ مَرِيضٌ أَيْ أَنْكَ تَمْرُضُ أَنْ أَكَلْتَهُ وَأَحْيَاءُ جَعَلَهُ حَيًّا وَفِي التَّنْزِيلِ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى
أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى قَرَأَ بَعْضُهُمْ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى أَجْرَى النَّصْبِ مُجْرَى الرَّفْعِ الَّذِي لَا تَلْزِمُ فِيهِ الْحَرَكَةُ
وَمُجْرَى الْجَزْمِ الَّذِي يَلْزِمُ فِيهِ الْحَذْفُ أَبُو عَمِيَّةٌ فِي قَوْلِهِ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ أَيْ سَنَفَعَةٌ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْسَ لِفُلَانٍ حَيَاةٌ أَيْ لَيْسَ عَنْدهُ نَفْعٌ وَلَا خَيْرٌ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْبِرُ عَنْ
الْكُفَّارِ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْبَعْثِ وَالتَّشْوَرِ مَا هِيَ الْأَحْيَاءُ الَّذِينَ تَمُوتُ وَتَحْيَا وَمَا تَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ اخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ طَائِفَةٌ هُوَ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَمَعْنَاهُ حَيًّا وَغُوتٌ وَلَا تَحْيَا بِهِ مَذَلَّةٌ
وَقَالَ طَائِفَةٌ مَعْنَاهُ تَحْيَا وَتَمُوتُ وَلَا تَحْيَا أَبَدًا وَتَحْيَا أَوَّلًا وَتَمُوتُ أَوَّلًا وَتَحْيَا أَوَّلًا وَتَمُوتُ أَوَّلًا وَتَحْيَا أَوَّلًا وَتَمُوتُ أَوَّلًا
وَمَاتَ مِمَّا تَكُمُ الْحَيَاةُ مَقْعَلٌ مِنَ الْحَيَاةِ وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا
أَمْسِنَا أَلَيْسَ إِنَّهُنَّ وَأَحْيَيْنَا أَلَيْسَ إِنَّهُنَّ أَرَادَ خَلَقْنَا أَمْوَاتًا ثُمَّ أَحْيَيْنَا ثُمَّ أَمْسَيْنَا ثُمَّ بَعَثْنَا بِهِ الْمَوْتَ
قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِرَأْسِ أَحَدِي الْحَيَاتَيْنِ وَاحِدَتَيْنِ أَنْ يَحْيَا فِي الْقَبْرِ
يَمُوتُ فَذَلِكَ أَذَلُّ عَلَى أَحْيَيْنَا وَأَمْسِنَا الْأَوَّلُ أَكْثَرُ فِي التَّفْسِيرِ وَاسْتَحْيَاهُ أَبْقَاهُ حَيًّا وَقَالَ
الْعَبَّاسِيُّ اسْتَحْيَاهُ اسْتَبْقَاهُ وَلَمْ يَقْتُلْهُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَهُمْ أَيْ يَسْتَبْقُونَ
وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَاءً وَضَرَّةً أَيْ لَا يَسْتَبْقِي التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ حَايَيْتُ النَّارَ
بِالتَّخْفِيفِ كَقَوْلِكَ أَحْيَيْتُهَا قَالُوا الصَّحْبِيُّ أَنْ شَدَّ بَعْضُ الْعَرَبِ يَتَذَى الرِّمَّةِ
فَقُلْتُ لَهُ ارْتَفَعَهَا إِلَيْكَ وَحَايَهَا * بَرُو حَلَّ وَاقْتَتَلَهَا قَائِمَةً قَدْرًا

وقال أبو حنيفة حَيَّ النار حَيَّ حَيَّة كما تقول مَاتَ فهي ميتة وقوله
ونار قبيل الصبح يَأْدُرْتُ قَدَحَهَا * حَيَّا النار قَدْ أَوْقَدْتُمُ اللَّهَ سَافِرِ

أراد حَيَّة النار خَذَفَ الهاء وروى نعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

الْأَحْيَى لِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ أَنَّهُ مَاتَ وَلَوْ كَفَيْتُهُ أَنَا آيِسُهُ

أراد أَحَدِي يُعْنِي مِنْ لَيْلَةِ الْقَبْرِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا ذَكَرْتَ مَيِّتًا كُنَّا سَنَةً
كَذَا وَكَذَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَحَيَّ عَمْرٍو مَعْنَا يَرِيدُونَ وَعَمْرٍو مَعْنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ وَيَقُولُونَ أَتَيْتَ
فُلَانًا وَحَيَّ فُلَانٌ شَاهِدُ وَحَيَّ فُلَانَةٌ شَاهِدَةٌ الْمَعْنَى فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ إِذَا ذَكَرَ حَيَّ وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ فِي مِثْلِهِ

الْأَفْجَ الْإِلَهِيَّ زِيَادٌ وَحَيَّ آيِسُهُ قَبْحُ الْحِمَارِ

أَيَّ قَبْحَ اللَّهِ بَنِي زِيَادًا وَبَاهُهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ أَنَا حَيَّ فُلَانٌ أَيَّ أَنَا فِي حَيَاتِهِ وَسَمِعْتُ حَيَّ فُلَانٌ
يَقُولُ كَذَا أَيَّ سَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي حَيَاتِهِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يَقَالُ لَحَيَّ عَنْهُ أَيَّ لَا تَمُتْ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

وَمِنْ بَيْتٍ يُعْنِي بِالْيَاءِ زِيَادَةٌ * أَبُو مَعْقِلٍ لَحَيَّ عَنْهُ وَلَا حِدَدَ

قَالَ الْقُرَاءُ مَعْنَاهُ لَا يَحْدُ عَنْهُ شَيْءٌ وَرَوَاهُ فَان تَسْأَلُونِي بِالْيَاءِ زِيَادَةٌ * أَبُو مَعْقِلٍ ابْنُ بَرِي
وَحَيَّ فُلَانٌ فُلَانٌ نَفْسُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ أَحْسَنَ لَابِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِي

أَبُو جَحْرٍ أَنْشَدَ النَّاسَ مَنَا * عَلَيْنَا بَعْدَ حَيَّ أَبِي الْمَغِيرَةِ

أَيَّ بَعْدَ أَبِي الْمَغِيرَةِ وَيَقَالُ فَالَهُ حَيَّ رِيَّاحٌ أَيَّ رِيَّاحٌ وَحَيَّ الْقَوْمُ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَحْيَا فِي دَوَائِبِهِمْ وَمَا شِئْتُمْ
الْجَوْهَرِيُّ أَحْيَا الْقَوْمَ حَسُنْتَ حَالُ مَوَاسِيهِمْ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْفُسَهُمْ قُلْتَ حَيُّوا وَأَرْضٌ حَيَّةٌ مُخَضَّبَةٌ كَمَا
قَالُوا فِي الْجَذْبِ مَيِّتَةٌ وَأَحْيَيْنَا الْأَرْضَ وَجَدْنَاهَا حَيَّةً النَّبَاتُ غَضَّةٌ وَأَحْيَا الْقَوْمُ أَيَّ صَارُوا فِي
الْحَيَا وَهُوَ الْخَضْبُ وَأَتَيْتُ الْأَرْضَ فَأَحْيَيْتُهَا أَيَّ وَجَدْتُهَا خَضِبَةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْيَيْتَ
الْأَرْضَ إِذَا اسْتَقْرِجْتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا وَهُوَ أَحَقُّ بِهِ الْمَوَاتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَحْجِرْ
عَلَيْهَا مَلِكٌ أَحَدٌ وَحَيَّاءُ هَامِ بِأَثَرِهَا بِأَثَرِ نَحْيٍ فَيُهَامُنُ أَحَاطَةٌ أَوْ زَرْعٌ أَوْ عِمَارَةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ تَشْبِيهَا
بِأَحْيَاءِ الْمَيِّتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو قِيلَ لِسُلَيْمَانَ أَحْيَا مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ مِنْ أَيَّ اشْغَلُوا بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ
وَالدُّكْرُ لَا تَعْطَوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ بَعْطَلْتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ لَا تَسْأَلُوا فِيهِ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
لَا النَّوْمُ مَوْتٌ وَالْيَقَظَةُ حَيَاةٌ وَاحْيَاءُ اللَّيْلِ السَّهْرُ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ وَتَرَكَ النَّوْمَ وَمَرَجَعَ الصَّبَاحُ إِلَى
صَاحِبِ اللَّيْلِ وَهُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِ

فَأَتَتْ بِحُسْنِ الدُّوَا دَسِطْنَا * سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجِلِ

أى نام فيه ويريد بالعشاء من المغرب والعشاء فغلب وفي الحديث انه كان يصلى العصر والشمس
حبة أى صافية اللون لم يدخلها التغيير بدو الغيب كأنه جعل مغيباً لها موتاً وأراد بتقديم وقتها
وطريق حتى بين والجمع أحياء قال الخطيب : اذا مختارم أحياء عرض له : وروى أحياناً
عرض له وحى الطريق استبان يقال اذا حى لك الطريق فخذيمته وأحب الناقة اذا حى
وأدها فهى محى ونجسية لا يكاد يموت لها ولد والحى بكسر الحاء جمع الحياة وقال ابن سيده الحى
الحياة زعموا قال العجاج

كانها اذا الحياة حتى ٢ واذا زمان الناس دغفلى

وكذلك الحيوان وفي التنزيل وان الدار الآخرة أهلى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الفراء
كسروا أول حتى ثلاثاً تبدل الياء واو كما قالوا بيض وعين قال ابن برى الحياة والحيوان والحى
مصادر ونكون الحياة مفعلة كالحي كالصبيان للسريع التهذيب وفي حديث ابن عمر ان الرجل
ليسئل عن كل شى حتى عن حية أهله قال معناه عن كل شى حتى فى منزله مثل الهر وغيره فأنث الحى
فقال حية ونحو ذلك قال أبو عبيدة فى تفسيره هذا الحديث قال وإنما قال حية لأنه ذهب الى
كل نفس أودابة فأنث لذلك أبو عمرو والعرب تقول كيف أنت وكيف حية أهله أى كيف من
بقى منهم حياً قال مالك بن الحرث الكاهلي

فلا يتجو تجأتى ثم حتى ٣ من الحيوان ليس له جناح

أى كل ما هو حتى فجمعه حشرات وتجمع الحية حيوان والحيوان اسم يقع على كل شى حتى
وسمى الله عز وجل الآخرة حيواناً فقال وان الدار الآخرة أهلى الحيوان قال قتادة هى الحياة
الازهرى المعنى ان من صار الى الآخرة لم يموت ودام حياً فيها لا يموت فن أدخل الجنة حتى فيها حياة
طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيا كما قال تعالى وكل ذى روح حيوان والجمع والواحد
فيه سواء قال والحيوان عين فى الجنة وقال الحيوان ماء فى الجنة لا يصيب شياً الا حى باذن الله
عز وجل وفي حديث العمامة يصب عليه ماء الحيا قال ابن الأثير هكذا بابه فى بعض الروايات
والمشهور يصب عليه ماء الحياة ابن سيده والحيوان أيضاً جنس الحى وأصله حييان فقلبت الياء
التي هى لام واوا استكرها لتوالي الياءين لتختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه
ودهب أبو عثمان الى أن الحيوان غير مبدل الواو وأن الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبه
هذا بقولهم فإظ الميت يقيظ فيظا و فظا و فظا و لم تستعملوا من فظا فعلا كذلك الحيوان عنده

مصدر لم يُشَقَّ منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل أنه لا يتنع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولا مه صحيحان مثل قَوْظَ وَصَوَّغَ وَقَوْلَ وَمَوْتَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَأَمَّا أن يوجدي في الكلام كلمة عينها ياء ولا مها واو فلا حقه له الميمون على قَوْظَ خطأ لأنه شبه ما لا يوجد في الكلام بها هو موجود معطرد قال أبو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغير عنه وإن كانت الواو أقتل من الياء لتكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها وحيوة يسكون الياء اسم رجل قلبت الياء واو أفسه لضرب من التوسع وكراهة لتضعيف الياء واذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع الفصل حتى دعاهم ذلك إلى التغيير في حَاحَيْتَ وَهَاحَيْتَ كان إبدال اللام في حيوة ليختلف الحرفان أحرى وانضاف إلى ذلك أنه علم والاعلام قد يعرض فيها ما لا يوجد في غيرهما نحو مَوْرَقَ وَمَوْهَبَ وَمَوْظَبَ قال الجوهرى حيوة اسم رجل وانما لا يدغم كما أدغم هين وميت لأنه اسم موضوع لا على وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه كالقول في حيوة والحياة الغذاء للصبي بما به حياته وفي الحكم الحياة الغذاء للصبي لأن حياته به والحي الواحد من أحياء العرب والحي البطن من بطون العرب وقوله **وَحَيٌّ بِكَرٍ طَعْنًا طَعْنَةً بَكْرِيٌّ** * فليس الحي هنا البطن من بطون العرب كما طنسه قوم وانما أراد الشخص الحي المسمى بكرا أى بكرا طعننا وهو ما تقدم في هنامذ كرجية حتى كأنه قال ومنخص بكرا الحي طعننا فهذا من باب إضافة المسمى إلى نفسه ومنه قول ابن أحرر

أَذْرَكْتُ حَيَّ أَبَى حَقْصٍ وَشِمَتَهُ ، وَقَبْلَ ذَلِكَ وَعَيْشًا بَعْدَهُ كَلْبًا

وقوله هم إن حى لى لشاعرة هو من ذلك يريدون لى والجمع أحياء الازهرى الحى من أحياء العرب يقع على أب كبروا أم قلوا وعلى شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر

قَاتِلَ اللَّهِ قَيْسَ عَمِلَانَ حَيًّا * مَا لَهُمْ دُونَ غَدَرٍ مِّنْ حَبَابٍ

وقوله **فَتَشْبَعُ مَجْلَسَ الْحَيِّينَ لَمَّا** * وتلقى للام من الوزيم

يعنى بالحيين حى الرجل وحى المرأة والوزيم العَصْلُ والحياء مقصور الخصب والجمع أحياء وقال اللحياني الحياء مقصورا نظرا وإذا ثبتت قلت حيان فسين الياء لأن الحركة غير لازمة وقال اللحياني مرء حياهم الله بحياهم مقصورا أى أعاتهم وقد جاء الحياء الذى هو المطر والخصب بمدودا وحياء الربيع ما تحياه الأرض من العيث وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغنيا وحياء ربيعها الحياء مقصورا نظرا لحياءه الأرض وقيل لخصب ما تحياه الأرض والناس وفي حديث

عمر رضى الله عنه لا آكل السمين حتى يمينا الناس من أول ما يموتون أى حتى يطرأ ويخصبوا
 فان المطر سبب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة وجاء فى حديث عن
 ابن عباس رضى الله عنه قال كان على أمير المؤمنين يشبه القمر الباهر والأسد الخادر والفرات
 الزائر والربيع الباكر أشبهه من المروض وبهاه ومن الأسد بجاعته ومضاه ومن الفرات
 جوده وسخاه ومن الربيع خصبه وحياه أبو زيد تقول أشيا القوم اذا مطروا فاصابت دواهم
 العشب حتى سمئت وان أرادوا أنفسهم قالوا حيوا بعد الهزال وأحياء الله الارض أخرج فيها
 النبات وقبل انما أحياءها من الحياة كانها كانت ميتة بالحمل فأحيها بالغيث والتحية السلام
 وقد حياه تحية وحكى اللحياني - يا الله تحية المؤمن والتحية البقاء والتحية الملك وقول
 زهير بن جناب الكلبي ولكل ما نال الفتى قد نلته إلا التحية
 قيل أراد الملك وقال ابن الاعرابي أراد البقاء لانه كان ملكا فى قومه قال ابن رزير زهير هذا هو
 سيد كلب فى زمانه وكان كثير الغارات وعمر عراطو ويلا وهو القائل لما حضرته الوفاة

أبني ان أهلك فاني قد بنيت لكم نية
 وتركتمكم أولادسا . دات زنادكم ووريه
 ولكل ما نال الفتى قد نلته إلا التحية

قال والمعروف بالتحية هنا انما هي بمعنى البقاء لا بمعنى الملك قال سيبويه تحية نفعه والهاء لازمة
 والمضاعف من الياء قليل لان الياء قد تنقل وحدها لا ما فاذا كان قبلها ياء كان أثقل لها قال
 أبو عبيد والتحية فى غير هذا السلام الأزهرى قال الليث فى قولهم فى الحديث التحيات لله قال
 معناه البقاء لله ويقال الملك لله وقبل أراد بها السلام يقال حياله الله أى سلم عليك والتحية
 نفعه من الحياة وانما أدغمت لاجتماع الهمال والهاء لازمة لهما والباء زائدة وقولهم حياله الله
 وبالك اعتدله بالملك وقيل أضحك وقال الفراء حياله الله أى قال الله وحياك الله أى ملكك الله
 وحياله الله أى سلم عليك قال وقولنا فى التشهد التحيات لله ينوئ بها البقاء لله والسلام من
 الآفات والملك لله ونحو ذلك قال أبو عمرو والتحية الملك وأنشد قول عمرو بن معد بكرب

أسير به الى الثعنان حتى أئج على تحيته بجدي

يعنى على ملكه قال ابن برى ويروى أسير بها ويروى أوم بها وقبل البيت
 وكل مفاضة يفا زعف وكل معاود الغارات بلد

وقال خالد بن يزيد لو كانت النجبة الملائكة لما قيل النجيات لله والمعنى السلامات من الآفات كلها
وجمعهما لأنه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل النجيات لله لاعلى الجمع لأنه كان في
الارض ملوك يحبون نجيات مختلفة يقال لبعضهم آيات العن ول بعضهم اسلم وانتم وعش ألفت
سنة ول بعضهم انتم صبا حاقيل لنا قولوا النجيات لله أى الالتفات التى تدل على الملك والبقاء ويكنى
بها عن الملك فهمى لله عز وجل وروى عن أبي الهيثم أنه يقول النجبة في كلام العرب ما يحبى بعضهم
بعضا اذا تلاقوا قال ونجبة الله التى جعلها فى الدنيا والاخرة لعلوا منى عباده اذا تلاقوا ودعا بعضهم
لبعض باجمع الدعاء أن يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحية يوم
يلقونه سلام وقال فى تحية الدنيا واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها وقيل فى قوله
قد نلتها الا التحية يريد الا السلامة من المنية والآفات فان أحد الايتم من الموت على
طول البقاء فجعل معنى النجيات لله أى السلام له من جميع الآفات التى تطلق العباد من العناء
وسائر أسباب الفناء قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو الهيثم حسن ودلائله واضحة غير أن التحية
وان كانت فى الاصل سلاما كما قال خالد بن أن يسمى الملك فى الدنيا تحية كما قال الفراء أبو عمرو
لأن الملك يحيا بنجبة الملك المعروفة للملوك التى يباينون فيها غيرهم وكانت تحية ملوك النجم نحو
من تحية ملوك العرب كان يقال لملكهم زهرا رسال المعنى عش سائما ألف عام وجر أن يقال
للبقاء تحية لأن من سلم من الآفات فهو باق والباقي فى صفة الله عز وجل من هذا لأنه لا يموت
أبدا فعنى حيالك الله أى أبقال الله صحيح من الحياة وهو البقاء يقال أحياء الله وحياته بمعنى واحد
قال والعرب تسمى الشئ باسم غيره اذا كان معه أو من سببه وشمل سلمة بن عاصم عن حيالك الله
فقال هو بمنزلة أحيالك الله أى أبقال الله مثل كرم وأكرم قال وشمل أبو عثمان المازنى عن حيالك
الله فقال عمر لك الله وفى الحديث أن الملائكة قالت لا دم عليه السلام حيالك الله ويأله معنى
حيالك الله أبقاله من الحياة وقيل هو من استقبال الحياء وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل
سلم عليك وهو من النجبة السلام والرجل يحى والمرأة تحبب وكل اسم اجتمع فيه ثلاثيات
فيه نظر فان كان غير مبني على فعل حذف منه اللام نحو عطى فى تصغير عطاء وفى تصغير أحوى
وان كان مبني على فعل ثبت نحو يحيى من حيا يحيى وحيات النسيان من ابن الاعراب والحياء
جماعة الوجه وقيل حره وهو من الفرس حيث انفرد تحت الناصية فى أعلى الجبهة وهنالك دائرة
الحياء والحياء التوبة والحشمة وقد حى منه حياء واستحيوا واستحي حذفوا الياء الاخيرة كراهية

التقاء الياءين والا خبرتان تتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيامك واستحياءك واستحي
منك واستحيالك قال ابن بري شاهد الحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لهاج لي استعبار * ولزرت قبرك والحبيب يزار

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعبة من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء
وهو غير مقتضى شعبة من الايمان وهو اكتساب والجواب في ذلك ان المستحي يتقطع بالحياء عن
المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمن الذي يقطع عنها ويحول بين المؤمن وبينها قال ابن الاثير
وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان ينقسم الى اثنان عما أمر الله به وانما هما منى الله
عنه فاذا حصل الانتهاء بالياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تسخ فاصنع ما شئت المراد
انه اذا لم تسخ مع ما شئت لانه لا يكون له حياء يجزئه عن المعاصي والنواحيش قال ابن الاثير وله
نابولان اذهب ما ظاهروا وهو المشهور اذا لم تسخ من العيب ولم تقض العار بما فعله فافعل ما
تحت ذلك به فذلك من أغراضهم اسنا كان أو قبيحا ونظمه امر به وعناه فوبخ وتهديد وفيه اشعار
بان الذي يردع الانسان عن موافقة السوء هو الحياء فاذا انقطع عنه كان كلاء ووربان كالب كل
ضلالة وتعاطى كل سيئة والثاني ان يجعل الامر على يابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحي
منه لم يربك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي تستحي منها فاصنع منها ما شئت ابن
سيده قوله صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تسخ فاصنع ما شئت أي
من لم تسخ صنع ما شاء على جهة الذم لترلى الحياء وليس بأمره بذلك ولكنه أمر به في الخبر ومعنى
الحديث انه أمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حي ذو حياء يوزن فاعمل والأشئ بالهاء
وأمره أهجية واستحي الرجل واستحييت المرأة وقوله

وإني لأستحي أختي أن أرى له علي من الحق الذي لا يرى لي

معناه أنف من ذلك الازهرى للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحي الرجل يستحي بيام واحدة
واستحيان فلان يستحي بيام والقرآن نزل بهذه اللة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحي أن
يضرب مثلا وحيت منه أحياء استحييت وقول في الجميع حبوا كما تقول خشوا قال سيبويه
ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى
الضم ولم تحرك الياء بالضم لانه عليها حذف وتنت الياء الباقية لا جمل الواو قال أبو حنيفة
الوليد بن خنيفة

قوله من كلام النبوة اذا لم
تسخ الخ هكذا في الاصل اه

وَكَا حَسْبَنَاهُمْ قَوَارِيسَ كَهَمْسٍ * حَيَوَانُهُ مَا مَأْوَاهُمْ الدَّهْرُ أَعْصَرَا
قال ابن بري حَيَّيتُ من بنات الثلاثة وقال بعضهم حَيَوَانُ التَّسْبِيحِ يَدْرِكُهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ
لِلدَّغَامِ قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

عَيَا بِأَمْرِ هُمُوكَا * عَيْتُ بِيَضَتِهَا الْحَمَامَةُ

وقال غيره اسْتَحْيَاهُ واسْتَحْيَاهُ بِهِ بمعنى من الحياء ويقال اسْتَحْيَيْتُ يَاسَماً واحداً واسْـمَحْيَيْتُ
فَاعْلَوْا الْيَاءَ الْأَوَّلَى وَأَقْلَوْا حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَاءِ فَقَالُوا اسْتَحْيَيْتُ كَمَا قَالُوا اسْتَنْعَتُ اسْتَنْعَلْتُ لَا مَدْخَلَتْ
عَلَيْهَا الزَّوَائِدُ قَالَ سِيبَوَيْهٌ حَذَفْتُ الْيَاءَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْيَاءَ الْأَوَّلَى تَقْلُبُ أَلْفًا تَحْرُكُهَا قَالَ
وَأَنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَيْثُ كَثُرَتْ كَلَامُهُمْ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ لَمْ تَحْذَفْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّهُمُ الْوَحْدُ حَذَفَتْ
لِذَلِكَ رَدُّهَا إِذَا قَالُوا هُوَ يَسْتَحْيِي وَلَقَالُوا يَسْتَحْيِي كَمَا قَالُوا يَسْتَنْعِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ أَبِي عُمَانَ
مُوَافِقٌ لِقَوْلِ سِيبَوَيْهِ وَالَّذِي حَكَاهُ عَنْ سِيبَوَيْهِ لَيْسَ هُوَ قَوْلُهُ وَأَنَّمَا هُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ يَرَى
أَنَّهُ اسْتَحْيَيْتُ أَصْلُهُ اسْتَحْيَيْتُ فَاعْلُ اعْلَالُ اسْتَنْعَتُ وَأَصْلُهُ اسْتَنْعَيْتُ وَذَلِكَ بِأَنَّهُ تَنَقَّلَ حَرَكَةُ الْفَاءِ
عَلَى مَا قَبْلُهَا وَتَقْلُبُ أَلْفًا تَحْذَفُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَأَمَّا سِيبَوَيْهِ فَيَرَى أَنَّهَا حَذَفَتْ تَخْفِيفًا
لِاجْتِمَاعِ الْيَاءِ فِي الْأَعْلَالِ مُوجِبٍ لِحَذْفِهَا كَمَا حَذَفَتْ السَّيْنُ مِنْ أَحَسَسْتُ حِينَ قُلْتُ أَحَسْتُ
وَنَقَلْتُ حَرَكَتَهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا تَخْفِيفًا وَقَالَ الْأَخْفَشُ اسْتَحْيَى يَاسَماً واحداً لَفَعْلَتِيمٍ وَيَاسَماً فِي لُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَهُوَ الْأَصْلُ لِأَنَّ مَا كَانَ مَوْضِعَ لَامِهِ مَعْتَلًا لَمْ يُعْلَوْا عَيْنُهُ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا أَحْيَيْتُ وَحَوَّيْتُ
وَيَقُولُونَ قُلْتُ وَبَعْتُ فَيُعْلَوْنَ الْعَيْنَ لَمْ تَعْتَلِ الْأَلَامُ وَأَنَّمَا حَذَفُوا الْيَاءَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لِهَذِهِ
الْكَلِمَةِ كَمَا قَالُوا الْأَدْرِي لَا أَدْرِي وَيَقَالُ فُلَانٌ أَحْيَى مِنَ الْهَدْيِ وَأَحْيَى مِنْ كَعَابٍ وَأَحْيَى مِنْ
مُحَدَّرَةٍ وَمِنْ مُجَبَّاهٍ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الْحَيَاءِ مَدُودٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَحْيَى مِنْ ضَبِّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي حَدِيثِ
الْبَرَاءِ فِدَنُوتٌ مِنْهُ لَا رَكْبَهُ فَانْكَرَنِي فَقَضَيْتُ أَيَّ اقْبَضُ وَانْزَوَى وَلَا يَخْلَوَانِ بَكُونٌ مَأْخُودَ امْنٍ
الْحَيَاءُ عَلَى طَرِيقِ التَّمْثِيلِ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ الْحَيِّ أَنْ يَقْبِضَ أَوْ يَكُونَ أَصْلُهُ يَحْوِي أَيَّ يَجْمَعُ فَقُلْتُ وَادِ
يَا أَوْ يَكُونُ تَقْيِيلٌ مِنَ الْحَيِّ وَهُوَ الْجَمْعُ كَيَحْزَنُ مِنَ الْخَوْزِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ فَعِنَاهُ
يَسْتَقْعِلُ مِنَ الْحَيَاةِ أَيْ يَتْرَكُهُنَّ أَحْيَاءَ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا لُغَةً وَاحِدَةً وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ حَيْثُ مِنْ
فَعِلٍ كَذَا وَكَذَا أَحْيَاءُ أَيَّ اسْتَحْيَيْتُ وَأَنْشَدَ

الْأَحْيَاءُ مِنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ * لَعَلَّتْ وَأَمْكُورُ قُوبُ

مَعْنَاهُ أَلَا تَسْتَحْيُونَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَقْتَلُوا شَيْمُوحَ الْمَشْرُكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَّ خُصْمِهِمْ أَيْ اسْتَبْقُوا

سببهم ولا تقتلوههم وكذلك قوله تعالى يَدْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ أَي يَسْتَبْقِيَهُنَّ لِلْخِدْمَةِ فَلَا يَقْتُلُهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ الْحَيَاءُ مَمْدُودُ الْأَسْتَحْيَاءِ وَالْحَيَاءُ أَي ضَارِحِمُ النَّاقَةِ وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ عَنِ الْأَصْحَى اللَّيْثُ حَيَا النَّاقَةِ يَقْصُرُ وَيَعْدُ لِفَتَانِ الْأَزْهَرِيِّ حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ وَغَيْرُهَا مَمْدُودُ الْأَنْ يَقْصُرُ شَاعِرُ ضُرُورَةٍ وَمَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ الْأَمْدُودُ وَأَنْعَامُ حَيَاءُ بِاسْمِ الْحَيَاءِ مِنَ الْأَسْتَحْيَاءِ لِأَنَّهُ يُسْتَرُّ مِنَ الْإِدْمِ وَيُكْتَى عَنْهُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَيُسْتَفْشَسُ التَّصْرِيحُ بِذِكْرِهِ وَاسْمُهُ الْمَوْضُوعُ لَهُ وَيُسْتَحْيَى مِنْ ذَلِكَ وَيُكْتَى عَنْهُ وَقَالَ اللَّيْثُ يَجُوزُ قَصْرُ الْحَيَاءِ وَمُدُّهُ وَهُوَ غَلَطٌ لِيَجُوزَ قَصْرُهُ لغير الشاعِرِ لَا أَنْصَلَهُ الْحَيَاءُ مِنَ الْأَسْتَحْيَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِمٌ مِنَ الشَّاةِ سَبْعًا الدَّمُ وَالْمَرَاةُ وَالْحَيَاءُ وَالْعُقْدَةُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْمَثَانَةُ الْحَيَاءُ مَمْدُودُ الْفَرْجِ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالطَّلَبُ وَجْهَهَا أَحْيَاءَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَقَدْ جَاءَ الْحَيَاءُ لِرَحِمِ النَّاقَةِ مَقْصُورًا فِي شِعْرَائِي الْجَمُّ وَهُوَ قَوْلُهُ «جَعَدُ حَيَاهَا سَبَطَ حَيَاهَا» قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عِيٍّ وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَعْيَاءُ وَأَحْيَاءُ فَيَسِينُ قَالَ ابْنُ بَرِّ فِي كِتَابِ سَبْيُوهِهَ أَحْيَاءٌ جَمْعُ حَيَاءٍ لِقَرْجِ النَّاقَةِ وَذَكَرْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَدْعِيهِ يَقُولُ أَحْيَاءَةٌ قَالَ وَالَّذِي رَأَيْتَاهُ فِي الصَّحَاحِ سَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ فَيَسِينُ ابْنُ سَيْدِهِ وَخَصَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْجَمْعُ أَحْيَاءٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَحْيَاءٌ وَأَحْيَاءٌ وَحَى وَحَى عَنْ سَبْيُوهِهَ قَالَ ظَهَرَتْ الْيَاءُ فِي أَحْيَاءٍ لظهورها في حَيٍّ وَالْإِدْمَامُ أَحْسَنُ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ لَزِمَتْ فَانْظُرْ ظَهَرَتْ فَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْ تُخْفِيَ كَرَاهِيَةً ثَلَاثِي الْمَثَلِينَ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ بَرَزَتْ مَتَحَرَّكَتُهُ وَجَلَّ ابْنُ جَنِّي أَحْيَاءَ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ حَيَاءٍ مَمْدُودًا قَالَ كَسْرُ وَفَعَالًا عَلَى أَفْعَالٍ حَتَّى كَانَتْهُمْ أَنْعَامُ كَسْرُ وَفَعَالًا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَيُّ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَرَأَى أَعْرَابِيٌّ جِهَانًا عُرُوسٍ فَقَالَ هَذَا سَعْفُ الْحَيِّ أَيُّ جِهَانًا فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالْحَيَّةُ الْحَنْشُ الْمَعْرُوفُ اسْتِقْفَاهُ مِنَ الْحَيَاةِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ قَالَ سَبْيُوهِهَ وَالِدِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَيَّةٍ بِنِمْ-دَلَةٍ حَيَوِيٌّ فَلَوْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَانَ حَيَوِيٌّ كَقَوْلِكَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى لَيْثَةٍ لَوِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ فَإِنْ قُلْتَ نَهْلًا كَانَتْ الْحَيَّةُ مِمَّا عَيْنُهُ وَأَوَّاسٌ نَدَلًا لَبَقُولُهُمْ رَجُلٌ حَوَّاءٌ لَظْهَرُوا لَوَاعِيْنَا فِي حَوَّاءٍ فَالْجَوَابُ أَنْ أَبَا عَلِيٍّ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ حَيَّةً وَحَوَّاءً كَسَبَطٌ وَسَبْطٌ وَلَوْ لَوْ لَا لِدَمِيثٍ وَدِمْتُرٍ وَلَا صِدْ وَلَا مِصْرٍ فِي قَوْلِ أَبِي عُمَانَ وَإِنْ هَذِهِ الْإِنْفَاطُ اقْتَرَبَتْ أَصُولُهَا وَاتَّفَقَتْ مَعَانِيهَا وَكُلٌّ وَاحِدٌ لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ فَكَذَلِكَ حَيَّةٌ مِمَّا عَيْنُهُ وَلَا مِمَّا يَأَنُّ وَحَوَّاءٌ مِمَّا عَيْنُهُ وَأَوَّاسٌ مِمَّا عَيْنُهُ كَمَا أَنَّ لَوُؤْلُؤًا رُبَاعِيٌّ وَلَا تَلَاثِي لَفْظَاهُمَا مَقْتَرَبَانِ وَمَعْنِيَاهُمَا مُتَفَتَقَانِ وَنُظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ جَبْتُ جَبِّبَ الْقَمِيصَ وَأَنْعَمْتُ لَوَاعِيْنَا مِمَّا عَيْنُهُ وَأَوَّاسٌ مِمَّا يَأَنُّ وَكَانَ

يمكن لفظه أن يكون معانيه ولامه واوان من قبل أن هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء
والعين واللام بآت الا في قولهم يئيب يا محسنه على ان فيه ضعفان طريق الرواية وبجوزان
يكون من التجوي لانظوائها والمذكر والمؤنث في ذلك سواء قال الجوهرى الحية تكون للذكر
والانثى وانما سلكه الياء لانه واحد من جنس مشل بطة ودجاجة على انه قد روى عن العرب
رايت حيا على حية أى ذكر على أى وعلان حية ذكر والحاي صاحب الحيات وهو فاعل
والحيوت ذكر الحيات قال الازهرى التام في الحيوت زائدة لان اصلها الحيو وتجمع الحية حيوات
وفي الحديث لاباس يقتل الحيوات جمع الحية قال واستفاق الحية من الحيات وينال هي في
الاصل حيوة فادغمت الياء في الواو وجعلت ياء شديدة قال ومن قال لصاحب الحيات حاي فهو
فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالي ومن قال حوا فهو على بناء فاعل فانه
يقول اشتقاق الحية من حويت لانهم يتجوي في التوائها وكل ذلك تقوله العرب قال أبو منصور
وان قبل حاو على فاعل فهو جائر والفرق بينه وبين غازان عن الفعل من حاو واو وعين الفعل من
الغازي الراي فيهما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في اصل البناء حوية قال الازهرى

قوله وصارت الواو كسرة
هكذا في الاصل الذي بيدنا
ولعل فيه تحريف واو الاصل
وصارت الواو ياء فكسرة
فتأمل ٥١

والعرب تذكروا الحية وتوئتها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وأنشد الاصمعي
وبأكل الحية والحيوتا * ويدمق الأعفان والتبوتا * ويخفق العجوزا وتوتوتا

وأرض تحية وتحوة كثيرة الحيات قال الازهرى وللعرب أمثال كثيرة في الحية تذكروا حضرة
منها يقولون هوا بصر من حية طيرة بصرها ويقولون هوا ظلم من حية لانهم اذ في حجر الضب فتأكل
حسها وتسكن بصرها ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديد السكينة حيايا حوزيه وهم
حية الأرض ومنه قول ذي الاصبغ العدواني

عذير الحية من عدوا * ن كالوا حية الأرض

أراد أنهم كانوا ذوى إرب وشدة لا يصعبون تأرا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقدا شهما
عاقلا وفلان حية تذكروا شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقام الله دم الحيات أى
أهلكه ويقال رأيت في كتابه حيات وعقارب اذا محل كاتبه رجل إلى سلطان ووئى به ليوقة في
ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره وللمرأة اذا طال عمرها ما هو الأحيه وماهى الأحيه وذلك لطول
عمر الحية كأنه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابي فلان حية الوادي وحية الأرض وحية
الجماط اذا كان نهايه في الدها والخبت والمقل وأنشد الفراء * كئيل شيطان الجماط أعرف *

وروي عن زيد بن كثومة من أمثالهم حَبَّه جَارِي وَجَارَ صَاحِي حَبَّه جَارِي وَحَدَى يَقَالُ ذَلِكَ
عِنْدَ الْمَرْبَةِ عَلَى الَّذِي يُسْتَحَقُّ مَا لَيْكَ مَكَابَرَةٌ وَظُلْمًا وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ رَافِقَتْ رَجُلًا
فِي سَفَرٍ وَهِيَ رَاجِلَةٌ وَهُوَ عَلَى جَارٍ قَالَ فَأَوَى إِلَيْهَا وَأَقْرَبَهَا ظَهَرَ جَارٍ وَمَشَى عَنْهَا فَيَتَأَمَّرُ فِي سِرِّهَا
إِذْ قَالَتْ وَهِيَ رَاجِلَةٌ عَلَيْهِ حَبَّه جَارِي وَجَارَ صَاحِي فَسَمِعَ الرَّجُلُ مَقَالَهَا فَقَالَ حَبَّه جَارِي
وَحَدَى وَلَمْ يَحْفَظْ لِقَوْلِهَا وَلَمْ يُنْعَضْ فَأَمَرَ بِالْأَكْثَلِ حَتَّى بَلَغَتْ النَّاسَ فَلَمَّا نَفَتْ قَالَتْ حَبَّه
جَارِي وَحَدَى وَهِيَ عَلَيْهِ فَنَازَعَهَا الرَّجُلُ إِيَّاهُ فَاسْتَعَانَتْ عَلَيْهِ فَاجْتَمَعَ لَهَا النَّاسُ وَالْمَرْأَةُ رَاجِلَةٌ
عَلَى الْحَارِ وَالرَّجُلُ رَاجِلٌ فَقَضَى لَهَا عَلَيْهِ بِالْحَارِ لِمَا رَأَى وَهِيَ فَدَهَبَتْ مَنَلًا وَالْحَقِيقَةُ سَمِعَتْ الْإِبِلَ
وَسَمِعَتْ بَكْرًا فِي الْعُقَى وَالْقَحْظُ مَثَلُ الْحَقِيقَةِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مَنْ نَذَرَ كَرَأْيِي عَلَى وَحْيَةٍ بَنِي مَذَلَّةٍ
قَبِيلُهُ النَّسَبُ إِلَيْهَا حَيَوَى حَكَاهُ سِيَمِيهِ عَنِ الْخَلِيلِ عَنِ الْعَرَبِ وَبِذَلِكَ اسْتِدْلُ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَافَ
إِلَى الْبَنِي وَرَوَى قَالَ أَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَكَانَ يَقُولُ لَبِي وَحْيِي وَبَنُو بَنِي مِنَ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ بَنُو
ابْنِ بَرٍّ وَبَنُو الْحَيَاةِ مَقْصُورٌ بِطَنْ مِنَ الْعَرَبِ وَحَيَاةٌ أَيْ مَوْضِعٌ وَقَدْ هَوَّيْتُ وَحْيِي وَحْيِي وَحْيِي وَحْيِي
وَحْيَانٌ وَحْيِيَّةٌ وَالْحَيَاةُ امْرَأَةٌ قَالَ الرَّاي

إِنَّ الْحَيَاةَ لَبَنَاتِي وَعُمُومِي * وَبَنَتْ فِي سَبَطِ الْفُرُوعِ نُصَارَ

وَأَبُو حَيَاةٍ كُنِيَّةٌ رَجُلٍ مِنْ حَيِّتٍ فَحَيَاةٌ وَحَيَاةٌ وَتَالِيسَةُ بِأَصْلِهِ ابْنُ سَبِيحَةَ وَحْيِي عَلَى الْغَدَاةِ
وَالصَّلَاةِ تَوَهَّاهُ قِيَامُهُمُ لِلْفِعْلِ وَلِذَلِكَ عُلِقَ حَرْفُ الْحَزْزِ الَّذِي هُوَ عَلَى بِهِ وَحْيِي وَحْيِي وَحْيِي
مُنُونًا وَغَيْرُ مَنُونٍ كَمَا كَلَّمَ يُسَكِّتُهَا قَالَ مُرَاحِمٌ

بِحَيٍّ لَا يَزُجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايِسِهَا الْمُتَقَاذِفِ

قَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ إِذَا قُلْتَ حَيًّا لَا تَقُولُ قُلْتَ حَيًّا وَإِذَا قُلْتَ حَيًّا لَا تَقُولُ حَيًّا فَكَانَ قُلْتَ الْحَيَّ
فَصَارَ التَّنْوِينُ عَلَى التَّسْكِيرِ وَتَرَكَهُ عِلْمُ التَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا هَذِهِ حَالُهُ مِنَ الْمُبْنِيَّاتِ إِذَا اعْتُقِدَ
فِيهِ التَّسْكِيرُ نُونٌ وَإِذَا اعْتُقِدَ فِيهِ التَّعْرِيفُ حُذِفَ التَّنْوِينُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ مَعَ أَبُو مَهْدِيَةَ رَجُلًا
مِنَ الْعَجَمِ يَقُولُ لِمَا حَبَّرَ رُؤُوسَ رُؤُوسِهِ تَيْنَ بِالْفَارْسِيَةِ فَسَأَلَهُ أَبُو مَهْدِيَةَ عَنْهَا فَقِيلَ لَهُ يَقُولُ يَحْمِلُ يَحْمِلُ
قَالَ أَبُو مَهْدِيَةَ فَهَلَا قَالَ لَهُ حَيًّا لَكَ فَقِيلَ لَهُ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ لَهُمْ إِلَى الْحَيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْجَوْهَرِيَّةِ
وَقَوْلُهُمْ حَيٌّ عَلَى الصَّلَاةِ مَعْنَاهُمْ وَأَقْبَلَ وَقُفَّتِ الْيَاءُ لِسُكُونِهَا وَكَوْنِ مَقَابِلِهَا كَقَبِيلٍ لَيْتَ وَلَعَلَّ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ حَيٌّ عَلَى الثَّرِيدِ وَهُوَ اسْمٌ لِقَوْلِ الْأَمْرِ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ حَيًّا فِي بَابِ الْأَدَمِ
وَحَاشَيْتُ فِي فَصْلِ الْحَاءِ وَالْآخِرُ الْكَلْبُ الْأَزْهَرِيُّ حَيٌّ مُنْقَلَبٌ يَنْتَبِئُ بِهَا وَيُدْعَى بِهَا يَقَالُ حَيٌّ عَلَى

قوله سيرها المتقاف هكذا
في الأصل وفي التهذيب
سيرهن تقاذف * اهـ

الغداء حتى على الخير قال ولم يستحق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حتى حث ودعاء ومنه حديث الاذان حتى على الصلاة حتى على الفلاح أى هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين وقيل معناهما يتعالموا الى الصلاح والى الفلاح قال ابن احرر

أَنْشَأَتْ أَسْأَلُهُ مَا بَالُ رُقَّتِهِ * سَيَّحُولُ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

أى عليك بالحوّل فقد ذهبوا قال شمر أنشد محارب لاعرابي

وَنَحْنُ فِي مَسْجِدٍ عُمُومُؤَدُّهُ * سَيَّعَالُوا وَمَا نَامُوا مَا عَقَلُوا

قال ذهب به الى الصوت نحو طاق وطاق غاق وزعم أبو الخطاب ان العسب تقول حتى هل الصلاة أى أنت الصلاة جعلتهما اسمين فنصبهما ابن الاعرابي حتى هل بفلان وحتى هل بفلان وحتى هل بفلان أى اجعل وفى حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون حتى هلا بمرأى أبدا به وعجل بذكرهم وهما كلمتان جمعنا كلمة واحدة وفيه الغات وهلا حث واستبحال وقال ابن برى صوّتان رُكْبًا ومعنى حتى اجعل وأنشديت ابن احرر

أَنْشَأَتْ أَسْأَلُهُ عَنْ حَالِ رُقَّتِهِ * فَقَالَ سَيَّحُولُ فَإِنَّ الرُّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

قال وسأليت من بنات الأربعة قال امرؤ القيس

قَوْمٌ يُحَاوِنُونَ بِالْهَامِ وَنَبِيَّ * وَأَنْ قَصَارُكُمْ هَيْثُ الْجَحْلِ

قال ابن برى ومن هذا الفصل النحائي قال ابن قتيبة رجعا عدل النمر عن الهنعة فترى بالنحائي وهى ثلاثة كواكب هذا الهنعة الواحدة منها تحية وهى بين الهجرة وتوابع العيوق وكان أبو زياد الكلبي يقول النحائي هى الهنعة وتم من فيقال النحائي قال أبو حنيفة بين ينزل النمر لابل الهنعة تنقسم او واحدة تحية قال الشيخ فهو على هذا نفعه كتعبه من الابنية ومنعاه من فعلة كعزة أن ت ح ي مهمل وأن جعله و ح ي تكلف لابدال التامدون أن تكون أصلا فلقد اجعلنا هامن الحياء لانهم قالوا الهاتحبة تسمى الهنعة التحية فهذه من ح ي ليس إلا وأصلها تحية نفعه وأيضا فان نوما كبير الحية امن افواء الحوزاء يدل على ذلك قول النابغة سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزِ مَسَارِيَةٌ * تُزْبِحِي الشَّمْلَ عَلَيْهِ سَالِفَ الْبَرْدِ

والنوء للغارب وكان أن طلوع الجوزاء فى الحر الشديد كذلك نوؤها فى البرد والمطر والشتاء وكيف كان واحدها تحية على ما ذكر أبو حنيفة أم تحية على ما قال غيره فالهمز فى جمعه اشاد من جهة القياس فان صحبه السماع فهو كصائب ومعاش فى قراءة خارجة شَبَّتِ تحية بفعيلة فكأن قيل

تَحْوِي فِي النِّسْبِ وَقِيلَ فِي مَسِيلِ مُسْلَانٍ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قِيلَ تَحَايَ حَتَّى كَانَتْهُ قَعِيلَةٌ وَفَعَالٌ
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرَجُّعَةِ الْحَبِيلَ شَجَرًا قَالَ النَّضْرُ رَأَيْتُ حَبِيلًا وَهَذَا حَبِيلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو الْهَرَمِيُّ مِنَ الْحَضِّ يَقَالُ لَهُ حَبِيلٌ الْوَاحِدَةُ حَبِيلَةٌ قَالَ وَيُسَمَّى بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا
وَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّاقَةُ أَوَّالًا بِلَ وَلَمْ تَبْعُرْ وَلَمْ تَسْلُخْ سَرِيعًا مَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيُّ الْحَقُّ وَاللَّيُّ الْبَاطِلُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ وَكَذَلِكَ الْحَوْمُ مِنَ النَّوْءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ الْحَوْمُ مِنَ النَّوْءِ
الْحَوْ نَعْمَ وَالنَّوْءُ لَوْ قَالَ وَالْحَيُّ الْحَيَّةُ وَاللَّيُّ لَيْ الْحَبْلُ أَيْ فَتْلُهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَجْحِ الَّذِي
لَا يَعْرِفُ شَيْئًا وَأَحْيَا بَفَتْحِ الْهَمْزِ وَسُكُونِ الْحَا مِيَاءٍ تَحْتَهُ نَقْطَتَانِ مَاءٌ بِالْجَزَاءِ كَانَتْ بِهِ غَرَاةٌ عَيْدَةً
ابْنُ الْحَرِّثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(فصل انشاء المجبة) ﴿ (خبا) ﴾ انْجَبَا مِنْ الْإِنْبِيَةِ وَاحِدًا الْإِنْبِيَّةُ وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ وَبَرٍ
أَوْ مَوْفٍ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعَرٍ وَهُوَ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ يَتُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
انْجَبَا مِنْ شَعَرٍ أَوْ مَوْفٍ وَهُوَ دُونَ الْمَطْلَةِ كَذَلِكَ حَكَاهُمَا هُنَا بَفَتْحِ الْمِيمِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ يَعْقُوبَ
مِنْ الصُّوفِ خَاصَّةً وَانْجَبَا مِنْ يَتُّ الْأَعْرَابِ جَمْعُ إِنْبِيَّةٍ بِالْهَمْزِ وَفِي حَدِيثٍ الْأَعْرَابُ كَافٍ
فَأَمَرَ بِخَبَائِهِمْ فَقَوَّضَ انْجَبَا أَحَدِيَّتُ الْعَرَبِ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَفِي حَدِيثٍ هَذَا أَهْلُ خَبَاءٍ
أَوْ إِنْبَاءٍ عَلَى الشُّكِّ وَقَدْ نَسَجْتُ فِي الْمَنَازِلِ وَالْمَسَاكِينِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَقْبَى خَبَاءٍ فَاطِمَةُ وَهِيَ
فِي الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَنَازِلَهَا وَأَصْلُ انْجَبَا الْهَمْزُ لِأَنَّهُ يُحْتَبَأُ فِيهِ وَأُخْبِتَ خَبَاءٌ وَخُبَيْتُهُ وَخُبَيْتُهُ عَمَلُهُ
وَنَصَبْتُهُ وَاسْتَخْبَيْتُهُ نَصَبْتُهُ وَدَخَلَتْ فِيهِ وَالْخُبَيْتُ مِنْ قَوْلِكَ خُبَيْتُهُ وَخُبَيْتُهُ وَخُبَيْتُ كَسَانِي
تَخْبِيًا أَوْ أُخْبِتُ كَسَانِي إِذَا جَعَلْتَهُ خَبَاءً الْكَسَانِي يُقَالُ مِنَ انْجَبَا أُخْبِتُ إِخْبَاءً إِذَا ارْتَدَّتْ
الْمَصْدَرُ إِذَا عَمَلْتُهُ وَخُبَيْتُ أَيْضًا وَانْجَبَا غَشَاءُ الْبَرَّةِ وَالشَّعِيرَةُ فِي السُّنْبُلَةِ وَخَبَاءُ النَّوْرِ كَمَاءُهُ
وَكَلَامُهُ عَلَى اللَّئْلِ وَخَبَّتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ وَالْحَدَفُ تَحْبُو وَخَبُوا وَخَبُوا وَاسْتَكْتَبَتْ وَطَفِئَتْ وَخَدَّلَتْهُمْ
وَهِيَ طَائِفَةٌ وَأُخْبِتْنَاهَا أَنَا أَخَذْتُهَا قَالَ الْكَلْبِيُّ

قوله الكسائي يقال الخ
الذي في التهذيب عمرو
أخبيت لابي زيد عن
الاموي وعزو خبيت منقلا
للكسائي اه معجمه

وَمِنْ أَضْرَارِ وَابْتِمَاءِ وَحَاجِبٍ * مَوْجِبُ نِيرَانِ الْمَكَارِمِ لَا الْخُبَى
وقوله تعالى كُلَّمَا خَبَتْ زُنَاهُمْ سَعِيرًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَكَنَ لَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَلَّمَائُوا أَنْ تَحْبُو وَارَادُوا
أَنْ تَحْبُوَ وَالْخَابِيَةُ الْحَبُّ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ لِأَنَّهُ مِنْ خَبَاتِ الْآنَ الْعَرَبُ زَكَتْ هَمْزُهَا (خنا)
خَنَا الرَّجُلُ يَحْتَوِ خُفَاؤُهُ إِذَا رَأَيْتَهُ مُخْتَصِمًا أَوْ إِذَا انْتَكَسَرَ مِنْ حُرْنٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ تَقَرَّرَ لَوْهٌ مِنْ قَرْنٍ
أَوْ مَرَضٍ وَالْمُخْتَبِى النَّاقِصُ وَخَتُّ الرَّجُلِ كَنَقْنَقِهِ عَنِ الْأَمْرِ وَخَتَا الذُّوبُ خَتَا وَقَتْلُ هَذَبَا

والخاتمة من العقبان التي نَحَتَتْ وهو صوتُ جناحيها وانقضاضها ويقال خاتتْ تَحْوَتْ يقال خاتت العقابُ وَخَتَتْ اذا انقضتْ قال ويحيى مَخْتًا يَحْتَوِي عَسَى انْقَضَّ وهو مقبلوب من خات الاصمعي في المهموز اخْتَنَذَلْ وأنشد لعاصم بن الطغفيل

ولا يَحْتَتِي ابْنُ الْعَمَاءِ صَوْتِي * وَلَا اخْتَنِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَسَدِّدِ
ولم يزلْ اَوْعَدُهُ اَوْعَدُهُ * لَخَلْفِ اِبْعَادِي وَمَنْحَرِ مَوْعِدِي

وقال انما تركه همزة ضرورة قال وقال الشاعر

بَكَتْ جِرْعًا اَنْ عَصَهُ السَّيْفُ وَاخْتَنَتْ * سُلَيْمٌ مِنْ مَنَصُورٍ لَقَتِلَ ابْنُ حَازِمٍ

ويقال هو خاتل له وخات بمعنى واحد وأنشد لآؤس بن بخير

يَدُبُّ اِلَيْهِ خَاتِيًا يَدْرِي لَهُ * لَيْعَةً رَفِي رَمِيهِ حِينَ يُرْسِلُ

وقال أصل اختنى من ختالونه يَحْتَوِي وَخَتُوا اذا انغبر من فزع أو مرض اللبث المختنى الدليل قال

ابن بري وقيل في خاتني من قول جرير

وخط المنقرى بها خَزَنَتْ * عَلَى أُمِّ الْقَفَا وَاللَّيْلُ خَاتِي

انه الشديد الظلمة ابن الاعرابي انخنى الطعن الولاء (خنا) انخثوة أسئل البطن اذا كان

مسترخيا امرأته خنوا ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وخنى البقر يحنى والفيل خنباري

يندى بطنه وخص أبو عبيد بن النور وحده دون البقرة والابم انخى والجمع اخذاء مثل جلس

وأحلاس وقال ابن الاعرابي انخى للثور وأنشد

عَلَى اَنْ اخْنَأَ لَدَى الْبَيْتِ رَطْبَةً * كَاخْنَأَ ثَوْرًا لَاقِلَ عِنْدَ الْمُطْنَبِ

وفي حديث أبي سفيان فَأَخْنَمَ خَنَى الْإِبِلَ فَقَتَسَهُ أَيْ رَوَّيَهَا وَأَصْلُ الْخَنَى اللَّبَقْرُ فَاسْتَمَارَ لِلْإِبِلِ

(خنجا) انخجاء القدر واليوم والجمع خنجى وما فلان إلا نخجاء من انخى أى قَدَرْتُمْ وأمرأه خنجواء

واسعة وخنجى برجله نَسَبَهَا التراب في شبيهه وانخجوى الطويل الرجلين يمدو يقصر وهو

فَعَوَّلَ وَالْأَتَى خَجَّوَجَاءَ وَقِيلَ هُوَ الْمَقْرَطُ الطُّوْلُ فِي ضِحْمٍ مِنْ عِظَامِهِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيمُ الْجَسِيمُ

وقد يكون جبانًا وَرِيحٌ جَجَّوَجَاءَ دَائِمَةُ الْهَبُوبِ شَدِيدَةُ الْمَرِّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

هُوَ جَاءَ رَعْبُهُ الرُّوْحُ خَجَّو * جَاءَ الْغُدُورُ وَاحْشَاهُمْ

وفي حديث حذيفة كَالْكُوزِ تَحْجِيًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أوردته صاحب التتمة وقال خجى الكوز

أماله والمنهور بالجيم قبل الخاء وقد تقدم (خدي) خدى البعير والقرص يتخدى خديا

وَحَدَّيَانَا هُوَ خَدَا سَرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِمْ مِثْلَ وَحَدَّيْهِ وَخَوَّيْهِمْ وَكَأَنَّ بَعْضَهُ وَاحِدٌ قَالَ الرَّاي
 حَتَّى غَدَتْ فِي يَاضِ الصَّبْحِ طَبِيبَةٌ * رِيحَ الْمَاءِ تَحْدِي وَالْقَرَى عَمْدُ
 وَأَمَّا نَصَبُ رِيحِ الْمَاءِ فَلَمْ تَلَوْثْ طَبِيبَةً وَكَانَ حَقُّهَا الْإِضَافَةُ فَضَارِعٌ قَوْلُهُمْ هُوَ ضَارِبُ زَيْدٍ قَالَ
 ابْنُ بَرِي فِي قَوْلِ الرَّاي حَتَّى غَدَتْ ضَعِيفٌ بِقَرْنِ وَحْدَةٍ فَتَقْدِيمُ ذِكْرِهَا وَمَبَاءَةٌ هُمَا مَكْسُهَا وَعَمْدُ
 شَدِيدُ الْإِبْتِلَالِ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَحْدِي عَلَى بَسْرَاتِ هِيَ لِأَهِيَّةِ * الْخَدَى ضَرْبُ
 مِنَ السَّيْرِ حَدَى فَهُوَ خَدَوَيْلٌ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهَا لَمْ يَحْدُ قَالَ الْأَصْمَغِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مَا حَدَى
 فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ يَنْ أَرِيَهُ وَمُتَمَرِّغُهُ اللَّيْلُ الْوَحْدُ سَعَةُ الْخَطْفِ فِي الْمَشِيِّ وَمِثْلُهُ الْخَدَى لِقَتَانِ
 وَالْخَدَى وَدُوْدٌ يُخْرِجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ وَاحِدَهُ خَدَاءٌ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَدَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَمَّا
 فَضِيْلَانِ هَمْزِيَّةٌ لِأَنَّ اللَّامَ مَاءٌ أَكْرَمْنَاهَا وَأَوَامِعُ وَجُودِ خ د ي وَعِلْمُ خ د و وَاللهُ
 أَعْلَمُ (خَذَا) خَذَا الشَّيْءُ يُخَذُّ وَخَذُوا السَّيْرَ وَخَذِي بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَخَذِيَتْ الْأُذُنُ خَذَاً
 وَخَذَتْ خَذُوا وَهِيَ خَذَوَاءٌ اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْكَسِرَتْ مُقْبِلَةً عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
 اسْتَرْخَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدَيْنِ فَافَوْقَ ذَلِكَ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْخَلِيلُ وَالْخَرْخَفَةُ أَوْ خَدَّاءُ
 قَالَ ابْنُ دِي كَبَارٍ

بِأَخْلِي قَهْوَةً * مَرْوَةً أَخَذَا تَدْعُ الْأُذُنُ حَقْنَةً * ذَا الْجَرَارِ بِهَا خَذَاً
 ذَكَرَ الْأُذُنَ عَلَى إِرَادَةِ الْعَضْوِ وَرَجُلٌ أَخَذَى وَأَمَّا خَذَوَاءُ وَخَذَى الْجَارِ يُخَذِي خَذَاً هُوَ أَخَذَى
 الْأُذُنَ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخَذَى وَالْأَنْثَى خَذَوَاءٌ هَذِهِ الْخَذَاءُ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ مِنْ جُوبَةِ الْخَدِّ الْأَنْثِيِّ
 فَقَالَ مِمَّا يَتَرَصُّ فِي الثَّقَافِ بَرِيَّةُ * أَخَذَى كَعْقَابَةُ الْعُقَابِ يُخَرَّبُ
 وَيَنْهَى خَذَوَاءُ فَسْتَبَيَّتْ لَيْسَتْ مِنْ السَّمْعِ وَهِيَ بَقْلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعَ الْأَخَذَى خَذَوًا وَالْوَالِدُ لَهُ نَبَاتٌ
 الْوَالِدُ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْأَعْنَى عُسُوًّا أُنْذِنَ خَذَوًا وَخَذَاؤُهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْخَلِيلِ خَفِيفَةٌ
 السَّمْعُ قَالَ لَهُ أَذْنَانُ خَذَاؤِيَّةٌ * نِ وَالْعَيْنُ بَصْرٌ مَا فِي الظُّلْمِ
 وَالْخَذَوَاءُ أَسْمُ فَرَسٍ شَيْطَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأُنْشِدَ
 وَقَدَّمَتْ الْخَذَوَاءُ مَتَاعَهُمْ * وَشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُشَوِّبُ

وَالْخَذَاؤُ دُوْدٌ يُخْرِجُ مَعَ رَوْثِ الدَّابَّةِ عَنْ كِرَاعٍ وَاسْتَحْدَيْتْ خَضَعْتَ وَقَدِيمُ مَزٍ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ
 فِي مَجْلِسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَحْدَاتَ لَيْسَ عَرَفَ مِنْهُ الْهَمْزُ فَقَالَ الْعَرَبُ لَا تَسْتَحْدِي نَهْمَزُ وَرَجُلٌ
 خَذَنَ كَثِيرَ الشَّرِّ وَقَدْ خَذَى يُخَذِي وَخَذَلَى بِهِ أَتَمَّعَهُ الْمَكْرُودُ ذِكْرُهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ أَيْضًا

قوله والعين تبصر كذا في
 الاصل والتهذيب والذي
 في التكملة وبالعين تبصر
 الخ اه معجمه

في الرابح يقال للمرأة تُخْنِذِي وتُخْنِظِي أي تسلط بلسانها وأنشد أبو عمرو لكثير الحارثي
قد مَنَعَتِي البروقَ تَلْهَانُ * وهو كثيرٌ عندها هِلَانُ * وهي تُخْنِذِي بالمقال البَنَانُ
ويقال للامتنان الخندواء أي مسترخية الأذن وقال أبو الغول الطهوي بهجوهما

رَأَيْتُكُمْ وَبَنَى الْخَنْدَوَاءَ مَا * دَنَا الْأَخْيَ وَصَلَّتِ الْعَامُ
وَلَيْسَتْ بِوَدَّكُمْ وَقَلَّتْ * لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وفي حديث النخعي إذا كان الشقُّ أرا الحرقُ أو الخدَى في أذن الأخصية فلا بأس هُوَانُ كَسَارُ
واسترخاء في الأذن وأذن خندواء أي مسترخية والخندوات اسم موضع وفي حديث سعد
الأنصلي رأيت أبا بكر بالخندوات وقد حلَّ سقرة مُعَلَّقَةً (خرا) انخرأتان تجمان كل واحد منهما
خراة قال ابن سيده ولا يعرف انخرأتان إلا مُنْتَفِئَةً وناه الأصل والتاء الزائدة في التثنية متساويتا
اللفظ وقد ذكر في حرف التاء ذكر ابن سيده في معتل الواو والياء والله أعلم (خرا) خرا الرجل
يُخْزُوهُ خَزْوًا ساسَهُ وقهره قال ذو الاصبع العدواني

لَا إِنْ عَمَلْتُ لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبٍ * يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتُخْزُونِي

معناه الله ابن عمك أي ولا أنت مالك أمري فتسوسني وتخزوت الفصيل أخزوه خزوا إذا جررت
أسانه فشققته وتخزوه كذب النفس عن همتها وصبرها على أمر الحق يقال خز في طاعة الله نفسك
وخز نفسك خزوا مذكها وكفها عن هواها قال لبيد

اَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا * أَنْ صَدَقَ النَّفْسَ يُرِي بِالْأَمَلِ
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى * وَأَخْزَهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلِ

وخز الدابة خزوا ساسها وراضها وتخزى السوء خزى الرجل يخزى خزيا وخزى الاخيرة
عن سيده وقع في بلية وشتر وشهرة فذل بذلك وهان وقال أبو اسحق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم
القيامة الخزى في اللغة المذل الحق وبأمر قدر له بحجة وكذلك أخزته أزمته حجة إذا ذلته بها
وتخزى الهوان وقد أخزاه الله أي أهانه الله وأخزاه الله وأقامه على خزيه وتخزاة وقال
أبو العباس في الفصح يخزى الرجل خزيا من الهوان وخزى يخزى خزاية من الاستحياء وامرأة
خزيا قال أمية

قَالَتْ أَرَادِنَا سَوْأَفْضَلْتُ لَهَا * خَزْيَانٌ حَيْثُ يَقُولُ الزُّرْدُ بِنَانَا

وأنشد بعضهم

رَزَانُ إِذَا شَهِدُوا الْآدِيَا * تَلْمِزُ يُسْتَفْعَوْنَ لَمْ يَحْزُوا

أَرَادَ بِهِ لَمْ يَحْزُوا بِنَاءً أَفْعَلُ مِثْلُ أَحْمَرَ يَحْزُرُ مِنْ خَزَى يَحْزِي قَالَ وَآخِرُ وَى يَحْزُو مِثْلُ أَرْعَوَى يَرْعَوِى وَلَمْ يَرْعَوْا الْجَمِيعُ قَالَ شَمْرُ قَالَ بِهِ ضَمُّ خَزَيْتِهِ أَيْ نَفَحْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ لُوطٍ لِقَوْمِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُنُوا فِي ضَرْبِى أَيْ لَا تَنْفَضُّوا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذَلِكَ لَهُمْ خَزَى فِي الدُّنْيَا الْخَزَى الْفَضِيحَةُ وَقَدْ خَزَى يَحْزِي خَزِيًا إِذَا انْتَفَحَ وَتَحَرَّضَ فَضِيحَةً وَمِنْ كَلَامِهِمْ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَى بِمَا يُسْتَحْسَنُ مَالَهُ أَخْرَاهُ اللَّهُ وَرَبِّمَا قَالُوا أَخْرَاهُ اللَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولُوا مَالَهُ وَكَلَامُ مُحْزٍ يُسْتَحْسَنُ فَيُقَالُ لِصَاحِبِهِ أَخْرَاهُ اللَّهُ وَذَكَرُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَالَ يَتَمَنَّيَانِ الشَّعْرَ جِدًّا فَقَالَ هَذَا يَتَحْزَى إِذَا انْتَشَدَ قَالَ النَّاسُ أُخْرِىَ اللَّهُ قَائِلًا مَا شَعْرُهُ وَانْمَا يَهْوُلُونَ هَذَا وَشَبَّهَ بِدَلِّ الْمَدْحِ لِيَكُونَ ذَلِكَ وَاقِيَالَهُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْمَرَادُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ انْمَا هُوَ الدَّعَاةُ لَاعِلِيهِ وَقَصِيدَةُ مُحْزٍ بِأَيْ نِيَابَةٍ فِي الْحُسْنِ بِقَالَ لِقَائِهَا أَخْرَاهُ اللَّهُ وَالْخَزِيَّةُ وَالْخَزِيَّةُ الْبَلِيَّةُ يُوقَعُ فِيهَا قَالَ جَرِيحٌ يَخَاطَبُ الْفَرَزْدَقَ

وَكُنْتُ إِذَا حَلَلْتُ بِدَارِ قَوْمٍ * رَحَلْتُ بِحَزَيْتِهِ وَتَرَكْتُ عَارًا

وَيُرْوَى الْخَزِيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِبًا وَلَا قَارًا بِخَزِيَّةٍ أَيْ يَجْرِي بِمَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ قَاصِبًا بِخَزِيَّةٍ لَمْ تَكُنْ فِيهَا بَرَّةٌ أَتَقِيَاءَ وَلَا جَرَّةٌ أَقْوِيَاءَ أَيْ خَصَلَهُ اسْتَحْيَا مِنْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خَزَى قَالَ أَبُو اسْمِقٍ مَعْنَاهُ قَتْلُ أَنْ كَانُوا أَعْرَابًا أَوْ يُجَزُّونَ أَنْ كَانُوا ذِمَّةً وَخَزَى مِنْهُ وَخَزِيَّةٌ خَزَايَةٌ وَخَزَى مَقْصُورًا اسْتَحْيَا وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَعَاذِرِهِ يَحْتَسِمُ عَلَى الْجِهَادِ فَقَالَ فِي آخِرِ خُطْبَتِهِ أَنْتُمْ كَوُجُوهُ الْقَوْمِ وَلَا تَحْزُوا الْخُورَ الْعَيْنُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَدَقَهُ لَمْ يَحْزُوا لَيْسَ مِنَ الْخَزَى لِأَنَّهُ لَا مَوْضِعَ لِلْغَزَى هَهُنَا وَلَكِنَّهُ مِنَ الْخَزَايَةِ وَهِيَ الْاسْتَحْيَا يَهَالُ مِنَ الْهَلَاكِ خَزَى الرَّجُلُ يَحْزِي خَزِيًا وَمِنْ الْجِيَاءِ خَزَى يَحْزِي خَزَايَةً يُقَالُ خَزَيْتُ فَلَنَا إِذَا اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

خَزَايَةً أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ * مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مَخْلُوطًا بِمِ الْعَصَبِ

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ يَذْكُرُ نَوْرًا وَحَشِيًا

خَرَجَا وَكَرُّوا رِصَابِيَّةً * خَزَى الْخَرَارُ أَنْ يَكُونَ جَبَانًا

أَيْ اسْتَحْيَى قَالَ وَالَّذِي أَرَادَ ابْنُ شَجَرَةَ بِقَوْلِهِ لَا تَحْزُوا الْخُورَ الْعَيْنُ أَيْ لَا تَجْعَلُوا هُجْرًا بِسُتَحْيِينَ مِنْ فَعْلِكُمْ وَتَقْصِيرِكُمْ فِي الْجِهَادِ وَلَا تَعْرِضُوا لِلذَّلَالَةِ مِنْهُمْ وَأَنْتُمْ كَوُجُوهُ الْقَوْمِ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَزِيَانٌ وَآخِرُ مَا هُوَ الَّذِي عَمِلَ أَمْرًا قَبِيحًا فَاسْتَدْلَكَ حَيَاؤُهُ وَخَزَايَتُهُ وَاجْمَعِ

الخزايا قال جرير

وإن حمي لم يحمه غير قرتنا * وغير ابن ذي الكبرين خزبان ضائع
وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر أخراه الله ويرى
أخراه الله أى قهره يقال خرا مخزوه وخازاني فلان فخرته أخزيه كنت أشد خزيامنه وكرهت أن
أخزيه وفي الدعاء اللهم احشُرنا غير خزايانا ولا ندمين أى غير مستحيين من أفعالنا وفي حديث
وقد عبد القيس غير خزايانا ولا ندائى خرايا جمع خزبان وهو المستحي والخرا بالذبت (خسا)
الخسا القرد وهى الخاسى جمع على غير قياس كساوا وأخواتها وتحمى الرجلان تلاحبا بالزوج
والقرد يقال خسا أو زكاى قردا أو زوج قال الكميت

مكارم لا تخصى إذا نحن لم نفل * خساوز كافيا نعت خلاها
اليت خساوز كافسا كلمة محشيتها أفراد الشيء يلعب بالخوز فيقال خساوز كافسا فردوز كزوج
كما يقال شفع ووز قال رؤبة * لم يدر ما الزاى من الخاسى * وقال رؤبة أيضا
سبران لا يشعرون حيث أفى * عن قبص من لاقى أخاس أم زكا
يقول لا يشعروا فردوأم زوج قال والاحامى جمع خسا الفراء العرب تقول للزوج زكا
ولقرد خسا ومنهم من يلطها يباب فتى ومنهم من يلطها يباب زفر ومنهم من يلطها يباب سكرى
قال وأشدنى الدبيرة

كانوا خساوز كمن دون أربعة * لم يحلقوا وجدود الناس تغلج
ويقال هو يخصى ويركى أى يلعب فيقول أنزوج أم فردو تقول خاسيت فلانا إذا لعبته بالخوز
فردا أو زوجا وأشد ابن الأعرابي في صفة فرس * يعدو على خمس قوائم زكا * أراد أن هذا
لفرس يعدو على خمس من الأثنى فيطرد حاد قوائمه زكاى هى أربعة قال ابن برى لام الخسا
همزة يقال هو يخاسى يقامر وانما ترك همزة خسا اتباعا لزاى قال الكميت
لأنى خساوز كمن سينيك * الى أربع فتقول انتظارا
قال ويقال خساوز كمنل خمسة عشر قال

وشر أصناف الشيوخ ذوا زيا * أخس يحنوطه إذا مشى
الزور أو مال اليتيم عنده * لعب الصبي بالخصا خساوز كا
وفي الحديث ما أدري كم حدثنى أبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسا أم زكا بمعنى فردا أو

زَوْجًا وَتَخَاسَّتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِأَلْحَاصِ أَيَّ تَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْمُتَرَقِّ الْعَبْدِيُّ
تَخَاسَّتْ يَدَاهُ بِالْحَاصِ وَتَوَضَّعَ • بِأَمْرٍ صَرَفٍ إِذَا حَمَّ مُطَرِّقُ
أَرَادَ بِالْأَمْرِ الصَّرَفَ مِنْ مَسْجَمِهَا (خَشْيَ) الْخَشْيَةُ الْخَوْفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ
خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ فِي الْخَشْيَةِ الْخَشَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ
كَأَنَّ غَلَبَ مِنْ أَسْوَدَ كَرَامُورِدَ • بِرُدْ خَشْيَةَ الرَّجُلِ الطُّلُومَ (٢)
كَرَاهَتُهُ يَشْهَهُ ابْنُ سَيْدِهِ خَشْيَةً يَخْشَاهُ خَشْيًا وَخَشْيَةً وَخَشْيَةً وَخَشْيَةً وَخَشْيَةً
وَقَشْيَةً كَلَامُ خَافَهُ وَهُوَ خَافٌ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ وَالْأَخْيَ خَشْيًا وَبِهِمْ مَعَا خَشْيًا أَيْ جَرَّوهُ
تَجَرَّى الْأَدْوَاءُ كَبَاطِي وَجَلَبَى وَتَجَرَّهَمَا لَانَ الْخَشْيَةَ كَلَامًا وَيُقَالُ هَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ
ذَلِكَ أَيْ أَشَدَّ خَوْفًا قَالَ الْبَحَّاجُ • قَطَعْتُ أَخْشَاءَ إِذَا مَا أَحْبَبْتُ • وَفِي حَدِيثٍ خَالِدًا لَمَّا أَخَذَ
الرَّابِعَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافَعَ النَّاسَ وَخَاشَى بِهِمْ أَيْ اتَّقَى عَلَيْهِمْ وَحَدِّقَ فَخَاشَى خَاشِيًا فَاعِلٌ مِنَ الْخَشْيَةِ
خَاشِيَةٌ فَلَا نَارَ لَكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَشْيَانٌ بِرُفْعِهِ مَا طُغِيَ نَارُ كُفْرًا قَالَ الْفَرَّاسُ مَعْنَى خَشْيَانًا
أَيْ فَعَلْنَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ خَشْيَانًا مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَشْيَانًا عَنْ اللَّهِ
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْخَضِرِ قَوْلُهُ فَإِنْ دُنِيَ أَنْ يَبْدُلَهُ مَا رُبُّهُ مَا وَفَدِي حُزْرًا أَنْ يَكُونَ خَشْيَانًا عَنْ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنَ اللَّهِ مَعْنَاهَا الْكَرَاهَةُ وَمِنْ الْأَتَمِينَ الْخَوْفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حِينَئِذٍ
فَارْدَنَّا بِعَنِّي أَرَادَ اللَّهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ قَالَ لَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ حَتَّى
خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْمَلَ لَكَ عِنْدَ زَوْجِكَ خَشِيتُ هُنَا بِعَنِّي رَجَوْتُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَلَتْ
ذَلِكَ خَشَاءً أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأَشَدُّ

فَتَعَدَّيْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى • ظَلَمْتُ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ

وَمَا حَلَّ عَلَى ذَلِكَ الْآخِشِيُّ فَلَانَ وَخَشَاءَهُ بِالْأَمْرِ تَخَشُّبَةً أَيْ خَوْفَهُ وَفِي الْمَثَلِ لَقَدْ كُنْتُ
وَمَا أَخْشَى بِالذَّبِّ وَيُقَالُ خَشِيَ نَوَالَهُ بِالْجَلْبَابَةِ يَعْنِي الذَّبَّ وَخَاشَانِي تَخَشُّبَةً أَخْشَيْهِ كَثُ
أَشَدُّ مِنْ خَشْيَةٍ وَهَذَا الْمَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخَوْفُ جَانِبِهِ التَّعْجِيبُ مِنَ الْمَقْعُولِ وَهَذَا
نَادِرٌ وَقَدْ حَكِيَ سِيَوِيهِ مِنْهُ أَشْيَاءُ وَالْخَشْيُ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلِ الْخَشْيِ الْيَابِسُ مِنَ النَّبْتِ وَأَشَدُّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ كَانَ صَوْتُ شُجْبِهَا إِذَا خَشِيَ • صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَفَاعِهَا
يَخْشِبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَّا • شَيْعًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعَمَّا
لَوَانَهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا • لَكَانَ يَابَهُ وَلَكِنْ أَتَجَمَّا

قوله اذا حَمَّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
كَافٍ فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَالْتَهْدِيبِ وَقَالَ حَمَّ أَيْ
قَصَدَاهُ وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ
جَمَّ بِالْجِيمِ وَقَالَ بَرِيدٌ الْخَفَّ
وَجُومُهُ اجْتِمَاعُ جُومِهِ اهـ
معجمه

(٢) قوله يرد خشيته الخ
سبأ في البيت في مائة كرى
كافي الأصل الذي يابدين
• يرد خشيته • بالنون
والصواب ما هنا اهـ

قوله الاخشي فلان ضبط
في المحكم بفتح الخاء وكسر
مع سكون الشين فيهما اهـ
معجمه

قال اندلسي الياس العفّ قال وخشي بمعنى ختم وقوله ما كان عما يقول نظر اليه من بعد شبه اللين بالفتح قال المنذري استثبت فيه أبا العباس فقال يقال خشي وخشي قال ابن سيده ويروي في خشي وهو مفسد أصله وعفن وهو في موضعه ويقال بَشَّ خشي وخشي أي يابس ابن الأعرابي الخشا الزرع الأسود من البرد والخشوا الخشفت من القهر وخشت الخلة تخشوخشوا أحشفت وهي لغة بظهر بن كعب وقول الشاعر

إن بني الأسود أخوال أبي * فإن عندي لو ركبت مسجلي * سمّ دَرَارِيحَ رطاب وخشي
أراد وخشي حذف إحدى اليامين للضرورة فن حذف الأولى اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد أخف من حذف الأصل ومن حذف الأخيرة فلان الوزن انما ارتدع هناك وأنشد ابن بري
كأن صوت خيلها والخلف * والقادمين عند قبض الكتب * صوت أفاع في خشي القف
قال قوله صوت خيلها والخلف مثل قول الآخر * بين فكها والفك * وقول الشاعر

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم
قالوا معناه علمت والله أعلم (خصا) الخصى والخصية والخصية من أعضاء التناسل واحدة الخصى والتثنية خصيتان وخصيان وخصيان قال أبو عبيدة يقال خصية ولم أسمعها بكسر الخاء وسمعت في التثنية خصيان ولم يقلوا للواحد خصى والجمع خصى قال ابن بري قد جاء خصى للواحد في قول الرازي

تبر الدلاء الوافعة الملازمة * صغيرة كخصى تيس واربعة
وقال آخر يا يبيأ أنت ويا فوق البيب * يا يبيأ خصيالك من خصى ورُب
فشاء وأقرده وخصى الفعل خصاء ممدود سل خصية يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت

اليك من الخصاء قال بشر بن جوزبلا
جرز القفاشبعان يريض ججرة * حديث الخصاء وارم العقل معبر
وقال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصبان الجلدتان التان فيهما البيضتان وينشد
تقول يارب يارب هل * ان كنت من هذا مئتي أجلي * أما بتطليق وأما بإرحلي
كان خصيه من التدليل * طرف مجوز فيه ثنا حنظل

أراد جنطتان قال ابن بري ومثله للبعيث
أشاركتني في تغلب قدأ كتته * فلم يبق إلا جلده وأ كارعته

فَدُونَكَ خُصِيَّةً وَمَا مَعَتْ أَسْنُهُ * فَأَنْتَ قَدْ نَامَ خَيْبَتُ مَرَاتِعُهُ

وقال آخر كَكَانَ خُصِيَّةً إِذَا تَدَلَّ لَا * أَتَيْتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلَا

وقال آخر كَكَانَ خُصِيَّةً إِذَا مَاجِبَا * دَجَاجَتَانِ تَلْقَطَانِ حَبَا

وقال آخر قَدْ حَلَقْتَ بِاللَّهِ لَا أَحِبُّهُ * أَنْ طَالَ خُصْبَاهُ وَقَصُرَ زُبُهُ

وقال آخر * مُتَوَرِّدُ الْخُصِيَّةِ رِخْوُ الْمَشْرِحِ * وقال الحرث بن نظام بهجوا النعمان

أَخْصِي حَارِظًا يَكْدِمُ بِحِمَّةٍ * أَنْوَكَ لِي جَارِي وَجَارِلُهُ سَلَامٌ

وَالْخُصِيَّةُ الْبَيْضَةُ قَالَتْ أَمْرًا مِّنَ الْعَرَبِ

لَسْتُ أَدْرِي أَنِّي أَكُونُ بِحِمَّةٍ * إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلِّقَةً

وَإِذَا تَبَيَّنَتْ خُصْبَانِ لَمْ تُلْقِهَا التَّاءَ وَكَذَلِكَ الْآلِيَةُ إِذَا تَبَيَّنَتْ قُلْتُ أَلْبَانِ لَمْ تُلْقِهَا التَّاءُ وَهِيَ مَا نَادَرَانِ

قَالَ الْفَرَاءُ كُلُّ مَقْرُونَيْنِ لَا يَقْتَرِفَانِ فُلْكَ أَنْ تَحْذِفَ مِنْهُمَا هَاءَ التَّائِيَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

* تَرْجِعُ إِلَيْهِ أَرْجِيحُ الْوُطْبِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ خُصْبَانِ وَأَلْبَانِ بِالتَّاءِ فِيهِمَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ

الْمُهَلَّبِ وَإِنَّ الْفَعْلَ يُنْزَعُ خُصْبَتَاهُ * فَيُخَصِّي جَافِرًا فَرِحَ الْجَمَانِ

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْلِي

كَذِي دَاهِي أَحَدِي خُصْبَتَيْهِ * وَأُخْرَى مَاتُوجِعُ مِنْ سَقَامِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ نَامَ عَنْهُمَا جَارُودُ قَطَسَا * يَسْكُو عُرُوقَ خُصْبَتَيْهِ وَالتَّسَا

كَانَ رَجِيحُ قَسْوِهِ إِذَا قَسَا * يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَقَسَا

وقال أبو المُوَيْسِّ الْأَسَدِيُّ

قَدْ كُنْتُ أَحْبَبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ * فَإِذَا الصَّافِ تَبَيَّنَ فِيهَا الْحَمْرُ

عَضْتُ أَسْنِيَةً بِجِلْدِ أَرَابِيهِمْ * يَوْمَ التَّسَارِ وَخُصْبَتَيْهِ الْعَنْبَرُ

وقال عنترة في ثنية الآلِيَةِ

مَتَى مَا تَلْقَيْتَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجِفُ * رَوَافِئُ الْبَيْتِكَ وَتُسْتَطَارَا

الْتِمَازُ بِالنَّصْبِ تَتَوَثَّقُ إِذَا أَفْرَدْتَ فَادَا تَنَوَّذَ كَرُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْخُصْبَتَانِ قَالَ ابْنُ

شَيْبِلٍ يَقَالُ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْخُصْبَتَيْنِ وَالْخُصْبَيْنِ فَإِذَا أَفْرَدَا هُوَ الْوَخْصِيَّةُ ابْنُ سِيدِهِ رَجُلٌ خَصِيٌّ تُخَصِّيُّ

وَالْعَرَبُ يَقُولُ خَصِيٌّ بَصِيٌّ أَتَبَاعُ عَنِ الصَّيَانِي وَالْجَمْعُ خُصْبِيَّةٌ وَخُصْبَانِ قَالَ سِيدُوهُ شَبْهُهُمَا بِالْأَسْمِ

قَوْلُهُ عَضْتُ أَسْنِيَةً

أَنشَدَهُ بِأَقْوَى فِي الْمَجْمَعِ هَكَذَا

عَضْتُ عَظْمَ جِلْدِ أَرَابِيهِمْ

يَوْمَ الْوَقِيطِ وَعَاوَنَتْهَا حَضِيرُ

فَانظُرْهُ ١٤ مَعْصِيَهُ

مخوف عليهم وظلما يعني ان فعلا نائما يكون بالغالب جمع فعيل انما وموضع القطع مخفي قال
الليث الخاء ان تخفى الشاؤم الدابة خصاء بمدود لانه عيب العيوب تخي على فعال مثل العنابر
والغفار والعصاض وما أشبهها وفي بعض الأخبار الصوم خصا مو بعضهم يرويه وجاءوا المعنيان
متقاربان وروى عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
أعرابي فقال يا رسول الله سمعتك تذكر في الجنة شجرة أكثر ثمرها الطلح فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوكه مثل خصوة التيس الملبود فيها سبعون لونا من الطعام
لا يشبه الاخر قال ثم لم نسع في واحد انخصي الاخصية بالياء لان أصله من الياء والطلح الموز
وانخصي مخفف الذي يشتكي خصاء وانخصي من الشعر ما لم يتغير فيه والعرب تقول كان
جوادا انخصي أي غنيا فافتقر وكلاهما على المثل قال ابن بري في ترجمة حلق في قول الشاعر

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حِمْرٍ بِالْقَوافي * كَيْلِي خَصِي مِنَ الْحَلَقِ الْجَارِ

قال الشيخ الشعرا يجعلون الهاء والياء خصاء كما خرج من القول ومنه قول جرير

خَصِي الْفَرْزْدَقَ وَالْخَصَامَ مَذْلُ * بِرَجْوِ مَخْاطَرَةِ الْقُرُومِ الْبَزْلِ

(خضا) انخصا نقت الشيء الرطب قال ابن دريد وليس يثبت وذكر ابن سبعة ايضا في الممثل
بالياء وقال قسطنطين همزتها على لان اللام ياءا كثر منها واوا والله أعلم (خطا) خطا خطوا
واختطى واختاطا مقلوب مشى وانخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات
قال سيبويه وخطوات لم يلقوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فعلا على فعل وانما يدخل التنقيط
في فعلات لا ترى ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعلة وليس لها مذكر وقيل انخطوة وانخطوة
لغتان وانخطوة الفعل وانخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة
وركا قال امرؤ القيس

لَهَا وَبَاتَ كَوْنُ الْقَلْبِ * قَوَادِ خَطَاهُ وَوَادِ مَطَرِ

قال ابن بري أي يخطو مر فتكشف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى أبو عبيدة قواد
خطيط قال الاصمعي الارض الخطيطة التي لم تخطر بين أرضين متطورتين وروى غيره كصوب
التعريف يعني أن الخريف يقع وضع ويخطي آخر وفي حديث الجمعة رأى رجلا يخطي
رقاب الناس أي يخطو خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا إلى المسجد وقوله عز وجل
ولا تتبعوا خطوات الشيطان قبل هي طرقه أي لا تسلكوا الطريق التي يدعوكم إليها ابن

قوله لا يشبه الاخر هكذا
في الاصل وحور الرواية ٨١

السكيت قال أبو العباس في قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان أى في الشر يسقى قال
واختاروا التثنية لما فيه من الاشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثنية من تركه استئثالا
للضمة مع الواو يذهبون الى أن الواو أجرتهم من الضمة وقال القراء العرب تجمع فعله من الأسماء
على فُعَلات مثل حَجَرَتْ وَحَجَّرَتْ فَرَأَيْنَ الاسم والذمت النَّعْتُ يَحْقِفُ مثل سَأَلَتْ وَحَلَّوْا وَلِذَلِكَ
صارا للتثنية الاختيار وربما خفف الاسم وربما فتح ثانيه ففعل حَجَّرَاتٍ وقال الزجاج خُطُّوَاتِ
الشيطان طُرُقُهُ وَفَارَهُ وقال القراء معناه لا تتبعوا أثره فإن أتباعه معصية انه لكم هدو مبین
وقال الليث معناه لا تقتدوا به قال وقرأ بعضهم خُطُّوَاتِ الشيطان من انخطيت المأثم قال
الازهرى ما علمت أحدا من قراء الأمصار قرأ بالهمزة ولا معنى له أبو زيد يقال ناقتك هذه من
المنخطيات الخفيف أى هي ناقة قوية جلدة تضي وتختف التي قد سقطت وتخطى الناس
واخطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت واخطيت بمعنى واخطيت غسرى اذا خاتته على أن يخطو
وتخطيته اذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا يقال تخطأت بالهمزة وفلان
لا يخطى الطنب أى لا يتعد عن البيت للتغوط جَبْنًا وَلَوْ مَا وَقَدَّرَا وفي الدعاء اذا دعى للانسان
خطى عنك السوء أى دفع يقال خطى عنك أى أسيط قال واخطوط على الترقى (خطأ) انما خطى
الكثير العلم خطا لم يخطو خطوا وخطى خطا كثيرا قيل لا يقال خطى قال عامر بن الطفيل

السعدى وأهلكنى لكم فى كل يوم * تعوُّ بحكم على وأستقيم

رقاب كلوا من خاطيات * وأسأله على الاكوار كورم

واخطاى المكتز لوجه خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاغلب الجلى * خاطى البضيع لجه خطا بظا
لان أصلها الواو وخطا بظا أكثر القراء خطا بظا وخطا بغير همزة على أكثر زومله يخطو ويخطو
ويخطو أبو الهيثم يقال فرس خطب ثم قال خطا بظا يقال خطية بظية ثم قال خطا بظاة نقلت
الياء ألفاسا كنه على لغة طي وفي حديث صباح امرأة مسيلة خاطى البضيع هو من ذلك
والبضيع اللحم وأنشد ابن بري لا تخشوس ابنة لقيط

يعدو به خاطى البضيع * كأنه سمع آزل

قال ولم يذكر القزاز الاخطى قال وقال ابن فارس خطى وخطى بالفتح أكثر وأما قولهم خطيت
المرأة وبطيت من الخطوة فهو بالحاء قال ولم أسمع فيه النام والخطاة المكتز من كل شئ وأما قول
امرئ القيس

لها من ثنتان خطا ناكما * أكب على ساعده النمر

فإن الكسافي قال أراد خطاها لم يحركه التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت حذفت اسكنوها وسكون التاء فلما حرك التاء زدها فصل خطاها قال ويلزمه على هذا أن يقول في قضاة وغزاة قضاة وغزاة الآن أنه أن يقول ان الشاعر لما اضطر إلى جري الحركة العارضة مجرى الحركة اللازمة في نحو قولنا ويغزو غزاة وذهب الفراء إلى أنه أراد خطاها أن حذف النون استغناء كما قال أبو دود الأيادي

ومتشابهان خطاها * كزحوف من الهضب

الزحوف المكان الزلق في الرمل والصفة وهي آثار تزيج الصبيان يقال لها الزحائف شبهت مسها في جنبها بالصفة الملساء أراد خطيتان وأنشد

أمسينا أمسينا * ولم تنام العينا

فلما حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وأنشد

مهلأنداء البياضاته * أجزه الرمح ولا نهاته

أي ولا نهته وقال آخر حتى تجابرن عن الدواد * تجابرن الري ولم تكاد

أراد ولم تكاد فلما حرك القافية الدال رد الالف قال ابن سيده وكما قال الآخر

* يا حبيذا عينا سلمى والقميا * قال أراد القمان يعني القم والاتف فتناهما بلفظ القم لعبارة

وقال بعض النحويين مذهب الكسافي في خطاها أن قيس عسلى من قول الفراء أن حذف نون

التثنية شئ غير معروف واجمع خطوات وقال ابن الأنباري العرب تصل القطعة بألف ساكنة فقول

* لها متنتان خطاها * أراد خطتاها من خطاها بخطو وأنشد

* قلت وقد تحرت على الككالك * أراد على الككل قال وأصل الكسر بالياء والضم بالواو

واحج لذلك كله الأزهري قال النحويون أراد خطاها فذا القطعة بألف كقول

* فباع من ذفري غضوب * أراد يبيع وقال فما استكانوا الرهم أي فما استكانوا وقال بعض

النحويين كف نون خطاها كما قالوا اللذان يريدون اللذان وقال الاخطل

أبني كليب أن عني اللدا * قتلا المولود فككا الأغلا

ورجل خطوان كثيرا لهم وقدح خاط حادر غليظ حكاؤه خفيفة وقال الشاعر

بأيديهم صوارم مرمهات * وكل مجرب خاطي الكعوب

الخاطي الغليظ الصلب وقال الهذلي يصف العير

خاط كعري السديرة * بين غارة الخوص النجائب

قوله أمسينا الخ هكذا في

الاصول وحرراه

قوله نهاته هو بضم التاء كما

ضبطه في مادتهول من

اللسان والحكم والتهذيب

وضبط في مادة فدى بفتح

التاء والصواب ما هنا اه

دعجه

وَانْطَلَوْنَ بِالْعَرَبِ الَّذِي رَكِبَ لِحُسْبِهِ بَعْضًا وَرَجُلٌ أَيْسَرُ مِنَ الْإِبَاءِ وَقَطْوَانٌ يَقْطُو
 فِي مَشْيِهِ وَيَوْمَ تَحْدَانُ شَدِيدُ الْحَرِّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ رَجُلٌ خَنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا وَخَنْطَى بِهِ
 إِذَا تَدَبَّهَ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْطِيَانُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ وَهُوَ يُخَنْطَى وَيُعْطَى ذِكْرُهُ
 اللَّفْظَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ (خَفَا) خَفَا الْبَرْقُ خَفَوًا وَخَفَوَالْمَعِ وَخَفَا الشَّيْءُ خَفَوًا أَظْهَرَ وَخَفَى
 الشَّيْءُ خَفِيًّا وَخَفِيًّا أَظْهَرَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ يُقَالُ خَفَى الْمَطَرُ الْقَارِ إِذَا أُخْرِجَهُ مِنْ أَنْفَافِهِنَّ أَيْ مِنْ
 بَحْرِ نَحْنٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصْفُو فَرَسًا

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَافِهِنَّ كَأَنَّمَا * خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ سَجَابٍ مُرْكَبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي وَقَعَ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ مِنْ عَيْنِي بِجَلْبٍ وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بْنُ عَابِسٍ
 الْكِنْدِيُّ أَنَشَدَهُ الْبَحْيَانِي

فَإِنْ تَكْتُمُوا السِّرَّ لَا تَخْفِهِ * وَإِنْ تَبْعُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدْ

قَوْلُهُ لَا تَخْفِهِ أَيْ لَا تُظْهِرْهُ وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ كَأَدَا خَفِيهَا أَيْ أَظْهَرُهَا حَكَاهُ
 الْبَحْيَانِيُّ عَنِ السَّكَاكِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَخَفَيْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ كَتَمْتُهُ وَخَفَيْتُهُ
 أَيْضًا أَظْهَرْتُهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَخْفَيْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ وَشَيْءٌ خَفِيَ خَافٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
 خَفَايَا وَخَفَى عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَخْفَى خَفَاءً مِمْدُودٌ اللَّيْثُ أَخْفَيْتُ الصَّوْتَ وَأَنَا أَخْفِيهِ أَخْفَاءُ وَفَعَلَهُ
 اللَّازِمُ اخْتَفَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ اسْتَخْفَى لِاخْتَفَى وَاسْتَخْفَى لَغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَقَالَ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ أَمَا اخْتَفَى بِمَعْنَى خَفِيَ فَلَغَةً وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُسْكِرَةِ وَالْخَفِيَّةُ الرُّكْبَةُ الَّتِي حُفِرَتْ
 ثُمَّ تُرِكَتْ حَتَّى اتَّيَدَّتْ ثُمَّ اتَّيَلَّتْ وَاسْتَحْفِرَتْ وَنُقِيتْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَخْفِرَتْ وَاسْتَخْفِرَتْ
 وَاسْتَخْفَى الشَّيْءُ كَيْفَافًا أَفْعَلَ مِنْهُ قَالَ

فَاعْصَوْصِبُوا ثُمَّ جَسَوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ * ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنَ الشَّمْسُ قَدْرًا لَا

وَاسْتَحْفِرَتْ الشَّيْءَ اسْتَخْفِرَتْهُ وَالْمُخْتَفَى النَّبَأُ لَا اسْتَخْرَجَهُ أَكْفَانُ الْمُؤَيَّدِيَّةِ قَالَ نَعْلَبُ فِي
 الْحَدِيثِ لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَفَى قَطْعٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بْنِ رَبَاحِ السَّنَةِ أَنْ تَقْطَعَ الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةَ وَلَا تَقْطَعَ
 الْيَدُ الْمُسْتَخْفِيَّةَ يَرِيدُ بِالْمُسْتَخْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَأُ وَالْمُسْتَخْفِيَّةُ يَدُ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمِنْ
 فِي مَعْنَاهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَّ الْمُخْتَفَى وَالْمُخْتَفِيَّةُ الْمُخْتَفَى النَّبَأُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْفَاءِ وَالِاسْتِخْفَاءِ
 يَسْرِقُ فِي خَفِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اخْتَفَى مَيْتًا فَكَأَنَّمَا قَتَلَهُ وَخَفَى الشَّيْءُ خَفَاءً وَخَافٍ وَخَفَى
 لَمْ يَظْهَرْ وَخَفَاهُ هُوَ أَخْفَاهُ سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ يُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَوْ تُخْفَوْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ

ان الساعة آتية كاد أخفيها أي أسترها وأوارىها قال اليعاقبي وهي قراءة العامة وفي حرف أبي
 أ كاد أخفيها من نفسى وقال ابن جني أخفيها يكون أزيل خفاءها أي غطاها كما تقول أشكيت
 إذا زلت له عما يشكوه قال الاخفش وقرئت كاد أخفيها أي أظهرها لانك تقول خفيت
 السر أي أظهرته وفي الحديث ما لم نسطيعوا أو نتحققوا أو نتخفروا بقلأى تظهروه ويرى
 بالجيم والخاء وقال الفراء كاد أخفيها في التفسير من نفسى فكيف أطلعكم عليها والخفاء
 ممدود ما خفي عليك والخفاء صورة هو الشيء الخافي قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفاء * لقد مددنا أيديا بعد الرجا

وقال أمية

نسيه الطير الكوا من في الخفاء * واذهي في جوا السماء تصعد

قال ابن بري قال أبو علي القالي خفيت أظهرت لا غير وأما خفيت فيكون للامر من غطاء
 الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء
 من خفي يخفي إذا أظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية كاد أخفيها على إحدى القراءتين والخفاء
 والخافي والخافية الشيء الخفي قال الليث الخفية من قولك أخفيت الشيء أي سترته ولقيته خفياً
 أي سرّاً والخافية نقيض العلانية وقوله خفياً وخفية بكسر الخاء وخفوة على المعاقبة وفي
 التنزيل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعقيدوا عبادته في أنفسكم
 لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال نعلب هو أن تذكر في نفسك وقال اليعاقبي
 خفية في خفض وسكون وتضرعاً عسكناً وحكي أيضاً خفيت له خفية وخفية أي اختفيت
 وأنشد نعلب

حفظت إزارى منذ نشأت ولم أضع * إزارى إلى مستخدمات الولائد
 وأبناءهن المسلمون إذا بدا * لك الموت وأربدت وجوه الأساود
 وهن الأتلي بآكلن زادك خفوة * وهما يوطئن السرى كل خاطئ

أي حفظت قرعى وهو موضع الازارأي لم أجعل نفسى الى الاماء وقوله بآكلن زادك خفوة يقول
 يسرقن زادك فإذا رأيتك تموت تركتك وقوله ويوطئن السرى كل خاطئ يريد كل من يأتيه بالليل
 يكتنه من أنفسهن واستخفى منه استتر ونوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون
 من الله وكذلك اختفى ولا تقل اخفيت وقال ابن بري القراء حكي انه قد جاء اخفيت بمعنى
 استخفيت وأنشد

أَصْبَحَ الثَّعْلَبُ يَسْهُو لِعَلَا * وَاسْتَحْفَى مِنْ شِدَّةِ انْقُوفِ الْأَسَدِ
فهو على هذا مطاوع أخفّيه فاستحى كما تقول آخرفته فاحترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن
هو مستخف بالليل وسارب بالتهار قال المستحفي الظاهر والسارب المتواري وقال القراء مستخف
بالليل أى مستتر وسارب بالتهار ظاهر كانه قال الظاهر وانحفي عنده جل وعز واحد قال أبو
منصور قول الاخفش المستحفي الظاهر خطأ والمستحفي بمعنى المستتر كما قال القراء وأما الاخفاء
فله غنيان أحدهما بمعنى خفي والآخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للتبش الختفي وجاءت حقيقت
بمعنيين وكذلك أخفيت وكلام العرب العالى ان تقول خفيت الشئ أخفّيه أى أظهرته
واستخفيت من فلان أى تواريت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واستحى دمه قتله من غير أن
يعلّم به وهو من ذلك ومنه قول الغنوي لابي العالمة ان بنى عامر أرادوا ان يخفّوا وادى والنون
الخفية الساكنة ويقال لها الخفية أيضا وانلقا مرداء تلبسه العروس على ثوبها فخفّيه به
وكل ما سترناه فهو له خفاء وأخفّيه النورا كتمه وأخفّيه الكرى الاعين قال
لقد علم الأيقاظ أخفّيه الكرى * ترجمهم من حالك وانصاتها
والأخفّية لا كسبة والواحد خفاء لأنها تلتقى على السقاء قال الكهيت يذم قوموا أنهم لا يبرحون
يوثهم ولا يحضرون الحرب

ففى تلك أخلص البيوت لوصف * وأخفّيه ما هم بمجر ونسحب
وفى حديث أبى ذر سقط كائى خفاء الخفاء الكساء وكل شئ غطيت به شئ فهو خفاء وفى
الحديث ان الله يحب العبد التقي الخفي هو المعتبر عن الناس الذى يخفى عليهم مكانه وفى
حديث الهجره أخف عنا أى استتر الخبر لمن سألك عنا وفى الحديث خبر الدكر الخفي أى ما أخفاه
الذاكرو ستره عن الناس قال الحربى الذى عندى أنه النهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن أبى
وقاص أجاب ابنه عجر على ما أراد عليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث والخافى الخفى
وقيل الإنس قال أعشى باهلة

يَمْسِي بَيْدَاءَ لَا يَمْنِي بِهَا أَحَدٌ * وَلَا يُحْسِنُ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَمْرٌ

وحكى اللحياني أصابع سارح من الخافى أى من الخفى وقال ابن مناذر الخافية ما يخفى فى البدن من
الخفى يقال به خفّيه أى كتمه ومن الخافية والخافية كالخافى والجمع من كل ذلك خواف وحكى
اللحياني عن العرب أيضاً أصابع سارح من الخوافى قال هو جمع الخافى بمعنى الذى هو الخفى والخفى

أنهم إذا عتوا بالخافي الجن فهو من الاستار وإذا عتوا به الاتس فهو من الظهور والانتشار وأرض خافية بها جن قال المرار الفقي

إليك عسقت خافية وإنسا * وعيطا بها الركب غول

وفي الحديث إن المرأة تشربها كأس النساء الخافية والأقليات الخافية الجن هو بذلك لا يستارهم عن الابصار وفي الحديث لا تحذووا في القرع فإنه مضى الخافين والقرع بالتحريك قطع من الأرض بين الكلا لا نبات بها والخوافي ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خفيت وقال الليثاني هي الريشات الأربع اللواتي بعد المناكب والقولان مقتربان وقال ابن جبلة الخوافي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات هكذا وقع في الحكاية عنه وانما حكى الناس أربع قوائم وأربع حواف وأحدثها خافية وقال الأصمعي الخوافي مادون الريشات العشرة من مقدم الجناح وفي الحديث إن مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه قال هي الريش الصغيرة التي في جناح الطائر ضد القوائم وأحدثها خافية وفي حديث أبي سفيان ومعي خنجر مثل خافية النسر يريد أنه صغير والخوافي السعفات اللواتي بين القلبسة نجدية وهي في لغة أهل الحجاز العواهن وقال الليثاني هي السعفات اللواتي دون القلبسة والواحدة كالواحدة وكل ذلك من السر والخفية غيضة ملتفة يتخذها الأسد عريته وهي خفيته وأنشد

أسود شري لاقت أسود خفية * تساقين سما كلهن خوارد

وفي الحكم هي غيضة ملتفة يتخذها الأسد عريته يسافسها وتترهاك وقيل خفية وشري اسمان لموضعين علمان قال

وفحن قتلنا الأسد أسود خفية * فاشربوا بعدا على لذة خرا

وقوله أسود خفية كما تقول أسود خلية وهو ما أسدنان قال ابن بري السماع أسود خفية والصواب خفية غير مصروف وانما يصرف في الشعر كقول الأشهب بن زميلة

أسود شري لاقت أسود خفية * تساقوا على لوح دماء الأساود

والخفية بئر كانت عادية فاندثقت ثم حفرت والجميع الخفانيا والخفيات والخفية البئر القعيرة خلفها ما بها وخنا البرق يخفو خفوا وخفا البرق وخفي خفيا فمعها الأخيرة عن كراع برق برق خفيا ضعه فامعترض في نواح الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وإن شق الغيم واستطال في الجوار إلى السماء من غير أن يأخذ عينا ولا شملا فهو العقيقة قال ابن الأعرابي

الوَيْصُ أَنْ يُومِضَ الْبَرْقُ لِمَا ضَمَّتْ خَفِيفَةً ثُمَّ يَحْقِيقُ ثَمَّ يَوْمُضٌ وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ قَالَ
أَبُو عَمِيدٍ انْظُرُوا عَرَاضَ الْبَرْقِ فِي تَوَاحِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَسْبِ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخْفَوُا أَمْ
وَمِصًّا وَخَفَا الْبَرْقُ إِذَا بَرَقَ بَرَقًا ضَعِيفًا وَرَجُلٌ خَفَى الْبَطْنَ ضَامِرًا خَفِيفَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ فَقَامَ فَأَدْنَى مِنْ وَبَادَى وَسَادَهُ * خَفَى الْبَطْنَ مَشْوُوقُ الْقَوَائِمِ سَوْدُبُ

وقولهم بَرَحَ الْخَفَاءُ أَيْ وَضَعَ الْأَمْرُ وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ وَصَارَ فِي بَرَاحٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مَنَكُشَفٍ وَقِيلَ بَرَحَ
الْخَفَاءُ أَيْ زَالَ الْخَفَاءُ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَفَاءُ الْمُتَطَاطِي مِنْ الْأَرْضِ انْطَلَى وَالْبَرَّاحُ
الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ يَقُولُ صَارَ ذَلِكَ الْمُتَطَاطِي مُرْتَفِعًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْخَفَاءُ هُنَا السَّرِيقُ يَقُولُ ظَهَرَ السَّرِيقُ
لَا نَأْقِدُ قَدَمَانِ الْبَرَّاحِ الظَّاهِرُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ
خَفِيَهَا حَسُنَ سَامُهَا بِعَيْنِ صَوْتِهَا وَثَرُوطُهَا الْأَرْضُ لَئِنْهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمةً أَلَصَّوَتْ ذَلِكَ
عَلَى خَيْرِهَا وَإِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً انْطَلَا وَتَحَكَّنَ أَرْضُهَا فِي الْأَرْضِ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أَرْدَاوًا وَأَوْرَاكَ
الْيَتِّ وَالْخَفَاءُ رِدَاءٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثِيَابِهَا وَكُلُّ شَيْءٍ تَغْطِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ كَسَاءٍ وَتُخَوِّهُ فَهُوَ خَفَاؤُهُ
وَالْجَمْعُ الْخَفِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عليه زَادُوا هَادِمًا وَخَفِيَّةً * قَدْ كَادَ يَجْرُهَا عَنِ ظَهْرِ الْحَقَبِ

(خلا) خَلَا الْمَكَانَ وَالشَّيْءُ يُخَلُّوْا وَخَلَاءٌ وَأَخْلَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ وَلَا شَيْءٌ فِيهِ وَهُوَ خَالٍ
وَالْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ قَرَارُ خَالٍ وَاسْتَحْتَلَى كَتَلًا مِنْ بَابِ عِلَاقٍ وَنَدَّ وَاسْتَعْلَاهُ وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا
رَأَوْا آيَةً يُسْتَعْجِرُونَ مِنْ تَذَكُّرِ آيٍ عَلَى وَمَكَانَ خَلَاءَ لَا أَحَدَ بِهِ وَلَا شَيْءَ فِيهِ وَأَخْلَى الْمَكَانَ جَعَلَهُ
خَالِيًا وَأَخْلَاهُ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَأَخْلَيْتُ أَيْ خَلَوْتُ وَأَخْلَيْتُ غَيْرِي يَعْجُدُ وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ
عُتَيْبُ بْنُ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ

أَتَيْتُ مَعَ الْحُدَاثِ لَيْلِي فَلَمْ يَنْ * فَأَخْلَيْتُ فَاسْتَجَبْتُ عِنْدَ خَلَايِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ فِي أَمَلِيهِ أَخْلَيْتُ وَجَدْتُهَا خَالِيَةً مِثْلَ أَجْبَتِهِ وَجَدْتُهَا
جَبَانًا فَعَلِيَ هَذَا الْقَوْلُ يَكُونُ مِنْهُ عَمَلُ أَخْلَيْتُ مَحْذُوفًا أَيْ أَخْلَيْتُهَا وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
لَمْ أَلَسْتُ لَكَ بِخَلِيسَةٍ أَيْ لَمْ أَحْدِدْ لَكَ خَالِيًا مِنَ الزَّوْجَاتِ غَيْرِي قَالَ وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا فَخَلِيسَةٍ
إِنَّا خَلَّيْنَا مِنَ الزَّوْجِ وَخَلَا الرَّجُلُ وَأَخْلَى وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ خَالٍ لَا يُرَاحِمُ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ الذَّنْبُ
مُخْلِيًا أَسَدُهُ وَالْخَلَاءُ مَعْدُودُ الْبَرَاثِمِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَلْقَيْتُ فَلَا يَنْجَلِي مِنَ الْأَرْضِ أَيْ بَارِضٌ خَالِيَةً
وَحَلَّتْ الدَّارُ خَلَاءً إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهَا أَحَدٌ وَأَخْلَاهُ اللَّهُ أَخْلَاءَ وَخَلَالَاتِ الشَّيْءُ وَأَخْلَى بِعَيْنِي فَرِغَ

قوله عند خلالي هكذا في
الاصل والعصاح وفي المحكم
عند خلأيا * وحور
القافية اه

قال معن بن أوس المزني

أَعَاذَ هَلْ بَأَى الْقَبَائِلَ خَطُّهَا * مِنَ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتُ وَحْدَنَا
وَوَجَدْتُ الدَّارَ مِثْلَ أَيْ خَالِيَةٍ وَقَدْ خَلَّتِ الدَّارُ وَأَخَلَّتْ وَوَجَدْتُ فَلَانَةً مِثْلَ أَيْ خَالِيَةٍ
وفي الحديث عن ابن مسعود قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فإذ أسلم الإمام فأخيل وجهك
وضم اليها ركعة وإن لم تذكر الركوع فصل أربعاً قال شمر قوله فأخيل وجهك معناه فيما بلغنا
استبرأ بناسن أو شئ وصل ركعة أخرى ويحمل الاستبرأ على أن لا يراه الناس مصلياً ما فاته فغيره
تقصير في الصلاة أولان الناس إذا فرغوا من الصلاة انتشروا واجتمعوا فامرأه أن يستبرأ
لئلا يروا بين يديه قال ويقال أخيل أمره وأخيل بأمره أي تقربه وتقرغه وتخلت فقرغت
وتخلأ على بعض الطعام إذا اقتصر عليه وأخلت عن الطعام أي خلوت عنه وقال الليثاني
نميم تقول فلان على اللبن وعلى اللحم إذا لم يأكل معه شيئاً ولا يخلطه به قال وكذا وقبس يقولون
أخلى فلان على اللبن واللحم قال الرازي

رَعْنَهُ أَنْهَرُوا وَخَلَّاهُمَا * فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَاسْتَفَارَا

قوله واكروى هكذا في
الأصل والتهذيب وحده اهـ

ابن الاعرابي أخلى إذا دام على كل اللبن واطلوق حسن كلامه واكروى إذا انهمز وفي
الحديث لا يتناولون عليهم ماء أحذب غير مكة إلا لم يوافاه يعني الماء واللحم أي يفرد بهما قال خلا
وأخلى وقيل يتناولون بعد وأخلى إذا انقرد ومنه الحديث فاستخلاء البكاء أي آخرته ومنه قولهم
أخلى فلان على شرب اللبن إذا لم يأكل غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو هو بالخاء المعجمة وبالهاء
لائي واستخلاء مجلته أي سألته أن يخليسه وفي حديث ابن عباس كان أناس يسبحون أن
يتناولوا فيضوا إلى السماء يتناولون الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يسبحون أن يسكنوا
عند قضائها تحت السماء والخلاء مدود المتوضأ خلائوه واستخلى الملك فأخلاه وخلابه وخلأ
الرجل بصاحبه واليسه ومعنه عن أبي اسحق خلأ وخلأ وخلأه الأخيرة عن الليثاني اجتمع
معنه في خلائوه قال الله تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم ويقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى من
أنصاري إلى الله وأخلى مجلسه وقيل الخلاء مؤنث الخلاء المصدر والخلاء الاسم وأخلى به كذا هذه عن
الليثاني قال ويصلح أن يكون خلوت به أي خجرت منه وخلأ به سخر منه قال الازهري وهذا
حرف غريب لا أعرفه لغيره وأظنه حنظله وفلان يتناول بفلان إذا خادعه وقال بعضهم أخليت
بفلان أخلى به أخلاء المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل أخل بي حتى أكلت أي كن معي

خاليا وقد استخليت فلانا قلت له أخلي قال الجعدي

وذلك من وقعات المنون * فأخلى إليك ولا تنجي

أى أخلى بأمرك من خلوت وخلد الرجل يخلو خلوة وفي حديث الرويا أليس كلكم يرى القمر
مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه وأخليت به إذا انفردت به أى كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله
لأتصارون في رؤيته وفي حديثهم زين حكيم إنهم ليزعمون أنك تنهى عن الفحى وتسخلي به أى
تستقل به وتتفرد وحى عن بعض العرب تركته مخليا بفلان أى خاليا به واستخلى به كخلا عنه
أيضا وحلى بينهم وأخلاه معه وكأخوين أى خاليتين وفي المثل خلواؤك أقرى لحياتك أى منزلت
إذا خلوت فيه ألزم لحياتك وأنت خلى من هذا الأمر أى خال فارغ من الهم وهو خلاف الشجى
وفي المثل ويل للشجى من الخلى الخلى الذى لا هم له الفارغ والجمع خليون وأخليا وأخلوا الخلى
والأنى خلوة وخلو أنشد سيبويه

وقائلة خلوان فأنكح قناتهم . وأكرومة الحيتين خلوكا هيا

والجمع أخلاء قال الليثى الوجه فى خلوان لا ينى ولا يجمع ولا يؤنث وقد شئ بعضهم وجمع وأنت
قال وليس بالوجه وفي حديث أنس أنت خلون من صبيتي أخلوا بكسر الفارغ البال من الهموم
وأخلوا أيضا المتفرد ومنه الحديث إذا كنت إماما أو خالوا وحى الليثى أيضا أنت خلأ من هذا
الأمر كخلى فن قال خلى شئ وجمع وأنت ومن قال خلأ لم ين ولا يجمع ولا أنت وقول أمانك
خلأ أى برأ إذا جعلته مصدرا لم تن ولم يجمع وإذا جعلته اسما على فعل ثبت وجمعت وأنت
وقلت أناخلى منك أى يرى منك ويقال هو خلون من هذا الأمر أى خال وقيل أى خارج وهما
خلو وهم خلوا وقال بعضهم هما خلوان من هذا الأمر وهم خلأ وليس بالوجه وأخلى العزب
الذى لازوجة له وكذلك الأنى بغيرها والجمع أخلاء قال امرؤ القيس

ألم ترى أوصى على المرأة عرسه . وأمنع عرسى أن ين بها الخالى

وخلى الأمر ويخلى منه وعنه وخلاه تركه ونال فلا تتركه قال النابغة الذبلى لزوجة بن
عوف حين بعث بنوعام إلى حصن بن قزارة وإلى عيينة بن حصن أن أقطعوا ما بينكم وبينى
أسدوا وأخثوهم بئى كنانة وثخالفكم فمن شؤا سيكم وكان عيينة بهم بذلك فقال النابغة

فأنت بنوعام خالوا بئى أسد . يابوس للعرب نمرار القوام

أى ناركوهم وهو من ذلك وفى حديث ابن عمر فى قوله تعالى أيقض عيننا ربك قال خلى عنهم

أربعين عاماً ثم قال أحسوا فيها أي تركهم وأعرض عنهم وخالاتي فلان محالة أي خالفتي يقال خاليتهم خلاً إذا تركته وقال

يأبى البلاء فأبى أي أبى بهم بدلاً ٥ وما أريد خلا بعد إحكام

يأبى البلاء أي التجريبه أي جربناهم فأخذناهم فلا خاليهم والخلية والخلي ما غسل فيه النحل من غير ما يعالج له من العسلات وقيل الخلية ما غسل فيه النحل من راقود أو طيناً وخشبة متقورة وقيل الخلية بيت النحل الذي تغسل فيه وقيل الخلية ما كان مصنوعاً وقيل الخلية والخلي خشبة تنثر فيعسل فيها النحل قال

إذا ما تأرت بالخلي ابتت به ٥ شريحين مما تأرتي وتبع

شريحين أي ضربين من العسل والخلية أسفل شجرة يقال لها الخزمة كأنه راقود وقيل هو مثل الراقود يغسل له من طين وفي الحديث في خلايا النحل أن فيها العشر الميت إذا ما وبت الخلية من طين فهي كؤارة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عاملاً له على الطائف كتب إليه إن رجلاً من قههم كلوني في خلاياهم أسلموا عليها وسألوني أن أحياهم الخلاء جامع خلية وهو الموضع الذي تغسل فيه النحل والخلية من الابل التي خليت للعلب وقيل هي التي عطفت على ولد وقيل هي التي خلت من ولدها ورعت ولدها غيرها وان لم ترأسه فهي خلية أيضا وقيل هي التي خلت عن ولدها جوت أو تحرق فتستدر ولدها غيرها ولا ترضعه إنما تعطف على حوارئس تستدر به من غير أن ترضعه فسميت خلية لأنها لا ترضع ولدها ولا غيره وقال اللحياني الخلية التي تخرج وهي غيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى ويحكي هي اللعب وذلك لكرمها قال الأزهرى ورأيت الخلاء في خلائهم وسمعتهم يقولون بنو فلان قد خلووا وهم يحلون والخلية الناقة تخرج فيكر ولدها ساعة يولد قبل أن تشمه ويؤدى منها ولد ناقة كانت ولدت قبلها فتهطف عليه ثم ينظر إلى أغرز الناقتين فيجعل خلية ولا يكون الحوار منها إلا قدر ما يدورها وترك الأخرى الحوار يرضعها متى ما شاء وتسمى بسوطاً وجمعها بسوط والعزيرة التي يتخلى بلبثها أهلها هي الخلية أبو بكر ناقة محمد خلا

أخليت عن ولدها قال أعرابي

عيط الهوادي نبط منها بالحقي * أمثال أعدال من المرئوي : من كل مخلوم ومخللة صفي والمرئوي المستقي وقيل الخلية ناقة أو باقتان أو ثلاث يعطفن على ولد واحد فيدررن عليه فيرضع الولد من واحدة ويتخلى أهل البيت لأنفسهم واحدة أو اثنين يتحلبونها ابن الأعرابي الخلية

النافقة تُنَجِّ قُبْحُهَا وَلَدَهَا عَمْدُ الْيَدُومِ لَهُمْ لَبْنُهَا قُتْسَدُو بِحُورٍ غَيْرِهَا فَإِذَا دَرَّتْ نَحْيُ الْخَوَارِ وَاحْتَلَمَتْ
وَرَبْعًا جَعُوا مِنَ الْخَلَايَا ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ وَهُوَ التَّلَسُّنُ وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ رُبَّمَا عَطَفُوا
ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى قَصِيلٍ وَبَابُ تَيْنٍ شَاوُتْخَاوُا وَتَحَلَّى خَلِيسَةً اتَّخَذَهَا النَّقْصُ وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا

أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيَكْرَمُوهَا * لَهَا لَبْنُ الْخَلِيسَةِ وَالصَّعُودُ

وَيُرْوَى * أَمَرْتُ الرِّاعِيْنَ لِيَكْرَمَاهَا * وَالْخَلِيسَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْلُوقَةُ مِنْ عَقَالٍ وَرُفِعَ إِلَى عَمْرِ بْنِ رَضَى اللَّهِ
عَنْهُ رَجُلٌ وَقَدْ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ شَيْئًا فَقَالَ كَأَنَّكَ نَطْبِيَّةٌ كَأَنَّكَ حَامِيَةٌ فَقَالَتْ لَا أَرْضِي حَتَّى تَقُولَ
خَلِيسَةً طَالِقٌ فَقَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عَمْرِ بْنُ رَضَى اللَّهِ عَنْهُ خُذِيْهَا فَإِنَّهَا امْرَأَتُكَ لَمْ تَكُنْ نَيْتُهُ الطَّلَاقُ وَإِنَّمَا
عَاطَتْهُ بِطَافٍ يَشْبَهُ لَفْظَ الطَّلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْخَلِيسَةِ هَهُنَا النَّافِقَةَ تَحَلَّى مِنْ عَقَالِهَا وَطَلَّقَتْ مِنْ
الْعَقَالِ تَطْلُقُ طَلْقًا فَهِيَ طَالِقٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلِيسَةِ الْغَزِيرَةَ يُوْخِذُ وَلَدَهَا فَيُعْطَفُ عَلَيْهِ غَيْرُهَا وَتَحَلَّى
لِلْحَيِّ بِشَرِّ بَوْنِ لَبْنِهَا وَالطَالِقُ النَّافِقَةُ الَّتِي لَا خَطَامَ لَهَا وَأَرَادَتْ هِيَ مُخَادَعَتَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ لِيَلْفِظَ بِهِ
فَيَقَعَ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ خُذِيْهَا فَإِنَّهَا امْرَأَتُكَ وَلَمْ يَوْجِعِ الطَّلَاقُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَاطَلَاقَ وَكَانَ
ذَلِكَ خِدَاعًا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ زَرْعٍ كُنْتُ لَكَ كَأَنِّي زَرْعٌ لَا تَزْرَعُ فِي الْأَلْفَةِ وَالرِّقَاءُ لَا فِي الْفُرْقَةِ
وَالْخَلَاءُ يَعْنِي أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَأَلَّا طَلَّقَكَ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الْخَلِيسَةِ كَلِمَةُ تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ يُقَالُ لَهَا أَنْتِ
بَرِيَّةٌ وَخَلِيسَةٌ كَأَيَّةٍ عَنِ الطَّلَاقِ تَطْلُقُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَيَّ طَلَقًا فَهِيَ قَدْ خَلَّتْ الْمَرْأَةَ مِنْ رُوحِهَا
وَقَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ امْرَأَةٌ خَلِيسَةٌ وَنِسَاءُ خَلِيَّاتٍ لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ وَلَا أَوْلَادَ وَقَالَ امْرَأَةٌ خَلَوَةٌ وَامْرَأَتَانِ
خَلَوَتَانِ وَنِسَاءُ خَلَوَاتٍ أَيْ عَزَبَاتٍ وَرَجُلٌ خَلِيٌّ وَخَلِيَّانِ وَخَلِيَّاتٌ لَانِسَاءَ لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرِ النَّخْلَاءِ ثَلَاثُ مَكَانٍ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لِرُوحَتِهِ أَنْتِ خَلِيسَةٌ فَكَانَتْ تَطْلُقُ مِنْهُ وَهِيَ
فِي الْإِسْلَامِ مِنْ نِكَاحَاتِ الطَّلَاقِ فَإِذَا تَوَيَّ بِهَا الطَّلَاقُ وَقَعَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَجَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهُ لَحَلُّوا الْخَلَاءَ
إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ لِكَبِيرٍ

وَيُحْتَرَسُ صَبُّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ * بِحُلُوفِ الْخَلَاءِ حَرَسَ الصَّبَابِ الْخَوَادِعَ

شَمَرُ الْخَلَاءِ الْمُبَارَرَةُ وَالْخَلَاءُ أَنْ يَخْلُؤَ مِنَ الدُّورِ وَيَصِيرَ إِلَى الدُّورِ الَّتِي خَلَّتْ فَلَنَا إِذَا
صَارَعْتَهُ وَكَذَلِكَ الْخَلَاءُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَأَنْشَدَ * وَلَا يَدْرِي الشَّيْءُ بَيْنَ يَحْيَى * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كَأَنَّهُ إِذَا صَارَعَهُ خَلَاءَهُ فَلَمْ يَسْتَسَيِّنْ وَاحِدَهُمَا بِأَحَدٍ وَكُلَّ وَاحِدَهُمَا يَحْتَلُو بِصَاحِبِهِ وَيُقَالُ عَدُوٌّ
يُخَالُ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

عَبْرٌ بَدَعَ مِنَ الْحَيَادِ وَلَا يُجِبُّ نَبْنَ الْأَعْلَى عَدُوٌّ خَالِي
 وقال بعضهم خَالَيْتِ الْعَدُوَّ تَرَكْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَوَاعِدَةِ وَخَلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِمَّنِ الْعَهْدِ
 وَالْخَلِيلَةُ السَّفِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَيَّرَهَا مَلَأَحَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَتَّبِعُهَا زَوْجٌ صَغِيرٌ
 وَقِيلَ الْخَلِيلَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّقْمِ وَالْجَمْعُ خَلَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الْعَصِيجُ قَالَ طَرَفَةُ
 كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةً * خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدَ
 وَقَالَ الْأَعَشَى يَكْبُ الْخَلِيلَةُ ذَاتَ الْقِلَاعِ * وَقَدْ كَلَدَ جُوجُوهَا يَحْمَلُمُ
 وَخَلَا الشَّيْءُ خُلُوًّا مَضَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ أَيْ مَضَى وَأُرْسِلَ وَالْقُرُونُ
 الْخَالِيَةُ هُمُ الْمَوَاضِي وَيُقَالُ خَلَا قَرْنٌ فَقَرْنٌ أَيْ مَضَى وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ تَرَوَّجَتْ أَمْرًا فَقَدْ خَلَا
 مِنْهَا أَيْ كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عَمْرِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَمَّا خَلَا سِتِّي وَتَرْتُّ لَهُ ذَابَطْنِي تَرِيدَ أَنْهَا
 كَبُرَتْ وَأُولَدَتْ لَهُ وَتَخَلَّى عَنِ الْأَمْرِ وَمَنِ الْأَمْرُ تَبَرَّأَ وَتَخَلَّى تَقَرَّغَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيُّ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَبِهِ إِلَى اللَّهِ وَتَخْلُتُ الْخَلِّيَ التَّقَرُّغُ
 يَقَالُ تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ تَقَعْلٌ مِنَ الْخَلَوِ وَالْمُرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الشَّرِكِ وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ وَتَخَلَّى
 عَنِ الشَّيْءِ أَرْسَلَهُ وَتَخَلَّى سَبِيلَهُ فَهُوَ تَخَلَّى عَنْهُ وَرَأَيْتُهُ مُتَخَلِّيًا قَالَ الشَّاعِرُ
 مَا لِي أَرَاكَ مُتَخَلِّيًا * أَيْنَ السَّلَاسِلِ وَالْقَبُودِ أَغْلَا الْحَدِيدَ بَارِضِكُمْ * أَمْ لَيْسَ يَضْبُطُكَ الْحَدِيدُ
 وَتَخَلَّى فَلَانَهُ كَمَا إِذَا مَاتَ قَالَ

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَّى مَكَانَهُ * فَا كَانَ وَقَافًا وَلَا مُتَقَفًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَا فَلَانٌ إِذَا مَاتَ وَخَلَا إِذَا ذَا كُلِّ الطَّيِّبِ وَخَلَا إِذَا تَعَيَّدَ وَخَلَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ
 قُرِفَ بِهِ وَيُقَالُ لَا خَلِيَ اللَّهُ مَكَانَكَ تَدْعُو لَهُ بِالْبَقَاةِ وَخَلَا كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ تَجْرُمُ بَعْدَهَا
 وَتَنْصِبُ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَالْنَصْبُ لِغَيْرِ الْيَتِ يَقَالُ مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٌ نَصَبٌ
 وَبَرٌّ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَانْصَبْ فَإِنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا أَنْصَبْ
 بِهَا إِذَا جَعَلْتَهَا فِعْلًا وَتَضَرَّفَهَا لِلْفَاعِلِ كَأَنَّكَ قُلْتَ خَلَا مَنْ جَاءُنِي مِنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ خَلَا
 بَعْضُهُمْ زَيْدًا إِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدٌ فَجُرَتْ فَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفٌ بِجَزْئِهِ حَاشِي وَعِنْدَ
 بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مُضَافٌ وَأَمَّا مَا خَلَا فَلَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا النِّصْبُ يَقُولُ جَاؤُنِي مَا خَلَا زَيْدًا إِلَّا خَلَا
 لَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا صِلَةُ الْهَوَا هِيَ مَعَهَا مَصْدَرُكَ أَنْ قُلْتَ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا أَيْ خَلَوْهُمُ مِنْ زَيْدٍ قَالَ
 ابْنُ بَرِّي مَا الْمَصْدَرُ لِي لَا تَوْصِلُ بِحَرْفِ الْجَرِّ فَنَدَلُ أَنْ خَلَا فَعِلَ وَتَقُولُ مَا أَرَدْتَ مَسَاءَةً خَلَا فَيُ

وَعَظَمْتُكَ مَعْنَاهُ الْإِنْفِ وَعَظَمْتُكَ وَأَنشَدَ

خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَلِيَّتُنَا * أَعْدُدْ عَلَيَّ شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكََا

وفي المثل أتا من هذا الأمر كمال من خلاوة أي برى خلاوة وهو مذكور في حرف الجيم وخلاوة اسم رجل مشتمل من ذلك وبشوخلاوة بطن من أشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع قال أبو الريس التغلبي

خَلَاوِيَّةٌ إِن قُلْتُ جُودِي وَجَدْتَهَا * تَوَارِصًا قَطَاعَةً لِلْعَلَاتِي

وقال أبو حنيفة الخلقون شقرا النصل واحدتها خلقة وقولهم أفعل كذا وخلالك ذم أي أعذرت وسقط عنك الذم قال عبد الله بن رواحة

فَسَأَلْتُكَ فَاتَّعَمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ * وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي

وفي حديث علي رضوان الله عليه وخلاككم ذم ما لم تشردوا هو من ذلك والخلى الرطب من النبات واحدته خلاة الجوهرى الخلى الرطب من الحشيش قال ابن بري يقال الخلى الرطب بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فتحت لانه تريد ضد اليابس وقيل الخلاة كل بقلة قلعتها وقد يجمع الخلى على أخلاء حكاه أبو حنيفة وبما في المثل عبدو خلى في يديه أي أنعم عبوديته غنى قال يعقوب ولا تقل و خلى في يديه وقال الاصمعي الخلى الرطب من الحشيش وبه سميت الخلاة فاذا نيس فهو حشيش ابن سيده وقول الاعشى

وَسَوَّلِي بِكُرٍّ وَأَشْيَاعُهَا * وَلَسْتُ خَلَا مَن أَوْعَدَنِي

أي لست بمنزلة الخلاة يأخذها إلا أخذ كيف شاء بل أنا في عز ومنعة وفي حديث معقر سئل مالك عن عجم بن يحيى يدرى فقال ان كان يسكرك فلا تحدث الاصبى به معقرا فقال أو كان كما قال رأى في كتب صاحبه خلاة * فتعجبه ويقزعها الجبرير

الخلاة الطائفة من الخلاء وذلك أن معناه أن الرجل يدعيه فيأخذ بأحدى يديه عسبا وبالآخرى حبلا فينظر البعير أليما فلا يدري ما يصنع وذلك أنه أعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس في المسكر فتوقف وتمثل البيت وأخلى الأرض كثر خلاها وأخلى الله الماشية يخلها إخلاء أثبت لها ما تأكل من الخلى هذه عن الليثاني وخلى الخلى خليا واختلا فاختلى بجره وقطعه ونزعه وقال الليثاني نزعه والخلى ما خلاه وجرمه والخلاء ما وضعه فيه وخلى في الخلاة جمع عن الليثاني الليث الخلى هو الحشيش الذي يحترق من قول الربيع وقد احتلته وبه سميت

المخلدة والواحدة مخلدة وأعطي مخلدة أنخل فيها وخطبت فرسي اذا حششت عليه الخيش وفي حديث تعزيم مكة لا يمتلئ خلاها النخل الثبات الرقيق مادام رطباً وفي حديث ابن عمر كان يمتلئ لقرسه أي يقطع لها النخل وفي حديث عمرو بن مرة اذا خلطت في الحرب هام الأكلير أي قطعت رؤسهم وخلا البعير والفرس يخلها خيلاً برآله النخل والسيف يمتلئ أي يقطع والمختلون والمألون الذين يمتلئون النخل ويقطعونه وختي اللجام عن الفرس يخله زعمه وختي الفرس خيلاً التي في فيه اللجام قال ابن مقبل في خيل الفرس

قطبت خيلها اللجام وبني • وشخصي بسأي شخصه وهو طائفة

وختي القدر خيلاً التي تحتها خطباً وخلها أيضاً طرحت فيها اللحم ابن الاعرابي أخلت القسندر اذا ألقيت تحتها خطباً وخطبتها اذا طرحت فيها اللحم والله أعلم (خنا) خال صوتاً شتد وقيل ارتفع عن ثعلب وأنشد هو وابن الاعرابي

كأن صوت شخبها اذا خنا • صوت أفاع في خشي أعنما

قال ابن سيده ألفها ياء لان اللام ياءاً كزمنها واوا قال ابن بري ان الخاي النظام قال الحادرة

مضى ثلاث سنين منذ حل بها • وعام حلت وهذا التابع الخاي

قال وهذا كان ينبغي أن يذكر في فصل خنا كما ذكر السادي في فصل سدى (خنا) انخنا من قمع الكلام خنا في منطقة يمتو خنا مة صور وانخنا النخس وفي التهذيب انخنا من الكلام انخسه وخنا في كلامه واخني الخس وفي منطقة اخنا قالت بنت أبي مسافع القرظي وكان قتله النبي صلى الله عليه وسلم

وما لبثت عريف ذو • أطافير واقدام

صبي اذا قلا قواو • وجوه القوم أقران

وأنت الطاء عن العجلا • منها مزيديان

وفي الكف حسامها • رم أيضاً خندام

وقد ترحل بالركب • فما تخني لخصيان

ابن سيده هكذا رواها الاخفش كلها مقيدة ورواها أبو عمرو مطلقه قال ابن جني اذا قيدت فقمها عيب واحد وهو الاكفاء بالنون والميم واذا أطلقت فقمها عيبان الاكفاء والاقواء قال وعندى أن ابن جني قدوه في قوله رواها أبو الحسن الاخفش مقيدة لان الشعر من الهزج

قوله وهو طائفة كذا بالاصل والتكملة والذي بهامش نسخة قديمة من التمايه هو بطاولة • ا • مصصه

وليس في الهزج مفاعيل بالاسكان ولا فعولان فان كان الاخفش قد أنشد هكذا فهو عندي
على انشلا من أنشد * أقل الموم عاذل العتاب * يسكون الباء وهذا لا يعتمد به ضربا لان
فعول ممكنة ليست من ضروب الوافر وكذلك مفاعيل أو فعولان ليست من ضروب المهنج
وإذا كان كذلك فالرواية كما رواه أبو عمرو وان كان في الشعر حينئذ عيبان من الاقوام والا كفاء
اذا احتمال عيين وثلاثة وأكثر من ذلك أمثل من كسر البيت وان كتب أيها الناظر في هذا
الكتاب من أهل العروض فعمل هذا عليك من اللازم المفروض وكلام خن وكلمة خنيسة وليس
خن على الفعل لا لان العلم خنيت الكلمة ولكنه على السب كاحكامه سيوره من قولهم رجل عظم
ونهر ونظيره كاس الا أنه على زنة فاعل قال سيوره أي ذو طعام وكسوة وسير بالهمز وأنشد
* لست بذي وليكني نهر * وقول القطامي

دعوا النمر لا تنوعا عليها خانية * فقد احسنت في جل ما ينينا النمر

بحمن الخنافة * وقد خني عليه بالكسر واخني عليه في مطلقه اخش قال أبو ذؤيب

ولا تخشعوا علي ولا تخطوا * بقول الفرزدق النمر حوب

وفي الحديث اخني الاسماء عند الله رجل يسمى ملك الاملاك اخنا النفس في القول ويجوز ان
يكون من اخني عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه وفي الحديث من لم يدع اخنا والكذب فلا
حاجة لله في أن يدع طعمه وامه وشرايه وفي حديث أبي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان
سعد لي خي يافيه في شقة من ثم رأى بسله ويحقر نيمته وهو من اخني عليه الدهر وخني الدهر آفاه
قال لبيد قلت فعمدنا فقد طال السرى * وقد زان اخني الدهر عقل

واخني عليه الدهر طال واخني عليهم الدهر اهلكهم وأنى عليهم قال النابغة

أمتت خلا وأمتى أهلها أحقلا * اخني عليها الذي اخني على لبد

واخني أفسد واخني عليه أفسدت والخنوة القدرة والخنوة أيضا الفرج في الخوص واخني
الجراد كثر يرضه عن أبي حنيفة واخني المرى كثر بانه وألف وروي بيت زهير

أصلكم من الذين اخني * له بالبيتي تنوم وآء

والاعرف الأكثر اخني قال ابن سيده وانما قضينا أن الله ياء لان اللام ياء أكثر منها واو والله
أعلم (خوا) خوت الدار تم دمت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلك سيوفهم خاوية أي خالصة
كما قال تعالى فهي خاوية على عروشها أي خالصة قريبا ساقطة على سقوفها وخوت الدار وخوت

قوله ليخني يافيه بهامش
نسخة من النهاية مانصة
الاخفاء على الشيء الافساد
ومنه الخنا وهو الفحش
والكلام الفاسد ودخلت
الباء في بانه لتعدية والمعنى
ما كان ليحمله مخنيا على
ضمانه خاسبا هو اللام لما كيد
معنى النقي كأنه قال سعد
أجل من أن يضاق ابنه
في هذا حتى يجزع عن الوفاء
بما ضمن اه معجمه

خَيَاوُخَوِيًّا وَخَوَاوُخَوِيًّا أَقْوَتْ وَخَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَرْضُ خَاوِيَةٍ خَالِيسَةٌ مِنْ أَهْلِهَا وَقَدْ تَكُونُ
خَاوِيَةً مِنَ الْمَطَرِ وَخَوَى الْيَتِيمَ إِذَا تَهَدَّمَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنَسَاءَ

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرُوشًا خَوَى * مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلَ

خَوَى أَيْ تَهَدَّمَ وَوَقَعَ وَفِي حَدِيثٍ سَهْلٍ فَإِذَا هُمْ بِدَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا خَوَى إِذَا سَقَطَ وَخَلَا
وَعُرُوشُهَا سَقُوفُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَجْمَازُ نَحْلٍ خَاوِيَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَادَ كَانَتْ لَهُمْ أَجْمَازُ نَحْلٍ خَاوِيَةٍ
أَجْمَازُ النَّحْلِ أَصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعْتُ النَّحْلِ لِأَنَّ النَّحْلَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ كَانَتْ لَهُمْ أَجْمَازُ نَحْلٍ مُنْقَعَرٍ الْمُنْقَعَرُ الْمُتَقَلِّعُ عَنْ مَنَتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُتَقَلِّعِ وَقِيلَ
لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَنَتِهَا الَّتِي كَانَتْ تُثَبِّتُ فِيهِ وَخَوَى مَنَتُهَا مَنَتُهَا وَمَعْنَى خَوَتْ
أَيْ خَلَّتْ كَمَا تَحْوِي الدَّارُ خَوِيًّا إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَتْ الدَّارُ إِذَا بَادَأَ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِإِعْلَامِهَا
الْأَصْحَى خَوَى الْيَتِيمَ يَحْوِي خَوَاءً مَدُودًا مَخْلُومًا مِنْ أَهْلِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ عَرُوشُكَ بِخَوَى بِأَرْضِ
خَوَارٍ يُتَمَرَّقُ فِيهِ فَلَا يَخْلَفُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مَدُودٌ بِرَأْسِهَا قَالَ أَبُو النِّجَمِ

* يَتَدَوَّخَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ * وَيُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسِهِ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ
وَأَبُو النِّجَمِ وَصَفَ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِلْبَاسِئَةِ الْفَرَسُ يَنْبَغِي عَنْ فَرْجَةٍ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
خَوَايَةً قَالَ الطِّرْمَاحُ

فَسَدَّ بَضْرِيَّ اللَّوْنِ جَنْبِلٌ * خَوَايَةً تَرَى جِهَةَ لَابِ دَهْنٍ

أَيْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ خَدَيْهِمَا بِذَنْبِ بَضْرِيَّ اللَّوْنِ وَالْخَوَاءُ خَاوٍ أَوْ جَوْفٌ مِنَ الطَّعَامِ يَدُوُّ بِقَصْرِ الْقَصْرِ
أَعْلَى وَخَوَى خَوِيًّا وَخَوَاءُ تَبَاعٍ عَلَيْهِ الْجَوْعُ وَخَوِيَّتُ الْمَرْأَةِ خَوَاءُ وَخَوَتْ وَلَدَتْ خَوِيًّا بَطْنُهَا أَيْ
خَلَا وَكَذَلِكَ إِذَا نَامَ كُلُّ عِنْدِ الْوَلَادَةِ وَخَوِيَّتُ أَجُودُ وَالْخَوِيَّةُ مَا أُطْعِمَتْ أَعْلَى ذَلِكَ وَخَوَاهَا
وَخَوَى لَهَا تَحْوِيَةً الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ عَمَلٍ لَهَا خَوِيَّةٌ نَأْكُلُهَا وَهِيَ طَعَامُ الْأَصْحَى يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ
خَوِيَّةٌ هِيَ تَحْوِي تَحْوِيَةً وَكَذَا إِذَا حَفَرْتَ لَهَا حَفِيرَةً ثُمَّ وَقَفْتَ فِيهَا ثُمَّ تَقَعْدُ فِيهَا ثُمَّ دَاخِلَتْ وَخَوَتْ
الْأَبْلُ تَحْوِيَةً جَسَتْ بِطَوْنِهَا وَارْتَفَعَتْ وَخَوَى الرَّجُلُ تَحَوَّى فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَفَرَجَ مَا بَيْنَ عَضْدَيْهِ
وَجَنْبَيْهِ وَالطَّائِرُ إِذَا ارْسَلَ جَنَاحَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَحَوَّى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَّنَ لِنَفْسَانِهِ قَالَ

* خَوَتْ عَلَى تَقْنَانِيَا * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ جَافَى
بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَحْوِيَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيَحْوِي عَضْدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا
بَرَكَتْ فَجَافَى بَطْنَهَا فِي بُرُوكِهَا اللَّهُمَّ هَاقْدُ خَوَتْ وَأَسْأَلُكَ بِوَعِيدِكَ فِي صِفَةِ نَاقَةِ ضَامِرٍ

قوله أي بأرض خوار الخ
كذا بالأصل وانططبت سهل
اه معجمه

ذات اقتبادهن المأذى اذ ابركت * خوت على ثنات مخزلات
ويقال للطار اذا اراد ان يقع فيسط جناحيه ويمد رجليه قد خوى تخويه وفي حديث علي
رضوان الله عليه اذ سجد الرجل فليصروا اذا سجدت المرأة فليحتنر وقوله انشدته نعلب
يخر من من خلل الغبار عوانسا * كما سابع المقر وخوى فاصطلى
فسره فقال يريد ان الخيل قربت بعضهم من بعض والخوى الرعاف والخواء الهوام بين الشمين
وكذلك الهواء الذي بين الارض والسما قال بشر يصف فرسا * يسد خواء طبعها الغبار * أي
يسد الخجوة التي بين طبيعتها وكل فرجة فهي خواء والخوى الوطاء بين الجبلين وهو اللين من
الارض وقال أبو حنيفة الخوى بطن يكون في السم والخن داخل في الارض اعظم من
السهب منبات قال الازهرى كل واد واسع في جوسهل فهو خوى وخوى الخوى عن الاصمعي
الوادى السهل البعيد وقول الطرماح

وخوى سهل يشربه القو * هو باضالعين بعدد باض

يقول يرار الركبان بالعين في مرابضها فتشربها من اوارباض البقر التي رصت في كسها الازهرى في
هذا الموضع ابن الاعرابى الوح اللم والوخ القصد والخوى الجوع والخوى تمفرج ما بين الفروع
والقبيل من الناقة وغيرهما من الانعام وخوابة السنان جبهته وهى ما التقم نعلب الرمح وخوابة
الرحل متسع داخله وخوى الزنوا وخوى لم يور وخوت النجوم تخوى خيا واخوت وخوت
أخلت وقيل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم تمطر في ثوبها قال كعب بن زهير

قوم اذا خوت النجوم فانهم * للطارقين النازلين مشاري

وقال آخر واخوت نجوم الاخذ الانضة * انضة تحمل ليس فاطرها يترى

قوله يترى يمل الارض وقال الاخطل

فانت الذى ترجوا الصالحين سينة * اذا السنة الشهباء خوت نجومها

وخوت تخوية مالت للمغيب وخوى الشى خيا وخوابة واختواه اختطفه عن ابن الاعراب

وانشد حتى اختوى طفلها في الجوى فصلت * ازل منها كنصل السيف رهلول

ابن الاعرابى يقال اختواه واخذته واختاه ويخونه اذا اقتطعه وقال أبو جرة

ثم اعمدت الى ان يحيى تخوى * من دونه منبا عبد البلدان

وخوابة الخيل (٢) حفيف عدوها كذلك حكاها ابن الاعرابى بالهاء وخوابة المطر حفيف انهلها

قوله والخوى الوطاء الخ
ضبط الخوى في هذا وما
بعده كعنى بالاصل والمحكم
وكذلك الخوية بالهاء وضبط
في القاموس بفتح الواو
مقصورا بشكل القلم لكن
الشعر يشهد للضبط الاول
ومر اه معجمه

(٢) قوله حفيف عدوها
وقوله حفيف انهلها كذا
بالاصل بالهاء الخافيهما
والذى في القاموس بالعامهما
فيهما كالحكم اه معجمه

بالياء عنه أيضا وحكى أبو عبيدة أن نواة الصوت قال أبو مالك سمعت خواتمه أى سمعت صوته
شبه الصوتهم وأنشد * خَوَايَةَ أَجْدَلَا * بغير صوته وفي حديث صلة سمعتُ كِتَابَةَ الطَّائِرِ
الْخَوَايَةَ خَفِيفَ الْجَنَاحِ وَخَوَاةَ الرِّجْلِ صَوْتَهَا مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَالْخَوَى الثَّابِتُ طَائِفَةً
وَالْخَوَايَةَ الدَّاهِيَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَوَالِغَ عَنْ الزَّجَاجِيِّ وَيَوْمَ خَوَى وَخَوَى وَخَوَى مَعْرُوفٌ
وَوَخَوَى مَوْضِعٌ وَيَوْمَ خَوَى أَيْامَ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَالْخَوَى الْبَطْنُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى فَعِيلٍ
وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخَذَ أَبَا جَهْلٍ خَوْهَ فَلَا يَطِيقُ أَيْ مَسْتَرْدَةً كَرَاهِ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْخَوَانُ
وَأَدْيَانٌ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ بَيْتِمْ وَخَوُوا دَلْبَنِي أَسَدٌ قَالَ زَهَبِرٌ

لَنْ حَلَّتْ بِخَوَى بَنِي أَسَدٍ * فِي دِينَ عَرُودٍ وَحَالَتْ دُونَ دَلْدَلْ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ مِنْ رِوَايِهِ بِالْجِيمِ فَقَدْ حَمَنَهُ قَالَ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

* وَيَنْ خَوَى زَرْقَانٍ وَاسِعٌ * وَخِيَانٌ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ * وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرٍ

جُنُبَتْ خَوَايَةَ السِّلَاحِ وَكَلَهُ * أَبْدَأُ وَجَانِبَ نَفْسِكَ الْأَسْقَامُ

وَلَمْ يَفْسِرْ انْخَوَايَةَ فَتَأَمَّلْهُ وَالْخَاءُ حَرْفٌ هِجَاءٌ حِكْمِي سَبَبُهُ جُنُبَتْ خَاوَسُنْدُ كَرْدُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ

﴿فصل الدال المهملة﴾ (دأى) الدأى والدئى والدئى فُقِرَ الْكَاهِلُ وَالْقَهْرُ وَقِيلَ

عَرِضْتُ الصَّدْرَ وَقِيلَ ضَلُّوعٌ فِي مَلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي ذَرِّبٍ

* لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَيْنِ أَرْجِي * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الدَّائِيَّاتِ أَضْلَاعَ الْكَتِفِ وَهِيَ ثَلَاثُ

أَضْلَاعٍ مِنْ هُنَا ثَلَاثُ مِنْ هُنَا وَاحِدَةٌ دَائِيَةٌ اللَّيْثُ الدَّائِيُّ جَمْعُ الدَّائِيَّةِ وَهِيَ فُتْرَا الْكَاهِلِ فِي مُجْتَمَعٍ

مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ الدَّائِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ مَا هُنَا كُلُّ عِظَمٍ مِنْهَا دَائِيَّةٌ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الدَّائِيَّاتُ حُرُزُ الْعُنُقِ وَبِقَالَ حُرُزُ الْفَقَارِ وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ بِقَالَ الصَّلْعَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلْيَانِ

الْوَاعَيْنِ الدَّائِيَّتَانِ قَالَ وَالِدِيُّ فِي الشَّرَاسِيفِ هِيَ الْبَوَائِي الْحِرَانِي الْمُسْتَخْرَاجَاتُ الْأَوْسَاطُ مِنْ

الضَّلُوعِ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ وَهِيَ الْعُجُجُ مِنْ الْمُسَقَّقَاتِ وَهِيَ أَطُولُ الضَّلُوعِ كُلِّهَا وَأَوْنَمُهَا وَالْيَاءُ

يَنْفُخُ الْجُوفَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَنْفُخُ الْوَايِعِي الْعَرَبُ الدَّائِيَّاتُ فِي الْعُنُقِ وَعَرَفُوهُنَّ فِي الْأَضْلَاعِ وَهِيَ

سِتُّ بَلَيْنٍ الْمَحْرَمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثَلَاثُ وَيَقَالُ لِقَادِيْعِيْنِ جَوَائِحُ وَيَقَالُ لِلَّتَيْنِ تَلْيَانِ الْمَصْرَاجِ حِرَانِ

قَالَ أَبُو مَرْزُوقٍ وَهَذَا صَوَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

كَلَنْ جَمْرَ النَّسْعِ فِي دَائِيَّاتِهَا * مَوَارِدُ مِنْ خَلْقٍ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ

وَحَكَى ابْنُ بَرِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الدَّيُّ عَلَى فُعُولٍ جَمْعُ دَائِيَّةٍ لَفَقَارِ الْعُنُقِ وَابْنُ سَبَّاحٍ الْغُرَابُ سَمِي بِذَلِكَ

قوله فأخذنا بأجل خوة
فصبطت في بعض نسخ
النهاية بضم الخاء وفي
بعضها بفتحها كالأصل
وحرر الرواية اه معصيه

قوله الحرائن هي في الأصل
بالراء وانظر هل هي محرفة
عن الواو والأصل الحوائن
يعني الأضلاع الطوال اه

لأن الياء فيه لام فاما مدبوته فتووع من المعاقبة والذباب القرع على وزن المكاء واحده دبابه قال
 الليثاني ومما توحده نساء العرب الرجال أخذته دبابه مملأ من الماء معلق ترشاه فلا يزال
 في ترشاه وعينه في تبكاه ثم فسره فقال الترشاء الحبل والنشاء المشي والتبكاء البكاء والذبة
 كالذباب ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كأن بطنها ذبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه نهى عن الذباب والخنثم والنقير وهي أوعية كانوا يتخذون فيها وضربت فكان التبيذ
 فيها يغلى سريعا ويسكر فيها هم عن الابتذال فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الابتذال فيها
 بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الابتذال في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم
 نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم ووزن الذباب فعال ولأمله همزة لأنه لم يعرف
 انقلاب لامه عن واو أو ياء قاله الزمخشري قال ابن الأثير وأخرج الهروي في ديب على
 أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهري في المعتل على أن همزة منقلبة قال وكانته أشبه والله أعلم
 وقال إذا أقبلت قلت دبابه * من الخضر ميموسة في الغدر

وهذا البيت في العماح منسوب لامرئ القيس وهو

وان أدبرت قلت دبابه * من الخضر ميموسة في الغدر

(دجا) الذبي سواد الليل مع غيم وأن لا ترى نجما ولا قمرًا وقيل هو إذا ألبس كل شيء وليس هو
 من الظلمة وقالوا ليس له ذبي وليال ذبي لا يجمع لأنه مصدر وصفت به وقد دجا الليل يدجو دجواً
 ودجواً فهو داج وذبي وكذلك أدبي وتدجى الليل قال لبيد

واضيظ الليل إذا رمت السرى * وتدجى بعد فؤاد غداً

فوزنه ظلمته وتدجيه سكونه وشاهد أدبي الليل قول الأجدع الهمداني

إذا الليل أدجى واستقلت نجومه * وصاح من الأفرط هام حوام

الأفرط جمع قُرط وهي الآكمة وكل ما ألبس فقد دجا قال الشاعر

فأشبه كعب غير أعتم فاجر * آبي مد دجا الاسلام لا يتخفف

يعني ألبس كل شيء وهذا البيت شاهد دجا بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجا الاسلام أي قوى
 وألبس كل شيء وحكي عن الأصمعي أن دجا الليل بمعنى هذا وسكن وشاهده قول بشر

أشخ بها إذا الظلمات ألفت * مراسيها وأردفها أديعا

وفي الحديث أنه بعث عينه بن بدر حين أسلم الناس ودجا الإسلام فأغار على بني عدي أي شاع

الاسلام وكثير من دجال الليل اذا نمت ظلمته والبس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح وفي الحديث ما روي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجبت الاسلام فانت على معنى الله ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج وروي دايج وفي حديث علي كرم الله وجهه يؤشك ان يغشاكم دواحي ظلمة أي ظلمها واحدا داجية والديجي جمع دجية وهذه الكلمة واوية يائية بتقارب المعنى ودواحي الليل حنادسه كما به جمع دجاجة ودجا الشيء الشيء اذا ستره قال ومعنى قوله * أتي منذ دجا الاسلام لا يخف * قال في هذا الكفران بسلم بعد ما غطي الاسلام بنو به كل شيء ابن سيدة وذهب ابن جنى الى ان الدجا الظلمة واحدها دجية قال ولبس من دجا يدجو ولكنه في معناه ولبس دجي داج أشد ابن الاعرابي

* والصحيح حذف الفلق الديجي * والدجوة الظلمة ولبسها داجية مدججة وقد دجبت تدجو وداجي الرجل ستره بالعداوة وأخفاها عنه فكأنها ما في الظلمة وداجاه أيضا عاتره وداجمه التهذيب ويقال داجيت فلانا اذا ما سترته على ما في قلبه وجاملته والمداجاة المدارة والمداجاة المطاولة وداجيته أي داريته وكان سترته بالعداوة وقال قعنب بن أم صاحب كل يداجي على البغضاء صاحبه : ولن اعانهم الا بما عانوا وذكروا عروان المداجاة أيضا المنع بين الشدة والازالة والدجبة بالضم قفرة الصائد وجمعها الديجي قال التمام

عليها الديجي المستنسات كأنها : هو ادج حشر دجها الحزاجي والدجبة الصوف الاحمر وأراد التمام هذا ويقال دجي قال ابن ربي و قول أمية بن أبي عائذ * به ابن الديجي لا طينا كالطعالم * قيل الديجي جمع دجبة لقفرة الصائد وقيل جمع دجبة للظلمة لانه ينام فيها البلا وقال الطرماس في الدجبة لقفرة الصائد

منطوي في مستوى دجبة : كطواها الحر بين السلام ودجبة القوس جلدة قدر أصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وقال الدجبة على أربع أصابع من عتوت القوس وهو الحز الذي تدخل فيه الغالة والغالة حلقة رأس الوتر قال أبو حنيفة اذا التأم السحاب فبسط حتى يعم السماء فقد دجى ودجا شعر المعزة البس وركب بعضه بعضا ولم ينفق وعز دجوا سباعة الشعر وكذلك الناقة ونعمة داجية سابعة عن ابن الاعرابي وأشد

قوله منطوي في مستوى دجبة
أنشده كالصالح في حرو
* مستوفى جوامع
المخ ١٥ مصححه

وَأَن صَابَتْهُمْ نَعْمَةٌ دَاجِيَةٌ • لَمْ يَسْطُرُوهَا وَانْفَاقَتْهُمْ صَبْرًا

ويقال له لني عيش داجي كانه يراد به الخفض وأنشد • والعيش داج كنه جليابه
ابن الاعرابي الذي صغر النخل والشجيرة قوله النخل وجعه دجي قال الشاعر

تَدْبُجُ حَيْمًا كَأَنَّ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَرُوا • دَهَبَ الدَّجِيُّ وَسَطَ الضَّرْبِ الْمَعْسَلِ

والدجة الزرور في التهذيب زر القيص يقال أصل دجة قيص والجمع دجج ودجي والدجة

الاصابع وعليها اللثة ابن الاعرابي قال محاجة لأعراب يقولون ثلاث دجة يحمل دجة

الى القيمان فالمثبة قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللثة والقيمان البطن والمثبة

الاست والدجوا الجماع وأنشد • لَمَّا دَجَاهَا نَسِلَ كَالْقَصَبِ • (دحا) النحو البسط

دحا الأرض بدحوها دحاها بسطها وقال الفراء في قوله عز وجل والأرض بعد ذلك دحاها قال

بسطها قال شمر وأنشد في أعرابية

الحمد لله الذي أطافا • بج السما فوقنا بطافا • ثم دحا الأرض فأضافا

قال شمر وفسره فضات دحا الأرض أو سعتها وأنشد ابن بري لم يدين عربون ثقبيل

دحاها فلما رآها استوت • على الماء رسي عليها الجبالا

وحديث الشئ أدهاه دحيا بسطته لغعة في دحونه حكاهما اللحياني وفي حديث علي وصلاته رضى

الله عنه اللهم داحي المدحوات يعني باسط الأرضين وموسعها ويروي داحي المدحيات والمدحوة

البسط يقال دحيت دحوة بدحى أي بسط ووسع والأدحى والأدحية والأدحية والأدحوة

مبيض النعام في الرمل وره أقول من ذلك لان النعمة تدحوه برجلها ثم يبيض فيه وليس

لنعام عيش ومدحى النعام موضع يضموا وادحهم موضعها الذي يفرخ فيه قال ابن بري ويقال

لنعام بنت أدحية قال وأنشدنا جدي بن عبيد عن الأصمعي

بَانَا كَرَجَلِي بَنَتْ أَدْحِيَّةُ • يَرْتَجِلَانِ الرَّجُلَ بِالنَّعْلِ

فأصجما والرجل تعالوها • ترتع عن رجلهما الفحل

يعني رجلي نعامه لانه اذا انكسرت احدها باطت الاخرى ويرتجلان يرتجلان يرتجلان من

المرجل والنعل الأرض الصلبه وقوله والرجل تعالوها أي ما تان البرد والجراد يعلوها وترتع

ترتع والفحل الياض لانهم ما قدماتا وفي الحديث لا تكونوا كقبض بيض في أدحى هي جمع

الأدحى وهو الموضع الذي يبيض فيه النعام وتفرخ وفي حديث ابن عمر فدحا السبل فيه

قوله كالقصب كذا في الاصل
والتهذيب والحكم والنبي في
التكلمة كالقصب بتقديم
الصاد على القاف الساكنة
أي كالعود وحر البيت
اه معجمه

بالبطحاء أى رعى وألقى والأدحى من منازل القمر شبه بأدحى النعام وقال فى موضع آخر
الأدحى منزل بين النعام وسعد الداحى يقال له البلدة وسئل ابن المسيب عن الدحوى بالجر فقال
لابأس به أى المرامة بها والمسابقة ابن الاعرابى يقال هو يدحوى بالجر يديه أى يرمى به ويدفعه
قال والداحى الذى يدحوى بالجر يديه وقد دحاه يدحودحوا ودحى يدحى دحيا ودحا المطر الحصى
عن وجه الأرض دحوا ترعه والمطر الداحى يدحى الحصى عن وجه الأرض ينزعه قال أوس بن
جحر ينزع جلد الحصى أجش مبترك كانه فاحص أولاعب داحى
وهذا البيت نسبة الازهرى لعبيد وقال انه يصف غينا ويقال للأعب بالجوزا بعد المرمى وادحه
أى ارمه وأنشد ابن برى

فَيَدْحُو بَكَ الدَّاحِى إِلَى كُلِّ سَوْتَةٍ * قَبَائِشَ مَنْ يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مَدْحَوِيٍّ

وفى حديث أبى رافع كنت لأعب الحس والحسين رضوان الله عليهما بالمداحى هى أحجار أمثال
القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع
غلب والدحوى رعى للأعب بالجر والجوز وغيره والمدحاة خشبة يدحى بها الصبي فمر على وجه
الأرض لا تاقى على شئ الا اجتفقت شمر المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسمعت الأسدي
يصفها ويقول هى المداحى والمساذى وهى أحجار أمثال القرصة وقد حفروا حفرة بقدر ذلك
الحجر فتنحون قائم لا ثم يدحون بتلك الأحجار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر قدسروا لافقر
قال وهو يدحوى ويسدوا إذا دحاه على الأرض الى الحفرة والحفرة هى أدحى وهى أفعولة من
دحوت ودحا القمر يدحودحوا رعى يديه رميا لا يرفع سنبكه عن الأرض كسيرا ويقال
للقمر مريدحودحوا العترينى تدحى الإبل إذا تنحست فى مباركها السهلة حتى تدع فيها
قرايمص أمثال الجنار واعانة فعل ذلك إذا سمعت ومام فلان فدحى أى اضطجع فى سعة من
الأرض ودحا المرأة يدحوها تنكحها والدحوا ستر سال البطن الى أسنل وعظمه عن كراع ودحية
الكلى حكاه ابن السكيت بالكسر وحكاه غيره بالفتح قال أبو عمرو وأسد ل هذه الكلمة السيد
بالشارسية قال الجوهري دحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلى الذى كان جبريل عليه
السلام يأتى فى صورته وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة قال ابن رى أجاز ابن السكيت
فى دحية الكلى فتح الدال وصكسرها وأما الأصمى ففتح اندال لا غير وفى الحديث كان جبريل
عليه السلام يأتى فى صورة دحية والدحية رئيس الجنود ومقدمهم وكان من دحاه يدحوه إذا

بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتهميد وقلب الواو فيسبأه نظير قلبها في قتيبة وصبيبة وانكر
الاسمى فيه الكسر وفي الحديث يدخل البيت الممور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية
سبعون ألف مالت قال والدحية رئيس الجند وبه سمي دحية الكلبي ابن الاعرابي الدحية رئيس
القوم وسيدهم بكسر الدال وأما دحية بالقح ودحية فهما أبناء معاوية بن بكر بن هوازن وبنو
دحي بطن والدحي موضع (دحي) الدحي الظلمة وليله دحيا مظلمة وليل داخ مظلم قال ابن
سيده قاتما ان يكون على النسب واتما ان يكون على فعل لم تسمعه (ددا) الجوهرى الدال اللهو
واللعب وفي الحديث ما نأمن بدولا الدمنى قال وفيه ثلاث لغات هذا دود دأ مثل قفا وددن
قال طرفه كأن حدوج المالكية غنوة خلا يسفين بالتواصف من دد

ويقال هو موضع قال ابن برى صواب هذا الحرف أن بد كرفي فصل ددن أو فصل ددا من المعتل
لانه يأتي محذوف اللام وترجم عليه الجوهرى في حرف الدال في ترجمة دد والحدوج جمع حدج
وهي مراكب النساء والمالكية منسوبة الى مالك بن سعد بن ضبيعة والسفينة جمع سفينة
والتواصف جمع ناصفة الرحبة الواسعة تكون في الوادي قال ابن الاثير الدال اللهو واللعب وهى
محذوفة اللام وقد اسميت متممة ددى كندى وعصا وددم مثل دم وددن كبدن قال فلا يتخلو
المحذوف أن يكون ياء كقولهم يدق يدى أو نونا كقولهم أدق أدن ومعنى تنكير الدد في الأول
التسباع والاستغراق وأن لا يبقى شئ منه الا هو ومنزه عنه أى ما أبقى شئ من اللهو واللعب
وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكركا لله قال ولا ذلك النوع وانما يقل ولا هو منى
لان الصريح آكد وأبلغ وقيل اللام في الدد لا تستغراق جنس اللعب أى ولا جنس اللب منى سواء
كان الذى قلته أو غيرهم من أنواع اللعب واللهو واختار الزمخشري الاول قال وليس يحسن أن
يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف
تقديره ما نأمن أهل ددولا الدمن أشغلى ابن الاعرابي يقال هذا دود دأ وديدو ديدأ وددن
وديدون للهو ابن السكيت ما نأمن ددأولا الدد امينه ما نأمن الباطل ولا الباطل منى وقال
الليث دد حكاية الاستئنان للطرب وضرب الأصابع في ذلك وان لم تضرب بعدا لجرى في بطالة فهو
دد قال الطرماع

وَاسْتَطَرَقَتْ فَعَنَّهُمْ لَأَحْزَأَلَّ بِهِمْ * آلُ الْفُحَى نَاسِطًا مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

أراد بالناسط شوقا نازعا قال الليث وأنشد بعضهم من داعب ددد قال لم أجعله ناعلا لاداعب

كسبه بدال ثالثة لان التعت لا يتم حتى يتم ثلاثة أحرف فافوق ذلك فصار دد ثالثة لاداعب
اللاعب قال فاذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم ينقل لكثرة الدالات فيه صاون بن حرف المصدر
همزة فيقولون دد دد دد دد واما اختاروا الهمزة لانها اقوى الحروف وشو ذلك كذلك
أبو عمرو الدادي المولع باللهو الذي لا يكاد يرحه (دری) درى الشئ دريا ودرى عن المعاني
و درية و دريا و دراية عمله قال سيبويه الدربة كل درية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكن على
معنى الحال ويقال انى هذا الامر من غير درية أى من غير علم ويقال دريت الشئ ادرية
عرفته وادريته غيرى اذا علمته الجوهرى دريته ودريت به دريا ودرية ودرية ودرية أى علمت
به وادريته لا هم لا أدري وانت الدارى كل امرئ منك على مقدار

وآذراه بآعله وفى التنزيل العزيز ولا أدراككم به فاما من قرأ أدراككم به مهموز فليس قال
الجوهرى وقرئ ولا أدراككم به قال والوجه فيه ترك الهمز قال ابن برى يريد أن أدريته وادراه
بغير همز هو الصحيح قال واما ذكر ذلك لقوله فيما بعد مداراة الناس همز ولا همز ابن سبويه قال
سبويه وقالوا لا أدركه فوالياء لكثرة استعمالهم له كقولهم لم أبل ولم ينك قال ونظيره ما حكاها
العباني عن الكسائي أقبل يضربه لآل مضموم اللام بلا واو قال الازهرى والعرب ربما
حذفوا الياء من قولهم لا أدري موضع لا أدري بكتفون بالكسر منها كقوله تعالى والليل اذا نسيم
والاصل يسرى قال الجوهرى واما قالوا لا أدري بحذف الياء لكثرة الاستعمال كما قالوا لم أبل ولم
ينك وقوله تعالى وما أدراك ما الحطمة تأويله أى شئ أعلمك ما الحطمة قال وقولهم نصيب وما
يذرى ويحطى وما يذرى أى أصابته أى هو جاهل أن أخطأ لم يعترف وإن أصاب لم يعرف أى
ما اختل من قولك دريت الطبيب اذا اختلها وحكى ابن الاعراب ما يذرى مادريته أى ما تعلم
ما علمها ودرى الصيد دريا وادراه وندراه ختته قال

فان كنت لا أدري الطبيب فاقى x أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال كيف ترانى أدري وأدري * غرات بجل وندري غررى

قالوا وانما هو بالذال معجمة وهو أفتل من دريت تراب المعدن والثاني بدال غير معجمة وهو أفتل
من آذراه أى ختله والثالث تنفعل من تدرامى ختله فأسقط احدى التامين يقول كيف ترانى
أدري التراب وأختل مع ذلك هذه المرأة طرأ اليها اذا عتريت أى عانت قال ابن برى يقول أنذرى
التراب واما ما عدا شاعل بذلك لثلاث تبابي وانا فى ذلك أنظر اليها وأختلها وهى أيضا تفعل كما

قوله أى ما اختل الخ هكذا
فى الأصل الذى بأيدىنا
بعد قوله لم يعرف ونفوذ
بالله من سقم الاصول وفقد
ما يفقد عليه اه معصمه

أَفْعَلْ أَيْ أَغْتَرَّهَا بِالنَّظَرِ إِذَا غَفَلَتْ فَعَرَانِي وَتَغَتَّرْتِي إِذَا غَفَلْتَ فَتَحْتَلِّي وَأَحْتَلُّهَا ابْنُ السَّكَيْتِ دَرَيْتُ
فَلَانَا أَذْرِيهِ دَرِيًّا إِذَا حَتَلْتَهُ وَأَنْشِدُ لِلَاخِطَلِ

فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي أَذْرِمَيْتَنِي * بِسَهْمِكَ فَالْرَّايِ بَصِيلُو لَا يَدْرِي
أَيُّ وَلَا يَحْتَلُّ وَلَا يَسْتَمِرُّ وَقَدْ دَارَيْتُهُ إِذَا حَاتَلْتَهُ وَالْذَّرِيَّةُ النَّاقَةُ وَالْبَقْرَةُ يَسْتَمِرُّ بِهَا مِنَ الصَّيْدِ
فَيَحْتَلُّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ مَهْمُوزَةٌ لَأَنَّهُ تَنْدُرُ لِالصَّيْدِ أَيْ تَدْفَعُ فَإِنْ كَانَ هَذَا غَلَسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ
أَذْرَيْتُ ذَرِيَّةً وَتَدْرِيْتُ وَالْذَّرِيَّةُ الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً الْهَذِيبُ الْأَصْعَمِيُّ الذَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
دَابَّةٌ يَسْتَرِبُّهَا الصَّائِدُ الَّذِي يَرِي الصَّيْلَ لِيَصِيدَهُ فَإِذَا مَرَّ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الذَّرِيَّةِ أَذْرَيْتُ
وَدَرَيْتُ ابْنُ السَّكَيْتِ أُنْدَرَأْتُ عَلَيْهِ أُنْدَرَاءُ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أُنْدَرَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَتَدْرَاهُ وَأَذْرَاهُ
بِمَعْنَى حَتَلْتُهُ وَقَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِمَعْنَى قَالَ سَهْمِي

وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي * وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرَبَيْنِ

قَالَ يَعْقُوبُ كَسَرُ فَوْنِ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْقَوَافِي مَخْفُوضَةٌ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

أَخُو تَحْسِينٍ يَجْتَمِعُ أَشْدَى * وَتَجِدُنِي مَدَاوِرَةَ الشُّؤْنِ

وَأَدْرُوا مَكَانًا عَدُوَّهُ بِالْفَارَةِ وَالْفَزْوِ الْهَذِيبُ بِنُوقِ لَانَ أَتَرَوْا فَلَانَا كَأَنَّهُمْ أَغْتَدَوْهُ بِالْفَارَةِ وَالْفَزْوِ
وَقَالَ سَهْمِي بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِي

أَتَتَّنَا عَامِرٌ مِنْ أَرْضِ رَامٍ * مُعَلِّقَةَ الْكِنَانِ تَدْرِيْنَا

وَالْمُدَارَةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُعَاشَرَةِ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ مَهْمُوزًا وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ فِي هَمْزِهِ كَانَ مَعْنَاهُ
الِاتِّقَاءُ لَشَرِّهِ وَمَنْ لَمْ يَمْزِهِ جَعَلَهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيْ اخْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَلَتْهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتُهُ
مِنْ دَرَيْتِ أَيْ خَتَلْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَمُدَارَاةُ النَّاسِ الْمُدَاجَاةُ وَالْمُلَاقَاةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ رَأْسُ الْعَقْلِ
بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ أَيْ مُلَايَنَتُهُمْ وَحُسْنُ تَحْبِيَّتِهِمْ وَاحْتِمَالُهُمْ لِمَا لَا يَنْفِرُ وَاعْتَدَتْ
الرَّجُلَ لَا يَنْتَهِي وَرَفَقَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيْ اخْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَلَتْهُ حَتَّى أَصِيدَهُ وَدَارَيْتُهُ
وَدَارَاتُهُ أَهْلِيَّتُهُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمْزِ أَيْضًا وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَفَعْتَهُ بِالْهَمْزِ وَالْأَصْلُ فِي التَّدَارِي
التَّدَارُؤُ وَتَرَكْتُ اللَّهَ - مَرْفُوعًا إِلَى الْمَرْفُوفِ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي وَالتَّدَايِ وَالْذَّرْوَانُ وَلَدُ الضَّبْعَانِ مِنَ
الذَّبَابِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمِدْرَى وَالْمُدْرَاةُ وَالْمُدْرِيَّةُ الْقُرُوءُ وَالْجَمْعُ مَدَارُ وَمَدَارَى الْأَنْفِ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ
وَدَرَى رَأْسَهُ بِالْمِدْرَى مَشَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمِدْرَى وَالْمُدْرَاةُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ
سَنْ مِنْ أَسْنَانِ الْمَشَطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسَرَّحُ بِهِ الشُّعْرُ الْمَلِيدُ وَيَسْتَعْمَلُ مِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشَطٌ وَمِنْهُ

حديث أبي انجارية أنه كانت تدرى رأسه بجدراً أي تُسرحه يقال أدّرت المرأة مدرى أدّراء إذا سرحت شعرها وأصلها تدرى تفعل من استعمال المدرى فأدغمت التاء في الدال وقال الليث المدرأة حديدة يحك بها الرأس يقال لها سرحارة ويقال مدرى بغيرها ونسبه قرن الثور به ومنه قول النابغة

شكّ القريرة بالمدرى فأثقتها * شكّ المسطر إذ ينشئ من العصد

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في يده مدرى يحك بها رأسه فنظر إليه رجل من شقيايه فقال لو علمت أنك تطول طعنني به في عينك قال وربما قالوا للمدرأة مدرية وهي التي حدثت حتى صارت مدرأة وحدث المنذرى أن الحربي أنشده

ولأصوار مدرأة مناجها * مثل القريد الذي يجري من النظم

قال وقوله مدرأة كأنها هيأت بالمدرى من طول شعرها قال والقريد جمع القريدة وهي شاردة من فضة كاللؤلؤ شبه بياض أجسادها بما كأنها القضة الجوهري في المدرأة قال وربما تصلح بها الماشطة قرن النساء وهي شئ كالمسلة يكون معها قال الشاعر

تملك المدرأة في أكنافه * وإذا ما أرسلته يعتفر

ويقال تدّرت المرأة أي سرحت شعرها وقولهم جاب المدرى أي غلبه القرن يدلّ ذلك على صغر سن الغزال لأن قرنه في أول ما يطلع يغلق ثم يدق بعد ذلك وقول الهذلي وبالترك قدنمها * وذات المدرأة ألعاط

الدمومة المطاية كأنها طليت بشحم وذات المدرأة هي الشديدة لنفس فهي تدّرا قال وبرى * وذات المدرأة والغائط قال وهذا يدل على أن الهمز فيه وترك الهمز جائز (درج)

الجوهري الدرجة الرجل الضخم القصير وهي فعلاية قال الرازي

عكوكا إذا سمي درجاية * تحسني لأعرف الحداية

قال الشيخ درجاية يعني أن يكون في باب الحاء وفصل الدال والياء آخر مزائدة لأن الياء لا تكون أصلا في بنات الأربعة (دسا) دسى يدسى تقيض ركا الليث دسا لان يدسوسوه وهو تقيض ركا زكوز كاه وهو داس لازاك ونسى نفسه قال ونسى يدسى لغوه يدسوا صوب ابن الاعرابي دسا إذا اشتكى قال أبو منصور وهذا يقرب مما قال الليث قال وأحسبهما ذهابا إلى قلب حرف التضعيف اعتبر الليث ما قاله في دسى من قوله عز وجل قد أفلم من ركاها وقد خاب

قوله وبالترك قدنمها الخ هذا البيت هو هكذا في الأصل الذي بأيدينا وحرر فأنام نجد ما نعلم عليه فيه اه

مَنْ دَسَّاهَا أَى أَخْفَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا إِنَّ دَسَّاهَا فِي الْأَصْلِ دَسَّسَهَا وَإِنْ السِّينَاتِ وَالْأَلِفُ قَبْلَتْ
أَحَدَاهُنَّ يَاءٌ وَأَمَّا دَسَّى غَيْرُ تَحْوَلٍ عَنِ الْمُضْعَفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا عَرَفَهُ وَلَا أَسْمَعُهُ وَالْمَعْنَى خَابَ مِنْ
دَسَّى نَفْسَهُ أَى أَتَمَّلَهَا وَأَخَسَّ حَفْظَهَا وَقِيلَ خَابَتْ نَفْسُ دَسَّاهَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ
وَقَلَّتْهُ فَقَدْ دَسَّسْتَهُ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

نَزَرُوا رَأْسَهُ أَمَّا اللَّهُ فَيَسْتَقِي * وَأَمَّا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

قَالَ أَرَادَ قِيَامَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَسَّى فَلَانِ نَفْسَهُ إِذَا أَخْفَاهَا وَأَخْلَاهَا لَوْ مَا خِفَافَةٌ أَنْ يُتَبَّهَ لَهُ
فِي سِتْرٍ وَدَسَّ اللَّيْلُ دَسَّوْا دَسَّيْوْهُ وَخِلَافَ زَكَا وَدَسَّى نَفْسَهُ وَدَسَّى دَسَّاهُ أَغْرَاهُ وَأَنْفَسَهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَيْيِّ

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَاصْبَحْتَ * نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلُ ضَيْعُ

قَالَ دَسَّيْتَ أَغْوَيْتَ وَأَفْسَدْتَ وَعَمْرٌ وَفِيهِ (دَسَا) ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّاهُ إِذَا غَاصَ فِي

الْحَرْبِ (دَعَا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ

يَقُولُ ادْعُوا مَنْ اسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ وَرَجَوْتُمْ مَعُونَتَهُ فِي الْإِيْتَانِ بِسُورَةِ مَثَلِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ آلِهَتُكُمْ يَقُولُ اسْتَدْعُوا جِهَتَهُمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا لَقِيتَ الْعَدُوَّ

خَالِيًا فَادْعُ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَاهُ اسْتَعِثْ بِالْمُسْلِمِينَ فَالدَّعَاءُ هُنَا مَعْنَى الْاسْتِغَاثَةِ وَقَدْ يَكُونُ الدَّعَاءُ عِبَادَةً

أَنَّ الَّذِينَ يُدْعَوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادَةً أَمْثَلُكُمْ وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ يَقُولُ

ادْعُوهُمْ فِي النِّوَالِ الَّتِي تَنْزِلُ بِكُمْ إِنْ كَانُوا آلِهَةً كَمَا يَقُولُونَ يُجِيبُوا دَعَاءَكُمْ فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ فَلَمْ

يُجِيبُواكُمْ فَانْتُمْ كَاذِبُونَ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا مَعْنَى الدَّعَاءِ

لَهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ فَضْرَبُ مِنْهَا تَوْحِيدُهُ وَالتَّنَادُّ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ يَا إِلَهَ الْأَنْتَ وَكَقَوْلِكَ رَبَّنَا

لَكَ الْحَمْدُ إِذَا قُلْتَهُ فَقَدْ دَعَوْتَهُ بِقَوْلِكَ رَبَّنَا ثُمَّ آيَتْ بِالتَّنَادُّ وَالتَّوْحِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي

أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي فَيَهْذُضُ رَبُّ مِنَ الدَّعَاءِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مَسْئَلُهُ اللَّهُ

الْعَفْوَ وَالرَّحْمَةَ وَمَا يُقَرِّبُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَالضَّرْبُ الثَّالِثُ مَسْئَلُهُ الْخَطْمَ مِنَ الدُّنْيَا

كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَا لِلْأُولَادِ وَاتَّخَذَ هَذَا جَمِيعَهُ دَعَاءً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُصْطَرِّفُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ

بِقَوْلِهِ يَا إِلَهَ يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ فَلِذَلِكَ سَمِيَ دَعَاءً وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَهُ أَكْرَدَعَاءُ وَدَعَاءُ الْإِنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاتَّخَذَ التَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ

وَالْتَعْجِيدَ دَعَاءً لِأَنَّهُ يَجْزِلُهُ فِي اسْتِجَابِ ثَوَابِ اللَّهِ وَجَزَائِهِ كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَازِ شَغَلَ عَبْدِي ثَنَاؤُهُ

عَلَى عَنْ مَسْنَدِيٍّ أَعْطِيَهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ كَانَ دَعْوَاهُمْ
 إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَاءِ الْآنَ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْصُلُوا عَمَّا كَانُوا يَتَخَلَّفُونَ مِنَ الْمَذْهَبِ وَالَّذِينَ
 وَمَا يَدْعُوهُ الْأَعْلَى الْأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ هَذَا قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ وَالِدَعْوَى اسْمُهَا
 بِدَعْيِهِ وَالِدَعْوَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ لَوْ قُلْتَ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَاءِ الْمُسْلِمِينَ
 أَوْ دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ جَازَ حِكْمُ ذَلِكَ سَبِيحُهُ وَأَنْشُدْ * قَالَتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ * وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْجَدُّ لِلَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَعْنِي أَنَّ دُعَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْزِيَهُ اللَّهِ وَتَعْظِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ دَعْوَاهُمْ
 فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْجَدُّ لِلَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ يَتَدُونُ دُعَاءَهُمْ بِتَعْظِيمِ
 اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ وَيَتَقَوُّونَهُ بِشُكْرِهِ وَالنَّائِي عَلَيْهِ جَعَلَ تَنْزِيَهُ دُعَاؤُهُ وَتَعْظِيمُهُ دُعَاءً وَالِدَعْوَى هُنَا مَعْنَاهَا
 الدُّعَاءُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي
 أَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَقَالَ مجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ وَأَمِيرٌ تَنْفَسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقِدَادَةِ وَالْعَشِيِّ قَالَ بَصَائِلُ الصَّوَاتِ الْخَمْسِ وَرَوَى مِنْ ذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ
 فِي قَوْلِهِ لَنْ دَعُونَ مِنْ دُونِهَا أَيُّ لَنْ نَعْبُدَ إِلَّا هَادُونَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَدْعُونِ بَعْلًا أَى اتَّعْبُدُونَ
 رَبَّاسَى اللَّهِ وَقَالَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ أَى لَا تَعْبُدْ والدُّعَاءُ الرُّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءُ
 دُعَاءُ وَدَعْوَى حِكْمَةُ سَبِيحِهِ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي آخَرُهَا الْفَتْحُ التَّائِيثُ وَأَنْشُدْ لِبُشَيْرِ بْنِ النَّكْتِ

* وَلَتْ وَدَعْوَاهَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ * ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْلَا دَعْوَةُ خَيْبَةَ سُلَيْمَانَ
 لَا صَبَحَ مُوقَاتِلٌ يَلْبَسُ بِهَوْلِهِ أَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ الَّذِي عَرَّضَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ بِدَعْوَةِ
 سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَهُ وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْفِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جِهَةِ مَلَكِهِ تَسْخِيرَ الشَّيَاطِينِ
 وَانْقِيَادَهُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَأَخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرٍ دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عِيسَى دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَبِشَارَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَمُبَشِّرَ إِبْرَاهِيمَ بِأَيٍّ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحَدٌ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَصَابَهُ
 الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِي خَزٍ وَلَا طَاعُونَ وَلَكِنَّهُ رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّاعِينَ وَالطَّاعُونَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَظَرٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَصَابَهُ
 الطَّاعُونَ فَأَتَتْ أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِي خَزٍ وَلَا طَاعُونَ فَتَنَى أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ فُسِّرَ قَوْلُهُ وَلَكِنَّهُ
 رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ فَقَالَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّاعِينَ وَالطَّاعُونَ وَهَذَا فِيهِ
 قَلَقٌ وَيُقَالُ دَعْوَتُ اللَّهِ بِخَزٍ وَعَلَيْهِ بَشَرٌ وَالدَّعْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنْ

دَعَوْتَهُمْ يُخِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ تَحْطُوهُمْ وَتَكْنُفُهُمْ وَتَحْظُمُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَ السَّنَةِ دُونَ الْبِدْعَةِ
وَالدَّعَاءُ وَاحِدُ الدَّعِيَةِ وَأَصْلُهُ دَعَاؤُهُمْ مِنْ دَعَوْتِ الْأَنْوَاعِ وَالْمَجَامِيعَاتِ بَعْدَ الْإِلْفِ هُزْنٌ وَقَوْلُ
لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَدْعِينَ وَفِيهِ لَعْنَةٌ ثَانِيَةٌ أَنْتِ تَدْعُونِ وَفِيهِ لَعْنَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ بِأَسْمَاءِ الْعَيْنِ الضَّمَّةِ
وَالْجَمَاعَةِ أَنْتِ تَدْعُونَ مِثْلَ الرِّجَالِ سَوَاءٌ هَلْ ابْنُ بَرٍّ قَوْلُهُ فِي اللُّغَةِ النَّسَبِيَّةِ أَنْتِ تَدْعُونِ لَعْنَةٌ
غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَالدَّعَاءُ الْأَعْلَى يُدْعَى بِهَا كَقَوْلِهِمُ السَّبَابَةُ كَانَهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُونَ أَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ
الَّتِي كَانَتْ تُسَبُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ هَذَا إِذَا لَمْ يَلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَجَاءَ تَرْتِيبُ أَنْ تَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحَّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ أَدْعَاؤُهُ بِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَيْ بِدَعْوَتِهِ هِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْمَلِكِ
الْكَافِرَةِ وَفِي رَوَايَةٍ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَنْ الدَّعْوَةِ كَالْعَاثِيَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى لَيْسَ فِي الْخَبْلِ دَاعِيَةٌ لِعَامِلٍ أَيْ لَادْعَوَى لِعَامِلٍ الزَّكَاةَ فِيهَا وَلَا حَقٌّ يَدْعُو إِلَى قَضَائِهِ
لَا أَنَّهُ لَا تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ وَدَعَا الرَّجُلُ دَعَاؤُهُ نَادَاهُ وَالْأَسْمُ الدَّعْوَةُ وَدَعَوْتُ فَلَانَا أَيْ
صَحَّتْ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتُهُ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى يَدْعُونَ لَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ فَإِنْ أَبَا صَحَقٍ ذَهَبَ إِلَى
أَنَّهُ يَدْعُو بِمَنْزِلَةِ يَقُولُ وَلَنْ مَرْفُوعٌ بِالْإِسْدَاءِ وَمَعْنَاهُ يَقُولُ لَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ وَاللَّهُ وَرَبُّ
وَكَذَلِكَ قَوْلُ عُسْتَرَةَ

يَدْعُونَ عَسْرَةَ الرِّمَاحِ كَانَهَا * أَشْطَانُ بُرِّي لَبَانَ الدَّعِيمِ

مَعْنَاهُ يَقُولُونَ يَا عَسْرَةَ فِدَتِي يَدْعُونَ عَلَيْهَا وَهُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ أَيْ قَدَرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ
ذَلِكَ يُنْقَبُ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَلَبْنِي فَلَانِ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَيْ يُبْدِئُ بِهِمْ فِي الدَّعَاءِ
إِلَى اعْطِيَانِهِمْ وَقَدْ انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْبِضُ
النَّاسَ فِي اعْطِيَانِهِمْ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فَذَا انْتَهَتْ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبُرَّ أَيْ الدَّعَاؤُ التَّسْمِيَةُ وَأَنْ يَقَالَ
دُونَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدَاعَى الْقَوْمُ دَعَاءَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَنِ الْعِيَانِ وَهُوَ التَّدَاعَى
وَالْتَدَاعَى وَالْإِدْعَاءُ الْأَعْتَازُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ لَا تَهْمُ بِدَاعُونَ بِأَسْمَائِهِمْ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا بِالْأَعْيَانِ هُوَ قَوْلُهُمْ بِاللَّانِ كَأَنَّهُمْ يَدْعُونَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ عِنْدَ الْأَمْرِ
الْحَادِثِ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَوْمٌ بِاللَّانِ تَصَارَوْا قَوْمٌ بِاللَّانِ هَاجَرُوا فَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ دَعُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُنْتَهُةٌ وَقَوْلُهُمْ مَا بِالْأَعْيَانِ دَعَاؤُهُ بِالضَّمِّ أَيْ أَحَدٌ هَلْ الْكِسَاءُ هُوَ مِنْ دَعَوْتُ
أَيْ لَيْسَ فِيهِمَا مَنْ يَدْعُو لَيْسَ كَلِمَةُ الْأَعْيَانِ وَفِي الْجَمْعِ * إِنِّي لَأَسْأَلُكَ إِلَى دَاعِيَةٍ * مُشَدَّدَةٌ

الياء والها للجمادى التي في سُلْطَانِيَّة وَمَالِيَّة وبعد هذا البيت * الْأَرْتَعَا كَأَنْ تَعَا صِحَّة *
 ودَعَاهُ إِلَى الْأَمِيرِ سَأَقَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِآذَنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا مَعْنَاهُ دَاعِيَا إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ
 وَمَا يُقَرِّبُ مِنْهُ ودَعَاهُ الْمَاوَالِ كَلَّا كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَعَا نَغِيثٌ وَقَعَ يَلْدُ فَاثْمَرَعُ
 أَيْ كَانَ ذَلِكَ سَبِيلًا لَتَجَاعِلُنَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ * نَدَعُو اللَّهَ الرَّبَّ وَاللَّعَاةُ قَوْمٌ يَدْعُونَ
 إِلَى بَيْعَةٍ هُدًى أَوْ ضَلَالَةً وَاحِدُهُمْ دَاعٍ وَرَجُلٌ دَاعِيَةٌ إِذَا كَانَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى بَيْعَةٍ أَوْ دِينٍ
 أَذْخَلَتْ الْهَافِيَةَ لِلْمَبَالِغَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيُ اللَّهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ الْمُؤَذِّنُ وَفِي
 التَّهْذِيبِ الْمُؤَذِّنُ دَاعِيُ اللَّهِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيُ الْأُمَّةِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ مَخْبَرًا عَنِ الْجَنِّ الَّذِينَ اسْتَمِعُوا الْقُرْآنَ وَقَالُوا قَوْمُهُمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا
 دَاعِيَ اللَّهِ وَيَقَالُ لِكُلِّ مَنْ مَاتَ دُعَى فَأَجَابَ وَيُقَالُ دَعَا فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْكَ إِحْسَانُكَ إِلَى وَفِي
 الْحَدِيثِ الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ وَالِدَعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ أَرَادَ بِالِدَعْوَةِ الْأَذَانَ جَعَلَهُ
 فِيهِمْ تَفْصِيلًا لِلْمُؤَذِّنِ بِلالٍ وَالدَّاعِيَةُ صَرْيَحُ الْخَيْلِ فِي الْحُرُوبِ لِدَعَائِهِ مَنْ يَسْتَصْرِخُهُ يَقَالُ
 أَجِيبُوا دَاعِيَةَ الْخَيْلِ وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ مَا يَتْرَكَ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُو مَا بَعْدَهُ وَدُعَى فِي الضَّرْعِ أَبْقَى فِيهِ
 دَاعِيَةُ اللَّبَنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ ضَرَّارٌ بِنِ الْإِزِّ وَرَأَى أَنَّهُ يَحْتَلِبُ نَاقَهُ وَقَالَ لَهُ دُعَى اللَّبَنِ لَا تَجْهَدْ
 أَيْ أَبْقَى فِي الضَّرْعِ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَسْتَوْعِبْهُ كُلَّهُ فَإِنَّ الَّذِي يَبْقِيهِ فِيهِ يَدْعُو مَا وَرَاءَهُ مِنَ اللَّبَنِ
 فَيَسْتَرْزِلُهُ وَإِذَا اسْتَقْصَى كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ أَبْطَانَتْهُ عَلَى حَالِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعْنَاهُ عِنْدِي دُعَى
 مَا يَكُونُ سَبَبًا لِنَزُولِ الذَّرَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَالِبَ إِذَا تَرَكَهُ فِي الضَّرْعِ لَا ذُلَّ وَلَا حِلَالٍ لِيَنْتَهَ تَرْفَعُهَا
 طَابَتْ أَنْفُسُهَا فَكَانَ أَسْرَعَ لِإِفَاقَتِهَا وَدَعَا الْمَيْتَ نَدْبُهُ كَأَنَّهُ نَادَاهُ وَالتَّدْعَى تَطَرُّبُ النَّاسِ
 فِي سَاحَتِهَا عَلَى مَيِّتِهَا إِذَا نَدَبَتْ عَنْ اللَّعِيَانِي وَالنَّادِبَةُ تَدْعُو الْمَيْتَ إِذَا نَدَبَتْهُ وَالْجَمَاعَةُ تَدْعُو
 إِذَا نَاحَتْ وَقَوْلُ بَشِيرٍ

أَجْبَنَانِي سَعْدُ بْنُ ضَبَّةٍ اذْدَعُوا * وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

يُرِيدُ اللَّهُ وَلِيَّ دَعْوَةٍ يُجِيبُ إِلَيْهَا مَدْعَى فَلَا يُجِيبُ وَقَالَ النَّابِغَةُ جَعَلَ صَوْتَ الْقَطَادِ

تَدْعُو قَطَاوَهُ تَدْعَى إِذَا نَسَبَتْ : يَصْدُقُهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَسْتَسِيبُ

أَيْ صَوْتَهَا قَطَاوَهُ قَطَا وَمَعْنَى تَدْعُو صَوْتَ قَطَا قَطَا وَيُقَالُ مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى هَذَا
 الْأَمْرِ أَيْ مَا الَّذِي جَرَّكَ إِلَيْهِ وَاضْطَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ دُعِيَ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ يَوْسُفُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَاجَبْتُ يَرِيدُ حِينَ دُعِيَ لِلْخُرُوجِ مِنَ الْحَبْسِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ

فأَسْأَلُهُ بِصِفَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّبْرِ وَالنَّبَاتِ أَيُّ لَوْ كَسْتُمْ كَانَهُ لَخَرَجْتُمْ أَلْبَيْتَ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنْ جَنْسٍ وَأَضْعَفُ فِي قَوْلِهِ لَا تُفَضِّلُونِي عَلَى يُونُسَ بْنِ يَعْقَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا
يَقُولُ فِي الْمَسْجِدِ دَعَا إِلَى الْجَبَلِ الْأَجْمَرِ فَقَالَ لَا وَجَعَدْتَنِي بِدَعْوَى وَجَعَدَهُ قَدْعًا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ
وَأَعَادَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ نَهَى أَنْ تُشَدَّ الضَّالَّةُ فِي الْمَجْدِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ادْعُنَا
رَبَّنَا سَيِّئِينَ لِنَأْمُرَهُمَا قَالَ سَلِّ لَنَا رَبَّنَا الدُّعْوَةَ وَالْمَدْعَاةَ مَا دَعَوْتُ إِلَيْهِمْ طَعَامَ وَشَرَابَ
السُّكَّرِ فِي الدُّعْوَةِ لَعَلِّي بِنِ الْبَابِ وَسَاءَ الْعَرَبُ يَقْضُونَ وَحَسَّ الْعِيَانُ بِالدُّعْوَةِ الْوَلِيَّةِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ كُنَّا فِي مَدْعَاةٍ قَلَانٍ وَهُوَ مُصْدِرٌ بِدَعْوَى الدُّعَا إِلَى الطَّعَامِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى
دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دَارُ السَّلَامِ هِيَ الْجَنَّةُ وَالسَّلَامُ هُوَ الْوَقْفُ وَيُحْذَرُ أَنْ
تَكُونَ الْجَنَّةُ دَارُ السَّلَامِ أَيُّ دَارِ السَّلَامَةِ وَالْبَقَاءُ وَدَعَا أَقْبَمَ خَلْقَهُ إِلَيْهَا كَمَا يَدْعُو إِلَى جَلِّ النَّاسِ إِلَى
مَدْعَاةٍ إِلَى مَادَّةٍ يَضَعُهَا وَطَعَامٍ يَدْعُو النَّاسُ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
دَعَى أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ مُقَطَّرًا فَلْيَأْكُلْ وَإِنْ كَانَ صَائِغًا فَلْيَصِلْ وَفِي الْفَرَسِ دَعْوَةٌ
أَيْضًا وَهِيَ مَدْعَاةُ بَنِي كَثْعَبٍ قَوْلُ فَرَسِهِمْ وَفُلَانٌ يَدْعِي بِكُرْمٍ فَعَالُهُ أَيُّ تُجْعَلُ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ
وَالْمَدْعَاةُ نَحْوُ الْمَسَامِي وَالْمَكَارِمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَمَدْعَاةٌ وَمَسَامِعٌ وَفُلَانٌ فِي خَيْرٍ مَا دَعَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ
التَّزْيِيلُ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ عَنْهَا بِمَنْحُونٍ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الدُّعَا أَيُّ مَا يَدْعِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَيْهِمْ
وَيَقُولُ الْعَرَبُ ادْعَ عَلَيَّ مَا شِئْتَ وَقَالَ الْبَزْزِيُّ يُقَالُ فِي هَذَا الْأَمْرِ دَعْوَى وَدَعَاوَى وَدَعَاوَةٌ
وَأَشْدُّ تَأْتِي فُضَاعَةٌ أَنْ تَرْضَى دَعَاؤَكُمْ • وَابْتِزَارُكُمْ بِصِفَةِ الْبَلَدِ

قَالَ وَالنَّصِبُ فِي دَعَاوَةِ أَجْوَدَ وَقَالَ السَّكَاكِيُّ يُقَالُ لِي فِيمِمْ دَعْوَةُ أَيُّ قَرَابَتِهِمْ لِجَاهٍ وَأَدْعَيْتُ عَلَى
فُلَانٍ كَذَا وَالْأَسْمُ الْمَعْرُوفُ وَدَعَا اللَّهُ بِكَرَاهِيَتِهِ قَالَ

دَعَا اللَّهُ مِنْ قَبْلِ بَاقِي • لِأَنَّهُمْ الْعِبُونُ سَرَّتْ عَلَيْهِمَا

الْقَبْسُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ وَدَوَايِ الدَّهْرِ صُرُوفُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي ذِكْرِ نَطْقِي نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْهَا تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى مِنْ ذَلِكَ أَيُّ تَفْعَلُ بِهِمُ الْأَفَاعِيلُ الْمَكْرُوهَةُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدُّعَا الَّذِي هُوَ
الْتِدَاعُ عَالِيَسٍ يَقْوَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُتَسَرِّينَ دَعَا الْكَافِرَ بِاسْمِهِ وَالْمُتَّقِينَ بِاسْمِهِ وَقِيلَ لَيْسَتْ
كَالدُّعَا عَمَّا لَوْ كُنْ دَعَوْتَهَا أَبَاهُمْ مَا تَقَعَّلَ بِهِمْ مِنَ الْأَفَاعِيلِ الْمَكْرُوهَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ تَدْعُو مَنْ
أَدْبَرَ وَتَوَلَّى أَيُّ تُعَدِّبُ وَقَالَ نَعْلَبُ تَدْعِي مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى وَدَعْوَتُهُ بَزْدٌ وَدَعْوَتُهُ أَبَاهُ مَعْيَسُهُ بِهِ
تَعْدَى الْفَعْلُ بَعْدَ اسْقَاطِ الْحَرْفِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِي

قوله الكسرى في الدعوة الخ
قال في التكملة وقال
قطرب الدعوة بالضم في
الطعام خاصة ٨١

أَهْوَى لَهَا مَشَقَّ جَسْرٍ أَشْبَرَقَهَا * وَكُنْتُ أَدْعُو قَدْ أَهْلًا لَأُخْبِدَ الْقُرْدَا
 أَيْ أَسْمِيهِ وَأَرَادَ أَهْوَى لَهَا مَشَقَّ جَسْرٍ أَشْبَرَقَهَا * وَكُنْتُ أَدْعُو قَدْ أَهْلًا لَأُخْبِدَ الْقُرْدَا
 أَيْ جَعَلُوا وَأَنْشَدِيَتْ ابْنُ أَحْمَرَ أَيْضًا وَقَالَ أَيْ كُنْتُ أَجْعَلُ وَأَسْمِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَلَا رَبِّ مَنْ تَدْعُو نَصِيحًا وَأَنْ تَقْبَ * تَجِدُهُ بَغِيْبٌ غَيْرُ مُنْتَصِحِ الصَّدْرِ
 وَادْعَيْتِ الشَّيْءَ زَعَمْتِي حَقًّا كَانَ أَوْ بَاطِلًا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي سُورَةِ الْمَلِكِ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو تَدْعُونَ مَثْقَلَةً وَفَسَّرَهُ الْحَسَنُ تَكْذِبُونَ مِنْ قَوْلِكَ تَدْعِي الْبَاطِلَ وَتَدْعِي
 مَا لَا يَكُونُ نَأْوِيهِ فِي اللُّغَةِ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ مِنْ أَجْلِهِ تَدْعُونَ الْإِبَاطِيلَ وَالْكَذِبَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ بِمَعْنَى تَدْعُونَ وَمِنْ قَرَأَ تَدْعُونَ مُحْتَفَفَةٌ فَهُوَ مَنْ دَعَّوَتْ أَدْعُو وَالْمَعْنَى هَذَا
 الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ وَتَدْعُونَ اللَّهَ بِتَعْجِيلِهِ بِعَنْ قَوْلِهِمْ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ
 فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جُمُوحًا مِنَ السَّمَاءِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدْعُونَ فِي الْآيَةِ تَشْعَلُونَ مِنَ الدَّعَاءِ
 وَتَقْتَعَلُونَ مِنَ الدَّعْوَى وَالْأَسْمِ الدَّعْوَى وَالدَّعْوَةُ قَالَ الْمَلِيبُ دَعَا يَدْعُو دَعْوَةً وَدَعَا وَدَعَا يَدْعِي دَعَاءً
 وَدَعْوَى وَفِي نِسْبَةِ دَعْوَةٍ أَيْ دَعْوَى وَالدَّعْوَةُ بِكُسْرِ الدَّالِ دَعَاءُ الْوَلَدِ الدَّعِي غَيْرُ أَبِيهِ يَقَالُ
 دَعِي بَيْنَ الدَّعْوَةِ وَالدَّعَاةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الدَّعْوَةُ فِي الطَّعَامِ وَالدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْعِيُّ
 الْمَتَمُّ فِي نِسْبِهِ وَهُوَ الدَّعِيُّ وَالْأَيْضًا الْمَتَبِيُّ الَّذِي تَبَنَّاهُ رَجُلٌ فِدَعَاءُ ابْنُهُ وَنِسْبُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَكَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنْسَبَ النَّاسُ إِلَى آبَائِهِمْ وَأَنْ
 لَا يُنْسَبُوا إِلَى مَنْ تَبَنَّاهُمْ فَقَالَ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي
 الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَقَالَ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ وَالدَّعِي
 الْمَعْدُوبُ دَعَا اللَّهُ أَيْ عَذَّبَهُ اللَّهُ وَالدَّعِي الْمُسَوَّبُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ لَبِيْنُ الدَّعْوَةِ وَالدَّعْوَةُ الْقَتْلُ
 لِعَدِيِّ بْنِ الرَّبَابِ وَسَاءَ الْعَرَبُ تَكْسِيرُهَا بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فِي الطَّعَامِ وَحِكْيُ اللَّعْبَانِي أَنَّهُ لَبِيْنُ الدَّعَاةِ
 وَالدَّعَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا دَعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ الدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِنْسَانُ
 إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَقَدْ كَانُوا يَفْعَلُونَهُ فَنَهَى عَنْهُ وَجَعَلَ الْوَلَدَ لِلْفَرَّاشِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِنْ
 رَجُلٍ أَتَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَهُ إِلَّا كَفَّرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَالْتَمَسَ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ وَالْأَدْعَاءُ إِلَى غَيْرِ الْأَبِ مَعَ الْعِلْمِ بِهِ حَرَامٌ مَنِ اعْتَقَدَ
 أَبَاحَةَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِخَالِقَتِهِ الْإِجَاعُ وَمَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ أَبَاحَتَهُ فِي مَعْنَى كَفَرَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ
 قَدْ أَشْبَهَ فَعْلُهُ فَعْلَ الْكُفَّارِ وَالْثَانِي أَنَّهُ كَافَرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ

فليس منأى ان اعتقد جواز خرج من الاسلام وان لم يعتقه فالمعنى لم يخلق بأخلاقنا ومنه
 حديث علي بن الحسين المستطلا لا يرث ويدعى له ويدعى به المستطلا المستطلق في النسب
 ويدعى له أى ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به أى يكنى فيقال هو أبو فلان وهو مع ذلك
 لا يرث لانه ليس بولد حقيقى والدعوة الحلف وفى التهذيب الدعوة الحلف يقال دعوة بنى فلان
 فى بنى فلان وتداعى البناء والحائط للتراب اذا تكسروا دنا بانهدام وداعيناها عليهم من
 جوانبها هدمناها عليهم وتداعى الكتيب من الرمل اذا هيل فانهمال وفى الحديث كمل الجسد
 اذا اشكى بعضه تداعى ساؤه بالسهر والحى كان بعضه دعا بعضا من قولهم تداعت الحيطان أى
 تساقطت أو كادت وتداعى عليه العدو من كل جانب أقبل من ذلك وتداعت القبائل على بنى
 فلان اذا تالبا وادعابعضهم بعضا الى التناصر عليهم وفى الحديث تداعت عليكم الأمم أى
 اجتمعوا وادعابعضهم بعضا وفى حديث ثوبان يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الآكلة على
 قصعتها وتداعت ابل فلان فهى متداعية اذا انحطمت هزلا وقال ذو الرمة

تباعدت عني أن رأيت جوتي * تداعت وإن أحتى عليك تطيع

والتداعى فى الثوب اذا خلق وفى الدار اذا تصدع من نواحيها والبرق يسداعى فى جوانب
 الغيم قال ابن أحرر

ولا يضاف فى تصد تداعى * يبرق فى عوارض قد شربنا

ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا أرعدت وبرقت من كل جهة قال أبو
 عدنان كل شىء فى الارض اذا احتاج الى شىء فقد دعاه ويقال للرجل اذا خلقت ثيابه قد دعته
 ثيابه أى احتجت الى أن تلبس غيره من الثياب وقال الاخفش يقال لودعينا الى أمر لا ندعينا
 مثل قولك بعثته فانبعث وروى الجوهري هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من
 يقول لودعونا لا ندعينا أى لا نجبن كما تقول لوبعونا لا نبعنا احكامها عنه أبو بكر بن السراج
 والتداعى التهاجي وداعا مطا جوفاطنه والأدعية والأدعوة ما يدعون به سبويه حجت
 الواو فى أدعوة لانه ليس هنالك ما يقلبها ومن قال أدعية فلحقه الباء على حتمسية والأدعية مثل
 الأجيبة والمداعاة الحاجة يقال بينهم أدعية يدعون بها وأجيبة يتجاجون بها وهى الأقبية
 أيضا وهى مثل الأعواط حتى الأغار من الشعرا دعية مثل قول الشاعر

أداعيك ما مستحقبات مع السرى * حسان وما آثارها بحسان

أى أبا جيل وأراد بالمشقبات السوف وقد أعينه أدا عيه وقال آخر يصف القلم

حاجيتك يا خنسا * فني جنس من الشعر
وفيما طوله شبر * وقد يوفي على الشبر
له في رأسه شق * تطوف ماؤه يجرى
أعني لم أقبل فخرًا * ورب البيت والخير

(دفا) الدعوة والدعية السقطه القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسميها وقيل تسميها عن

الانسان ورجل ذو دعوات ودعيات لا يثبت على خلق وقيل ذو أخلاق رديئة والكلمة

واو ية وبائية قال روبة * ناد دعوات قلب الأخلاق * أى ذا أخلاق رديئة متلوثة وقال أيضا

* ودعيت من خطي مغسودون * قال ولم نسمع دعيات ولا نعية الا في ستر روبة فانه قال لمن

تقول دعية وغيره يقول دعوة وقلب الأخلاق هالك الأخلاق رديئة هان قلب اذله مثل رجل

حول قلب مدح للرجل الخيال وحكى عن الفراء انه ناد ودعوات بالواو والواحد دعية قال

وانما أراد دعية ثم خفف كما قالوا عني وهين ودعاوة جبل من السودان خلف الزنج في جزيرة

البحر قال المعروف زعاوة بال اى جنس من السودان ودعة اسم رجل كان اتحق ودعة اسم امرأة

من عجل يحق قال ابن بري هي مارية بنت معين وحكى حمزة الاصباهاني عن بعض أهل اللغة ان

الدعة القرانة وحكى عن اسحق بن ابراهيم الموصلي انها دوية يقال فلان اتحق من دعة فلها

قصة قال وأصلها دعوا ودعى والهيا معوض وقيل دعة اسم امرأة قد ولدت في عجل والدعية

الدعة عن ابن الاعراب (دفا) الأدنى من العز والوعول الذى طال قرناه حتى انصاعى اذنيه

من خلفه ومن الناس الذى يعنى في شق وقيل هو الاجنأ وقيل المنضم المتكئين

ومن الطير ما طال جناحه من أصول قوائمه وطرف ذنبه وطالت قادمة ذنبه قال

الطراح يصف الغراب

شبح السأدق الجناح كانه في الدار اثر الطاعين مقيد

وطار أدق طويل الجناح وانما قيل للعباب دفوا لعوج منقارها والأدق من الابل ما طال

عنقه واحد ودب وكادت هامته تنس سنامه والاى من ذلك كدقوا والدقوا من التجارب

الطويلة العنق اذا هارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامه وتكون مع ذلك طويلة الظهر

قوله ودعاوة جبل الخ ضبط
بضم الدال في المحكم وتبعه
الحدوسرح به في زغ و
فقال بضم الزاى وضبط في
التكملة بفتحها كزعاوة
وصرح به في زغ و فقال
بالفتح اه معجمه

قوله ولها قصة قلذ كرهاني
مادة ج ع ر ومعجم بيم
مفتوحة فغين معجمة ما كنه
فنون مفتوحة وتحرفت في
نسخ القاموس الطبع
قته اه معجمه

قوله قد ولدت كذا
بضبط الاصل والمحكم
يعنى مبنيا للفاعل اه معجمه

والدقواء النافذة التي تسمى في جانبها وهو أسرع لها وأحسن وأنشد دقواء في المشي من غير جحف *
 والجحف أن تكون زكرة البعير ضحمة من أحسد الجانبين والتدافى التداول يقال تدافى البعير
 تدافيا إذا سار سيراً متجافيا قال ورعبا قيل للخبية الطويلة العنق دقواء وأذن دقواء إذا
 أقبلت على الأخرى حتى كادت أطرافهما تماس في التحدار قبل الجبهة ولا تنتصب وهي شديدة في
 ذلك وقيل أعاد ذلك في آذان الخيل وقال نعلب الدقواء المائلة فقط والدقواء العربية العظيمة عن
 أبي عبيدة والفعل من كل ذلك دق دقا وكبش أدق وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه والدقاة موصولة
 الإحناء وفي صفة الدجال أنه عريض الصر فيه دقا أي الإحناء يقال رجل أدق قال ابن الأثير هكذا
 ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل أدقا وأمر أدقا ورجل أدق
 إذا كان في ضلبيه أحد باب ورجل أدق بغير همز أي فيه إحناء وأدق الضبي إذا طال قرناه حتى
 كاد يبلغان مؤخره أبو زيد الدقواء من المعزى التي أنصب قرأها إلى طرفي عليا وبها ووعل أدق
 بين الدقا وهو الذي طال قرنيه جدا وذهب قبل أذنيه ودقا الجريح دقوا أجهر عليه وفي الحديث
 أن قوما من جهينة جاؤا بأسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعد من البرد فقال لهم أدقوا به
 فادقوا يريد الدق من البرد وهي لعمه عليه الصلاة والسلام فذهبوا به وقتلوه وأما أراد أدقوه
 من البرد وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقوت الجريح أدقوه دقوا إذا أجهرت عليه
 وكذلك دافيته وأذنته والدقواء الشجرة العظيمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
 في بعض أسفاره أبصر شجرة دقواء تسمى ذات أنواط لانه كان يواط بها السلاح وتعبد دور الله
 عز وجل والدقواء العظيمة الطويلة الكثيرة الفروع والأغصان وتكون المائلة الليث يقال
 أدقبت واستدقبت أي ليست ما يدقني قال وهذا على لغة من يترك الهمز الشراء في قوله
 تعالى لكم فيها دق قال الدق كتب في المصاحف بالدال والفاء وإن كتبت واو في الرفع وباء في
 النقص وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز (دقا) دق الفصل بالكسر يدق
 دقا وأخذ أحد الأشراب اللبن وأكتر حتى يمتلئ بطنه ويفسد ويشم ويكثر سحبه يقال فصّل
 دق على فعل ودق ودقوان والأشدية وهو في التقدير مثل فرج وفرجة فن أدخل فرحان على
 فرج قال فرحان وفرجى وقال على مثله دقوان ودقوى قال ابن سيده والأشدية دقوى وأنشد
 ابن الأعرابي في الدق

إني وإن تكرر سيوح عبائي * شقاء الدق يا بكر أم عم

يقولون ان تكرر سوس عبا في باجل آتميم فاني شفاء الذي آى آا بصير بعلاج الابل لمنع
من البشم لان آسي اللبن الاضياف فلا يشتم الفصل لانه اذا سفي اللبن الضيف لم يجد الفصل
ما يرضع (دكا) ابن الاعرابي قال دكا اذا سمن وكذا اذا قطع (دلا) الدلو معروفه واحده
الدلاء التي يستقي بها تذكروثوث قال روبة * مثنى بدلو مكرب العراقي * والتأنيث على
واكثر والجمع أدل في أقل العدده هو أفعل قلب الواو يا طوقوها ط فاعبدنهم والكثير دلاء
ودل على فاعول وهي الدلاء والدلاء بالفتح والقصر الواحدة دلاء قال الجنيح
طاي الجام لم يجمع الدلاء * وأندل ابن بري هذا البيت ونسبه للشماخ وأندل آخر

ان لنا قليدماهما وما يريد بها مخرج الدلاء جوما

وأندل آخر في المترد * دلوك اني دافع دلاني * وأندل آخر أي دلاني دلاني وقوله
في حديث عثمان رضي الله عنه نطاطن لكم تطاطو الدلاء قال ابن الاثير هو جمع دال كفاض
وقضا وهو النازع في الدلو المستقي به الماء من البئر يقال أدلت الدلو ودلتيها اذا أرسلتها في البئر
ودلوتها أدلوهافا نادال اذا أخرجهما ومعنى الحديث تواضع لكم وقطامنت كما يفعل المستقي
بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشبا وقع في بئر زمزم فامرهم أن يدلوا ماها أي يستقوا
وقبل الدلاء جمع دلاء كدلاء جمع دلاء والدلاء أيضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

ألميت لأعطي غلاما أبا . دلانه في أحب الأسودا

يريد دلانه سحله وأصبيه من الدلو والأسود اسم ابنه ودلوتها وأدلتها اذا أرسلتها في البئر
لتستقي بها أدلها أدلاء وقبل أدلها أنهاها البئر حتى يورد لها جديها يخرجها تقول
دلوتها أدلوهادلو اذا أخرجهما وجديتها من البئر لا تلى قال الرازي العجاج
* بزرع من جاتهم أدلو الدال أي بزرع النازع ودلوت الدلو زرعها قال الجوهري وقد جاء
في الشعر الدال بمعنى المدلى وهو قول العجاج

يكشف عن جاتهم أدلو الدال عبا عبا من أجس طال

بمعنى المدلى قال ابن بري ومثله لرؤبة يخرج من أجواز ليل غاضي أي مغض قال وقال
علي بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في تفسير بيت العجاج آخرهم بعل قال بمعنى كونهم
قدروا الدال بمعنى المدلى قال ابن حمزة وإنما المعنى فيه لما كان المدلى اذا أدلى دلو عا دلاها

قوله مخرج الدلاء ضبط الدلاء
هنا بالفتح وضبط في غير
موضع من اللسان وغيره
بضم الدال ولعلها
روايتان اهـ

أَيَّ أُخْرَجَهُمْ لَأَيَّ قَالَ دَلُّوا الدَّالَّ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ بِمَثَلِ الْأَمَاءِ الْفَوَادِي تَحْمِلُ الْحُرُمَاءِ وَنَحْنَا
تَحْمِلُهُا عَسَدُ الرِّوَاكِ فَلَمَّا كُنَّا إِذَا غَدَوْنُ رَحْنٌ قَالَ مَثَلُ الْأَمَاءِ الْفَوَادِي وَيَقَالُ دَلُّوهُمَا وَأَنَا دَلُّوهُمَا
وَأَدَلُّوهُمَا فِي قِصَّةِ يَوْسُفَ فَادَلُّوا دَلُّهُ قَالَ يَابَشَرِيُّ وَدَلُّوا بَنَانُ الدَّالِّ أَيْ اسْتَشْفَعَتْ بِهِ الدَّلَّةُ
قَالَ عَمْرُو بْنُ السُّقَيْيَ بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَفِيَّةِ آتَاهُ وَكَبَّرَ رَجَاهُ دَلُّوَابَهُ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ قَالَ الْهَرَوِيُّ مَعْنَاهُ اسْتَنْتَابُونَا وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَأَرَى مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَوَسَّلُوا بِالْعَبَّاسِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَغِيَاثِهِ كَمَا تَوَسَّلُ الدَّلُّوَالِي الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ
مِنَ الدَّلُّوَالَةِ يَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ وَقِيلَ أَرَادَهُ أَقْبَلْنَا وَسَقَمْنَا مِنَ الدَّلُّو وَهُوَ السَّيْرُ الرَّاقِبُ وَهُوَ يَدُلُّ
بِرَجَاهُ أَيْ يَتَّبِعُهَا وَالدَّلُّو سَمَةُ اللَّابِلِ وَقَوْلُهُمْ جَاءَهُ الدَّلُّوَالِي بِالْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْمِلُنْ عَنَقَاءَ وَعَنْقَفِيًّا * وَالدَّلُّو وَالدَّلِيمُ وَالزَّنْدِيَّا

وَالدَّلُّو بَرَجٌ مِنْ رُجُوجِ السَّمَاءِ مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِهِ نَسَبًا بِالدَّلُّو وَالدَّلُّو يَنْجُمُنْ خُوصٌ وَخَشَبٌ
يُسْتَقَى بِهِ بِجِبَالٍ تَشْدُقُ رَأْسَ حِذْقٍ طَوِيلٍ قَالَ مَسْكِينُ الدَّارِي

بِأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ * يُشَبِّهُهَا مَقْبَرَةَ الدَّلُّوَالِي

وَالدَّلُّوَالِيَةُ الْمُتَجَنُّونَ وَقَلِيلُ الْمُتَجَنُّونَ تَدِيرُهَا الْبَقْرَةُ وَالتَّسَاعُورَةُ يَدِيرُهَا الْمَاءُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالدَّلُّوَالِيَةُ
الْأَرْضُ تُسَمَّى بِالدَّلُّو وَالدَّلُّوَالِيَةُ غَيْبٌ أَوْ غَيْرُهَا وَنَحْنُ نَقْبِذُهَا عَظِيمُ الْعَاقِبَةِ كَمَا تَرَاهَا
كَأَنَّهَا يَوْسُفُ مَعْلُومَةٌ وَعَنْهُ جَائِئٌ يَسْكَرُ فِي الْقَهْمِ مُدْخَرٌ وَرَبُّ حَكَاةٍ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَأَدَلَّى النَّفْسَ وَغَيْرَهُ أَخْرَجَ جُودَ اللَّهِ لِيَسْأَلَ أَوْ يُضْرِبَ وَكَذَلِكَ أَدَلَّى الْعَبْرُودِيَّ قِيلَ لِابْنَةِ الْخَلَسِ
مَا مَأْمُومَةٌ مِنَ الْجُرِّ قَالَتْ عَازِبَةُ الْبَيْلِ وَخَرَى الْجِلْسُ لِابْنِ قَحْلَبٍ وَلَا صُوفٍ فَجَبَزَ أَنْ يَرْطُبَ عَيْبُهَا
دَلَّى وَإِنْ أَرْسَلْتَهُ دَلَّى وَالْإِنْسَانُ يَدُلِّي شَيْئًا فِي هَوَاهُ وَدَلَّى هَوَاهُ وَدَلَّى الشَّيْءُ فِي الْمَهْوَاهِ أَوْ رَسَلَهُ

فِيهَا قَالَ مَنْ سَاءَ دَلَّى النَّفْسُ فِي هَوَاهُ * ضَلَّ وَلَكِنْ مَنْ لَمْ يَلْمِضْ

أَيَّ بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَضِيقِ وَتَدَلَّتْ فِيهَا وَعَلِيهَا قَالَ لَيْسِيصُ مَغْرَسَا

فَتَدَلَّتْ عَلَيْهَا فَأَقْلًا * وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَالِيَاتُ الطُّفَلِ

أَرَادَهُ نَزَلَ مِنْ مَرَبَاتِهِ وَهُوَ عَلَى فَرْسِهِ مَا كَبُرَ وَلَا يَكُونُ التَّدَلِّي الْأَمْنُ عَلُوَالِي اسْتِقَالِ تَدَلَّى مِنْ
الشَّجَرَةِ وَبِقَالَ تَدَلَّى فَلَا نَ عَلَيْهِا مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَكَذَلِكَ أَيْ أَنَا بِقَالَ مِنْ أَيْنَ تَدَلَّتْ عَلَيْنَا
قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

تَدَلَّى عَلَيْهِ وَهُوَ زَرْقٌ حَامِلَةٌ * لَهُ طَعْلِبٌ فِي مَتْنِي الْقَبْضِ هَامِدٌ

قوله يحملن عنقاه الخ كذا
أنشده الجوهري وقال في
التكملة الانشاد فاسد
والرواية

أنعت أعباراً رعين كيرا
يحملن عنقاه عنقافيرا
وأه خشاف وخفسفيرا
والدلو الخ اه ثم قال
والكبراسم موضع بعينه
اه صححه

وقوله تعالى فذلّاهم ما بغرور قال أبو اسحق ذلّاهما في المعصية بأن غرّهما وقال غيره فذلّاهما فاطمعهما ومنه قول أبي جندب الهذلي

أحص فلا أجبر ومن أجبره * فليس يكن يدلي بالغرور

أحص أمتنع وقيل أحص أقطع ذلك وقوله يكن يدلي أي يطمع قال أبو منصور وأصله الرجل العطشان يدلي في البئر ليرى من مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدّياً فيها بالغرور فوضعت التدليسة موضع الاطماع فيها لا يجدي نفعا وفيه قول ثالث فذلّاهم ما بغرور أي جرّاهما بليس على أكل الشجر بغرره والاصل فيه ذلّاهما والدال والدالة الجرأة الجوهرى وذلّاهم بغرور أي أوقعه فيما أراد من تقريره وهو من ذلّاهم الدلو وأما قوله عز وجل ثم ذناقتني قال الفراء ثم ذنا جبريل من محمد فتدّني كأن المعنى ثم تدّني فتدنا قال وهذا جازا إذا كان المعنى في الفعلين واحدا وقال الزجاج معنى ذناقتني واحد لان المعنى انه قرب فتدّني أي زادني القرب كما تقول قد ذنا فلان منى وقرب قال الجوهرى ثم ذناقتني أي تدلّ كقوله ثم ذهب الى أهله يمتطي أي يمتطو في حديث الاسراء فتدّني فكان قاب قوسين التدّني النزول من علو قال ابن الاثير والضمير لجبريل عليه الصلاة والسلام وأدّني بجحته أحضرها واحتج بها وأدّني اليه بماله دفعه التهذيب وأدّني بمال فلان الى المساكم اذ دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلّوا بها الى الحكماء يعني الرشوة قال أبو اسحق معنى تدلّوا في الاصل من أدّيت الدلو اذا أرسلتها لتدلّها قال ومعنى أدّيت فلان بجحته أي أرسلها وأدّيت بها على صحة قال فعنى قوله وتدلّوا بها الى الحكماء أي تعملون على ما يوجبها الادلاء بالحنة وتحوون في الأمانة لتأكلوا امرى قامن أموال الناس بالأنم كأنه قال تعملون على ما يوجبها ظاهر الحكم وتتركون ما قد علمت أنه الحق وقال الفراء معناه لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تدلّوا بها الى الحكم وإن شئت جعلت نصب وتدلّوا بها اذا أقيمت منها لا على الظرف والمعنى لا تصانعوا بها أموالكم الحكماء ليقتطعوا لكم حق الغير كما أنتم تعملون أنه لا يحمل لكم قال أبو منصور وهذا عندي أصح القولين لان الهام في قوله وتدلّوا بها اللام والموال وهي على قول الزجاج للعبية ولاد كراهي في أول الكلام ولا في آخره وأدّيت فيه قلت قولاً قبيحاً قال

ولوشئت أدّيت فيك غير واحد * علانية أو قال عندي في اليسر

وذكّرت الناقّة والابل دلّوا سقّاهن سقّاهن قاروينا قال

لا تقلّوا لها وادّلوا لها دلّوا * انمع اليوم أحاهم عدوا

وقال الشاعر
لَا تَجْعَلِ السَّيْرَ وَأَدْلُوَهَا • لَيْسَ مَا يَطْلُو لَا رَعَاهَا
وَأَدْلُوهُ أَيْ أَسْرَعُوهُ وَفَعْلٌ وَدَلَّ الرَّجُلُ وَقَالِيَهُ إِذَا رَقَّتْ بِهِ دَارِيَتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي
الْمَدْلَاةُ الْمَصَانِعُ مَثَلُ الْمَدْلَاةِ قَالَ كَثِيرٌ

أَلَا الْقَوِيُّ السَّوِيُّ وَاسْتَأْهَلَهَا • وَلِلصَّرْمِ مِنْ أَسْمَاءٍ مَثَلُهَا
وقول الشاعر
كَأَنِّي رَأَيْتُهَا غَضِنَ عَمْرُو حَتَّى • إِذَا تَدَلَّتْهُ أَوْ شَارِبَ عَمَلٍ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ كَأَنَّهَا فَتَدَلَّتْ قَالَ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ تَدَلَّتْ مِنَ الْأَدْلَالِ فَكَّرَ التَّضْعِيفَ فَقَوْلُ أَحَدِي اللَّامِينَ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَطْبِيتُ فِي تَطْنَتٍ إِنَّ
الْأَعْرَابِيَّ دَلَّى إِذَا سَاقَ وَدَلَّى إِذَا تَجَرَّ وَهَذَا تَدَلَّى إِذَا قَرَّبَ بَعْدَ عُلُوٍّ وَتَدَلَّى وَاسْتَضَاعَ وَدَالِيَتُهُ أَيْ دَارِيَتُهُ
(دى) الدَّمُ مِنَ الْأَخْلَاطِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدَّمُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ الْكَلْبِيُّ لَا أَعْرِفُ
أَحَدًا يَتَقَلُّ الدَّمُ فَلَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ • وَتَشْرَفُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْهَيْثَمِيُّ بِالدَّمِ • مَعَ قَوْلِهِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ
السَّحْمِ فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ تَقَلُّ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الدَّمُ قَسْدَتُهُ اضْطَرَّ فَاجْرَى الْوَصْلُ فَجَرَى الْوَقْفُ كَمَا قَالَ
يَا زَيْلَ وَجَنَاهُ أَوْ عَمِلَ • قَالَ ابْنُ سَيْدَمُو لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْهَيْثَمِيَّ نَامَا قَالَ بِالدَّمِ
بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْقَصْدَ مِنْ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَوَّلُهَا

أَرْقَبُ لَهُمْ ضَافِي بَعْدَ جَعَةٍ • عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ السَّحْمِ
فَقَوْلُهُ السَّحْمِ مَفَاعِلَيْنِ وَقَوْلُهُ نَبَالَتِهِ مَفَاعِلَيْنِ وَلَوْ قَالَ نَبَالَتِهِ لِمَا مَفَاعِلَيْنِ وَهُوَ
لَا يَجِيءُ مَعَ مَفَاعِلَيْنِ وَتَنْبِيْهُمَا وَمَثَلَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
لَعَسْرُ لَيْتِي وَأَبَا رَبَّاحٍ • عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مُتَدَحِّينَ
لَيْسُ غَضِي وَأَنْغَضُهُ وَأَيْضًا • يَرَانِي دَوْهُ وَأَرَاهُ دُونِي
فَلَوْ أَنَا عَلَى جَسَدٍ دَجَمْنَا • جَرَى الدَّمِيَانِ بَانْتِخِرَ الْيَقِينِ

فَنَامَ بِلِيَاءٍ وَأَمَّا الدَّمَوَانُ فَشَذَّ سَمَاعًا قَالَ وَتَزَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ إِذَا دُجِمَا لَمْ يَخْتَلَطَا
دَمًا وَفَمَا قَالَ وَقَدْ قَالَ دَمَوَانٌ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ كَثْرَتَهُمُ الْمُعَاقَبَةُ أَعْمَاهُ وَقَلْبُ الْوَاوِ
لَانَّهُمْ أَعْمَاءُ يَطْلُبُونَ الْأَخْفَ وَالْجَمْعُ دَمًا وَدُونِي وَالْهَمْزُ أَحْصَى مِنَ الدَّمِ كَمَا هُوَ الْيَاسُ وَيَاسَنَةٌ
قَالَ ابْنُ سَيْدَمُو الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ دَمَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَحَكِي ابْنُ جَنِيٍّ دَمٌ وَدَمَةٌ مَعَ كَوْنِهِمَا كَوْنًا وَكَوْنًا
فَأَشْعَرَانِ هُمَا الْقَتَانُ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَصْلُهُ دَمِي قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَمَيَّزَتْهُ وَقَوْلُهُ
• جَرَى الدَّمِيَانِ بَانْتِخِرَ الْيَقِينِ • وَيُقَالُ فِي نَصْرِ يَفِي تَمَيَّزَتْ بَيْنِي وَتَمَيَّزَتْ بَيْنِي فَتَمَيَّزُوا فِي دَيْبَتِ

قوله مة السجم وقوله
ن بالدم هو هكذا في الأصل
وهو بخالف رسم العروضيين
وقد قالوا خطن لا يقياس
عليه ما خط العروضيين وخط
المخفف فلو جرى على رسم
العرضيين لكان رسمه
هكذا امتسجعي مفاعيلن
وقوله نبدمي مفاعيلن
وقوله نبدمي مفاعيلن
ولكن المؤلف جرى على
الرسم المعتاد لخفاء خط
العروضيين على القاري إذا لم
يعلم خط العروض فأنامل اه

وَدَدِي الْيَاءُ وَالْأَلِفُ اللَّتَيْنِ لَمْ يَجِدُوهُمَا فِي دَمٍ قَالَ وَمِثْلُهُ يَدُ أَصْلُهُ أَيْدِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ قَوْمُ
أَصْلِهِ دَدِي الْأَلِفُ لَمْ يَحْذَفْ وَرَدَّ إِلَيْهِ مَا حَذَفَ مِنْهُ حَرَكَةُ الْمِيمِ لِتَدُلَّ الْحَرَكَةُ عَلَى أَنَّهُ اشْتَعَلَ مَحْذُوفًا
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَبَّوْهُ بِالدَّمِ أَصْلُهُ دَدِي عَلَى فَعْلٍ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى دِمَاءٍ وَدَدِي مِثْلُ ظَنِّي وَظَنِيَاءُ
وَظَنِّي وَدَلُّو دَلَّو دَدِي قَالَ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ قَضَاوَعَصَا لَمْ يَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلُهُ فِي فَعُولٍ
أَنَّهُ مُخْتَصَصٌ بِجَمْعٍ فَعَلَّ فَعُولٌ وَدَدِي وَدَلُّو دَدِي لَيْسَ بِصَحِيحٍ بَلْ قَدِ بَكَوْنَ جَعَلُوا فَعْلًا فَعُولًا وَغَوَّعَا وَغَوَّعِي
وَقَفَّوْا فِي وَصْفَاوُصِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّمُ أَصْلُهُ دَمَوُ بِالْتَّحْرِيكِ وَانْمَا هَاوَادِي يَدَدِي لِجَلَالِ الْكُسْرَةِ
الَّتِي قَبْلَ الْوَاوِ كَمَا هَاوَارَضِي يَرْضَى وَهُوَ مِنَ الرِّضَاوَنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الدَّمُ لَأَمَّهُ يَابَدِيلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
• جَرَى الدَّمِيَانُ بِالتَّحْرِيرِ الْيَقِينِ • قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْمُبْدَأُ أَصْلُهُ فَعَّلَ وَأَنْ جَامِعُهُ مَخَالِفُ النَّظَائِرِ
وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْيَاءُ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهَا قَوْلُهُمْ فِي تَنْثِينِهِ دَمِيَانُ أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ لَمْ يَضْطَرَّ أَنْ يَخْرِجْهُ
عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ دَدِي كُلُّوْمَنَا * وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا

فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ وَلَا يَزِمُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ يَدِيَانِ وَأَنْ تَقْفُوا عَلَى أَنَّ تَقْدِيرَ يَدَفْعُ سَاكِنَةً
الْعَيْنُ لِأَنَّهُ انْمَاثِي عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ لِيَدِيدَا قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ أَصَحُّ قَالَ ابْنُ بَرِي قَائِلُ فَلَسْنَا عَلَى
الْأَعْقَابِ هُوَ الْأَخْصَيْنِ بِنُ الْجَامِ الْمَرِي قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

عَوَى مَا عَوَى مِنْ عَجَبِي رَمَيْتُهُ * بِقَارَعَةِ أَنْفَاذَهَا تَقْطُرُ الدَّمَا

قَالَ أَنْفَاذُهَا جَمْعُ نَفَذَ مِنْ قَوْلِ قَبَسِ بْنِ الْخَطِيمِ * لَهَا تَقْدُلُ وَلَا الشُّعَاعُ أَضَاءُهَا * وَقَالَ اللَّعِينُ
الْمَنْقَرِيُّ وَأُخْذِلْ خَذَلًا لَا تَقْطِيعِي السَّوَى * الْيَدُ وَخُفْرَا عِفٍ يَقْطُرُ الدَّمَا

قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

لَمِنْ رَايَةٍ سَوْدًا يَتَحَقَّقُ ظِلُّهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمُهَا حُصَيْنَ تَقْدَمَا

وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يَلْعَلَهَا * حِيَاضُ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَمَا

وَتَصْغِيرُ الدَّمِ دَدِي وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دَدِي وَأَنْ شَتَّتَ دَمَوِي وَيُقَالُ دَدِي الشَّيْءُ يَدَدِي دَدِي وَدَمِيَاءُ هُوَ دَمٌ
مِثْلُ قَرَفٍ يَقْرِقُ قَرَفًا هُوَ قَرَفٌ وَالْمَصْدَرُ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ بِالتَّحْرِيكِ وَانْمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأَسْمِ وَأَدَمِيَّةُ
وَدَمِيَّةُ تَدَمِيَّةٌ إِذَا ضَرَبَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ دَمٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ دَدِي دَدِي وَأَدَمِيَّةُ وَدَمِيَّةُ
أَنْشَدَ نَعْلَبُ قَوْلَ رُؤْبَةٍ

فَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشَمِ * وَرَقَا دَدِي ذَنْبُهَا الْمُدِّي

ثم فسره فقال الذئب اذا رأى لصاحبه دماً أقبل عليه لياً كله فيقول لا تنكرفى أنت مثل ذلك الذئب
ومثله قول الآخر

وَكُنْتُ كَذْئِبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَيْتُمَا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا حَالَ عَلَى الدَّمِ

وفي المثل ولَدْنَمَنْ دَمِي عَقِيْبِكَ وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لا يَمُرُّ مِنَ الْحَقِيقِ لَأَنَّا نَسْتَدُّ
بِقُضَالَتِكَ مِنَ الْأَرْضِ الدَّمِ يَعْنِي أَنَّ الدَّمَ لَا تَنْشُرُهُ الْأَرْضُ وَلَا يَبْغُوصُ فِيهَا جَعَلَ امْتِنَاعُهَا مِنْهُ
بِقُضَالَتِهَا وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا مَرْيَمَ كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَالذَّامِيَةُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي دَمِيَتْ وَلَمْ
يَسْلُ بِعَدْمِهَا دَمُهَا وَالذَّامِعَةُ هِيَ الَّتِي تَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الدَّامِيَةِ بَعِيرُ
الدَّامِيَةِ نُجْبَةٌ تَشُقُّ الْجِلْدَ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهَا الدَّمُ فَانْقَطَرَتْ مِنْهَا فَهِيَ دَامِعَةٌ وَاسْتَدْمَى الرَّجُلُ طَائِطاً
رَأْسَهُ بِقَطْرَتِهِ الدَّمِ الْأَحْمَرِ الْمُسْتَدْمَى الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمُ الْمَطْطُوعُ رَأْسُهُ وَالْمُسْتَدْمَى الَّذِي
يَسْتَفْزِجُ مِنْ غَيْرِهِ دَمِيَّتُهُ بِالرَّقِيقِ وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيْقَةِ يُحْلَقُ مِنْ رَأْسِهِ وَيَدْمَى وَفِي رِوَايَةٍ وَيُسَمَّى
وَكُلُّ قِتَادَةٍ إِذَا سَلَّ عَنْ الدَّمِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيْقَةُ أَخَذْتَ مِنْهَا صَوْفَةً وَاسْتَقْبَلْتَ
بِهَا أَوْدَاجَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّعْ عَلَى يَافُوحِ الصَّبِيِّ لِيَسِيلَ عَلَى رَأْسِهِ مِثْلَ الْخَبِيطِ ثُمَّ يُغْسَلْ رَأْسُهُ بَعْدُ وَيُحْلَقُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ وَقَالَ هَذَا وَهُمْ مِنْ هَمَامٍ وَجَاءَ بِنَفْسِهِ عَنْ قِتَادَةٍ وَهُوَ
مَنْسُوخٌ وَكَانَ مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ وَيُسَمَّى أَصَحُّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ بِأَمَاطَةِ الْأَذَى
الْيَابِسِ عَنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ فَكَيْفَ يَأْمُرُهُمْ بِدَمِيَّةِ رَأْسِهِ وَالدَّمُ يَحْسُ نَجَاسَةً غَلِيْظَةً وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَمَعَهُ أَرْتَبُ فَوَضَّعَهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُهَا تَدْمَى أَيْ
أَنَّهَا تَرَى الدَّمَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْتَبَ يَحْيِضُ كَمَا تَحْيِضُ الْمَرْأَةُ وَالْمُدْمَى الثَّوْبُ الْأَخْضَرُ وَالْمُدْمَى الشَّدِيدُ
الشَّقَرَةُ وَفِي التَّهْدِيدِ مِنَ الْخَبِيلِ الشَّدِيدُ الْحَجَرَةُ شَبَّهَ لَوْنُ الدَّمِ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحَجَرَةٌ فَهُوَ
مُدْمَى وَكُلُّ أَحْمَرٍ شَدِيدٍ الْحَجَرَةُ فَهُوَ مُدْمَى وَيُقَالُ كَيْتُ مُدْمَى قَالَ طَقِيزُ

وَكُنْتُ أَمْدَمًا مَا كَانَ مُتُونَهَا * بَحْرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرْتُ لَوْنُ مَذْهَبِ

يقول تضرب حجرتها إلى الكلفة ليست بشديدة الحجره قال أبو عبيدة كُتِبَتْ دُمِيٌّ إِذَا كَانَ
سَوَادُهُ شَدِيدًا الْحَجَرَةُ إِلَى مَرَّاقِهِ وَالْأَشْقَرُ الْمُدْمَى الَّذِي لَوْنُهُ أَعْلَى شَعْرَتِهِ بَعْلَوًا صَفْرَةً كَلَوْنِ السَّكْمِيَّتِ
الْأَصْفَرِ وَالْمُدْمَى مِنَ الْأَلْوَانِ مَا كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَالْمُدْمَى مِنَ السَّهَامِ الَّذِي تَرْمِي بِهِ عَدُوُّهُ ثُمَّ يَرْمِيَنَّ
بِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ فَاصْبَابَ ثُمَّ رَامَهُ الْعَدُوُّ وَعَلَيْهِ دَمٌ جَعَلَهُ فِي كَاتِبَةٍ تَرْكَبُهُ
وَيُقَالُ الْمُدْمَى السَّهْمُ الَّذِي يَتَعَاوَرُ الرَّمَاةُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ قَالَ رَمَيْتُ

يَوْمَ أُحَدِّثُ جَلِيلَهُمْ فَقَتَلْتَهُ ثُمَّ رُمِيَ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرِفُهُ حَتَّى قَعَلْتُ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 فَقُلْتُ هَذَا سَهْمٌ مُبَارَكٌ مَدَى جَعَلْتُهُ فِي كِتَابِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدَى مِنَ السَّهْمِ الَّذِي
 أَصَابَهُ الدَّمُ فَخَصَلَ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَجَمْرَةٌ عَمَارِي بِهِ الْعَدُوُّ قَالَ وَيَطْلُقُ عَلَى مَا تَكْرَّرَ بِهِ الرَّمْيُ وَالرَّمَاةُ
 يَتَرَكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الدَّامِيَا هِيَ الْبَرْكَةُ قَالَ شَرُّ الْمُدَى الَّذِي يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ
 ثُمَّ رَمِيَ الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِينَهُ قَالَ كَأَنَّهُ دَمِي بِالدَّمِ حِينَ وَقَعَ بِالرَّمْيِ وَالْمُدَى السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ جَمْرَةٌ
 الدَّمِ وَقَدْ جَسَدَ بِهِ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ سُمِّيَ مُدَى لِأَنَّهُ اجْتَزَمَ مِنَ الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُبَايِعُوهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ بَكَتْ
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيَّانِ إِنْ فَيَّنَّا بَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَخَشْنًا فَاطْعُوَهَا وَخَشْنًا إِنْ اللَّهُ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ أَحَارِبُ مَنْ
 حَارِبْتُمْ وَأَسْلَمُ مَنْ سَأَلْتُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فِي رِوَايَةِ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ دَمِي دَمٌ وَهَدْمِي هَدْمٌ فِي النُّصْرَةِ أَيْ إِنْ طَلَبْتَ فَقَدْ طَلَبْتَ وَأَنْشَدَ
 الْعُقَيْلِيُّ دَمًا طَيْبًا يَا حَبِذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْأَلْفَ
 وَاللَّامُ الثَّلَاثِينَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْأَسْمِ فِيَقُومَانِ مَقَامَ الْأَضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآثَرَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنَّ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَإِنَّ
 الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ امْتَقِينَ يَدْلَانِ عَلَى
 مِثْلِ هَذَا الْأَضْمَارِ فَعَلِي قَوْلُ الْفَرَاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمُكُمْ دَمِي وَهَدْمُكُمْ هَدْمِي وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَدِي
 وَأَطْلُبُ بِدَمِكُمْ وَدَمِي وَدَمُكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَكُلُّ مَنْهَا
 مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ أَثَالَةَ إِذَا تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ أَيْ مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ
 أَوْ صَاحِبٌ بِدَمٍ مُطْلُوبٌ وَبِرْوَيْ ذَا دَمٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ ذِمَامٌ وَسُرْمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقِدَ ذِمَّةً وَفِيهِ
 وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ إِلَى لَا تَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبِ دَمٍ
 يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَالدَّمُ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذِهِ عَيْنٌ كَانُوا يَحْفَلُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمًا يَذْبَحُ عَلَى الصُّبِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَاللَّهِ
 أَيْ دِمَاءُ النَّبَايِخِ وَرَوَى لَأَوَالِدِي جَمْعُ ذِمَّةٍ وَهِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُهَا الْأَصْنَافُ وَالدَّمُ السُّنُورُ حَكَاهُ
 النَّصْرِيُّ فِي كِتَابِ الْوُحُوشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ * كَذَلِكَ الدَّمُ يَأْذُو الْعُكَابِرَ الْعُكَابِرُ ذُكُورُ الْبَرَايِصِ
 وَرَجُلٌ دَامِيَ الشَّقَةِ فَتَصِيرُ عَنْ أَبِي التَّيَّالِ الْأَعْرَابِيُّ وَدَمُ الْغَزَلَانِ يَقْلَهُ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَبَنَاتُ دَمٍ

نَبَتْ وَالْذُمِيَّةُ الصَّمَّ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ الْعَاجُ وَنَحْوُهُ وَقَالَ كُرَاعُ هِيَ الصُّورَةُ نَعَمْ هِيَ وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ الذَّمِيَّةُ يَكْنَى عَنْ الْمَرْأَةِ بِهَارِيَّةٍ وَجَمَعَ الذَّمِيَّةُ دُئِي وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
وَالْبَيْضُ زُفْلُنٌ فِي الدُّئِي * وَالرِّيطُ وَالْمَذْهَبُ الْمَصُونُ
يَعْنِي شَيْبًا فِيهَا تَصَاوِيرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الشَّعْرِ كَالدُّئِي وَالْبَيْضُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعُطْفِ عَلَى اسْمِ
إِن فِي اللَّيْلِ قَبْلَهُ وَهُوَ أَنْ شَوَاؤُهُ نَشْوَةٌ * وَخَبَبَ الْبَازِلُ الْأَمُونُ
وَدُعِيَ الرَّأْيُ الْمُنَاسِبَةُ جَعَلَهَا كَالدُّئِي وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ

صَلْبُ الْعَصَا رِجْلُهُ دَمَاهَا * يُوَدُّ أَنْ يَلْقَى قَدَّافَهَا

أَيُّ أَرْعَافِهِ مَنَعَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّئِي وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عُنُقُهُ عُنُقَ ذِمَّةِ الذَّمِيَّةِ
الصُّورَةُ الْمَصُونَةُ لِأَنَّهُمْ يَنْتَوِقُونَ فِي صَنَعَتِهَا وَيُسَالِفُونَ فِي تَحْسِينِهَا وَخُلِمَ أَدَى لَأَيُّ ظَهْرِكَ وَدُعِيَ فِي
كَذَاوَكَةِ الْأَقْرَبِ كَلَاهِمًا عَنْ ثَلَبِ اللَّيْلِ وَقِيلَ لَهَا زَهْرَةٌ يَقَالُ لَهَا ذِمَّةُ الْغَزَلَانِ وَسَاقِي دَمًا
اسْمُ جَبَلٍ يَقَالُ يَحْيَى بَنُكَ لِأَنَّهُ لَا يَسُ مِنْ يَوْمِ الْأَوَّلِ يُسْقَى عَلَيْهِ دَمٌ كَانَهُمْ مَا اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا
وَأَنْشَدَ سَيَمُوهَ لِمَرْوَنِ بْنِ قَيْسَةَ

لَمَّا رَأَى سَاقِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ * قَلْبُهُ دَرُّ الْيَوْمِ مِنْ لَامِهَا

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَهَرَّ قَلْبُ يَوْمٍ ذِي سَاقِي دَمًا * مِنْ بَنِي بَرْجَانَ ذِي الْبَاسِ رُحَّ

وَقَدْ حَذَفَ بِنْدُ بْنُ مَفْرُغٍ الْجَبْرِ مِنْهُ الْمِيمَ يَقُولُهُ * فَذَرِ سَوِيَّ فَسَاقِي دَاقِبَصْرِي * وَدَمِ الْآخَرُونَ
الْعَدَمُ (دنا) دَنَا الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ دَنَاؤُهُ وَدَنَاؤُهُ قُرْبٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ إِنَّهُ هُوَ أَمْرٌ بِالذَّنْوِ
وَالْقُرْبِ وَالْهَافِيَةِ لِلسَّكْتِ وَجِيءَ بِهَا لِيَانُ الْحُرْكََةِ وَبَيْنَهُمَا دَنَاؤُهُ أَيْ قُرَابَةٌ وَالِدَنَاؤُهُ الْقُرَابَةُ
وَالْقُرْبَى وَيُقَالُ مَا تَرَدَّدْنَا الْأَقْرَبَاءُ دَنَاؤُهُ فَرَقَ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَا وَمَصْدَرِ دَنُو فَعَلْ مَصْدَرِ دَنَاؤُهُ
وَمَصْدَرِ دَنُوؤُهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ يَصِفُ جَبَلًا

أَذَا مَبْلُ الْعَمَاءِ دَنَا عَلَيْهِ * يَزَلُّ رِجْلُهُمَا مَزَلُولٌ

أَرَادَ دَنَا مَنَّهُ وَأَذْنَيْتُهُ وَذَنْبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَتْ قَسَمُوا اللَّهَ وَدَنُوا وَسَمَتُوا مَعْنَى قَوْلِهِ دَنُوا
كُلُّوْهُمْ بَلِيكُكُمْ وَمَا دَنَا مَنَكُمْ وَقُرْبَ سَنَكُمْ وَسَمَتُوا أَيْ ادْعُوا الْمُطْعَمَ بِالْبَرَكَةِ وَدَنُوا فَعَلْ مَنْ دَنَاؤُهُ
أَيُّ كُلُّوْهُمْ أَيْ بَلِيكُكُمْ وَأَسْتَدْنَاهُ طَلَبْنَاهُ الدُّنُو وَدَنُوؤُهُ دَنُواؤُهُ أَدْنَيْتُ غَيْرِي وَقَالَ اللَّيْثُ
الدُّنُوؤُ غَيْرُهُمْ مَوْزَعٌ مَصْدَرٌ دَنَاؤُهُ وَهُوَ دَنَاؤُهُ وَبِمِثْلِ الدُّنَاؤِ هُوَ لَا تَهَادَتْ وَتَأَخَّرَتْ لَا تَحَرَّ

قوله ذى البأس هكذا في
الأصل والعصاح قال في
التكملة والرواية في
الناس بالنون ويروى ر ج
بالفتح لك أى دج عليهم

وكذلك السماء الدنيا هي القُربى البينا والنسبة الى الدنيا دُنْيَاوِي وَيُقَال دُنْيَوِي وَدُنْيِي غيرِه
والنسبة الى الدنيا دُنْيَاوِي قَالَ وكذلك النسبة الى كل مأمُونَةٍ فَخَوْجَنِي وَهَتَا وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَأَلْشَدُّ
* بَوْعَسَا دَهْنَاوِيَةُ التُّرْبِ طَيِّب * ابن سيده وقوله تعالى وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا تَخَاهَوْهُ عَلَى
حذف الموصوف كأنه قال وجراهم جَنَّةً دَانِيَةً عَلَيْهِمْ فَحذف جنة وأقام دَانِيَةً مُقَامَهَا ومثله
مَا أَنشَدَهُ سَبِيحُهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّكَ مِنْ جِبَالِ بَنِي أَقْيَيشِ * يَقْعَقُ حَقْفَرِ جَلِيلِهِ نَشِينَ

أَرَادَ جَلَّ مِنْ جِبَالِ بَنِي أَقْيَيشِ وَهَذَا ابْنُ جَنَى دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا مِنْ صُورَةٍ عَلَى الْحَالِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى
قَوْلِهِ مُتَكَيِّفِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَانِكِ قَالَ هَذَا هُوَ الْقَوْلُ الَّذِي لَازِمٌ فِيهِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ
* كَأَنَّكَ مِنْ جِبَالِ بَنِي أَقْيَيشِ * الْبَيْتُ فَأَمَّا جَا زِدْكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَلَوْ جَا زِلْنَا أَنْ تَخْدَمَ فِي بَعْضِ
الْمَوَاضِعِ اسْمًا لَهُمَا سَمَاءٌ وَلَمْ نَحْمَلِ الْكَلَامَ عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ وَأَهَامَةُ الصِّفَةِ مُقَامُهَا لِأَنَّهُ
نَوْعٌ مِنَ الضَّرُورَةِ وَكَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى يَجْعَلُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

أَتَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْتَهِيَ ذَوِي سَطَطٍ * كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَيْتُ وَالزُّتْلُ

فَلَوْ جَعَلْنَاهُ عَلَى أَهَامَةِ الصِّفَةِ مَوْضِعَ الْمَوْصُوفِ لَكَانَ أَقْبَحُ مِنْ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ
ظِلَالُهَا عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ لِأَنَّ الْكَافَ فِي بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ هِيَ الْفَاعِلَةُ فِي الْمَعْنَى وَدَانِيَةً فِي هَذَا
الْقَوْلِ انْمَا هِيَ مَفْعُولٌ بِهَا وَالْمَفْعُولُ قَدْ يَكُونُ اسْمًا غَيْرَ صَرِيحٍ فَخَوْجَنِي زَيْدَايَةُ وَمُ وَالْفَاعِلُ
لَا يَكُونُ الْأَسْمَاءُ صَرِيحًا مُحْضًا فَهُمْ عَلَى انْحِصَافِهِ اسْمًا أَشَدُّ مُحَافَظَةً مِنْ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الْأَتْرَى أَنْ
الْمُبْتَدَأُ قَدْ يَقَعُ غَيْرَ اسْمٍ مُحْضٍ وَهُوَ قَوْلُهُ تَسْمَعُ بِالْعَيْدِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ فَتَسْمَعُ كَمَا تَرَى فَعِلٌ وَتَقْدِيرُهُ
أَنْ تَسْمَعَ فَحَذْفُهُمْ أَنْ وَرَفْعُهُمْ تَسْمَعُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُبْتَدَأَ قَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ غَيْرَ اسْمٍ صَرِيحٍ
وَإِذَا جَا زِلْنَا فِي الْمُبْتَدَأِ عَلَى قُوَّةِ شَبْهِهِ بِالْفَاعِلِ فَهُوَ فِي الْمَفْعُولِ الَّذِي يَبْعُدُ عَنْهُمَا أَجْوَزُ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
ارْتَفَعَ الْفَعْلُ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ

أَلَا أَهْذَا الرَّاجِي أَحْضَرُ لَوْعَى * وَأَبْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ عَلَّ أَنْتَ مُحَلِّلِي

عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّ أَحْضَرُ لَوْعَى وَأَجَا سَبِيحِي فِي قَوْلِهِمْ مُرَّ يُخَفِّرُهَا أَنْ يَكُونَ
الرَّفْعُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْ يُخَفِّرُهَا فَلَمَّا حُذِفَتْ أَنْ ارْتَفَعَ الذَّهْلُ بَعْدَهَا وَقَدْ جَلَّاهُمْ كَثَرَةُ حَذْفِ أَنْ مَعَ غَيْرِ
الْفَاعِلِ عَلَى أَنَّ اسْتِجْازًا وَذَلِكَ فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ جَارِيًا تَجْرَى الْفَاعِلُ وَفَاتَمَّامُهَا
وَذَلِكَ فَخَوْجَنِي

بَرَعْتُ حَدَارَ الْيَوْمِ يَحْمَلُوا * وَحَقَّ لِي بِأَيْتِمَةٍ يَجْزِعُ

أراد أن يجزِع على أن هذا قليل شاذ على أن حذف أن قد كُفِيَ الكلام حتى صار كلاً حذف
الآثرى أن جماعة استحقوا نصب أعبد من قوله عزاهم قل أفغير الله تأمروني أعبد فلو أنهم أنسوا
بحذف أن من الكلام وإرادتهم أن استحقوا النصاب أعبد وندت الشمس الغروب وأدنت
وأدنت الناقة إذا دنأناجها والدنيا تفيض الآخرة فقلبت الواو ياء لأن فعلها إذا كانت اسماً
من ذوات الواو أبدلت وأوهايا كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلها فدخلوا عليها في فعلها ليس كما قال
في التغيير قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أياها وحكى ابن الاعراب ما لدنيا ولا
آخرة فتون دنأنا تشبهاً بها فقل قال والاصل أن لا تصرف لأنهم فعلوا والجمع دنأنا مثل الكبرى
والكبر والصغرى والصغر قال الجوهري والاصل دنأنا فحذفت الواو لاجتماع الساكنين قال
ابن بري صوابه فقلبت الواو ألفاً لتجرها واقتضاهما قبلها ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين وهما
الألف والتون وفي حديث الحج الجرة الدنيا أى القرية إلى معنى وهي فعل من الدنو والدنيا
أيضاً اسم لهذه الحياة بعد الآخرة عنها والسماء الدنيا القربى من سكنى الأرض ويقال
سماء الدنيا على الأصافة وفي حديث حبس الشمس فأتى بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو فاعل من
الدنو وأصله أدنى فادغمت التاء في الدال وقالوا هو ابن عمى دنية ودنيا من دنأنا ودنيا غير منون ودنيا
مقصور إذا كان ابن عمه لها قال الحياثي ويقال هذه الحروف أيضاً في ابن الخليل والخلافة ويقال في
ابن العمدة أيضاً قال وقال أبو صفوان هو ابن أخيه وأخته دنيا مثل ما قبل في ابن العم وابن الخليل
واما فقلبت الواو في دنية ودنيا بما وردة الكسر فوضعت الحاجر وتطيرة فتية وعلية وكان أصل ذلك
كأمة دنيا أى رجلاً أدنى لمن غيرها واما قبلوا بسبب ذلك على أنه ما يثبت الأدنى ودنيا
دخلها عليها قال الجوهري هو ابن عمى ودنيا ودنيا دنية التهذيب قال أبو بكر هو ابن عمى
ودنية ودنيا ودنيا وإذا قلت دنيا إذا ضمت الدال لم يجز إلا جازاً وإذا كسرت الدال جازاً لا جازاً وتزل
الأجزاء إذا ضقت العلم إلى معرفة لم يجز الخفض في دنى لقولنا ابن عمى دنى ودنية وابن عمى دنيا لأن
دنيا نكرة ولا يكون نعتاً للمعرفة ابن الاعراب والدنا ما أقرب من خبر أشر ويقال دنأنا أدنى ودنى
إذا قرب قال وأدنى إذا عاش عيشاً ضيقاً به لمسة والأدنى السفلى أبو زيد من أمثالهم كل دنى
دونه دنى يقول كل قسرب وكل خلصان دونه خلصان الجوهري والدنى القريب غير مهموز
وقولهم فبسته أدنى دنى أى أول شئ وأما الدنى بمعنى الدون فهموز وقال ابن بري قال الهروي

قوله التهذيب قال أبو بكر
الخ هكذا والاصل الذى
بأيدىنا وهذه العبارة ليست
في التهذيب ولا الحكم
الذين بأيدىنا فانظر وحرر

الَّذِي الْخَسِيسُ بغير همز ومنه قوله سبحانه أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ أَيْ الَّذِي هُوَ أَحْسُّ قَالَ
وَيَقُولُ قَوْلَهُ كُونَ فَعَلَهُ بغير همز وهو دَنَىٰ يَدْنِي دَنَا وَدَنَايَةٌ فَهُوَ دَنَىٰ الْأَزْهَرِي فِي قَوْلِهِ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي
هُوَ أَدْنَىٰ قَالَ الْقُرَاءَةُ مِنَ الدَّائِمَةِ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَدُنِي يَدْنِي فِي الْأَمْرِ وَتَدْنِيهِ غَيْرُهُ هَمَزٌ يَتَّبِعُ
خَسِيئَتَهَا وَأَصَاغَرَهَا وَكَانَ زُهَيْرُ الْقُرَيْشِيِّ يَمُرُّ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ قَالَ الْقُرَاءَةُ وَلَمْ تَزَلِ الْعَرَبُ
تَمُرُّ أَدْنَىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الْخَسِيَةِ وَهَمَزٌ فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَدُنِي خَيْبٌ فِيهِمْ مَزُونٌ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي مَعْنَى
قَوْلِهِ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ غَيْرُهُمْ مَزُونٌ أَيْ أَقْرَبُ وَمَعْنَى أَقْرَبُ أَقْلٌ قِيَمَةٌ كَمَا يَقُولُ نُوَيْبُ مَحْضَارِبٌ
فَأَمَّا الْخَسِيسُ فَالْعَلَّةُ فِيهِ مَدَنُودَانَاً وَهُوَ دَنَىٰ بِأَلِفٍ هَمَزٌ وَهُوَ أَدْنَىٰ مِنْهُ قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ أَهْلُ اللُّغَةِ
لَا يَمُرُّونَ دَنَوِيَّ بَابِ التَّحْسَةِ وَأَنَّهُمْ مَزُونَةٌ فِي بَابِ الْمُجُونِ وَانْطَبَتْ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ فِي التَّوَادِرِ رَجُلٌ دَنَىٰ
مِنْ قَوْمٍ أَدْنِيَاءٌ وَقَدْ تَوَدَّ دَنَاً وَهُوَ انْطَبَتْ الْبَطْنِ وَالْقَرْجِ وَرَجُلٌ دَنَىٰ مِنْ قَوْمٍ أَدْنِيَاءٌ وَقَدْ دَنَىٰ يَدْنِي
وَدَنُوهُ يَدْنُونُوا وَهُوَ الضَّعِيفُ الْخَسِيسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ الْمُقْصِرُ كُلُّ مَا أَخَذْنَاهُ وَأَنشَدَ

فَلَا أَيْلَكَ مَا خُلِقِي بُوَعْرُ ۝ وَلَا أَنَا بِالَّذِي وَلَا الْمَلِكِي

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَدَنِيُّ الْمُقْصِرُ عَمَّا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَهُ وَأَنشَدَ يَأْمَنُ لِقَوْمٍ رَأَيْتُكُمْ خَلْفَ مَنْ أَرَادَ
مُدْنِي فَقَيْدَ الْقَائِمَةِ ۝ إِنَّ تَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَذْنِ ۝ وَيَقَالُ لِلْخَسِيسِ أَدْنَىٰ دَنَىٰ مِنْ أَدْنِيَاءَ بغير
همز وما كَانَ دَنِيًّا وَلَقَدْ دَنَىٰ يَدْنِي دَنَىٰ وَدَنَايَةٌ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا قَدْ دَنَىٰ يَدْنِي
تَدْنِيَةً وَفِي حَدِيثِ الْخُدَيْبِيَّةِ عَلَامٌ نَعَطَى الدُّنْيَةَ فِي دِينِنَا أَيْ الْخَصْلَةَ الْمُدْمُومَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْأَصْلُ فِيهِ الْهَمَزُ وَقَدْ يَحْتَفِقُ وَهُوَ غَيْرُهُ مَزُونٌ أَيْ ضَائِعٌ فِي الضَّعِيفِ الْخَسِيسِ وَتَدْنَىٰ فَلَانِ أَيْ دَنَا
قَلْبًا وَتَدَانَا أَيْ دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنَذِقَنَّ مِنْ عَذَابِ الْآدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ
الْأَكْبَرِ قَالَ الزَّجَاجُ كُلُّ مَا يُعَذِّبُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْعَذَابُ الْآدْنَىٰ وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ عَذَابُ الْآخِرَةِ
وَدَايَتِ الْأَمْرَ قَارِبَتُهُ وَدَايَتِ بَيْنَهُمَا جَعَتْ وَدَايَتِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قُرْبَتُ بَيْنَهُمَا وَدَايَتِ الْقَيْدَ
فِي الْبَعْرِ أَوَّلَ الْبَعْرِ ضَمُّهُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ دَانَى الْقَيْدُ قَيْتِي الْبَعِيرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي دَعْوَمَةٍ قَدْ دَفِ قَيْدُهُ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِمُ

وَقَوْلُهُ ۝ مَالِي أَرَاهُ دَانَاً قَدْ دَنَىٰ لَهُ ۝ إِنَّمَا أَرَادَ قَدْ دَنَىٰ لَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ مِنْ دَنَوْتُ
وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلْبٌ يَأْمُرُ دَنَىٰ لِأَنَّهُ كَسَرَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ اسْكَنْتِ النُّونَ فَكَانَ يَجِبُ إِذْ زَالَتِ الْكَسْرَةُ أَنْ
تَعُودَ الْوَاوُ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ اسْكَانُ النُّونِ انْهَضَ هُوَ لِلتَّخْفِيفِ كَانَتْ الْكَسْرَةُ الْمُنَوِيَّةُ فِي حَكْمِ الْمَقْضُوعِ بِهَا
وَعَلَى هَذَا قَالَسُ النُّحَوِيُّونَ فَقَالُوا فِي سَبْتِي قَدْ سَقَى فَرَكُوا الْوَاوَ الَّتِي هِيَ لِأَمْرِ الشَّقْوَةِ وَالشَّقَاوَةِ

مقلوبة وان زالت كسرة القاف من شئ بالتخفيف لما كانت الكسرة ممنوعة مقدرة وعلى هذا
قالوا لقضو الرجل وأصله من الياء في قضيت ولكم اقلبت في لقضوا لانضمام الصاد قبلها واوا ثم
استكنوا الضلالت تخفيفا فتركوا الواو بحالها ولم يردوها الى الياء كما تركوا الياء في دنيا بحالها ولم
يردوها الى الواو ومثلهم كلامهم رضوا قال ابن سيده حكاه سيوي به باسكان الصاد وترك الواو من
الرضوان ومر صريحها هو لا قال ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت الذي أنشدناه وكان
الاصحى يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجل ليس بعتيق كانه من رجز خلف الاحمر
أو غيره من المولدين وناقمة مذنبة ومذن دنيا تاجها وكذلك المرأة السهذيب والمذني من الناس
الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يترخ ضعفا وقد دني في مبيته وقال لبيد • قيدني في مبيت وعمل
والدني من الرجال الساقط الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يترخ ضعفا والجمع أذنياء وما كان دنيا
ولقد دني دنيا دنياه الياء فيمقلبة عن الواو اقرب الكسرة كل ذلك عن الليثاني وتذات ابل
الرجل قلت وضعت قال ذو الرمة

تباعدت مني ان رأيت حولتي * تذات وان احق عليك قطيع
ودني فلان طلب امر اخيسا عنه أيضا والدنا أرض لكذب قال سلامة بن جندل
من اخذ ربات الدنا انتفعت له * بهمي الرفاغ وبلغ في الخناق
الجوهري والدنا موضع بالبادية قال

فأموا الدنا فهو رضات * دوايس بعدا خيا محلال
والأذنيان وأديان ودانباي من بني اسرائيل يقال له دانال (دها) الدهو والدهاء العقل وقد
دهي فلان يدهي ويدهو دهاء ودهيا فهو داه من قوم دهاء ودهو دهاءة فهو دهي من قوم
أدهياء ودهواء ودهي دهي فهو ديه من قوم دهين التهذيب وانه لداهو دهي ودهي قال داه قال
من قوم دهاءة ومن قال دهي قال من قوم أدهياء ومن قال داه قال من قوم دهين مثل عيبن ودهاء
دهوا نسبه الى الدهاء وأدهاء وجدده داهيا التهذيب الدهو والدهي لعنان في الدهاء يقال
دهونه ودهيته فهو مدهو ومدهي ودهيته ودهونه نسبه الى الدهاء ودهاء دهاءة نسبه الى
الدهاء وأدهاء وجدده داهية ابن سيده الدهي والدهاء لارب ورجل داه ودهية الهام للمبالغة
عاقل وفي التهذيب داهية أي منكر بصير بالامور والداهية الامر المنكر العظيم وقولهم
هي الداهية الدهواء بالعواجب والمصدر الدهاء تقول مادهاك أي ما أصابك وكل ما أصابك من

مُسْكِرٍ مِنْ وَجْهِ الْمَأْمَنِ فَقَدْ دَهَاهُ دَهْيًا فَقَالَ مِنْهُ دَهَيْتُ وَقَالَ وَهِيَ دَاهِيَةٌ دَهْوِيَّةٌ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ
وَالْوَيْبَةُ وَبَابِيَّةٌ وَدَهَاهُ دَهْوًا خَلَّهَ وَالِدَهْيًا الدَّاهِيَةُ مِنْ شِدَادَةِ الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ
أُسْوَحُ حَافِظَةٌ إِذَا زَلَّتْ بِهِ * دَهْبًا دَاهِيَةً مِنَ الْأَزْمِ
وَدَوَاهِي الدَّهْرِ مَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنْ عَظِيمِ نُوْبَةٍ وَدَهَتْ دَاهِيَةً دَهْيًا وَدَهْوًا أَيْضًا وَهُوَ تَوَكُّدٌ أَيْضًا
وَأَمْرٌ دَهْدَاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * أَلَمْ أَكُنْ حُدْرَتٍ مِنْهُ لَبَّ الدَّاهِي * وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ بِالْدَّاهِيِ فَمَا وَقَفَ أَلْفِي حُرُوكَةَ السَّيَالِ عَلَى الْهَاءِ كَمَا قَالَ الْوَلَمِنْ الْبِكْرُ أَرَادَ مِنَ الْبِكْرِ وَدَهَى الرَّجُلُ
دَهْيًا وَدَهَاهُ وَدَهَيْتُهُ فَعَلَ فَعْلَ الدَّهْمَةِ وَهُوَ يَدْهِي وَيَدْهِي وَيَدْهِي وَيَدْهِي كُلُّ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي قَالَ
الْبُحَارَى * وَبِالدَّهْمِ يُعْتَلُّ الْمَدْهِيُّ * وَقَالَ

لَا يَعْرِفُونَ الدَّهْيَ مِنْ دَهْيَانِهَا * أَوْ يَأْخُذُوا الْأَرْضَ عَلَى مِيدَانِهَا
وَيُرَوَّى الدَّهْمُ مِنْ دَهْيَانِهَا وَالدَّهْيُ سَاكِنَةُ الْهَاءِ الْمُسْكِرُ وَجُودَةُ الرَّأْيِ يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ بَيْنَ
الدَّهْيِ وَالِدَهْمِ مَدْمُودٌ وَهُوَ مَرْفُوعٌ مِنْ قِبَلِ مَنْ يَنْقَلِبُ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ وَهُمَا دَهْيَانُ وَدَهَاهُ يَدْهَاهُ دَهْيَانًا
وَيَنْقَصُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَقَوْلُ الْأَدَبِ فَلَا دَهْ قَالَ مَعْنَاهُ أَنْ لَمْ تَنْبِ الْأَنْفَاسُ وَبِأَنَّهَا
وَكَذَلِكَ قَوْلُ السَّكَاكِينِ لِبَعْضِهِمْ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَقَالَ لَهْ لَافَقَالَ فَكَيْدًا
فَقَالَ لَهْ لَافَقَالَ لَهْ السَّكَاكِينُ إِلَّا دَهْ فَلَا دَهْ أَيْ أَنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الَّذِي أَقُولُ لَكَ فَانْهَى لَهْ لَافَقَالَ غَيْرُهُ
وَيُقَالُ غَرِبَ دَهْيٌ أَيْ ضَعُفَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَالْعَرَبُ دَهْيٌ غَلَّتْ كَيْبَرُ * وَالْحَوْضُ مِنْ هَوْدَى يَقُورُ
وَيَوْمٌ دَهْوِيٌّ تَنَاهَضَ فِيهِ بَنُو النَّسْتَقِ وَهُمْ رَهْطُ الشَّيْخَانِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ حَدِيثٌ وَبِوَدْهِي بَطْنُ
(دَهْدِي) يُقَالُ دَهْدَيْتُ الْحَجَرَ وَدَهْدَيْتُهُ فَتَدْهِي وَتَدْهَدُ وَيُقَالُ مَا دَرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ
هُوَ أَيُّ أَيْ اتَّخَذَ هُوَ وَقَالَ «وَعِنْدِي الدَّهْدَاهُ» (دوا) الدَّوَالِقَةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ الدَّوَالِقُ الْمُسْتَوِيَّةُ
مِنَ الْأَرْضِ وَالدَّوِيَّةُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى الدَّوِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَدَوَّ كَتَفَ الْمُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ * بِسَاطٍ لِأَجْسَانِ الْمُرَاسِلِ وَاسِعٍ
أَيْ هِيَ مُسْتَوِيَّةٌ كَتَفَ الَّذِي يُصَافِقُ عِنْدَ صَفْقَةِ الْبَيْعِ وَقِيلَ دَوَّ يَدَاؤُهُ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً
الْأَطْرَافُ مُسْتَوِيَّةٌ وَاسِعَةٌ وَقَالَ الْبُحَارَى

دَوَّ يَدَاؤُهُمَا دَوَّى * لِلزَّيْجِيِّ فِي أَفْرَاهِ هَوَّى
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَتَمِيلُ الدَّوَالِقُ وَالدَّوِيَّةُ وَالدَّوِيَّةُ الْفَارُوزَةُ الَّتِي فِيهَا مَنَقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ وَالسَّاكِنَةُ

قوله الدهداه هكذا في
الاصول وحرره هـ

قوله لاجناس المراسل
الخ هو بالحاء المعجمة في
التنزيب وحرره هـ

قوله في افرها هو كذا
بالاصول والتنزيب ولعله
في اطرافها وحرر البيت

ونظيره انقلابه عن الياء في غاية وطأة وهذا القلب قليل غيره قيس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى من قائلها الادالة عليها وذلك انه يجوز ان يكون بنى من الدوافع فصار داية بوزن راوية ثم انه ألحق الكلمة بالنسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية باحى والى فاضية فاضى وكما قال علقمة
 كاس عزير من الاعناب عتقها * لبعض اربابها احبته حوم
 فنسبها الى الحاني بوزن القاضي واشهد الفارسي لعمرو بن ملقط
 وانليل قد نجس اربابها النسيق وقد تعسف الداية
 قال فان شئت قلت انه بنى من الدوافع فصار التقدير داية ثم قلب الواو الى هي لاجاء لا تكسار ما قبلها ووقوعها طرفا وان شئت قلت اراد الداية المحذوفة للام كالخانية الا انه خفف بالاضافة كما خفف الاخر في قوله أشده أبو علي ايضا

بكي بعينك واكف القطر * ابن الخواري العالي الذي ذكر
 وقال في قوله داية قال انما سميت داية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت داية لانها تدوي بمن صار فيها أي تدعيبهم ويقال قد دوى في الارض وهو ذهابه قال رؤبة
 دوى بها الاعداء لئلا * وهو يصادي شرا ثمنا لئلا
 دوى بها مرهم بمعنى العبروا عنه وقيل الدوا أرض مسيرة أربع ليال شبه ترس خاوية يسافر فيها بالتجوم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة مسيرة اذا أضعت الى مكة شرفها الله تعالى وانما سميت الدوان القرص كانت لطائفهم تجوز في سفك كانوا اناسا كوها متحاضرا فيم بالخذ فقالوا بالفارسية دو دو قال أبو منصور وقد قطعت الدومع القرامطة ابا دهم الله وكانت مطرفهم فافلين من الهمير فسقطوا طهرهم واستقوا بجمهر أبي موسى الذي على طريق البصرة وفوزوا في الدو ووردوا صيحة خامسة ما يقال له ثبر ووطب فيها بحث كثير من ابل الخراج لبأوغ العطش منها والكلال واشهد شعر * بالدوا وجمراه القموص ومنه خطبة الخجاج
 قد لقيها الليل بعصلي * أروع حراج من الداي

يعني القلوات جمع داية أراد انه صاحب أسفار ورجل فهو لا يزال يحس من القلوات ويحتمل أن يكون أراد به بصير بالقلوات فلا يشبه عليه شيء منها والدوموضع بالبادية وهي صحراء ممساة وقيل الدو بلد بني تميم قال ذو الرمة

حتى نساء تميم وهي نازحة * يباحة الدوافع الصمان فالعقد (٢)

قوله بكي بعينك واكف الخ تقدم في مادة حور ضبطه بكي بفتح الكاف وواكف بالرفع والصواب ما هنا فانظروا قوله وهو يصادي شرا ثمنا لئلا كذا بالاصم والذى في التهذيب وهو يصادي شرا ثمنا لئلا وجره فان اصل التهذيب واللسان سقيم في هذا المحل اه معجمه قوله دو دو أي أسرع أسرع قاله ياقوت في المعجم اه

(٣) قوله فالعقد بفتح العين كما في المحكم وقال في ياقوت قال نصر بضم العين وفتح القاف وبالدال موضع بين البصرة وضربة وأظنه بفتح العين وكسر القاف اه كسبه معجمه

التهذيب يقال دأوية ودأوية بالتخفيف وأنشد كثير

أجواز دأوية خلال دمائها * جدد صحاح يمين هزوم

والدوة موضع معروف الأصمعي دوى القمل إذا سمعت لهدير دوى الجوهرى الدوى والدوى المقارة وكذلك الدوية لأنهم مقارة مثلها فنسبت إليها وهو كقولهم قعس وقعسرى ودهر دوار ودأوى قال الشماخ ودوية قعسرى نعمها * كشي النصارى في خفاف الأرنج

قال ابن بري هذا الكلام نقله من كلام الجاحظ لأنه قال سميت دوية بالدوى الذى هو عزيف الجن وهو غلط منه لأن عزيف الجن وهو صوت ما يقال له دوى بتخفيف الواو وأنشدت العجاج

* دوية لهولها دوى * قال وإذا كانت الواو فيه مخففة لم يكن منه الدوية وإنما الدوية منسوبة إلى الدوى على حذف أولهم أجروا جري حقيقة هذه الياه عند النحويين أنهم ازائدة لأنه يقال دوى

ودوى للقفر ودوية للمقارة فالياه فيها جاءت على حذو النسب زائدة على الدوى فلا اعتبار بها قال ويدل على فساده قول الجاحظ أن الدوية سميت بالدوى الذى هو عزيف الجن قولهم دوى بلاياه قال

فليت شعري بأي شيء يسمى الدوى لأن الدوى ليس هو صوت الجن فنقول أنه سمي الدوى بدوى الجن أى عزيفه موصوب أنشدت الشماخ تسمى نعاها شبه بقرا الوحش في سواد قوائمها ويأض

أبدانها برجال بيض قد لبسوا خفافا سودا والدوى موضع وهو أرض من أرض العسرب قال ابن بري هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره ورعى قالوا دوية فلبوا الواو الأولى الساكنة ألفا لا افتتاح

ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بهادوى أى أحد من يسكن الدوى كما يقال ما بهادورى وطورى والدودة الأرجوحة والدودة أتر الأرجوحة وهى فعلة بمنزلة القرقرة وأصلها دودة ثم قلبت

الواو ياء لأنها رابعة هنا فصارت فى التقدير دودية فاقبلت الياء ألفا فتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت دودة قال ولا يجوز أن يكون فعلة كإطاعة لأن لا تجعل الكلمة من باب قلق وسلس وهو

أقل من باب صرصر وقد قد ولا يجوز أيضا أن تجعلها فوعلة كجوهرة لأنك تعدل إلى باب أضيق من باب سلس وهو باب كوكب ودودن وأيضا فإن الفعللة كثر فى الكلام من فعلة وفوعلة وقول

الكيمت تربع دوايدى ملعب * تأزر طوراً وترخى الأزارا

فانه أخرج دوايدى على الأصل ضرورة لأنه لو أعل لامه فذفها يقال دوايد لا تنكسر البيت وقال القتال الكلابى تذكر ذرى من قطاة فأنصبا * وابن دودة خلا وملعبا

وفى حديث جهبس وكان قطعاً من دوية سرج الدوا والعصاة التى لا يثبت بها الدوية منسوبة إليها

إليها ابن سيدة النوى مقصور المرض والسيل دوى بالكسر دوى فهو دوى أى مرض فـ
قال دوى وجمع وانت ومن قال دوى أفرق ذلك كله ولم يوثق اللبث الدوى داء باطن فى الصدر
واته دوى الصدر وأنشد * وعينك تبدى أن صدرك لى دوى * وقول الشاعر
وقد أقود بال دوى المزمل * أخرس فى السفير بقا المزل
انتماعى به المريض من شدة النعاس التهذيب الدوى الضيق مقصور يكتب بالياء قال
* يفضى كاضواء الدوى الزمين * ورجل دوى مقصور مثل ضى ويقال تركت فلا دوى
ما أرى به حياة وفى حديث أم زرع كل داء داء أى كل عيب يكون فى الرجال فهو فيه جعلت
العيب داء وقوله داء مخبر لكل ويحتمل أن يكون صفة لداء أو داء الثانية خبر لكل أى كل داء فيه
يلعب مثله كما يقال أن هذا القرس قرس وفى الحديث وأى داء أدوى من الجمل أى أى عيب أفتج
منه قال ابن برى والصواب أدوى من الجمل بالهمز وموضعه الهمز ولكن هكذا يرى الآن
يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دوى إذا هلك بعرض باطن ومنه حديث العلامة بن الحضري لاداء
ولا حينة قال هو العيب الباطن فى التسعة الذى لم يطلع عليه المشتري وفى الحديث إن الجرداء
وليس بدواء استعمل لفظ الداء فى الأثم كما استعمله فى العيب ومنه قوله دب اليكم داء الأثم
قبلكم البصا والحسد فنقل الداء من الأجسام إلى المعاني ومن أمر الدنيا إلى أمر الآخرة قال
وليس بدواء وإن كان فيها داء من بعض الأمراض على التغليب والمبالغة فى الذم وهذا كما نقل
الرقوب والمثلس والصرعة لضرب من التمثيل والتخييل وفى حديث على إلى مرتضى عى ومشرّب
دوى أى فيه داء وهو منسوب إلى دوى بالكسر يتوى وما دوى الأثلاثا حتى مات أو برأ
أى مرض الأصمى صدر فلان دوى على فلان مقصور ومثله أرض دوى أى ذات أدواء قال
ورجل دوى ودوى أى مريض قال ورجل دب بكسر الواو أى فاسدا لظوف من داء وأمر أدوية
فإذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لأنه مصدر فى الأصل ورجل دوى
بالفتح أى أحمق وأنشد الفراء * وقد أقود بال دوى المزمل * وأرض دوى مخففة أى ذات
أدواء وأرض دوى غير موافقة قال ابن سيدة الدوى الاحق يكتب بالياء مقصور والدوى
اللازم مكانه لا يبرح ودوى صدره أيضا أى شغل وأدواء غيره أى أمره ودأواه أى عالجته
يقال هو يدوى ويدوى أى يعالج ويدوى بالنسبة أى يعالجه ابن السكيت الدواما عولج
به القرم من تضيير وحند وما عولجت به الجارية حتى تسن وأنشد لامة بن جندل

قوله وما دوى الأثلاثا الخ
هكذا ضبط فى الأصل الذى
بأيدى بضم اللال وتشديد
الواو المكسورة نحو جره ٥١

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْقَى وَلَا مَعْلُومٌ * بَسَقَ دَوَائِقِي السَّكَنِ مَرْبُوبٌ

يعني الدال وانما جعله دواء لانهم كانوا يسمون الخيل بشرب اللبن والحندو يبقون به الجارية وهي القصبة لانهم كانوا يوزعون الصيف والصبي قال ابن بري ومثله قول امرأته من بني سقيف

وَنَقِي وَلَيْدَ الْحَيِّ لَنْ كَانَ جَانِعًا * وَنَحْبُهُ لَنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

والدواء ما يكتب منه معروفه والجمع دوى ودوى ودوى التهذيب اذا عذبت قلت ثلاث دويات

الى العشر كما يقال نواة ونوات واذا جمعت من غير عدد فهي الدوى كما يقال نواة ونوى قال

ويجوز ان يجمع دوا على فعول مثل صفة وصفه وصفي قال ابو ذؤيب

عَرَفْتُ الدَّيَارَ كَيْفَ الدُّوَى سَبْرُهُ الْكَاتِبُ الْحَجَرِيُّ

والدواية والدواية جيدة رقيقة تعالج اللبن والمرق وقال الجبائي دواية اللبن والهريس وهو الذي

يغلط عليه اذا صرته الریح فيصير مثل عرق النيص وقد دوى اللبن والمرق تدوية صارن

عليه دواية أي قشرة واوديت أكلت الدواية وهو افعلت ودويته اعطيته الدواية واوديتها

أخذتها فانما كانت قال يزيد بن الحسك التقي

بَدَأْتُكَ غَشَّ طَالَمَا قَدْ كَفَمْتُ * كَمَا كَفَمْتُ دَوَائِيهَا مَدَّوِي

وذلك ان خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فحانت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل

الغلام فقال آدوى يا أي فقالت اللها معلق بمعد البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء

عادته ولبن داود ودواية والدواية في الانسان كالطرامة قال • أعددت لفبك دوا الدواية •

ودوى الماء علا مثل الدواية مما تنفي الریح فيه الاصمعي ما مدودوا واذا علمته قشيرة مثل

دوى اللبن اذا علمته قشيرة ويقال الذي باخذ تلك القشيرة مدود بشديد الدال وهو مفعول والاول

مفعول ومرة دوايه ومدويه كثيرة الالهالة وطعام داوومدوكثير وأمر مدود اذا كان مغطى

وأنشد ابن الاعراب

وَلَا أَرْكَبُ الْأَمْرَ الْمَدَّوِي سَادِرًا * بَعْمَا حَتَّى أَسْتَبِينَ وَأَبْصِرَا

قال يجوز ان يعني الأمر الذي لا يعرف ما وراءه كأنه قال ودونه دواية قد علمته وسترته ويجوز ان

يكون من الداء فهو على هذا مهموز ودأويت السقم عانته الكسائي داء الرجل فهو بداء على

مثال شاه يشاء اذا صار في جوفه الداء ويقال داويت العليل دوى بفتح الدال اذا عالجته بالاشربة

التي وافقه وأنشد الاصمعي ثعلبته بن عمرو العبدى

قوله أعددت لفبك دوا الدواية
هكذا بالاصل الذي بأيدينا
وحره اه

وَأَهْلَكَ مُهْرًا سِكَ الدَّوَى * وَلَيْسَ لِمَنْ طَعَامٌ نَصِيبٌ
خَلَا أَنَّهُمْ كُلُّهُمُ أَوْدُوا * يُصْجَعُ قَعْبًا عَلَيْهِ مَذْنُوبٌ

قال معناه أنه يبقى من لبن عليه مذون ماء وصفه بأنه لا يحسن دواء قرسه ولا يؤثره ببلته كما يفعل
القرسان ورواه ابن الأنبار * وَأَهْلَكَ مُهْرًا سِكَ الدَّوَى * بفتح الدال قال معناه أهلكه ترك
الدواء فأضمر الترك والدواء اللابن قال ابن سيده الدواء والدواء والدواء الأخيرة عن الهجرى
مأذاً ويثبه بمدود ودووى الشئ أى عولج ولا يدغم قرطابين فوعل وفعل والدواء مصدر
دأوته دواء مثل ضاربه ضراباً وقول العجاج

بفاحم دَوَوِي حَتَّى أَعْلَنَكَ سَا * وَبَشِّرْ مَعَ الْبَيَاضِ أَمْلَسَا

انما أراد عوفى بالأذهان ونحوها من الأدوية حتى أت وكثر وفى التهذيب دَوَوِي أى عولج وقيم عليه
حتى أعلنكس أى ركب بعضه بعضاً من كثره ويروى دَوَوِي فوعل من الدواء ومن رَوَاهُ دَوَوِي
فهو على فعل منه والدواء بمدود هو الشفاء يقال دأوته مداواة ولوقلت دواءً كان جائزاً ويقال
دَوَوِي فلان يدأوى فيظهر الواو بن ولا يدغم أحداًهما فى الأخرى لأن الأولى هى مدة الالف
التي فى دأواه فكبرها وأن يدغموا المدة فى الواو فيتبس فوعل بفعل الجوهرى الدواء بمدود واحد
الأدوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت يشدد على هذه اللفظة

يَقُولُونَ تَخْجُورُ هَذَا دَوَاؤُهُ * عَلَى أَذَامَتِي إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

أى قالوا إن الجلود والتعزير دَوَاؤُهُ قال وعلى جملة ما شيا إن كنت شربتها ويقال الدواء انما هو
مصدر دأوتيه مداواة ودواء والدواء الطعام وجع الدواء أدوية وجع الدواء
دَوِي والدَوِي جمع دواة مقصور يكتب بالياء والدَوِي للدواء بالياء مقصور وأنشد
* الْأَلْمَقِيمُ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَنِّ * وَدَاوَيْتُ الْقَرَسَ صَنَعْتُهَا وَالدَّوَى تَصْنَعُ الدَّابَّةَ وَتَسْمِيئُهُ
وصقله بسقى اللبن والمواظبة على الإحسان اليه واجرائه مع ذلك البردين قدما يسيل عرقه ويشتد
لحمه ويذهب رزقه ويقال دأوى فلان قرسه دواء بكسر الدال ومداواة إذا ستمه وعلقه علقاً ناجعاً
فيه قال الشاعر

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى سَنَتْ حَشِيئَةً * كَأَنَّ عَلَيْهَا سُدُسًا وَسُدُسًا

والدَوِي الصوتُ وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دَوِي التهذيب وقد دَوِي الصوتُ دَوَوِي تدوية
ودَوِي الریح خفيفها وكذلك دَوِي التحل ويقال دَوِي الفعل تدوية وذلك إذا سمعت لهدير مدوية

قال ابن بري وقالوا في جمع دوى الصوت أدوى قال روبة * وللدأوى بها تحذيم * وفي حديث الإيمان تسمع دوى صوته ولا تفقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه الأصمعي خلا بطني من الطعام حتى سمعت دوي الماء معي وسمعت دوى المطر والرعد اذا سمعت صوتهم مامن بعد والمدوى أيضا السحاب ذو الرعد المرتجس الأصمعي دوى الكلب في الأرض كما يقال دوى الطائر في السماء اذا دار في طيرانه في ارتفاعه قال ولا يكون التدوي في الأرض ولا التدوي في السماء وكان يعيب قول ذي الرمة

حتى اذا دومت في الأرض راجعه * كبر ولشاعنحي نفسه الهرب

قال الجوهري وبعضهم يقول هما العتان بمعنى ومنه اشتقت دوامة الصبي وذلك لا يكون الا في الأرض أبو خيرة المدوية الأرض التي قد اختلفت نبتها ودوت كأنها دواية اللبن وقيل المدوية الأرض الوافرة الكلا التي لم يبق كل منها شئ والداية الطر حكاها ابن جني قال كلاهما عربي فصيح وأنشد للفرزدق

رَبِيبَةٌ دَايَاتُ ثَلَاثِ رَبِيبَتِهَا . يَلْقَمَنَّهَا مِنْ كُلِّ سَحْنٍ وَمُبَرَّدِ

قال ابن سيده وانما اثبتته ههنا لان باب لويبت أكثر من باب قوة وعيت

(فصل الدال المعجمة) (ذأى) (الذأوس) عريف ذأى يذأى ويذؤ ذأوا ومرأا خفيفا سريعا وقال سائر سريدا وذأى الأبل يذأها ويذؤها ذأوا وذأيا ساقها سوا فاسديدا وطردوها قال ابن بري وأنشد أبو عمر ولحيث بن المرقال العنبري

وَمَرَّ يَذَّاهَا وَمَرَّتْ عَصَا * شَهْدَاةٌ تَأْفَرُ أَفْرَاجَنَا

والذأوة الشاة المهزولة عن ثعلب وذأى العود والبقل يذأى ذأوا وذأيا وذأى وذئبا الأخيرة عن ابن الاعرابي قال يعقوب وهي حجازية ذوى وذبل وذأى القرس والجار والبعر يذأ ذأيا أسرع وهو ضرب من عدو الأبل وقرس مذأى قال * مذأى محمداني الرقاق مهربا * وروى * بعيد نظم الما مذأى مهربا * وقيل الذأى السير الشديد وذأىته ذأيا طردته وجمار مذأى مقصوره موز وجمار مذأى طراد لائته وقال أوس بن حجر

قَدْ أَقْوَتْهُ شَرَفَاوُكُنْ لَهُ * حَتَّى تَفَاضَلَ بَيْنَهُمَا جَلْبَا

وقد ذأها يذأها ذأيا وذأوا اذا طردها (ذبي) ذبت شفته كذبت قال ابن سيده وقضينا عليها بالياء لكونها لامًا وذيان وذيان قبيلة والضم فيه أكثر من الكسر عن ابن الاعرابي قال ابن دريدوا حسب أن اشتقاق ذيان من قولهم ذبت شفته قال وهذا أيضا ما يقوى كون ذبت من

الباقران ابن دبريل يترسه والذيان بقية الورع كراع قال ولست منه على ثقة قال والذي حكاه أبو عبيد الله والذيان قال الأزهرى أما دى فاعلنى سمعت فيه شيء من ثقة غيره هذه القبلة التي يقال لها ذيان قال ابن الكلبي كان أبي يقول ذيان بالكسر قال وغيره يقول ذيان وهو أبو قبيلة من قيس وهو ذيان بن يعيض بن ريث بن عطفان بن سعد بن قيس عيلان وقال دب الغدرو دى ودبت شفته ودبت قال ولا أدري ما معناه (لدا) ذحاحى ذحوا ماقى وطرد وذح الإبل يذحها ذحوا وطردوها وساقها قال أبو خراش الهذلي

ونعم معرس الأقوام ندحى • رحالهم شامية بلبل

أراد ندحى رواحلهم وقيل أراد أنهم ينزلون رحالهم فتأفى الريح فتستحقها فتقلعها فكأنها نسوها وتطردوها قال ابن سيده فعلى هذا الاحذف هناك وذحاه ذحوه وذحاه ذحوا وطرده وذحهم الريح تذحهم ذحيا إذا أصابتهم وليس لهم مناسير وفي التهذيب وليس لنا ذرى سدرى به وذح المرأة يذحوها ذحوا تنكحها ههنا كراع (لدا) ذرت الريح التراب وغيره تذروه وتذره تذروا وذره أو ذره وذره أطارته وسففته وأذهته وقيل حمله فأنارته وأذره إذا ذرت التراب وقد ذرها وقصته وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذره الريح ومعنى أذره قلعه ورمت به وهما لغتان ذرت الريح التراب تذروه وتذره أى طبرته قال ابن بري شاهد تذروه بمعنى طبرته قول ابن هرمة

يذرو حبيك البيض تذروا يمتلى • غلب السوا على طرائق العتير

والعتير هنا الترس وفي الحديث إن الله خلق في الجنة ريحاً من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرت الريح وأذره تذروه وتذره إذا أطارته وفي الحديث أن رجلاً قال لأولاده أذمت فاحرقوني ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي كرم الله وجهه يذروا زوايتهم وذروا ريح الهشيم أى يسروا الرواية كما تنسف الريح هشيم التبت وأنكر أبو الهيثم أذره بمعنى طبرته قال وانما قيل أذرت الشيء من الشيء إذا أنشبه وقال امرؤ القيس • فتذريك من أخرى القضاة فترق • وقال ابن حجر يصف الريح

لها منخل تذرى إذا عصفت به • أهأى سفاسف من التراب وتأم

قال معناه تسقط وتطرح قال والمخل لا يرفع شيئا إنما يسقط ما نطق ويمسك ما جل قال والقرآن وكلام العرب على هذا وفي التنزيل العزيز والذاريات تذروا يعنى الرياح وقال في موضع آخر تذروه

قوله وفي التهذيب وليس الخ أول عبارة قال أبو زيد ذحنا الريح تذحنا ذحيا إذا أصابتنا ريح وليس لنا الخ اه

الرياح وريح ذارية تدرو التراب ومن هذا تذرية الناس الحنطة وأذريت الشيء إذا ألقيته مثل
التفائل الحب للزرع ويقال للذي تحمل به الحنطة لتدري المذري وذري الشيء أي سقط وتذرية
الأكداس معروفة ذروت الحنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها تذرية وذروا منه تقبيل في
الريح وقال ابن سيدة في موضع آخر ذريت الحب ونحوه وذريته أطربه وأذهبته قال والواو لغة
وهي أعلى وتذرت هي تنقت والذراوة ما ذري من الشيء والذراوة ما سقط من الطعام عند التدري
وخص الصبيان به الحنطة قال حميد بن ثور

وعاد جبار يسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والمدراة والمذري خشبة ذات أطراف وهي الخشبة التي يذري بها الطعام وتنتج بها الأكداس ومنه
ذريت تراب الميعين إذا طلبت منه الذهب والذري اسم ما ذريت منه مثل النقص اسم لما تنقصه
قال رؤبة * كالطعن أو أذريت ذري لم يطعن * يعني ذروا الريح ذقاق التراب وذري نفسه
سرحه كما يذري الشيء في الريح والذال أعلى وقد تقدم والذري الكن والذري ما كنت من الريح
البارد فمن حائط أو شجر يقال تذرس الشمال يذري ويقال سوا والشول ذري من البرد وهو أن
يقطع الشجر من العرق وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحطربه على الابل
في ماواها ويقال فلان في ذري فلان أي في ظله ويقال استذري هذه الشجرة أي كن في دفتها
وتذري بالحائط وغيره من البرد والريح واستذري كلاهما اكن وتذرت الابل واستذرت أجست
البرد واستر بعضها بعض واستذرت بالعضاء وذرا فلان يذرو أي مر مرًا سريعًا وخص
بعضهم الطي قال الجاهلي ذارذا لآي العزرا أحصفا * وذرا نابه ذروا انكسر حذمو قيل
سقط وذروته أنا أي طيرته وأذهبته قال أوس

إذا مقرم من ذرا حذنايه * تخمط فينا باب آخر مقرم

قال ابن بري ذرا في البيت بمعنى كل عند ابن الأعرابي قال وقال الأحمسي بمعنى وقع فذرا في
الوجهين غير معتمد والذرية الناقة التي يستتر بها عن الصيد عن ثعلب والذال أعلى وقد تقدم
واستذريت بالشجرة أي استظلت بها أو صرت في دفتها الأصمعي الذري بالفتح كل ما استتر به
يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وسنتره ودفته واستذريت بفلان أي التجأت إليه
وصرت في كنفه واستذرت المعزى أي انتهت الفعل مثل استذرت والذري ما نصب من
الدمع وقد أذيت العين الدمع تذرية لأذرا وذري أي صبته والأذرا ضرب من الشيء يرمي به تقول

ضَرَبَهُ السِّيفُ فَادْرَبَتْ رَأْسَهُ وَطَعَتْهُ فَادْرَبَتْهُ عَنْ فَرْسِهِ أَيْ صَرَعَتْهُ وَأَقْبَضَتْهُ وَأَدْرَى الشَّيْءَ
بِالسِّيفِ إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ وَالسِّيفُ يَدْرِي ضَرْبَهُ أَيْ يَرِيهَا وَقَدْ وَصَفَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ
غَيْرِ قَطْعٍ وَذَرَاهُ بِالرَّيْحِ قَلْعَهُ هُنَا عَنْ كِرَاعٍ وَأَدْرَبَتِ الدَّابَّةُ إِذَا كَبِهَاصَرَعَتْهُ وَذَرَوْهُ كُلَّ شَيْءٍ
وَذَرَوْهُ أَعْلَاهُ وَاجْتَمَعَ الذَّرَى بِالضَّمِّ وَذَرْوَةُ السَّامِ وَالرَّأْسُ أَشْرَفُهُمَا وَتَدْرَبَتِ الذَّرْوَةُ رَكِبَتْهَا
وَعَلَوْتُهَا وَتَدْرَبَتْ فِيهِمْ زَوْجَتُ فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ تَدْرَبَتْ بَنِي فُلَانٍ وَتَنْصِبْتُمْ أَذْرَوْجَتِ
مِنْهُمْ فِي الذَّرْوَةِ وَالتَّانِصَةِ أَيْ فِي أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْعِلَاءِ وَتَدْرَبَتِ السَّامُ عُلُوُّهُ وَفَرْعُهُ وَفِي حَدِيثٍ
أَبُو مُوسَى أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبْلِ غُرِّ الذَّرَى أَيْ بِبَيْضِ الْأَسْتَحْصَةِ لَهَا وَالذَّرَى
جَمْعُ ذَرْوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ عَلَى ذَرْوَةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ وَحَدِيثُ الزُّبَيْرِ مَا لَ
عَائِشَةَ الْخُرُوجُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَخَالَ بِقَتْلٍ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبُ حَتَّى أَجَابَتْهُ جَعَلَ
وَبَرَّ ذَرْوَةَ الْبَعِيرِ وَغَارِبَهُ مَثَلًا لِأَزَالَتِهَا عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَلِّ النَّفُورُ إِذَا أَرِيدَ أَنْ يُسَمَوْا زَالَةً نَفَارَةً
وَذَرَى الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهَوَانٌ بِجَمْعِ مَوْفُوهُ لَوْ وَرَّهَ أَوْ يَدْعُ فَوْقَ ظَهْرِهَا سَائِطُ عَرَفٍ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْأَبْلِ
وَالضَّانُّ خَاصِمٌ لَا يَكُونُ فِي الْمَعَزَى وَقَدْ ذَرَبَتْهُ نَذِيرَةً وَيَقَالُ نَجْمَةٌ مَدْرُوءَةٌ كَبَشٌ مَدْرِي إِذَا أُخْرِجَ
الْكُتَيْبُ فِيهِمَا مَوْفُوهُ لَمْ يَجُزْ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ

وَلَا صُورَ مَدْرُوءَةٍ مَنَابِجُهَا • مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النَّظْمِ
وَالذَّرْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ مَعْرُوفٌ أَصْلُهُ دَرٌّ وَأُوذِرِي وَالْهَاءُ عَوَضٌ يَقَالُ لِلْوَاحِدَةِ ذَرْوَةٌ وَالجَمَاعَةُ ذَرْوَةٌ
وَيُقَالُ لَهُ أَرْزَنٌ وَذَرِبْتُ مَدْرَحَتَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُلَانٌ يَدْرِي فُلَانًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ فِي أَمْرِهِ وَيَمْدَحَهُ
وَفُلَانٌ يَدْرِي حَسْبَهُ أَيْ يَمْدَحُهُ وَيَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِ قَالُ رُوْبَةُ

عَمْدُ أَذْرَى حَسْبِي أَنْ يَشْتَمَا • لَا ظَالِمَ النَّاسِ وَلَا مَظْلَمًا

وَلَمْ أَزَلْ عَنْ عِرْضِ قَوْمِي مَرْجَمًا • يَهْدِرُهُ دَارِجُ الْبَلَمَا

أَيْ أَرَفَعُ حَسْبِي عَنِ السَّيِّئَةِ قَالِ ابْنُ سَيْلَةَ وَأَعْلَانُ هَذَا هَذَا لَأَنْ الشُّعْبَاقُ يُؤَدِّنُ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ
جَعَلَتْهُ فِي الذَّرْوَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزَّادِ كَانَ يَقُولُ لِبَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَابٍ يَدْنُ
يَدْرِي مِنْهُ أَيْ يَرْفَعُ مِنْ قَدْرِهِ وَيَتَوَبَّعُهُ كَرِهَ وَالذَّرَى طَرَفُ الْأَلْيَةِ وَالرَّائِقَةُ نَاحِيَتُهَا وَقَوْلُهُمْ جَاءَ
فُلَانٌ بِشَيْءٍ مَدْرُوءٍ إِذَا جَاءَ بِأَعْيَانٍ يَتَعَدُّ قَالِ عَتَرَةُ بَهْوَ عَمَارَةُ بَنِي زِيَادِ الْعَبْسِيِّ
أَحْوَلِي نَقْصُ اسْمُكَ مَدْرُوءًا • لَقِيتُنِي فِيهَا نَادًا عَمَارًا

يُرِيدُ بِعَمَارَةٍ وَقِيلَ الْمَدْرُوءَانِ أَطْرَافُ الْأَيْتَيْنِ لَيْسَ لَهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ أَحْوَلُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ

قوله بابل غر الذرى هكذا في
الاصل وعبارة النهاية أفي
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهب بابل فامر لنا
بخمس ذود غر الذرى أفي
يبض الخ اه وحرروا به
الاصل

قوله ويقاله أرزن هكذا
في الاصل وحرره اه

مَذْرُؤٌ لِقِيلٍ فِي التَّنْيَةِ مَذْرِيَانِ بَالِيَاءَ لِلْجَاوِرَةِ وَلَمَّا كَانَتْ بِالْوَاوِ فِي التَّنْيَةِ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ عَقْلَتُهُ
 بَشَائِئِينَ فِي أَنَّهُ لَمْ يَنْتَ عَلَى الْوَاحِدِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْآلِفَ فِي التَّنْيَةِ حَرْفُ أَعرَابٍ صَحِيحَةٍ
 الْوََاوِ فِي مَذْرُوءَانِ قَالَ الْآتِرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْآلِفُ أَعرَابًا أَوْ دَلِيلَ أَعرَابٍ وَلَيْسَتْ مَصْرُوعَةً فِي بِنَاءِ جَمَلَةٍ
 الْكَلِمَةِ مُتَّصِلَةً بِهَا اتِّصَالَ حَرْفِ الْأَعْرَابِ بِمَا بَعْدَهُ لَوْ جَبَّ أَنْ تَقْلِبَ الْوََاوُ يَاءً فَيُقَالُ مَذْرِيَانِ
 لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَكُونُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ طَرَفًا كَلَامٍ مَقْرُوءٌ مَذْيٌ وَمَلْهُيٌّ فَهَذِهِ الْوََاوُ فِي مَذْرُوءَانِ دَلَالَةٌ
 عَلَى أَنَّ الْآلِفَ مِنْ جَمَلَةِ الْكَلِمَةِ وَأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَعْرَابِ قَالَ
 جُفَرْتُ الْآلِفَ فِي مَذْرُوءَانِ جَمْعِي الْوََاوِ عُنُقُوانٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ النُّونُ وَهَذَا حَسَنٌ فِي مَعْنَاهُ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْعَدُ وَإِذَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بَنِيَ بِالْيَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَمَوْمِقِيٌّ وَمِقْلِيَانِ وَالْمَذْرُوءَانِ
 نَاحِيَتَا الرَّأْسِ مِثْلُ الْقَوْدَيْنِ وَيُقَالُ قَنَعَ الشَّيْبُ مَذْرُوءَهُ أَيَّ جَانِبَيْ رَأْسِهِ وَهُمَا قَوْدَاهُ سَمِيَا
 مَذْرُوءَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَذْرِيَانِ أَيَّ يَشِيْبَانِ وَالذَّرْوَةُ هُوَ الشَّيْبُ وَقَدْ ذَرَيْتُ لِحْيَتَهُ ثُمَّ اسْتَعْرِضَ الْمُنْكَيَيْنِ
 وَالْأَلْيَيْنِ وَالطَّرْفَيْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَذْرُوءُ الْقَوْسِ الْمَوْضِعَانِ الَّذَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا الْوُزْنُ مِنْ أَسْفَلٍ
 وَأَعْلَى قَالَ الْهَذَلِيُّ

عَلَى تَحْسِيسِ هَاتِفَةِ الْمَذْرُوءَيْنِ مَقْرَأَةً مُضْجَعَةً فِي الشَّمَالِ

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاحِدُهُمَا مَذْرُؤٌ وَقِيلَ لِأَوَّاحِدِهَا وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ مَا تَشَاءُ أَنْ تَرَى
 أَحَدَهُمْ يَنْقُضُ مَذْرُوءَهُ يَقُولُ هَآ أَذَا فَأَعْرِفُونِي وَالْمَذْرُوءَانِ كَانَتْهُمَا قَرْنًا لِلْأَلْيَيْنِ وَقِيلَ
 الْمَذْرُوءَانِ طَرَفَا كُلِّ شَيْءٍ وَأَرَادَ الْحَسَنُ بِهِمَا قَرْنَيْ الْمُنْكَيَيْنِ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَهُ بَاعِيَا يَهْتَدُّ
 وَالْمَذْرُوءَانِ الْجَانِبَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَقَوْلُ الْعَرَبِ جَاءَهُ فُلَانٌ يَضْرِبُ أَمْدَرِيَهُ وَيَمْزُرُ عَطَقِيهِ
 وَيَنْقُضُ مَذْرُوءَهُ وَهُمَا مَنَكِبَاهُ وَإِنْ فَلَانًا لَكَرِيمُ الذَّرَى أَيَّ كَرِيمِ الطَّبِيعَةِ وَقَدْ رَأَى اللَّهُ الْخَلْقَ
 ذَرُوءًا خَلَقَهُمْ لُغَةً فِي ذَرَأٍ وَالذَّرُوءُ وَالذَّرَا وَالذَّرِيَّةُ الْخَلْقُ وَقِيلَ الذَّرُوءُ وَالذَّرَا عِدَّةُ الذَّرِيَّةِ اللَّيْثُ الذَّرِيَّةُ
 تَقَعُ عَلَى الْآيَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْلَادِ وَالنِّسَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآيَةً لَهُمْ أَنَّا جَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ
 الْمَشْحُونِ أَرَادَ أَبَاهُمْ الَّذِينَ جُلُوعُوا فِي السَّفِينَةِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى فِي بَعْضِ
 عَزَوَاتِهِ أَمْرًا مَقْتُولَةً فَقَالَ هَامًا كَانَتْ هَذِهِ لِقَاتِلٍ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ الْحَقُّ خَالِدٌ أَفْقَلُ لَهُ لَا تَقْتُلْ ذُرِّيَّةً
 وَلَا عَسِيْقًا فَسَمِيَ النِّسَاءُ ذُرِّيَّةً وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُجُّوَابُ الذَّرِيَّةِ لَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا
 وَتَذَرُوهَا فِي أَعْنَاقِهَا قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ إِذَا رَأَى الذَّرِيَّةَ هَهُنَا النِّسَاءَ قَالَ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْعَرَبِ إِلَى أَنَّ الذَّرِيَّةَ أَصْلُهَا الْهَمْزُ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عَمِيْرٍ عَنْ أَحْمَدَ مِنْهُمْ أَبُو عَمِيْرٍ وَغَيْرُهُمْ

البصريين قال وذهب غيرهم الى ان أصل الذرية فعلية من الذرؤ ثم كورف موضعها وقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضهم بعض قال أبو اسحق نصب ذرية على البذل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضهم بعض قال الازهرى فقد دخل فيها الآباء والأبناء قال أبو اسحق وسائر أن تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل المقتنلهم ذرياتهم يريد أولادهم الصغار وأنا ذرؤ من خبر وهو اليسير منه لغته في ذره وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي كرم الله وجهه بلغني عن أمير المؤمنين ذرؤ من قول تشد ذري فيه بالوعد فسررت اليه جوادا ذرؤ من قول أي طرف منه ولم يتكامل قال ابن الأثير للذرؤ من الحديث ما ارتفع اليك وتراعى من حواشيه وأطرافه من قولهم ذرأى فلان أي ارتفع وقصد قال ابن بري ومنه قول أبي أيوب حليف بني زهرة واسمهم وهب بن رباح أتاني عن سهيل ذرؤ قول * فأيقظني وما بين رقاد

وذرؤه موضع وذريات موضع قال القتال الكلالي

سقى الله ما بين الرجام وعمره • وبذر ذرات بين جنسين
نجاة لربا كذا كوكب • أهل يسع الماتية جود

وفي الحديث أول الثلاثة يولدون النار منهم وذرؤه لا يعطى حق الله من ماله أي ذرؤه وقوي السند والمال وهو من باب الاعتقاب لا شرا كهما في المخرج وذرؤه اسم أرض بالبادية وذرؤه الصمان عاليها وذرؤه اسم رجل وبذر ذرؤان بفتح الذال وسكون الراء يعني ذرؤا بالمدنية وفي حديث معمر بن النجدي صلى الله عليه وسلم لم يذر ذرؤان قال ابن الأثير وهو بتقديم الراء على الواو موضع بين قد يولدوا الجنة وذرؤه بن جفتم من شعرائهم وعوف بن ذرؤه بكسر الذال من شعرائهم وذرء حبا اسم رجل قال ابن سيده يكون من الواو ويكون من الياء وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ولنا من النوم على الصوف الأذري كما ينام أحدكم النوم على حبل السعدان قال المبرد الأذري منسوب الى أذريجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

نذرتهم وهنا وقد حال دونها • قرى أذريجان المسالخ والجبال

قال هذم مواضع كلها (ذفا) رجل أذقي ربحوا الأثف والأثي ذقوا وفرس أذقي والأثي ذقوا والجمع الذقو وهو الرخو أثف الأذن وكذلك الجمل قال الازهرى هذا تعفيف بين والصواب فرس أذقي والأثي ذقوا اذا كانا مسترخيين الأذنين وقد تقدم (ذكا) ذكت النار نذ كود كوا

قوله الرخا أثف الأذن هي عبارة التهذيب ٨١

وَبَدَنَ وَالذَّكَاءُ أَيْضًا الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بِهِضُهُمْ بِذَوَاتِ الْحَافِرِ وَهُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ
بَسَنَةً وَالْمَذَاكِي الْخَيْلُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا بَعْدَ قُرُوحِهَا سَنَةً أَوْ سَنَتَانِ الْوَاحِدُ مَذَكٌ مِثْلُ الْخَلْفِ مِنْ
الْأَبْلِ وَالْمَذَكِيُّ أَيْضًا مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَذْهَبُ حُضْرُهُ وَيَنْقَطِعُ وَفِي الْمَثَلِ جَرَى الْمَذَكَّاتِ
غَلَابَ أَيْ جَرَى الْمَسَاتِ الْقُرُوحِ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الْجَرَى غَلَابًا وَنَاوِيلُ عَنَامِ السِّنِّ النَّهَائِيَةُ فِي
الشَّابِ فَإِذَا انْقَصَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ الذَّكَاءُ وَالذَّكَاءُ فِي الْفَهْمِ أَنْ يَكُونَ فَهْمًا نَامًا سَرِيعَ
الْقَبُولِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي ذَكَاءِ الْفَهْمِ وَالذَّبْحُ إِذَا تَمَّ وَاتَمَّ دَوْدَانُ وَالذَّبْحُ كَيْفَةُ الذَّبْحِ
وَالذَّكَاءُ الذَّبْحُ عَنْ بَعْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ أَيْ إِذَا ذُبِحَتْ الْأُمُّ ذُبِحَ
الْجَنِينُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الذَّبْحُ كَيْفَةُ الذَّبْحِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَكَاءُ الشَّاةِ
تَذَكِيَّةُ وَالْأَسْمُ الذَّكَاءُ وَالْمَذْبُوحُ ذَكَاءُ أَبِيهِ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَقِنْ رَفَعَهُ خَيْرُ الْمُسْتَبَدِّ
الَّذِي هُوَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَتَكُونُ ذَكَاءُ الْأُمِّ هِيَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَّبْحٍ مُسْتَأْنَفٍ وَمَنْ نَصَبَ
كَانَ التَّقْدِيرُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ كَذَكَاءِ أُمِّهِ فَلَا حَذْفَ الْجَارِ نَصْبٍ أَوْ عَلَى تَقْدِيرِ يَذْكَاءُ كَيْفَةُ مِثْلِ
ذَكَاءِ أُمِّهِ حَذْفُ الْمَذْبُوحِ وَفِيهِ وَاقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَلَا بُدَّ عَنْهُمْ مِنْ ذَّبْحِ الْجَنِينِ إِذَا خَرَجَ
حَيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ بِنَصْبِ الذَّكَاءِ أَيِ ذَكَاءِ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ سِيدِهِ وَذَكَاءُ الْحَيَّوَانِ ذَبْحُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ يَذْكَاءُ الْآمَلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كُلُّ السَّبْعِ إِلَّا مَا ذُكِيَتهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ إِلَّا
مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاءَهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا كُلَّ ذَبْحٍ ذَكَاءُ مَعْنَى التَّذَكِيَّةِ أَنْ تَذَرِكَهَا وَفِيهَا قِيَمَةٌ تَشْتَبِ
مَعَهَا الْأَوْدَاجُ وَتُظْهِرُ أَضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَدْرَكْتَ ذَكَاءَهُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنْ أَخْرَجَ
السَّبْعُ الْحَشَوَةَ وَقَطَعَ الْحَوَافِرَ فَقَطَعَ خَرَجَ مَعَهُ الْحَشَوَةُ فَلَا ذَكَاءَ ذَلِكَ وَتَأْوِيلُهُ أَنْ يَصِيرَ كَافِي حَالَهُ
مَالًا يُؤَثَّرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّبْحُ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ كُلُّ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلَابُذٌ كَيْ وَغَيْرُ ذِكْرِ إِيْرَادِ
بِالذَّكَاءِ كَيْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ فَأَدْرَكَهُ قَبْلَ زُهُوقِ رُوحِهِ فَذَكَاءُ فِي الْخَلْقِ وَاللُّبَّةُ وَأَرَادَ بِغَيْرِ الذَّكَاءِ مَا زَهَقَتْ
رُوحُهُ قَبْلَ أَنْ يَذَرَكَهُ فَيَذْكَاءُ بِمَجَرَّحَةِ الْكَلْبِ بِسَنَةٍ أَوْ ظَفَرِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ذَكَاءُ الْأَرْضِ
يُسْهِمُهَا بِرَيْدِ طَهَارَتِهَا مِنَ النَّجَاسَةِ جَعَلَ يُسْهِمُهَا مِنَ النَّجَاسَةِ الرَّطْبَةِ فِي التَّطْهِيرِ بِمِثْلَةِ تَذَكِيَّةِ الشَّاةِ
فِي الْأَحْلَالِ لِأَنَّ الذَّبْحَ يَطْهَرُهَا وَيَحْلُلُ أَكْلَهَا وَأَصْلُ الذَّكَاءِ فِي الْلُغَةِ كَلَامُ الْأَنْعَامِ الشَّيْءُ مِنْ ذَلِكَ
الَّذِي كَأَنَّ السِّنَّ وَالْفَهْمَ وَهُوَ عَنَامُ السِّنِّ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِ سَنَةٍ
وَذَلِكَ عَنَامُ اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زَهْرِي

يَقْضِيهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ * تَمَّ السِّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وَجَدْنِي ذَكَرْتُ ذَيْبِجٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذِهِ الْكَلَامَةُ وَابْنُهَا ذَكَرْتُ فَعَدِمَ وَقَدْ كَثُرَتْ أَنَّ الذِّكْبَةَ
نَادَرُ وَأَذْكَبْتُ عَلَيْهِ الْعِيُونَ إِذَا ارْتَلَتْ عَلَيْهِ الطَّلَاعُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهُذَلِيُّ
وَوَلَّيْنَا نَوْمًا كَأَنَّ أَوَارَهُ * ذَكَرْنَا لَنَا مِنْ تَجْمِمْ الْفُرُوعَ طَوِيلُ
الْفُرُوعُ بَعِينَ مَهْمَلَةً فُرُوعُ الْجُوزِ أَمْ هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَذَكَرْنَا قَبِيلَهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَالذَّكَوَيْنُ
صِغَارُ السَّرْحِ وَاحِدُهُمْ أَذْكَوَانُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكَوَانُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ ذُكْوَانُهُ وَمَذَاكِي السَّحَابِ
الَّتِي مَطَرَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ مَذْكِيَّةٌ قَالَ الرَّايُّ

وَرَتَمِي الْقَرَارَ بِالْجَوْحِ حَيْثُ تَجَاوَبَتْ * مَذَاكِي وَأَبْكَارُ مِنَ الْمَزْنِ دُلْخُ

وَذَكَوَانُ اسْمٌ وَذُكْوَةٌ قُرْبَةٌ قَالَ الرَّايُّ

يَتَنَبَّهُ جُودًا مِنْ نَهَيْتِ مُصَدِّرٍ * بِذُكْوَةِ اطِّرَاقِ الطَّبَا مِنْ الْوَيْلِ

وَقِيلَ هِيَ أَسَدَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسٍ (ذَلَا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَذَلُّ فُلَانٌ إِذَا بَوَّضَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
وَأَصْلُهُ تَذَلُّ فَكَثُرَتْ اللَّامَاتُ فَقِيلَتْ أَخْرَأْنِيَاءُ كَمَا قَالَ تَقْنِي وَأَصْلُهُ تَقْنَنَ وَذَلُولِي ذَلٌّ وَانْقَادٌ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِسُقْرَانَ السُّلَامِيِّ مِنْ قَضَاعَةٍ

ارْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ قَرَادِيَهُ * بِالْحَزْمِ وَالْقُوَّةِ أَوْصَانِي

حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مَذْلُولِيَا * يَلْقَسُ الْقُضْلَ إِلَى الْخَادِعِ

قَرَادِيدُ الْأَرْضِ غَلْظُهَاوُ الْمَذْلُولِي الَّذِي قَدْ ذَلَّ وَانْقَادَ يَقُولُ أَخْدَعُهُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَنْزِلَ ارْكَبْهُ الْأَمْرُ
الصَّعْبُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْلَوْلِيَتْ حَتَّى رَأَتْ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعَتْ يَقَالُ أَذْلَوْلِي الرَّجُلُ إِذَا سَرَعَ مَخَافَةً أَنْ
يَفُوتَهُ شَيْءٌ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثُ كُرَرٍ عَيْنُهُ وَزَيْدَوُا وَالْمَبَالِغَةُ كَأَقْلَوْلِي وَأَعْدَدُونِ وَرَجُلٌ ذَلُولِي
مَذْلُولٌ وَأَذْلَوْلِي أَذْلِيلًا أَنْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ قَالَ سَيْبُو يَهْ لَا يُسْتَعْمَلُ الْأَمْرُ يَدَا وَأَذْلَوْلِيَتْ أَذْلِيلًا
وَتَذَعْلَبَتْ تَذَعْلَبُ وَهُوَ أَنْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَالْكَلِمَةُ يَأْتِي بِسَبَبٍ لِأَنَّ يَاءَ هَالِمْ وَأَذْلَوْلِيَتْ إِذَا انْكَسَرَ
قَلْبِي وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبُ كِرْكِرَةٌ أَذْلَوْلِي ذُكْرُهُ إِذَا قَامَ مُسْتَرْخِيًا وَأَذْلَوْلِي فَذَهَبَ إِذَا لَوِيَ مَقْدَافًا
وَرَشَاءُ مَذْلُولٌ إِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذَى) الذَّمُّ الْمُرْكَةُ وَقَدْ دَعَى وَالذَّمُّ مَعْدُودٌ
بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَبْدَهْنَ حُوقِفْنَ فَهَارِبٌ * يَنْمَاهُ أَوْ يَارِيكَ مُجَجَّجٌ

والذماء ممدودة ببقية الروح في المذبوح وقيل الذماء قوة القلب وأنشد ثعلب
وقالتى بعد الذماء عائد * على خيال منك مذنا نافع

قوله وقد ذى المسدوح بذى ذما
القاموس كرضى وفي الصحاح
كرى ومثله في التهذيب ٥١

وقد ذى المسدوح بذى ذما إذا تحركت الذماء للحركة قال شهر ويقال الضب أطول شئ ذما
الاصح ذى العليل بذى ذما إذا أخذ الترغ فطال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذما وذى
والذماء كلاهما الرمية نصاب فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد ذى الرأى رمية إذا لم يصب
المقتل فيجمل قتله قال أسامة الهذلى

أنا بوقد أمسى على الما قبله * أقيدر لا بذى الرمية راصد

أنا ببعنى الجمال فى الماء وقال آخر

وأفلت زيدا الخيل منا طعنة * وقد كان أذما فنى غير تعدد

وذمة الريح تدمية ذما قتلته وذى الرجل ذما ممدود طال مرضه واستدميت ماعند فلان
إذا تتبعته وأخذته يقال خذ من فلان ذما لا تأى ارتفع لك واستدى الشئ طلبه وذى
منه شئ تهما والذى الرائحة المنتفخة صورة تكتب بالياء وذى بذى خرجت منه رائحة كريهة
وذمة ريح الحقيقة تدمية ذما إذا أخذت بنفسه قال خداس بن زهير
سيخروا أهل ورج من كتم * وذى من ألهم القبور

هذان ذما ريح الحقيقة إذا أخذت بنفسه الجوهرى وذمة ريح كذا أى آذنى وأنشد أبو
عمرو لست بعصاة ذى الكلب نكبتها * ولا بعدلة بصطك ثياها
قال ابن برى ومثله قول الآخر

يا بئر يئونة لا تدمينا * حبش بارواح المصفرينا

يعنى الموتى وذمة ريح أذنى عن أبى حنيفة وأنشد

إذا ما ذمتى ريحها حين أقبلت * فكنت لما لا قبتم ذال أصعق

قال وذى الحشيش فى أثاب الرجل بصانته بذى ذما إذا آذاه بذلك وذمت فى أثابه الريح إذا طارت
الدراسة وقال البعيت

إذا البيض ساقته ذى فى أنوفها * صنان ورج من رغاو محشم

قوله ذى أى نبي فى أنوفها ومحشم منين ويقال ضربة ضربة فأنفاه إذا وقع وزك برمقه
والذميان السرعة وقد ذى بذى إذا أسرع وحكى بعضهم ذى بذى قال ابن سيده ولست منها

قوله يا بئر يئونة هكذا فى
فى الاصل وفى ياقوت
* يار يئونة * ويئونة
موضع بين عمان والبحرين ٥١

على ثقة غيره والدماء ضرب من المشي أو السبي قال ذئب ذئبي ذمما ممدود والتميان الأسراع
(ذهي) التهذيب في ترجمة ذئب ابن الاعراب هذى اذا هدر بكلام لا يفهم وذا اذا تكبر قال
الازهرى لم اسمع ذهي اذا تكبر لغبره (ذوى) ذوى العود البقل بالفتح بذوى ذيا وذويا كلاهما
ذبل فهو ذاو وهو ان لا يصيبه ربه أو يضربه الحرف يذبل ويضعف وأذواه العطش قال ابن بري
وشاهد الذوى المصدر قول الرازي

ما زلت حولاً فى ترى ترى • بعدله من ذاك الندى الوسمى
حتى اذا ما هب بالذوى • جئتكَ واحتجبت الى الولى
ليس غنى عنك بالغنى *

وفي حديث عمر أنه كان يستأكل وهو صائم يعود قد ذوى أى ينس وقال الليث لغة أهل بئينة ذأى
العود قال وذوى العود بذوى قال أبو عبيدة وهى لغة رديئة قال الجوهري ولا يقال ذوى
البقل بالكسر وقال يونس هى لغة وأذواه اسرأى أدبلة والذوى النعاج الضعاف والذواة قشرة
العنبه والبطيخه والحنظله وجمعها ذوى ابن بري الذأوى الذى فيه بعض رطوبة قال الشاعر
رأيت القتي يهتر كالفن ناعما • ترأه عمياً ثم يصبح قد ذوى

قال وقال ذو الرمة

وأبصرت أن النع صار ت نطافه • قرأوا وأن البقل ذاو ويأس
قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه (ذيا) قال الكلبي يقول الرجل لصاحبه
هذايوم قريه يقول الآخر والله ما أصبغت به أذية
أى لا قريتها

(تم الجزء الثامن عشر من لسان العرب ويليهِ الجزء التاسع عشر وأوله فصل الراء من حرف
الواو والياء أعاننا الله على أكمله بحمد النبي صلى الله عليه وآله)

١٠٣	١٠١	زاد في نسخة
٨	ع	فن منبهر

